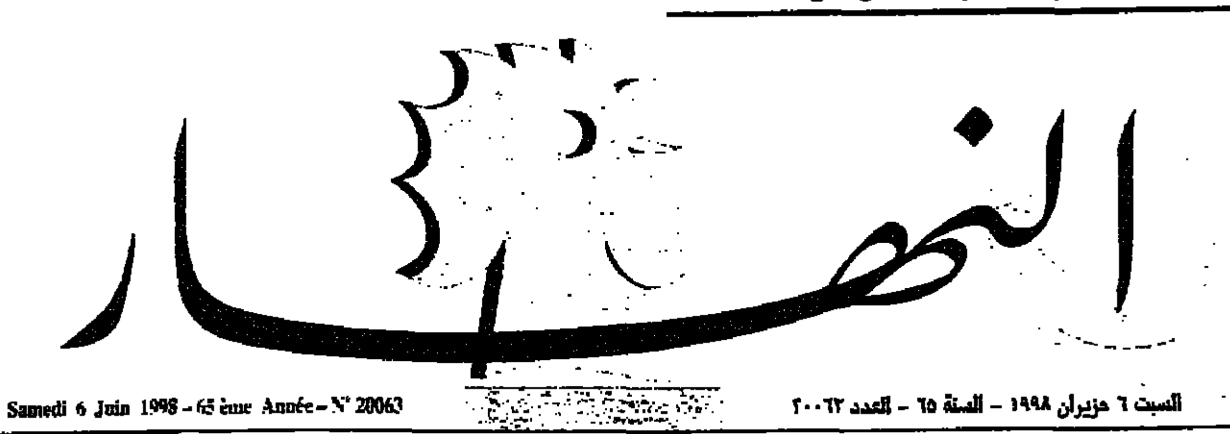




السبت ٦ حزيران ١٩٩٨ - السنة ٦٥ - العدد ٢٠٠٦٣
Samedi 6 Juin 1998 - 65 ème Année - N° 20063
A N - N A H A R



"القادة اللبنانيون المعارضون" يركّزون في العاصمة على المخاتير دون البلديات

دعوات رئاسية وإسلامية لاحتضان التوازن ومفاجآت في صيدا

بيروت غداً أمام امتحان طرابلس وثأر الضاحية يؤجج معركة الجنوب

بيروت الوحدة... يا بيروت!

هل تتجاوز الانتخابات البلدية في بيروت حجمها "البلدي" الى الحجم الوطني، بل الحجم الميثاقي، فتعود بيروت الى مصافها كعاصمة الوطن؟

اي عاصمة المصير الوطني، ابعد من عاصمة الاقتصاد واعادة الاعمار والانماء؟

فجأة، عشية اول انتخابات بلدية منذ ما قبل الحروب، تعود الى الذاكرة كل الاناشيد ويعود الحنين، انما نريده هذه المرة فرحاً زاهياً...

"بيروت، يا بيروت..."

"منديل العيون لبيروت؟"

لا كلا، نصرخ... ليس "منديل العيون" هذه المرة... مناديل البكاء للذين هدموا بيروت بشراسة، بل بجنون لا يوصف، وكانت "رسالتهم" – فلنتذكر – ازالة جسور اللقاء الوطني والموئل الخلاّق للفكر النير وكل فن جميل كانت بيروت تحتضنه وتبتكره. ولا نخالنا بحاجة لان نستمر نذكر أن بيروت الشارع كذلك كانت بيروت الاستقلال والميثاق... ولعل هذا ما ارادوا – هم؟... من هم؟... كل الناس، كل الحساد، كل اهل الجهل والجهالة... – ارادوا محوه من الذاكرة الوطنية، كما تمحى معالم الرقي وحجارة الطموح ومداميك التطلع العالمي المستقبلي.

غداً، لن يكون البيارتة اقل ايماناً بمدينتهم الرمز التي جاء جاك شيراك يذكرهم، من قصر الصنوبر، بفعل ايمان اهل الحرية والنور به عندما صرخ مع الشاعرة ناديا تويني: "بيروت الف مرة مدمرة، ثم الف مرة تعاش من جديد"... ولو اكمل الشعر لقال: "... لأن بيروت آخر مكان في الشرق يمكن الانسان فيه ان يتشح بالحرية والنور"!

* * *

هل نتحدث عن المعركة بالذات؟

لا... ليس المجال مجال ذلك في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة. وفي وسع كل واحد ان يعود يقول ويردد انه كان من الافضل ان نفعل كيت وكذا، وان نختار هذا بدل ذاك، وان نجمع بين هؤلاء واولئك، و... و... و...

صفحة ربما غير براقة كفاية، ولكن يطويها كلام مفتي المسلمين وسائر رجال الدين، عندما يرددون صدى كلام رئيس الحكومة، الحريري "الانتساب الى عاصمة كان يحج الى هويتها كل كبير في لبنان، من فخر الدين الى رياض الصلح، عندما يريد ان تكتسب دعوته مداها الابعد من الاقليمية و"البلدية"، بل واكثر: أن تكتسب دعوته صورتها الاعمق من المجالات الكلامية النظرية، ومن آفاق العقائديات الطوباوية، ولو كانت وحدوية متمادية، بل انسانية لا متناهية!

في بيروت، لبنان هو ارض وحجارة، وانسان الحياة التي نعيشها معاً، أو تموت بيروت، ويموت معها لبنان.

واليوم، المحك هو هذا بالذات.

يكاد يكون في حجم التظاهرات التي جابت شوارع العاصمة، ذات صباح من ١٩٤٣، وكان الجميع يتخوفون ان تفرق، فاذا بها، في لحظة تاريخية حاسمة، انفجار حب كان مكتوماً بين ما سمي "نصفي العاصمة"، فتوحدت العاصمة، ولبنان، في عناق المتظاهرين.

المحك ان تعلن بيروت وتبرهن، غداً، سقوط الحرب على بيروت، وطي صفحتها نهائياً... ونحن على يقين ان اكثر الفرحين بذلك والمهللين سيكونون اولئك الذين سكنهم الخوف، وكاد اليأس يسكنهم لانهم لم يعيشوا اختبار ١٩٤٣، ولا نعموا بوهج الوحدة الوطنية، بل عنبت نفوسهم الحروب التي خاضها "الآخرون" في هذه النفوس، بل العقول، كما خاضوها على الارض... هؤلاء الذين لم يعرفوا من الوحدة الوطنية الا تفجرها والفلول، يجب ان نعيدهم الى دار الايمان والثقة... وبالمحبة نعيدهم، لا بالتكايات ولا بالشماتة.

* * *

ويبقى، بعد ذلك، اياً كان الذين تختارهم العاصمة – واملنا ان تختار الناجحين لا عناوين الخيبة والفشل واليأس والتيئيس...

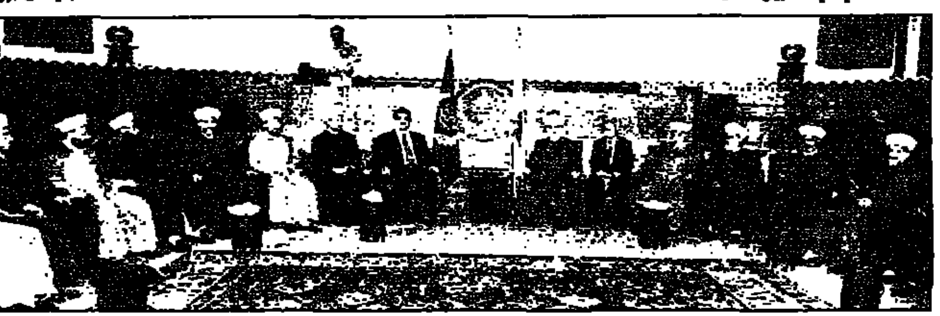
يبقى، نقول، ان يعتبر المجلس البلدي العتيد ان نهاية الامر ليست انتخابه، ولو مسيحياً ومسلماً معاً، وبالتوازن التاريخي المأمول... بل انتخاب المجلس البلدي يجب ان يكون البداية.

بداية العودة بالحياة البلدية الى التعبير العملي الحقيقي عن التطلعات الحياتية والطموح الى المدينة النموذجية، والتصدي لاعطاء "المدينة الممتازة" (كما كانت تسمى) حجمها الجديد وآفاقها الجديدة، فلا تظل مدينة الشكوى و"النق"، من النفايات الى الاختناق، بل تنفتح امامها كل جادة الى العصرنة والتحديث والتوسع، لتصير العاصمة فعلاً كبيرة بمن معها، قدر عظمتها بمن فيها ومنها، وبمن يريد لها المستقبل الذي بدونه لا بيروت تبقى ولا لبنان، ولا وحدة ولا حرية ولا سلام.

غسان تويني



مشهد انتخابي في الطريق الجديدة.



الرئيس الحريري لدى زيارته مساء امس دار الفتوى وبدا المفتي قباني ومشايخ.

الانتخابات البلدية والاختيارية غداً في بيروت والجنوب مثقلة بتجارب الجبل والشمال. فهي تحمل وزر الخلل الكبير في التوازن الوطني الذي اسفرت عنه معركة طرابلس مما دعا الى اوسع استنفار في العاصمة لمنع تكرار التجربة فيها. كذلك تحمل وزر المواجهة الشيعية – الشيعية في الضاحية الجنوبية التي انتقلت بثقلها الى الجنوب بأسره. وبين الجنوب وبيروت ارتفع لهيب المنافسة في صيدا حيث المفاجآت سيدة الموقف.

تبدأ من بيروت التي شهدت حركة واسعة من الاتصالات والمواقف انطلاقاً من مبدأ انقاذ التوازن الوطني المهدور في طرابلس. وهو امر طغى على التنافس بين اللوائح الرئيسية: "لائحة التوافق البيروتي" و"لائحة بيروت"، و"لائحة المستقلين"، وعشرات المرشحين المنفردين.

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وجه ليل امس نداء دعا فيه البيروتيين جميعاً الى "حماية التوازن الوطني وجعل العيش المشترك اساسا في ورقة اقتراعنا يوم الاحد المقبل". ورأى ان "الداعي الى الاعتكاف مثله كالداعي الى لون واحد للمجلس البلدي كلاهما يعمل على ضرب معنى بيروت ووحدتها وتوازنها". واعرب عن ثقته بان "اهلنا في بيروت لن يسمحوا لاحد باستخدامهم للنيل من مدينتهم عاصمة كل اللبنانيين". ووصف الاقتراع غداً بأنه "واجب وطني".

وهو زار مساء دار الفتوى واجتمع مع مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في حضور حشد من العلماء وقضاة الشرع الاسلامي. وقال ان الجميع توافقوا على "ان ندعو جميعا، كل من موقعه، اللبنانيين واهالي بيروت بالذات الى الانتخاب في شكل متوازن يؤمن صيغة العيش المشترك". اما قباني فدعا الى الانتخاب بكثافة والى "التوازن" واوضح ان "المسلم ينتخب كل من ينبغي ان يكون ممثلا من اللبنانيين في المجلس البلدي، مسلما كان ام مسيحيا، ودعوتنا للتضامن ايضا مع المسيحيين بان ينتخبوا ايضا من كل الطوائف من يمثلهم في المجلس البلدي فلبنان لنا جميعا".

وكان قباني في خطبة الجمعة لفت الى "أن هناك من يغذي العصبية والتطرف ويستغل الانتخابات البلدية بالاقتراع الى لون واحد ليضرب وحدة بيروت ويمزقها". وحذر من أن "الاصابع الاسرائيلية لا تزال تعمل للاجهاز على مقومات مجتمعنا".

"القادة المعارضون"

في المقابل وباسم "القادة اللبنانيين المعارضين" صدر ليل امس نداء موجه الى ابناء بيروت يدعوهم الى حصر مشاركتهم في الانتخابات غدا في المجال الاختياري وليس في المجال البلدي اعتراضا على قانون الانتخابات البلدية "الجائر وغير العادل وغير المتوازن". واستنكر النداء "التدخل بشكل فاضح ومكشوف في تشكيل

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الوحدة الانسانية من الضيعة

بقلم المطران جورج خضر

"ليس من فن الا فن الخاص" يقول أرسطو. وما من وحدة – وهي فن الفنون – الا تلك المحققة في داخل الانسان وفي القرية أو المدينة وفي المجتمع الخاص. على نوع من الخاص كانت وحدة القرية أو المدينة اللبنانية التي تتمحور على البيوتات وكانت في العهد العثماني مالكة حتى استعباد الضعفاء ومن استضعفته يقبل استضعافه لشكه في قدرته على التحدي. ويبدو اننا عدنا في غير مكان في صورة مرضية الى زعامة العائلات متآلفة فإنهما كذلك في تقاسم السلطة ولو اختلفت لكونها مجمعة على استضعاف الناس كل واحدة منها في منطقتها. واذا ما تحالفت فلا يتحالف بالضرورة التابعون لكل منها.

ينسحب هذا ايضا على الطوائف. وضعها أدق من الوضع العائلي لكونها قائمة على العقيدة. لكن العقيدة ليست لحمتها الوحيدة. في الحقيقة هي قائمة على تاريخها أي على ذاكرة آلامها ومواجهاتها. على انفعالاتها وعلى ما يصيبها من لاموتها ويعتذر به انكاه لانفعالات ترسخت وأملت السلوك. لذلك لا نفع من التحدث عن قيم الدين وسماحته وما يقوم عليه من عدل ومحبة. ذلك ان الطائفة ليست فقط حاملة للدين ولكنها مشحونة بتشنجات. انها كيان مجتمعي – تاريخي متفاخر لا دفاعا عن الله بل دفاع عن وجود سياسي راسخ في الارض. الطائفة بالمعاش اللبناني ليست بالضرورة انفتاحا أو دعوة الى السعة والتلاقي. وفيها الوهة وابليسية معاً. رقي وانحدار، حب وبغض.

المشكلة النفسية في هذا المضمار ان قومنا يتكلمون عن الدين انا رفقهم تبرير انفسهم فيخفون بالدين عيوبهم ومضارهم وسوء تاريخهم وسوء حاضرهم ولا يرون في ما يفيض في شعورهم الطائفي السوء الكامن أو البادي في نصوصهم وتفاسيرهم. ليس في الواقع عندنا في اية طائفة دين محض. عندنا دين مع بشر، في بشر. وبهذا المعنى صدق ماركس عندما قال في "نقد فلسفة الحقوق عند هيغل": "الانسان هو الذي يصنع الدين وليس الدين يصنعه". طبعا في هذا غلو كثير، الحقيقة ان في كل دين تاريخا يعتز ببعضه ولا يعتز ببعضه. ولهذا يتابع ماركس ان

– التتمة في الصفحة ١٣ –

خوليو الساحر باقة شموس اندلسية



خوليو عناؤه رسائل.

خوليو اغليزياس الذي قال امس في مؤتمره الصحافي انه يختزن ثمانمئة عام من الغناء العربي، وقف في حزمة الضوء في "فوروم دي بيروت" وفي حنجرته شموس الاندلس وذلك الحنين الى الفلامنكو الرثائي.

كان على منعطف طرق بين اسبانيا المشرقية والعرب الجارف في تياره حكايات الامس وقصص الحب المستحيل.

بين المؤثرات الضوئية الفاعلة كفانوس سحري حول هالته. والمؤثرات الالكترونية الصاخبة، ظل خوليو اغليزياس ابن الاغنية العاطفية المولودة من اوتاره، يتهافت عليها جمهور واسع ويلتقطها صراخاً وتصفيقاً.

فلعل هذا المغني الذي يرقص اغنيته كما الحبيبة والمتوحدون في حلبتها حتى العشق والوله. سيدخل الالف الثالث من هذا الزمن وعلى كف يده قلبه الصادح بشاعرية النغم، ووفائه لاسلوب، ما زال يربي عليه خميرة نجاحاته: واسطورته دون ان تنتقل عدوى الموسيقى الالكترونية التي تسدد. فتركها من حوله، تعصف بالاضواء. تحرك القاعات وهو في حزمة الضوء يكرر نداءه للحب، الفراق، للشوق على ايقاع التانغو والكومبارسيتا. والنغم المدوزن على ارتعاشات حنجرته والأصداء المتعالية منها والموزعة بعيداً عند كوشات حنينية واغراء.

غنى بالاسبانية والفرنسية.

– التتمة في الصفحة ١٣ –

اجلاء الرعايا الاميركيين عن أسمرة

الحرب مفتوحة بين اثيوبيا وأريتريا

على هدير الطائرات الحربية الاثيوبية والاريترية التي شنت غارات على مواقع في البلدين الجارين، اجلى الاميركيون رعاياهم عن اسمرة على ان يليهم البريطانيون، وكان هذان التطوران مثابة اعلان ان الحرب بين اثيوبيا واريتريا باتت حربا مفتوحة.

فبعد اشتداد المعارك على الحدود البرية التي تمتد نحو الف كيلومتر (راجع ص ١٧) واتساع رقعتها لتمتد الى منطقة مرفأ عصب الاريتري على البحر الاحمر، شنت الغارات الجوية التي اتهم كل طرف الطرف الآخر بأنه بدأها. وفي التفاصيل ان الطائرات الاثيوبية – شنت غارتين على مطار اسمرة لم تعرف نتائجهما، فيما تضاربت الروايات الغربية عن نجاح المضادات الارضية في المطار في التصدي لها اذ تردد ان طائرة اثيوبية واحدة اسقطت وقيل لاحقا ان طائرتين اسقطتا.

في المقابل شنت طائرات اريترية غارتين على مدينة ميكيلي في شمال اثيوبيا. وافاد مصدر رسمي في اديس ابابا ان الغارة الاولى وحدها اوقعت ٤٠ قتيلا على الاقل الى عدد كبير من الجرحى.

وقد سارعت واشنطن الى ارسال طائرة الى اسمرة اجلت ما بين ١٠٠ و١٥٠ اميركيا. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية: "غادر جميع الموظفين الرسميين وعائلاتهم اسمرة في طائرة تابعة لشركة مصر للطيران".

منطوعون اميركيون من فيلق السلام يستعدون لمغادرة مطار اسمرة في طائرة تابعة لشركة "مصر للطيران"، امس. (اب تيليفوتو)

وانتقد مسؤول اخر في الوزارة طلب عدم ذكر اسمه اغارة الطائرات الاثيوبية على مطار اسمرة، معتبرا انها "زادت حدة النزاع وعرضت حياة افراد من المجتمع الدولي للخطر". واضاف ان السفير الاميركي في اديس ابابا ابلغ الى المسؤولين الاثيوبيين "قلق الولايات المتحدة من هذا الامر".

واعلن المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون ان ادارته "ستبذل جهودا" لعرض النزاع الاثيوبي – الاريتري على مجلس الامن. واكد ان "الوضع هناك خطير جدا" وان "الولايات المتحدة تشعر بقلق بالغ من التصعيد الاخير".

وفي لندن، اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها تتخذ الترتيبات اللازمة لاجلاء الرعايا البريطانيين عن اسمرة.

وفي باريس قالت وزارة الخارجية الفرنسية انها طلبت من نحو ٤٠٠ فرنسي يقيمون في اثيوبيا تجنب مناطق القتال.

ووجهت وزارة الخارجية الايطالية "نداء ملحا" الى حكومتي اثيوبيا واريتريا لوقف النار ومعاودة الحوار سعيا الى حل سلمي للازمة.

(أب، و ص ف، رويترز، أ ش أ)

أميركا تنفي الرواية عن مهلة الاسبوع وإسرائيل متمسكة بخيط التفاؤل

مع تراجع احتمالات عقد قمة عربية تبحث في تعثر عملية السلام، وخصوصاً بعد استجابة القاهرة ما تردد عن طلب أميركي لتأجيلها، حصل تطور مفاجئ أمس عندما أعلنت واشنطن أنها لم تطلب مهلة أسبوع من الدول العربية ريثما يتضح مصير خطتها لإعادة الانتشار الإسرائيلي في الضفة الغربية. وفي موازاة التشاؤم العربي، الذي تجسده الدعوات إلى قمة، يبرز الإصرار الإسرائيلي على التفاؤل بفرصة الاتفاق مع الفلسطينيين في تكرار وتوسيع لكلام قاله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلثاء الماضي.

وجاء النفي الأميركي لطلب مهلة على لسان مساعد وزيرة الخارجية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ الذي صرح في مؤتمر صحافي عقده في المنامة ان "لا وجود لطلب كهذا"، مشيراً الى انه "شرح للمسؤولين العرب الذين التقاهم في جولته الحالية انه في حال الحاجة إلى عقد قمة عربية فإن التحضير لها يجب ان يكون جيدا ودقيقا وان تكون الافكار المطروحة على جدول الاعمال معدة في شكل واقعي". لكنه أضاف "ان القرار في هذا الموضوع متروك للزعماء العرب". وأكد انه "وجد تفهما وقبولا لدى المسؤولين العرب الذين التقاهم في جولته حيال هذا الموضوع" وان محادثاته تمحورت على "العلاقات الثنائية وتطورات عملية السلام في الشرق الاوسط، إلى موضوعي العراق والتجارب النووية الاخيرة في شبه القارة الهندية".

وكان ديبلوماسيون غربيون في عمان أكدوا أن بيكرينغ قدم هذا الطلب الثلثاء عندما التقى في العاصمة الأردنية ولي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز.

تفاؤل إسرائيلي

أما المسؤولون الاسرائيليون فأعطوا أمس انطباعاً أنهم قريبون من اتفاق مع الفلسطينيين على الانسحاب العسكري من الضفة الغربية.

وقال الناطق باسم نتنياهو ديفيد بارئيلان: "نحن على الطريق الصحيح وهناك فرصة جيدة للتوصل الى اتفاق". وشدد على رفض الحكومة الإسرائيلية القيام بانسحاب لاحق الانسحاب الذي هو موضع بحث قبل اتفاق على الوضع الدائم في الضفة الغربية. وأبرز ضرورة "تنفيذ الفلسطينيين تعهداتهم" وخصوصاً في مجال الامن.

وكان نتنياهو قال الخميس إن "بعض التقدم" تحقق في المفاوضات. و"عندما أقتنع بأننا توصلنا الى اتفاق يحمي أمننا والمستوطنات اليهودية ومصادر المياه، سأعرضه في أسرع وقت ممكن ليحصل على موافقة الحكومة والكنيست".

ورفض كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات فكرة عدم تنفيذ "اعادة انتشار ثالثة" كبيرة بعد تلك التي يجري البحث فيها. وقال إن ذلك "غير وارد" وأن الفلسطينيين لن يقبلوا أن "يقتصر أي انسحاب لاحق

– التتمة في الصفحة ١٣ –

بيريس اعترف ضمناً بامتلاك اسرائيل أسلحة نووية

الهند تدرس نداء الدول الخمس وباكستان تتعهد ضبط النفس

رداً على النداء الذي وجهته الدول النووية الخمس التقليدية الى الهند وباكستان لوقف التجارب النووية والامتناع عن انتاج أسلحة نووية، قالت نيودلهي انها تدرس هذا النداء وتجري اتصالات مع دول عدة لتوضيح موقفها، ووعدت اسلام اباد بضبط النفس مع تأكيدها مجدداً انها لن تقبل بان تكون قوة متخلفة عن الهند. فيما كاد رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس يقرّ بامتلاك اسرائيل أسلحة نووية.

وفي اول رد فعل على النداء المشترك الذي اصدرته الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين عقب اجتماع على مستوى وزراء الخارجية في جنيف الخميس، اتهمت نيودلهي بيجينغ بنقل تكنولوجيا اسلحة نووية ومواد انشطارية الى باكستان وقالت ان القوى النووية الخمس الكبرى تتغاضى عن انتهاكات لمعاهدة حظر الانتشار النووي. وجاء في بيان لوزارة الخارجية الهندية لم تذكر فيه الصين او باكستان بالاسم، ان "نقل تكنولوجيا الاسلحة النووية والمواد القابلة للانشطار سراً على مر السنين الى جوارنا أمر معروف". وأكدت ان "تجاربنا ليست موجهة ضد اي دولة. لم نزد حدة التوتر ولا ننوي ذلك". وكررت ان الهند تريد التشاور مع باكستان وتنتظر رداً منها على اقتراحاتها و"تعيد التأكيد ان لا مجال لأي تدخل خارجي مهما كانت طبيعته في هذه العملية".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية كاي-سي-سينغ ان المستشار الرئيسي لرئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي براجيش ميشرا يزور بريطانيا بعدما زار فرنسا مطلع الاسبوع الجاري. وأوضح انه سيزور روسيا أيضاً في موعد لم يحدد بعد. وقال: "اننا نجري اتصالات مع عدد من الدول للتعبير عن وجهات نظرنا" وان "دولاً اخرى تجري اتصالات معنا".

وفي اسلام اباد اصدرت وزارة الخارجية الباكستانية بياناً جاء فيه: "في الوقت الذي لن نحرض على التصعيد، ستكون ردودنا محسوبة بدقة على أي استفزاز أو تصعيد من الهند (...) سنواصل التصرف بانضباط ومسؤولية (...) ومع ذلك، لن تسمح باكستان بان توضع في موقع ضعيف استراتيجياً أو غير متكافئ".

وأعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي في ختام اجتماع الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن في جنيف ان الولايات المتحدة مستعدة لتزويد الهند وباكستان التكنولوجيا والمعدات الضرورية لاتخاذ "تدابير ثقة" عسكرية وتجنب معارك عن طريق المصادفة او نتيجة "حسابات خاطئة". وقالت: "نحن مستعدون لتقديم خبرتنا وقدراتنا لمساعدة الهند وباكستان على ضبط نشاطهما العسكري وتجنب الوقوع في الحسابات الخاطئة". واوضحت ان من "تدابير الثقة" الممكنة، اذا ما وافقت الهند وباكستان، اقامة "نظام السماء المفتوحة" أي الحقوق المتبادلة للتحليق فوق اراضي كلا البلدين وانشاء "مراكز لتقليل المخاطر" النووية على غرار المركز الذي انشأته الولايات المتحدة وروسيا للاشراف النقيق على ترسانتيهما النوويتين. ودعت ايضاً الى "تحسين الهاتف الاحمر" الذي اقامته نيودلهي واسلام اباد بين حكومتيهما منذ فترة طويلة لكنهما لم تستخدماه في الازمة الحالية كما أفاد مسؤولون اميركيون. واعتبرت ان ثمة "كثيراً من الاجهزة التكنولوجية ذات المستويات الدنيا" التي يمكن استخدامها للاشراف على النشاط العسكري لكلا البلدين او تمكينهما

– التتمة في الصفحة ١٣ –

مبارك اتصل بالقذافي للاطمئنان الى صحته

القاهرة – و ص ف، رويترز – بعد تأجيل ثان لزيارة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي لمصر، نشرت صحيفة "الاهرام" امس ان الرئيس المصري حسني مبارك "اتصل هاتفيا مساء امس (الخميس) بالعقيد القذافي للاطمئنان الى صحته".

وكانت الزيارة مقررة الثلثاء الماضي وأرجئت الى امس الجمعة، ثم ارجئت مجددا الى أجل غير مسمى.

مفكرة الأيام
يكتبها رفيق المعلوف
(ص٨)

القنابل الاسرائيلية بعد سنتين
(ص٢٠)

رياض نجيب الريّس | "الفترة الحرجة"

يكتب هنا الإثنين

خاتمي في سنة أولى رئاسة:
خوف من المحافظين،
ورجاء بالليبيراليين،
وعين على شط العرب!



الموقف هذا النهار

ايران وتياران ... وقلق؟

– ١ –

اثناء احتدام التنافس على الفوز بمنصب رئاسة الدولة في الجمهورية الاسلامية الايرانية قبل اكثر من عام بين المرشح في حينه الدكتور السيد محمد خاتمي ورئيس مجلس الشورى الشيخ علي اكبر ناطق نوري، ساد التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية، ولاسيما الشيعية منها، شعور ان الفوز سيكون من نصيب نوري. وعاد ذلك الى اعتبارات متنوعة ابرزها ان الجمهورية المذكورة خاضعة في شكل او اخر للمؤسسة الدينية الممسكة بكل مفاصل القوة في ايران مثل الجيش والحرس الثوري والمخابرات والقوى الامنية، وان هذه المؤسسة اظهرت ميلا واضحا لا بل التزمت تأييد نوري بكثير من الصراحة. وترجمت التزامها اعمالا ملموسة رغم مبادرة المرشد والولي الفقيه والقائد الاول لايران السيد علي خامنئي الى اعلان التزام السلطة الحياد في المعركة الانتخابية الرئاسية قبل وقت قصير من موعدها.

الا ان فوز خاتمي وباكثرية كبيرة جدا ومن دورة الاقتراع الاولى فاجأ التيارات المشار اليها واصابها بشيء من الارتباك. اولا لان علاقتها منذ انطلاقها ونموها في لبنان كانت مع المؤسسة الدينية التي خسر مرشحها الرئاسي. وثانيا لانها تعرف التركيبة الداخلية للنظام الايراني بكثير من الدقة وتعرف عدم سهولة قبول المؤسسة المسيطرة داخله التغييرات التي بشر بها الرئيس المنتخب.

طبعا، لم يصب ذلك في حينه البارزين في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية من رجال دين ومن مدنيين بالهلع على الجمهورية الاسلامية الايرانية. اذ اعتبروا ان الرئيس الجديد خاتمي رجل دين اولا ومن داخل النظام ثانيا، وان هدفه هو زيادة منعة هذا النظام بعد زهاء عشرين سنة على قيامه وليس تغييره. كما اعتبروا القائد خامنئي والمؤسسات المتنوعة في الدولة ضمانا لاي جنوح تغييري في ايران يكون على حساب نظامها الاسلامي.

لكن ما شهدته ايران، وخصوصا طهران، في الاشهر والاسابيع الماضية من حملات اعلامية وسياسية بين الفريقين الذي دعم كل منهما وبكل قوته خاتمي ونوري، ومن تهديدات لانصار الرئيس خاتمي اطلقها بعض قادة المؤسسات الفاعلة في ايران او بالاحرى الحاكمة ومن اصطدامات بين انصار كل من الفريقين في الجامعات او خارجها، لكن كل ذلك جعل التيارات المشار اليها تنتقل من حال الاطمئنان المتسائل الى حال القلق الفعلي مما يجري داخل ايران ودفعها الى تتبعه بتفاصيله لان انعكاساته ستطاولها في شكل او اخر سواء استمر الصراع من دون حسم او حسم لمصلحة احد الفريقين. وقد عبر اساسيون فيها عن القلق المذكور. لكنهم حاولوا الايحاء ان مؤسسات الجمهورية الاسلامية الايرانية قادرة على استيعابه وعلى توظيفه لمصلحة النظام الحاكم فيما ربما انهم يريدون ذلك حرصا عليها وحرصا على امتداداتها الخارجية وخصوصا في لبنان.

هل القلق المذكور في محله؟ وما هي حقيقة الوضع داخل الجمهورية الاسلامية الايرانية اليوم؟

هذان السؤالان كانا وراء قبولي دعوة المستشارية الثقافية لهذه الجمهورية في بيروت لزيارة طهران لمناسبة الذكرى التاسعة لرحيل الامام الخميني مفجر الثورة الاسلامية في ايران ومؤسس النظام الاسلامي فيها، وان بعد تردد كبير. اما التردد فكان لانه في المناسبات الاحتفالية الكبيرة لا يستطيع صحافي حريص على استجلاء غوامض الاوضاع وعلى تحليلها ووضعها في تصرف الرأي العام التقاء الاشخاص القادرين على تحقيق هدفه بما يملكون من معطيات ومعلومات. وقد عانيت هذه التجربة شخصيا عام ١٩٩٢ عندما لبيت دعوة مماثلة خلال انعقاد مؤتمر كبير لدعم الثورة الاسلامية في فلسطين. وكان ايضا لان الوقت قصير، ولان النجاح في ترتيب اللقاءات اللازمة يلزمه وقت اطول ومعرفة اكبر بالناس. واكتساب الاخيرة تلزمه امور متنوعة بعضها غير متوافر. واما القبول بعد التردد فاملاه اعتباران. الاول غريزة الصحافي التي تدفعه الى المحاولة عل وعسى تكون نتائجها مجزية. والآخر الحرص على تلافي اي تفسير سلبي للامتناع عن تلبية الدعوة قد يؤثر على العمل من الناحية المهنية الصرفة.

طبعا، اثبتت الزيارة ان التردد كان في محله. ولذلك لم ار موجبا للبقاء طوال مدة الدعوة بعدما قمت بالواجبات اللازمة. لكنني حرمت خلال اليومين اللذين امضيتهما في طهران على الحصول على ما يشفي بعض غليل القارئ اللبناني، وعلى ما يعطي الرأي العام صورة قد لا تكون كثيرة الوضوح عن الوضع الحالي داخل ايران الاسلامية، لكنها كافية وتمكنه من اجراء تقويم الوضع اللبناني في ضوئها نظرا الى التداخل بينه وبين الوضع الاقليمي وايران جزء اساسي منه. ونجحت في ذلك عبر لقاءين مهمين يعكسان الى حد بعيد رؤية بعض اهل النظام للوضع الايراني وتقويمه له، وفي الوقت نفسه رؤية بعض الديبلوماسية المعتمدة لدى ايران وتقويمها للوضع نفسه.

هل كان انتخاب خاتمي رئيسا لايران متوقعا؟ وما هي العوامل التي ادت الى فوزه؟ ما هي القضايا الداخلية التي يتصارع عليها التياران الاساسيان داخل النظام الايراني؟ ما هو موقف كل من التيارين من القضايا غير الداخلية المطروحة مثل العلاقة مع الولايات المتحدة واوروبا والعرب وعملية السلام؟ ما هو تأثير السياسة الخارجية للرئيس خاتمي على العلاقة مع سوريا الحليف الاستراتيجي لايران منذ قيام النظام الاسلامي فيها؟ هل يمكن ان يتحول الصراع السياسي بين التيارين الايرانيين الرسميين صراعا عنيفا او دمويا؟

سركيس نعوم

وسط هواجس التشطيب المتبادل والتعهّد و"الأرقام الحقيقية"

لائحة الحريري تستدرج الائتلاف الى شعار حماية التوازن

كتب نقولا ناصيف:

بدا الاسترخاء الذي أخذ يحوط انتخابات المجلس البلدي لمدينة بيروت غداً الأحد، كأنه حسم نتيجة الاقتراع قبل أن يبدأ، ويمكن اللائحة التي يدعمها الرئيس رفيق الحريري من السيطرة على المقاعد الـ ٢٤ للمجلس، الا في حالين يجهد المؤيدون والناشطون في لائحة الحريري لتفادي حصولهما، على رغم تسليمهم بواقع سريان عدواهما الى أكثر من منطقة وحي في بيروت، والمناخات الحادة التي يشيعانها:

– الأولى ألا يصوّت الناخبون المسيحيون للمرشحين المسلمين، والسنّة خصوصاً، بغية تقليص فرص نجاح هؤلاء، وعدم سيطرتهم على غالبية مقاعد المجلس البلدي في ضوء كثرتهم الناخبة، ذات الأثر الحاسم في تقرير نتائج الانتخابات.

يعني هذا التشطيب بالنسبة الى لائحة الحريري تعريض بعض مرشحيها من غير المسيحيين لخطر فقدان الأصوات الكافية للفوز، بإزاء لائحة منافسة لما تستمد قوتها انذاك من التشطيب الذي يلحقه الناخبون المحسوبون على لائحة الحريري بمرشحيها.

– والثانية ألا يصوّت الناخبون المسلمون للمرشحين المسيحيين بغية ضمان نجاح مزيد من المرشحين المسلمين، والسنّة خصوصاً، ترجمة للاعتقاد السائد – بل الشائع بقوة منذ مدة في الشارع السنّي – أن حق طائفتهم ذات الغالبية السكانية، ناخبة ومقيمة، الاستئثار بنصف المقاعد الـ ٢٤ على الأقل على حساب أي طائفة أخرى.

وفي الواقع فان التهديد يطاول في هذه الحال الطائفة أو المذهب الأقل عدداً في ناخبيه. وفي ذلك استعادة لما انتهت اليه نتائج انتخابات مجلس بلدية طرابلس: أوجب تصاعد حدّة التنافس بين المرشحين السنّة (اقتداء بميول الشارع البيروتي وتبريراً لزيادة حصة الطائفة في العاصمة الثانية) تشطيب المرشحين المسيحيين بهدف تجريدهم من معدلات النجاح، سواء التي يلزمها تضامن اللائحة الواحدة أو المواجهة بين لائحتين.

المشكلة وحلّها

مثل هذا الهاجس لا يبرح حسابات الناشطين في لائحة الحريري: يقرّون بهاتين النزعتين المتطرفتين، وفي الوقت نفسه يعتقدون بمقدرة الائتلاف على تجاوزهما لبضعة أسباب تحدو اللائحة ربما على الاسترخاء والتسليم سلفاً بفوز محقّق، قد يخرقه في أسوأ الاحتمالات مرشحان سنّيان.

من هذه الاسباب:

١ – خلافاً لانتخابات صيف ١٩٩٦، تعوّل لائحة الحريري على تضامن الائتلاف – والاقوياء فيه خصوصاً – لا على مرشحيها. بل الأصح أنها تعوّل على بضعة أسماء قوية في هذا الائتلاف، قادرة على استقطاب الرزم المتماسكة والكبيرة من الناخبين ("البلوكات"، واذا جاز التعبير "الصناديق المحمولة"). ذلك أن أسماء قليلة من مرشحي اللائحة، وان معروفة في نطاق العمل في الشأن العام المحلي، ستكون عاجزة تماماً عن خوض معركة سياسية، وعن تزويد اللائحة الأصوات الكفيلة انجاحها من حيث مقدرتها الشخصية على الاستقطاب. الأمر الذي يكون غالباً في خصوصيات معركة الانتخابات النيابية. اذ يضيف كل مرشح في اللائحة التي ينضم اليها رصيده الشخصي الذي يمكّنه (سياسياً أو عائلياً أو مالياً، أو في موقع السلطة) من الانخراط فيها بحد أدنى من التكافؤ.

مع لائحة الحريري ثمة حسابات أخرى، الأصوات السنّة يضمنها الحريري والنائب تمام سلام وحياد الرئيس سليم الحص (المجتمعون الآن بعد افتراق ١٩٩٦ على مسار انتخاب المجلس البلدي على الأقل)، ويضمنها أيضاً التزام "الجماعة الاسلامية". والأصوات الأرثوذكسية يضمنها التجاوب الايجابي للكنيسة الارثوذكسية في بيروت مع لائحة الحريري وان من دون قرع أجراس (وهي في كل حال ثمرة تفاوض شاق استمر أكثر من شهر). والأصوات الشيعية سيضمنها تضامن الرئيس نبيه بري و"حزب الله" مع اللائحة. كذلك هي حال ناخبي حزب الكتائب و"القوات اللبنانية". مع أن أركاناً غير مسيحيين في الائتلاف لا يكتمون في أحاديث خاصة وزر حمل هذين الفريقين في اللائحة و"تبليغ" الناخبين البيروتيين الاقتراع لمرشحيهما، أو على الأقل وجودهما فيها.

٢ – على أن لهذا التضامن مغزى آخر لا يقل أهمية عن الأرقام، هو نجاح رئيس الحكومة في استدراج أركان الائتلاف الى معركة ليست معركتهم في أي حال. ولا يخوضون بالضرورة معركة ضدها. ولا معركة ضد معركته: لا معركة الأعضاء المسيحيين للمجلس البلدي، ولا المعركة ضدهم. هي في اختصار معركة حماية التوازن الطائفي داخل المجلس البلدي لبيروت. بل واقع الأمر أن معركة كهذه هي حصراً معركة الحريري مذ تعهد في البرلمان، في جلسة ١٨ كانون الأول ١٩٩٧، ضمان انتخاب مجلس بلدي متوازن بمسلميه ومسيحييه الـ ٢٤، في معرض رفضه مجاراة مطلب المعارضة تضمين قانون الانتخابات البلدية والاختيارية الضوابط اللازمة لحماية هذا التوازن، الدارج عرفاً بالتعيين منذ ما قبل انتخابات١٩٥٢ وانتخاباً (وان حصل لانتخاب واحد وحيد ستذاك) ما بعدها. ثم تكرّس في تعيين نصف المجلس تباعاً في ١٩٥٣ و١٩٦١.

معركة حماية التوازن الطائفي لمجلس بلدية بيروت، وفي ظلّ لائحة الائتلاف أضحى – وان توريطاً – معركة المشاركين فيه جميعاً، لا مجرّد تعهد شخصي من رئيس الحكومة. تالياً، فان أي اخلال في استقطاب الأصوات الضامنة للتوازن سيكون من مسؤولية "الصناديق المحمولة" لأركان الائتلاف بإزاء اطمئنان الحريري الى حجم المشاركة السنيّة التي سيقدّمها الى اللائحة التي يدعمها، وبالامكانات الضخمة التي يملكها. أما حصيلة ذلك فبسيطة للغاية: اخلال التوازن يدفع ثمنه الائتلاف برمته (بأركانه المسلمين والمسيحيين)، وتكريسه يربحه الحريري وحده.

٣ – على أن شعاراً كهذا يدرك الحريري أيضاً أنه الأقدر على تطبيقه بفضل حجم ائتلافات اللائحة – لكنه غير القادر عملياً على اجتذاب مثيله الى انتخابات نيابية – يستمد قوته من نقاط ضعفه بالذات. اذ تعطي الأرقام الرسمية للوائح الشطب في بيروت (١٩٩٨) أحصاءات تتجاهلها أوساط رئيس الحكومة. لا بل تقلل وبكثير من اللاواقعية من نتائجها الواقعية. ولعل عبارة ناشطين في لائحة رئيس الحكومة عن مآل الائتلاف، خير معبر عن حقائق الأرقام: الحريري يعطي مسيحيي بيروت المناصفة، فيما هم يلامسون نسبة ٤٣,٥٩ في المئة من مجموع ناخبي العاصمة بشطريها.

بالأرقام الكاملة: أضحى مسيحيو بيروت ١٧١٧٥٣ ناخباً، في مقابل ٢١٦٣٧٨ ناخباً مسلماً، و٥٨٨٥ ناخباً من طوائف غير مسيحية وغير اسلامية (بهائيين ويهود)، من مجموع عام لناخبي بيروت هو ٣٩٤٠١٦. أما الناخبون المسلمون فبنسبة متقدمة عن لوائح شطب ١٩٩٦، هي ٥٤,٩١ في المئة. الفروق تتزايد اذاً استحقاقاً بعد استحقاق. صار السنّة ٤٠,٤ في المئة من الناخبين، والأرمن (الأرثوذكس والكاثوليك والبروتستانت) ١٥,٦ في المئة، الشيعة ١٣,٣ في المئة، الأرثوذكس ١٠,٧ في المئة، الموارنة ٦,٤ في المئة.

فروق تعوّضها السياسة، لكنها لا تضمنها طويلاً.

الأصح كذلك أن ليس في الإمكان مواجهة مثل هذه الأرقام الا بالائتلاف في هذا الحجم من تشعّب القوى واستدراجها الى الدفاع عن شعار، لم ترد الحكومة أن تجعله حقيقة واقعة في متن قانون الانتخابات البلدية. فالقته على الأفرقاء، وعلى التعهدات، وحتى على النتائج. مع ذلك كلّه يضمن الحريري، بثقة كبيرة، فوز لائحته التي سيعطيها مقدار ما سيأخذ منها.

بل ربما يكون عطاؤه على سخائه الذي لا يضاهيه فيه سواه أقل: ماكينة انتخابية ضخمة من أكثر من ٢٠٠٠ مندوب بين ثابت ومتجوّل (لدوامي النهار والليل)، ينتشرون في ٨٢٣ قلماً في بيروت بأعلى درجات العمل الجماعي والتحضير والاعداد والتدريب والتنظيم والمراقبة وجمع المحاضر والتمويل خصوصاً.

أما الكثير مما سيأخذه من المجلس الجديد لبلدية بيروت (ليس بالتأكيد هذا الائتلاف الكبير الموقت وغير القابل لمساكنة انتخابات نيابية)، فهو فوز الحريري بترجمة تعهده أولاً، واكتساب جانب جديد واضافي من زعامته على بيروت لم تمنحه اياها – وبرمتها – انتخابات ١٩٩٦.

لكن ليس كل زعامة بيروت بعد.

ابو سليمان بعد لقائه الهراوي: اقتراح التعيين كان لتجنب الخلل





الرئيس الهراوي مستقبلاً أمس في قصر بعبدا السيدة نورا جنبلاط. (دالاتي ونهرا)

نقل النائب شاكر ابو سليمان عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي انه "يعول على وعي المواطن في تحقيق التوازن الوطني". واضاف عقب زيارته امس قصر بعبدا "ان رئيس الجمهورية كان قد طرح التعيين في المدن الكبرى تلافيا لحصول اي خلل في التوازن ولو قبل هذا الطرح مع ضوابط لكنا في غنى عن الحديث عن تأجيل الانتخابات او ضوابط في غير وقتها في هذه المرحلة".

واستقبل الهراوي اثر ذلك السيدة نورا جنبلاط مع وفد من "لجنة مهرجانات بيت الدين" ثم نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي العائد من زيارة رسمية للكويت واطلعه الفرزلي على نتائج محادثاته فيها. وقد استبقاه الهراوي الى مائدة الغداء. واستقبل ايضاً رئيس الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر.

وكان استقبل قبل الظهر وفداً من نقابة الصاغة والجوهرجية برئاسة بشارة مغني الذي شكره على انجاز الانتخابات البلدية في عهده.

مستهجناً "استخدام القصر الجمهوري منبراً"

سكاف لخليل الهراوي: هذا خرق للدستور!

استهجن النائب الياس سكاف "استخدام النائب الصديق الاستاذ خليل الهراوي القصر الجمهوري منبراً لاطلاق الهجومات ضدنا" معتبراً ان "هذا العمل المدان يمثل خرقاً وانتهاكاً خطيراً للدستور وخصوصاً ان القصر مكان جامع يرمز الى وحدة اللبنانيين".

وفي رد على ملاحظات على حادث حزرتا لم توفره أدلى بها الهراوي أول من أمس اثر لقائه رئيس الجمهورية في قصر بعبدا تمنى سكاف "الا تطلق مثل هذه التصاريح من هذا الموقع بالذات حفاظاً على حياد رئاسة الجمهورية واحترامها بقصد زجّها طرفاً منافساً في زحلة". وقال: "ان موقفنا واضح. نحن مع الوفاق والوحدة الوطنية والسلم الاهلي بأقصى أبعادها. وقضية زحلة تعنينا في الدرجة الأولى. وعبرنا عنها في مؤتمرنا الصحافي. أما ان يستغل البعض حادث حزرتا ليخلق نجومية اعلامية نيرونية فهذا يزيد تعقيد الحلول بدل من لجم التوتر، وخصوصاً ان سيادة المطران اندره حداد سارع مشكوراً الى القيام بمساعيه الحميدة وعقد اجتماعاً للسياسيين، ونسقنا معه شخصياً قبل الاجتماع في حضورنا الى دار المطرانية وكنا ممثلين في الاجتماع بالاستاذ منير سكاف وبمعرفة الاستاذ خليل الهراوي، الذي ينكر علينا هذا الحضور بتصريحه على شاشات التلفزيون محرفاً للواقع. وامعاناً في التضليل تحدث السيد الهراوي عما سماه هروباً الى الخارج في نزهة لبعض المسؤولين بينما كنا نحن بجانب الناس الجياع (...) ان احتواء النزاع في قضية حزرتا ليس من اختصاص احد سوى القوى الامنية وهي المسؤولة الوحيدة عن نزع فتيل التفجير وخصوصاً ان الجيش اللبناني الذي لنا ملء الثقة بقيادته وضع يده على المنطقة ونحن مطمئنون الى المعالجات. ونأمل في ان يكف البعض عن الاتجار بقضية زحلة وحزرتا، وان تكون مضاعفاتها توقفت عند هذا الحد. ونأمل تخلية اولادنا الذين اعتقلوا وليست لهم أية علاقة وخصوصاً في الخلفيات السياسية. ان الخلفية السياسية تقضي بعدم استغلال الاوضاع الامنية للافادة منها في الحملات الانتخابية او لتعطيل الانتخابات لانهم يخشون كلمة الشعب".

"هيئة تحديث القوانين"

انجزت هيئة تحديث القوانين واشتراعها الصيغة النهائية لاقتراح القانون الرامي الى الغاء بعض المواد القانونية المتعلقة بتدوين اشارات القيود الاحتياطية والدعاوى العقارية العينية في السجل العقاري.

اسرار الآلهة

قال مسؤول مصري لصحافي لبناني ان القوات السورية دخلت لبنان بقرار سوري وتخرج منه بقرار سوري.

من المسؤول؟

طلب المهتمون بانتخابات بلدية بيروت التنبه لمن قد يتعمدون ترويج الشائعات عن التشطيب لكي يجعلوا "الفئة المشطوبة" ترد بالمثل بغية احداث خلل في التوازن الوطني.

اشارة

قيل ان سوريا اكتفت باسداء النصح بتحقيق التوافق في الانتخابات البلدية والاختيارية ولم تتدخل لفرضه.

حدث ... لم يحدث ... سيحدث

■ متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل امس وفداً من "المجلس الماروني" برئاسة المهندس ريمون روفايل.

ودعا روفايل اثر اللقاء اهالي بيروت الى ممارسة واجبهم الانتخابي غداً انطلاقاً من اقتناع وطني راسخ يظهر وحدة الصف البيروتي ويحقق تمثيلاً لكل المناطق البيروتية في المجلس البلدي العتيد". وكذلك استقبل عودة المنسق العام لـ"هيئة الاسعاف الشعبي" عماد عكاوي.

■ قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس السفير البولوني تادوش سترولاك يرافقه الملحق العسكري البولوني الكولونيل كريستوف لادا.

تمام سلام تشاور مع الطاشناق: واثق من "وعي اهالي بيروت"

استقبل النائب تمام سلام امس في منزله النائب سيبوه هوفنانيان والامين العام لحزب الطاشناق أغوب بقرادوني، وتركز اللقاء على الانتخابات البلدية في بيروت الاحد والتنسيق القائم بين الجانبين في اطار الائتلاف الذي يضمهما في لائحة التوافق البيروتي.

وصرح بقرادوني على الاثر: "زيارتنا لتمام بك بناء على الصداقة لبيت سلام منذ كان الوجود الارمني في لبنان ونعتبر تمام بك عنصرا مهما ليس في بيروت فقط بل في لبنان. انه عنصر مهم للتوافق الوطني، وكان حديث في المناسبة عن الانتخابات البلدية وكان الجو مريحا وخصوصا بالنسبة الى التوافق.

وردا على سؤال، قال: "نحن لا نخاف ان يختل التوازن في بيروت وسنعمل على انتخاب مجلس بلدي متوازن".

وقال سلام: "ارحب بالاخوة في حزب الطاشناق واؤكد العلاقة المتينة والقوية. ولقاؤنا اليوم تناول البحث في الاستحقاق الكبير، و٧ حزيران هو استحقاق بيروت واستحقاق كل لبنان لان بيروت العاصمة قلب الوطن النابض، تستحق ان يكون فيها الموقف الذي اعتاده لبنان منها وهو الموقف المسؤول والوطني الكبير، وان ابناء هذا البلد لم يقصروا في يوم من الايام وفي كل مناسبة، واليوم امام هذا الاستحقاق فرصة اتيحت من خلال التوافق بين افرقاء عدة في العاصمة، وحزب الطاشناق من بين هؤلاء الذين توافقوا ان يحموا مقتضيات الوفاق الوطني من خلال لائحة للمجلس البلدي متوازنة فيها كل التيارات الراغبة في دعم مسيرة لبنان، ونحن واثقون ان بيروت ستقول الاحد كلمتها بقوة وصراحة، انها المدينة الحضارية التي احتضنت الثقافة والعلم سنوات، ستحتضن دائما كل لبنان وهمومه وبكل مشاكله، هكذا تربينا. وان التوافق من صلب الديموقراطية وتعزيز لاجواء المحبة والاخوة بين اهل بيروت".

على صعيد آخر، اكد سلام في كلمة له في الاحتفال المقاصدي الذي اقامته "مدرسة عمر بن الخطاب" في الطريق الجديدة لمناسبة انتهاء السنة الدراسية" ان بيروت ستقول كلمتها الخالصة المخلصة الاحد" وناشد البيروتيين "وخصوصا ابناء المجتمع المقاصدي الكبير ان يواجهوا الاستحقاق بموقف بيروتي اصيل لا بتعصب وانغلاق ليثبتوا لكل اللبنانيين ان بيروت هي المقياس الذي يحتذى به". واضاف ان ثقته كبيرة "بأبناء بيروت ووعيهم وادراكهم ضرورة تعزيز الوفاق الوطني، وبيروت هي مرآة لبنان". ودعا الى "انتخاب لائحة التوافق الوطني مما يضمن نهوض وبنيان بيروت وعراقة اهلها واصالتهم".

الحريري تتبع الاعداد لانتخابات بيروت والجنوب

تابع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس من دارته في قريطم التحضير للانتخابات البلدية في بيروت غداً فاجتمع بوزير الداخلية ميشال المر وقوم معه الاجراءات الادارية والامنية التي تواكب هذا الاستحقاق.

واستقبل وفداً من "اتحاد جمعيات العائلات البيروتية" ابلغ اليه دعمه "لائحة التوافق البيروتي" وتأييده لها ثم استقبل وفداً من احزاب ارمنية ضم ممثلين عن احزاب الطاشناق والهانشاك والرامغفار بحث معه في الانتخابات وخصوصاً موضوع التوازن الطائفي في العاصمة.

ومساء استقبل الحريري رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزلر. وعلم ان البحث تناول اخر الاتصالات في شأن مبادلة اشلاء جنود اسرائيليين بمعتقلين لبنانيين من المقاومة.

لان اتفاق الطائف لم يُنفَّذ تنفيذاً دقيقاً وكاملاً نصاً وروحاً:

السلم الاهلي ظَلَّ هشاً وفي حاجة الى قوة مستعارة لحمايته والعيش المشترك يكاد يسقط في امتحان التوازن في الانتخابات البلدية

السلم الاهلي والعيش المشترك شعاران كثر التغني بهما منذ الموافقة على "وثيقة الوفاق الوطني" التي عرفت باتفاق الطائف وحرصت نصوصه ولا سيما في مبادئه العامة والاصلاحات على حمايتهما وذلك بالتأكيد على ان "لبنان وطن سيد حر مستقل ونهائي لجميع أبنائه، واحد ارضا وشعبا ومؤسسات وهو عربي الهوية والانتماء، وهو جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز او تفضيل، وان لا فرز للشعب على أساس اي انتماء كان، ولا تجزئة ولا تقسيم ولا توطين، وان لا شرعية لأي سلطة تناقض العيش المشترك".

وتم بموجب هذا الاتفاق توزيع المقاعد النيابية مناصفة بين المسيحيين والمسلمين، وان يتخذ مجلس الوزراء قراراته توافقيا بحضور ثلثي أعضائه، فاذا تعذر ذلك بتصويت الاكثرية، اما المواضيع الاساسية وقد صار تحديدها، فتحتاج الى موافقة ثلثي الاعضاء. وتقرر ايضا اعتماد اللامركزية الادارية واعادة النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني والحفاظ على العيش المشترك ووحدة الارض والشعب والمؤسسات وجعل المحافظة دائرة انتخابية بعد اعادة النظر في التقسيم الاداري على نحو تراعى فيه القواعد التي تضمن العيش المشترك وتؤمن صحة التمثيل السياسي، واعادة النظر في المناهج التربوية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، واعادة تنظيم جميع وسائل الاعلام في اطار الحرية المسؤولة بما يخدم التوجهات الوفاقية، وانهاء حالة الحرب، وقيام حكومة وفاق وطني تضع خطة أمنية هدفها بسط سلطة الدولة اللبنانية تدريجا على كامل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية، واعادة المهجرين الى قراهم.

سلم وخوف

هذه النصوص التي وضعت لحماية السلم وتعزيز العيش المشترك لم تطبق تطبيقا دقيقا وكاملا، وما طبق منها كان تطبيقا منقوصا للنصوص بدون معالجة ما في النفوس، والدليل ان السلم الاهلي ظل هشا ولا يزال في حاجة الى قوة مستعارة لحمايته، وتعترف السلطة نفسها بأنها لا تستطيع الاستغناء عنها خوفا، وان الامن الذاتي ليس قادرا وحده على تأمين حمايته، وان حوادث حصلت في أكثر من منطقة أظهرت ان السلم الاهلي لا يزال في حاجة الى وقت لكي يترسخ ويثبت، فلا يعود يُخشى عليه من وقوع مثل هذه الحوادث ومضاعفاتها، حتى ان اي نشاط سياسي يتجاوز سقف الطائف، يوصف بأنه نشاط مشبوه يهدد السلم الاهلي، ربما من اجل ابقاء هذا النشاط محكوما بخطوط حمر ومحصورا بأهل البيت الواحد... او اهل النظام دون سواهم، ومن هم من غير أهله، يوصفون بشتى الاوصاف، وينعتون بشتى النعوت.

اما العيش المشترك الذي مر بتجربة الحروب الطائفية والمذهبية القاسية، فقد تبين انه لم يستعد بعد عافيته، وان مختلف الفئات اللبنانية والعائلات الروحية محكومة بالتوافق والتعايش ولم تبلغ بعد حالة العيش المشترك والحياة الطبيعية في ما بينها.

ففي الانتخابات النيابية التي جرت على أساس المحافظة لم تظهر فئة من الناخبين عند الاقتراع في بعض المناطق انها تخلت عن مشاعرها الطائفية او المذهبية وان الحس الوطني لديها يتغلب على هذه المشاعر، واذ بالمحافظة التي اعتمدت لتحقيق الانصهار الوطني لم تحقق سوى الافتراق، لأن اتفاق الطائف لم ينفذ تنفيذا دقيقا كاملا وما نفذ منه كان تنفيذا سيئا ومنقوصا، فلا حكومة الوفاق الوطني الحقيقي والشامل تشكلت، ولا الوطن السيد الحر المستقل قام، ولا الحريات العامة احترمت، ولا العدالة الاجتماعية والمساواة تحققا، ولا اعتمدت اللامركزية الادارية ولا أعيد النظر في التقسيم الاداري بما يؤمن الانصهار الوطني، ولا أعيد النظر في المناهج التربوية وتوحيد كتاب التاريخ، ولا التزم كل وسائل الاعلام التوجهات الوفاقية، ولا تشكلت الهيئة الوطنية لكي تقترح الطرق الكفيلة بالغاء الطائفية السياسية، ولا ألغيت قاعدة التمثيل الطائفي واعتماد الكفاية والاختصاص في الوظائف العامة باستثناء وظائف الفئة الاولى، بل ظل التمثيل الطائفي معتمدا في هذه الوظائف بحجة الحفاظ على مقتضيات الوفاق الوطني: ولم تلغ طائفية الوظائف، واذا بالمشاعر الطائفية بعد اتفاق الطائف تفوق حدتها اكثر بكثير مما كانت قبل الطائف.

وفي الانتخابات البلدية والاختيارية التي اعتمد لاجرائها قانون يخلو من أية ضوابط على أساس ان يتولى الشعب نفسه وضعها عند الاقتراع محافظة منه على العيش المشترك والتوازن الوطني، ظهر عبر نتائجها في بعض المدن والقرى والبلدات، خلل فاضح في هذا التوازن وخصوصا في طرابلس، وقد تعددت أسباب ذلك واختلفت التفسيرات. فتشكيل اللوائح راعى التوازن الطائفي، والقادة السياسيون والروحيون دعوا الناخبين الى مراعاة ذلك عند الاقتراع، لكن معظمهم لم يستجب فجاءت النتائج مخلة بالتوازن وهذا يدل على ان القادة اما انهم لم يعودوا يمونون على القاعدة لانها باتت "مطيفة" بل "ممذهبة"، واما ان اصوات الناخبين المسيحيين، على قلتها، توزعت على مرشحين كثر، واما انهم لم يقبلوا بكثافة على صناديق الاقتراع ليعوضوا مفعول التشطيب. فاذا تكرر في بيروت وفي مدن وبلدات اخرى، ما حصل في طرابلس، بفعل التشطيب، من جهة، وعدم اقبال المسيحيين على الاقتراع من جهة اخرى، فان صيغة العيش المشترك تتعرض للاهتزاز، والحساسيات الطائفية تحول دون تحقيق الانصهار الوطني. ولا بد عندئذ من اعادة النظر في قانون انتخاب البلديات ووضع ضوابط له، وذلك اما بأن يكون للحكومة حق تعيين ثلث او ربع عدد اعضاء المجلس البلدي في المدن والقرى والبلدات المختلطة، واما ان يتم توزيع الاعضاء على أساس طائفي في المجالس البلدية ريثما يتم التوصل الى الغاء الطائفية واختيار الاكفياء لعضوية هذه المجالس بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية والطوائفية.

ويقول مصدر وزاري ان التوازن الطائفي اذا اختل في عدد من المدن والقرى والبلدات المختلطة وخصوصا في بيروت، فان العهد المقبل سيجد نفسه مضطرا الى وضع قانون جديد له ضوابط تحافظ على هذا التوازن والى اجراء انتخابات بلدية واختيارية جديدة على أساسه، كي لا يفسح في المجال للاصطياد في مياه الطائفية العكرة، والعزف على وتر الشحن الطائفي، واستنفار العصبيات المذهبية بهدف ضرب الوحدة الوطنية وتصديع الجبهة الداخلية، في ظرف أشد ما تكون فيه البلاد حاجة الى التضامن والتآلف والتماسك.

اميل خوري

اعلن دعمه "لائحة الوفاء للاشرفية"

الاحرار يقترع للمخاتير فقط ويرفض "الهيمنة الحريرية" على بيروت

لاحظ المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان نتيجة الانتخابات البلدية والاختيارية في مدينة طرابلس جاءت مطابقة للتوقعات "بسبب اعتماد المدينة دائرة انتخابية واحدة. وشدد على انه يخوض الانتخابات الاختيارية فقط في بيروت دون البلدية لاسباب عدة اهمها عدم استجابة الحكومة مطالبته بتقسيم بيروت دوائر.

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة رئيسه دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١- ان نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية في محافظة الشمال تشبه الى حد بعيد نتائج انتخابات الجبل، ليس من ناحية كثافة المشاركة فحسب، بل من ناحية وعي المواطنين وتطلعاتهم ايضا ولكن النقطة السوداء التي تستأهل ان نتوقف عندها هي نتيجة مدينة طرابلس التي جاءت مطابقة للتوقعات لاسباب عدة بينها اعتماد المدينة دائرة انتخابية واحدة، مما ادى، في ظل طغيان التجاذبات واجواء التشنج، الى اختزال التمثيل المسيحي مشكلا انتكاسة مؤلمة للعيش المشترك.

٢- نكرر موقفنا من الاستحقاق في محافظة بيروت والقاضي بخوض الانتخابات الاختيارية فقط لمجموعة اسباب ابرزها:

أ- الانسجام مع المبادىء التي التزمناها والمتمثلة في المشاركة بكثافة في الاستحقاقات في ضوء القانون الذي يحكمها. لذا كانت مطالبتنا المتكررة بتقسيم مدينة بيروت الى دوائر صغيرة هي في عرفنا الاحياء التي تتألف منها المدينة.

ب- التشديد مجددا على ضرورة وضع مشروع اللامركزية الادارية موضع التنفيذ لتكتسب البلدية اهميتها وتتولى مهمات ادارة المناطق وانمائها، والاخذ بحجم المدن اذ لا يجوز اعتبار المدن الكبرى كالقرى التي يمكن كل منها ان تشكل مستقلة دائرة انتخابية واحدة. وعليه، نطالب بتقسيم كل مدينة يتجاوز عدد الناخبين فيها ٤٠ الفا الى عدد من الدوائر يتناسب واعداد الناخبين، حرصا على صحة التمثيل، وعلى تحقيق الانماء المتوازن.

ج- ادانة الخطابات المموهة التي يبالغ اصحابها في اطلاق الشعارات المنمقة، واثارة المشاعر الوطنية، مدعين العمل على توفير التوازن والعيش المشترك. ونسأل في المناسبة: كيف يمكن من اصر على امرار مرسوم التجنس واسقاط عشرات آلاف المجنسين من اللون الواحد على القوائم الانتخابية في بيروت – كيف يمكنه ان يدعي السهر على تأمين التوازن الوطني؟ وكيف يمكن تاليا من رفض اعادة النظر في التكوين الاداري للعاصمة، خلافا لما هو معتمد في مختلف عواصم الدول الديموقراطية ومدنها الكبيرة – كيف يمكنه ان يزعم التزام العيش المشترك؟

ان العيش المشترك لا يتوافر الا اذا توافرت سمة التمثيل والمشاركة على اساس قانون عادل ومتوازن.

واخيرا ندعو اهلنا في بيروت الى الاقتراع بحماسة وكثافة للائحة الوفاء للاشرفية، التي تضم مرشحين للمقاعد الاختيارية من ابناء المنطقة يرفضون الامر الواقع المتمثل في بسط السلطة الحاكمة نفوذها على بيروت والهيمنة الحريرية على قرار اهلها، ويتطلعون الى الدفاع عن حرية اختيارهم وخصوصيتهم الذاتية".

حركة تعبئة اسلامية قبل ٤٨ ساعة من موعد الاقتراع

نداء الحريري الى اهالي بيروت: نريد انتخاباً متوازناً يؤمن العيش المشترك

قباني: الصوت لمن يستحق والتمسك بالوحدة والتضامن الوطني

حض رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على الانتخاب "في شكل متوازن يؤمن صيغة العيش المشترك".

وجه الرئيس الحريري نداء الى اهل بيروت هنا نصه:

اخواتي واخواني اهل بيروت،

غدا نصل الى استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية، الذي انتظرته بيروت طويلا.

انها فرصة لكي يمسك جيل جديد من ابناء بيروت أمور مدينته بيديه ديموقراطيا ويضع أسسا متينة لمستقبل العاصمة، انطلاقا من حاضرها الناهض.

لكنها ايضا فرصة لكي يكرّس البيروتيون، كل البيروتيين، الفكرة السياسية الفريدة التي تمثلها عاصمة لبنان، والتي يمكن اختصارها بتعبير "التوازن".

نعم التوازن الذي هو المعنى العميق لهوية بيروت وفرادتها، والقاعدة الاولى والاساسية لمسيرتها نحو المستقبل.

ان التقدم الانمائي والاعماري لم يتكرس الا بحماية المجتمع الانساني والاهلي له، بكل ما يعنيه هذا الحرص من تأكيد دائم ومستمر على سلامة هذا المجتمع وقدرته على الانطلاق دون رواسب الحرب.

اننا مدعوون جميعا الى حماية هذا التوازن وجعل العيش المشترك هو الاساس في ورقة اقتراعنا يوم الاحد المقبل.

نعم... سنؤكد جميعا على سلامة عيشنا المشترك.

وسنؤكد لكل المشككين ان الوعي التاريخي الكبير الذي تختزنه تجربة مدينتنا لم يتأثر، ولن يستطيع احد ان يغير من عمرانها الانساني النير.

الداعي الى الاعتكاف، مثله كالداعي الى لون واحد للمجلس البلدي... كلاهما يعمل على ضرب معنى بيروت ووحدتها وتوازنها.

انني على ثقة بأن أهلنا في بيروت لن يسمحوا لأحد باستغلالهم للنيل من مدينتهم عاصمة كل اللبنانيين. ولن يقبل البيارتة إلا بمجلس بلدي يمثلهم جميعا بكفاءته وخبرته وتوازنه اولا وأخيرا.

هذا هو معنى بيروت.

وهذه هي رسالة أهلها الصادقين في عيشهم المشترك.

ان الاقتراع واجب وطني، عملت الحكومة على تأمين كل مستلزماته وأولها الحرية للمواطن في اختيار من يرى فيه الكفاءة والخبرة.

وقد كان اللبنانيون على قدر عال من المسؤولية في كل المناطق التي جرت فيها الانتخابات البلدية حتى الآن. ومارسوا حقهم الديموقراطي دون تردد، مؤكدين تاريخ لبنان العريق في هذه الممارسة الديموقراطية ولو غابت طويلا عن الانتخابات البلدية.

لقد كانت الحكومة حريصة على اتاحة الفرصة امام اللبنانيين-لكي يظهروا اصالتهم الديموقراطية عبر الانتخاب وما خاب ظننا في كل صندوقة من صناديق الاقتراع.

اخواتي واخوتي في بيروت،

اذا كانت المسؤولية البلدية انماء واعمارا وتخطيطا للمستقبل يشمل كل ما له علاقة بالحاجات اليومية للمواطنين، فان هذه المسؤولية تتعدى ذلك في بيروت.

انها مسؤولية تطاول مستقبل الوطن.

وصورة الوطن...

ووحدة الوطن...

وتراث الوطن الحضاري والتاريخي.

فشاركوا في الاقتراع لبناء مستقبل عاصمتكم لكي يأتي مجلس بلدي كفي يشكل مرآة لبيروت، العريقة في عيشها الواحد.

بيروت التي تعطي ولا تأخذ.

بيروت الرحبة المنفتحة، التي تحتضن الجديد دونما وجل، وتحفظ الاصيل دون جمود.

ومن أحق بهذه الرسالة اكثر من بيروت المؤتمنة على لبنان منذ قيامه؟

انها الشامخة بجوامعها وكنائسها، ومنتدياتها وجامعاتها ومشافيها ومؤسساتها الخيرية، وقرميد مبانيها القديمة.

وهي تشمخ قبل ذلك وبعده بمجتمع قائم على التضامن والتوازن والعيش المشترك.

اخواني، كلنا يعلم ما عانته بيروت من الحرب.

ليس هناك من مدينة في لبنان تضررت مثل بيروت...

كل مسلم فيها وكل مسيحي ايضاً تضرر وتعرّض في أهله ورزقه وماله. لكنني متأكد من شجاعة أهل بيروت وقدرتهم على تجاوز كل الصور البشعة في ذاكرتهم، نحو الافضل.

وأنا أعرف قدرتهم على الدفاع عن عيشهم المشترك. وسيفعلون ذلك بإذن الله غداً.

اخواني، ان بيروت بمسلميها ومسيحييها،

بيروت البسطة والاشرفية والمزرعة والمصيطبة، مدعوّة يوم الاحد الى لقاء طال انتظاره.

انتم على موعد مع انفسكم وضمائركم وتاريخكم وأصالتكم، ورسالة مدينتكم في العيش المشترك.

انتم امام مناسبة لتثبيت معنى مدينتكم ورسالتها، وانّي على ثقة من انكم ستلبون الواجب الوطني بكثافة، وستصوتون للسلام الاهلي والوطني، وللوفاق الاجتماعي.

إني على ثقة من انكم ستصوتون للوطن الواحد والمدينة الواحدة الموحّدة ولعيشها المشترك.

عشتم، عاشت بيروت. عاش لبنان".

في دار الفتوى

وكان الرئيس الحريري زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى في حضور عدد كبير من العلماء وقضاة الشرع.

وقال الحريري على الاثر: "لقد اردنا هذا الاجتماع قبل الانتخابات بـ٤٨ ساعة وناقشنا الامر بالتفصيل مع سماحة المفتي والسادة العلماء وتوافقنا جميعاً على ان ندعو جميعنا، كل من موقعه، اللبنانيين واهالي بيروت بالذات الى الانتخاب في شكل متوازن يؤمن صيغة العيش المشترك وهذا الأمر أقره بالاجماع سماحة مفتي الجمهورية وجميع السادة العلماء، وهو الموقف الذي دعا اليه سماحة المفتي في خطبة الجمعة، وقد توافق عليه الجميع الآن. والجميع يسمعون هذا الكلام وهم عليه شهود".

وقال رداً على سؤال عن الترويج للانتخاب الطائفي: "روج لذلك نوعان من الناس، اناس يقصدون شراً بالبلاد وآخرون نياتهم طيبة ولا يعرفون الخلفيات، فأردنا هذا الاجتماع لنقطع الشك باليقين، وندعو الجميع الى الاخذ بما توافقنا عليه عن تقسيمات لكل الطوائف، وهذا الامر أجمع عليه علماء المسلمين

واكد المفتي "ان دار الفتوى تنطلق منها دائما الكلمة التي توحد ولا تفرق وتجمع ولا تشتت والعلماء دائما هم القادة وهم الحكماء الذين يصوبون ويرشدون مشاعر الناس او ما يخالجهم من هنا او هناك. لبنان ليس لفئة واحدة او لطائفة واحدة. لبنان لابنائه جميعا ويجب ان يشعر كل لبناني انه يعيش آمنا ومطمئنا وموجودا في لبنان. وان دعوة دار الفتوى الى اللبنانيين جميعا هي الى الانتخاب بكثافة لتأتي المجالس البلدية، وخصوصا في بيروت هذا الاسبوع، معبرة عن ارائهم جميعا في اختيار الافضل والاكثر كفاية، ودعوتنا ايضا هي دعوة الى التوازن.

فالمسلم يتتخب كل من ينبغي ان يكون ممثلا للبنانيين في المجلس البلدي امسلما كان ام مسيحيا، ودعوتنا الى التضامن ايضا مع المسيحيين ولينتخبوا هم ايضا من كل الطوائف من يمثلهم في المجلس البلدي. فلبنان لنا جميعا، ونحن كلنا حماة لبنان وينبغي ان يكون آمنا مطمئنا وابناؤه مطمئنين دائما الى وحدتهم".

وكان المفتي قباني قال في خطبة الجمعة التي القاها في الجامع العمري الكبير في بيروت: "ما زلنا نسمع بين الفينة والاخرى دعوات الى التقسيم الداخلي. وآخر هذه الدعوات ما نسمعه من مطالبة بتقسيم العاصمة بيروت مناطق واحياء صغيرة، وابعاد للناس بعضهم عن بعض، وفرز للمجتمع اللبناني مذهبيا وطائفيا بما ينقض ميثاق العيش المشترك ويضرب الصيغة الوطنية الحضارية التي ارتضاها اللبنانيون ليتمضوا معا متعاونين ومتضامنين بمجتمعهم ووطنهم.

لا يزال هناك من يريد ان يعبث بالمجتمع اللبناني ولا تزال الاصابع الاسرائيلية في الداخل تعمل للاجهاز على مقومات المجتمع اللبناني والقيم التي عاش عليها اللبنانيون في هذا الوطن. لا يزال ثمة من يريد ان يثبت ان هذه الصيغة الوطنية غير قابلة للحياة. هناك من يحاول ان يلعب بمشاعر الابرياء من الناس ليثير

– التتمة في الصفحة ٧ –

للمرة الاولى منذ ١٩٩١

عون يغادر فرنسا الى جولة اوسترالية

باريس – "النهار":

للمرة الاولى منذ مغادرته لبنان الى فرنسا واقامته فيها عام ١٩٩١، توجه العماد ميشال عون امس ترافقه زوجته، الى اوستراليا في زيارة يلحظ برنامجها لقاءات مع الجالية اللبنانية والمسؤولين الاوستراليين "لطرح الحل الآخر للقضية اللبنانية" كما افاد مكتب عون في باريس. وسيحاضر العماد عون عن الشرق الاوسط والقضية اللبنانية في مركز "الدراسات للسلام والصراعات" في جامعة سيدني وستكون له لقاءات تلفزيونية مع شبكات محلية ومؤسسات مختصة بالدفاع عن حقوق الانسان.

سفير فرنسا

استقبل امس السفير الفرنسي دانيال جوانو وفداً من حزب الرمغفار مع رئيس هيئته المركزية اغوب قصارجيان ورئيس المكتب السياسي باروير اغباشيان وفيكين بيراميان.

واوضح الوفد انه سلم جوانو رسالة خطية الى رئيس الجمعية الوطنية (مجلس النواب الفرنسي) لوران فابيوس تضمنت الشكر على تصويت المجلس بالاجماع على مشروع قانون يؤكد حصول المجازر الارمنية في بداية القرن الحالي.

نداء القيادات المعارضة الى بيروت: المشاركة في المخترة ورفض البلدية

وجه القادة اللبنانيون المعارضون نداء الى ابناء بيروت دعوهم فيه الى حصر مشاركتهم في الانتخابات في المجال الاختياري.

وهنا نص النداء:

"اخوتنا ابناء بيروت، كنا قد فضلنا عدم الخوض في انتخابات العاصمة اعتراضا ورفضا منا لقانون انتخاب البلديات الجائر وغير العادل وغير المتوازن الذي جعل من بيروت بكل احيائها ومناطقها دائرة انتخابية واحدة مقدمة لاحتواء قرارها المحلي والبلدي بعدما تمت مصادرة قرارها السياسي والنيابي.

ولكن اهل السلطة تجاوزوا في تدخلاتهم ومناوراتهم كل حدود فاستباحوا تحت شعار "الوفاق وصيغة العيش المشترك" كل اعتبار وكل خصوصية لفئات هذا المجتمع، فراحوا يعملون بشكل فاضح ومكشوف في تشكيل لوائح المخاتير في الاشرفية والرميل وسواهما، واصبحت لهم بالفعل لوائح مسماة عليهم يقدمون لهم الدعم والحماية.

عندما قررنا الوقوف في وجه هذا المد السلطوي فتكثفت اجتماعاتنا التي صدر عنها تشكيل لوائح في مناطق الاشرفية والرميل والمدور والصيفي والمرفأ وفي اكثر مناطق بيروت.

مع التزامنا موقفنا المعارض لقانون انتخاب البلديات معارضة مطلقة، والمطالب دوما بتعديله ليصبح اكثر تمثيلا وديموقراطية، ندعوكم، يا اهلنا في العاصمة، الى ان تعبروا عن رأيكم في الانتخابات الاختيارية فقط وتعطوا ثقتكم لاخوتكم المرشحين الاختياريين في لائحة الوفاء للاشرفية وهكذا تسمعون صوتكم للذين صمّت اذانهم وسقطوا وسيسقطون في امتحان الشعب والديموقراطية".

ووقع النداء الرئيس امين الجميل والسادة دوري شمعون وجبران تويني وميشال جبور والمحامي جورج راغب حداد وحزب الوطنيين الاحرار ومنطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة.

وكان تويني زار رئيس حزب الوطنيين الاحرار في مقر الحزب في الاشرفية، وبحث معه في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية في ضوء اعلان الحزب لائحة "الوفاء للاشرفية".

وسئل هل تعني مطالبته بتأجيل الانتخابات بهدف تعديل القانون، مقاطعته للانتخابات؟ فاجاب: "لا ازال متمسكا بمطالبتي بتعديل قانون الانتخابات البلدية والنيابية واعادة توزيع بيروت دوائر بهدف تأمين التوازن والمشاركة الفاعلة لكل العائلات البيروتية من اجل الحفاظ على العيش المشترك والانصهار الوطني.

انني سأشارك يوم الاحد (غدا) في العملية الانتخابية من خلال الاقتراع في الانتخابات الاختيارية فقط تأكيدا مني ان القانون المعتمد للانتخابات الاختيارية والمبني على الاحياء هو الصحيح، بينما لن اقترع للبلديات لانني اولا اعتبر ان القانون اعوج وان لا لائحة البوسطة الحريرية ولا لائحة معارضة هذه البوسطة تمثل آرائي وطموحاتي.

لقد حولوا المعركة البلدية معركة سياسية وطائفية وبدل ان يكون شعار هذه المعركة الانماء والاعمار والعيش الكريم في بيروت، اصبح شعار المعركة التوازن الطائفي او تأييد الحريري اومعارضته. ولو كان لبيروت قانون مبني على الدوائر المصغرة لكانت سقطت كل هذه الشعارات ولكانت المعركة معركة بلديات حقيقية يشارك فيها الجميع عن حق وحقيقة. ولذلك ادعو المواطنين الى المشاركة يوم الاحد من خلال الاقتراع فقط للمجالس الاختيارية".

مجمع المطارنة الموارنة

يختتم مجمع المطارنة الموارنة دورته في بكركي قبل ظهر اليوم، ببيان يتضمن مواقف وطنية واجتماعية وكنسية.

"نريد الانتخابات البلدية منطلقاً لتعزيز الوحدة الاجتماعية"

بري: لم يفت الوقت أمام واضعي العربة قبل الحصان والتحدي الحزبي سيضع الجميع أمام الخسارة

أعلن رئيس مجلس النواب نبيه بري "المضي في المقاومة حتى تنفيذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط وحتى استعادة القرى السبع ومزارع شبعا وجزين"، مشددا على "الوحدة الوطنية في مواجهة الاخطار الاسرائيلية". وحض على "ضرورة ان تكون الانتخابات البلدية منطلقا لتعزيز الوحدة الاجتماعية"، منبها الى ان "وجود العناصر الحزبية داخل المجالس البلدية سيؤدي الى نقل مرجعيات تلك المجالس الى المستويات الحزبية". واعتبر "ان الوقت لم يفت امام القوى التي تقف معنا في التصدي للاحتلال الاسرائيلي من اجل الا نضع العربة امام الحصان في هذه المسيرة الشائكة، لان مجرد خوض التحدي على أساس حزبي سيضع الجميع امام التحدي".

رعى بري بعد ظهر امس تدشين الملعب البلدي في صور في حضور النواب علي يوسف الخليل ومحمد بيضون واحمد سويد وعلي خريس وعلي حسن خليل وصلاح الحركة وممثل وزير التربية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس مجلس الجنوب المحامي قبلان قبلان وممثل قائد الجيش مدير فرع المخابرات في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي والمدير العام للادارة في وزارة الدفاع اللواء لطفي جابر، والمطارنة يوحنا حداد والياس كفوري ونبيل برادعي ومفتي صور والجنوب الشيخ نجيب سويدان والسيد علي الامين ورئيس اتحاد كرة القدم نبيل الراعي وحشد من الشخصيات.

بدأ الاحتفال باستعراض الفرق الرياضية والكشفية ثم القى نائب رئيس جمعية التضامن الرياضية محمود شعبان كلمة باسم اهالي مدينة صور. وتحدث قبلان فقال: "تحمل اليكم هذا الصرح الشامخ عربون وفاء وثبات. في ما مضى كان ممنوعا عليكم وعلينا حتى ان نحلم احلام الكبار او ان ندخل في احلامنا ساحاتهم او نلعب امام بيوتهم، حتى الاحلام كانت ملكهم، جماجمنا كانت كرة يتقاذفونها هواية وتسلية، ودماؤنا لغسل ارجلهم من تعب السمر في المرابع.

اما اليوم فبات ممنوعا الا تحقيق الاحلام مع كل فجر يبزغ صرح يعلو للجنوبيين، ملعب هنا، مدرسة هناك، آبار ماء وكهرباء، طرق ومستشفيات، انماء على كل المستويات، ودماؤنا باتت الاغلى وارضنا باتت الاعز وارواحنا للتحرير. ان شعبنا رغم الاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية المتعددة ورغم الارهاب سيمارس الحياة فعل ايمان تماما كالمقاومة ويمارس كل جوانب الحياة لنقول لهم اننا شعب سليم حي مقاوم لا يستكين لتواريخ سوداء (...)".

بعد ذلك القى بري كلمة قال فيها:

"نلتقي اليوم على مسافة ستة عشر عاما من الاجتياح الاسرائيلي لثلثي الاراضي اللبنانية، والذي هدف في بعده اللبناني الى تصفية حساب قديم مع وطننا، وجعله رهينة الاطماع الاسرائيلية المائية والاستراتيجية. نلتقي على هذه المساحة المحررة في صور، التي قاتلت عبر التاريخ من اجل الحرية والسيادة، في هذا المهرجان لافتتاح مشروع من مشاريع بناء الانسان وصموده، لنؤكد للعالم اننا سنمضي في مقاومتنا، وفي تمسكنا بحقوقنا وارضنا، حتى تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ دون قيد او شرط، وايضا حتى استعادة القرى السبع المعلقة على خشبة المنفى والنكبة منذ سنة ١٩٤٨، واستعادة مزارع شبعا وجزين التي لن نسمح بأن تنطوي في الصدى والصمت. كما اننا لن ننسى، بالتأكيد، الاراضي التي تم اقتطاعها على طول الحدود، وجرى ادخالها ضمن السياج الشائك وحقول الالغام التي اقامها العدو.

اننا نقول للعالم، ان القرار ٤٢٥ يحكم على نتائج الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية عام ١٩٧٨ ولكن هذا الامر لن يجعلنا نقفز على حبال عشرين عاما من الزمن، ونعترف بالامر الواقع الاحتلالي الذي طاول قرى لبنانية بالمجازر كما حدث في صلحة وحولا، وايضا بالاحتلال وشرد اهالي هذه القرى الذين عانوا، فوق حرمانهم وطنهم وارضهم، الحرمان في وطنهم، وجنسيتهم التي استعادوها بعد طول معاناة.

ونقول للعالم، ان اسرائيل، في كل الحالات، لن تسلك الطريق الذي يؤدي الى السلام بمفهومه الانساني، بل السلام بمفهومه العدواني المرافق للمجازر والحروب والسيطرة، وخير دليل على ذلك هو ان اسرائيل نقلت اخيراً ارهابها الى داخل المنطقة المحررة عن طريق زرع العبوات وتفجير المنازل واستخدام الصواريخ الموجهة.

كما انها في اطار سلوكها الطريق عكس ما زعمت حول رغبتها في تطبيق القرار ٤٢٥، تلقت مكافأة اميركية جديدة عبارة عن عدد من طائرات "البلاك هوك" لاستخدامها في جنوب لبنان، كما ذكرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية.

انني اعبر عن اسفي، لانه لم يصدر اي تعليق او توضيح اميركي لما ذكرته الصحيفة، من ان طيارين اميركيين يقودون هذا النوع من الطائرات زاروا اسرائيل اخيرا، و"ابدوا اهتماما بما يحدث في لبنان" حسب ما جاء على لسان الجريدة. انني، في هذا الاطار، اعود الى التحذير من ان اسرائيل ستواصل محاولة جعل جنوب لبنان نقطة الانكسار في صورة حركتها السياسية المقبلة والعسكرية، ولذلك فانني اذ اشدد على الوحدة الوطنية مجددا بمواجهة المخاطر الاسرائيلية، فانني اؤكد على ان من كانت اسرائيل عدوه فهي عدو كاف.

اذن، نلتقي اليوم على مساحة مشروع جديد نفتتحه لاجيالنا الرياضية التي حرمت طوال عهود الاستقلال من مكان لائق لممارسة الالعاب الرياضية، في حين تشهد الوثائق التاريخية لهذه المدينة بأنها ام الرياضة، وانها مؤسسة الالعاب الاولمبية. ان الموروثات التاريخية تروي ان صور قدست على وجه الخصوص كل الاشخاص الذين حققوا الاكتشافات النافعة للوجود، ونشروا الخير، وقدموا الخدمات للشعوب.

اننا بطبيعة الحال، لن نصل الى الحد الذي وصل اليه الكنعانيون في تقديس من كانوا من صناع الخير، ولكننا سنكون تقليدا دائما بتحويل اسماء رموزنا من الابطال المقاومين للطغيان وللاستعمار وللعدوان، الى مؤسسات تربوية كما مؤسستا بلال فحص ومحمد سعد، وكما صرح الامام السيد محسن الامين التربوي في شقرا، ومؤسسات ثقافية كما مجمع باسل الاسد الثقافي الذي يتصاعد بنيانه شرق مدينتكم، وكما المتحف والرمز التذكاري لشهداء قانا، والى مؤسسات رياضية كما المدينة الرياضية في آن وهذا الموقع بالذات. اننا وتكريما للابطال، من كل الفئات، الذين كرسوا حياتهم لمقاومة الطغيان والتعسف وظلم السلطات، وتصدوا للاقطاع وأزلامه، وقاوموا الاحتلال بقبضاتهم العارية وصدورهم وسلاحهم المتواضع، وبكلمة الحقيقة على ارض هذه المدينة الباسلة، وفي محيطها وفي الطليعة الشهداء الميامين محمد الزيات وحسن مشيمش وحسن يونس نقدم لصور هذه المدية ملعب صور البلدي.

محاولات التوافق

نلتقي عشية الاستحقاق، المتمثل بالانتخابات البلدية والاختيارية في الجنوب وبيروت، وهو الامر الذي يستدعي الجميع لاستنهاض مشاركتهم، وعدم التقاعس عن تأدية واجباتهم في الاختيار.

انكم جميعاً تعرفون اننا بذلنا الجهد الكبير على مساحة كل مدينة وبلدة وقرية، محاولات للتوافق، واننا قدمنا تضحية على هذا الصعيد تمثلت بقرار حركة "أمل" منع ترشيح احد من اعضائها افساحا في المجال امام اهلها لاختيار الاكفياء منهم. لقد تمكنا فعلا في بعض الاماكن، من جمع الكلمة واحلال صيغ التفاهم بين ابناء بعض البلدات، ومع الاسف تعثر هذا المسعى في اماكن بسبب التعنت الحزبي والعصبية العائلية، ومرض التحدي والمواجهة الذي يريد ان يهيمن ويحكم سلوك المجالس المحلية.

انني اقول لاهلنا وباعلى صوت، اننا على عكس الجميع وضعنا قواعد واضحة لنهجنا في هذا الاستحقاق، وقلنا ان لنا ملء الثقة باهلنا بانهم سينحازون الى نهج التعايش والوحدة الوطنية ودولة المؤسسات والقانون، وانهم سيؤكدون مشاركتهم الكاملة في كل ما ينتج حياة مجتمعهم ويحسن صورة مناطقهم السكنية، ويبني نظام خدمات مؤسسياً.

واننا، انطلاقا من هذه القواعد وارتكازا على توجهنا المنفتح، قلنا اننا لا نريد تهميش احد، او عزل احد واننا نمد ايدينا الى الجميع من اجل المساهمة في عبور هذا الاستحقاق على نحو يعزز صمود اهلنا، وخصوصا في الجنوب اليوم، وغدا في البقاع الغربي وفي كل لبنان.

لقد تنبهنا كدعاة حقيقيين للوحدة الوطنية، الى ضرورة ان تكون الانتخابات البلدية والاختيارية منطلقا لتعزيز الوحدة الاجتماعية في كل مدينة وبلدة وقرية ودسكرة.

وقلنا ان من يعمل للوحدة الوطنية على مساحة الوطن، لا يمكن ان يكون تقسيميا على المساحات البشرية لهذا الاستحقاق. لقد صدمنا بـ"ماكينات" انتخابية كانت تبذر خلفنا بذور الشقاق، وتحاول الاصطياد في المياه العكرة لبعض العلاقات البلدية والعائلية، وتحاول ان تستنهض اسبابا لخلق خطوط تماس بين المواطنين انفسهم، بدل ان يكون التنافس على قاعدة العطاء والبذل.

اننا ننبه الى ان وجود العناصر الحزبية داخل تلك المجالس سيؤدي الى نقل مرجعيات تلك المجالس الى المستويات الحزبية، وبالتالي فان لازالة مخالفة محلية او اتخاذ البلدية اي قرار أو خطوة او تخطيط او تصميم لأية مبادرة في اية بلدة سيكون موضوع تهديد باستخدام الفيتو الحزبي.

ان هناك سببا خاصا بنا ويحالفائنا من وراء الدعوة الى عدم ترشيح حزبيين، الا حيث يفرض الاجماع ذلك، وهو تجنيب القوى السياسية الحية تبديد قوتها الشعبية، عبر جعلها موقع خصومة في حال انحيازها الى جانب هذه الشريحة الاجتماعية المرشحة او تلك، او مع عائلة دون اخرى، مما سيستدعي خسارتها ان عدلت لنصف الناس، في وقت نزعم فيه اننا نثق بشعبنا، كل شعبنا، وبحسه السياسي والوطني وبقدرته على الاختيار.

لقد دعوت، في الاساس حركة "امل"، الى التزام عدم ترشيح العناصر الملتزمة لأنني اعرف مدى ثقة شعبنا بأبناء الامام الصدر وبأخوة داود ومحمود وحسن سبيتي وباخوة شهداء وادي الحجير وبالسباقين الى المقاومة، وبالتالي ثقة هؤلاء جميعا بأهلهم وجدارة هؤلاء الاهل بتحمل المسؤوليات. وفي كل الحالات لم يفت الوقت امام القوى التي نقف معها في التصدي للاحتلال الاسرائيلي، من اجل ان لا نضع العربة امام الحصان في هذه المسيرة الشائكة، التي تضعنا جميعا امام استحقاقات تفرضها المشاريع الاسرائيلية.

اقول ذلك، لأن مجرد خوض التحدي على اساس حزبي سيضع الجميع امام الخسارة. واقول ذلك من موقع مسؤولياتنا امام شعبنا، لا عن شعبنا. واقول ذلك حتى نتنبه الى اننا نهدر الوقت في اتجاه غيرمناسب، فيما العدو يتربص بالجميع. واقول ذلك، لأن المجالس البلدية والاختيارية ليست آخر المطاف، بل هي اول المطاف في المسيرة الطويلة. واقول ذلك، لأن المجالس البلدية التي لا تملك موارد ستقف في الغد عاجزة عن تحريك عجلة الاعمال المطلوبة، مما سيفرض على فاعلياتنا التنظيمية وضع طاقاتها وامكاناتها في خدمة الادارات المحلية. واقول ذلك، لأننا يجب ان نتصرف كأبناء البلاد، وكأبناء للمدن والبلدان والقرى، لا كغرباء ينتجون ادارات محلية مقيدة بسلاسل التعصب الحزبي الاعمى.

وفي العودة الى صور، فاني اوجه عناية الجميع الى ان المرشح الاساسي للمجلس البلدي والاختياري كما في بيروت هو التعايش، وتأكيد صيغة الوحدة، والاندماج الوطني الذي عبّرت هذه المدينة عنه دائما وبامتياز.

لقد تواترت بعض المعلومات عن اتصالات تجري بين بقايا من ذهب بهم الزمان، وبعض العناوين المرتبطة بالماضي، والتي تحاول ان تجدد اليوم، والتي خرجت من جحورها الى الشمس وخففت من غلواء احباطها ومن معارضتها. ان هذه المحاولات تحاول ان توحي انها تمسك بالصوت المسيحي، او انها ستتمكن من الضغط به على موقع صور التعايشي والوطني. اقول لهؤلاء: انهم يحسبون السراب ماء ولن لصور طائفة واحدة هي التعايش، ولن ابناء صور لن يقبلوا ابدا بالعودة خطوة الى الوراء.

وفي المقابل لقد سمعت شائعات عن دعوات التشطيب علىّ بعض الاحزاب ينفذ على حساب بعض القوى ومحاولات للتشاطر على حساب بعض اهلنا في المدينة، بمعنى ذلك ان نشطب بحجة طائفية او مذهبية ولو على حساب الطوائف او المذاهب الاخرى.

اقول انني احذر من ان مجلساً بلدياً في صور، لا يعبر عن جوهر الوحدة الوطنية الخالصة ولا يؤكد على اننا جديرون بزيارة السيد المسيح عليه السلام للمدينة، واخراجه الشياطين من جسد الكنعانية، وبصور كحاضرة للمسيحية الاولى، وسيكون مجلساً بلدياً غير جدير بمسجد الامام شرف الدين (قدس سره). اننا نقدر، ان صور ستكون وفية، بالتأكيد للبطاركة الاوائل بولس المعوشي ومكسيموس الرابع وثيونوسيوس السادس وبطرس خريش الذين رعوا كنائسها وابرشياتها. وللمطارنة الاجلاء مارون صادر، وجورج حداد ويوحنا حداد ويوسف الخوري. كما ان مجلساً بلدياً لمدينة صور لا يحمل في قلبه وعقله ذكرى الفقيه والخطيب والشاعر الصوفي سماحة الامام موسى بن محمد زهير بن ابرهيم الصوري الشافعي لن يكون مجلساً جديراً بعبارات الامام الصدر: يا صور منك انطلقنا.

انكم ايها الاهل الاعزاء في مدينة صور ستؤيدون لائحة الوحدة الوطنية، اللائحة التي بزغت من اهلكم كلها دون تشطيب كي لا يمر خفاش معين عبر مذهبية معينة.

انكم ايها الاهل الاعزاء، في مدينة صور، وكما انتم مدعوون للتصويت للتعايش، فانكم مدعوون لحفظ مسيرة الوطنيين الاوائل الذين قادوا نضالات شعبهم من اجل تأكيد عروبة لبنان، ورفض تسلط الاقطاع ومقاومة الاحتلال، مدعوون الى التصويت الى جانب الصيادين المحاصرين في رزقهم من قبل العدو الاسرائيلي، مدعوون للتصويت من اجل ان تبقى صور عاصمة المقاومة والصمود كما كانت عبر التاريخ قاهرة للفاتحين.

مدعوون الى التصويت من اجل صور مدينة للمستقبل، مفتوحة على الحملة الدولية لمنظمة اليونسكو والمستمرة لعشر سنوات قادمة من اجل حفظ كنوزها الاثرية وتراثها الانساني (...).

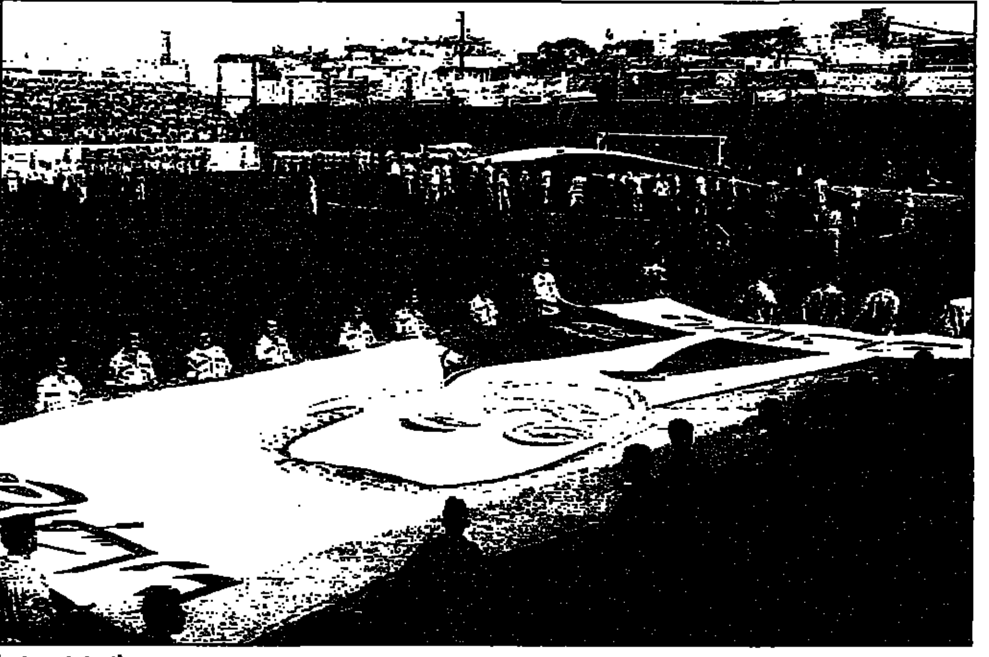
انني اتمنى على المرشحين اولاً لن لا يقعوا فريسة ردات الفعل، وان يسقطوا في امتحان الخط حيث لا تتسع اللوائح للجميع، واتمنى على الناخبين ان لا يضيعوا فرصة الغد، نتيجة تسرعهم في الاختيار والانجذاب نحو عوامل القلق والتوترات المحلية التي ترافق الانتخابات (...)".



الرئيس بري خطيباً.



منصة الحاضرين: بري وزوجته والنواب.



من العرض. (اسماعيل ميراوي)

ردود فعل على الانتخابات البلدية
التوازن هاجس السياسيين والهيئات

تواصلت أمس ردود الفعل على الانتخابات البلدية والاختيارية.

حرب

النائب بطرس حرب: "اقتناعي الكامل هو بوجوب التفتيش عن أفضل العناصر لدخول المجالس البلدية، بصرف النظر عن انتمائهم الطائفي، ولكن نظرا الى تركيبة المجتمع اللبناني وتعدد الانتماءات الطائفية والاصالة اللبنانية التي تشكل احدى ركائز مجتمعنا والعيش المشترك فيه، والمتجسدة بالحرص الدائم لدى جميع الطوائف في كل المناطق على مراعاة الطوائف الاخرى وعلى اتاحة المجال لمشاركتها في القرارات العامة، نرى ان في ما بلغنا من نتائج في مدينة طرابلس ما يدعو الى الأسف، لأنها جاءت تحرم بعض الطوائف في المدينة تمثيلها في المجلس البلدي، وبالتالي دورها في ادارة الشأن العام وتحمل مسؤوليات القرارات المتعلقة بها والتي ترتبط بمصلحة المدينة بكاملها. وهو ما يؤسف له وما لا يجوز تحميله بأية صورة للمواطنين الطرابلسيين اذ انهم ليسوا مسؤولين مباشرة عن هذه الحالة انما يجب تحميله للحكومة التي رفضت كل الاقتراحات التي تقدمنا بها لايجاد صيغ تسمح باحترام التوازن في عمليات التمثيل البلدي، من دون أن نسقط في مطبات الطائفية والمذهبية. وبالنظر الى هذه النتيجة ارى ضرورة التدقيق في صحة النتائج، وقد بلغنا ان الرئيس عمر كرامي طلب ذلك، لعل في هذا التدقيق ما يؤدي الى نجاح بعض العناصر التي سبق ان أعلن فوزها، وهذا يسمح بإعادة نوع من التوازن الى تركيبة البلدية في طرابلس.

كما يهمني التأكيد ان كل ما يتناقض مع صيغة العيش المشترك هو امر يخالف احكام الدستور الذي ورد في مقدمته في الفقرة الاخيرة ان "لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك"، وبالنظر الى تمسكنا بأهمية الانتخابات البلدية والمجالس البلدية والاختيارية، انتهز المناسبة وفي ضوء ما جرى في طرابلس وقبل حلول انتخابات بيروت للتوجه الى جميع المواطنين الى اي طائفة انتموا، لأخذ موضوع التوازن الطائفي في الاعتبار ومحاولة تفادي نتيجة شبيهة بتلك التي جاءت في طرابلس، لئلا تتكرس قاعدة سقوط الأقلية في مواجهة الاكثرية، وحتى لا تتحول قاعدة الخيار الديموقراطية ديكتاتورية تمارسها الاكثرية في وجه الاقلية، فتحرم الطوائف المسيحية في المناطق ذات الاكثرية الاسلامية، كما تحرم الطوائف الاسلامية حقها في المشاركة في المناطق ذات الاكثرية المسيحية، وهذا ما يجب تفاديه لاخطاره وانعكاساته على الصعيد الوطني، ولما يمكن ان يترتب على هذه الظاهرة مستقبلاً من نتائج سياسية ووطنية قد تسيء الى الوطن وصيغة العيش المشترك".

عرقجي

النائب عدنان عرقجي دعا، خلال الاحتفال الشعبي الذي اقيم في ذكرى حرب ٥ حزيران، ابناء بيروت الى "الحفاظ على العيش المشترك والتوازن الطائفي والتمسك بالوحدة الوطنية وهي من أسس انتصار لبنان في الازمات الماضية".

نعمان

النائب السابق عصام نعمان: "مطلبكم جميعاً "بلدية فوق الشبهات" يتحقق بانتخاب مرشحين من جميع الطوائف والفئات يمثلون في سلوكهم وفي القوى التي تدعمهم التوازن الوطني الحقيقي والاستقامة والكفاية والتزام الخدمة العامة".

التقدمي

واصدر الحزب التقدمي الاشتراكي البيان الآتي: "أمام استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية في بيروت، يؤكد الحزب التقدمي الاشتراكي انه سيمارس اقتناعاته السياسية في اختيار من يراه مناسباً من المرشحين، منطلقاً في موقفه من الوفاء لبيروت – الشعب، ولتراث الحركة الوطنية، ولجمال عبد الناصر، ولبيروت الوطنية والعربية، بيروت المقاومة التي صمدت في وجه الاحتلال الاسرائيلي وتحدت الحصار بإرادة شعبها وتضامن ابنائها وشكلت راية قومية عربية يعتز بها لبنان ورسمت تاريخاً نضالياً لا يمكن ان يمحوه أحد من ذاكرة الماضي، ولا من آفاق المستقبل.

إن الحزب التقدمي الاشتراكي إذ يتمسك بهذه الاقتناعات التي تشكل جزءاً أساسياً لتراثه الوطني والسياسي والشعبي في بيروت يدعو قواعده وأنصاره واصدقاءه الى المشاركة الشعبية الكثيفة في هذا الاستحقاق من اجل التعبير عملياً عن هذا الموقف".

* "الجماعة الاسلامية" اصدرت بياناً دعت فيه البيروتيين من كل الطوائف والاتجاهات الى "المشاركة في الانتخابات لاختيار الافضل والأكفأ علمياً وخلقياً. وان يكون الاختيار على قاعدة التوازن الطائفي". ودعت الى التصويت لـ"لائحة التوافق البيروتي".

* علق الرئيس السابق لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس حسن المنلا على نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس: "لا يجوز في أي حال من الاحوال أن يتهم المحللون الاخباريون والسياسيون طرابلس بالتعصب الطائفي، أو بالخلل في ممارسة الديموقراطية، في حين ان غياب ممثلي الاقليتين المسيحية والعلوية عن المجلس البلدي كان سببه ثلاثة عوامل: ١- حدة الصراع السياسي في المدينة. ٢- تركيب اللوائح بطريقة ناقصة ومتسرعة. ٣- قصور المرشحين انفسهم عن دخول منازل الناخبين".

"الاتحاد"

"حزب الاتحاد": "ان بيروت كانت ولا تزال منارة للحرية والديموقراطية. ولن البعض يحاول تشويهها تمهيدا لتقسيمها والقضاء على دورها الكبير الرائد". ودعا الناخبين الى "اختيار الافضل علما وكفاية وخبرة والتصويت لذوي السمعة الحسنة واصحاب مكارم الاخلاق".

"رابطة الروم"

رئيس "رابطة الروم الكاثوليك" نصر عوده قال: "ان الرابطة قررت سحب مرشحها طوني يارد الذي كان ترشيحه تكتيكيا فحسب للضغط من اجل تأجيل الانتخابات".

الشيخة

عضو المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عبد الرحمن الشيخة طلب من البيروتيين المشاركة الكثيفة و"اختيار من يحمل شعار بيروت وينطلق من رغبته في التفاني في خدمة بيروت وابنائها".

"مسيحيو الجبل"

وصرح رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري: "ان عدم تمثيل المسيحيين في مدينة طرابلس يعزز الشكوك المتراكمة لدى المسيحيين من السنوات الماضية في ان هناك خطة مرسومة تنفذ على مراحل وترمي الى اضعاف مستمر للوجود السياسي للمسيحيين في لبنان".

"العائلات البيروتية"

ودعا تجمع العائلات البيروتية اهالي بيروت الى "المحافظة على التوازن الوطني والعيش المشترك ودعم التوافق الاسلامي – المسيحي".

وشدد في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة على "المسلمات" الآتية:

"١ – ضرورة تمسك ابناء بيروت بصيغة العيش المشترك ورفض جميع الافكار الطائفية والمذهبية.

٢ – ان المواقف الحضارية لابناء بيروت اثبتت عبر التاريخ اهمية التوافق الاسلامي – المسيحي.

٣ – ان التيارات الطائفية والمذهبية والانفصالية ستؤدي الى اخطار عدة.

٤ – لن نرضى مطلقا بتقسيم العاصمة بيروت او المس بمصالحها ومصالح ابنائها، ولن نرضى مطلقا بتهديم امن العاصمة وتهديم سياسة الانماء والاعمار.

٥ – اننا نطلب من اخواتنا وابنائنا، ابناء بيروت، المشاركة الجادة والمسؤولة واختيار الافضل كفاية وخلقا وعلما، والمشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية والاختيارية، ومن خلال المشاركة الحفاظ على التوازن الوطني.

وانطلاقا من هذه المبادئ والمفاهيم الحضارية نناشد ابناء بيروت الذين يتمتعون بالاصالة والقيم والمثل العليا دعم التوافق ودعم السياسة الوطنية بالنهوض ببيروت الى اعلى المستويات من الحضارة والتقدم".

وحضر المؤتمر الذي تلا فيه الدكتور حسان الحلاق بيان التجمع، نقيب الصحافة محمد البعلبكي والبروفسور وفيق سنو واعلاميون.

"الجماعة الاسلامية": لا نتحمل مسؤولية خسارة المسيحيين والعلويين في طرابلس

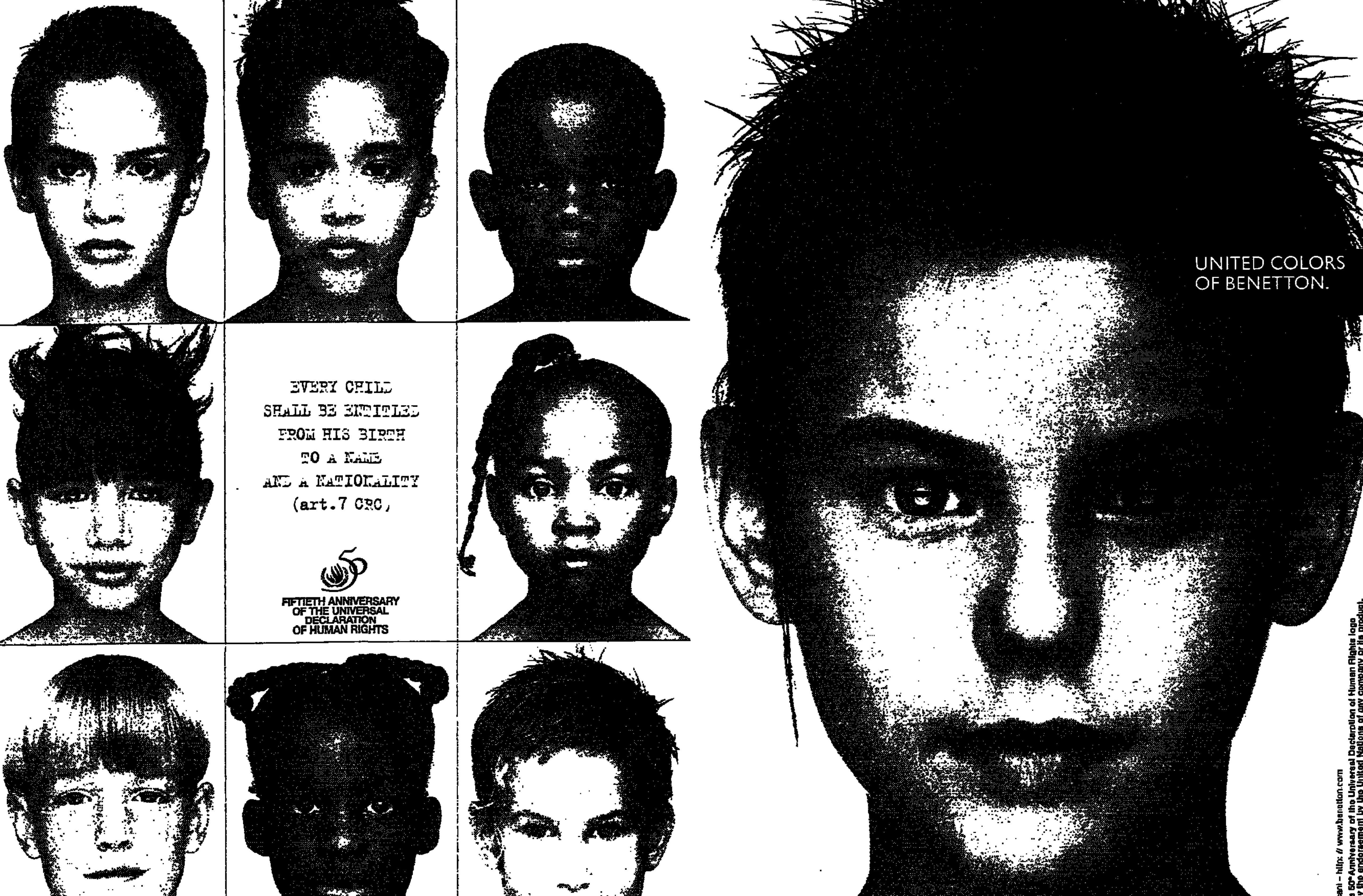
قال الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي "ان الهيئات الاسلامية في طرابلس لا تتحمل مسؤولية عدم فوز مرشحين مسيحيين وعلويين لمجلس بلديتها". وعزا النتائج الى "اسباب كثيرة جدا ربما يعرفها الصحافيون والمواطنون".

وهو عقد مؤتمرا صحافيا في منزل ...ير حركة "التوحيد الاسلامي" الراحل الشيخ سعيد شعبان في حضور نجله الشيخ عمار شعبان وممثلين للهيئات الاسلامية التي ايدت "لائحة الاصلاح الاسلامية"، واستهل بالاشادة بـ"الدور التوفيقي الذي اداه شعبان في توحيد كلمة الهيئات الاسلامية التي شكلت لائحة واحدة في انتخابات بلدية طرابلس". وقال "ان النتائج لم تأت بفوز الا لمرشح واحد من اخواننا المسيحيين لاسباب كثيرة جدا. ولكن للاسف بعضهم ينحو باللائمة على الهيئات الاسلامية معتبرا انها كانت السبب، والواقع ان هذا الامر غير صحيح اطلاقا. فبيننا وبين المرشحين المسيحيين والعلويين لم يكن ثمة عقد على التبادل لكن توجيهنا لاخواننا ولمؤيدينا كان بوجوب ان يقترعوا لبعض المرشحين المسيحيين والعلويين وقد وضعت بنفسي هذا الامر واعلنته امام وسائل الاعلام.

لم نكن نحن المسؤولين عن هذه القضية، بل هناك ظروف اخرى كثيرة ربما يعرفها اخواننا الصحافيون وربما كثيرون من الناس. واود ان اقول ان اخواننا مرشحي "الاصلاح" يعتبر انهم يمثلون المدينة كلها ويمثلون بالذات اخواننا المسيحيين والعلويين. واذا كانت هناك قضية تهم هؤلاء الاخوة او تهم المدينة كلها فمرشحونا الفائزون سيكونون في طليعة المتقدمين لخدمة ابناء المدينة كلهم وخصوصا اخواننا المسيحيين والعلويين الى ان تتم معالجة هذا الامر في المستقبل من اي طريق (...) وان تأخر وزارة الداخلية في اعلان النتائج الانتخابية رغم ان لجنة القيد العليا في الشمال اعلنت النتائج يثير كثيرا من الاستغراب (...) ان النتائج جاءت معبرة عن المدينة واصالتها ووحدتها كما نرجو، ولذلك نطالب باعلانها رسميا حتى تتحقق الفرحة الكاملة لجميع ابناء المدينة".

سئل، هناك حديث عن امكان اعادة الانتخابات او اللجوء الى تعيين فما رأيكم؟

اجاب: "استغرب هذا الامر، واذا حصل فهو مرفوض يقينا لان الانتخابات حصلت كما يشعر الجميع بمنتهى النزاهة وحياد السلطة والمرشحون لم يتقدموا باي شكوى قبل الفرز والجميع كانوا مرتاحين الى الواقع الانتخابي. وتعديله او تبديله او تأجيله لا يمكن ان يكون مقبولا بأي ذريعة واذا كان هناك خطأ في التمثيل لاخواننا المسيحيين والعلويين فينبغي ان يعالج بتعديل القانون يضمن هذا التمثيل. ونحن طبعا ندعو في الاصل الى الغاء الطائفية السياسية اطلاقا، ولكن ريثما يتم ذلك نعتقد ان العدالة في التمثيل الطائفي يجب ان تكون هي الاساس. والى ان يأتي قانون يؤمن هذه العدالة فهذا المجلس المنتخب هو مجلس بلدية طرابلس ونرفض اي اعتبار آخر".



الشيخ المولوي في مؤتمره الصحافي وبدا الى يساره نجل الشيخ سعيد شعبان.
(نعيم عصافيري)

* من هو مرشح الهيئات الاسلامية لرئاسة بلدية طرابلس، وهل سيكون من "لائحة الاصلاح" ام ستتوافقون مع الفائزين الآخرين؟

– لم نبحث في هذا الموضوع واعتقد ان من حق اخواننا الفائزين ان يبحثوا فيه ويختاروا الانسب، وبطبيعة الحال سيكون لهم رأيهم في اختيار رئيس بلدية.

وانا لم نخض في التوافق نكون قد عطلنا الانتخاب فلا يمكن ان يأتي رئيس للبلدية الا بتوافق جهتين او ثلاث جهات من الجهات القائمة على الاقل، واذا لم نشارك نكون سلبيين ونكون قد هدمنا البلدية، وهذا لا يمكن. والتفاصيل متروكة للحوار بين اعضاء لائحة الاصلاح الفائزين والآخرين.

* هل سينسحب التعاون في صيدا مع الرئيس الحريري على مدينة طرابلس؟

– كلا طبعا. فالتحالف في كل مكان يكون وحده. في طرابلس لم نتحالف لان ظروف المعركة اقتضت ذلك. اما في بيروت وصيدا فالظروف اختلفت. لا تحالف اجماليا انما وفق ظروف كل منطقة.

* هل هناك تقارب بينكم وبين الرئيس كرامي على اختيار رئيس البلدية؟

– محتمل. لم يحصل اتصال حتى الآن. وقبل الانتخابات حصل مثل هذا التقارب عندما توافقنا على ترشيح عبد الرحمن الثمين ولم يتم الامر على هذا الشكل وكل جهة نمبت وحدها. وكما حصل توافق على الثمين يمكن ان يحصل توافق على غيره سواء مع الرئيس كرامي او مع النواب الآخرين".

* الثمين فاز في الانتخابات وهو احد مرشحي "لائحة الكرامة" لرئاسة البلدية.

– هو احد المرشحين الذين يمكن ان نبحث معهم، ولكن القرار السابق بتبنيه انتهى عندما لم ينفذ. الآن الموضوع جديد وقد تطرح الهيئات الاسلامية مرشحا منها. كل الامور مطروحة.

* هل حصل اي لقاء مع الفائز احمد قمر الدين في هذا الشأن؟

– كلا لم يحصل لقاء مع قمر الدين ولا مع غيره لكن اتصالنا بالجميع قائم.

* بعدما ارجأ وزير الداخلية اعلان النتائج رسميا، هل سيكون لكم موقف محدد اذا حصل تغيير طاول احد الفائزين من "لائحة الاصلاح".

– اذا كان هذا الامر بناء على محاضر ثابتة فنحن نسلم بالنتائج، ولكن نعتقد ان المحاضر التي تم عليها الفرز النهائي هي محاضر رسمية وموقعة ومنتهية، ولا نظن ان في الامكان ان يكون هناك خطأ الا اذا كان خطأ في الجمع. واذا حصل ذلك وادى الى ان يخسر احد الاخوية او غيره او الى ان يفوز المرشح التاسع من "لائحة الاصلاح" فهذا ممكن، ونحن نقبل بالنتائج التي تقوم وعندنا ثقة انه حتى لو حصلت مراجعات فستكون لدى لو قضاة ومسؤولين رسميين ومن الصعب التغيير في النتائج.

وعن مصير حركة "التوحيد" بعد وفاة شعبان قال نجله الشيخ عمار شعبان: "لقد اوصى المرحوم الشيخ شعبان باكمال مسيرة توحيد المسلمين، وهناك الآن مشاورات بين الاخوة في لجنة الامناء الذين اوصاهم الشيخ شعبان باختيار رئيس لهم، وهو سيعلن في وقت قريب وربما في حفل تأبينه الذي لم يقرر موعده بعد".

لم يقتنع بردها على سؤاله

عصام فارس يستجوب الحكومة عن الكسارات

طلب النائب عصام فارس عبر رئاسة مجلس النواب احالة سؤال سبق ان تقدم به الى الحكومة يتصل باتهام وزير البيئة اكرم شهيب في تصريح له في ٢٢ كانون الثاني الماضي وزارة الداخلية ومجلس الوزراء وبعض المحافظين بانهم "يحمون الكسارات التي تعمل سرا وبان "بعض عناصر قوى الامن الداخلي يتقاضون اموالا من اصحاب هذه المقالع لعدم ملاحقتهم فيما يعطي المحافظون تراخيص موقتة تجيز تشغيل المقالع رغم قرارات منعها" واصفا هذه التجاوزات بانها "خطيرة وخصوصا ان ٨٠ في المئة منها ادى الى زعزعة بيئة الجبال".

وسأل فارس عن رد وزارة الداخلية ومجلس الوزراء عن مثل هذا التصريح وعن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة او تعتزم اتخاذها، طالبا الى وزير البيئة تزويده الاسماء والوقائع التي تعود الى مثل هذه الاتهامات.

الرد

وكان فارس تسلم رد الحكومة على السؤال الذي تقدم به لكنه لم يقتنع به وفيه انه "لدى استطلاع رأي وزارة الداخلية في هذا الموضوع، افادت انه نتيجة التحقيقات التي اجريت في هذا الشأن تبين الآتي:

ان جميع المقالع والكسارات التي اشار اليها السيد وزير البيئة تعمل وفقا للاصول القانونية، وانه لم يثبت اي دليل على مسؤولية اي من عناصر قوى الامن الداخلي. ولا اثباتات او مستندات تؤيد الاتهامات التي وردت في التصريح وان الموظفين التابعين لوزارة الداخلية وعناصر قوى الامن الداخلي يقومون باعمالهم وبموجب القوانين والانظمة المرعية الاجراء، ولم يتبين ان احدا منهم ارتكب اية مخالفة في ما يتعلق بمراقبة عمل الكسارات".

"التيار الوطني الحر" وانتخابات الحدث

جاءنا من المهندس حكمت ديب والمحامي جرجس حداد من "التيار الوطني الحر": "مرة بعد اخرى تفاجئنا الاخطاء القانونية والادارية الكثيرة التي تشوب قرار وزير الداخلية المتضمن دعوة الهيئة الناخبة لاجراء الانتخابات في بلدية الحدث في ١٩٩٨/٦/٢٨، بحيث جاء نشر القرار المذكور في الجريدة الرسمية متأخراً عن موعده القانوني اسبوعاً كاملاً.

١– ان تكرار الاخطاء بما يتصل بانتخابات الحدث اثار ويثير في الرأي العام الحدثي واللبناني عموماً تساؤلات جدية ومبررة حيال صدقية وزارة الداخلية في الاشراف على الانتخابات البلدية.

٢– كيف ولماذا يغيب عن وزير الداخلية، وهو الخبير في الانتخابات واصولها، ان من المفروض قانوناً ان ينشر قرار الدعوة في الجريدة الرسمية قبل موعد الانتخابات بثلاثين يوماً؟ وهل في نيته استعمال هذه الذريعة لتأجيل الانتخابات مرة اخرى او حتى الغائها نهائياً.

٣– ان هذا الاسلوب المتمادي في العشوائية يدل على استخفاف متعمد بحقوق المواطنين الحدثيين الذين سبق لهم ان اجمعوا على ادانة قرار التأجيل الذي لم يجف حبره بعد.

٤– ان "التيار الوطني الحر" في الحدث اذ يضع هذه الحقائق امام الرأي العام، يحذر من النيات الخبيثة المبيتة التي كانت منذ اسبوعين وراء تأجيل الانتخابات، فاذا بها تفخخ الانتخابات المقررة في ١٩٩٨/٦/٢٨ ويدعو الحدثيين الى التضامن حول المعارضة ورموزها".

المجلس الأبرشي الكاثوليكي يدعو الى المشاركة واختيار الافضل

عقد المجلس الابرشي للروم الكاثوليك في بيروت اجتماعا برئاسة المتروبوليت حبيب باشا دعا فيه ابناء الطائفة في العاصمة الى المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية التي ستجري غدا، حاضا اياهم على "اختيار الافضل والاقدر على خدمة الوطن وتجسيد صيغة التعايش التوافقية التي اجمعت القيادات السياسية والروحية على تأييدها".

وتطرق الى موضوع الانتخابات البلدية في مدينة صور مثمنا "الكلام المسؤول" الذي قاله رئيس مجلس النواب نبيه بري والذي يؤكد فيه "ان صورة اهل صور ستبقى وفية في اصالتها وتاريخ اهلها".

وأكد المجلس الابرشي ان ناخبيه "سيكونون في تصرف المرشحين المسؤولين ايمانا منهم بأن الانخراط في العملية الانتخابية التوافقية هو المدخل الاصح الى ترسيخ دعائم السلم الاهلي".

خطباء الجمعة حضوا على المشاركة في الاقتراع

شمس الدين: أناشد بالتكليف الشرعي الحفاظ على التوازن في بيروت

موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية كان ايضا محور خطب الجمعة، وحض معظم الخطباء على المشاركة بكثافة في الاقتراع والحفاظ على التوازن الوطني.

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الصادق – مستديرة شاتيلا: "دعونا ولا نزال الى ان تنشأ حال وفاق وتفاهم بين الناس والعائلات والاحزاب والجمعيات والقوى، واذا تعذر هذا الوفاق فليكن الاختيار للناس بحسب ضميرهم ورؤيتهم لمصالحهم".

اضاف: "هناك نقطة تفصيلية نركز عليها وهي "تحذير من الاخلال بالتوازن الوطني في الانتخابات البلدية والقروية، وهو التمثيل المتوازن للمسيحيين والمسلمين والاختلالات التي حدثت في المراحل الاولى والثانية هي اختلالات مؤذية ولا نوافق عليها ولا ندخل في نتائج الشمال بالنسبة الى اللوائح. فالناس انتخبت ونحن نؤيد ما قامت به ولكن ما نلاحظه هو اختلال التمثيل المسيحي في طرابلس ولا نعرف وسيلة لتصحيح هذا الخلل، ولكن هذا ليس وضعا طبيعيا ونسأل من المسؤول عنه. فقد لا يكون المسلمون وحدهم مسؤولين عن هذا الخلل ويكون الناخب المسيحي مسؤولا، ولكن لم يكن جائزا حصوله اطلاقا. واذا كان هنا من وسيلة للتعويض والتصحيح فنرى ان ذلك مناسب. امامنا اربع محافظات، بيروت والجنوب والنبطية والبقاع، واناشد جميع اللبنانيين فيما من موقعي ان يحرصوا حرصا مطلقا، وعلى مستوى التكليف الشرعي، ان يراعوا التوازن في التمثيل في البلديات والهيئات الاختيارية.

في بيروت نريد توازنا كاملا، وهذا كلام موجه الى مواطنينا المسيحيين ايضا، فهي مسؤوليتكم ايضا ويجب ان تحرصوا على سلامة التمثيل المتوازن".

قبلان

وقال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "لقد قلنا اتركوا الناس تختار وتصوت لمن تراه مناسبا ولمن يكون في خدمة الحالة العامة متحررا من الحالة الخاصة ومن كل امراض الفئوية والعصبية والمناطقية. اتركوا الناس تشارك في البناء الوطني فهي ادرى بمصالحها واعرف من غيرها في من هو امثل وافضل، لماذا هذا التدخل وهذه المحاولات لاحتواء الناس من هنا وهناك؟ لماذا هذه الضغوط وهذه المناصرات السياسية ولمصلحة من وهل يمكن ان يندرج هذا في اطار الغيرة على المصلحة العامة والتجرد من الغاية والخصوصية، وهل يمكن ان نفهم ان الحالة السياسية في لبنان قد تعافت واصبحت في المستوى الذي يرمي الى معالجة شؤون الناس وحل مشكلاتهم؟ (...)".

فضل الله

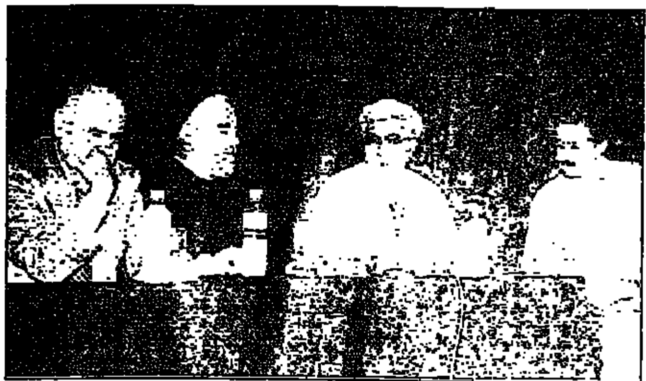
وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك "في الوقت الذي لا يزال العدو يقصف أكثر من مكان ويقتل اكثر من مدني ويدمر اكثر من بيت هنا وهناك، في هذه المرحلة التي لا يزال يعيش فيها العدو كل الهمجية والوحشية ويعيش الناس امام هذه الاستحقاقات، نحذر من اي فتنة عائلية او حزبية او مذهبية او طائفية. حاولوا ان تكونوا في مستوى المسؤوليات الكبرى فالوطن والشعب امانة الله في اعناقكم جميعا، والقضية اكبر من رمز هنا ورمز هناك. وعندما تسقطون ورقة او تؤيدون موقفا او ترفضون اخر او تدخلون في معركة تذكروا ان الموت قد يأتيكم في تلك الساعة ويسألكم الله: لماذا أيدتم ولماذا رفضتم ولماذا تأخرتم وتقدمتم؟ راقبوا الله في كل اموركم حتى يعرف كل واحد منكم نفسه انه في طريق الله يسير او في طريق الشيطان يسير، ولا تكونوا كالذين نسوا الله ونكروا حزبياتهم وعصبياتهم العائلية واتجوا احقادهم".

* القى عضو "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ جميل حليم خطبة في مسجد برج ابي حيدر ومما قاله: "نحن مقبلون على انتخابات بلدية واختيارية في بيروت مما يعني اننا امام محطة تاريخية يستطيع خلالها البيروتيون ان يحققوا ما يريدون ويعيدوا الاشراقة الى هذه المدينة. وعلينا ان نختار الرجل المناسب في المكان المناسب. ان نختار اهل الصدق والوفاء والشرف، نعطي اصواتنا لمن يخدم مصالح بيروت وأهلها ويحافظ عليها".

الخازن يرد على البون: تدخل افرام للتوافق

رد النائب رشيد الخازن على تصريح للنائب منصور البون انتقد فيه الوزير السابق جورج افرام، وقال: "لن نسمح لأحد بأن يجرنا وابناء جونيه الى مستواه". واكد ان "تدخل الوزير افرام لم يكن الا من اجل اشاعة جو توافقي يرعى عملية الانماء في جونيه عبر اختيار اسماء تتحلى بالنزاهة والخبرة وتتمتع بثقة عائلات المدينة وفاعلياتها ليتمكن هو ايضا من دعمها والوقوف بجانبها بقدراته (...) وبعدما قال اهالي جونيه كلمتهم اذا بنا نفاجأ بخطة السيد البون اقحام اسم الوزير جورج افرام وتوجيه الاتهامات اليه زورا وبهتانا (...). مع انني لا اريد ان اقف موقف الدفاع عن السيد جورج افرام فسيرته هي التي تدافع عنه ولكن لا بد لي من ان اقف وبكل قوتي ضد تلطيخ سجل الشرفاء (...) كي لا يقال ان المروءة فقدت عند البشر".

الصايغ والامين في مسرح بيروت يستقرئان مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي



من اليمين: كريم، الخوري، الامين وصايغ. (محمود الطويل)

في اطار الموسم الثقافي "٥٠ نكبة ومقاومة" الذي ينظمه "مسرح بيروت". شارك الدكتور انيس الصايغ والسيد محمد حسن الامين في ندوة عن "مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي" وادارها الدكتور حسن كريم.

تحت عنوان "نصف قرن من الاوهام" كانت مداخلة الصايغ وألقاها الزميل الياس خوري، قال: "صراعنا القومي والطويل مع العدو حافل بالعديد من الحقائق والاوهام". واضاف ان "الوهم الذي يمتد زمانا الى نحو قرن ويغوص في اعماق الامة ليضلل اجيالها وشرائحها انما هو اخطر انواع الاباطيل". ورأى ان "مسيرة الالف ميل نحو فلسطين هي ان تنفض غبار الاوهام عن عقولنا"، ولفت الى وهمين متناقضين سيطرا على العرب هما "اليهود كلابنا" ثم – وبعد النكبة والنكسات – "الاسرائيليون اسيادنا". كما ساد الاعتقاد ان الديموقراطية ترف، بل نشاز في ظل مواجهة العدو. وقال: "اننا شعب يهرب من واقعه ليحلم احلام النصر المريح والسهل". وعن الوهم القائل ان المزائم العربية المتكررة هي مزائم عسكرية قال: "ان الجيش الذي ينتصر هو انعكاس حقيقي لمجتمع منتصر، اي لمجتمع راق امسك بمقومات النصر". واكد الصايغ "اننا نجهل عدونا... لكتفي شعبنا بالايمان العاطفي من اجل فلسطين، فيما المطلوب لتفجير طاقاتنا الشعبية ايمان واع".

كما شدد على ان "الوهم والمعرفة نقيضان لا يلتقيان، واسترجاع الحقوق يستحيل بالوهم ولا يتحقق بالمعرفة".

وانتقد "نظرتنا الى الاعلام الخارجي كوسيلة لنشر الحقيقة حول صراعنا مع العدو او كمحاولة لاقناع الآخرين بالظلم اللاحق بنا وبشرعية مطالبنا". واكد "ان الاعلام سلاح من مجموعة اسلحة، ينجح بقدر ما تنجح بتوفيره وتزويده اياه". وشدد على ان "مهمة الاعلام الداخلي ليس التعبئة بل تزويد المواطن المعلومات والحقائق واطلاعه على الوقائع والمصادر والوثائق".

ثم تطرق الصايغ الى شؤون النضال الفلسطيني وذكر بان "الاحزاب والقيادات السياسية التي ناضلت ضد الانتداب البريطاني والحركة الصهيونية حافظت على الاعتراف ببعضها البعض رغم ومنها وسلبيات سلوكها، فيما وقعت فصائل الثورة في الثلث الاخير من هذا القرن في مطب الفردية والأنانية.

وختم بأن "فلسطين جزء لا يتجزأ من الامة العربية والنضال من اجلها لا يقتصر على الكفاح المسلح".

الامين

الى مداخلة الامين وجاء فيها: "لا استطيع فصل مستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي عن الصراع داخل الامة ضد الاستبداد". واضاف ان اوجع المزائم هي "عاصفة الصحراء". ورأى الامين في هذه الحرب "دلالات كثيرة اهمها انها مزيمة حقيقية، فالمزائم السابقة (عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧) كانت ملتبسة، اما مزيمة حرب الخليج فكانت حاسمة وواضحة "لان العرب هم الذين مزموا انفسهم".

وقال: "اكتشفت بعد حرب الخليج الثانية اننا لم نستطع ان نجد انفسنا ولا عرفنا تحديد علاقتنا بتراثنا، ولم نعرف كيف نتمثل بانجازات الامم المتقدمة في عصرنا".

ب. ط.

مسؤول ايراني في بيروت

زار امس مساعد رئيس رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران الشيخ محمد سعيد النعماني يرافقه المستشار الثقافي الشيخ الدكتور محمد التسخيري رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معه شؤونا اسلامية عامة.

وزار النعماني طرابلس وقدم التعازي بوفاة امير حركة "التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان.

والتقى النعماني السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله.

واقام المجمع الثقافي العربي في بيروت حفل عشاء على شرف النعماني والوفد المرافق له.

مؤتمر عودة المهجرين

يعقد في ٥ و٦ تموز المقبل "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين"، في بيت الدين بدعوة من حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي.

مدعوو خدمة العلم

ذكّرت مديرية التعبئة في قيادة الجيش المدعوين الى خدمة العلم من مواليد ١٩٧٩ بالتقدم من اقسام التعبئة اعتباراً من الاول من حزيران. وحددت ثكنة فخر الدين في بيروت للمدعوين من محافظة بيروت ومبنى التعبئة في الفياضية للمدعوين من جبل لبنان ومبنى الريجي في القبة – طرابلس لمدعوي محافظة الشمال وثكنة محمد زغيب في صيدا لمدعوي محافظة الجنوب وثكنة ابو سليمان في ابلح لمدعوي محافظة البقاع.

ولفتت مديرية التعبئة المدعوين الى احضار صورة عن بطاقة الهوية او بيان القيد الافرادي مع صورة قياس ٤×٤ وافادة سكن عليها اقرب رقم هاتف. وافادت ان طلبات الاعفاء والتأجيل تقدم في اقسام المناطق بحسب قيد سجلات النفوس، واوضحت ان في امكان ذوي الموقوف او الموجود خارج الاراضي اللبنانية تقديم المستندات نيابة عن صاحب العلاقة.

كل انتخابات وانتم في خير

كل شيء مستباح للمرشحين للانتخابات البلدية والاختيارية، ولا شيء ممنوعا عليهم. اذ ان الحرية متوافرة وكل وسائل التعبير، حتى ولو قطعت صورة مرشح انفاس صورة مرشح آخر، او "ارمة" لسلعة معينة، او قطعت رزق صاحب ملحمة او محل لقطع الغيار للسيارات او متجر لبيع الاحذية!

كلها ايام وتمر، لتنطلق الحملة الى البقاع ثم تعود الى الحدث وبعبدا وغيرهما.

وقطار الانتخابات ماشي، رغم كل الاعتراضات، ومن ركب في القطار وصل، ومن لم يركب لن يجد قطاراً او اي وسيلة نقل تقله الى حيث يريد.

امس، قبل يومين من المعركة الفاصلة في بيروت والجنوب والنبطية، ناءت هذه المناطق تحت صور من تحبهم ومن لا تحبهم. وغداً يأتي "السوكلين" للتنظيف...

وكل انتخابات وانتم في خير.

ح. ش.

هيدي لبنة بخيرا... وهيدي لبنة غيرا في بيروت. (سامي عياد)




وجوه.



كل يغني على ليلاه.



ملحمة على كيفك (ميشال برزغل)



مبيع قطع اصلية. (سامي عياد)




صور فوق صور... (اسماعيل صبراوي)

المقسم ١٩

الى السيدة جابر

"المقسم ١٩" يطلب من السيدة جابر المهجرة من منزلها في بلدة عين كسور مراجعته في مكتبه بين الساعة الرابعة والنصف والسادسة والنصف مساء.

دليل الهاتف كيف نحصل عليه؟

جاءنا:

"ذهبنا منذ مدة لنطلب الدليل "الشهير"، فاجابنا الموظف في مكتب ساقية الجنزير ان صاحب الهاتف يجب ان يبرز الفاتورة الاخيرة المسددة. ولما قلنا له ان الرقم الذي تراجع في شأنه هو رقم موطن في مصرف محلي، طلب منا ان نعود الى المصرف لنطلب منه الفاتورة المسددة. ذهبنا الى المصرف فزودنا الفاتورة من ادارة الهاتف ورسالة رسمية صادرة عنه وتحمل طوابع اميرية حسب الاصول القانونية، وممهورة بخاتم المفوضين بالتوقيع، وتؤكد دفع الفاتورة. حملنا الورقتين الى مكتب ساقية الجنزير، فاعترضت الموظفة الموجودة على الاوراق، وطلبت مجددا العودة الى المصرف ليوقع فاتورة الهاتف الاصلية ولم ينفع النقاش. عدنا الى المصرف ليوقع الفاتورة، ففعل المسؤولون ذلك بطيبة خاطر. وحملنا هذه المنجزات الى ساقية الجنزير، فتفحصت الموظفة الاوراق، وقالت: "هذا ليس القسط الرابع ولا استطيع ان اعطيكم دليلا". فقلنا لها مبروك عليك هذا الدليل. ان وقتنا اغلى بكثير من ان نهدره على طرق مزدحمة لنحصل على توقيع جديد واوراق جديدة.

الرحمة ايها المعنيون. كيف نحصل على الدليل؟".

برسم دائرة الميكانيك

من ف. ع:

"اقترح على وزارة الداخلية ودائرة الميكانيك فرض التأمين على السيارات والدراجات، ولتسهيل مراقبة التنفيذ، اقترح ان تلصق على زجاج السيارة لوحة اصفر توزعها شركات التأمين عند انجاز معاملة الميكانيك".

طريق الحفر في الفنار

سيدة من منطقة الفنار قرب كلية الاعلام والتوثيق شكت من رداءة الطريق الممتدة من المفرق وصولا الى الكلية ومدرسة الراهبات المجاورة. وقالت ان اجتياز الطريق يستغرق نحو نصف ساعة بسبب كثرة الحفر، وطالبت بصيانتها.

● مسؤول في بلدية الجديدة اوضح ان البلدية ستعمل على صيانة الطريق وترقيعها انما تبين لها ان وزارة الاشغال تكمل الاعمال التي بدأتها في المنطقة، وفي حال انجازها ستعبد الطريق.

ادّعى على طبيب ومستشفى بالتقصير فرد قاضي التحقيق بتضمينه الرسوم

طرابلس – "النهار":

منع المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر المحاكمة عن المدعى عليهما الطبيب ر.أ. واحد المستشفيات في طرابلس لعدم توافر عناصر المادة ٥٦٤ من قانون العقوبات في حقهما. والتي تنص على التسبب بالوفاة. وقرر تضمين المدعي محمد كامل خير الدين غلاييني الرسوم والنفقات القانونية.

وكان غلاييني ادعى امام النيابة العامة في الشمال على الطبيب المناوب في المستشفى وعلى المستشفى انهما تسببا بوفاة نسيبته نظمية غلاييني (٨٥ عاما) في طريق الاهمال والخطأ في العلاج والتقصير وعدم مراعاة اصول الطب.

ومن التحقيق تبين ان غلاييني ادعى امام النيابة انه ادخل نظمية المستشفى لمعالجتها من اعراض حصر بول وكسل كلوي. ولكن الطبيب اهمل واجبه واخطأ في المعالجة اذ اهتم بمعالجة قلبها الذي لم يكن في حاجة الى المعالجة، واهمل معالجة البطن والمسالك البولية، مما ادى الى تفاقم حالها وبالتالي موتها، وفق ما جاء في الدعوى".

وقد استمع في التحقيق الى افادات جميع الاطباء الذين سبق ان عالجوا نظمية، قبل ادخالها مستشفى المنلا وخلاله. ومن مجموع تقاريرهم وافاداتهم امام التحقيق والمقابلات تبين ان المريضة نظمية كانت تشكو منذ اكثر من عشرين عاما من ضيق خلقي في الصمام الرئيسي للقلب تفاقم مع تقدمها في السن وأدى الى ضيق في التنفس والتهابات رئوية مزمنة وقصور في عضلة القلب، مما ادى الى انهيار في الجهاز الوظيفي العام للجسم بما فيه الكلى والكبد وادى بابنة الخامسة والثمانين الى وفاتها.

كذلك تبين ان احد الاطباء الاختصاصيين في امراض القلب الذي عالج المرحومة من مرض القلب قبل عشرين عاماً اكد ان نسيب المتوفاة المدعي قصر كثيراً في تلبية طلبات الاطباء لجهة اجراء الفحوص والصور الشعاعية وانه وبخه مراراً ووصفه بالبخيل رغم انه يستفيد من اموال المريضة الغنية.

ومن جهة اخرى تبين من افادة احد الاطباء الاختصاصيين في امراض الكلى والبول ان ذوي المريضة رفضوا استدعاءه لمعاينة المريضة بعدما كانت الممرضة والمستشفى اتصلت به طالبة حضوره لمعاينتها قبل وفاتها. وان اكثر من طبيب قلب اكد ان المتوفاة كانت مصابة بتدهور خطير في عمل القلب والتهابات في القصبات الرئوية. وان ارتفاع نسبة الامونياك التي وجد في دمها والذي ظن الطبيب المكلف من النيابة العامة انه سبب الوفاة، لم يكن يشكل السبب للوفاة، بل ان الامر يحتاج الى عشرة اضعاف ما وجد في دمها من نسبة الامونياك ليسبب الوفاة.

لذلك قرر المحقق ان لا مسؤولية على الطبيب المعالج ولا على المستشفى ومنع عنهما المحاكمة ورد كل طلبات المدعي.

مبادلة الاشلاء برفات ومعتقلين تأجلت بين "حزب الله" وإسرائيل

عملية مبادلة اشلاء الجنود الاسرائيليين الموجودين لدى "حزب الله"، بمعتقلين لدى اسرائيل وبرفات مقاومين تعثرت بعض الشيء، بعدما كانت قطعت خطوات مهمة.

فقد كان مقررا ان يلتقي الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله عصر امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بيروت جون جاك فريزلر، الا ان اللقاء ارجئ قبل اقل من ساعة على موعده.

وافادت مصادر الحزب لـ"النهار" انه كان من المفترض ان ينقل فرايزر اجابات من اسرائيل عن عدد من الاسئلة والاستفسارات، الا انه لم ينجح في الحصول عليها.

ورفضت المصادر الافصاح عن هذه الاسئلة، مشيرة الى ان عملية التبادل قد تتأجل بضعة ايام.

وكانت معلومات افادت صباحا ان عملية التبادل قد تتم في غضون الايام الاربعة المقبلة، وان الاتفاق تم على ان تطلق اسرائيل نحو ٦٠ معتقلا لديها ٥٠ منهم في معتقل الخيام والباقون في المعتقلات داخل الاراضي المحتلة، وان تسلم اسرائيل رفات ٤٠ مقاوما بينما رفات تجل السيد نصرالله، لقاء تسليم رفات الجنود الاسرائيليين الذين قضوا في عملية انصارية الفاشلة العام الماضي.

وعلم ان الحزب قدم في اثناء التفاوض اسماء المعتقلين الاقدم، طالبا اطلاقهم.

* اعتبرت لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" عملية التبادل المرتقبة" انتصارا للمقاومة والحملة العالمية التي نظمتها وقالت "ان ضغوطا فرنسية كثيفة على اسرائيل من اجل اطلاق الاسيرة سهى بشارة مورست في اثناء زيارة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الاخيرة الى فرنسا".

وتوقعت "ان يعاود الصليب الاحمر الدولي زيارته الى معتقل الخيام، وان يسمح ايضا لذوي المحتجزين بلقاء ابنائهم بسبب الضغوط العالمية".

* وجهت والدة "عميد" الاسرى اللبنانيين في السجون الاسرائيلية يحيى سكاف نداء الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك ناشدته فيه العمل لاطلاق ابنها "القابع في سجن في اسرائيل مريضا وفاقد الذاكرة".

تسليم وتسلم في الكتيبة الفنلندية

اقامت امس الكتيبة الفنلندية العاملة في القوة الدولية احتفالاً في مقرها في بلدة برج قلاوية جرى خلاله تسليم وتسلم بين قائد الكتيبة السابق العقيد سوتارتين وقائدها الجديد العقيد اري مالونن.

حضر الاحتفال قائد القوة الدولية الجنرال جيورجي كونروتي والناطق الرسمي باسم القوة تيمور غوكسيل والمهندس فيصل حجازي ممثلاً رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان، وضباط من الجيش اللبناني وممثلون لقيادة حركة "امل" في الجنوب ومخاتير ورؤساء بلديات وفاعليات جنوبية.

بدأ الاحتفال بعرض عسكري لفرق الكتيبة، ثم صلاة للكاهن اورين، والقى الجنرال كونروتي كلمة اشاد فيها بتضحيات ضباط الكتيبة وجنودها واثنى على "العلاقة المميزة بين القوة الدولية والسلطات اللبنانية والجيش اللبناني والاهالي في حفظ الامن والاستقرار في المنطقة لتتمكن هذه القوة من العمل لتنفيذ القرار ٤٢٥".

وقدم حجازي درعاً تذكارية الى العقيد سوتارتين واختتم الاحتفال بغداء وكوكتيل.

جرح جندي اسرائيلي بقصف جنوباً

جرح امس جندي اسرائيلي بشظايا قذيفة مدفعية اطلقت على موقع سجد.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوى اسرائيلية تعرضت ليل الخميس – الجمعة لقصف مدفعي قرب موقع سجد، مما ادى الى اصابة الجندي، وهو نقل بمروحية الى "مستشفى رامبام". وعلى الاثر قصفت المدفعية المشتركة مرتفعات اقليم التفاح.

وكان موقع شقيف النمل التابع لـ"الجنوبي" تعرض لقصف تلاه رد على اطراف حداثا وعيتا الجبل.

وفي القدس المحتلة (و ص ف) اكد مصدر عسكري اسرائيلي جرح الجندي.

وفي بيروت افادت "المقاومة الاسلامية" ان احدى مجموعاتها هاجمت منتصف ليل الاربعاء – الخميس "تحركات صهيونية في موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت فيها اصابات مؤكدة"، وان مجموعة اخرى كانت استهدفت "تحركات معادية في موقع بلاط" وقصفت مجموعة ثالثة "تحركات معادية داخل موقع حداثا".

العيد الوطني الايطالي

احتفلت السفارة الايطالية بالعيد الوطني لايطاليا الذي يوافق ٢ حزيران فاقام السفير الايطالي الجديد جيوسيبي كاسيني استقبالا في دارته في النقاش شارك فيه الوزيران ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وفؤاد السنيورة ممثلا رئيس الحكومة رفيق الحريري والنائب حسن يتيم ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والوزراء ايوب حميد والياس حنا وباسم السبع ونقولا فتوش وآغوب دمرجيان وعدد من النواب والسفراء والشخصيات الرسمية والروحية يتقدمهم المطران الياس عودة ورجال اعمال واعلاميون الى الرعايا الايطالية في لبنان.

وتميز الاحتفال بفروقات قدمها عدد من اعضاء الفرق الايطالية الشهيرة "فيلامرمونيكا ديلا سكالا" الموجودة حاليا في لبنان للتحضير للحفلة التي ستقيمها بقيادة ريكاردو موتي في ٢٦ تموز المقبل.

لبنان يرفض تسليم اليابانيين "الحمر"

طلبت اليابان في كتاب الى القضاء أخيراً بواسطة سفارتها في بيروت استعادة المحكومين كوزو اوكاموتو ورفاقه الأعضاء في "الجيش الاحمر" الى اليابان.

وذكرت مصادر قضائية ان القضاء رد على الكتاب بأن القانون اللبناني المعمول فيه ينص على ان ينفذ المحكومون الخمسة العقوبة المقضي بها في حقهم، ثم يتم النظر في طلب الاسترداد اذا ورد.

وقد أعيد الرد بواسطة وزارة الخارجية.

قضية خطف الطفلين من البرازيل تتفاعل وخوف الوالد من حملة تعتبره "إرهابياً"

كتبت كلوديت سركيس:

عقدت اجتماعات طويلة شهدها جناح النائب العام التمييزي عدنان عضوم ومكتب رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري في قصر العدل أمس من اجل ايجاد حل قانوني وانساني لعائلة عاطف عباس.

وقد دخل على خط هذه المساعي السفير البرازيلي في بيروت بريان مايكل فريزر نيل الذي حضر الى العدلية مرتين امس من دون التوصل الى حل جذري حتى المساء. ومحور هذا الحل ان يوافق ابن بلدة الخيارة البقاعية عاطف عباس، الموقوف في نظارة قصر العدل رهن التحقيق منذ الاثنين، على احقية والدة طفليه في احتضان ولديها واصطحابهما معها الى سان باولو مسقط رأسها، بعدما غادر عاطف البرازيل مع ولديه بمعزل عن امهما فاغنا ابارسيدا بانديرا عباس المضربة عن الطعام في سفارة بلادها حتى استعادة ولديها. وهي لم تمانع في عودة زوجها معها الى سان باولو اذا وافق على حضانتها لولديها.

والزوجان اللذان تلاقيا امس في العدلية تعانقا كأن شيئاً لم يكن وكأن الضجة الاعلامية في صدد الام في بلادها غير موجودة، هذه الضجة التي وصلت اصداؤها الى قصر العدل ولم توفر البرلمان البرازيلي والوسائل الاعلامية التي تتابع تفاصيل هذه القضية اولاً بأول وعلى نحو متواصل.

ويبدو ان الحل "الديبلوماسي" الذي تسلكه المفاوضات الجارية ترافق مع عملية شد حبال، حتى وصل الى القضاء في لبنان. فقد تقدمت الزوجة فاغنا بشكوى على زوجها عاطف لدى النيابة العامة التمييزية بجرم تزوير واستعمال مزور وخطف قاصر والتعدي على حق حراسته ومنعه من السفر خارج لبنان.

وقابل ذلك استدعاء تقدم به الزوج عاطف عباس امام القضاء الشرعي لاثبات زواجه شرعاً من زوجته البرازيلية. فهو كان عقد قرانه عليها في البرازيل، غير انه لم يثبت هذا الزواج وفقاً للاصول عبر القنصلية اللبنانية في البرازيل، وعقب ذلك زواج مدني عقداه هناك.

والزوجان اجتمعا صباحاً في العدلية في سعي نحو الحل. وقد ابرزت تعهداً بعدم ملاحقته امام القضاء في البرازيل اذا قرر السفر مع الولدين معها.

وتسلم هذا التعهد رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري وفيه: "تعهدت امام القانون الا اقيم اي دعوى جزائية امام القضاء في البرازيل في حق زوجي، وسيكون في حرية كاملة من اجل سعادة ولدينا...".

واشارت الاجواء التي سادت امس الى انه ما ان يتم التوصل الى نهاية حتى تفشل المفاوضات وتبدأ الاجتماعات من جديد، اذ طلب الزوج ان يجتمع بوالدته واشقائه ومحاميه علي القاق. وسمع عاطف من بعيد يقول في محادثة هاتفية "ان وجودكم يهمني لاي قرار اتخذه". وردد "ان الموضوع مهم".

وحضرت والدته بالحجاب وشقيقه. واختلى الثلاثة في غرفة ثم انضم اليهم المحامي هاني سليمان. وتبعه اجتماع آخر الخامسة عصراً ضم الى المحامي سليمان وكيل الزوجة المحامي كميل فنيانوس والسفير البرازيلي والزوج. ووفق مصادر في قصر العدل طلب عاطف ان تبقى زوجته البرازيلية معه في لبنان لاربعة اشهر ثم تسافر الى البرازيل وتؤمن عودته الى عمله في الشركة التي كان موظفاً فيها ويتقاضى راتباً مقداره عشرة آلاف دولار اميركي فأجابه السفير: "يا عاطف انت من ترك عمله في البرازيل قبل اربعة اشهر من مغادرتك مع ولديك".

وعند هذا الحد غادر الجميع قصر العدل من دون التوصل الى حل.

وكان القاضي عضوم التقى في مكتبه السفير البرازيلي وكذلك عاطف ثم والدة الاخير.


العميد خوري في مكتبه وبدا إلى جانبه عاطف عباس. (وسام موسى)

ويبدو من اجواء المفاوضات التي استمرت كل نهار امس ان الزوجة لا تريد البقاء في لبنان بعكس زوجها وهي شعرت ان الزوج ميال الى اتخاذ قراره بموافقة والدته واشقائه.

وقيل ان عاطف يخشى ان يطاوله القضاء في البرازيل حيث تنتظره جلسة امام المدعي العام في سان باولو في الثامن من حزيران في قضية مغادرته مع ولديه البرازيل، او ان يتم توقيفه اذا وافق على السفر مع زوجته، الا ان الاوساط السفارة البرازيلية نقلت الى القاضي عضوم تطمينات وضمانات لعدم التعرض لعاطف او توقيفه من القضاء.

وثمة خشية اخرى تراود عاطف وهي ان صورته في البرازيل جعلته كأنه "كارلوس" بسبب ما تناقلته وسائل الاعلام هناك عنه. وهو قال للسفير البرازيلي في اجتماع المحامين الثلاثة، بحسب مصادرهم: "لقد تحولت ارهابيا هناك".

وقال المحامي هاني سليمان لـ"النهار" بعدما حضر عن عاطف اجتماع العدلية مع المحامي فنيانوس والسفير البرازيلي: "جرت في الاجتماع مفاوضات حول افضل السبل الممكنة لحل المسألة بما يرضي الفريقين، وقد تبين ان للموقوف عاطف عباس مخاوف من العودة الى البرازيل في الوقت الحاضر، وخصوصا ان وسائل الاعلام في البرازيل قد ركزت عليه على نحو مبالغ فيه، فاتهمته بخاطف الولدين في الوقت الذي تشتري فيه اسرائيل ٢٧ طفلا برازيليا ولا تحرك الحكومة البرازيلية ساكنا. وقد حاولنا جاهدين الوصول الى حل يزيل مخاوف والد الطفلين الا ان السفير البرازيلي لم يتمكن من تقديم ضمانات حقيقية. صحيح ان الضمانات القضائية في البرازيل موجودة ولكن الواقع الاجتماعي هناك وغياب الامن الاجتماعي يجعلان من عودة عاطف في شكل مفاجئ مغامرة نحن في غنى عنها. ولا نزال نحاول ايجاد مخارج مريحة للطرفين، منها بقاء الزوجة في لبنان شهورا عدة مع ولديها ريثما يتوافقان ويتم تبريد هذه المسألة في كل من لبنان والبرازيل. فالامر يحتاج الى تحضير نفسي للجو هناك قبل السفر".

وكانت مصادر النيابة العامة التمييزية افادت ان العميد خوري تسلم من السفارة البرازيلية كتابا يتحدث عن محاولة عاطف الاستحصال على جوازات سفر من السفارة البرازيلية في رومانيا بواسطة اوراق مزورة. ويبدو بحسب مصادر قضائية ان مستندات ابرزت الى القضاء للتحقق منها.

وبذلك قد يواجه الزوج في لبنان تحقيقا عن مسألة التزوير. وقد طلب القاضي عضوم، في حال عدم التوصل الى نهاية سعيدة للمفاوضات، الى العميد نعوم خوري ان يحيل الاوراق على قاضي التحقيق الاول بواسطة النيابة العامة الاستئنافية، مطلع الاسبوع الطالع.

وبحسب القانون اللبناني، يمكن القضاء في لبنان ان يحقق في شأن تزوير ارتكبه لبناني خارج لبنان. وتعتقد مصادر قضائية ان عاطف قد يواجه تهمة جنحية، وهو اعيد بعد انتهاء المفاوضات مساء الى نظارة قصر العدل.

وكان القنصل في السفارة البرازيلية رافق الزوجة وكذلك نائبة في البرلمان البرازيلي تناصر حقوق المرأة.

التحقيقات مستمرة في حادث حزرتا والاحزاب تصر على اجراء الانتخابات

اعلن مصدر قضائي مساء امس ان التحقيقات تتواصل في حوادث حزرتا وزحلة لجلاء اسبابها وتبيان هل ان وراءها سعياً لتعطيل الانتخابات البلدية والاختيارية في البقاع.

وافاد ان تدخل الجيش والقوى الامنية ادى الى ضبط الوضع والجهات المختصة تحقق في ما حصل بعدما اصدر المدعي العام الاستئنافي في البقاع جوزف خليل الاستنابات اللازمة الى القوى الامنية وتولى قاضي التحقيق الاول في البقاع عاصم صفي الدين التحقيق مع الموقوفين.

واورد المصدر اسماء الموقوفين وهم: محمد علي ضاهر وفضل علي ابو حمدان ومرتضى علي ابو حمدان ومحمد علي ابو حمدان ومحمد اسماعيل دياب وقاسم اسماعيل دياب وحسام اسماعيل دياب وجورج نقولا لويس وفارس طانيوس الرياشي وشارلي جورج شرو ومخايل انطوان الكفوري وجوزف جورج مسعد وطوني سامي مشعلاني وبول خليل يوسف وبيار خليل يوسف وغابي الياس حبيب وميشال ميكل ابو عبود وروجيه سالم الحاوي وربيع نقولا عبود وبيار فوزي البراكس.

وبين الموقفين من هاجم مسؤولين كانوا مجتمعين في مطرانية الروم الكاثوليك لمعالجة ذيول الحوادث ورشق المطرانية بالحجار.

في هذا الوقت، عقد لقاء في مقر اقليم زحلة الكتائبي حضره الى رئيس الاقليم ليلي ماروني ممثلون لـ"حزب الله" والحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" و"رابطة الشغيلة" و"الجماعة الاسلامية" و"حزب الاتحاد" والبعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي والحزب السوري القومي الاجتماعي بجناحيه.

وبعد التداول صدر عن المجتمعين البيان الآتي:

"اولاً – توقف الحضور عند الحوادث الاخيرة المرفوضة قطعياً بين بعض الشباب في زحلة وحزرتا، واعتبروا انها، بعد تفاعلها، محاولة لزرع الفتنة غير المحمودة العواقب وتوافقوا على التنديد بها وتأكيد دور القضاء في كشف الحقائق وتحديد المسؤوليات واعلانها امام الرأي العام.

وثمن المجتمعون دور الجيش اللبناني والقوى الامنية في ضبط الامن ودعوا الى عدم استغلال هذه الحوادث في بازارات الانتخابات البلدية.

ثانياً – في موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية البقاعية شدد المجتمعون على الدعوة الى المشاركة فيها والعمل على انتخاب بلدية تراعي مقتضيات التوازن الوطني".

شجار وعراك

حصل مساء أمس شجار محدود في الاشرفية بين عناصر من "التيار العوني" وعناصر من "القوات اللبنانية" بسبب مواكب انتخابية بلدية.

وفي المصيطبة حصل عراك بالايدي بين عناصر مؤيدة للرئيس رفيق الحريري وأخرى معارضة له.

طلب اذن بملاحقة موظفين في الجمرك

طلب النائب العام المالي احمد تقي الدين من ادارة الجمارك اذناً بملاحقة ستة موظفين في ضوء تقرير تسلمه من التفتيش المركزي يتضمن مخالفة بعدم تقيدهم بالانظمة والقوانين، وذلك على أثر صدور حكم في ملف اختلاس أموال عامة من جمرك مطار بيروت عن محكمة الجنايات في جبل لبنان.

والمطلوب الاذن بملاحقتهم هم محمد احمد طيارة واديب مرتضى ومحمد بيضون وزياد الحسامي وزكريا عبدالرحمن يونس وجورج البستاني.

توضيح من "جاليكا"

جاءنا توضيح من جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية (جاليكا) فيه "ان "النهار" نشرت في عددها الصادر امس الجمعة ٥ حزيران خبراً مفاده ان السفير الياباني ياسوجي ايشياكاتي أولم للجمعية. والصحيح ان ماشو شيرو موريفوشي هو السفير الياباني المعتمد في لبنان. كذلك سقط من الخبر ذكر ان الجمعية قدمت الى السفير موريفوشي هدية حرفية فاخرة من الصناعة الجزينية، حفر عليها العلمان الياباني واللبناني واسم الجمعية، وذلك عربون تقدير وشكر للسفير موريفوشي".

اعتقال متهمين بسرقة مزارات

قبض رجال الأمن في كسروان على الفلسطيني محمد أتوراك العرياني (١٧ عاماً) والسوري عبدالرحمن محمود الالطي (١٧ عاما) بتهمة سرقة مزارات في كسروان ومنها مزار في بلدة غزير بعد تحطيم زجاجها واقفالها. وأودعا النيابة العامة في جبل لبنان.

مقتل جنديين نيباليين في حادث سير

أعلن أمس الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل ان جنديين من الكتيبة النيبالية يعملان في القسم الهندسي قتلا واصيب آخران بجروح عندما انحرفت سيارتهم العسكرية ليل أول من أمس على طريق الحنية – زبقين في القطاع الغربي عند عودة الجنود من المهمة الموكولة اليهم.

وقد نقل الجنديان الجريحان بمروحية الى المستشفى الميداني في الناقورة ووصف وضعهما الصحي بانه "مستقر".

وبذلك يرتفع عدد قتلى الكتيبة النيبالية العاملة في الجنوب الى ٢٣ جندياً وعدد الجنود الدوليين القتلى منذ ١٩٧٨ الى ٢٢٢ جندياً.

حركة تعبئة إسلامية قبل ٤٨ ساعة من موعد الاقتراع

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

العصبيات والغرائز، مستغلا الانتخابات البلدية والاختيارية ليجهز على وحدة المجتمع اللبناني، وبالذات على نواة هذه الوحدة وهي العاصمة بيروت.

لقد دفع اللبنانيون كلفة باهظة من اجل وحدة وطنهم لبنان، ارضا وشعبا ومؤسسات، دفعوا من اجل ذلك ثمنا غاليا من دمائهم وارواحهم. ونشهد اليوم من يعمل على اظهار ان لبنان، ليس شعبا واحدا بل شعوب متفرقة، وليس مجتمعا موحدا بل خليط مجتمعات؛ وليس ارضا واحدة بل مجموعة مناطق واحياء" وان لبنان ارض بلا روح تعيش عليها جماعات مختلفة متنافرة لا رابط بينها او لحمة ولا صلات تجمع بينها.

هناك اصابع تعبث بأمن المجتمع اللبناني، هناك من يخطط ويعمل في ظلمات الليل، ويغذي مشاعر العصبية والتطرف، اما بدعوة الناس الى الامتناع عن الاشتراك في الانتخابات البلدية وعدم الاقتراع لكي يأتي المجلس البلدي من لون واحد، واما عن طريق دعوة الناس الى انتخاب يظهر خللاً في التوازن الوطني، وكل من الدعوتين خطر لانهما تخفيان مؤامرة ترمي الى ضرب وحدة العاصمة وتمزيقها وشرذمتها تمهيداً لضرب وحدة لبنان وتمزيقه وشرذمته.

وحقيقة الامر ان قانون الانتخابات البلدية لم يخصص للطوائف اللبنانية في المناطق ولا في العاصمة بحصص محددة كما في الانتخابات النيابية، لان العمل البلدي ينطوي على مفهوم الخدمة العامة ورعاية مصالح كل الناس وشؤونهم ويعهد الى المجتمع الاهلي، اي الى الاهالي انفسهم، برعاية هذه الشؤون وادارتها، وهذا في ذاته امر ايجابي وبناء، لان الخدمة ليس لها لون ولا مذهب، ولان ذلك ينشئ بين الناس بين اهل البلدة او المدينة تضامناً وتعاوناً واندفاعاً للعمل معاً من اجل النهوض ببلداتهم ومدنهم بعيداً عن العصبيات والانتماءات الضيقة. هذا هو المغزى الحقيقي من هذا القانون ولا يعني على الاطلاق ان نحيد عن هذا الهدف والغاية وان تكون النتيجة انتخاب مجلس بلدية من لون طائفي واحد اياً يكن هذا اللون، لان ذلك سيكون مدعاة للاستغلال وللنيل من بيروت، ممن يريدون ويعملون على النيل من وحدتها، ومن ثم سبباً للمطالبة بتقسيمها وشرذمتها.

ولا ينبغي ان يكون للصوت لون او مذهب. الصوت لمن يستحق وعلينا ان نسعى في جميع المناطق، على ان تأتي المجالس البلدية فيها ممثلة لابنائها، على تعددهم وتنوعهم، وان لا يكون هناك اقصاء او استئثار، بل تعاون وتضامن وينبغي ان يتمثل اهالي كل المناطق، بالنخبة من ابنائها، الذين يتصفون بصفات العلم والخلق والنزاهة، والخبرة والمواطنية الحقة، التي تنظر الى مصالح الناس وليس الى الوانهم او مذاهبهم او طوائفهم. وعلينا من جهة اخرى ان نتحلى بالوعي ولا نترك بالتالي للمؤامرة التي تحاك على بيروت سبيلاً الى النجاح، وذلك بأن نحرص على تمثيل اهالي العاصمة ومختلف عائلاتها، لكي يأتي هذا التمثيل شاملاً ومعبراً عن وحدة العاصمة وعن غنى اهلها الاجتماعي والثقافي والانساني. ويشارك جميع ابنائها في نهضتها وخدمة اهلها.

وهذه مسؤولية في اعناق اهل بيروت جميعاً، ولا يقبل اي لبناني، ولا يقبل اي بيروتي، وخصوصاً بعدما توحد لبنان وبعدما دفعت العاصمة ما دفعت من أجل هذه الوحدة ان تعود بذرة الانقسام لتنخر في جسد لبنان، بل نريد ان نعزز وحدته ونثبت للملأ ان بيروت هي رمز هذه الوحدة.

انني اهيب باللبنانيين جميعاً ومن جميع الطوائف بأن يكونوا على مستوى المرحلة، ويقيني انهم لكذلك، وان يحرصوا الحرص المطلق على العيش المشترك، وعلى ان تبقى العاصمة بيروت نموذجاً حضارياً للعيش المشترك والوحدة الوطنية، وان تبقى كما كانت دائماً نواة وحدة لبنان. وعلى جميع اهل العاصمة بيروت، من جميع الطوائف مسؤولية السعي والعمل لتأتي انتخابات البلدية معبرة عن هذه الوحدة، التي تشكل المثال الناطق والساطع على تمسكهم بالعيش المشترك وبالوفاق والتوازن والتضامن الوطني.

انني ادعو كل اللبنانيين في جميع المناطق واهل بيروت من كل الطوائف الى المشاركة الجادة والمسؤولة في الانتخابات البلدية والاختيارية، والى ممارسة حقهم وواجبهم في الانتخابات والاقبال بكثافة وزخم على صناديق الاقتراع، للادلاء باصواتهم، واختيار الافضل، علماً وخلقاً واندفاعاً للخدمة العامة، لكي يأتي المجلس البلدي المنتخب، على مستوى تمثيل العاصمة وامالها وطموحاتهم، ومعبراً عن اراداتهم وآمالهم، وحاضناً للجميع، ومحققاً لمشاركتهم في بناء العاصمة وجعلها منارة لبنان والشرق العربي.

ان علينا ان ندرك جميعاً، ان لبنان لا يعيش ولا يكون ولا ينهض الا بوحدة ابنائه وتعاونهم وتضامنهم، وعلينا ان ندع جانباً، النزعات الشخصية والمصالح والاهواء الذاتية، التي لا تؤدي الا الى انقسامنا وتشرذمنا ومن ثم الى اضعافنا.

كفانا انقسام، وكفى لبنان ما عانى بسبب الانقسامات والخلافات الشخصية، ولنتوجه بكل جوارحنا، بقلوبنا وعقولنا، الى الامساك بعضنا بأيدي بعض لنبني وطناً يفيء تحت ظله كل اللبنانيين، ولنعلم انه لا يمكننا ان ننتصر الا معاً، والبديل هو الخسارة للجميع، ولا اخالكم تريدون ان نكون او ان يكون لبنان معنا من الخاسرين".

قمامة تحترق... ومستوعبات تتفرج


نفايات ومستوعبات وقمامة تلوث على اوتوستراد جونيه. (ريما صوايا)

بالامس، اطارات تحترق في الزوق وغمامة سوداء تمتزج بسموم الدواخين وتغطي الطريق. واليوم، قمامة ألقيت على احد جانبي اوتوستراد جونيه واضرمت فيها النيران هرباً من روائحها.

لكن الروائح تضاعفت والدخان الابيض غطى المباني المجاورة واقتحم منازلها... و"الخير لقدام".

سيارات العابرين وانتظارهم وانتوفهم لم تكن الشاهد الوحيد لهذا الاستهتار اليومي، فمستوعبات "سوكلين" كانت ايضاً هناك، اثنان منها مليئان والثالث اقل تخمة، يستقبل كميات اضافية من القذارة على يد احدهم.

هذه البلاد حقاً عجب عجاب.

اذ لا يحلو لنفاياتها ان تلفظ انفاسها الا على مرأى من المستوعبات!

اعترافات جديدة في جريمة ريفون

كرت سبحة اعترافات السورية رغدة سليمان ح. (٢٤ عاماً) المتهمة بقتل صديقها فؤاد أ. ش. في حرج ريفون بدهسه بسيارتها وصدم جثته بشجرة صنوبر ثم الاجهاز عليه بسحق رأسه بحجر كبير.

واعترفت رغدة بانها كانت قد تعرفت الى فؤاد في جبيل مصادفة وارتبطت معه بصداقة. وراح يرافقها في سيارتها "الاوبل" الى أماكن عدة. وكان يتناول الخمرة بكثرة حتى الثمالة ويغلبه السكر الشديد حتى علمت منه انه تعود معاقرة الخمور على اختلافها.

واستجوب قاضي التحقيق في جبل لبنان غسان عويدات المتهمة فنفت ان تكون تعمدت قتل صديقها مشيرة الى ان حادث القتل وقع خلافاً لارادتها.

كذلك نفت ان تكون قتلته سعياً الى سلبه نحو خمسمئة دولار اميركي، استولت عليها بعد مقتله وهربت.

وكشف التحقيق ان رغدة كانت تتعاطى الدعارة وتمتهن بيع صور القديسين إخفاء لحقيقة واقعها.

وتبين من سماع اقوال زوجة فؤاد انه في نهاية العقد الخامس ويعاني عجزاً جنسياً وانقطع منذ أكثر من عام عن معاشرة زوجته، مما يدحض مزاعم رغدة انه طلب منها ممارسة الجنس معه.

وقرر قاضي التحقيق سماع شهود جدد بينهم ارملة المغدور وعدد من أولاده.





هكذا ورد بالأصل

مفكرة النهار — يكتبها كل أسبوع رفيق المعلوف

لماذا لا ينتخب اعضاء المجالس البلدية نواب الأمة ؟!

الاحد

في سياق الانتخابات البلدية والاختيارية نستخلص بعض العبر من ظواهر لم تكن في الحسبان:

● الظاهرة الاولى ان الاقبال على هذه الانتخابات لم يعرف له مثيل في أي انتخابات نيابية منذ الاستقلال. فقد بلغت نسبة المقترعين حتى الآن بين ٦٠ و٨٠ في المئة من عدد الناخبين، في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز الـ٥٠ في المئة كحد اعلى في الانتخابات النيابية قبل الحرب من ١٩٤٧ الى ١٩٧٢، وسجلت حدا ادنى بعد الحرب هو ١٣ في المئة سنة ١٩٩٢ ما لبث ان ارتفع الى ٣٢ في المئة سنة ١٩٩٦.

● اما الظاهرة الثانية، فهي ان الانتخابات البلدية والاختيارية في مراحلها الاولى جاءت خالية مبدئيا من التزوير، لا لأن الدولة نذرت العفة واعتصمت بالفضيلة، بل لان التزوير الذي يمكن ان يطال عددا محدودا من المرشحين للمقاعد النيابية سلبا او ايجابا دونما تحرج حكومي كبير او تذمر شعبي خطير، لا يمكن ان يطال الوف المرشحين للمجالس البلدية دون ان يتحول الى ثورة عارمة وفضيحة جارمة.

● واما الظاهرة الثالثة، فهي بروز الطابع السياسي لهذه الانتخابات، خلافا لمقولة القائلين بأنها لا تعكس الاتجاهات السياسية في البلاد. وقد ثبت من خلالها ان الاقطاع المركنتيلي الجديد الذي يحكم الجمهورية الثانية مرفوض بنسبة ٧٠ في المئة من المواطنين الذين ركبوا الموجات المعارضة المتضاربة والمتعارضة في بحر هائج. كما ثبت ان النجاح النسبي الذي احرزه ذلك الاقطاع في بعض المناطق انما تحقق بشراء الاصوات، وهو امر شائع في المدن التي تلفها احزمة البؤس، وشائن في المناطق الريفية حيث تتقدم الاعتبارات الحزبية والعائلية والاجتماعية على الاغراءات المادية المذلة.

ولا ننس في أي حال، ان معظم الذين يقيمون أو يعملون في العاصمة والمدن الرئيسية، يصوتون في القرى والارياف.

● وفي الظاهرة الرابعة ان هذه الانتخابات المحلية كانت انجح في تطبيق المثل الديموقراطي الاعلى من اي انتخابات نيابية سابقة، حيث تبين من خلالها انه كلما صغرت الدائرة الانتخابية، كلما كان التمثيل الشعبي اصدق تعبيرا عن ارادة المواطنين، في مجتمع فسيفسائي متعدد الطوائف والثقافات يتداول اهله مواريث طموحاتهم واطماعهم واحقادهم وصكوك ولائهم جيلا بعد جيل. ولذلك فاقت حماسة الناخبين لهذا المرشح البلدي أو ذاك حماستهم لأي مرشح نيابي سابق او لاحق، خلا بعض القادة الوطنيين وأبناء البيوتات العريقة، لان رئيس الحارة، وشيخ الضيعة، وزعيم الحي اعرف بحاجات الناس وهمومهم وقضاياهم واقرب الى قلوبهم ومداركهم واحيانا الى جيوبهم، من قناع مجهول حائز ٢٠ دكتوراه اونورسكوزا، و٤٠ وساما من فرسان مالطة، وهو يملك ١٢ شركة هولدنغ في امارة ليختنشتاين، ويدخل البرلمان على صاروخ عابر للقارات... أو قناع مجهول آخر قذفته رياح المصادفة أو المساومة أو المكاسرة الى الندوة النيابية، فجلس القرفصاء على الارض قرب المقعد المخصص له، لانه لا يعرف الجلوس على كرسي.

● أما الظاهرة الخامسة والاخيرة، فهي ان الاتساع الافقي لهذه الانتخابات المحلية، وكثرة المرشحين لمجالسها البلدية والاختيارية، وتداخل شعابها ومسالكها الغامضة، قد استبعدت منذ البداية حكما أي تدخل غير لبناني في مجرياتها بوجه عام. فلا قناصل ولا سفراء ولا كلمات سر من هنا وهناك ترجح فوز هذا المرشح او ذاك وتحكم على النتائج سلفا، كما في الانتخابات النيابية. وحتى الذين فازوا او يتوقع فوزهم من انصار دمشق وسياستها، فان نجاحهم الحاصل او الآجل لم ولن يتحقق هذه المرة بفعل تأثير الكوادر السورية العاملة في لبنان، بمقدار ما يتم بحكم التأثر التقليدي للمواطنين اللبنانيين في مناطق جغرافية واوساط اجتماعية معينة، بمصالح مادية او مبادئ سياسية مشتركة مع سوريا.

● ● ●

في ضوء هذه الوقائع التي افرزتها العمليات الانتخابية الجارية، يبدو من الاهمية بمكان احداث تغيير اساسي في النظام الدستوري الخاص بالانتخابات على مستوياتها كافة.

واذا كانت الاسباب الموجبة لانتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من الشعب، وهو ما اقترحه الرئيس الهراوي ونادى به تكرارا في مناسبات مختلفة، قد اصبحت راسخة في اقتناع الرأي العام واجتهاد معظم الباحثين والمختصين في القانون الدستوري- فان الظواهر الناجمة عن الانتخابات البلدية والتي ورد ذكرها أعلاه، تقدم المبررات الراجحة الوجيهة لتطوير الانتخابات النيابية نفسها بحيث تجري على مرحلتين. فيكون انتخاب المجالس البلدية هو المرحلة الاولى، وتأتي المرحلة الثانية بأن ينتخب الفائزون بعضوية تلك المجالس البلدية نواب الامة من صفوفهم.

هكذا يتقلص هامش التزوير الى حجم ضئيل جداء ويتم اختيار النواب من نخبة شعبية اكثر وعيا وتحسسا بالواجب الوطني والهاجس التوحيدي والتوازن التمثيلي، كما ان المجلس النيابي يكتسب صفة شرعية مضاعفة نظرا لدرجة الاقبال الشعبي العالية على انتخاب ناخبيه من اعضاء المجالس البلدية.

وعلى صعيد آخر يصبح تمثيل الشرائح المتعددة والمتنوعة في المجتمع اللبناني اكثر حصرية وأقرب الى الواقعية والدقة والامتياز الديموقراطي، كما يتضاءل تأثير السلطة التنفيذية وفاعلية التدخل الخارجي في تقرير النتائج، وتكون الاجهزة المختصة انجح واقوى في مراقبة الرشوة ان سلمت نياتها.

● ● ●

قد يعترض بعض المثاليين على هذا التصور العفوي لتوحيد مصادر التمثيل البلدي والنيابي، ودمج الهدف الواحد في وسيلتين على مرحلتين، في بلد لا تتجاوز مساحته ١٠.٤٥٢ كيلومترا مربعا، وعدد سكانه دون الاربعة ملايين، فيذهب هؤلاء الى ان تصغير التصغير الدوائر الانتخابية يفتت الارادة الوطنية ويغاير قاعدة الخيار الديموقراطي الحر المباشر.

ونحن نقول ان المسألة تتعلق بمستوى متقدم من الثقافة المدنية والنضج السياسي والاجتماعي لا يزال شعبنا بحاجة اليه. واذا كان حرمانه الكلي من الديموقراطية يعني اذلاله واستعباده، فان جرعة "اوفر دوز" من الديموقراطية تقضي عليه كليا، كما هو حاصل من خمسين سنة الى اليوم.

ولو كان حجم بلادنا الجغرافي ومواردها الطبيعية وعدد سكانها وتكوينها العرقي والعنصري، ومناهل ثقافتها واعرافها وتقاليدها وقوانينها... تسمح بتأسيس دولة فدرالية او كونفيدرالية في لبنان، لتعجل قبلنا العقلاء في اصطناع هذا المخرج من الفساد الدستوري والاثم الديموقراطي الوبائي الذي نعيش.

ولو كان بالامكان جمع النقائض العشائرية والدويلات الطائفية والمذهبية، والعصابات الحزبية الانتفاعية، والمفاعلات الثقافية الاجنبية، والمؤسسات العولمية القطبية، والعصبيات الاقليمية التوسعية، وكلها يعمل في لبنان ضمن قواعد متعارف عليها من الاحترام المتبادل واقتسام المغانم وتوزع الادوار... لو كان بالامكان جمع هذه اللائحة المتنافرة من الشذوذ في اطار وطني موحد، لكان العقلاء قبلنا وجدوا الوسيلة الافضل لخلق دولة في لبنان لها مقومات الدولة المركزية القابلة للحياة.

اما وان "لو" تحكم هذين الطرحين المستحيلين، فان العقلاء المخلصين والباحثين الجديين يتساءلون: لماذا لا يكون لبنان "جمهورية ديموقراطية ذات ادارة محلية بوجه برلماني وحدوي".

انه حل مستقل عن اي حل معلب آخر يأتينا من موسوعات القوانين الدستورية الغريبة... حل على قياس لبنان، وحجمه الجغرافي وخصائصه الذاتية التي لا تشبه خصائص اي دولة اخرى في العالم.

فلماذا لا نأخذ به، ونحن على قاب قوسين من دورة نيابية يتعين خلالها تعديل مادة واحدة من الدستور لانتخاب رئيس للجمهورية، فيأتي ذلك التعديل من ضمن عملية ثورية شاملة في نظام الانتخابات؟

أم أن القوى العظمى التي تريد لنفسها ما لا تريد أن نريده لأنفسنا، كانت ولا تزال تستنسخ لنا انظمة دستورية شبيهة بأنظمتها تشوه ملامح شخصيتنا تجعلنا نتساءل في غباء، لماذا كتب علينا دائما ان نجني الحسرات من العثرات؟!

مأزق بيبي ومواقف روني

الاربعاء

● لأن فرنسا اعلنت بلسان رئيسها جاك شيراك الذي زار لبنان للمرة الثالثة في غضون عامين، أنها لن تقبل تنفيذا مشروطا للقرار ٤٢٥، وأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان ومن الجولان، يجب ان يتم بتطبيق القرارات الدولية ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨، حرفيا، وبدون مواربة ومحاولات ابتزاز...

● ولأن رئيس فرنسا اتفق مع الرئيس حسني مبارك، بالتفاهم الضمني مع واشنطن، على عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام، وبالتالي تعويم المبادئ التي قام عليها مؤتمر مدريد...

● ولأن وزير خارجية بريطانيا روبن كوك أعلن خلال افتتاحه مؤتمر الحوار الاوروبي العربي في باليرمو، أن من اهداف اوروبا "تحييد منطقة الشرق الاوسط سياسيا"، والتحييد هنا يعني السلام بين العرب واليهود، وما يستتبعه السلام من ازالة متحتمة لاسلحة الدمار الشامل، ودخول الدولة العبرية مرحلة التطبع من خلال اعترافها بحقوق جيرانها، ودخول العرب مرحلة التطبيع بالتالي لعلاقاتهم مع اسرائيل اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا...

● ولأن ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز نجح في تقريب وجهات النظر، على الأقل بين دول الطوق السابق والطوح الآتي، لعقد قمة عربية شعارها "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم"...

● ولأن بنيامين نتنياهو لم يتمكن ان يحصد في زيارته الطويلة للصين، ما زرعه من خداع خبيث للهند، وعجز عن اقناع الصين بتوازن مشبوه تحكمه بيجينغ بين دلهي واسلام اباد لإتلاف قدرة هذين معا في سباق التسلح، وهو أمر يحقق لدولة نتنياهو أمنها الآسيوي في النصف الاول من القرن الحادي والعشرين، مثلما حقق لها التوازن النووي المشبوه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امنها الاوروبي والاميركي طيلة النصف الثاني من القرن العشرين...

● ولأن الادارة الاميركية تعرف ان مزايدة اسرائيل القائلة انها مستعدة للانسحاب من اراضي الضفة الغربية بنسبة ١٥ في المئة بدلا من ١٣ في المئة التي اقترحتها واشنطن، شرط ان يتم ذلك على مراحل، هي من قبيل ذر الرماد في العيون، وان الفلسطينيين لن يقبلوا طلاسم نتنياهو التي يسميها مراحل، وقد خبروها في اتفاقات اوسلو وفي كل اتفاق عقدوه مع الكيان الصهيوني من ١٩٤٧ الى هذا اليوم...

● ولأن لبنان وسوريا يتشبثان بموقف مبدئي لا يحيدان عنه، قائم على السلام العادل والشامل، وهما من هذا المنطق، لا يوافقان على انسحاب اسرائيلي ظاهره مشروط وباطنه ملغوم، من جنوب لبنان وبقاعه الغربي اللذين قلت في مقالة سابقة انهما يرتبطان ارتباطا عضويا بالاراضي السورية في الجولان وحوران والبلقاء وجبل العرب، على الصعد المائية والاستراتيجية والاقتصادية جمعاء. وفي ضوء هذا الواقع يتضح ان القضية ليست سياسة، بمقدار ما هي مدخل الى محاولة تطبيعية بايجاد منطقة للتفاعل الحياتي بين اسرائيل وسوريا على غرار منطقة "الجدار الطيب" في جنوب لبنان قبل سنة ١٩٧٨، وما سمي "بالحزام الواقي" بعدها...

● لأن ذلك كله حاصل، والعالم كله يضمر العداء لنتنياهو الذي يتمسك بأساليب هتلرية مريضة ورثها من طفولته... كما ان اليهودية العالمية باجنحتها العاقلة اصبحت مذعورة تحسب الف حساب لما يمكن ان يورطها فيه بيبي من مآزق ومشكلات هي في غنى عنها...

● لذلك كله لا يجد نتنياهو واعوانه سبيلا الى التخلص من ورطته الا بالهرب الى الامام والتمادي في سياسة التحدي...

فقد أمر باطلاق النار على مندوبي فرنسا في "اللجنة الدولية لمراقبة اتفاق نيسان" عندما كانوا يجتازون حاجزا اسرائيليا في الجنوب متوجهين الى مركز اجتماع اللجنة في الناقورة...

وكذلك حث ديفيد بار ايلان مستشار نتنياهو السياسي المنظمات اليهودية الفرنسية على توجيه اللوم على شيراك لانه لم يطالب بجلاء القوات السورية عن لبنان، وذلك تشجيعا من جانب الصهيونية لبعض اللبنانيين الذين يساوون مع الأسف بين السوري والاسرائيلي، والذين جاء المنتدب الفرنسي السابق على بلادهم يذكرهم بأن لبنان وسوريا توأمان وأن الاسرائيلي غريب في هذه الارض! فيا للخجل ان أتعرف من الغريب الذي اصبح صديقا الى وجه الغريب الآخر الذي كان ولا يزال عدوا وسيبقى...

ولا نستبعد في اي حال ان يكون اصبع نتنياهو وبار ايلان والموساد وراء كل مشكلة طائفية في لبنان، وهي اكثر من أن تعد وتحصى، وآخرها مشكلة زحلة وحزرتا التي حسمها جيشنا الوطني، كما حسم غيرها طيلة الاعوام الاخيرة، بالردع البصير والحكمة الشجاعة...

ثم لا نستبعد في الوقت نفسه ان تكون انفجارات طهران الاخيرة التي ينسبها الايرانيون الى "مجاهدي خلق" هي ايضا من صنع بيبي وأعوانه بعد الزيارة التي قام بها وزير خارجية ايران كمال خرازي الى اسلام اباد، والمصافحة المصيرية بين ايران الشيعية وباكستان السنية...

● ● ●

لان كل ذلك حاصل، وقد يحصل غيره... فحذار ما سوف تسمعون او تشاهدون لان "ملك اليهود" في مأزق... فقد يفجر مبنى فيديراليا في واشنطن التي قال انه سيحرقها، وقد يعطل العاب كرة القدم الدولية في باريس بأدوات اسلامية ليسلط الاضواء الكاشفة على "وحشية" العرب والمسلمين، وقد يغتال هذا الزعيم العالمي أو ذاك بمسدس عربي... وقد وقد وقد...

لكن أكثر ما يحز في النفس ويدعوها الى القرف والأسف هو ان يجتمع روني ميلو رئيس بلدية تل ابيب الذي ترشحه الصهيونية العالمية خلفا لنتنياهو في انتخابات سنة ٢٠٠٠، مع ابن بنت رسول الله الامير حسن بن طلال بن عبدالله بن الحسين ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية، ويزعم على الاثر انهما اتفقا على "توأمة" مدينة تل ابيب ومدينة عمان!!!

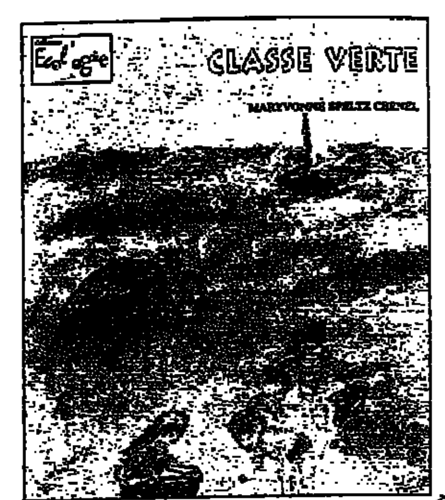
فما الذي يمنع بعد اليوم توأمة قلقيلية ودير ياسين والقدس وقانا مع هذه المستوطنة او تلك في دولة روني وبيبي وبار ايلان؟!

في عتمة هذا الزمان...

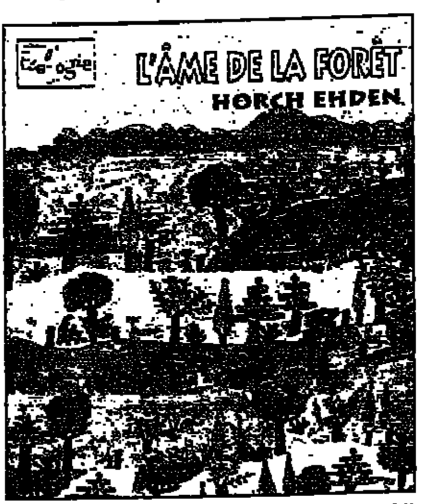


لبنان لا يزال جميلاً في ثلاثية بيئية فريدة

حكايات ترشيدية تُصالح التلاميذ مع الطبيعة الأم النصوص لروائيين والرسوم ثمرة مسابقة مدرسيّة




غلاف الكتاب الاول ويظهر اولاداً ينظفون الشاطىء من النفايات.



غلاف الكتاب الثاني ويظهر جانبا من حرج اهدن كما تخيله التلاميذ.

جانب من جزيرة النخيل : غلاف الكتاب الثالث.

كتب بول قطان:

اذا كانت الحكاية المبسّطة الطريق الامثل لايصال الرسالة الهادفة، فان افضل وسيلة لترشيد الصغار والكبار في اتجاه بيئة افضل وحضهم على عدم مناصبة الطبيعة العداء، هي ايضاً الرواية السهلة والعفوية التي تنطوي على قسط كبير من الروح العلمي والتخلو في الوقت عينه من اللغة التثقيفية، من دون ان تقع في الوعظ الاجوف.

وعملاً بهذا المبدأ، اصدرت "دار حاتم للنشر" ثلاثة كتب انيقة ضمن سلسلة "ايكولوجيا"، تتضمن ثلاث حكايات هي بمثابة تمجيد للبيئة النظيفة والسليمة ودعوة الى صونها برموش العين وعدم الاستهتار بعناصرها، لان المضي في تدمير الطبيعة في الشكل الذي نشهده اليوم سيفضي حتماً الى كارثة وشيكة تنعكس على الانسان، الجلاّد والضحية في آن واحد.

فرصة ذهبية

توقيت اصدار هذه الكتب هو حقاً ممتاز. واذا كانت التربية البيئية القويمة تبدأ من المنزل والمدرسة، فان هذا الانتاج الراقي الذي يتوجّه الى الصغار في الدرجة الاولى يستحق ان تشرع له المدارس ابوابها لانه يشكل فرصة ذهبيّة على مستويين: تعريف الصغار بالخصائص النادرة التي تمتاز بها غاباتنا وشواطئنا وحقولنا وجبالنا، واقناعهم بانهم قادرون ايضاً على المساهمة في حماية هذه الثروة انطلاقاً من مسلمات بسيطة، تتحول مع الوقت سلوكاً دائماً لديهم وطريقة عيش مثلى، تصبح جزءاً لا يتجزأ من سيكولوجيتهم. والمؤكد ان جيل لبنان الطري العود مؤهل اليوم للاضطلاع بهذه المهمة الجوهرية واداء رسالته على اكمل وجه ايذاناً بمستقبل بيئي اكثر اشراقاً، بدليل ان كل الرسوم الزاهية التي تضمنتها الكتب وشكلت ترجمة فعلية للحكايات، هي ثمرة ايد طرية امسكت بالريشات وفلشت على المساحات البيض خطوطاً والواناً متناسقة ومتجانسة، تعبر عن احساس مرهف وذوق رفيع وغيرة على المملكة البيئية المهددة بالاندثار.

هذه الايدي لم تكن لتنجز تلك الاعمال المميزة والرسوم الانيقة، لو لم تكن مهيأة سلفاً لادراك اهمية الحياة البيئية المتعافية. وفي هذا الاطار، كان خيار "دار حاتم للنشر" موفقاً الى ابعد الحدود عندما قررت في تشرين الاول ١٩٩٧ اطلاق مسابقة بين المدارس، اشركت فيها طلاب الصفوف الابتدائية والتكميلية الذين تراوح اعمارهم بين تسعة و١٢ عاماً، بغية دعم الحكايات برسوم ينفذها التلاميذ. وكانت النتيجة حقاً مذهلة، كما نقرأ في ختام كل كتاب، اذ حار اعضاء لجنة التحكيم التي انيط بها اختيار افضل الرسوم ماذا ينتقون، لان غالبية الاعمال المشاركة اظهرت جمالاً واتقاناً. وانهمكوا بين كانون الثاني وآذار ١٩٩٨ في غربلة الاجود حتى اقرنت الرسوم بالنصوص وصدرت في حلة بهيّة، توقظ حشرية الصغار وتخاطب مخيلتهم، وتدعوهم الى ان يكونوا عناصر فاعلين ضمن مجتمعهم خدمة للطبيعة البكر على اختلاف مظاهرها.

حقائق مقلقة

الكتب الثلاثة تم صوغها بالفرنسيّة، مع شرح لبعض التعابير والمصطلحات التي تبدو عسيرة على التلاميذ في نهاية كل جزء. ويقسم كل كتاب فصلين: الاول يتضمن الحكاية بنصّها وصورها والثاني عنوانه "مقاربة تربويّة: اكتشافات والعاب". انه في اختصار تتويج لمضمون الحكايات عبر تمارين لغوية وذهنية ترسّخ فحوى القصص في اذهان القراء، اضافة الى حزازير والعاب تصب في الخانة عينها لجهة توطيد الصداقة بين الاطفال والبيئة السعيدة. ولا بد من التوقف عند الصفحة الاخيرة من كل كتاب والتي تحمل الرسالة الآتية: "الموارد الطبيعية تستنفد، التوازن الطبيعي اخلّ به، يجب الحفاظ على بيئتنا. حيال هذه الحقائق المقلقة، تتوجه سلسلة "ايكولوجيا" الى الاجيال الشابّة داعية اياها الى اكتشاف الطبيعة وحماية تراثنا".

الاولى

عنوان القصة الاولى التي تستريح بين دفتي الكتاب الاول "صف اخضر"، من تأليف الكاتبة الفرنسية ماريفون سبيلتز شينيل التي عاشت فترة في لبنان واشركت القراء في احلامها الايكولوجية عبر صف مدرسي لا يشبه الا نفسه: معلمة وتلاميذ لوحهم الشاطئ والغابة، ومقاعدهم الرمل الذهبي والاعشاب الفنّاء. المعلمة تصطحب تلاميذها الى البحر وتشرح لهم الاضرار الفادحة التي يمكن ان تصيب المياه وثروتيها النباتية والحيوانية بسبب النفايات التي يخلّفها الانسان الجاهل. ومن الازرق الكبير الى الغابة الخضراء، حيث تروي لهم حكاية الافعى فيفيان التي اكتشفت رفاقها الحيوانات وتحولت صديقة لاحدى الفتيات. وفي القسم الاخير من القصة، نحلم مع المعلّمة بوطن مثالي نظيف عرف ان يتغلب على التلوث في كل اشكاله. فشاطئه نظيف يضيق بالسابحين، وتنتشر فيه معامل فرز النفايات وجعلها طاقة مفيدة. قطاراته توفر على المواطنين استخدام سياراتهم يومياً وتلويث الهواء بعوادمها. اما اشجاره فتنمو باطمئنان فيما ازيلت مبانيه العشوائية ورممت بيوته التراثية وسط حدائق ومتنزهات. في اختصار، صار كل مواطن في هذه البلاد خفيراً بيئياً يذود عن الطبيعة بكل امكاناته ويحيا بهناء وسكون.

الثانية

واذا كانت القصة الاولى تندرج في خانة الطوباويات والخيال المجنّح طمعاً ببيئة افضل، فان الثانية مستقاة من قلب الطبيعة اللبنانية التي ما زالت تحتفظ بمواقع فريدة ونادرة، رغم انها تدفع غالياً الضريبة تشويهاً. فقد ارتأى الروائي جبور الدويهي ان يحملنا الى حرج اهدن البديع والذي اعلن محمية طبيعية، مركزاً الضوء على تنوعه الايكولوجي الساحر باشجاره ونباتاته وطيوره وحشراته.

"روح الغابة، حرج اهدن" عنوان الحكاية الثانية التي وضعها الدويهي. اما بطلها الخيالي فهو الشاب امين الذي يصح فيه القول: اسم على مسمى. فقد آلى على نفسه ان يحمي الحرج ويحرسه من اي اعتداء يخرق توازنه الطبيعي، مؤثراً ان يتخذ لنفسه قطعة ارض في محاذاة الموقع، يحرثها ويزرعها، على ان يصير نجاراً او موظفاً. وليس غريباً ان يؤدي هذه المهمة، فقد ورث محبة الحرج من ابيه وجده اللذين دافعا دوماً عن الغابة ووقفا في وجه المعتدين عليها.

باسلوب قصصي شيق، روى الكاتب حكاية هذا الناشط وصراعه الدائم مع الحطابين والصيادين والزوار الطائشين والحيوانات الدخيلة. وانتقل ببراعة من التعميم الى التخصيص، عندما صور لنا امين يفاجأ في منتصف احدى الليالي بعابثين يحاولان قطع احدى الارزات ليبيعا اخشابها من ثري مغتصب. وبعد ان يقبض عليهما ويحذرهما من العودة من دون ان يريا وجهه يسألانه: من انت؟ واذا بصوت عظيم يصدر من داخل الحرج: انا روح الغابة. وكما فوجئ المعتديان، ذهل الحارس لما حصل وايقن مرة اخرى ان هذه البقعة البكر ليست جماداً بل روح يضجّ حياة منحه اياها الخالق.

يحرص الكاتب على تزويد قرائه كل ما يحتاجون اليه من معلومات علمية عن مزايا حرج اهدن، في سياق حديثه عن امين، الحارس الوفي. وهكذا، استرسل في شرح الانواع النادرة من الاشجار والنباتات التي تسكنه، فضلاً عن الطيور التي تحلق في ارجائه وتعبر فيه. ولم ينس الاشارة الى أن الحرج في مقدم الغابات التي ذكرها الكتاب المقدس.

الثالثة

الى القصة الثالثة التي تدور في الفلك الواقعي عينه ولا تخرج عن نطاق شمال لبنان. فحوادثها تجري في محمية جزر النخيل قبالة طرابلس، وابطالها عائلة من اربعة افراد كانت تتنزه في زورق، واذ بعاصفة شديدة تحملهم الى الجزيرة الهادئة.

المؤلف هو اسكندر نجّار، ونقرأ له في مقدمة الكتاب: "لم اكتب هذه الحكاية البيئية لغاية فنّية، بل لحض الجيل الجديد على الاهتمام بجمال الطبيعة ومواردها. وآمل ان يشجع هذا الكتاب التلاميذ على تذوق سحر الطبيعة واحترام قوانينها".

حرص نجار في روايته على تحديد موقع الجزيرة الجغرافي تفصيلاً، فكأنه يدعو اللبنانيين الى زيارتها والاستمتاع بخصالها. والواضح انه مغرم بها حتى الثمالة، اذ يصفها بانها "مكان ينتمي الى زمن آخر وكوكب آخر"، على قول نادين، الابنة الصغرى للعائلة التي راحت تكتشف المكان تدريجاً مع شقيقها ربيع، على مرأى من والديها المسرورين جهاد وتجلاء. وثمة عبارة اخرى تقولها الفتاة وتكاد تختصر القيمة البيئية للجزيرة: "استطيع ان اعيش هنا كل حياتي وسط الارانب والزهور والطيور".

ولشدة اعجابها وشقيقها بالمكان، تقرر نادين عدم العودة الى المدينة. لكن زورق النجدة وعلى متنه القبطان لطيف خيب املها الفتي. وفي طريق الرجوع، لم تتوقف لحظة واحدة عن التفكير في كلام ابيها الذي اخبرها عن جنون الناس وتدميرهم البيئة بدل صونها وايلائها الاهتمام اللازم. وهكذا، ظلت الجزيرة محفورة في ذاكرتها الصغيرة، الى درجة قرّرت عندما تكبر ان تصبح دليلاً سياحياً يتنزه فيها على الدوام ويخبر الناس عن روائعها.

وبعد... ما احوجنا الى كتب مماثلة في هذا الزمن البيئي الرديء، تدرّس للنشء الجديدي وتحدث انقلاباً جذرياً في مفهوم التربية البيئية. فاعداد جيل صديق للبيئة هو عامل رئيسي يساهم في وأد بركان التخريب الذي يقذف لبنان بحممه. فمن تربى منذ نعومة اظفاره على احتضان الطبيعة، سيظل وفياً لها عندما يكبر ولن يرتكب جرائم في حقّها.

"الرقابة عليه جزئية ويتضمن اخطاء علمية"

"غرين بيس" طلبت من الخبراء سحب تواقيعهم عن بروتوكول الاميانت

عقد ممثل مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط فؤاد حمدان مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس كشف خلاله الثغر التي يشتمل عليها البروتوكول الذي وقعته وزارة البيئة مع شركة "اترنيت" في ٢٦ اذار ١٩٩٧، وسمحت لها فيه باستخدام مادة الاميانت، مطالبا مستشاري وزير البيئة اكرم شهيب والخبراء الذين وقعوا البروتوكول بـ"سحب تواقيعهم".

اشار حمدان الى "وجود اخطاء علمية في البروتوكول، فهو غامض في بعض جوانبه ويشرع تعريض حياة العمال والاهالي القاطنين في محيط مصنع "اترنيت" للخطر. والرقابة ايضا على الاجراءات داخل المعمل لا تطبق في صورة مقبولة".

اضاف: "غرين بيس" تدرك ان الخبراء وقعوا البروتوكول عن نية طيبة، ولكن بعد ١٥ شهرا على توقيعه وتطبيقه في صورة جزئية، تبين ان الاستعمال السليم للاميانت غير ممكن، وخصوصا في البلدان النامية".

رسائل

وقال: "وجهنا رسائل الى مستشاري وزير البيئة الدكتور طلال الشرتوني وزامي ابو منصور وطلبنا منهما سحب توقيعهما عن البروتوكول، او ان يضيفا اليه نقطة تطالب بمنع تدريجي لاستخدام الاميانت. وبعثنا برسائل مماثلة الى الدكتورين مي الجردي وايمان نويهض في قسم الصحة التابع للجامعة الاميركية، والى الدكتور برج هاتجيان من قسم الصحة في جامعة البلمند، اذ انهم جميعا وقعوا البروتوكول لكننا لم نتلق ردا من اي منهم، باستثناء رئيس "الجمعية اللبنانية لحماية المستهلك" الدكتور مرسيل ابي نادر الذي طالب علنا بمنع تدريجي لاستخدام هذه المادة".

ثم عدد ثغر البروتوكول، ومنها ما يطلب اخذ عينات دورية من شعيرات الاميانت المنتشرة في الهواء داخل المعمل، اضافة الى نقطة اخرى نصت على الا يتعدى مستوى الياف الاميانت في السنتيمتر المكعب الواحد النسب المسموح بها في القوانين المرعية الاجراء، من دون تحديد هذه النسب علميا.

واتهم المعنيين بـ"انهم يتغاضون عن كون المصنع مفتوحا من كل الجهات، ولاسيما ان التيارات الهوائية تمنع اي عملية قياس علمية"، موضحا "ان عمليات القياس هذه لا يمكن القيام بها الا في معامل مقفلة، على ان تتولى وزارة البيئة، هذا الامر وليس شركة "اترنيت".

حمدان متحدثا في المؤتمر الصحافي.

تحاليل مجتزأة

وتابع "ان البروتوكول تغاضى كليا عن البيئة التي تحوط المعمل ولم يذكرها بتاتا". واظهرت المراقبة الصحية ان التحاليل الطبية لا تجرى الا على مستخدمين تجاوزوا الـ٣٥، مما يعني ان من باشر عمله في الثامنة عشرة، عليه الانتظار طويلا قبل ان يحق له اجراء فحوص طبية، وهو مجبر على تنشق الاميانت طوال هذه الفترة".

وكرر "ان العلماء ومنظمة الصحة العالمية يتفقون على ان تنشق كل انواع الاميانت يتسبب بامراض مميتة كسرطان الرئة، علما ان شركة "اترنيت" تصنع انابيب الاميانت الاسمنت لمياه الشرب، والصرف الصحي".

وردا على اسئلة الصحافيين لفت حمدان الى "ان هذا البروتوكول وقع فقط مع شركة "اترنيت"، وثمة معامل اخرى كثيرة تضع مكابح السيارات، ولا تخضع لاي رقابة"، مؤكدا "ان البروتوكول ليس قرارا وزاريا وليس بالتالي قانونيا".

ر.ص.

البيئة ترد:

لا نفايات الى برج حمود

جاءنا من وزارة البيئة التوضيح الآتي:

"نشرت "النهار" في عددها امس تحقيقا تضمن شهادات لخبراء بيئيين اكدوا ان النفايات ما زالت تتراكم في مكب برج حمود ووصفوا المطامر بانها مرطقة صحية. وتعليقا على ذلك، يهمنا ان نوضح الآتي:

– ان مكب برج حمود مقفل حتما، ويعاد تأهيله بواسطة التجليل. والآبار التي تصل حتى قعرة انشئت لسحب الغاز وتجميعه قبل زرع الموقع، علما ان نسبة غاز الميتان بلغت ٦٥ في المئة في اماكن، في مقابل ٣٧ في المئة من ثاني اوكسيد الكربون وغازات متنوعة في اماكن اخرى.

لذا اقتضى تأهيله مرحليا في انتظار مشروع "لينور".

– ان النفايات المنزلية تفرز في الكرنتينا والعمروسية ويفصل عنها البلاستيك والزجاج والمعادن التي يعاد استعمالها، ولا شيء ينقل الى مكب برج حمود، ولكن الى المطمر الصحي في الناعمة.

– لقد ازداد ارتفاع المكب بسبب الاتربة التي وضعت لمعالجة التشقق والانبعاثات.

– ان الروائح التي انبعثت منذ فترة ولم تعد موجودة، نتجت من ضيق المساحة المعدة لتخمير النفايات العضوية. مقارنة بالمواد العضوية المفرزة اصلا.

– ان اقتراح حرق النفايات وتخميرها في البحر ينتج رمادا ساما، والخبراء يعلمون، ان افضل البدائل العلمية المعتمدة عالميا هو الطمر الصحي".

ملصق بيئي

في مناسبة يوم البيئة العالمي، وزعت "جمعية المبرات الخيرية" ملصقا على المدارس والمؤسسات التربوية عنوانه "كن صديقا للبيئة" تضمن ارشادات عن فصل المواد العضوية عن الصلبة، واستعمال الاكياس الورق بدل النايلون، واعادة تصنيع الورق والزجاج والمعادن والعبوات البلاستيك.

لجنة ملاحقة تطويبه تواصل جهودها

كتاب جديد عن البطريرك الدويهي

غلاف الكتاب.

بالامس كان للبنان يومه العالمي في الفاتيكان مع الاب نعمة الله كساب الحرديني طوباوياً، فمتى دور البطريرك اسطفان الدويهي؟

تشجيعاً للمراجع الكنسية المارونية على تقديم ملّف تطويب البطريرك الدويهي الى الدوائر الفاتيكانية المعنية، كتاب آخر عن البطريرك العلاّمة المطل علينا من قلب التاريخ نبراس علم ومنارة روح. الكتاب عنوانه "اليوبيل الذهبي الثالث لتكريس كنيسة مار انطونيوس قزحيا على يد البطريرك اسطفان الدويهي"، ويحمل الرقم ٢٦ في سياق منشورات رابطة البطريرك الدويهي الثقافية في زغرتا – اهدن. الا انه يفوقها كلّها تأنقاً، ساهم في ابرازه حسن الطباعة والاخراج ونوعية الورق، وازدياته بالرسوم والصور. الغلاف رسم لتتويج العذراء في سيدة قنوبين انجزه على ايام الدويهي، بطرس القبرصي ورممه في ما بعد، الخوري موسى ديب. ويحتاج اليوم الى من يعيد الكرّة. اما المضمون فصور مختلفة من الاحتفال الذي تم الصيف الماضي (١٩٩٧/٨/٢٢) في الذكرى المئوية الثالثة لتكريس كنيسة قزحيا، في رعاية الكاردينال نصرالله بطرس صفير.

سجّل

الرقم الجديد الذي تضيفه لجنة ملاحقة التطويب الى قائمة منشوراتها جاء بمثابة سجلّ لوقائع الاحتفال هذا: من عظة البطريرك الماروني، الى كلمة الاباتي يوحنا تابت، الى كلمة الرابطة على لسان النقيب جوزف الرعيدي. وتضاف اليه تعليقات شتّى من مدنيين ولاهوتيين عن دعوى التطويب: كلمة للرئيس شارل حلو القاها خلال ندوة اقيمت في جامعة الروح القدس – الكسليك، حول "مفهوم المارونية عند البطريرك اسطفان الدويهي، الى كلمات اخرى للاب اغناطيوس سعاده، والاخت دومينيك الحلبي، والاباتي بطرس فهد، وجوزف مخلوف.

كل دعوى تطويب تحتاج الى توافر قدرات وطول نفس ووقت لمتابعة الملف، اعداداً ودرساً متأنياً. ولجنة ملاحقة تطويب الدويهي لا تنفك تقدّم الدليل تلو الآخر على انها تريد ان تسلك الطريق حتى النهاية.

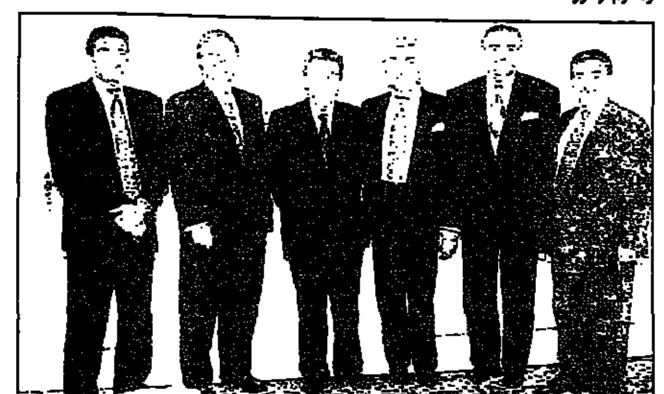
محسن أ. يحين



٣٢٠-٣٤٠ نقطة الهامش الاضافي

"ميريل لينش" تستطيع اصدار الـ ٢٠ سنة استعداد لمواكبة تمويل مشاريع اساسية


الرئيس المراوي مستقبلاً وفد "ميريل لينش" ويبدو من اليمين سميث جونيور وجان داغر ومكرم زكور. (دالاتي ونهرا)


حاكم مصرف لبنان رياض سلامة (الثالث من اليسار) لدى استقباله الوفد ويبدو السادة بول رفاييل، جونيور سميث، مكرم زكور، جون توسر وجان داغر. (ابرهيم الطويل)

أكدت مصادر مطلعة لـ "النهار" امس ان "ميريل لينش" اتفقت مع الحكومة اللبنانية على الاعداد لاصدار "يورو بوند" لـ ٢٠ سنة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار اميركي وستباشر استطلاعها في الخارج للوقوف على مدى قابلية المستثمرين الاجانب للاشتراك في الاصدار الذي سيقتصر على صناديق ومستثمرين من الخارج.

وفهم، ان هامش الفائدة الاضافي "SPREAD" على الاصدار الذي اتفقت الحكومة عليه مع وفد "ميريل لينش" برئاسة ونثروب سميث جونيور سيراوح بين ٣٢٠ و٣٤٠ نقطة اساس، وان "ميريل لينش" بدأت اتصالاتها لانجاح الاصدار الذي سيوقع الاتفاق في شأنه – كما اعلن – في ايلول المقبل.

وكان الوفد زار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة ومصرف عودة.

وتبين ان "ميريل لينش" كانت احدى كبرى المؤسسات الاميركية التي رفعت تقارير الى الكونغرس الاميركي بوجوب رفع الحظر عن لبنان وان سميث جونيور نفسه حضر جلسة لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس لدعم الفريق الاميركي الذي ايد رفع الحظر. وهو ما كان بحسب ما ابلغته المصادر المطلعة الى "النهار" مدار بحث في خلال استقبال الرئيس الهراوي لوفد المؤسسة.

ولفت الاهتمام ان رئيس "ميريل لينش انترناشيونال" وصف في تصريح له مشروع اعادة بناء وسط العاصمة بأنه "أهم مشروع في العالم وليس في الشرق الاوسط فقط".

وكانت لسميث جونيور في خلال لقاءاته مواقف من خفض وكالة التصنيف "فيتش ابكا" درجة لبنان من "BB" الى "BB-" ثم عاد وعكسها في تصريح علني.

وفي مصرف لبنان علم ان سميث جونيور ابدى تجاوبا مع ما عرضه سلامة بالنسبة الى زيادة تمويل القطاع الخاص اللبناني لمشاريع اساسية في المستقبل من دون زيادة الدين العام. وقد رحب سميث جونيور بالمشروع وقال ان "ميريل لينش انترناشونال" تنوي التوسع في توظيفاتها في السوق اللبنانية وفي السوق الثانوية تحديدا على مستوى الاسهم اللبنانية. وكذلك مواكبة تمويل القطاع الخاص مشاريع الـ "BOT" التي قد تتحرك في المستقبل بقرارات من مجلس الوزراء.

سميث جونيور

وكان سميث جونيور صرح بعد لقائه الرئيس الهراوي: "بالرغم من ان ميريل لينش موجودة في لبنان منذ العام ١٩٦٤، فهذه هي زيارتي الاولى للبنان. وللأسف لم أتمكن من المجيء الى لبنان في وقت سابق وانا سعيد لان الولايات المتحدة سمحت لي بالمجيء الى بلدكم فهذا البلد مكان مميز جدا لمؤسسة ميريل لينش لان الاستثمارات التي تقوم بها هنا مستمرة منذ العام ١٩٦٤.

وانطباعاتي الاولى في بيروت ايجابية جدا. وكانت لي فرصة امس لأزور "سوليدير" احد اهم المشاريع ليس فقط في الشرق الاوسط بل في العالم كله.

وقد تشرفت هذا الصباح بزيارة الرئيس الياس الهراوي الذي ابدى حسن ضيافة ونقلت اليه انطباعاتنا الايجابية عن لبنان، واكدت له التزامنا مساعدته. فنحن سنتابع المشروع الاخير الذي بدأناه في لبنان ونأمل في زيادة رأس المال بغية مساعدة الشعب اللبناني".

وسئل: ما رأيكم في تصنيف وكالة "فيتش ابكا" فأجاب: "نحن لا نؤيد ذلك على الاطلاق. وفي الحقيقة نرى ان لبنان يتقدم في المجالين المالي والاقتصادي وفي خفض التضخم المالي كذلك. وان ميريل لينش ترى ان الامور ايجابية جدا، وكل تقدم واصلاح يلزمه وقت، ولكن في الاجمال نحن نرى الوضع ايجابيا جدا.

والتصنيف الجديد قال: "علينا تقويمه في شكل شامل. فهذا التصنيف جاء من شركة واحدة من بين شركات ثلاث كبرى. وعلى شركات التصنيف ان تنظر الى الوضع من جوانب مختلفة لاعداد تقاريرها، ويجب ان لا تركز على ناحية واحدة اذا ارادت ان تكون موضوعية. ونحن نأمل بأن يكون المستقبل كفيلا باعادة تصويب التصنيف الذي اطلق اخيراً".

السنيورة الى تونس ويتحدث عن اتفاقات

قال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قبيل مغادرته مطار بيروت الى تونس للمشاركة في اجتماعات المعهد العربي للتخطيط، ان اتفاقات لبنانية تونسية ستوقع في بيروت في نهاية حزيران الحالي.

واضاف: "ان اجتماعات المعهد العربي للتخطيط يشارك فيها عدد كبير من الدول العربية وانا امثل لبنان في مجلس الامناء، وهذا المعهد من اهم المؤسسات العربية المشتركة الرصينة التي تقوم باعداد الكثير من الدراسات حول التخطيط في الدول العربية وحول التنمية في الدول العربية، ويستفيد لبنان من نشاطات هذا المعهد كثيراً على صعيد التدريب والعديد من الدراسات التي يقوم بها. وستكون الزيارة مناسبة للاجتماع مع عدد من المسؤولين التونسيين، للمساهمة في تعزيز العلاقات بين البلدين، حيث شهدنا اليوم (امس) وصول الطائرة التونسية الاولى بهدف التواصل بين البلدين. كذلك هناك ستوقع في بيروت لدى زيارة احد الوزراء التونسيين في نهاية الشهر الجاري للبنان".

جمعية الصناعيين بحثت في زيارة المانيا وتحرير السلع تدريجاً مع مصر

عقد أمس مجلس ادارة جمعية الصناعيين اجتماعه الدوري برئاسة جاك صراف وحضور الاعضاء.

وقال بيان صدر عن الاجتماع ان مجلس ادارة الجمعية تداول مواضيع عدة من بينها:

١- هنأ مجلس الادارة الفائزين بالانتخابات البلدية حتى الان واعتبر انهم خير من يتحمل مسؤولية النهوض بالقرى والمدن اللبنانية الى المستويات المطلوبة، كما اعلن استعداده الكامل للتعاون مع البلديات في جميع المناطق اللبنانية للمساعدة على خلق مجالات عمل والاهتمام بالامور البيئية وتشجيع النهوض الاقتصادي من خلال انشاء مصانع حديثة ومتطورة في جميع المناطق اللبنانية.

٢- بحث مجلس الادارة في زيارة وفد الجمعية الى المانيا في حزيران الحالي بدعوة من اتحاد الصناعات الالمانية، وبرئاسة الوزير ياسين جابر. وستتم لقاءات مع الصناعيين الالمان وزيارات للمصانع الالمانية بهدف دراسة امكان انشاء مشاريع صناعية مشتركة وتبادل المعلومات لتطوير الصناعة الوطنية وكذلك تبادل الخبرات التكنولوجية.

٣- بحث مجلس الادارة في مشروع اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة بين لبنان ومصر بحيث يتم تحرير السلع الصناعية بين البلدين تدريجاً لمدة ٥ سنين بالنسب التالية:

٪١٠ عند التوقيع
٪١٥ من ١٩٩٩/١/١
٪١٥ من ٢٠٠٠/١/١
٪٢٠ من ٢٠٠١/١/١
٪٢٠ من ٢٠٠٢/١/١
٪٢٠ من ٢٠٠٣/١/١

كما بحث المجلس في لوائح السلع التي تم التوافق على اعفائها ضمن الاتفاق التجاري الموقع مع دولة الكويت فابدى ارتياحه الى نتائج اجتماع اللجنة الفنية اللبنانية – الكويتية المشتركة والتي ستتابع اجتماعاتها قريبا لوضع اللوائح النهائية والمصادقة عليها للبدء في تنفيذها.

وتداول مجلس الادارة نتائج لجنة المفاوضات المنبثقة من اتفاق تيسير التبادل التجاري وتنميته بين الدول العربية والمتعلق بانشاء منطقة تجارة حرة بين الدول العربية ابتداء من ١٩٩٨/١/١ وابدى ارتياحه الى سير المفاوضات قدما في تنفيذ هذا الاتفاق.

وشكر المجلس رئيس الحكومة ووزير الاقتصاد على اهتمامهما بالاتفاقات التجارية وبخاصة مع الدول العربية لتنمية الصادرات اللبنانية، معتبرا انها بداية لسياسة تنمية الصادرات.

٤- اطلع مجلس الادارة على التطورات الاخيرة المتعلقة بالتحضيرات لاجتماع اللجان المشتركة اللبنانية – السورية.

وناقش المواضيع والاتصالات المتعلقة باقامة معرض السلع اللبنانية في ليبيا، حيث تتواصل الاتصالات لتحديد آلية هذا المعرض وتحديد موعده. وأبدى المجلس ارتياحه الى اعادة فتح الخط البحري بين لبنان وليبيا الذي سيسهل شحن السلع اللبنانية الى الجماهيرية.

٥- اقر مجلس الادارة نظاما جديدا للجان الجمعية التي تم تعيينها وتكليف رؤسائها تحضير برامج العمل والتي تشمل الرؤية المستقبلية للصناعة والسبل الآيلة الى تطويرها وتفعيلها لرفعها الى مجلس الادارة لاقرارها والبدء في تنفيذها".

محافظ المركزي التشيلي

يحاضر محافظ المصرف المركزي التشيلي كارلوس مسعد الذي يزور لبنان في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في قاعة المحاضرات في مصرف لبنان بعنوان "الاقتصاد التشيلي في السنين العشرين الاخيرة".

ابو رزق الى جنيف

غادر الى جنيف رئيس الاتحاد العمالي العام "المستقل" الياس ابو رزق للمشاركة في اعمال مؤتمر العمل الدولي.

ردود فعل على تقرير "فيتش ابكا"

السنيورة: مستغرب في هذه الفترة باسيل: تجاهل تحسن المالية العامة

انتقد وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة خفض وكالة التصنيف "فيتش ابكا" درجة لبنان من "BB" الى "BB-". وقال امس في حديث اذاعي، اثر ما نشر في "النهار": "نعلم جميعاً التحسن الذي جرى على وضع العجز في الخزينة وكذلك تحقيق لبنان انجازات مهمة على صعيد الاستقرار السياسي نتيجة الانتخابات البلدية والاختيارية التي تجري في الوقت الراهن. كل ذلك هو تعزيز للوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في لبنان. من الطبيعي ان هذه الوكالة لم تأخذ هذه المعطيات في حسابها.

وهنا التصنيف يخالفه ما جرى امس (اول من امس) حيث وقع لبنان مع "ميريل لينش" عقداً للقيام بتسويق ٥٠٠ مليون دولار اميركي من سندات الخزينة اللبنانية في الخارج. واذا كان تصنيف "ابكا" صحيحاً، فلماذا لم ينعكس في الاسواق الدولية؟ اذ ان اسعار السندات العائدة الى لبنان والتي اصدرها في الاسواق الدولية، لم تتأثر في شكل مماثل كما تأثرت به الاصدارات التي قام بها عدد من الاسواق الناشئة في العالم، نتيجة ما جرى في جنوب شرق آسيا. بل على العكس، نرى ان اسعار السندات اللبنانية تحقق تقدماً واضحاً بالمقارنة مع الدول المماثلة.

ان ما قامت به وكالة "ابكا" مستغرب في هذه الفترة، ونعتقد ان هذا التقرير جاء نتيجة حالة التوتر التي اصابت كل شركات التصنيف في العالم بسبب ما فاجأتها به اوضاع جنوب شرقي آسيا.

واشير هنا الى ان كل الارقام التي تحققت لدينا خلال الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية، تبين ان الحكومة تقوم بخفض نسبة العجز في الموازنة عما كانت قد التزمت به في قانون الموازنة".

واوضح رئيس جمعية مصارف لبنان سابقاً الدكتور فرنسوا باسيل في تصريح له ان تقرير وكالة التصنيف الدولية جاء في ضوء تقرير شركة "ستاندرد اند بورز" للتصنيف، مشيراً الى انتهاء دراسة هذا التقرير قبل تحسن وضعية المالية العامة للدولة اللبنانية، ولم تعدّل "ابكا" التقرير بعدما اطلعت على هذا التحسن الحاصل. ولا اعتقد ان هذا التقرير سيؤثر على الوضع المالي الراهن، لان القضية محسومة سلفاً، اذ تحاول هذه الوكالة تثبيت المعلومات التي لحظتها "ستاندرد اند بورز" في تقريرها الاخير. وهذا لا يعني اننا لن نحسن الاوضاع المالية اكثر فاكثر، بل على العكس علينا اتخاذ كل الاجراءات اللازمة للاستمرار في تطوير المالية العامة واعتماد سياسة داعمة له خصوصاً اعتماد الورقة الاصلاحية وتطبيقها".

الطيران التونسي يعود الى بيروت تمهيداً لاتفاقات في حقلي الجو والبحر


الحريري مستقبلاً في قريطم الشوك ومسقاوي وحشانة. (دالاتي ونهرا)


الوزير التونسي لدى نزوله من الطائرة، يرافقه الوزير عمر مسقاوي. (علي حسن)

كتبت ندى عمار:

عاودت شركة الخطوط الجوية التونسية رحلاتها المباشرة بين تونس وبيروت بعد توقف دام سنوات عدة بفعل الاحداث ووصلت امس الى مطار بيروت الدولي الثامنة والنصف صباحاً الطائرة الاولى للشركة على هذا الخط، وهي من نوع "ايرباص ٣٢٠" وعلى متنها وفد رسمي برئاسة وزير النقل التونسي حسين الشوك يرافقه عدد من المسؤولين في الشركة. وكان في استقبالهم وزير النقل عمر مسقاوي والمدير العام للطيران المدني بالوكالة فيصل مكداشي والمدير العام للنقل البري والبحري عماد النوام وسفير تونس محمد نجيب حشانة ورئيس المطار شفيق عبوشي وقائد جهاز أمن المطار العميد الركن علي شعيب ووفد من شركة طيران الشرق الاوسط برئاسة مديرها العام يوسف لحود، وممثل الشركة التونسية في لبنان معز بن رجب.

واعتبر الشوك في تصريح له ان "هذه الخطوة ستزيد التفاعل بين لبنان وتونس في كل المجالات".

وقال: "النقل كما تعلمون هو عنصر الربط بين البلدان والشعوب"، واعرب عن يقينه "ان اعادة خط تونس – بيروت ستكون دافعاً للتبادل التجاري بين البلدين الشقيقين. فالعلاقات بينهما عريقة ولها جذور تاريخية، وهي ستتطور سريعاً بتوفير وسائل النقل، ومنها اولاً الجوية التي افتتحناها اليوم (امس) وسنواصل ان شاء الله بانواع النقل الاخرى ونتوصل الى عقد اتفاق للنقل البحري والجوي، ونكون بذلك وضعنا الاساس للتعاون المباشر بين البلدين".

وقال رداً على سؤال انه سيوقع مع الوزير مسقاوي اتفاقية النقل الجوي الموقعة بالاحرف الاولى، مشيراً الى وجود "مشروعي اتفاقيتي نقل بحري وجوي سيدرسهما الفنيون في البلدين فأمل ان يوقعا بالاحرف الاولى في خلال هذه الزيارة".

واوضح رداً على سؤال آخر ان "خط بيروت المرتبط حالياً بخط عمان سيأخذ استقلاليته من الآن الى الشتاء المقبل".

اما مسقاوي فقال: "هذه الخطوة منتظرة لان العلاقات بين لبنان وتونس هي علاقات تاريخية اضافة الى ان خط الانتقال والنقل بينهما له اكثر من سبب ليتعزز في هذا الاطار (...)".

واعتبر حشانة ان "وصول الرحلة الاولى التابعة للخطوط الجوية التونسية هو انطلاقة جديدة في العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وهذا عامل له انعكاسات ايجابية على مسارات التعاون كلها بين لبنان وتونس".

وبعد توقف ساعة في المطار عادت الطائرة الى تونس بطريق عمان وعلى متنها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي سيحضر مؤتمر المعهد العربي للتخطيط الذي سيعقد في العاصمة التونسية.

ومن المقرر ان تسيّر الشركة التونسية رحلة واحدة اسبوعيا الى بيروت في الوقت الحاضر على أمل زيادة عدد الرحلات في وقت قريب.

ومع عودة الخطوط التونسية للعمل عبر مطار بيروت الدولي ارتفع عدد الشركات العربية والاجنبية التي تتعامل مع المطار الى ٣٢ شركة نظامية اضافة الى شركات عدة تسير رحلات عارضة.

يذكر ان شركة طيران الشرق الاوسط كانت تسير رحلات الى تونس واوقفتها في تشرين الاول ١٩٩٥.

الى ذلك وقعت الشركة التونسية مع "الميدل ايست" عقداً لصيانة الطائرات التونسية التي تسير على خط بيروت وخدمتها.

من جهة اخرى زار الشوك يرافقه مسقاوي وحشانة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وصرح على الاثر: "ابلغت الى الرئيس الحريري تحيات رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي ورئيس الوزراء الدكتور حامد القروي، كما نقلت اليه اعجاب الرئيس التونسي بالمسار الديموقراطي في لبنان والتطور في هذا البلد الشقيق، والرئيس بن علي يتابع بانتظام المسار اللبناني الاجتماعي والاقتصادي والسياسي ونتمنى في هذه المناسبة كل النجاح والتوفيق للبنان".

واضاف: "اتيت الى لبنان على متن رحلة لشركة "تونس الجوية" هي الاولى بين تونس وبيروت وتمت بارادة الرئيس بن علي خطوة لترسيخ التعاون وتطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين وان شاء الله سيلي ذلك خطوات اخرى".

وزار الوزير التونسي قصر بعبدا بعد الظهر حيث استقبله الرئيس الياس الهراوي.

تعاميم ثلاثة لمصرف لبنان

تسليفات المصارف الام ومصارف الاعمال تسليفات لودائع بالعملات وميزانيات الـ "هولدنغ"

عمم مصرف لبنان على المصارف امس قرارات ثلاثة صادرة عن المجلس المركزي للمصرف، يتعلق الاول بسقف التسليفات المسموح به من العملات الاجنبية بالمقارنة مع الودائع بالعملات نفسها، والثاني بالودائع من العملات الاجنبية المكونة بتسليفات بالليرة اللبنانية، والثالث بالبيانات المالية المفروض في الشركات القابضة (هولدنغ) التي تملك مصارف، تقديمها الى مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف.

ويفهم من التعميم الاول العائد الى سقف التسليفات بالعملات الاجنبية، محاولة مصرف لبنان تصويب عمل المصارف التي تملك ما يسمى "مصارف الاعمال"، لناحية قطع الطريق على المصارف الأم باستخدام مصارف الاعمال مسرباً لتسليفات بالعملات الاجنبية بما يتجاوز السقف المسموح به وهو ٧٠ في المئة، في الوقت الذي يعفي مصرف لبنان مصارف الاعمال من التزام السقف على اساس ان وظيفة تلك المصارف تمويل مشاريع انتاجية واقتصادية. ويبدو ان بعض المصارف الذي يملك مصارف اعمال يقدم على تسليفات من طبيعة تجارية وخلافها بما يتجاوز سقف التسليف انما من خلال مصرف الاعمال غير المشمول بالقاعدة.

اما التعميم الثاني فتضمن النص نفسه من دون تغيير للتعميم الشهير الرقم ٢٢٠ الذي يحدد أصول الاستلاف بالليرة لتكوين ودائع بالعملات الاجنبية، ويفرض احتياطا عاليا للحؤول دون تسليفات مكشوفة للمضاربة ضد الليرة. بيد ان تجديد التعميم بتعميم آخر جاء لتلافي سقوط ايراد التعميم ٢٢٠ ضمن مجموعة التعاميم الكاملة التي اصدرها مصرف لبنان.

ويفرض التعميم الثالث على الشركات القابضة التي تملك مصارف تقديم ميزانيات سنوية الى مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف مع بيانات مالية اخرى. ويبدو ان اسباب التعميم الموجبة فرضتها عمليات ماء او انها على سبيل الحيطة.

حملت التعاميم الارقام الآتية: ١٦٢٨، ١٦٢٩ و١٦٣٠ ونصها الآتي:

سقوف التسليف

"المادة الاولى: يضاف الى المادة الثانية من القرار رقم ٦٨٩٣ تاريخ ١٩٩٨/٢/١٤ المتعلق بتحديد سقف للتسليفات بالعملة الاجنبية الفقرة (د) الآتي نصها:

"د – اعتبار التسليفات بالعملات الاجنبية الممنوحة من المصرف التابع والممولة من المصرف الأم من ضمن صافي التسليفات الممنوحة من الاخير".

المادة الثانية: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة الثالثة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

التسليف على الليرة

"المادة الاولى: يحظر على المصارف ان تمنح زبائنها تسليفات بالعملة اللبنانية غايتها تكوين ودائع بالعملة الاجنبية لغير الاغراض التجارية.

على المصارف المخالفة تكوين احتياط ادنى خاص بنسبة ١٥ في المئة من قيمة الوديعة بالعملة الاجنبية و٤٠ في المئة من مبلغ القرض المقابل بالليرة اللبنانية وذلك اعتبارا من يوم انشاء الوديعة ومن يوم منح القرض، وحتى تصفية الوديعة وتسديد قيمة القرض.

تطبق أحكام هذه المادة حتى لو اختلفت شخصية الدائن والمدين واذا تمت عملية الاقراض والايداع في مصرف واحد، او تمت هذه العمليات لدى مصارف عدة وان يكن بعضها في الخارج ومهما يكن شكل او نوع الرابطة القانونية بين الحسابات لدى تلك المصارف.

المادة الثانية: على المصارف التي تمنح زبائنها تسليفات بالعملة اللبنانية غايتها تكوين ودائع بالعملة الاجنبية مرتبطة بعمليات تجارية (تسديد بوالص او فواتير او مدفوعات اخرى متوجبة بالعملات الاجنبية)، ان تتوافر لديها، بالاضافة الى المستندات ووثائق التعريف النظامية المتوجبة عن العميل كل السجلات والمستندات الثبوتية عن العمليات المجراة. وعليها الاحتفاظ بها طوال المدة التي تفرضها القوانين المرعية.

المادة الثالثة: يتم ايداع الاحتياط الادنى الخاص المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا القرار حسابات خاصة مجمدة لدى مصرف لبنان بالعملة اللبنانية وبالعملات الاجنبية ويتم تحريره تباعا عند تصفية العمليات المذكورة.

المادة الرابعة: يستوفي مصرف لبنان من المصارف التي لا تتقيد بالموجب المفروض عليها في هذا القرار فائدة جزائية محتسبة وفقا لأحكام المادة ٧٧ من قانون النقد والتسليف، على الا يحول ذلك دون تطبيق سائر الغرامات والعقوبات الادارية المجازة قانونا بحق المصرف المخالف.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار فور صدوره.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

الشركات القابضة

"المادة الاولى: لغاية تطبيق أحكام هذا القرار تسمى "شركات قابضة أم" الشركات القابضة المسجلة في لبنان والتي ترتبط بها مصارف او مؤسسات مالية لبنانية عاملة في لبنان او الخارج.

المادة الثانية:

يطلب من الشركات القابضة الأم المعنية بهذا القرار التقيد بما يأتي:

١– اعداد بيانات مالية سنوية افرادية مدقق فيها وفقا للنماذج المرفقة بهذا القرار ومنظمة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية التي لا تتعارض مع التنظيمات السارية المفعول في لبنان.

٢– اعداد بيانات مالية سنوية مجمعة عن المجموعة الاقتصادية المشكلة منها ومن المصارف والمؤسسات المالية اللبنانية ومن المؤسسات ذات الطابع المالي او غير المالي المرتبطة بها والمسجلة في لبنان او الخارج وذلك وفقا لاساليب التجميع المبينة في قرار مصرف لبنان الرقم ٦٥٧٦ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ موضوع التعميم للمصارف والمؤسسات المالية ولمفوضي المراقبة الرقم ١٥٢٤ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤.

٣– اعتماد، في اعداد بياناتها المالية المجمعة، نموذجي الميزانية وحساب الارباح والخسائر المعدين للنشر والمرفقين بقرار مصرف لبنان رقم ٦٥٧٤ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤ موضوع التعميم للمصارف وللمؤسسات المالية رقم ١٥٢ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٤.

٤– تنظيم محاسبتها الداخلية وفقا لمعايير المحاسبة الدولية التي لا تتعارض مع التنظيمات السارية المفعول في لبنان.

٥– انشاء جهاز خاص بالرقابة الداخلية يعمل وفقا للتنظيمات السارية على المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان.

٦– تزويد مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف سنويا، ضمن المهلة المحددة لارسال البيانات المالية السنوية العائدة للمصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان، المستندات التالية:

– بياناتها المالية السنوية الافرادية والمجمعة والمدقق فيها (الميزانية وحساب الارباح والخسائر وبيان التدفقات النقدية).

– النشرة السنوية (Bulletin) التي تصدرها وتتضمن جميع المعلومات المالية وغير المالية عنها وعن مؤسسات مجموعتها.

– تقارير مفوضي المراقبة السنوية.

– محاضر الجمعية العمومية ومجلس الادارة السنوية.

٧– الاسترشاد، في الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المتعلقة بمؤسسات المجموعة، بالمعيار المحاسبي الدولي رقم ١٤ الخاص بالتقرير عن المعلومات المالية لقطاعات الاعمال.

٨– تعيين مفوضي المراقبة انفسهم المعينين للمصارف والمؤسسات المالية التابعين لها للتدقيق في اعمالها وبياناتها المالية.

٩– نشر بياناتها المالية الافرادية والمجمعة سنويا وفقا لما هو متبع بالنسبة الى المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان.

المادة الثالثة: على مفوضي المراقبة لدى الشركات القابضة الأم:

أ – اعداد التقارير السنوية وتقرير المتابعة نصف السنوي المتوجبة وفقا لقواعد المراقبة الدولية التي لا تتعارض مع القواعد السارية في لبنان.

ب – تزويد مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف نسخا عن التقارير المعدة ضمن المهلة المحددة لتسليم التقارير عن المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان.

المادة الرابعة: على المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان التابعة لشركات قابضة مسجلة في الخارج:

– تزويد مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف المستندات المحددة بالبند (٦) من المادة الثانية وبالمادة الثالثة من هذا القرار.

– نشر البيانات المالية المحددة في البند (٩) من المادة الثانية من هذا القرار.

المادة الخامسة: يعمل بهذا القرار اعتبارا من نهاية اعمال دورة عام ١٩٩٧.

المادة السادسة: ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية".

اتحاد الغرف بحث وغرفة الشارقة في تعزيز العلاقات مع الامارات

التقى أمس رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وفداً من غرفة التجارة والصناعة في الشارقة، ضم نائب رئيس مجلس ادارة مركز "اكسبو" للمعارض محمد سلطان هويدن، ومدير المبيعات محمد علي بن دفين، يرافقه سفير الامارات العربية المتحدة محمد حمد عمران. وحضر رؤساء غرف طرابلس وزحلة وصيدا، ونائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع ومدير اتحاد الغرف اميل جبارة.

ونقل بيان صدر عن اتحاد الغرف اللبنانية ان القصار أكد خلال اللقاء أهمية تعزيز العلاقات التجارية والصناعية وتطويرها بين لبنان والامارات. واعتبر ان "اشتراك لبنان في معارض الامارات خطوة اساسية في تعزيز التعاون المشترك، ووضع امكانات اتحاد الغرف اللبنانية في تصرف الوفد. ودعا التجار والصناعيين والمهتمين الى الاشتراك في هذه المعارض نظراً الى اهميتها على صعيد تسويق الانتاج اللبناني".

وتحدث هويدن فعرض لواقع الاقتصاد الاماراتي المنفتح على الجميع "وان لبنان يستطيع الافادة من الفرص الموجودة لدى القطاع الخاص"، مطالباً: "بأن يشارك القطاع الخاص اللبناني والتجار والصناعيون في المعارض في الامارات، وأن يعرضوا انتاجهم، مما يسهل تصريف هذا الانتاج ويزيد من الحركة التجارية بين البلدين. ودعا الى زيارة وفد من رجال الاعمال اللبنانيين الامارات، للاطلاع عن كثب على مجالات العمل التجاري والصناعي المشترك.

جداول تعويضات الضمان لشهر أيار

أوضح أمس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ان جداول تعويضات ايار الماضي العائدة الى المؤسسات باتت جاهزة. وطلب في بيان له الى أصحاب العمل التقدم من مراكز الصندوق لتسلمها ابتداء من الثلثاء المقبل.

المركز الجديد لنقابة الصرافين

يقيم المجلس الوطني لنقابة الصرافين برعاية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، حفل افتتاح المركز الجديد للنقابة في السادسة من مساء ١٨ حزيران الجاري، في فندق "كورال بيتش".

"مفكرة ضامن عربي"

أصدر رئيس جمعية شركات الضمان سابقاً جوزف زخور الجزء الاول من "مفكرة ضامن عربي" وهو كتابات في التأمين واعادة التأمين. وزخور الذي رأس ايضاً الاتحاد العربي للتأمين، هو الاول ربما بين النقابيين يصدر كتاباً عن المهنة التي عمل فيها، بعدما زاولها قرابة ٣٧ سنة (منذ ١٩٦١).

هذه "المفكرة" ذات قيمة علمية إحصائية وتأمينية، تناولت القطاعات التي يغطيها التأمين، وعرضت للوقائع والثغر والاحكام والقوانين، والرؤية المستقبلية.

وتناولت ايضاً تأمين السيارات، والحريق والبيئة والبحر، والاتفاق التأميني في لبنان، واحصاءات الماضي والحاضر، والوضعية المالية لشركات التأمين واعادة التأمين وغيرها من الموضوعات في ٢٣٦ صفحة من الحجم الوسط.

زخور في مقدمته قال: "أسعى لأن أجد لصناعتنا مكاناً في ذهن القارئ العربي اولاً وبين أولويات الانظمة الحاكمة وهيئات الرقابة على صناعة التأمين في الدول العربية ثانياً".

م. مرقص

وزير التجارة الليبيري غداً في بيروت

يصل الى بيروت غداً الاحد وزير التجارة والصناعة الليبيري ابرهيم كبا على رأس وفد من الوزارة بدعوة من وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والجالية اللبنانية في ليبيريا في زيارة تستمر يومين يتوجه بعدها الى دمشق.

وقد اعدت وزارة الاقتصاد والتجارة، بالتنسيق مع المجلس الوطني للجالية في ليبيريا، برنامجاً للوفد الزائر يتضمن لقاءات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري ووزير الصناعة نديم سالم ومع هيئات اصحاب العمل.

وسيناقش الوزير الليبيري مع المسؤولين اللبنانيين امكان عقد اتفاقات للتبادل التجاري بين البلدين.

نقابة الصناعات الغذائية توضح مسألة الملونات

جاءنا من نقابة اصحاب الصناعات الغذائية الايضاح الآتي: "بالاشارة الى ما ورد في صحيفتكم الموقرة تاريخ ١٩٩٨/٦/٤ في الصفحة الاقتصادية حول موضوع الملونات المعتمدة من بعض المصانع الغذائية اللبنانية، نرفق لكم ربطاً نسخة عن الخبر التوضيحي الصادر عن نقابتنا والذي يتضمن موقف النقابة عما صدر في بعض الصحف والمنشورات من تشهير بسمعة بعض المصانع الغذائية ولا سيما قطاعاتنا الانتاجية اللبنانية.

نوضح الآتي:

"وزعت في الآونة الاخيرة منشورات باللغتين الفرنسية والعربية ومنها تزعم انها صادرة عن اوتيل ديو دو فرانس، تصف بعض الملونات المستعملة في المواد الغذائية، بأنها ضارة بالصحة او مسببة لامراض او حساسيات. ان نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان تكذب ما ورد في هذه المنشورات جملة وتفصيلاً وهي مغايرة للحقيقة ومخالفة لتوصيات المؤسسات الدولية المعنية بالموضوع وانظمتها فضلاً عن ذلك، ولدى المراجعة تبيّن ان ادارة اوتيل ديو دو فرانس تقدمت في ١٦-٤-١٩٩٨ بدعوى امام النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ضد من يروج مثل هذه المنشورات المضللة تقيدت برقم ٣٨٣٨. يهم نقابة اصحاب الصناعات الغذائية في لبنان، ان تؤكد ان هذه المنشورات الكاذبة تؤدي حكماً الى تضليل المستهلك والحاق الضرر به وبالمنتجين المتقيدين بالانظمة اللبنانية والدولية وتحتفظ بملاحقة كل من يظهره التحقيق جزائياً".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار تراجع نصف ليرة في اسبوع ويرتفع بشدة في الخارج

نشط عرض الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، الا ان ذلك لم يحل دون استقرار اسعار صرفه نتيجة ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله من دون تغيير بين ١٥١٢,٠٠ ليرة شراء و١٥٢٤,٠٠ ليرة بيعاً ليقفله ظهراً بسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

وتبعاً لذلك جرى تداول الدولار في العمليات المصرفية عند الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان الذي كان يشتريه به كلما فاق العرض الطلب عليه. وهكذا راح يتقلب بين ١٥١١,٧٥ و١٥١٢,٢٥ ليرة في سوق تجاوز حجم المبادلات فيها ١٥ مليون دولار كان معظمها من نصيبه شراء بـ١٥١٢,٠٠ ليرة.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي يكون الدولار قد تراجع مما بين ١٥١٢,٥٠ و١٥٢٤,٥٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٨,٥٠ ليرة الى ما بين ١٥١٢,٠٠ و١٥٢٤,٠٠ ليرة وسعر وسطي معلن ١٥١٨,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة عينها.

في الخارج، عاد الين الى دائرة الضعف في اسواق القطع العالمية بعدما تردد ان مصارف عدة يابانية ابرزها "المصرف الياباني للتسليف الطويل الاجل" و"فوجي بنك" و"بنك اوف طوكيو – ميتسوبيشي"، تعاني ازمة سيولة، في وقت سرت شائعات عن تورط رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو في فضيحة مالية، الامر الذي دفع الدولار صعوداً في اتجاه عتبة الـ١٤٠,٠٠ يناً وجعله يتماسك ازاء العملات الرئيسية الاخرى بتأثير من الاقبال عليه في الاسواق الآسيوية حتى التماقت.

وجاء صدور ارقام البطالة في الولايات المتحدة للشهر الماضي ليسلط مجدداً الاضواء على الورقة الخضراء من زاوية تزايد احتمالات حصول تشدد في السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي بموازاة ميل الاقتصاد الاميركي الى الغليان التضخمي. وفي هذا الاطار تبين ان عدد العاطلين عن العمل استقر في ايار على ٤,٣ في المئة من مجموع الشعب العامل، شأنه في نيسان (وهو الادنى منذ شباط ١٩٧٠) نتيجة استحداث ٢٩٦,٠٠٠ وظيفة جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي في مقابل ٣٠٢,٠٠٠ وظيفة بعد التصحيح بدل ٢٦٢,٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، مما يعكس مدى قوة الاقتصاد على رغم الانعكاسات السلبية التي كان يخشى ان ترتبها الازمة الآسيوية على قطاعاته الانتاجية.

وبالفعل، سرعان ما تجاوز المتعاملون احتمالات حصول تدخل لـ"بنك اليابان" دعماً للين عشية اجتماع نواب وزراء المال للدول السبع الصناعية الكبرى الثلثاء المقبل في باريس، كما تجاهلوا ايضاً رفع معدلات الفائدة في بريطانيا اول من امس واحتمالات رفعها في المانيا بعد تزايد وتيرة النمو الاقتصادي فيها خلال الفصل الاول من السنة، فاقبلوا على شراء الدولار على نحو لافت جعله يقفل في لندن بارتفاع ملحوظ ازاء سائر العملات الرئيسية كالآتي:

– ١,٦٣٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٧٥ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٧٦٠ ملرك الماني في مقابل ١,٧٦٥٥.
– ٥,٩٥٣٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩١٧٥.
– ١,٤٧٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٦٩٠.
– ١٧٤٩,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٣٦,٨٥.
– ١٣٩,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٨,٢٥.

وانعكس ارتفاع الدولار سلباً على الذهب الذي نشطت عملية تحقيق الارباح عليه لتقفل الاونصة منه في لندن بـ٢٩١,٤٥ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٢٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٢,٢٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٠,٧٠ دولاراً بعده.

الا ان الفضة حافظت على تماسكها لتوازن العرض والطلب في اسواقها، مما جعل الاونصة منها تقفل في لندن بـ٥,٢٠٥٠ دولارات في مقابل ٥,٢١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢١٥٠ دولارات.

وتجاوزت اسواق الاسهم رفع معدلات الفائدة البريطانية وتزايد مظاهر الغليان الاقتصادي على جانب الاطلسي بعد صدور ارقام الناتج الداخلي القائم في المانيا عن الفصل الاول من السنة وارقام البطالة في الولايات المتحدة في ايار، وبدت انظار المتعاملين فيها مهتمة اكثر بما يتردد حول عمليات دمج بين شركات السيارات في بريطانيا والمانيا (فولكسفاغن ورولز رويس) وشركات الادوية وشركات الاتصالات (الستوم الفرنسية ودي.اس.سي كوميونيكيشن الاميركية)... في وقت جاء قرار اربع دول رئيسية في منظمة اوبيك خفض انتاج النفط ليدعم اسعار الشركات النفطية. فكان ان قفز مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن ليقفل بزيادة ٨٦,٥٠ نقطة على ٥٩٤٧,٣٠ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت الذي ارتفع ٩٦,٠٢ نقطة الى ٥٦٨٨,٥٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي اقفل بزيادة ٦٦,٠٢ نقطة على ٤١٨٥,٠٥ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعوداً متجاهلة ارقام البطالة الجيدة التي عكست غلياناً اقتصادياً، اعتقاداً من المتعاملين ان الاحتياط الفيديرالي لن يقدم على رفع معدلات الفائدة الاميركية تحسباً لانعكاسات الازمة الآسيوية على الولايات المتحدة. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٨٧٠,٥٦ نقطة ليتجاوز عتبة الـ٩٠٠٠,٠٠ نقطة الى اعلى على ٩٠٠٢,٣٤ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٥٥,٧٥ نقطة بزيادة ٨٥,١٩ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك صباحاً تدهور في اسعار الاسهم اليابانية نتيجة المخاوف المرتبطة بقطاع المصارف في ظل الحديث عن افلاس احدى شركات النقل اليابانية الكبرى (ميتسوي ولرف)، فاقفل مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو متراجعاً ١٠٣,٠٤ نقاط على ١٥٢٢٣,٤٣ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

تراجع امس في بورصة بيروت سعرا سهمي سوليدير "أ"، وبنك عوده "ج"، وارتفعت اسعار اسهم سوليدير "ب" وبيبلوس وشركة الترابة اللبنانية والاسمنت الابيض ويونيسيراميك.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٢٠٥١٠ اسهم، قيمتها ١١٧٦٨٣٦ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٠٣٦٢ سهماً من سوليدير "أ" و٤٨٨٧ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٧٨١٦ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٦٠ سهماً من سوليدير "ب" و٥٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١١١١٧ سهماً من بنك عوده "ج" و١٨٤٠٣ اسهم من بنك بيروت "ج"، و٤٥٨٤٦ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٥٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و١٦٧٩٠ سهماً من اترنيت، و٣٣٢٠٩ اسهم من الاسمنت الابيض، و٣٠٧٢٠ سهماً من الاسمنت الابيض كاملة و٢٥٠٠٠ سهم من يونيسيراميك.

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ١٠١١,٣٠ نقطة، وارتفع مؤشر ليبانون انفست واقفل على ٩١,٥٠ نقطة.

وفي حصيلة الاسبوع بلغ مجموع الاسهم المتداولة ٩٣٥٩٢٨ سهماً قيمتها ٥٥٧٣٨٠٩ دولارات.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٥:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17647	04/06/98	11 5/8	63011	43680	10362	11 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17647	04/06/98	11 7/8	51208	37918	17816	11 5/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18216	04/06/98	11 7/8	24987	58809	4887	12	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18596	04/06/98	12 1/8	21300	55170	860	12 2/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26565	04/06/98	17 1/8	2400	1027	500	17 4/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43073	04/06/98	28 4/8	19317	28714	11117	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10626	04/06/98	7	38629	120242	18403	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		5028	04/06/98	3 4/16	67847	240580	45846	3 5/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5218	04/06/98	3 7/16	36854				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1708	04/06/98	1 3/32	28401	30300	5000	1 4/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1992	04/06/98	1 10/32	16790	41000	16790	1 10/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2372	04/06/98	1 18/32	38209	33209	33209	1 18/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2372	22/05/98	1 16/32	30720	30720	30720	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2894	04/06/98	1 28/32	25000	100000	25000	1 29/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2941	03/06/98	1 30/32					يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	القيمة السوقية: Market Capitalization
220510	1176836	2.641.631

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/٤	١٩٩٨/٩/٣	١٦٢٦	١٢,٥٧	١٢,٩٨	٩٦٨٧,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/٤	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٢٦	١٢,٠٦	١٢,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/٤	١٩٩٩/٦/٣	١٦٢٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/٤	٢٠٠٠/٦/١	١٦٢٦	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/١٢/٣	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٣	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/١	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على أن يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٢٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٣
ودائع لثلاثين يوما	٪ ١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪ ١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪ ١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٥٩٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٤٠٦٢٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٥٣١٢٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٦٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم منه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ أشهر	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩,٣٢٦
١٢ شهراً	١٤,٣٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	—	١٨,٧٥	٩,٠٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت سبع بواخر ناقلة ٣٩٠١ طن، منها ١٤٠١ طن شحنت في ١٢٣ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما ست بواخر جديدة وأربع بواخر مسافرة هي: "حاج محمود" و"كيليا" و"عبدالقادر" و"ادرياتيك ستار".

وينتظر وصول ٥٣ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	ميرنا م.	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٧	حسن برلانت	١٠٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
١٠	زاهر ٢	٢٠٠ ماشية	تامارا
١١	الجمال	١٠٠٠ حديداً	ماريتيمز
١٢	كيليا	٩/١٠١ مستوعبات	فرعون
١٣	ادرياتيك ستار	٨٢/١١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غاز فار ايست	ايطاليا	٧٠٠ محروقات	اوفرسير
حلبي حسين سينيكا	ابكسيك	٥٠٠ حديداً	البدر
جولي امارانتو	الاسكندرية	٢٠٠٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
كريتي روبي	لافريون	٢٧٥٠٠ محروقات	ماركو
بل فيشر	اللاذقية	١١٠/١٦٢٠ مستوعبات	سيمي انترناشونال
بل جاسبر	ليماسول	١٢٠/١٨١٥ مستوعباً	سيمي انترناشونال
رجير	البرتغال	١٢٥ مختلفاً	راماز
سي كروس	ايليتشيفسك	١٠٠٠ حديداً	مر شيبينغ
سي ابيرس	لافيرا	٢٦٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
يو. بي. ايتالي	فماغوستا	٢٦٠٠ مختلفاً	ح. روكز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٢,٠٠	٢٤٨٢,٢٥	٢٥٤,٨٥	١٠٢٩,٢٥	٨٥٥,٧٥	٠,٨٦	٤١,١٠	٧٥٩,٣٠	١٠,٤٠	١٩٤,٥٠	٩,٦٠	٩١١,٠٠	١٠٢٩,٥٠
المبيع	١٥٢٤,٠٠	٢٤٩٢,٢٥	٢٥٦,٨٥	١٠٣٣,٢٥	٨٩٥,٧٥	٠,٨٨	٤٢,١٠	٧٦٣,٣٠	١١,٤٠	١٩٦,٥٠	١٠,٦٠	٩١٥,٠٠	١٠٤٢,٥٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار العراقي	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٧٥	٤٠١٩,٠٠	٣٩٣٥,٢٥	٢١٢٩,٧٥	٤٩٤٤,٢٥	٤١١,٥٠	٤٠٣,٠٠	٤١٥,٢٥	٢٨٩٥,٠٠	١٢١,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٧,٧٥	٤٠٣٩,٠٠	٣٩٥٥,٢٥	٢١٤٩,٧٥	٤٩٧٤,٢٥	٤١٥,٥٠	٤٠٧,٠٠	٤١٩,٢٥	٢٩٠٥,٠٠	١٢٢,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة [illegible]	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	١٣٩٥٠٠٠٠	٤٤١٠٠٠	٢٥٣٠٠٠	٧٨٧٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٤٤٥٠٠٠	١٤٤٥٠٠٠٠	٤٥١٠٠٠	٢٦٣٠٠٠	٧٩٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٥٨٢	٢,٣٨٦٦	٠,٩٨٨٩	٠,٠١٠٤٤	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢٢	٠,٢٤٥٢	١,٦٢٠٧	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠٠٨	١,٤٧٢٨	٠,٦١٠٧	٠,٠٠٦٤٥	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٧٦	٠,١٥١٤	—	٠,٦١٧٨
فرنسا	٥,٩٤٧٥	٩,٧٣٥٥	٤,٠٣١٥	٠,٠٤٢٦٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٥	—	٦,٦٠٧٥	٤,٠٧٤٣
المانيا	١,٧٧٥٠	٢,٩٠٣١١	١,٢٠٢٢	٠,٠١٢٧٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٠٣	١,٢١٤٩
ايطاليا	١٧٤٦,٠٠	٢٨٦٥,٠٧	١١٨٦,٤٣	١٢,٥٥٢	—	٩٨٦,٩٠	٢٩٤,٢٩	١٩٤٤,٥٣	١١٩٩,٠٣
اليابان	١٣٩,٣٠	٢٢٨,٥٥	٩٤,٧١	—	٠,٠٧٩٩٨	٧٨,٧٣	٢٣,٤٩	١٥٥,٠٧	٩٥,٨٠
سويسرا	١,٤٧٥٠	٢,٤١٤٩	—	٠,٠١٠٥٨	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣١٨	٠,٢٤٨٠	١,٦٣٩٠	١,٠١٠٦
بريطانيا	٠,٦١١٨	—	٠,٤١٤١	٠,٠٠٤٣٨	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤٤٦	٠,١٠٢٨	٠,٦٧٩٢	٠,٤١٩٤
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٥٠	٠,٦٧٧٥	٠,٠٠٧١٦	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٦٣٤	٠,١٦٨١	١,١١٠٨	٠,٦٨٦١

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٠٣٧,٧١	اقفال اليوم ٤١٨٥,٠٥	اقفال اليوم ٥٩٤٧,٣٠	اقفال اليوم ١٥٢٢٣,٤٣	اقفال اليوم ٥٦٨٨,٥٠
الاقفال السابق ٨٨٧٠,٥٥	الاقفال السابق ٤١١٩,٠٣	الاقفال السابق ٥٨٦٠,٨٠	الاقفال السابق ١٥٤٢٦,٤٧	الاقفال السابق ٥٥٩٢,٤٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	[illegible]	[illegible]
Aluminum	[illegible]	[illegible]
Am Express	[illegible]	[illegible]
Armco	[illegible]	[illegible]
Asarco Inc.	[illegible]	[illegible]
ATetCorp	[illegible]	[illegible]
Atl Richf.	[illegible]	[illegible]
Avon Prod.	[illegible]	[illegible]
Bankamerica Corp.	[illegible]	[illegible]
Boeing	[illegible]	[illegible]
Boise CASC	[illegible]	[illegible]
Bristol My	[illegible]	[illegible]
Burlington Northern	[illegible]	[illegible]
Caterpillar	[illegible]	[illegible]
Chase Manh.	[illegible]	[illegible]
Chevron	[illegible]	[illegible]
Chrysler	[illegible]	[illegible]
Citicorp.	[illegible]	[illegible]
Coca Cola	[illegible]	[illegible]
Colgate	[illegible]	[illegible]
Columbia Gas	[illegible]	[illegible]
Corning Inc	[illegible]	37 9/16
Csx Corp.	[illegible]	46 3/8
Cyprus Amax Min.	[illegible]	15 1/16
Deere	50 15/16	50 5/16
Delta Air Lines	117 15/16	117 7/16
Digital Equipment	56 9/16	55 13/16
Disney Corp	114 11/16	109 9/16
Eastm Kodak	69 9/16	69
Estee Lauder -A-	62 7/8	61 7/8
Exxon	71 13/16	70 5/16
Ford	55 1/4	55 1/4
Genl Dynamics	45 9/16	45 3/4
Gilette	121	118 1/8
Grace	[illegible]	18
G.T.E. Corp	59	58 7/16
Halliburton	46 7/8	45 15/16
Hilton	31 13/16	31
Honeywell	84 7/8	84 9/16
INA	16 11/16	16 5/8
Inco Ltd.	[illegible]	14
Intl Bus	115 5/8	116
Intl Paper	47 7/16	47 5/8
ITT Bus	75 15/32	75 7/32
Johns.	71 1/2	69 3/8
Kellogg	40 5/16	39 15/16
Litton	59 5/16	59
Lockheed Martin	111 7/16	109 1/2
Loews	90 9/16	89 11/16
Mallinckrodt	30 5/8	30 11/16
Merck	119 1/2	115 11/16
Merril Lyn.	91 3/8	88 3/16
Min Mining	93 5/8	93
Mobil	78 11/16	76 5/8
Monsanto	58 1/16	56 11/16
Morgan	122 3/8	121 3/4
Natl Semiconductor	16 1/4	15 3/4
Navistar	27 15/16	26 9/16
Occ. Petrol.	27	26 7/8
Olin	43 1/2	43 1/8
Penny	75 1/4	73 1/2
Pepsico	42	40 15/16
Pfizer	105 3/8	106 15/16
PG et Corp	32 7/16	[illegible]
Pharmacia Up John	42 11/16	42 7/16
Placer Dome	12 1/16	12
PolaroidQuaker	39 7/8	39 15/16
Quaker Oats	57 7/16	57 1/8
Schlumberger	79.12	77.18
Sears Roeb.	62 7/8	60 5/8
Sony Corp Adr.	82 1/8	81 7/16
Tandy	44 5/16	45 15/16
Tenneco	40 7/8	40 1/2
Texaco	59 5/8	56 1/8
Texas Instr.	50 13/16	51
Textron	71 9/16	70 1/4
Time Warner Inc.	77 13/16	76 13/16
Ual	79 5/16	77 5/8
Union Carbide	51	49 7/8
Union Pacific Corp	46 5/8	45 7/16
Unisys	24 7/16	24 1/8
Utd Techno.	91 3/4	90 11/16
US Life Inco Fund	9 3/4	9 11/16
Usx Marathon Grp.	35 1/8	34 1/4
Usx Steel Grp.	35 5/16	34 1/4
Warner Lamb.	62 5/16	64
Woolworth	19 7/8	19 1/2
Xerox	104 1/2	103 1/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	[illegible]	[illegible]
Accor	[illegible]	[illegible]
Air Liquide	[illegible]	[illegible]
Alspi	[illegible]	[illegible]
American Barrick	[illegible]	[illegible]
Anglo Amer C. S.A.	[illegible]	[illegible]
ATT	[illegible]	[illegible]
Bayer Aktiengesells	[illegible]	[illegible]
BCM	[illegible]	[illegible]
BHV	[illegible]	[illegible]
Bic	[illegible]	[illegible]
Bon Marche	[illegible]	[illegible]
Bouygues	[illegible]	[illegible]
Carrefour	[illegible]	[illegible]
Casino Guichard-Per	[illegible]	[illegible]
Casino Gui Per Adp	[illegible]	[illegible]
CFF	[illegible]	[illegible]
CIE Bancaire	[illegible]	[illegible]
Club Mediterranée	[illegible]	[illegible]
Credit Lyonnais	[illegible]	[illegible]
Danone (ex BSN)	[illegible]	[illegible]
DMC	[illegible]	[illegible]
Du Pont Nemours	[illegible]	[illegible]
East Rand Prop	[illegible]	[illegible]
ELF-Aquitaine	[illegible]	[illegible]
Eridania Beghin	[illegible]	[illegible]
Esso	[illegible]	[illegible]
Eurafrance	[illegible]	[illegible]
Fives-Lille	[illegible]	[illegible]
Galeries Lafayette	[illegible]	[illegible]
General Motors	[illegible]	[illegible]
GTM-Entreprise	[illegible]	[illegible]
Hoechst Akt.	[illegible]	[illegible]
IBM Corp	[illegible]	[illegible]
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	[illegible]	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Long-metal-Afrique	[illegible]	[illegible]
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Michelin Corp.	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nestle	[illegible]	[illegible]
Nord-Est	159.00	158.90
Norsk Hydro	265.00	266.10
O.N.A	705.00	652.00
Petrofina	2450.00	2495.00
Philips Electronics	546.00	550.00
Pinault-Printemps-R	3220.00	3054.00
Primagaz	525.00	521.00
Procter and Gamble	516.00	502.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	341.90	332.00
Saint-Gobain	1176.00	1157.00
SCOR S.A	375.00	374.00
S.G.E.	252.90	250.00
Shell Transport	44.00	43.00
Siemens AG	355.00	352.20
Skis Rossignol	116.20	115.00
Sommer-Allibert	329.00	335.00
Suez Lyon - Des Eaux	1019.00	1015.00
Thomson-CSF	250.20	249.00
Total	[illegible]	757.00
Valeo	616.00	612.00
Vallourec	535.00	530.00
Vivendi	1250.00	1227.00
Volkswagen AG	5150.00	5150.00
Wagons-Lits Tourism	1100.00	1100.00
Worms (CIE)	410.00	415.00
Zambia Copper Inve.	12.65	12.55
Zellidja S.A	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	[illegible]
Asda Group Plc	1.90	1.96
Assoc Brit Food	5.54	5.51
BAA	[illegible]	6.91
Barclays	16.75	16.60
Bass	11.10	11.12
B.A.T	[illegible]	5.12
BICC	[illegible]	1.27
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
BOC Group	9.50	9.52
Boots	[illegible]	[illegible]
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	20.14
British Airways	[illegible]	6.51
British Telecom	6.52	6.50
BTR	2.21	2.21
Burmah Oil	[illegible]	12.41
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	1.05	1.02
Charter	6.90	6.97
Coats Viyella	0.89	0.90
Commercial Union	11.05	10.75
Cookson Grp Plc	2.25	2.27
Cordiant	1.30	1.29
Courtaulds	4.44	4.45
Dalgety	4.13	4.06
Diageo	7.25	7.28
Dixons	5.70	5.74
ECC	2.45	2.36
General Accident	10.00	15.80
Genl Electric C'	5.20	5.07
GKN	13.10	13.10
Glaxo	16.76	16.46
Granada Grp	11.99	11.66
Great Univ. Store	8.54	8.77
Guard. Ryl. Ex.	4.09	4.06
Hanson	3.64	7.69
HSBC HLDGS	15.11	14.66
ICI	10.95	11.14
Kingfisher	10.56	10.65
Land Sec PLC	9.55	9.61
Legal Gen. Grp.	6.77	6.71
Lloyds	8.52	8.72
Lonrho	3.02	3.01
Lucas	2.62	2.60
Marks Spencer	5.60	5.54
National Power	5.56	5.70
Natwest	11.00	10.85
Pearson Grp.	11.20	11.35
P. and O	[illegible]	9.21
Pilkington	1.31	1.33
Prudential Corp	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank	3.61	3.56
Reed Intl	5.70	5.61
Reuters	7.35	7.01
Rexam	2.12	2.06
Rio Tinto	7.51	[illegible]
Rolls Royce	2.35	2.36
Royal Sun	[illegible]	6.39
Sainsbury	5.13	5.07
Sears	0.65	0.64
Shell	4.25	4.26
Siebe Plc	[illegible]	13.41
Std Chart Bank	7.12	7.11
Storehouse	[illegible]	2.79
T.I. Group	5.76	5.74
Tarmac	1.25	1.25
Tate and LyleTesco	5.00	[illegible]
Tesco	5.26	5.30
Unit Biscuits	2.72	2.64
Vickers	2.49	2.47
Vodafone Group	7.55	[illegible]

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	165	168
Bridgestone Corp	3030	[illegible]
Canon Inc	3150	3160
Fuji Bank	[illegible]	650
Fuji Photo Film	4600	4650
Hitachi	[illegible]	[illegible]
Honda Motor	[illegible]	[illegible]
Jal	356	351
Kirin Brewery	1290	1290
Matsushita E Ind	2160	2145
Mitsubishi Corp	645	[illegible]
NEC Corporation	1305	[illegible]
Nihon Kagaku San	775	[illegible]
Nip Steel Corp	234	236
Nomura Secs	1471	1476
Pioneer Elec	2550	2555
Sharp Corp	1043	1041
Sony Corp	[illegible]	11150
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3540	3500
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	[illegible]	546
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Sec.	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	[illegible]	[illegible]
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٦,٧٥	٣,١٣	٢,٠٠	٣,٣٣	٠,٣٧	٤,٥٦	٣,٣٨	٥,٥٦	٤,١٣
لشهر	٥,٥٣	٧,٥٣	٣,٤١	١,٨١	٣,٥٧	٠,٤١	٤,٦٨	٣,٤٠	٥,٤٤	٤,٢٧
لـ٣ اشهر	٥,٥٩	٧,٥٩	٣,٤٧	١,٨١	٣,٤٨	٠,٣٩	٤,٨١	٣,٤٢	٥,١٢	٤,٣٣
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٥٩	٣,٥٩	١,٨١	٣,٧٩	٠,٣٥	٤,٩٣	٣,٧٢	٤,٧٧	٤,١٥
لسنة	٥,٧٥	٧,٥٩	٣,٨١	١,٩٣	٣,٨٣	٠,٣٥	٥,٠٦	٣,٨٢	٤,٤٣	٤,١٥
لـ٥ سنوات	٥,٥٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٧٨٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٤٥	٢٩٣,٠٠
الفضة	٥,٢٠٥٠	٥,١٧٥٠
البلاتين	[illegible]	[illegible]
البلاديوم	٣٨١,٠٠	[illegible]

المعادن غير الحديد — لندن ($ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٩٤,٥٠	١٦٦٠,٥٠
الألومنيوم	١٣٢٧,٥٠	١٣٣٥,٠٠
القصدير	٦٠٤٥,٠٠	٦٠٥٥,٠٠
النيكل	٤٥٦٢,٥٠	٤٥٧٠,٠٠
الزنك	١٠٣١,٠٠	١٠٢٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥١,٠٠	[illegible]
تشرين أول	٢٤٦,٠٠	[illegible]
كانون الاول	٢٤٨,٨٠	٢٤٨,١٠

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٧٧٩,٠٠	١٧٦٩,٠٠
تشرين الثاني	١٧٣١,٠٠	١٧٢٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	—	—
تموز	١٦٠٠,٠٠	١٦١٣,٠٠
ايلول	١٦٢٤,٠٠	١٦٤٠,٠٠
سكر		
أيار	—	—
تموز	٨,٠٨	٨,١٤
تشرين الاول	٨,٢٢	٨,٢٨
بن		
أيار	—	—
تموز	١٢٥,٦٥	١٢٥,١٠
ايلول	١٢٤,٨٠	١٢٤,٦٠
قطن		
أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٢,٣٠	٦٦,٢٢

السلع الزراعية — شيكاغو ($)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	—	—
تموز	٢٨٠,٠٠	٢٨١,٢٥
ايلول	٢٨٢,٢٥	٢٨٢,٥٠
الذرة		
أيار	—	—
تموز	٢٣٦,٧٥	٢٣٨,٠٠
ايلول	٢٢٩,٧٥	٢٣٩,٧٥
حبوب الصويا		
أيار	—	—
تموز	٦٠٦,٠٠	٦٠٨,٧٥
آب	٦١٧,٠٠	٦١٩,٠٠
زيت الصويا		
أيار	—	—
آب	٢٥,٨٧	٢٦,١٧
تشرين الاول	٢٥,٦٤	٢٥,٩٤

وظائف

مطلوب

مطلوب مندوبو مبيعات ذوو خبرة ومندوبو مبيعات من حملة الاجازات الجامعية الاتصال هاتف ٠١/٨٠٤٩١٠

Secretary Command of english Computer educated Tel: 01/370376 - 364899

شركة رائدة تطلب مبرمج كومبيوتر: (Foxpro - Win 95 - nt - Network) جامعي ذا خبرة سنتين على الاقل دوام كامل. للمراجعة ٠١/٧٨٧٩٠٨

Importante Société de construction demande un ingénieur 6 ans d'expérience sur site et bureautique (indispensable). Contacter le 04/404709 - 404004 chaque jour de 8:30 à 15:30 sauf Samedi de 8:30 à 13:00

تعلن مؤسسات الامام الصدر عن حاجتها لادارية مجازة وذات خبرة، ومدرّسات في مادة اللغة الانكليزية والعلوم والرياضيات مجازات في الاختصاص مع خبرة ترفق عند تقديم شهادات التخصص والخبرة. صور. ت ٠٧/٧٤١٦٠٠ – ٠٧/٧٤١٦١٠ – ٠٧/٧٤١١٩٠ فاكس ٠٧/٣٤٣٣١٤ بيروت التلفون ٠١/٨٣٣٠٧٦/٧/٩ فاكس ٠١/٨٣٣٠٩٤

مطلوب بائع(ة) لمحل ملبوسات ذات خبرة لا تقل عن ٣ سنوات. معاش + عمولة + تنقلات. الافضلية لسكان كسروان. التلفون ٠٤/٤١٤٤٥١ – ٠٤/٤١٨٣١٣

محاسب شاب (٣٠–٣٥ سنة) لهولدينغ مع خبرة ٥–٧ سنوات. لارسال السيرة الذاتية على الفاكس الرقم ٠١/٦٠٣٧٤٥

A private firm is looking for a system analyst/programmer with 3 yrs. exp. in Oracle and or Access. Fax CV to 01/370344

A leading internet publishing company is looking for an aggressive salesperson, computer literacy and internet knowledge are a plus. For more information, Please Call: 01/350349

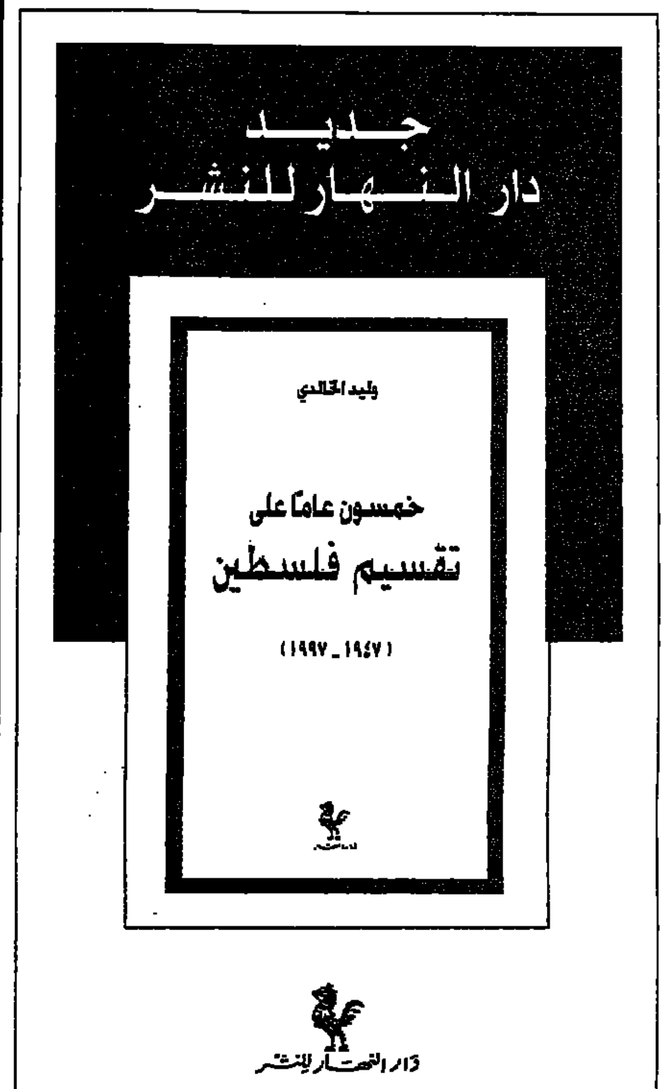
مطلوب لشركة مقاولات عاملة هاتف – سكرتيرة مع خبرة في المحاسبة – مهندس تدفئة وتبريد صحية. ت ٠١/٣١٣٥٧١/٢ – ٨١٧١٧٥

Holding important demande une secrétaire de direction trilingue ayant au moins 7 ans d'expérience manipulant parfaitement l'ordinateur (Excel & Word) contacter le 04/404709 - 404004 chaque jour de 8:30 à 15:30 sauf Samedi de 8:30 à 13:00

Sté. pharmaceutique suisse cherche secretaire bilingue bonne connaissance en informatique 01/485898 - 01/485899

Dem. Dessinateur(trice) Autocad pr bureau étude ingénieur mécanique à Achrafieh 01/613087 - 01/422842

مطلوب لمكتبة في بيروت موظف/موظفة لقسم الـComputer والـNetwork Games. الراتب حسب الاختصاص والخبرة لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالسيد الياس فرنسيس، دار المالي "المكتبة" كورنيش المزرعة، قبالة البريد وقرب صيدلية مازن التلفون ٠١/٨١٨٣٣٩



إعلانات مبوّبة

Importante société de développement immobilier demande un ingénieur trilingue ayant un diplome en M.B.A avec une expérience minimale de 7 ans dans la gestion, développement et la promotion de projets immobiliers. Contacter le 04/404709 - 404004 chaque jour de 8:30 à 15:30 sauf Samedi de 8:30 à 13:00

Expanding Computer Company is seeking a young computer graduate (CS, CCE, TS. ESIB or equivalent) as its technical support coordinator. Applicants should be responsible and ambitious. English fluency and adequate experience are a must. Please call Ms. Gebran at 01/701702

وظائف

تدريس

نعطي دروسا مكثفة باللغة الانكليزية للطلاب ولخريجي الجامعات ولرجال الاعمال. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٢٢ – ٠١/٨٥٣٠٢٨

عقارات

للبيع

للبيع شقة ١٣٠ م.م طابق اول ٢ نوم، مجددة كليا سعر ٦٨٠٠٠$ الجعيتاوي آخر نزلة CMC ٠٣/٢٩٢٧٨٠

مستودع ٤٠٠ م.م فوق الارض، مدخل ٥ امتار طريق عام جسر الباشا تجهيز كامل. ت ٠١/٥٠٢٠٤٨ – ٠٣/٢٨٤١٤٩

للبيع ارض في برمانا ٣٠٠٠ م.م + عين سعاده ١٢٥٠ م.م التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع لرض ١٢٠٠م.م. على الاوتوستراد في بئر حسن. التلفون ٠١/٣٤٤٤٩٨ – ٠١/ ٣٤٥٧٢٧ – ٠٣/٧٢٩٧٢٩

Rabieh Zone 3, R.D.S. 325m² + terrasse jardin 300m². Vue degagée, tout comfort liv. imm. Tél: 03/606777

شقة في الاشرفية شارع ساسين ٢٠٠م.م. الطابق السادس ٣نوم صالون سفرة خدم + كاراج + شوفاج مستقل. ت ٠٣/٦٣٠٣٠٦

للبيع شقة فخمة تلة الخياط قرب التلفزيون ٤نوم، صالونان، ٤ حمامات. ت ٠١/٧٨٨١١٠ – ٠٣/٦٨٥٨٢٦

شقتان دوحة الحص ١٨٠م.م. و٢٢٠م.م. ٣ او ٤نوم صالونان طعام، ٤ حمامات بناء فخم التسليم ايلول ١٩٩٨ تقسيط بلا فائدة. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٠٢

للبيع عقار ٨٦٦م.م. فرن الشباك جانب الخط العام. ت ٠٣/٦٠٧٧٦٢

شقة في الفنار للبيع ٢ نوم، صالون غرفة طعام مع حمامان ومطبخ وشرفة كبيرة مع مكيف سخن وبارد التلفون ٠٣/٢٢٧٢٨٠

شقة مار تقلا ٢٥٧م.م ٣ نوم، صالونان، سفرة، ٤ حمامات، خادمة. ت ٠١/٢٨٢٩٣٨

بعبدات – الشاليمار للبيع فيلا فخمة مع جنينة وبيسين مناظر خلابة لا تحجب. التلفون ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٦٠٢

للبيع شقة فخمة ١٥٥م.م مع حديقة ٧٠م.م ط اول مشروع Le Parc des Pins – فتقا جونيه ٠٣/٣٤٣٥٠٣

شقة فخمة جاهزة ٢٠٠م.م + Cave ٣٠م.م تلة بعبدات شقة واحدة في الطابق حجر اصفر ٠٣/٢٧٢٢٧٣

للبيع محل ثلاث ابواب طابقان ١٦٥م.م. شارع شارل قرم بين مدرسة الليسيه واوتيل ديو. ت ٠١/٦١٢٩٣٦ من ١٢ الى ١٨

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠ م.م لرتفاع ٤/١م مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال الاتصال تلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شقة فخمة في مبنى ملبس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠م.م. برمانا – مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات. ت ٠٣/٢٧٠١٣٥ – ٠٣/٦٠٥٩٣٠

ارض للبيع – عين سعاده – ٣٥٠٠م.م. واجهة على الطريق العام ٤٠ مترا. التلفون ٠٤/٤١٧١٩٥ – ٠٣/٦٣٣٣٠٠

للبيع شقة عين الرمانة ٣ غرف نوم صالون وسفرة غرفة خادمة ١٧٥م.م. مفروزة مع سند تمليك التلفون ٠٣/٢٢٥٨٠٥ – ٠٩/٩٥٠٥٦٥

L'Olivier 2, Mansourieh - appt. de luxe 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3sdb + + chauffage + A/C + parking 2 voit./appt. Prix: 85000$. Tél.: 03/656766

للبيع محل تجاري المنطقة الصناعية ١٦م. متخت. التلفون ٠٤/٨٦٢٢٢٥ – ٠٣/٦١٠٨٧٤

شقتان فخمتان، صالونان، ٣نوم جاهزة ومفرزة – المنصورية. التلفون ٠٣/٦٥٠٩٢١

للبيع لرض ٢٦٠٠م. بيت مري وارض ١٥٠٠م. الرابية. ت ٠١/٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٦٤٧٧٧

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار محل تجاري سنتر المدير – الكسليك، الطريق العام. ت ٠٣/٦٧٧٧٦٦ – ٠٣/٦٧٤٠٠٧

للبيع او للايجار دوبلكس مفروش صالون وسفرة و٣ نوم وغرفة علائلة منظر خلاب قبالة اوتيل برتانيا برمانا. التلفون ٣٤١٦٤٩ – ٠٣/٣٣٣٣١٣

للبيع او للمقايضة بلرض مكتب عدد ٢ كل مكتب ١١٥ تقريبا، المكلس، بناية محمصة الرفاعي، ط٤ ٣٨٢١٧٨/٩

للبيع او للايجار شاليه في طبرجا ٣٦ م.م الاتصال ٠٣/٢٨٢٢٦٩

الايجار ٤٥٠$ او للبيع ٤٠٠٠$ كابين في الدونا ماريا قرب الكازينو ٠٣/٦٨٣٤٣٦

عقارات

للايجار

للاستثمار شقة فخمة راس بيروت مفروشة او بدونه، ٣ نوم، صالون وسفرة وتوابعها الماتف ٣٧٠٦٨٤

الايجار شاليه في الرمال ٧٠ م.م غرفتين – صالون مطلة على البحر. ت ٠٣/٢٥٥٨٨٢ – ٠٣/٨٨٨٤٤٦

Jdeidet Fanar Rouf meublé à louer 1 c. à. c. salon, cuisine, terrasse. Tél.: 03/217708 - 09/835464

A Baabdate appt. meublé 3 c. à. c. 2 sal., s. à m. Portemilio cabine + douche 03/865780 - 01/321278

Appart. complétement meublé 3 ch. c salon S.A.M. et Dependances pour saison été à Dahr Elsawan. Tél.: 01/448198

للايجار شقة مفروشة دولوكس الرملة البيضاء، صالونان، طعام، ٣ نوم جلوس، ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف ٠٣/٧٧١٧١١–٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار سنوي او موسمي فيلا بيت مري ٩نوم ٧حمامات صالونات فسيحة تصلح للعائلات او التلميذات او الممرضات مقر شركة. التلفون ٠٣/٢٨٨٨٨٧ – ٨٠٤٥٠٤

للايجار شقة مفروشة في الاشرفية مؤلفة من غرفة نوم وجلوس وتوابعهم مع تراس كبير ط٤. التلفون ٠١/٦١١٥٦٦

للايجار روف في قرية شموان/الرابية فرش كامل ٢نوم ١٦٠م.م. مصعد وموقف سيارة. ت ٠٣/٣٨٤٥٩٥ – ٠٧/٧٣١٤٤٠

عقارات

مطلوب

مطلوب بلا وسيط بستان مشجر مساحة ٣ آلاف متر وما فوق يحوي بيت او فيلا في المنطقة ما بين خلدة والسعديات ويفضل على البحر – فاكس ٠١/٧٤٦٦٤٣ باسم مدير المبيعات.

مطلوب ارض مزرعة يشوع المطيلب الرابية، النقاش، ضبيه، عوكر، انطلياس، الزلقا، بيلقوت. التلفون ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

مرسيدس 500 SEL م ٩٢ ٤٠,٠٠٠ كلم سعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٧٤٧٦٦٧

Cadillac fleetwood "Gold Key" mod 90 - 109000km t.b.é 11000$ 03/626034

للبيع سيارة هوندا اكورد موديل ٩٠ – ٢,٠٠ مكيفة الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٠٢٠٧٠

مرسيدس C ٢٢٠ موديل ٩٥ جمرك او بدون جمرك لون زيتي غامق Elegance مرسيدس ٣٠٠ موديل ٩٢ ١٧,٧٠٠$ لون رصاصي غامق فول اوبشن. التلفون ٠١/٦٥٩٢٧٢ مسا

متفرقات



A vendre Action La Collina 03/344024

وجدت سيدة "بلاك" طلعة غرامل – عين المريسة بتاريخ ٢ حزيران يرجى من له الاتصال ٣٤٢٠٧٥ – ٣٤٨٩٤٩

Portable computer "Compaq Presario" 1610.150 MHZ. MMX 16 Mega, 14 CD ROM pentium intel 03/259494

مسابقة النهار "لمونديال" نهاية القرن

مجموع الجوائز ١٥٠ مليون ليرة لبنانية

المسابقة الأولى
إجمع نقاطا واربح مع "النهار"

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، إبتداءً من الإثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. إن الإجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) ترسل قسائم الإشتراك الى أقرب مكتبة أو مركز بيع لـ"النهار" وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

إربح

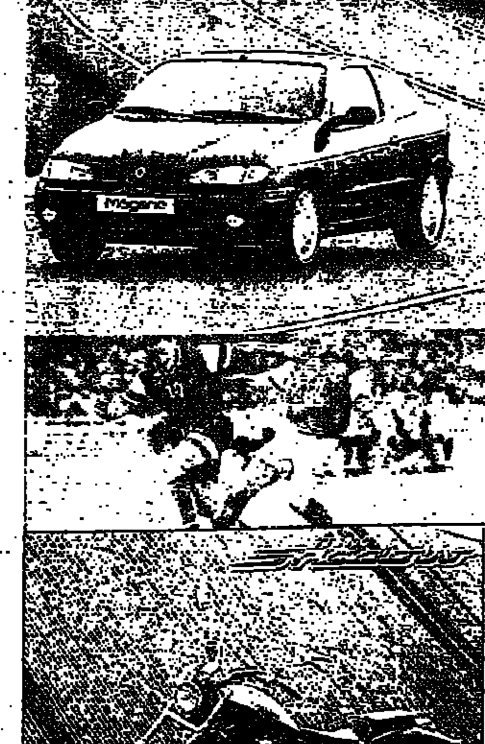
الجوائز:

المسابقة الأولى:

- سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بصول وحتيته
- دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
- صالون بقيمة ٢٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
- ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٤٢٠ $ من LG Electronics
- ٢ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٢٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
- بطاقتا سفر بقيمة ٣٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
- ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
- ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
- ٣٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
- ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
- ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
- ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
- ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
- ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
- ٥ موسوعات Computer science library

المسابقة الثانية:

- ٦٤ جهازاً خليوياً لأربعة وستين مباراة.







المسابقة الثانية
احزر واربح مع "النهار"



طريقة الإشتراك:

١) إحزر نتائج مباريات كرة القدم واربح جهازاً خليوياً. ٦٤ جهازاً لـ ٦٤ مباراة.

٢) يمكنك الإشتراك عبر اي جهاز خليوي، حيث المجيب الصوتي لـ "النهار" يسجل لك نتيجة المباراة، ورقم جهازك الخليوي، وساعة الإتصال.

٣) آخر موعد للإشتراك ساعة بدء المباراة (جهاز الكمبيوتر لن يسمح بعد ذلك بإدخال النتيجة).

٤) في حال وجود أكثر من رابح، سوف يتم السحب بالقرعة، وتنشر في "النهار" أرقام الفائزين جميعهم بعد يومين من المباراة.



◄ "القادة اللبنانيون المعارضون" يركّزون في العاصمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

لوائح المخاتير في الاشرفية والرميل وسواهما" وأيد "لائحة الوفاء للاشرفية". وقد وقع النداء الرئيس امين الجميل والسادة دوري شمعون وجبران تويني وميشال جبور وجورج راغب حداد وحزب الوطنيين الاحرار ومنطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة.

ورأى المجلس الاعلى لحزب الاحرار في بيان له ان نتيجة الانتخابات في طرابلس جاءت مطابقة للتوقعات بسبب اعتماد المدينة دائرة انتخابية واحدة.

الا ان اوساطاً مسيحية بارزة مؤيدة لـ"لائحة التوافق البيروتي" اعتبرت ان الوضع المسيحي في طرابلس مختلف عنه في بيروت. فعدد المسيحيين في بيروت هو ١٧٧ الفاً في مقابل نحو ١٩٩ الف مسلم، وهذه النسبة غير موجودة في عاصمة الشمال. لذا فان التوازن يمكن ان يتحقق من دون استجداء شرط الاقبال على الاقتراع بكثافة والا فان المسيحيين يتحملون مسؤولية سقوط مرشحيهم. واذا استثنينا نصف عدد المسيحيين بسبب الهجرة والسفر وتقاعس نصف الموجودين عن الاقتراع فان الربع الاخير والذي يقدر باكثر من ٤٠ الف صوت كفيل ايصال المرشحين المسيحيين. ويمكن مقاربة الامر بالعودة الى ارقام المقترعين في الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦:

– لم يقترع من الارثوذكس سوى ١٠ آلاف من اصل ٤١٣٨٣.

– من الموارنة لم يقترع سوى ٤ آلاف وخمسمئة ناخب من اصل ٢٢٧٩٣.

– من الارمن اقترع ١١ الفاً من اصل ٥٥٣٣١.

– من سائر الاقليات اقترع ٨ آلاف من اصل ٥٥٦٣٩.

وخلصت هذه الاوساط الى القول ان هذه الارقام تدل على مدى اهمية اقبال المسيحيين على الاقتراع غداً ليؤمنوا فوز جميع مرشحيهم.

الجنوب

جنوباً، اختار رئيس مجلس النواب نبيه بري احتفال تدشين ملعب صور البلدي ليطلق حملة حركة "امل" في اتجاه معركة الجنوب. فلفت الى محاولات لم تفلح للتوافق.

وحمل على "ماكينات انتخابية كانت تبذر خلفنا بذور الشقاق". وجدد رفضه "مشاركة حزبيين في المجالس البلدية" وخاطب "حزب الله" من دون ان يسميه قائلاً "ان الوقت لم يفت امام القوى التي نقف معها في التصدي للاحتلال الاسرائيلي من اجل الا نضع العربة امام الحصان في هذه المسيرة الشائكة (...) ان مجرد خوض التحدي على اساس حزبي امر سيضع الجميع امام الخسارة".

وخص صور بالقول: "ان المرشح الاساسي للمجلس البلدي والاختياري كما في بيروت هو التعايش".

اوساط حركة "امل" رأت انه في صورة عامة ستحرز اللوائح المدعومة من تيار الرئيس بري فوزاً بنسبة تراوح بين ٧٠ و٧٥ في المئة في عموم الجنوب. واعطت تقديرات تتعلق بالاماكن الرئيسية. فقالت ان مدينة صور ستشهد معركة هي في مصلحة اللائحة المدعومة من بري. وليس متوقعاً ان تحرز اللائحة المنافسة سوى ٣٠ او ٣٥ في المئة من الاصوات. وفي النبطية المعركة ستكون قاسية بحسب الاوساط نفسها.

ولفتت الى انجاز لوائح توافقية في برج رحال وقعقعية الجسر وخربة سلم. اما في الفازية فالمساعي تواصلت ليلاً وتستمر اليوم لانجاز توافق بين عائلتي غدار وخليفة. وفي الصرفند الامر محسوم للائحة المدعومة من بري. وفي قانا ونظراً الى رمزيتها فان الحركة قررت خوض معركة في مواجهة اللائحة المنافسة.

ويسود التوازن في العباسية وشحور وفي جويا، وادى اصرار "حزب الله" على الاتيان بلحد عناصره الى منصب رئيس البلدية خلافا لما هي الحال في كل الجنوب حيث لم يطرح الحزب نفسه في مناصب رئيسية، الى فتح معركة. ومن المتوقع ان يبدأ اليوم وصول مغتربين من جويا في كانو ونيجيريا وسواهما في افريقيا الى لبنان للمشاركة في الاقتراع.

وبررت اوساط "أمل" حصول معركة في الجنوب بالقول ان مساعي التفاهم مع "حزب الله" اصطدمت بعقبة ناشئة عن رغبة الحزب في ابرام تحالف حيث هذا ممكن، وترك الامور للمنافسة حيث يتعذر التفاهم، وهذا ما عارضه بري الذي دعا الى "سلة تفاهم واحدة" في كل الجنوب والبقاع.

واشارت الى "ان هناك حرصا على خوض المنافسات في أجواء "هادئة بعيدا عن الاستفزاز والتزام اقصى درجات ضبط النفس باعتبار ان الجنوب خصوصياته التي لا يجوز تجاهلها".

وقال النائب محمد رعد رئيس المجلس السياسي لـ"حزب الله" لـ"النهار" انه يتوقع "شبكة اختراقات واسعة في معركة صور" واشار الى "فوز كبير ستحرزه لائحة العائلات والحزب في النبطية".

واضاف ان "حزب الله" يخوض المعركة في كل الجنوب على قاعدة انه "مستعد للمشاركة ولو جزئيا في المجالس البلدية وليس بيسط اليد عليها". وهو يرى "ان حضور العائلات القوي في هذا الاستحقاق منع القوى السياسية من مصادرة ارادة الناس".

واوضح "ان ما يريح الحزب في هذه العملية ان ما يحصل عليه من مقاعد مهما تكن يسيرة فهو ربح له".

ولفت الى "ان الامور تسير في شكل طبيعي ومعتاد، وليست هناك مخاوف من خروج الامور عن سياق ممارسة الحق الانتخابي وذلك لحرص الناس على العملية بكاملها بعد غياب استمر ٣٥ عاما".

وذكر اخيرا ان الذي حال دون التفاهم مع "أمل" هو عدم الاتفاق على مبدأ طرحه الحزب ويقضي بمراعاة "خصوصية كل مدينة وبلدة وقرية وانجاز اللوائح على هذا الاساس".

صيدا

وفي صيدا، الاعصاب مشدودة بعد الاعلان عن اعضاء اللائحتين المتنافستين: "لائحة قرار صيدا" المدعومة من النائبة بهية الحريري و"الجماعة الاسلامية" والدكتور عبد الرحمن البزري، و"لائحة صيدا" المدعومة من النائب مصطفى سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي". وتشير التقديرات الاولية الى ان المعركة ستكون حامية الوطيس بين العسكرين وليس اقله ان آلاف الصيداويين الموجودين خارج البلاد بدأوا يفدون عليها للمشاركة في الاستحقاق. ويحرص الجانبان على عدم الدخول في ترجيحات. لكن التكهنات السائدة هي ان التشطيب سيكون سيد الموقف مما يجعل اللائحة الفائزة المؤلفة من ٢١ عضوا خليطا من اتجاهات عدة بما يكرر صورة طرابلس من حيث التكوين النهائي للمجلس البلدي.

(راجع ص ٣ و٤ والملحق الانتخابي)

◄ خوليو الساحر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والكلمة موشحة بصوته، متوارية وراء لكنته المكسرة، لكن الشعر والقوافي في خامة الصوت لا في القصيدة، في قوة الوتر العالي والخفيض، وكم يتقن استعمالهما واستمالة جمهوره بهما.

سعى مرات الى المزيد من التأثير على الجمهور، في حضه على الحماسة والمشاركة. وفعل جمهور خوليو، وكشف مرات عن حبه له. لكن سر خوليو في غنائه الاسباني، في تلك الكآبة والمرارة المنسلتين منه، كغريب عن الديار يكتب رسائل الى الامل والاحباء وينتظر اجوبة. اجمل ما في غنائه، حين يغدو الى الجذور، وينمل من تربة ارضه ذكريات مكتوبة باللوعة.

واجمل ما غنى، تلك الباقة المختارة من اشهر الحان التانغو، المضمومة الى مجموعته، كاستذكار لصور من الامس، اخرجها من ألبوم العائلة، وعلى نغم صوته الحلو العذب، المليء بالاثارة، سمعنا الموسيقى من حوله "تختشع" وتنوص، وعلى مقربة من نداء المزمار خرج رجل وامرأة من الصورة الاستذكارية ورقصا، وخوليو الساحر يلقّم خطواتهما وعناقهما بنار الحب المدوزن في خطوتين... فخطوة.

سامي منسى

انفجار اوكلاهوما: السجن المؤبد لتيري نيكولس

دنفر – و ص ف – أفاد مصدر قضائي ان تيري نيكولس الرجل الثاني الذي دين في اعتداء اوكلاهوما سيتي، اخطر انفجار يقع على الاراضي الاميركية، حكم عليه بالسجن المؤبد امس في مدينة دنفر في ولاية كولورادو.

وقال القاضي ريتشارد ماتش لدى لفظه الحكم ان نيكولس (٤٣ عاما) "اثبت انه كان عدوا للدستور (...) وارتكب جريمة ضد دستور الولايات المتحدة".

وكان ماتش قرر الشهر الماضي ان على نيكولس دفع تعويضات للدولة للمبنى الذي دمره الانفجار مقدارها ١٤،٥ مليون دولار. وهو دين بتهمة القتل غير المتعمد والتآمر في ٢٤ كانون الاول الماضي لاقدامه على مساعدة تيموتي مكفاي في التحضير للاعتداء.

لكنه نجا من عقوبة الاعدام لان هيئة المحلفين لم تتوصل الى قرار بالاجماع.

◄ بيريس اعترف ضمناً بامتلاك اسرائيل أسلحة نووية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من اتخاذ "مواقف عسكرية اقل تصعيداً". ولم توضح ما اذا كانت واشنطن ستتقاسم مع الهند وباكستان المعلومات والصور التي تلتقطها اقمارها الاصطناعية المخصصة للاغراض العسكرية.

وكشف وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ان اجتماع الدول الخمس الكبرى في جنيف لم يتطرق الى مسألة فرض عقوبات على الهند وباكستان لاجرائهما تجارب نووية. ووصف الاجتماع بانه كان ايجابياً، مشيراً الى ان فرنسا متحفظة عن مسألة العقوبات وتشدد دائماً على ضرورة احترام الشرعية الدولية.

بيريس

وفي مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي، قال شمعون بيريس ان الدولة العبرية انتهجت الخيار النووي لمنع الحرب.

وسئل لماذا بنى مفاعل ديمونا النووي في صحراء النقب عندما كان مديراً عاماً لوزارة الدفاع في الخمسينات، فأجاب انه كان يأمل في ان يساعد اسرائيل على التفاوض على اتفاقات سلام مع العرب و"حتى ذلك الوقت اعتقد ان اوسلو كان في اذهاننا وليس هيروشيما (...) ما من أحد صنع قنبلة لاستخدامها. وعوض ذلك اردنا خياراً نووياً محجوباً كي نمنع الحرب".

وأظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان غالبية الاسرائيليين ترى انه من الافضل ابقاء الغموض في ما يتعلق بالاسلحة النووية التي يفترض انها في حيازة اسرائيل. ورداً على سؤال: على افتراض ان اسرائيل تملك السلاح النووي هل علينا الاعتراف بوجوده؟ اجاب ٧٠ في المئة من الذين سئلوا بـ"لا". فيما أجاب ٢٤ في المئة بالعكس ولم يدل ستة في المئة برأي.

ومنذ اكثر من عقدين تكرر الحكومات الاسرائيلية ان اسرائيل "لن تكون البادئة بادخال السلاح النووي الى المنطقة". الا ان الخبراء العسكريين الاجانب يؤكدون ان اسرائيل تملك ترسانة نووية تضم ما بين ١٥٠ و٢٠٠ رأس نووي الى صواريخ بعيدة المدى من طراز "اريحا ٢".

واجري الاستطلاع اثر التجارب النووية الهندية ومن ثم الباكستانية، على عينة من ٥٠١ شخص يمثلون السكان الاسرائيليين مع هامش خطأ نسبته ٤.٥ في المئة.

● في بغداد دعا وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الخالق الدول العربية الى تزود السلاح النووي لتتمكن من مواجهة اسلحة الدمار الشامل التي تملكها اسرائيل. وقال: "لا سلاح يخدم العرب في مواجهتهم للسياسة التوسعية للكيان الصهيوني ومخاطر ترسانته من الاسلحة النووية والاستراتيجية الاخرى غير سلاحهم ومن يعتقد ان الغير سيصمم ويبني سلاحاً يعينهم في جهادهم واهم".

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

◄ اميركا تنفي الرواية عن مهلة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من الضفة الغربية على اثنين في المئة من أراضيها".

ويذكر أن الاتفاق الاسرائيلي – الفلسطيني الموقع في كانون الثاني ١٩٩٧ ينص على ثلاث مراحل لاعادة الانتشار لا تسيطر اسرائيل بموجبها الا على "قطاعات عسكرية محددة" في الضفة الغربية.

الموقف الفرنسي

وفي باريس ("النهار")، رفض وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين "البقاء مكتوفاً" حيال جمود عملية السلام. وقال أنه ينتظر "ما ستسفر عنه الجهود الأميركية" لإقناع الحكومة الإسرائيلية "قبل تحديد الوقت المناسب لإعطاء فكرة عقد مؤتمر السلام الذي دعا إليه الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك طابعها العملاني".

وأضاف: "لا نزال في مرحلة تشاور مع شركائنا وأوضحنا لهم أننا لا نريد منافسة الجهود الأميركية التي نعرف أهميتها وتواصل دعمها آملين أن تؤدي إلى نتائج. ونحن لم نقرر بعد إعطاء الفكرة طابعاً عملانياً لاننا لم نحدد مكان انعقاد المؤتمر أو تاريخه أو برنامجه، علماً أن المرجح أن تستضيفه باريس". وذكر أن "الأميركيين لم يرفضوا فكرة المؤتمر لكنهم قالوا انهم يركزون اهتمامهم على جهودهم الخاصة".

وكان فيدرين قال الخميس أمام لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية "يلاحظ أن إسرائيل تتمتع بتأثير على السياسة الداخلية الأميركية أكبر من تأثير واشنطن على تل أبيب. والزيارة الأخيرة التي قام بها بنيامين نتنياهو للولايات المتحدة وزيارة رئيس مجلس النواب الأميركي نيوت غينغريتش لإسرائيل تشيران إلى صعوبة الوضع. ومع ذلك لا بد من تقدير سعي الإدارة الأميركية إلى إعادة إطلاق العملية السلمية". ولفت إلى ضيق هامش المناورة لدى الرئيس الأميركي بيل كلينتون بسبب احتمال ترشح نائبه آل غور للانتخابات الرئاسية ومعاداة الكونغرس له، إضافة إلى ضعف معسكر السلام في إسرائيل.

الموقف السوري

وكررت دمشق موقفها الداعي إلى وقف "التطبيع" العربي مع إسرائيل وعقد قمة تتخذ موقفاً حاسماً من جمود العملية السلمية.

وقال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع إن "عقد قمة عربية ايا كانت صيغتها في الظرف الراهن لا يجوز ان يشكل هدفا سياسيا في حد ذاته فالهدف الذي نحتاج اليه اليوم هو حسم موقف قومي من الحال الذي اوصلتنا اليها الحكومة الاسرائيلية ومن الاسلوب الذي ينبغي على الدول العربية ان تتبعه". ولاحظ أن "مراجعة بعض المواقف العربية والالتزام الواضح لمقررات القمم العربية السابقة وخصوصاً قمة القاهرة الاخيرة يشكلان عاملي ضغط فاعلين على الحكومة الاسرائيلية التي لا نرى أي مبرر على الاطلاق لاعطائها مزيداً من الفرص للمماطلة فضلا عن انهما سيساعدان على إحداث تغيير في الموقفين الأميركي والاوروبي من العملية السلمية".

ومعلوم أن دمشق تريد من عمّان والسلطة الفلسطينية أن تكفّا عن التعاون مع إسرائيل، كما تريد من دول مثل قطر وسلطنة عمان وأي دولة بدأت إجراءات لإقامة علاقات طبيعية مع الدولة العبرية أن تتراجع عنها نظراً إلى عدم حصول أي تقدم في مسيرة السلام.

ورأى الشرع إن "أي حديث خارج التحديد الواضح لمعالم موقف عربي عملي موحد من السياسة الاسرائيلية والالتزام القاطع لتنفيذ القرارات السابقة هو مضيعة للوقت والجمود وخطأ فادح لن تستفيد منه إلا اسرائيل وتالياً فلا يتكلن أحد على سوريا لذلك (...) أعتقد انه لم يعد في استطاعة احد ان يطلب منا مزيداً من التعاون والمرونة وأن الضغط كل الضغط يجب ان ينصب على الطرف الاسرائيلي لحمله على تصويب مساره والتزام الاتفاقات والتعهدات التي قطعها". وأضاف: "نرى ان الموقف الأميركي ليس عادلا ومقصرا جدا ونعتبر ان اوروبا في إمكانها وعليها ان تضطلع بدور أهم بكثير من الدور الذي تضطلع به حاليا ولذا نحن نطالبها من باب الإنصاف التاريخي وايضا من باب الحرص على مصالحها ان تتخذ الخطوات اللازمة والتي هي قادرة عليها لتفعيل دورها".

وسئل عن المبادرة المصرية – الفرنسية، فأجاب إن "المطلوب يبقى واحدا مهما كثرت المبادرات وتعددت الوساطات والمساعي وهو احترام المبادئ والاسس التي انطلقت منها العملية السلمية وهي مقايضة الارض بالسلام وقرارات الشرعية الدولية".

("النهار"، و ص ف، رويترز)

مواجهة مسلحة بين مواطنين وعسكريين في جنوب اليمن

دبي – و ص ف – أعلنت الجبهة الوطنية للمعارضة اليمنية "موج" ان مواجهات عنيفة دارت أمس بين مواطنين والقوات المسلحة اليمنية في قرية زبيد قرب مدينة الضالع الجنوبية وأسفرت عن مقتل شخص واحد على الأقل.

وأصدرت الجبهة التي تتخذ لندن مقراً لها بياناً جاء فيه ان "قتالاً عنيفاً بين المواطنين والجيش والأمن المركزي" انفجر صباح أمس في الضالع الواقعة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال عدن. وأضافت ان الشرطة أطلقت النار على محمد ثابت الزبيدي من قرية زبيد في الضالع "لمجرد مطالبته بحق" ما أدى الى انفجار الاوضاع وانتشار المعارك بين المواطنين وقوات السلطة".

واعترف مصدر في أجهزة الأمن في صنعاء بوقوع الحادث الا انه قلّل أهميته قائلاً انه "طوق". وأوضح ان "الحادث بدأ مع اندلاع شجار بين عناصر مسلحة كانت في سيارة وأفراد من الجيش وتفاقم ليصبح مواجهة مسلحة".

الا ان شهودا قدموا من الضالع الى عدن أفادوا ان المواجهات اسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل واصابة أربعة آخرين بجروح. وقالوا انهم شاهدوا عدداً كبيراً من المدرعات على الطريق الرئيسي الذي يربط عدن بالضالع وصنعاء.

ليبيد يؤدي اليمين في كراسنويارسك

موسكو – و ص ف – ادى الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد الذي انتخب في ١٧ ايار الماضي حاكما لمنطقة كراسنويارسك السيبيرية اليمين الدستورية.

وقال خلال مراسم القسم: "اقسم بان احترم دستور الاتحاد الروسي وقوانين المنطقة كحاكم لكراسنويارسك"، ثم قبل الانجيل.

وبعث الرئيس الروسي برسالة تهنئة شخصية الى الحاكم الجديد مع ساعة يد.

ويرى المراقبون انه على الغموض الذي يكتنف نيات ليبيد فانه لا يزال يعتبر من اوفر المرشحين حظا للانتخابات الرئاسية المقبلة المقرر اجراؤها سنة ٢٠٠٠.

◄ الوحدة الانسانية من الضيعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"الانسان ليس ماهية مجردة، قابعة في مكان ما خارج العالم. الانسان عالم الانسان والدولة والمجتمع". لن اتبنى النقد الصارم الذي جعل ماركس يقول في هذا المقطع الشهير: "ان الدين افيون الشعوب". ولكن أميل الى الاعتقاد ان النقاء الروحي والسعي الدائم الى الله ان لم يحلا في هذا البلد فباطلا تسعى الى القضاء على التوتر الطائفي والى احلال لاطائفية نظامية لأن السوء ليس في النظام اذ لا نظام خارج الانسان. القضية قضية أقذار متراكمة في القلب البشري.

* * *

هذا ما يسود القرية أو المدينة ولو كانت على لون ديني أو مذهبي واحد. فاذا لم يستطيعوا ان يتقاتلوا بذريعة الدين أو المذهب يتقاتلون بالاقل على كرامة العائلات ويتفاضلون بين تفه وتفه. وفي الاخير القصة قصة سلطة وبمعنى آخر الحي الراقي هو الذي لا يعترف تحديدا بوجود حي راق آخر ويسعى الى الغائه في انتخابات وغير انتخابات اذ لا يتحمل الناس غير ملك واحد في الارض الواحدة. قاعدة الاستمرار لمن اعلن نفسه مليكا هي قاعدة الصراع بين الحياة والموت أي حياته هو وموت الآخرين. ولا خروج من ذلك بالسياسة ولو ديموقراطية. الفارق الوحيد بين الديموقراطية ونظام الاستبداد ان هذا يميت جسديا وتلك تبيح الحياة ولو قتلت معنويا. الخلاص نظريا هو في نزع السياسة de-politisation. هذا غير ممكن في المجتمعات الواقعية لكوننا خاطئين أي نزاعين الى السلطة وانتفاخ الأنا. لذلك كانت امامنا ساحة واحدة في الحياة العامة قد تبيح الامكان لعمل يضعف فيه الصراع على السلطة وهو ساحة العمل في النطاق اللامركزي أعني نطاق البلدية. أعرف ان السلطوية في كل مكان. غير أن لنا حظا معقولا في تخفيف وطأتها وهو المشاركة في العمل في سبيل مكان واحد.

* * *

يبدو ان الناس ينشغلون بعضهم بالبعض وينمّون ويتحاسدون اذا لم يكن عندهم ما يقومون به معا. ربما انسحب هذا على الطوائف في مكان واحد. اذا كانت معا في عمل اجتماعي وليس في السجال في امور الله وكتبه يمكن ان تتحرر نسبيا من الذاكرة التاريخية في سوئها. والحياة تبدأ من الاشياء البسيطة. ان يتعاون أهل الحي والقرية والدسكرة والبلدة في مجال النظافة، ان يقوموا بها، ان يراقبوا فعلا المجلس البلدي في ما يتعلق بالماء والكهرباء، ان يحثوه على التشجير والتجميل وانشاء المستوصفات، كل هذا يمكن العائلات الصغيرة والطوائف الصغيرة ان تقوم به. هذا من شأنه ان ينسي اعضاء المجلس البلدي – ولو الى حين أو في مشاريع محددة – ولاءهم السياسي الذي يركنون اليه لاعادة انتخابهم.

هذا التعاون المحلي في سبيل عمل محلي من شأنه ان يأتي بانجازات لا تستطيع البنى الكبرى كالدولة والوزارات الاتيان بها. الطامة الكبرى تسييس العمل البلدي أي نقل هواجس البرلمان والاحزاب الى المحل الصغير.

طبعا لست متوهما اننا سنجد الفردوس في المكان الصغير بعدما ضاع في السياسة الكبرى لكن الانسان يتوق الى ملكوت ما في هذه الارض. الانسان مريض بالسياسة وكثيرا ما تفاقم هذه المرض في الاوطان الصغيرة.

السياسة ليست فقط فنا كبيرا لكنها في الاصل مسعى روحي كبير. هي لا تخرج أصلا عن المحبة والقمم. لكنها كثيرا ما آلت الى نرجسية، الى عبادة الذات. لا يمكن الغاؤها لأنها حكم المدينة. ولكن يمكن التحرر من عبوديتها بالجهد التطهيري. السؤال هو كيف يمكن التخلص من التحزب فيها أي من الانحياز وجمع شمل الناس بأقل ما يمكن من التصادم والتزاحم؟ كيف تأتي المنافسة في الحسنى؟ كيف تكون المشاركة؟ قد يكون بعض من حلم هذه التنقية العمل في المكان الصغير لانعاش الناس وضمهم بعضهم الى البعض في عطاء واحد. لعل التماسك من اجل البلدة وجه من وجوه هذا التثقيف العام الذي يجعل شعب لبنان أقل انفعالا وأبعد من عشائرية البيوتات والطوائف في سبيل انسانية موحدة في الخاص، في المحلي، توثبا الى وحدة الانسان وعمقه في الوطن انطلاقا الى آفاق لا تحد.

المطران جورج خضر

اعلانات

اعلان
رقم الدعوى ٩٨/١٨٠١
صادر عن محكمة الاحوال الشخصية في بيروت.
الرئيس كارلا قسيس
في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ تقدم المدعو الياس ديب نعمان مواليد ١٩٤٣ سجل زقاق البلاط الرقم ٣٩ من هذه المحكمة باستدعاء طلب فيه اضافة شهرة الاعرج على قيده. فكل من له مصلحة في الاعتراض على هذا الطلب او له عليه ملاحظات التقدم به امام هذه المحكمة خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم
محمد رمال

اعلان
٥٩٤٤
نتائج المنافسة المعمارية لانشاء محطة بحرية للركاب في مرفأ بيروت
اثر اطلاق ادارة واستثمار مرفأ بيروت منافسة مفتوحة امام جميع المهندسين المسجلين في نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس لانشاء محطة بحرية للركاب في مرفأ بيروت.
وبعد موافقة لجنة ادارة واستثمار المرفأ بقرارها الرقم ٩٨/٦٩ تاريخ ١٩٩٨/٥/٢١ على نتيجة فض العروض التي قامت بها اللجنة المكلفة.
اعلنت النتائج كما يلي
١– الموافقة على اعتماد مشروع PB013 للمهندسين فضل الله داغر وفؤاد حنا وتصنيفه في المرتبة الاولى.
٢– تصنيف كل من المشروعين الرقم PB010 للمهندسين جوزف نادر ونديم يونس وPB014 للمهندس انطوان اسد يونان بالمرتبة الثانية بالتساوي، اقرار نصف مجموع الجائزتين الثانية والثالثة لكل منهما.
٣– يحدد لاحقا موعد توزيع الجوائز في احتفال تقيمه ادارة المرفأ.
بيروت في ١٩٩٨/٦/٢
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان
من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب محمد الزعتري لمورثه خالد الزعتري سند تمليك بدل ضائع للقسمين ٣ود٣/٧٧٣ حرب السيم، للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
امين السجل العقاري المركزي
نزار ابرهيم

اعلان شهر افلاس
في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٥ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس نعيم يوسف عزيزي وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/١١/٢٥ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ كريم حرب قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي محمد المولى وكيلا لها. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بيروت الطريق شارع رشيد نخلة بناية

البلغة الهاتف ٠٣/٧٥٠٩٠١ في خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
التكليف ١٣٤٥
القلم

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثانية في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس عويدات بالدعوى المقامة من المستدعي ادوار بشاره سمعان ضد جوزف ادوار سمعان بالرقم ٩٨/٦٠ صدر قرار في تاريخ ١٩٩٨/٥/٢١ عدد ٩٨/٣٠ يقضي باعتبار السيد جوزف ادوار سمعان محجورا عليه وتعيين السيد ادوار بشارة سمعان قيما عليه لادارة شؤونه والعناية به.
التكليف ١٣٥٢
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان موجه للسيدة سعاد طراد المقيمة اصلا في جونيه مسبح الفرين بيتش وحاليا مجهولة المقام.
تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات، وبواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة ٩٨/٢٣٩ بموضوع تنفيذ حكم محكمة استئناف الجنح في جبل لبنان رقم القرار ٩٧/٣٦٨ القاضي بتصديق حكم القاضي المنفرد الجزائي في كسروان تاريخ ٩٦/٤/١١ الرقم ٢٣٧ حتى اذا لم تفعلي ضمن المهلة القانونية تعتبرين مبلغة الانذار ويسري التنفيذ بحقك حتى في امر الدرجات وعليك اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك.
التكليف ١٣٦٥
رئيس قلم التنفيذ

اعلان
الموضوع تثبيت اثبات مفقود
المرجع محكمة النبطية الشرعية
تعيد المحكمة الشرعية في النبطية بان زهير حرب تقدم بطلب اثبت فقد والده حسين عبده حرب وشقيقته سميرة حسين حرب انهما فقدا خلال الحرب الاهلية عام ١٩٧٦ وقد تقدم بطلب اثبات وفاتهما ممن يعلم عنهما شيئا او له مصلحة فليتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرين يوما من تحرير هذا الاعلان.
رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان قضائي
في تاريخ ١٩٩٨/٦/١ اعلنت محكمة الافلاس في بيروت برئاسة القاضي الاستاذ سهيل عبود وعضوية كل من القاضيين الاستاذة ميرنا بيضا والاستاذ هاني الحجار شهر افلاس شركة رابا ش.م.م. وحددت بداية التوقف عن الدفع في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١ وعينت عضو المحكمة القاضي ميرنا بيضا قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي شفيق الراعي وكيلا للتفليسة.
على الدائنين واصحاب الحقوق تثبيت ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى

وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في بناية الصباح – شارع المتحف – الطابق الثاني التلفون ٣٨٠٦٧٩ تحت طائلة رفض كل دين خارج المهلة المذكورة.
التكليف ١٣٦٧ رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي احمد الضو
تدعو السيدات سميره وعصام وسامية ومنى محمد سليم حاسبيني وميرفت ووليد احمد الماريني او من يمثلهم لتسلم الاستحضار الرقم ٨٣٤٧ وجلسة ٩٨/٧/١ بالدعوى المقامة عليهم من مارتانجا فوتسينا المولوده ابوستوليدس الرامية الى تعويض واعتبار مأجور المدعية بحكم المسترد الواقع في العقار الرقم ١٨٣٨/المصيطبة
التكليف ١٣٧٢ رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان قضائي
صادر عن القاضي العقاري الاضافي في البقاع
في تاريخ ٩٨/٢/٥ صدر عن المحكمة العقارية قرار الرقم ٩٨/١٦ المتضمن تعيين المصفي في العقار ٩٨٠ من منطقة جب جنين العقارية اي الف ومائتي سهم الى سليمان عبد الله عيسى والف ومائتي سهم الى ناصيف الخوري عيسى بصفتهم المالكين الاساسيين للعقار المذكور مع تنظيم صحيفة عقارية جديدة توزع فيها حصص المالكين بكاملها لجميع المعاملات العقارية.
تدعو المحكمة اصحاب الشأن وهم جرجس وعساف والياس اولاد ناصيف الخوري وكاترين عساف الخوري بصفتهم ورثة ناصيف الخوري جميعهم من جب جنين، ومجهولي الاقامة لاخذ العلم وتقديم اي اعتراض بهذا الخصوص لقلم المحكمة العقارية في البقاع وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والا يصبح القرار صالح التنفيذ ويبلغ لمرجعه لتنفيذه اصولا.
التكليف ١٣٧٢
رئيس قلم المحكمة العقارية
عمر احمد عيسى

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى سلميا وجوليات لبيب حداد (مجهولتا المقام)
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ انهم تبيلغكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٤/٧٧٤ المنفذ لجرائيان موجمان اليكما من طالب التنفيذ ليليا الخوري نقولا عقل ناتجان عن تنفيذ وصية ميشال خوري نقولا عقل الرقم ٨٥/٤٠١٠ المنظمة لدى الكاتب العدل روجيه كرم، وعليه تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل بمتكما لتسلم الانذارين ومرفقاتهما علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذارين المذكورين على لوحة الاعلان لدى الدائرة ويصار بعد انقضاء المهلة ومهلة الانذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكما اصولا حتى اخر الدرجات.
التكليف ١٣٧٣
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

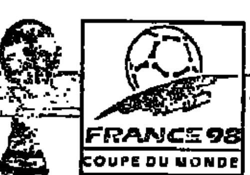
اعلان
بالدعوى الرقم ٩٥/٢٩٢٣ المساقة من انطوان يوسف عطا الله امام المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الغرفة الرابعة المتن غرفة القاضي سلام شمس الدين ضد هند منة بطرس الخوري ويوسف بطرس الديك ورزق الله يوسف الديك الرامية الى فسخ الاتفاقية الموقعة بين الفريقين في تاريخ ١٩٩٣/١/٢٠
موضوع بيع الشقة الكائنة في الطابق الارضي في البناء القائم على العقار الرقم ٢٠٥٧ زوق مصبح على مسؤولية المدعى عليهم وتسليم الشقة خالية من اية عيوب او تخريب وبحالة جيدة وشاغرة على المجهول المقام بطرس يوسف الديك الحضور الى قلم المحكمة لتسلم الاستحضار بمهلة عشرين يوما تلي النشر وحضور جلسة المحاكمة يوم الثلثاء الواقع فيه ٩٨/١٢/٨ الساعة الثامنة صباحا والا اعتبر كل تبليغ في القلم صحيحا.
التكليف ١٣٧٧ رئيس القلم
الشيخ ناصيف القارح

اعلان شهر افلاس
في تاريخ ١٩٩٨/٦/٢ اعلنت المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الناظرة بقضايا الافلاس برئاسة القاضي الاستاذ ايمن عويدات وعضوية القاضيين الاستاذ كريم حرب والاستاذ بيتر جرمانوس شهر افلاس علي نمر كرنيب وحددت تاريخ توقفه عن الدفع في ١٩٩٦/٦/٨ وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذ بيتر جرمانوس قاضيا مشرفا على التفليسة والمحامي عادل رزق الله وكيلا لها. على الدائنين واصحاب الحقوق اثبات ديونهم لدى وكيل التفليسة في مكتبه في بعبدا – سنتر بعبدا – الهاتف ٠١/٣٨٤٠٠٢ خلال خمسة عشرة يوما من تاريخ النشر.
التكليف ١٣٧٨
رئيس القلم

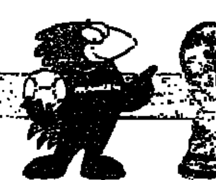
اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٣/٦٤
المنفذ: سليمان نعمة، وكيله المحامي انطوان القاصوف.
المنفذ عليه: موريس يوسف روحانا بقنايا – حي الروم – ملك روحانا.
المعاملات: تقرر الحجز بتاريخ ١٩٩٤/٥/٣٠ وسجل بتاريخ ١٩٩٤/٦/٩.
السند التنفيذي: شيك بمبلغ ٢٠٣٦٦ د.أ رصيده ١١،١٦٦ د.أ احد عشر الفا ومائة وست وستون دولار اميركي والفوائد واللواحق.
المطروح: كامل القسم الرقم ١٩ من العقار ٥٠٣ بقنايا المشتمل على مدخل وصالون وسفرة ومطبخ وغرفة غسيل وغرفة جلوس وثلاث غرف نوم وشرفة مطبخ. وللشقة مجهزة بتمديدات لمكيف هواء بارد وساخن وهي تقع في الطابق الثالث فوق الارضي والبناء مجهز بمصعد كهربائي. وللشقة موقف سيارة في الطابق السفلي الثاني.
تاريخ محضر الوصف ١٩٩٤/٨/٢٩ وسجل بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢١
قيمة التخمين: ١٢٠،٠٠٠ د.أ مائة وعشرون الف دولار اميركي.
قيمة الطرح: ٦٣،٦١٢ د.أ ثلاثة وستون الفا وستماية واثنا عشر دولار اميركي بعد التخفيض الثاني بمعدل ٧٪.
المزايدة: ستجري المزايدة نهار الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٧/١٠ الساعة العاشرة امام حضرة رئيس دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن. فعلى راغب الشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ المتن لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة قيمة الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ المتن اذا لم يكن له مقام فيه والا اعتبر قلمها مقاما مختارا له وعلى المشتري خلال ثلاثة ايام تلي الاحالة ايداع كامل الثمن والا يعد ناكلا وتعاد المزايدة حكما بزيادة العشر. واذا لم يتقدم احد للشراء وجبت اعادة المزايدة فورا على عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما تسديد الثمن ويتوجب على المشتري رسم الدلالة ٥٪ ورسم التسجيل.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
اميل معوض

اعلان
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٨/١٠٧
الى المنفذ عليه. يوسف حموي مجهول محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٨/٣/١١ استدعى الشيخ عبد المجيد قيس تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ٩٧/١١/٢٧ القرار ٤١٣ القاضي باسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء الشقة في العقار ٦٠٩/ سن الفيل وتضمينك الرسوم. لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم الدائرة مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول.
رئيس القلم
سميل عون

دعوة
ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه مارونيون سركيسيان المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من انطوان غبريل ورفاقه الرامية الى اسقاط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني والزامه بدفع البدلات المستحقة وحضور الجلسة في ١٩٩٨/٧/١٥ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
رئيس القلم
ريمون ابو منصف

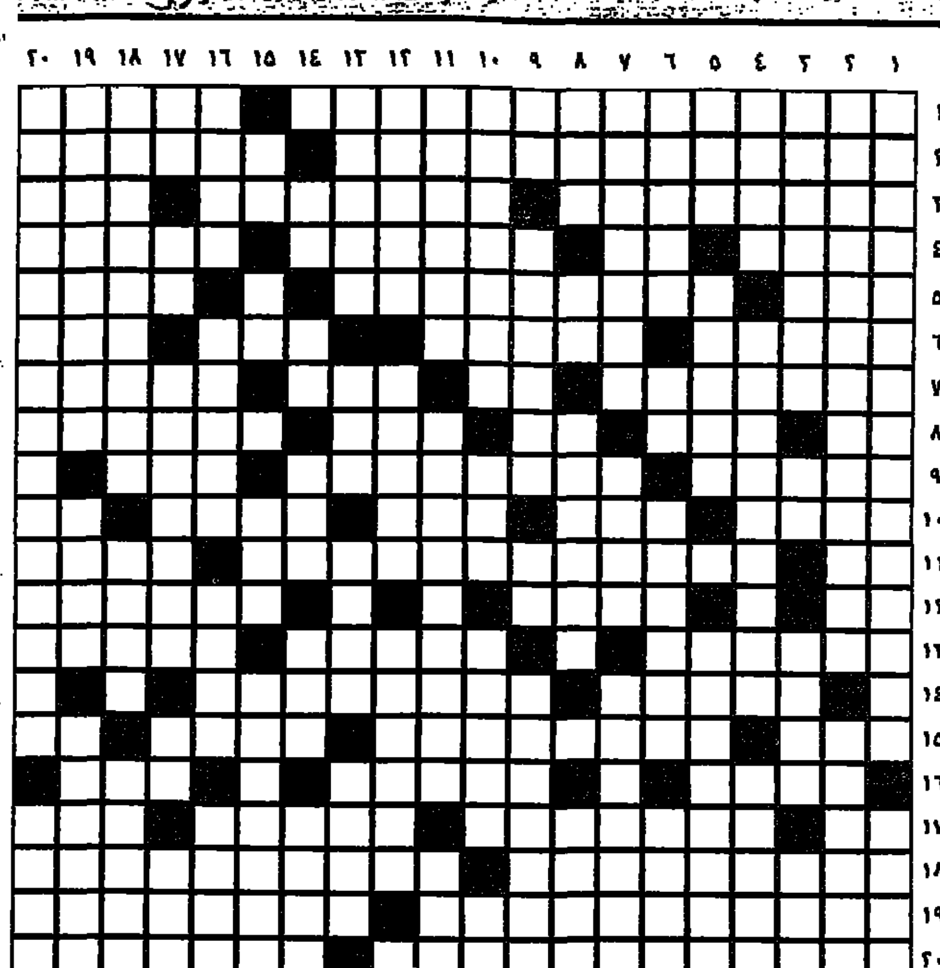








الكلمات المتقاطعة



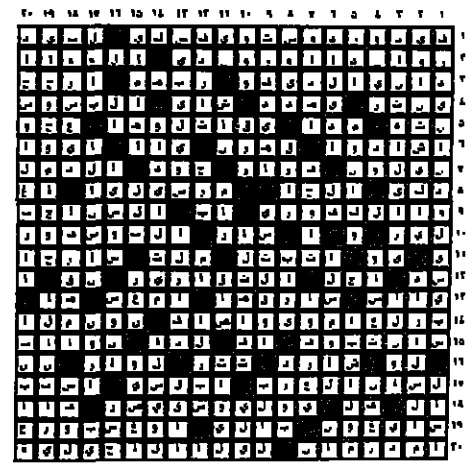
افقياً:

١ – من اشهر مؤلفات الخوارزمي – شاعر واديب وفيلسوف لبناني.
٢ – كاتب وشاعر سوفياتي له "دكتور جيفاكو" – بحيرة سوفياتية على حدود فنلندا.
٣ – مدينة بريطانية جنوب غرب لندن – مدينة يونانية سيطرت على العالم اليوناني – موضع المواشي.
٤ – اطلب – واحد بالاجنبية – المصور (معكوسة) – الاسم الآخر لماليزيا.
٥ – اصبح طريا – والدة المنذر واخت المهلهل – عندليب.
٦ – نادرة – بلد عربي – شيّد – حرف مكرر.
٧ – اكاتبها – عكسها عاصفة بحرية – رجع – من الطيور العابرة.
٨ – اساس (معكوسة) – اعترف – وحدة قياس – طلب بشدة – منطقة ايرانية.
٩ – عمارات – صاحبة رسم الجوكوندا – ندم.
١٠ – ضرير – حب (معكوسة) – يغطي الصحراء – ناظم القوافي – حرف عطف.
١١ – صات الرصاص – شاعرة عربية صاحبة توبة ابن الحمير – انواع.
١٢ – حرف مكرر – بطيء – تقعدها.
١٣ – جبل تركي – الربح – سأوبخ.
١٤ – والداك – العربات.
١٥ – حرف ابجدي – ممثل سوري هزلي – المجوم – فور (معكوسة)
١٦ – براق – ممزق – ذكر الماعز.
١٧ – خاصم – عاصمة اوستراليا – مطأطئا رأسه – صدّيق.
١٨ – اديب لبناني راحل – كاتب روسي له "الجريمة والعقاب"
١٩ – مؤرخ وجغرافي عربي له "معجم البلدان" – كنية المتنبي.
٢٠ – اعظم شعراء ايطاليا له "الكوميديا الالهية" – شاعر عباسي.

عمودياً:

١ – شاعر تونسي مات شابا له "اغاني الحياة" – شاعر جاهلي.
٢ – ملك فرنسي ازدهر على ايامه الادب والفن والعلم، لقب "بالملك الشمس" – الترياق.
٣ – اسم قديم لطلق على منطقة اوروبية بين البلطيق والدانوب – والدة – حرف مكرر – علم.
٤ – من الاشارة يفهم (معكوسة) – معجم لابن منظور – مقلقة.
٥ – انبياء – متسلم – يتآزروا (معكوسة).
٦ – ساءت حالهم – قط – من اسماء السيف – عبأه.
٧ – العواصف (معكوسة) – مطلع اغنية – عاصمة اوغندا.
٨ – فصيح – حرف نداء – ولاية اميركية – يجذب.
٩ – اتصل – مدينة اوسترالية – خاصم – المتبسط ارضاً.
١٠ – بلدة ايرانية انتصر فيها النعمان على الفرس – اشاهد – داخل البطن – للندية.
١١ – انشطرا – السارقات – مسكن الرهبان.
١٢ – اسرعا – زبوني – لباس صيني.
١٣ – التفويض (معكوسة) – من الحبوب – عاصمة التيبت – تصدرا.
١٤ – ضمير متصل – مناص – انم – شفي – خطأ.
١٥ – خاصتي – اداة نصب – جاءت – الذي تقع عليه التبعة.
١٦ – مضطرب (معكوسة) – ضد ابطاه – مستك بيدها – حروب.
١٧ – مناص – عقل – راكبو المطايا (معكوسة) – سيد القوم – تخلص.
١٨ – مجلة مصرية تحمل اسم منشئتها – جمع امرأة – يمدن.
١٩ – والدة نيرون – اتعب – رسام اسباني شهير (معكوسة).
٢٠ – امبراطور فرنسي جلب من الفاتيكان الى مصر اول مطبعة عربية – شكي.

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ن	ك	ا	ا	ا	ر	ي	د	ب	ق	و	ل	ه	ا	ب	ى	ا	ل	و
ل	ل	ا	ا	ل	ش	ذ	ا	ن	ا	ل	ك	ش	هـ	ت	ض	ص	ق	ا	ل
د	ل	ا	م	س	ي	ع	ل	ا	ن	ا	غ	ث	ك	و	ر	ا	ق	ل	ي
ق	ن	ك	ن	ز	ث	و	ر	ك	ا	ب	ب	ا	ف	ف	ع	ك	ا	ت	ح
ب	ل	ي	ت	ب	ل	ا	م	و	ق	ل	ق	و	هـ	ل	ا	ف	ر	ب	ا
ع	ا	و	ا	ا	ي	ا	ذ	ر	د	هـ	ا	م	ا	ر	ك	ك	ذ	ف	ف
ك	ن	ل	ب	ن	ب	ا	ب	ص	و	ب	ل	ا	هـ	ا	و	ا	ا	ل	ت
ق	ي	د	ص	هـ	ا	ة	ء	د	ا	ل	ى	م	ر	ن	ز	ف	ن	ا	ح
ل	ل	ل	م	م	م	ا	م	ث	ل	م	ا	ر	د	ل	م	ا	هـ	ل	ا
ل	ع	و	ع	ا	ت	ل	و	ل	ا	ب	د	د	ن	ي	ا	ن	م	ا	ن
ا	ل	ع	ب	و	ل	ن	ا	ن	ا	هـ	ب	ي	ي	ع	ن	ث	ا	د	م
ن	ي	م	ف	هـ	ي	ا	م	ج	ا	ل	ا	ء	ا	ل	ت	ن	م	ح	هـ
ا	ا	ا	ي	ي	س	س	ة	ا	ل	ص	م	ن	ش	ن	ي	م	ك	ا	ي
ل	ل	و	م	ل	ا	ب	م	ا	ل	ت	ي	ت	ك	ي	و	و	ت	ل	ف
و	ف	ل	ا	ل	ا	هـ	ع	ح	ا	ث	ا	ة	ا	ذ	ت	ت	ط	ل	و
ي	ك	هـ	ز	ط	د	ي	ي	و	ب	م	ا	ع	ح	و	ي	ف	م	ل	ل
ث	ن	م	خ	و	ط	ت	ي	ت	ي	ن	ا	ل	ن	و	ع	م	ت	ص	ا
ت	ا	ل	ق	ت	ا	ص	ا	ت	م	ن	د	ن	ن	ا	ت	د	ا	ل	ي
ن	ا	ا	س	ف	م	ك	ل	ك	ل	ف	ي	ه	ا	ا	هـ	ف	ل	ل	ا
و	ل	ا	م	ت	ك	ا	ف	ي	ه	م	ن	ع	ل	و	س	ا	م	ا	ت

دنيانا اليوم دنيا شغب وقلق وفوضى، وهي التي عناها احد الانبياء بقوله: "ويصمت العاقل في ذلك الزمان لان الزمان زمان رديء" حبذا الصمت! ولكن الناس لا يصمتون ولا يتركون لك مجالاً للتمتع بالصمت. فانت كاستاذ عليك ان تكلم تلاميذك. وأنا ككاتب تنهال علي الدعوات للكتابة والخطابة من كل صوب. فلا انا استطيع ردها ولا انا أشعر عندما أكتب ان قلوب الناس وأفكارهم مفتوحة للافكار التي اريد بثها فيهم. فلا بد لي من التفتيش الطويل عن مفاتيح افتح بها قلوبهم مثلما لا بد لي من ان اصرفهم عما هم فيه لاقودهم الى ما أنا فيه.

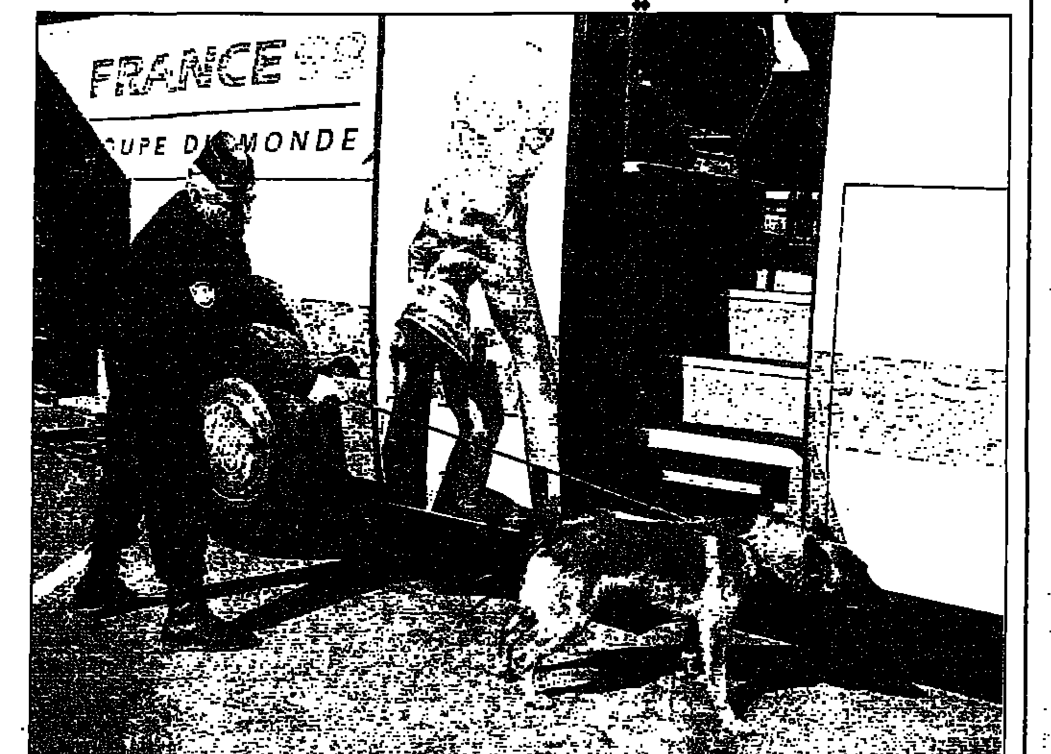
الكلمة: بلد أوروبي.

السابقة: البادة.

اعداد: جورج الاسمر

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم

حكم اسباني للمباراة الافتتاحية... ومزيد من الاضرابات في باريس



رجل شرطة فرنسي مع كلب بوليسي يفحص اوتوبيساً معداً لنقل المنتخب الاميركي لكرة القدم في مطار ليون – ساتولا أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" ان الحكم الاسباني خوسيه مانويل غارسيا أراندا سيقود المباراة الافتتاحية لكأس العالم الـ ١٦ بين البرازيل واسكوتلندا على ملعب فرنسا "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية.

ويساعد غارسيا ارلاندا (٤٢ عاما) الذي يشارك في نهائيات كأس العالم للمرة الاولى، مواطنه فرناندو تريسلاكو غراسيا والكولومبي خورخي لويس ارانغو كاردونا.

* حققت فرنسا فوزا مزيلا على فنلندا ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما امس في هلسنكي وحضرها ٢١٦١٩ متفرجا. وسجل اصابة المباراة دافيد تريزيغيه في الدقيقة ٨٤ وهي الاولى له مع المنتخب في خمس مباريات دولية.

* في مانهايم وامام ٢٥ الف متفرج، سحقت المانيا اللوكسمبور ٧–٠ (الشوط الاول ٤–٠) سجلها اولف كيرستن (٢) ويورغن كلينسمان وتوماس هلمر واوليفر بيرهوف (٢) وكريستيان تسيغه في الدقائق ٦ و٤٥ و١٥ و٢٨ و٥٧ و٧١ و٨٣.

* في امستردام وامام ٤٥ الف متفرج، سحقت هولندا نيجيريا ٥–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للفائز بيريل هاسيلبانك ومارك اوفرمارس وباتريك كلايفرت (٢) وبيار فان هويدونك في الدقائق ٣٢ و٣٨ و٦٠ و٧٤ و٧٧، وللخاسر نوانكوو كانو في الدقيقة ٦٤ من ضربة جزاء "بنالتي".

* في صوفيا، وامام ٢٠ الف متفرج، فازت بلغاريا على الجزائر ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) سجلهما هريستو ستويتشكوف في الدقيقة ٣٣ من ضربة حرة من ٢٠ مترا، وايفايلو يوردانوف في الدقيقة ٨٤ بقذيفة من ٢٠ مترا.

* في كوبنهاغن وامام ٤٠٥٦٤ متفرجا، خسرت الدانمارك امام الكاميرون ١–٢ (الشوط الاول ٠–٢) في مباراة دولية ودية. سجل للكاميرون مهاجم سمبدوريا الايطالي فرنسوا اوملم – بييك في الدقيقتين ١٦ و٢٢، وللدانمارك مهاجم بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي بيتر مولر في الدقيقة ٩٠.

وهي الخسارة الثالثة على التوالي للدانمارك بعد سقوطها امام نروج ٠–٢ وامام اسوج ٠–٣. وقال المدرب الاسوجي بو يوهانسون: "انها افضل مباراة لنا منذ مدة طويلة، وانا راض على رغم الخسارة، واعتقد ان بين ايدينا الآن لاعبا جوكرا هو مارتن يورغنسن".

وخاض حارس الدانمارك بيتر شمايكل مباراته الدولية الـ١٠٠، وصانع الالعاب ميكايل لاودروب مباراته الدولية الـ٩٨ الاخيرة على الارض الدانماركية بعدما اعلن في ايار الماضي انه سيعتزل عقب نهائيات كأس العالم.

* في مونتيليمار، تعادلت تشيلي والمغرب ١–١ بعد لقاء سيطر المغاربة على شوطه الاول، لكنهم اخفقوا في ترجمة سيطرتهم، الى ان سجل مصطفى حجي اصابتهم في الدقيقة ٦١ بقذيفة من داخل المنطقة لم يحرك لها الحارس مارتشيلو راميريز ساكنا. وادرك مارتشيلو سالاس التعادل لتشيلي بقذيفة رأسية اثر تمريرة من مارتشيلو فييغا. وخاض الفريقان اللعبة بتشكيلتين من لاعبي الاحتياط، مع العلم ان التشيليانيين اشركوا لاعبين اساسيين هما رونالد فويتنس وبدرو رييس، ثم لعب سالاس وايفان زامورانو بعدما سجل حجي اصابته.

اسبانيا

* بعد دقائق من وصول المنتخب الاسباني الى شانتيي شمال باريس، تفقد مدربه خافيير كليمنتي ومساعدوه الملعب المجاور للفندق الذي ينزل فيه. وقال الناطق باسم الاتحاد الاسباني فرناندو غاريدو ان الملعب في حال سيئة لكن القرار الاخير هو للمدرب. واضاف ان الفريق لا يعاني مشكلة بين لاعبيه سوى اصابة حارس المرمى اندوني زوبيزاريتا والمهاجم كيكو نارفاليز، لكن الاخيرين سيكونان في حال جيدة للمشاركة في المباراة ضد نيجيريا في المجموعة الرابعة يوم ١٣ حزيران في نانت.

ويشار الى ان اسبانيا خسرت في مباراة واحدة وكانت امام فرنسا ٠–١ منذ خروجها من الدور ربع النهائي من كأس العالم ١٩٩٤ بخسارتها امام ايطاليا.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الاسباني لكرة القدم ان كل لاعب سيحصل على ١٩ مليون بيزيتا (١٢٦ الف دولار) اذا احرز المنتخب كأس العالم. وقد ضمن كل من اللاعبين الـ٢٢ حصوله على اربعة ملايين بيزيتا لوصولهم الى الادوار النهائية، يضاف اليها ١٥ مليون بيزيتا اذا فازت اسبانيا بالكأس في ١٢ تموز.

نروج

* تخلف ايغيل اولسن مدرب المنتخب النروجي عن مرافقة الفريق الى مدينة لابول الفرنسية لوجوده في مونتيليمار لمشاهدة المباراة بين المغرب وتشيلي. ومعلوم ان المغرب سيلعب مع نروج في ١٠ حزيران في المجموعة الاولى.

ويتضمن سجل نروج في مبارياتها الودية الخمس تعادلين مع فرنسا ٣–٣ ومع بلجيكا ٢–٢ وثلاثة انتصارات على الدانمارك ٢–٠ وعلى المكسيك ٥–٢ وعلى السعودية ٦–٠.

الولايات المتحدة

* وصل المنتخب الاميركي الى فرنسا بعدما أنهى استعداده في الولايات المتحدة حيث خاض ٢١ مباراة ففاز في ست وتعادل في ثلاث وخسر مثلها وسجل ١٤ اصابة. واكد مدرب الفريق ستيف سمبسون ان سواعد الدفاع كلاوديو راينا وفرانكي هايدوك وبريان مايسونوف شفوا من الاصابات التي منعتهم من المشاركة في المباراة ضد اسكوتلندا الاسبوع الماضي، أما المهاجم اريك واينالدا هداف الفريق الذي يعاني ألماً في ظهره فسيكون جاهزاً للقاء المانيا رسمياً في المجموعة السادسة التي ايضا ايران ويوغوسلافيا.

* راهن شخص مجهول الهوية بـ٢٠ الف جنيه استرليني (٣٢٢٠٠ دولار) في مكتب "كورالس" للمراهنات في لندن على احراز البرازيل كأس العالم للمرة الخامسة. وهو سينال، اذا صحت مراهنته، ١٢٢٨٠٠ دولار.

* يتخوف النجم الفرنسي السابق جوست فونتين الذي سجل ١٣ اصابة في كأس العالم ١٩٥٨، وهو رقم قياسي لا يزال صامداً حتى الآن، من أن تطغى التكتيكات الدفاعية على طريقة لعب المنتخبات. وقال: "في الوقت الذي تركز المنتخبات على عدم اهتزاز شباكها بدل ان تحاول تسجيل الكثير من الاصابات، سوف نرى مباريات تخلو من الاصابات. البرازيل اعادت روماريو الى منزله لتستدعي محله لاعب وسط مدافعاً".

وعندما سئل من سيفوز بكأس العالم، لم يذكر فرنسا الدولة المضيفة وقال: "البرازيل، نيجيريا وهولندا هي الفرق المرشحة واعتقد ان ايطاليا قادرة على ان تفعل شيئاً ما".

الاضرابات

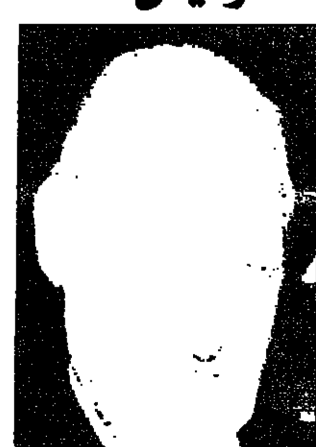
* تفاقم الوضع في المطارات الفرنسية مع استمرار اضراب طياري شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" قبل ايام من انطلاق نهائيات كأس العالم، اذ انضم الى المضربين عمال نقل الامتعة ثم عمال الاشارة.

واحتجت نحو ٦٠ شركة اجنبية للملاحة الجوية على تردي ظروف عملها وغادرت اكثر رحلاتها فرنسا وهي شبه فارغة.

وزاد الطين بلة اضراب عمال السكك الحديد فسائقي سيارات الاجرة الباريسيين.

مَن يخلف هافلانج على رأس "الفيفا" الاثنين رئيس الاتحاد الاوروبي أم أمين الاتحاد الدولي؟

خوان هافلانج. (أ ب)



لينارت يوهانسون. (أ ف ب)



سيب بلاتر. (رويترز)

قبل ٤٨ ساعة من انعقاد مؤتمر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في باريس الاثنين ٨ حزيران لانتخاب رئيس جديد للاتحاد خلفاً للبرازيلي خوان هافلانج (٨٢ عاماً) الذي يقوده منذ نحو ربع قرن (١٩٧٤)، صرح هافلانج الذي سيكون آخر عمل يقوم به بصفته رئيس "الفيفا" هو تسليم الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ١٢ تموز على ملعب فرنسا "ستاد دو فرانس" كأس العالم ليسلمها بدوره الى كابتن المنتخب الذي يحرزها – صرح امس في مقابلة خاصة مع "وكالة الصحافة الفرنسية"، انه يترك منصبه "مرتاحاً الى قيامه بالواجب في كل الميادين اكان على المستوى الرياضي ام الاداري، مع احترام المؤسسات باستمرار".

وسئل، تقويماً لـ٢٤ سنة من رئاسته "الفيفا"، عن الاسباب الرئيسية لارتياحه، فأجاب: "لا ريب في انه انماء كرة القدم في كل القارات وكل ما فعلناه للشبيبة. لكن فرحي الكبير يكمن في كأس العالم التي باتت اهم مسابقة رياضية. لدى وصولي الى الفيفا، كان يشارك فيها ١٦ فريقاً فقط مع موازنة تبلغ ٧٦ مليون دولار. وها ان الموندیال في فرنسا يضم ٣٢ فريقاً مع موازنة تبلغ اربعة مليارات دولار. من جهة اخرى، اعتقد انني احسنت ادارة الفيفا. لدى وصولي، لم يكن هناك شيء. لدى ذهابي، سأترك رأس مال قيمته ١٠٠ مليون دولار ملكية واحتياطاً يبلغ اربعة مليارات دولار".

واوضح، جواباً عن سؤال آخر، ان اكبر مصدر لاعتزازه كان "عودة الصين الى الفيفا عام ١٩٨٠ بعد خمس سنوات من الجهد وخصوصاً من غير ان ترحل تايبيه. وانا سعيد ايضاً لانه لم تحصل اي مشكلة مع اسرائيل بعد اعتداء الالعاب الاولمبية في ميونيخ عام ١٩٧٢. وان قبول فلسطين عضواً كامل العضوية في الفيفا خلال مؤتمرنا المقبل هو ايضاً مصدر اعتزاز لي". وكشف انه كان ينوي تنظيم مباراة في نيويورك بين فريقي اسرائيل وفلسطين ولكن لم يتح له ان يفعل لضيق الوقت بعدما كاد يلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ثلاث مرات.

وسئل عن خلفه الذي سيكون اما رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الاسوجي لينارت يوهانسون (٦٩ عاماً) واما الامين العام للاتحاد الدولي السويسري سيب بلاتر (٦٢ عاماً)، فأجاب: "سيب بلاتر شغّال، زكي ومثقف. اما لينارت يوهانسون واصدقائه فيريدون ان يربحوا باي ثمن واي طريقة. ان هؤلاء السادة تعوزهم الجدية. السيد يوهانسون رئيس جيد للاتحاد الاوروبي لكرة القدم، لكنه لا يمتلك قوة منافسه ومالته. انا اكيد من ان سيب بلاتر سيربح، خصوصاً انه يؤلف فريقاً وميشال بلاتيني". واشاد بيلاتيني وذكائه وفكره الثاقب وبـ"العمل الخارق" الذي قام به مع اللجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم، قائلاً انه "قائد رياضي كبير". واضاف: "اعتقد ان كرة القدم للالف الثالث تحظى بثنائي مثالي مع بلاتر – بلاتيني".

ثم سئل عن رأيه في تأييد النجم البرازيلي السابق بيليه ترشيح يوهانسون، فأجاب: "كنت اعطيه، لاعباً، ١٠ على ١٠، وفي ما عدا ذلك، انه ابعد من أن يصل الى كاحل بلاتيني، او بكنباور، او بوبي تشارلتون".

ورد على الذين يتهمونه بانه نوع من "ديكتاتور"، بقوله: "لم اخرج اطلاقاً عن قوانين الفيفا، لكنني مدرك انه حدث ان ازعجت بعض الاشخاص".

يوهانسون

ويخوض يوهانسون معركة رئاسة "الفيفا" تحت شعار اعادة سلطة الاتحادات الوطنية "صودرت" منها.

وفي بيان وجهه الى الاتحادات الوطنية الـ١٩٨ المدعوة الى الاقتراع الاثنين في مؤتمر "الفيفا"، تعهد جعل الاتحاد الدولي لكرة القدم "منظمة ديموقراطية قائمة على الشفافية والاستقامة والتضامن". وشرح كيف يرى اعادة تحديد دور الاتحادات القيادية الستة، حتى اذا اقتضى ذلك تعديل قوانين اقوى ايحاء في عالم الرياضة اذ ينتسب اليه ٢٠٠ مليون، وتعزيز كل من الاتحادات الوطنية ميكلياً وسياسياً. كذلك وعد بأن يوزع على الاتحادات الوطنية الارباح الخيالية التي حققتها "الفيفا" بفضل حقوق النقل التلفزيوني.

ويتولى المرشح الاسوجي لرئاسة "الفيفا" رئاسة الاتحاد الاوروبي منذ عام ١٩٨٠، وهو يعارض هافلانج وسياسته ويصفه صراحة بـ"الديكتاتور". ويحظى ترشيحه بتأييد رؤساء الاتحادان الافريقي عيسى حياتو والآسيوي سلطان احمد شاه والاوقياني جاكي ديمبسي، الى بيليه ورئيس اللجنة الاولمبية الدولية الماركي خوان انطونيو سامارانش، فضلاً عن رئيس الاتحاد الالماني لكرة القدم ايجيديوس براون. في حين تؤيد منافسه اتحادات اميركا الجنوبية والبلدان اللاتينية في اوروبا مثل فرنسا وايطاليا، اضافة الى انكلترا.

بلاتر

اما بلاتر، الامين العام للاتحاد الدولي منذ عام ١٩٨١، فقد اشتهر في العالم اجمع بانه حوّل الاحتفالات المملة بسحب قرعة المسابقات، عروضاً تلفزيونية جذابة يضطلع فيها بدور متعدد بفضل اللغات الكثيرة التي يتقنها.

وقد انضم الى "الفيفا" عام ١٩٧٥، بعد سنة من تولي هافلانج رئاسة الاتحاد الدولي، بصفة مدير تقني لبرامج التنمية. ثم صار مديراً تقنياً عام ١٩٧٧، فأميناً عاماً في الاول من تشرين الثاني ١٩٨١ خلفاً لهلموت كيزر. "ومذذاك – يقول – كرست نفسي تماماً لكرة القدم بحيث لم أكن أعيش الا من اجلها. لقد تزوجت الفيفا على حساب حياتي العائلية".

وبلاتر مطلق وله بنت من زواج سابق اسمها كورين (٣٦ عاماً) تساعده حالياً في حملته الانتخابية في زوريخ.

وهو يعرب عن ثقته بالفوز الذي سيجعله الرئيس الثامن للاتحاد الدولي.

لينارت يوهانسون

ولد في ٥ تشرين الثاني ١٩٢٩ في بروما (اسوج).
متزوج وله بنتان.
مارس كرة القدم في الدرجة الاسوجية السادسة وكرة اليد.
١٩٦٢–١٩٦٧ رئيس لجنة كرة القدم لنادي "ايك".
١٩٦٧–١٩٨٠ رئيس مجلس ادارة "ايك".
١٩٦٧–١٩٧٩ لجنة كرة القدم الاسوجية للنخبة.
١٩٧٩–١٩٨٣ عضو مجلس ادارة الاتحاد الاسوجي لكرة القدم.
١٩٨٣–١٩٩١ رئيس الاتحاد الاسوجي لكرة القدم.
١٩٨٨–١٩٩٠ عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لكرة القدم.
١٩٩٠ رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم، نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.
١٩٩٠–١٩٩٦ نائب رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم في الاتحاد الدولي.
منذ ١٩٩٧ رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم ٩٨.

سيب بلاتر

ولد في ١٠ آذار ١٩٣٦ في فيبج (سويسرا). طالق وله بنت من زواج اول.
مارس كرة القدم من ١٩٤٨ الى ١٩٧١.
يحمل اجازة في الاقتصاد والادارة التجارية من جامعة لوزان.
رئيس مصلحة السياحة في فاليه ١٩٥٩.
الامين العام للاتحاد السويسري للهوكي على الجليد ١٩٦٤.
رئيس قسم الصحافة في الجمعية السويسرية للرياضة.
عضو الجمعية السويسرية للصحافة الرياضية.
مسؤول عن العلاقات العامة في لونجين ١٩٦٨، ثم مدير التوقيت الرياضي والعلاقات العامة حتى ١٩٧٤ وشارك في دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ ١٩٧٢ في اطار هذه الشركة.
١٥ آب ١٩٧٥ مدير البرامج والتنمية في الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا".
١٩٧٧ المدير التقني في "الفيفا".
١٩٨١ الامين العام لـ"الفيفا".
١٩٩٠ الامين العام والمدير التنفيذي لـ"الفيفا".

تصفيات المجموعة ٤ لكأس الكؤوس العربية

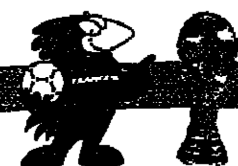
اكدت امس اللجنة العليا المنظمة لتصفيات المجموعة الرابعة لكأس حاملي الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم، استمرار الاجراءات الامنية الصارمة في مباراتي اليوم، مع السماح بادخال الاعلام الى الملعب البلدي من دون عصي ومنع ادخال الصور.

ويلتقي الساعة ٦,٠٠ الوحدات الاردني وخدمات رفح الفلسطيني، والساعة ٨,٣٠ الانصار والجيش السوري.

وقد خصص مدرج الدرجة الثانية الى يسار المنصة الرئيسية لمشجعي فريق الوحدات، ومدرج الدرجة الثانية الى يمين المنصة لمشجعي فريق خدمات رفح.

كذلك خصص مدرج الدرجة الاولى الى يسار المنصة لمشجعي الجيش السوري، ومدرج الدرجة الثانية المواجه للمنصة لمشجعي الانصار.





رياضة وألعاب

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

نهائي اسباني غداً في الفردي للرجال



كارلوس مويا فائزاً على فيليكس ماتتيلا. (أ ب تيليفوتو)

اليكس كوريتيا فائزاً على سيدريكا بيولين. (أ ب تيليفوتو)

انحصر لقب الفردي للرجال في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" الصلصالية في باريس وهي ثانية دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨ بين الاسبانيين كارلوس مويا المصنف ثاني عشر واليكس كوريتيا المصنف رابع عشر.

في الدور نصف النهائي، فاز مويا على مواطنه فليكس ماتتيلا المصنف خامس عشر ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢ في ساعتين و٤٢ دقيقة، بينما كوريتيا على الفرنسي سيدريك بيولين الذي اخفق في ان يكون رابع لاعب فرنسي يصل الى الدور النهائي في السنوات الـ٣٠ الاخيرة، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢ في ساعتين و٢٢ دقيقة.

وهي المرة الثانية ينحصر لقب الرجال بين اسبانيين اذ سبق لسيرجي بروغيرا ان فاز على البرتو بيراستيفوي في المباراة النهائية عام ١٩٩٤.

وخسر مويا (٢١ عاما) الذي وصل للمرة الثانية الى نهائي احدى الدورات الكبرى بعد بطولة اوستراليا ١٩٩٧، المجموعة الاولى امام ماتتيلا (٢٣ عاما)، ثم تحرك وفرض اسلوبه اعتبارا من المجموعة الثانية حتى نهاية المباراة. وصرح عقب فوزه: "بلغت المباراة النهائية ولا اريد ان اخسر، سبق لي ان خسرت في نهائي بطولة اوستراليا ولا اريد ان يتكرر ذلك. اعتقد ان التجربة ستخدمني ولن اعود الى الملاعب خاسرا. وانا الآن ميال الى الهجوم لكني حذر في الوقت عينه".

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، لم يواجه كوريتيا (٢٤ عاما) صعوبة تذكر امام بيولين الذي بدا مرهقا. ونجح اللاعب الاسباني في الهجوم والدفاع على حد سواء، وانهى المجموعة الاولى في ٢٠ دقيقة ما اعطاه دفعا معنويا كبيرا ولاسيما بعد فوزه بالثانية ايضاء علما انه خاض مباراة ماراتونية في الدور الثالث ضد الارجنتيني هرنان غومي استمرت خمس ساعات و٣١ دقيقة. وكسر بيولين ارسال منافسه مرة واحدة، في مقابل ست مرات لكوريتيا الذي يشارك للمرة السابعة في البطولة الفرنسية واحرز هذه السنة بطولة دورة واحدة في دبي في الامارات العربية المتحدة.

السيدات

وتقام اليوم على الملعب الرئيسي المباراة النهائية لفردي السيدات بين الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة رابعة والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة.

وكانت اللاعبتان التقتا قبل سبع سنوات في المباراة النهائية للبطولة الفرنسية وفازت سيليش (٢٤ عاما) المصنفة ثامنة في العالم، على سانشيز (٢٦ عاما) المصنفة رابعة في العالم، ٦-٣، ٦-٤، واحتفظت باللقب عام ١٩٩١ بعدما احرزته للمرة الاولى عام ١٩٩٠ وهي في السادسة عشرة من عمرها اذ كانت يوغوسلافية الجنسية، ثم فازت به مرة ثالثة عام ١٩٩٢، قبل ان يطعنها مهووس الماني بسكين في ظهرها فابتعدت طويلا عن الملاعب وتراجع مستواها. اما سانشيز فقد احرزت بطولة فرنسا مرتين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٤.

وقياسا على ادائهما منذ بدء البطولة مطلع الاسبوع الماضي، يرجح المراقبون كفة سيليش العائدة بقوة والتي احتاجت الى سبع ساعات و٣٠ دقيقة في مبارياتها الست، في حين احتاجت سانشيز الى عشر ساعات و١٩ دقيقة. وتخطت اللاعبة الاميركية في طريقها الى المباراة النهائية الاوسترالية أنابل ايلوود ٦-٠، ٦-٢، والنمسوية ماريون ماروشكا ٦-٢، ٦-١، ٦-٠، والالمانية باربارة شفارتز ٦-١، ٧-٥، والاميركية تشاندا روبن ٦-١، ٦-٤، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى ٦-٢، ٦-٣. في حين تخطت اللاعبة الاسبانية الالمانية يانا كاندلر ٦-٢، ٧-٥، والرومانية كاتالينا كريستيا ٦-٢، ٦-٣، والفرنسية الكسندرا فوزاي ٦-٢، ٦-١، والاميركية سيرينا وليامس ٤-٦، ٧-٥، ٦-٣، والسويسرية باتي شنايدر ٦-٢، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٠، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وفي ١٦ مباراة جمعت اللاعبتين منذ احترافهما، فازت سيليش في ١٥، وسانشيز في واحدة وهي الاخيرة الموسم الماضي في دورة الماسترز للسيدات. وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الاسباني اليكس كوريتيا المصنف رابع عشر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦-٣، ٦-٤، ٦-٢، والاسباني كارلوس مويا المصنف ثاني عشر على مواطنه فليكس ماتتيلا المصنف خامس عشر ٥-٧، ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢.

وهنا سجل الفائزين والفائزات في السنين العشر الاخيرة:

● الرجال:
- ١٩٨٨: ماتس فيلاندر (اسوج).
- ١٩٨٩: مايكل تشانغ (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٠: اندريس غوميز (الاكوادور).
- ١٩٩١: جيم كورير (الولايات المتحدة).
- ١٩٩٢: كورير.
- ١٩٩٣: سيرجي بروغيرا (اسبانيا).
- ١٩٩٤: بروغيرا.
- ١٩٩٥: توماس موستر (النمسا).
- ١٩٩٦: يفغيني كافيلنيكوف (روسيا).
- ١٩٩٧: غوستافو كويرتن (البرازيل).

● السيدات:
- ١٩٨٨: شتيفي غراف (المانيا).
- ١٩٨٩: ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا).
- ١٩٩٠: مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
- ١٩٩١: سيليش.
- ١٩٩٢: سيليش.
- ١٩٩٣: غراف.
- ١٩٩٤: سانشيز فيكاريو.
- ١٩٩٥: غراف.
- ١٩٩٦: غراف.
- ١٩٩٧: ايفا مايولي (كرواتيا).

بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

هاكينن يتوقع سباقاً مثيراً في كندا

توقع السائق الفنلندي ميكا هاكينن لسيارة "ماك لارن – مرسيدس" أن يكون سباق الجائزة الكبرى لكندا الذي يقام غداً الاحد على حلبة "جيل فيلنوف" في مونتريال وهو المرحلة السابعة من بطولة العالم لسيارات "الفورمولا ١"، أحد اكثر السباقات إثارة وتنافسا هذا الموسم رغم سيطرته على التجارب الحرة.

وانزلق هاكينن متصدر الترتيب العام بفارق ١٧ نقطة عن اقرب منافسيه والذي بذل قصارى جهده ليحول دون احتلال السائق الالماني ميكايل شوماخر في "فيراري" المركز الاول، مرتين عن ارض الحلبة وانحرفت سيارته الحواجز وهو منطلق بسرعة كبيرة قبل ان يسجل افضل وقت في نهاية التمارين بفارق ٠.٣٨٦ ثانية عن شوماخر الذي احتل المركز الثاني.

ورأى هاكينن ان فريقي "فيراري" و"بينيتون"، الى زميله البريطاني ديفيد كولتارد، ما زالوا يشكلون خطرا كبيرا عليه.

وقد أدخلت تحسينات كثيرة على سيارة "فيراري" التي يقودها شوماخر، الى كونه سيستعمل إطارات جديدة من "غوديير".

واحتل الفرنسي جان اليزي في "ساوبر" والذي حقق فوزه الاول في بطولة العالم في كندا عام ١٩٩٥، المركز الثالث مسجلا ١.٢٠.٢٥٢ دقيقة.

وهنا النتائج الفنية:

١ – ميكا هاكينن (فنلندا) في "ماك لارن – مرسيدس". سجل ١.١٩.٦١٣ دقيقة بمتوسط سرعة بلغ ١٩٩.٩١٢ كيلومترا في الساعة.

٢ – ميكايل شوماخر (المانيا) في "فيراري" ١.١٩.٩٩٩

٣ – جان اليزي (فرنسا) في "ساوبر" ١.٢٠.٢٥٢

٤ – ديفيد كولتارد (بريطانيا) في "ماك لارن – مرسيدس" ١.٢٠.٣١٦.

٥ – جيانكارلو فيسيكيلا (ايطاليا) في "بينيتون" ١.٢٠.٤٨٠

٦ – هاينتس هارالد فرنتسن (المانيا) في "وليامس" ١.٢٠.٦٢٢

١٦– جاك فيلنوف (كندا) في "وليامس" ١.٢١.٥٩٧

دورات "الغران بري" لالعاب القوى

الاميركي هارتويغ ٦ أمتار في الزانة

بات جيف هارتويغ اول اميركي وثامن رياضي في العالم يبلغ حاجز الستة أمتار في مسابقة القفز بالزانة في دورة سان دوني الفرنسية الدولية لألعاب القوى وهي احدى دورات "الغران بري".

وسجل هارتويغ الذي لم يتخطّ في السابق الـ٥.٩٢ أمتار، ٥,٧٠ أمتار في محاولته الاولى، قبل ان يسجل ٦.٠٠ أمتار في محاولته الثالثة الاخيرة ليحطم الرقم القياسي الاميركي وهو ٥,٩٨ أمتار سجله لورنس جونسون في أيار ١٩٩٦.

وحقق المغربي هشام القروج بطل العالم فوزاً سهلاً في سباق الـ١٥٠٠ متر وسجل ٣.٣٢.٣٤ دقائق علماً انه سجل ٣.٢١ دقائق الاثنين الماضي في هولندا في أول سباقاته هذا الموسم في الهواء الطلق.

وفي سباقات السيدات، واصلت البطلة الاولمبية الجامايكية ديون هيمنغز تفوقها على الاميركية كيم باتن حاملة الرقم القياسي العالمي، اذ فازت عليها في سباق الـ٤٠٠ متر حواجز مسجلة ٥٤,٢١ ثانية في مقابل ٥٤.٩٠ لباتن.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١– فرانكي فريدريكس (ناميبيا) ١٠.٠٩ ثوان.
٢– ستيفان كالي (فرنسا) ١٠.١٧
٣– براين لويس (الولايات المتحدة) ١٠.١٩.

● ٢٠٠ متر:
١– سيباستيان كيتل (تشيلي) ٢٠.١٤ ثانية.
٢– كريستوف شوفال (فرنسا) ٢٠.٣٨
٣– باتريك ستيفنس (بلجيكا) ٢٠.٤٣

● ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣.٣٢.٣٤ دقائق.
٢– فياتشيسلاف شابونين (روسيا) ٣.٣٥.٥٩
٣– جافيت كيموتاي (كينيا) ٣.٣٥.٦٤

● ٥٠٠٠ متر:
١– صلاح حسو (المغرب) ١٢.٥٧.٧٣ دقيقة.
٢– أسيفا ميزيغيبو (أثيوبيا) ١٣.٠٦.٩١
٣– بول بيتوك (كينيا) ١٣.١٤.٢٦

● ١١٠ أمتار حواجز:
١– مارك كرير (الولايات المتحدة) ١٣.٣٥ ثانية.
٢– روبين كورفينغ (هولندا) ١٣.٣٧
٣– جاك بيرس (الولايات المتحدة) ١٣.٤٨

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– صامويل ماتيتي (زامبيا) ٤٨.٩٠ ثانية.
٢– ييري موزيك (الجمهورية التشيكية) ٤٨,٩٦
٣– روسيان ماستشينكو (روسيا) ٤٨,٩٦

● ٣٠٠٠ متر موانع:
١– فوزس كيبتانوي (كينيا) ٨.١٥.٦٢ دقائق.
٢– اليود بارنغيتوني (كينيا) ٨.١٧.٢٧
٣– العربي الخطابي (المغرب) ٨.١٧.٥٥

● القفز بالزانة:
١– جيف هارتويغ (الولايات المتحدة) ٦,٠٠ أمتار.
٢– مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥.٩٠
٣– ألن اندجي (فرنسا) ٥.٧٠

● رمي المطرقة:
١– بالاز كيس (المجر) ٨٣.٠٠ متراً.
٢– تيبور غيشيك (المجر) ٨١.١٤
٣– هاينتس فايس (ألمانيا) ٨٠.٢٣

● الوثبة الثلاثية:
١– دنيس كابوستين (روسيا) ١٧,٢١ متراً.
٢– أندريه كورينوي (روسيا) ١٧,١٤
٣– يولبي كيسادا (كوبا) ١٧.١١

السيدات

● ١٠٠ متر:
١– كريستين أرون (فرنسا) ١٠.٩٩ ثوان.
٢– بيفيرلي ماكدونالد (جامايكا) ١١.١٧
٣– كريستي غاينز (الولايات المتحدة) ١١.٢٢

● ٢٠٠ متر:
١– فاليانتو اوغونكويا (نيجيريا) ٢٢.٦٤ ثانية.
٢– جوليت كامبل (جامايكا) ٢٢.٦٩
٣– سيلفيان فليكس (فرنسا) ٢٢.٩٤

● ٨٠٠ متر:
١– حسنة بن حسي (المغرب) ١.٥٩,٧١ دقيقة.
٢– لوميلا فورمانوفا (الجمهورية التشيكية) ٢.٠٠.٢٢
٣– ناتاليا دوخنوفا (روسيا البيضاء) ٢.٠٠.٣٤

● ٥٠٠٠ متر:
١– زهرة واعزيز (المغرب) ١٤.٤٢.١١ دقيقة.
٢– غيتي وامي (اثيوبيا) ١٤.٤٤.٦١
٣– سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ١٥.٠٣.٧٦

● ١٠٠ متر حواجز:
١– مليسا موريسون (الولايات المتحدة) ١٢,٧١ ثانية.
٢– لودميلا انكويست (اسوج) ١٢.٧٣
٣– ديون روز (جامايكا) ١٢.٩٩

● ٤٠٠ متر حواجز:
١– ديون هيمنغز (جامايكا) ٥٤,٢١ ثانية.
٢– كيم باتن (الولايات المتحدة) ٥٤.٩٠
٣– تاتيانا تيريشتشوك (أوكرانيا) ٥٤.٩١

● الوثب العالي:
١– فينيلينا فينيفا (بلغاريا) ١.٩٨ متر.
٢– ييلينا ييليسينا (روسيا) ١.٩٢
٣– آمي أكوف (الولايات المتحدة) ١.٩٢

● رمي الرمح:
١– أوكسانا افشينيكوفا (روسيا) ٦٥.١٢ متراً.
٢– دورتيه باربي (ألمانيا) ٦٠.١٩
٣– إيزيل لوبيز (كوبا) ٦٠.١٤

نهائي الدوري الاميركي لكرة السلة

فجر اليوم المباراة الثانية

يلتقي فجر اليوم بتوقيت بيروت يوتاه جاز وشيكاغو بولز على ملعب الاول في سولت لايك سيتي في المباراة الثانية من سبع لنهائي دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي".

ويتقدم الفريق المضيف ضيفه ١-٠ بعد فوزه عليه ٨٨-٨٥ في المباراة الاولى قبل ثلاثة ايام في سولت لايك سيتي ايضاً، مع العلم ان المباراة السابعة الحاسمة ستجرى ايضاً في هذه المدينة اذا تعادل الفريقان ٣-٣، لان يوتاه جاز فاز على شيكاغو بولز مرتين في الدوري المنتظم. ومعلوم ان الفريقين التقيا في نهائي الموسم الماضي والذي اسفر عن فوز شيكاغو بولز ٤-٢. لذا فان يوتاه جاز يسعى الى الثأر من جهة والى احراز اللقب للمرة الاولى من جهة اخرى قبل اعتزال نجميه كارل مالون وجون ستوكتون الذي كان مفاجأة المباراة الاولى وسجل ٢٤ نقطة، في حين سجل مالون ٢١ نقطة. وصرح مدرب يوتاه جاز بايرون راسل انه يجب الا يتحمل مالون التعب وحده لان المسؤولية، تقع على الجميع، لذا تفرق احتياطيو جاز على احتياطي شكاغو بولز الذين سجلوا ثماني نقاط فقط في مقابل اكثر من ٢٠ نقطة لمنافسيهم. اما مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون، فقال ان فريقه كان مرهقاً الاربعاء الماضي، كاشفاً انه حاول ان يخرج مايكل جوردان في الربع الثالث لكنه رفض واكمل اللعبة وسجل ٣٣ نقطة.

وعزا مالون اداءه الهادئ في المباراة الاولى الى الرقابة التي فرضها عليه الاوسترالي لوك لونغلي. ووعد بمفاجأة في المباراة الثانية وبأن يكون تسديده افضل.

تصفيات بطولة الامم الاوروبية

فازت استونيا على جزر فارو ٥-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في تالين وامام ٣٥٠٠ متفرج في تصفيات المجموعة التاسعة لبطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة، لكرة القدم.

وسجل الاصابات كيرستن فيكماي ومارتن رايم وسيرغي تيريهوف واندريس اوبر واورماس كيرس في الدقائق ١٣ و٤٢ و٨٩٠ و٨٧ و٨٩.

وطرد الحكم حارس مرمى جزر فارو ين كنودسن في الدقيقة ٤١ لعرقلته المهاجم اندريك زيلينسكي داخل المنطقة.

بطولة لبنان لسلة الفئات

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للفئات، سجلت اول من امس النتائج الآتية:

● فئة الشباب: فاز هومن لاسال على الهومنتمن ٧١-٦٩ (الشوط الاول ٣٦-٣١)، والجيش على غزير ٩٦-٥٧ (الشوط الاول ٣٧-٣٦)، ومزيارة على الشانفيل ٨٣-٥٨ (الشوط الاول ٤٣-٣٠). والكهرباء على الفداء صيدا ٨٢-٧٥ (الشوط الاول ٤٠-٣٢).

● فئة السيدات: فاز ابناء نبتون على بيت مري ٥٠-٤٥ (الشوط الاول ١٩-١٨)، وهلا ضوط على الكهرباء ٤٥-٣٥ (الشوط الاول ١٨-١٦).

مدربو البوكس فرانسيز

انتهت دورة اعداد مدربين في رياضة البوكس فرانسيز – سافات التي نظمت في المعهد الوطني للرياضة في اشراف مدربين فرنسيين تنفيذاً للبروتوكول الرياضي بين لبنان وفرنسا، بفوز ١١ مدرباً من اصل ١٢ منهم، ايلي عون، مارون فرح، فؤاد شريف، رفيق جواد، جعفر صفي الدين، منير سعيد الشامي، خالد زمزم، يحيى جرادي، بسام نهرا، فادي ابو زكي ومحمد المصري.

مهرجان بيروت الدولي الأول في الشطرنج

المصريان أحمد حامد وخالد محسن في الصدارة

خالد محسن وايفاريبكوفا عيد في مواجهة زاهر سالم وارتيوم تسيتوم.

متصدر الدورة المغلقة المصري أحمد حامد. (علي حسن)

اشتدت المنافسة على المركز الاول في الدورة المغلقة من مهرجان بيروت الدولي الاول في الشطرنج الذي يجرى في فندق "بوريفاج" في بيروت بمشاركة لاعبين لبنانيين ودوليين.

فقد واصل المصري احمد حامد عروضه اللافتة وتخطى هذه المرة في الجولة السابعة اللاعب اللبناني هيثم عمر، جامعاً ٦,٥ نقاط، مبتعداً عن منافسه الاساسي الاوكراني الكسندر فايسمن بفارق نصف نقطة.

ويتصدر المصري الآخر خالد محسن ترتيب دورة محمد سكر الدولية التي يشارك فيها ٥٠ لاعباً بينهم ٢١ مصنفاً دولياً وثلاثة أساتذة دوليين.

وهنا نتائج الدورة المغلقة:

فاز الاوكراني الكسندر فايسمن على اللبناني هيثم عمر، والمصري احمد يحيى على اللبناني رفيق بركات، والمصري احمد حامد على اللبناني انطوان قسيس، وبطل لبنان السابق فادي عيد على الفلسطيني محمود سعيد، والاوكراني ميخائيل فيدوروفسكي على اللبناني نبيل ناصر.

وتعادل الاستاذ الاتحادي الدولي احمد نجار والاردني سامر منصور، واللبناني نسيم صقر والسوري فراس عبود، واليمني منصور حامد واللبناني كمال ناصر.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة السابعة كالآتي:

١– احمد حامد ٦,٥ نقاط.
٢– الكسندر فايسمن ٦
٣– ميخائيل فيدوروفسكي ٦
٤– جوليان استرادا وفرج محمد ٥
٦– احمد يحيى وفادي عيد ٤.٥

وكانت ابرز نتائج دورة محمد سكر الدولية فوز المصري خالد محسن على اليمني حاتم الحضراني، وكبيرة الاساتذة السلوفاكية ايفا ريبكوفا عيد على عبد العزيز شهاب، وعادل بخعازي على عبدو عازار.

وهنا الترتيب بعد الجولة السابعة:

١ – خالد محسن ٦,٥ نقاط.
٢– زاهد سالم وايفا ريبكوفا عيد ٥.٥
٤– ارتيوم تسيتوم وبهجت الريعاوي وحاتم الحضراني ٥

هذه جولة بطل لبنان السابق انطوان قسيس ومتصدر الدورة المصري احمد حامد والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣٣:

الدفاع الهندي

قسيس (أبيض)	حامد (اسود)
1.e4	g6
2. d4	Bg7
3. Nc3	d6
4. f4	Nf6
5. Nf3	o-o
6. Bd3	Na6
7. o-o	C5
8. d5	Rb8
9. e5	dxe5
10. Bxa6	bxa6
11. fxe5	Ne8
12. Rb1	Nc7
13. Be3	Bb7
14. Bxc5	Nxd5
15. Ne4	Qc7
16. Bxa7	Rbd8
17. Qe1	Nf4
18. Kh1	Qxc2
19. Nf2	Bxf3
20. gxf3	Rd2
21. Qe4	Nd3
22. Kg1	Bxe5
23. Qb4	Nxf2
24. Bxf2	Bxf6
25. Qg3	Bxb2
26. Be3	Re2
27. Bh6	Rd8
28. Bf4	h5
29. Rbe1	Rxe1
30. Rxe1	Bf6
31. a3	Qc5+
32. Be3	Qxa3
33. Qc7	Rd1

واستسلم الأبيض.

نهائي بطولة لبنان في الكرة الطائرة

الشبيبة البوشرية قلّص الفارق ١-٢

كتب ناجي شربل:

سقط الرياضي غزير مساء امس على ارضه في ثالثة مباريات الدور النهائي من بطولة لبنان في الكرة الطائرة امام الشبيبة البوشرية حامل اللقب منذ ١٩٧٠، ٢-٣ (٩-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٩، ٨-١٥، ١٣-١٥)، بعدما سبق له ان فاز عليه في المباراتين السابقتين.

وجاءت المباراة صاخبة وشهدها جمهور غفير اكثره حيادي، في حين لوّح الجمهور الكسرواني بالاعلام وهو الذي كان يمني النفس بتتويج فريقه. واستهل لاعبو البوشرية الشوط الاول بقوة وتقدموا ١٠-١، وكان نجمهم من دون منازع شادي بو فرحات الذي استعاد لمحاته الفنية ايام كان لاعباً في صفوف عمشيت. واسترد الكسروانيون روعهم، مستغلين تراجع منافسيهم في الشوطين الثاني والثالث، وبرز منهم ايلي النجار بتسديداته من كل المراكز. ثم وجد المتنيون انفسهم بعدما دفع المدرب محمد بدر الدين بالموزع موليير قبرصي ووليد حجازي واللاعب الضارب ايلي معوض، فتغير اداء الفريق وظهرت الصورة الحقيقية للشبيبة البوشرية الذي ارتبط اسمه بالكرة الطائرة اللبنانية.

وتألق قبرصي فمرر كرات خالصة الى رفاقه بعيداً من حائط الصد. وكان الشوط الخامس الفاصل في غاية الاثارة إذ تقدم لاعبو غزير مرتين بفارق ثلاث نقاط ٥-٢ و٩-٦ مستفيدين من ضياع ضربتي ارسال للمتنيين اهدرهما وليد حجازي وموليير قبرصي خارج الملعب. وصد بوفرحات اكثر من كرة على الشبكة، ليتمكن رفاقه من شن هجمات معاكسة، كانت كافية لانتزاعهم المباراة وتقليصهم الفارق بينهم وبين الرياضي غزير الى ١-٢. وقد فقد مدرب الفريق الخاسر عصام ابو جودة صوابه عقب الكرة الاخيرة، وحاول الاعتداء على الحكم الثاني مصطفى جراد، لاحتسابه "لمسة شبك" على لاعبي غزير.

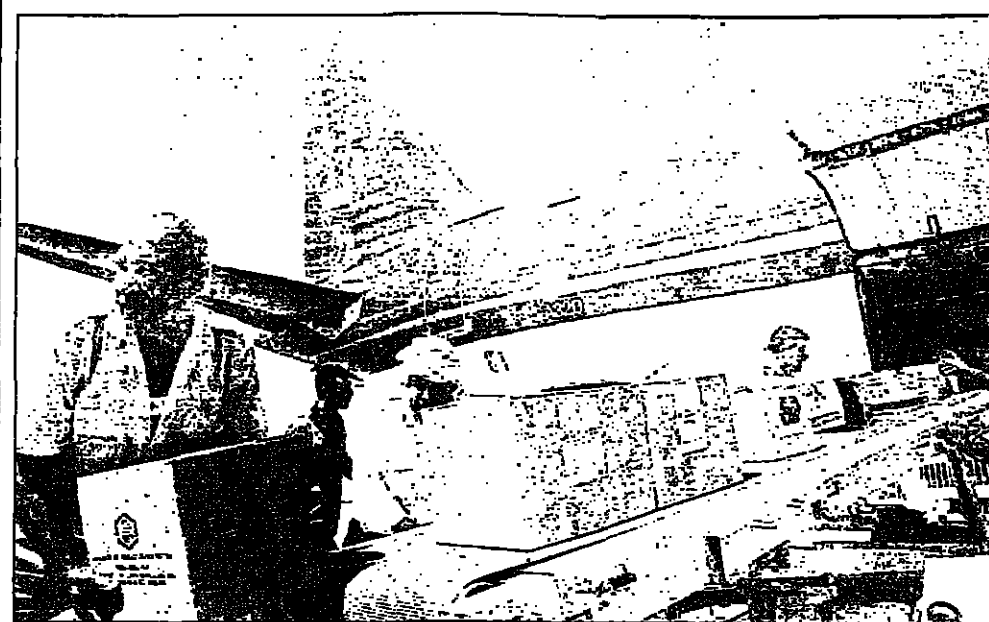
مثل الشبيبة البوشرية: وليم الاسمر وحسان جعفر (في الشوطين الاولين) ومنير عبوشي (لم يكن موفقاً) وطوني شربل وعمر حلاحل وشادي بو فرحات وايلي معوض وزياد علي احمد وموليير قبرصي.

ومثل الرياضي غزير: فيليب عريضة ومروان الحصري وايلي النجار ووديع الزين وميشال بربور ورولان الحلو وبيار الحلو وفريد حنا ووائل ربح (في الشوط الثالث) وريمون نصار.

قاد المباراة الحكم الدولي غسان قزيحة والحكم الاتحادي مصطفى جراد وكانا موفقين والحكم الاتحادي جوزف خرما مسجلاً، واستغرقت ١٤٨ دقيقة. وفي نهايتها احتفل المتنيون بالفوز على وقع الطبل على ارض الملعب.

وتقام المباراة الرابعة الساعة التاسعة مساء غد الاحد على ملعب ثانوية راهبات الوردية (المنتزه) في المنصورية، المحسوب ارضاً للبوشرية.

باتلر يبلغ الى العراق شروط رفع الحظر وبغداد تتهمه بالعدوانية والارتهان لواشنطن



عمال عراقيون يفرغون صناديق مساعدات من طائرة تابعة للخطوط الملكية الأردنية. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية " يونسكوم" ريتشارد باتلر انه سيعرض على العراقيين الاسبوع المقبل شروط رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠.

وأبلغ الديبلوماسي الاوسترالي الى الصحافيين انه سيقدم الاسبوع المقبل في بغداد الى نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز لائحة المهمات التي يتعين على حكومته تنفيذها في مجال الاسلحة البيولوجية والكيميائية والبالستية. لكنه لمح للمرة الاولى الى ان المفتشين الدوليين لا يمكنهم التحقق "مئة في المئة" من ازالة الاسلحة في بعض المجالات وانه سيكون على مجلس الامن حينذاك اتخاذ قرار سياسي. وقال: "سأناقش معه (عزيز) ما ينبغي عمله لتنفيذ الوثيقة والوقت اللازم لذلك والعقبات التي تعترضنا".

وقد اطلع باتلر مندوبي الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الاربعاء والخميس على مدى التقدم في ازالة اسلحة العراق. وقدم وثيقة من ثلاث صفحات تتضمن لائحة بالمهمات التي لا يزال على بغداد القيام بها.

وأوضح ديبلوماسيون شاركوا في الاجتماع المغلق ان باتلر أكد انها لائحة نهائية. لكن المجلس لم يقر الوثيقة تحت ضغط مندوبي روسيا وفرنسا والصين.

وكرر باتلر انه "اذا انجز العراق بطريقة مرضية" المهمات المدرجة في اللائحة فسيكون قادرا على ان يبلغ الى المجلس ان بغداد اتمت ازالة اسلحتها، ما يسمح برفع العقوبات.

وقد انعكست الانقسامات التقليدية في المجلس في موضوع العراق في ردود الوفود المشاركة في الاجتماع. فقال المندوب الاميركي السفير بيل ريتشاردسون ان الاجتماع اثبت ان العراق" لا يزال يخدع" الاسرة الدولية و"لم يكشف برامجه". ووصف تقرير باتلر بانه "كامل ويتمتع بالصدقية". ورأى ان الخبراء "اثبتوا بوضوح" ان "العراق قد يكون يملك اليوم أسلحة بيولوجية وغاز الاعصاب ويلعب لعبة القط والفأر مع المفتشين ولا يزال يخفي وثائق توضح تماماً برامج تسلحه".

اما مساعد المندوب الروسي السفير يوري فيدوتوف الذي اتهم باتلر الاربعاء "بتقديم خلاصات ذات طابع سياسي والادلاء بآراء سياسية عوض الاجابة بوضوح على الاسئلة التقنية"، فلاحظ انه بات يتخذ "مواقف متفاوتة".

في المقابل، جددت بغداد اتهاماتها للجنة الخاصة بـ "استخدام كل الوسائل" لاطالة أمد الحظر. وكتبت صحيفة "الثورة" أن " يونسكوم" تتصرف "برؤية عدوانية مسبقة غايتها اطالة أمد الحصار وأنها لا تعمل بنمج مستقل وحيادي ونزيه وأنها مرهونة بتوجيهات الولايات المتحدة وارادتها السياسية المعادية للعراق (...) وتستخدم كل الوسائل غير المشروعة لايجاد الذرائع التي تمنع مجلس الأمن من التوصل الى تفهم حقيقي ومتوازن يتيح اتخاذ القرارات الصحيحة والموضوعية المنسجمة مع حقيقة الموقف كما هو وليس كما تصوره هذه اللجنة". وأكدت أن "العراق لن يقبل أن يبقى ضحية للفهم المشوه والناقص الذي تفرضه اللجنة الخاصة على مجلس الامن".

الى ذلك، أفادت وكالة الانباء العراقية " واع" ان وزير الصحة الاردني اشرف الكردي وصل الى بغداد على رأس وفد طبي كبير في طائرة اردنية. وصرح الكردي في مطار بغداد أن الوفد، الذي يضم ١١٣ شخصا يمثلون قطاع الخدمات الطبية الملكية والجامعات الاردنية وفرقاً طبية متخصصة، سيبحث خلال زيارته مع نظرائه العراقيين في "امور طبية وصيدلانية بما يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين". واضاف ان "الوفد جلب معه كمية من الادوية والمستلزمات الطبية مهداة الى الشعب العراقي".

● في الرباط، أعلن الأمين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سانيه أن المؤتمر المقبل للمنظمة المقرر عقده في آب ١٩٩٩ في المغرب قد يبحث في مسألة العقوبات المفروضة على العراق. وقال في حديث الى صحيفة "لوبينيون" المغربية "ستحصل ربما مناقشة في شأن العقوبات على العراق خلال المؤتمر المقبل لمنظمة العفو (...) وقد نتخذ قرارا يكون مثابة موقف من كل انواع الحظر".

(و ص ف، رويترز)



وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك – الى اليسار – مستقبلاً نظيره الأردني اشرف الكردي في مطار بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

منظمة العفو تدعو الرباط إلى الإصلاح



السجين المغربي السابق احمد مرزاق يتحدث أمام وفد منظمة العفو الدولية في الرباط أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

حضّ الأمين العام لمنظمة العفو الدولية بيار سانيه المغرب على الاسراع في التحقيقات الجارية في قضايا لم تحسم بعد، وخصوصاً في مجال حقوق الانسان.

وقال سانيه الذي يزور المغرب ان الحكومة الجديدة بقيادة الاشتراكيين "ليست مسؤولة عن انتهاكات حقوق الانسان التي حدثت في الماضي، لكنها مسؤولة عن اصلاح انتهاكات الماضي".

وأشار الى أنه سعيد بنشاط جماعات حقوق الانسان في المغرب وبالارادة السياسية لرئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي المضي قدماً في الاصلاحات. الا أنه ابدى قلقه من "الافتقار الى الوضوح في ما يتعلق بالعناصر والاجراءات والجدول الزمني لتسوية قضايا لم تحسم بعد".

وأضاف الأمين العام الذي أحاط به اقارب عدد من الناشطين "المختفين" وسجناء سياسيون سابقون في مؤتمر صحافي، أن وفد منظمة العفو الدولية اجتمع مع مسؤولين مغاربة بينهم وزير حقوق الانسان محمد اوجار ورئيس الوزراء. وأوضح أن من القضايا التي لم تحسم بعد تحديد مراكز اعتقال سرية فيها عشرات المعتقلين.

وقد اختفى اكثر من ٤٠ شخصاً في ظروف غامضة في الماضي بينهم ٣٢ ضابطاً في الجيش تورطوا في محاولات انقلابية اوائل السبعينات.

وتحدث في المؤتمر الصحافي أيضا أقارب اشخاص اختفوا في الستينات والسبعينات بينهم الزعيم النقابي حسين منوزي.

ودعا سانيه السلطات الى رفع قرار تحديد الاقامة المفروض على الزعيم الاسلامي الشيخ عبد السلام ياسين والسماح للمعارض الشيوعي المنفي ابرهيم سرفاتي بالعودة الى بلاده من فرنسا.

(رويترز)

أخذ ورد في اسرائيل حول السماح أو عدمه بعودة الشيخ ياسين الى غزة

عندما أفرجت اسرائيل في تشرين الاول الماضي عن مؤسس حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين الذي كان ينفذ عقوبة بالسجن المؤبد قالت ان أحد دوافعها الرئيسية الى ذلك كان خوفها من موت الشيخ المريض خلف القضبان.

والسؤال المطروح الآن هل تسمح اسرائيل بعودة الزعيم الروحي لـ"حماس" (٦٢ عاما) الى منطقة غزة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني بعد جولته التي حظيت بتغطية اعلامية كبيرة في عدد من العواصم العربية؟

وكان ياسين المصاب بشلل رباعي والذي يعاني ضعفاً في البصر والسمع غادر غزة متوجها الى مصر قبل ثلاثة أشهر لتلقي علاج من التهاب في منطقة الاذن. وتردد ان جولته التي أعقبت رحلة العلاج عادت بتبرعات قيمتها عشرات الملايين من الدولارات على "حماس" التي شنت هجمات انتحارية قتل فيها عشرات من الاسرائيليين.

وكتب المعلق يوئيل ماركوس في صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية انه يبدو ان ياسين "تعافى في شكل رائع" منذ الافراج عنه العام الماضي. وأضاف "لم يقف الامر عند عودة الشيخ المريض بدرجة تهدد حياته الى تولي قيادة منظمته بل انه يقوم حالياً بجولة كبيرة في عواصم عربية ويجمع أموالا لحماس ويهدد بمواصلة القيام بنشاطات تخريبية والاستمرار في قتل الاسرائيليين". وتساءل ماركوس عن السبب الذي سيجعل اسرائيل التي تسيطر على معابر الحدود الى غزة تسمح لياسين بالعودة "لينفذ تهديداته".

وصرح وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الشهر الماضي انه لن يكون امام اسرائيل من خيار سوى السماح لياسين بالعودة. لكن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي قال الاربعاء ان المؤسسة العسكرية تبحث في خيار منع الشيخ من دخول غزة.

ولم يتضح بعد المصير الذي ينتظر ياسين عندما يحاول العودة. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلثاء: "نبحث في الامر في شكل شامل مع كل الاجهزة الامنية".

وحذرت "حماس" اسرائيل امس من انها ستدفع ثمنا باهظا اذا حاولت منع ياسين من العودة. وقال أحد زعماء الحركة في غزة محمود الزهار ان اسرائيل ستفتح بمثل هذه الخطوة بوابة جديدة للمواجهة والعنف وستدفع هي نفسها ثمن ذلك وستضطر في نهاية الامر الى السماح لياسين بالعودة.

وقد أطلقت اسرائيل سراح ياسين العام الماضي بعدما أمضى ثماني سنوات في السجن في مقابل الافراج عن اثنين من عملاء جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" اعتقلتهما السلطات الاردنية بعد محاولة فاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" في عمان.

وعندما زار ياسين سوريا واجتمع مع الرئيس السوري حافظ الاسد الاسبوع الماضي توقع الزعيم الروحي لـ"حماس" ان تفنى اسرائيل وتقوم دولة فلسطينية في الربع الاول من القرن المقبل. وأثارت تصريحاته تساؤلات في اسرائيل عن اعطائه حرية دخول غير مقيدة الى غزة.

ويقول بعض المحللين ان منع اسرائيل ياسين من العودة الى غزة قد يؤدي الى رد فعل عنيف ليس فقط حيال اسرائيل بل وحيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أيضا. وقال عرفات للصحافيين الخميس في غزة ان لياسين الحق في العودة في أي وقت.

وعلق محللون اسرائيليون على الاستقبال الحار الذي لقيه مؤسس "حماس" خلال جولته العربية بقولهم انه يعكس تراجع التأييد العربي لعملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط.

وكتب المعلق داني روبنشتاين في "هآرتس" ان"الاستقبالات الحماسية علامة واضحة على ان العالم العربي يتحول ضد عملية السلام التي يسير فيها عرفات ويفضلون عليها المقاومة العنيفة التي يتبناها منافسه ياسين"

(رويترز)

إحياء الجدل في شأن اعتناق اليهودية

هل بنى الملك سليمان الهيكل؟

أعلنت أمس الحكومة الاسرائيلية عزمها على اصدار قانون في شأن اعتناق الديانة اليهودية، الامر الذي من شأنه احياء الجدل بين اليهود الأصوليين واليهود الاصلاحيين والمحافظين.

وقال مصدر برلماني أن الحكومة قدمت امس الى لجنة القوانين في الكنيست اقتراح قانون يتعلق بهذه المسألة الشائكة. وأوضح مصدر قضائي أن الحكومة طلبت في الوقت نفسه من محكمة العدل العليا مهلة شهرين، أي الوقت اللازم لاصدار القانون المقترح، قبل أن تبت مسألة صلاحية اعتناق طفلين تبنتهما عائلة اسرائيلية الديانة اليهودية.

ويهدف اقتراح القانون الى تعزيز هيمنة التيار الأصولي في اسرائيل على حساب التيارين الآخرين. وهو ينص على أن أي عملية اعتناق لليهودية يجب، لتكون مقبولة قانونياً، أن تكون "مطابقة للهالاخا"، وهو تقليد يهودي مستمد من التلمود (مجموعة الشرائع اليهودية) له قوة القانون بالنسبة الى الأصوليين ولكن ليس الى التيارين الآخرين. كذلك ينص على تسوية في شأن اقامة مركز لاعتناق الدين اليهودي يتولى فيه حاخامو التيارات اليهودية الثلاثة اعداد المرشحين لذلك كل على طريقته.

ورفض ممثلو التيارين الاصلاحي والمحافظ الاقتراح الذي يمكن أن ترده الكنيست ذلك أن الائتلاف الحكومي نفسه منقسم في هذه المسألة.

من جهة اخرى، نقلت صحيفة "معاريف" عن الحاخام الياهو ابيرجيل انه يمكن المغنية الاسرائيلية دانا انترناشونال الفائزة بمسابقة "الاوروفيزيون" في ايار الماضي والتي كانت رجلاً، تأدية الصلاة مع الرجال. وأكد انه يمكن اليهود الذين يجب ان يكون عددهم ١٠ على الاقل لتأدية الصلاة اليومية قبول دانا في مجموعتهم للوصول الى هذا النصاب.

وكان لاختيار دانا انترناشونال وفوزها في مسابقة "الاوروفيزيون" أثار جدلاً شديداً في صفوف اليهود المتشددين في اسرائيل.

هيكل سليمان

الى ذلك شكك عالما آثار اسرائيليان في أن يكون الملك سليمان بنى الهيكل اليهودي وقصرا وشيد أسوار القدس، خلافاً لما ورد في التوراة. واستند البروفسوران اسرائيل فنكلشتاين وديفيد أوشيسكين من جامعة تل أبيب الى أعمال التنقيب التي أجريت في المواقع التي تشير اليها التوراة في كتاب الملوك ليستنتجا أن الهيكل الذي يعتبر المكان الأقدس في الدين اليهودي بني بعد نحو مئة سنة من عهد سليمان.

وقال فنكلشتاين للاذاعة الاسرائيلية أن "القدس لم تكن، في القرن العاشر، على عهدي الملكين داود وسليمان، سوى بلدة صغيرة لم يكن لها طابع المدينة العظيمة كما وصفتها التوراة". وأضاف: "لم نجد أي أثر يتيح لنا اثبات ما جاء في نص التوراة في ما يتعلق بأعمال البناء التي يقال أن سليمان أمر بها في القدس". ولفت الى أن كتاب الملوك كتب بعد ثلاثة قرون من موت سليمان عام ٩٢٨ قبل الميلاد.

أما أوشيسكين فرأى من جهته أن "سليمان كان في الواقع مثابة زعيم محلي لقبيلة يملك سلطات محدودة في مدينة صغيرة هي القدس، وقد أسس سلالة".

وقد دمر ملك بابل نبوخذنصر الهيكل عام ٥٨٧ قبل الميلاد وبني الهيكل الثاني ما بين عامي ٥٢٨ و٥١٥ قبل الميلاد. أما الهيكل الثالث فأتى عليه حريق عام ٧٠ قبل الميلاد ودمره الرومان كليا عام ١٣٢ بعد ثورة يهودية. ولم يبق من أساسات هذه الهيكل سوى جزء هو ما يعرف بحائط المبكى.

(و ص ف)

أحزاب تنتقد قانون المطبوعات الاردني والشرطة تعتقل رئيس تحرير صحيفة ساخرة

واصلت الاحزاب الأردنية المعارضة تنديدها بمشروع قانون المطبوعات والنشر الذي يتوقع احالته على مجلس النواب قريباً، فيما اعتقلت الشرطة في عمان رئيس تحرير صحيفة ساخرة.

وانتقدت اللجنة التنسيقية لأحزاب المعارضة الأردنية الـ ١٤ ما تسرب من مواد مشروع القانون الذي اخفته الحكومة وأعدته بسرية. وجاء في بيان اصدرته أمس أن " هذا القانون الذي يتضمن ٦١ مادة يشكل اعتداء على حق المواطن". واعتبرت أن الاصرار على المضي في المشروع يؤكد أن الحكومة الاردنية لا تقيم وزناً للحرية. وأضافت أنه يرمي الى تحويل الصحافة مجرد صفحات مليئة بالمدح والثناء والحد من دورها الرقابي العام.

وكانت محكمة العدل العليا الأردنية ألغت قانون المطبوعات والنشر الموقت الذي أقرّته الحكومة السابقة وصدر به مرسوم ملكي بعدما أقام عدد من الصحافيين وأصحاب الصحف الاسبوعية في البلاد دعاوى طالبين ابطاله.

في غضون ذلك، قال أحد أعضاء أسرة تحرير صحيفة "عبد ربه" الأسبوعية الاردنية الساخرة أمس أن الشرطة أوقفت رئيس تحرير الصحيفة حسين العموش ليل الأربعاء – الخميس.

وأوضح المحرر أسامة الراميني أن "رجال الأمن اعتقلوا حسين العموش في بيته الساعة الأولى فجر الخميس وأخذوه الى مقر المخابرات في عمان وصادروا أوراقه وبعض كتبه". وأضاف أن رجال الأمن "لم يعطوا أي سبب رسمي" لتوقيف العموش، لكنهم "سألوه عن مقالات انتقد فيها مسؤولين أردنيين".

وفي نيسان الماضي اعتقل صحافي آخر يعمل في "عبد ربه" هو يوسف قيشان وأبقي موقوفاً ستة أيام بتهمة "اهانة الملك وتوزيع منشورات مناوئة للحكومة"، ثم أفرج عنه من دون توجيه أي تهمة اليه.

(أ ش أ، وص ف)

المعارضة السودانية تؤكد الاستيلاء على حاميتين للقوات الحكومية

تحدثت أمس المعارضة السودانية عن استيلاء مقاتليها على حاميتين للقوات الحكومية في شمال شرق البلاد بعد معارك ضارية. وأفادت القيادة العسكرية المشتركة التي تضم الثوار الجنوبيين والمعارضة الشمالية في بيان ان قواتها "اسقطت حاميتي شلالوب وحالاداي في احدى اكبر المعارك التي يشهدها شمال شرق السودان".

وأضافت ان الحاميتين كانتا تتحكمان بمدخل مدينة كسلا "وقريبتين جداً من الطريق الاستراتيجية التي تربط بور سودان والخرطوم مرورا بكسلا". وأشارت الى ان قوات المعارضة استولت على ثلاث دبابات "في حال جيدة" وقطع مدفعية ثقيلة. وقالت ان "العملية جرت بالتنسيق مع عملية اخرى في النيل الازرق حيث تتقدم قوات التحالف الوطني في اتجاه مدينة الدمازين وحقل ادار النفطي".

وكانت صحافة الخرطوم اعترفت الخميس بسقوط اكثر من مئة جندي في معارك عنيفة في شرق السودان، فيما أرسلت تعزيزات من القوات الحكومية الى الجبهة.

وقبل ذلك أعلن "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ان "قواته استولت على حامية اولو وانما باتت على مشارف مناطق التنقيب عن النفط في ولاية النيل الاعلى". وقال ان نحو ٦٠٠ جندي حكومي قتلوا في معارك مع الثوار الجنوبيين على مقربة من الحدود مع اثيوبيا منذ الخامس من ايار الماضي. وأوضح انه "في الخامس من ايار فقدوا ٢٠٤ رجال في معركة واداكا في جنوب شرق الدمازين وفي الثامن والعشرين من الشهر نفسه فقدوا ٣٠٠ آخرين في معركة سماعة في جنوب شرق الدمازين ايضا (...) وفي الثاني من حزيران الجاري فقد الجيش السوداني في معركة أولو ٧٢ جنديا".

واعترف رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي قبل ايام بسقوط أكثر من مئة جندي حكومي في معارك عنيفة مع المتمردين على الحدود مع اثيوبيا.

الا ان اللواء ياسين عبد القادر احمد نائب رئيس لجنة الدفاع في المجلس الوطني أكد أن حامية أولو لا تزال تحت سيطرة القوات الحكومية.

(و ص ف)

صنعاء: احالة الصحافيين البريطانيين على القضاء

لندن – رويترز – أبدت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أمس قلقها البالغ على ثلاثة من صحافييها محتجزين في اليمن منذ ١١ يوماً. وكانت السلطات اليمنية قبضت على هؤلاء بعدما زاروا منطقة حذرتهم من دخولها ووجهت اليهم الخميس تهمة مخالفة قانون الصحافة والمطبوعات في اليمن.

وجاء في بيان للـ "بي بي سي" انها "قلقة قلقاً بالغاً لاستمرار احتجاز ثلاثة من صحافييها في اليمن (...) نحن نحض الحكومة اليمنية على السماح لهم بالعودة فورا الى المملكة المتحدة". وأكدت ان افراد طاقمها التلفزيوني روبن بارنويل وراجح عمر وفرانك سميث كانوا يحملون تأشيرات دخول سليمة.

واعتقل الصحافيون في ٢٦ ايار الماضي بعد تجاهلهم تحذيرات من الذهاب الى منطقة كان رجال قبائل يمنيون خطفوا اسرة بريطانية فيها في نيسان. وهم محتجزون في صنعاء ومن المقرر ان يمثلوا امام محكمة اليوم على أن يتولى محام يمني الدفاع عنهم.

جولة خليجية لرئيس الوزراء الباكستاني

أبو ظبي – و ص ف، رويترز – يبدأ رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف اليوم في دولة الامارات العربية المتحدة جولة في دول خليجية عربية.

وأوضح الناطق باسم سفارة باكستان في أبو ظبي أمس. شانا ان شريف سيلتقي في ابو ظبي خصوصا رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، من غير ان يوضح هدف زيارته التي يرافقه فيها وزراء الخارجية والمال والنفط. وأضاف انه سينتقل بعد ذلك الى المملكة العربية السعودية حيث سيستقبله الملك فهد بن عبد العزيز.

ونشرت صحيفة "الاتحاد" في ابو ظبي ان رئيس الوزراء الباكستاني سيزور الكويت ايضا. ونقلت عن سفير باكستان في الرياض ان شريف سيطلع المسؤولين في هذه الدول "على آخر المستجدات بعد التجارب النووية الهندية والباكستانية والممارسات العسكرية الهندية التي من شأنها تهديد باكستان وكل دول المنطقة" وعلى "حجم التعاون النووي بين الهند واسرائيل".

وسبق لوكيل وزارة الشؤون الخارجية الهندية ناريشوار دايال ان زار قطر الاربعاء وهي المحطة الثانية في جولة خليجية تهدف الى توضيح موقف الهند من التجارب النووية.

مستشار لنتنياهو يزور عزام في سجنه

القاهرة – وص ف – وصل امس مستشار لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للشؤون الدرزية والعربية اسعد اسعد الى القاهرة لزيارة العربي الاسرائيلي عزام عزام المسجون بعد ادانته بالتجسس لحساب الدولة العبرية.

وصرح انه سيزور عزام غدا الاحد في سجن طرة في ضاحية القاهرة الجنوبية حيث ينفذ عقوبة السجن منذ ادانته في حزيران ١٩٩٧. واضاف: "قبل ان اغادر اسرائيل التقيت رئيس الوزراء وتحدثنا عن وضع عزام وصحته". ورفض التعليق على المعلومات التي افادت ان السلطات المصرية رفضت اعطاء المحتجز الاسرائيلي امتيازات معينة.

وكان حكم على رجل الاعمال الدرزي الاسرائيلي في حزيران ١٩٩٧ بالسجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة بعد ادانته بالتجسس لاسرائيل.

ونفى اللواء نبيل صيام المسؤول عن السجون المصرية الشهر الماضي ان يكون عزام حاول الانتحار. واوضح ان السجين الاسرائيلي "ادعى انه مضرب عن الطعام" بعد رفض طلبه الحصول على بعض الامتيازات مثل التمتع بالنوم على فراش من ريش البط.

وتعود آخر زيارة قام بها اسعد لعزام الى ثلاثة اشهر.

الرهانوين استعادوا بيداوة من عيديد؟

نيروبي – و ص ف – صرح الناطق باسم جيش المقاومة الرهانوين اسحق حسن حسين أمس أن هذا الجيش سيطر سيطرة كاملة على مدينة بيداوة في شمال غرب البلاد وأستعادها من عناصر ميليشيا حسين محمد عيديد. وقال ان "المعارك متواصلة منذ الاربعاء وبتنا نسيطر على بيداوة"، فيما يحتشد أفراد ميليشيا عيديد في قرية بين مقديشو وبيداوة.

ولم يؤكد مصدر مستقل هذه المعلومات.

وكانت بيداوة على مسافة ٢٥٠ كيلومترا جنوب غرب مقديشو مسرحا لمعارك عنيفة أسفرت عن مقتل ٢٦ شخصا واصابة ٥٦ آخرين بجروح. وتسيطر قوات عيديد منذ عام ١٩٩٥ على بيداوة.

دعاة سلام مصريون واسرائيليون يلتقون في القاهرة

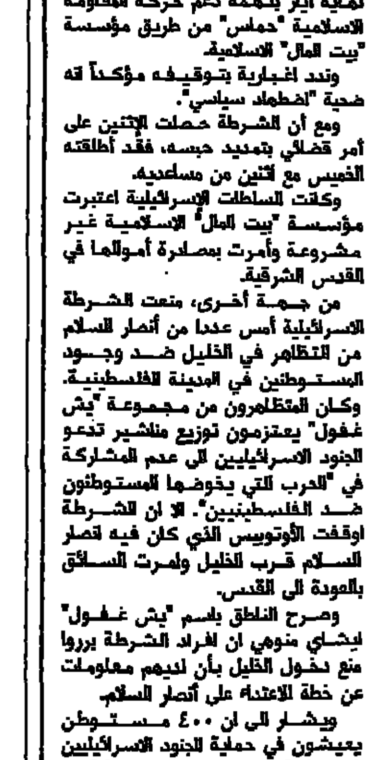
القاهرة – وص ف– وصلت أمس مجموعة من دعاة السلام الاسرائيليين الى القاهرة لعقد لقاءات ودعاة سلام مصريين تخصص البحث في جمود عملية السلام.

وقال مدير "حركة القاهرة من اجل السلام" صلاح بسيوني، "ستبدأ غدا (اليوم) البحث في سياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية والمبادئ الاساسية لتحقيق سلام عادل ودائم". وأضاف ان اعضاء حركة "السلام الآن" الاسرائيلية سيشاركون في هذه المناقشات مع "حركة القاهرة من اجل السلام" وهي اول تنظيم عربي غير حكومي هدفه تحقيق السلام مع اسرائيل.

وجاء في بيان صادر عن الحركة المصرية ان مؤتمرا صحافيا سيعقد الاثنين لاعلان "بيان مشترك من اجل السلام بهدف الرد على تردي وضع عملية السلام وتحذير شعوب الشرق الاوسط من خطورة السياسة التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية".

وقالت مصادر اسرائيلية ان وفد "السلام الآن" مؤلف من خمسة أشخاص بينهم الامين العام للحركة الاسرائيلية موشي راز.

الشرطة الاسرائيلية أطلقت مساعد رئيس بلدية أم الفحم



القدس – و ص ف – أفرجت الشرطة الاسرائيلية عن مساعد رئيس بلدية بلدة أم الفحم العربية الاسرائيلية سليمان اغبارية الذي كان موقوفا منذ نهاية أيار بتهمة دعم حركة المقاومة الاسلامية "حماس" من طريق مؤسسة "بيت المال" الاسلامية.

وندد اغبارية بتوقيفه مؤكداً انه ضحية "اضطهاد سياسي".

ومع أن الشرطة حصلت الإثنين على أمر قضائي بتمديد حبسه، فقد أطلقته الخميس مع اثنين من مساعديه.

وكانت السلطات الإسرائيلية اعتبرت مؤسسة "بيت المال" الاسلامية غير مشروعة وأمرت بمصادرة أموالها في القدس الشرقية.

من جهة أخرى، منعت الشرطة الاسرائيلية أمس عددا من أنصار السلام من التظاهر في الخليل ضد وجود المستوطنين في المدينة الفلسطينية. وكان المتظاهرون من مجموعة "يش غفول" يعتزمون توزيع مناشير تدعو الجنود الاسرائيليين الى عدم المشاركة في "الحرب التي يخوضها المستوطنون ضد الفلسطينيين". الا ان الشرطة اوقفت الأوتوبيس الذي كان فيه انصار السلام قرب الخليل وامرت السائق بالعودة الى القدس.

وصرح الناطق باسم "يش غفول" ايشاي منوهي ان افراد الشرطة برروا منع دخول الخليل بأن لديهم معلومات عن خطة للاعتداء على أنصار السلام.

ويشار الى ان ٤٠٠ مستوطن يعيشون في حماية الجنود الاسرائيليين في منطقة مساحتها ٢٠ في المئة من مساحة الخليل حيث يعيش ١٢٠ الف فلسطيني.

وفي تل أبيب، صرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين أوقفا أمس بينما كان احدهما يلتقط صوراً لقاعدة تابعة لحرس الحدود الاسرائيلي قرب المدينة. وفي وقت لاحق أوقفت الشرطة في هذا القطاع ١٢ فلسطينيا آخر على علاقة محتملة بهذه القضية.

واشنطن ولندن تنصحان رعاياهما بمغادرة اريتريا

٣ جبهات مفتوحة على طول ١٠٠٠ كيلومتر وسقوط طائرة اثيوبية في غارة على أسمرة

غداة اعلان أديس أبابا انها "تقبل قبولا تاماً" خطة السلام الاميركية – الروانديه لتسوية النزاع الحدودي مع أسمرة، اشتدت المعارك على الحدود الاثيوبية – الاريترية أمس في شمال اثيوبيا واتسعت رقعتها الى منطقة مرفأ عصب الاريتري الكبير على البحر الاحمر ما أدى الى فتح جبهة جديدة. وباتت ثلاث جبهات مفتوحة على حدود طويلة تفوق الالف كيلومتر: الجبهة الاولى في شمال غرب اثيوبيا التي تحتلها القوات الاريترية منذ ١٢ أيار الماضي، والثانية في منطقة زلانبيسا في شمال ميكيلي عاصمة ولاية تيغري الاثيوبية، والثالثة في ضواحي بوري على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب غرب عصب قرب جبل موسى علي في شمال شرق اثيوبيا.

وأفاد مصدر ديبلوماسي غربي أن سلاح الجو الاثيوبي شن أمس غارتين على مطار اسمرة. وأوضح ان طائرة اثيوبية من طراز "ميغ ٢٣" أسقطت خلال الغارة الثانية بنيران المضادات الارضية الاريترية. وأطلقت في الغارة الاولى أربعة صواريخ على المطار. الا ان بياناً حكومياً اثيوبياً قال ان "اريتريا شنت اليوم غارة جوية على ميكيلي فأصابت خمسة أشخاص (...) ورداً على هذا العدوان اتخذت اثيوبيا دفاعاً عن النفس اجراءات محدودة ضد قاعدة أسمرة الجوية".

وكان رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي أعلن الخميس موافقته على خطة السلام التي اقترحتها الولايات المتحدة ورواندا، الا انه حذر من ان القوات الاثيوبية لن تبقى مكتوفة. ورأى خبير اثيوبي رفض ذكر اسمه انه "يبدو من اعلان رئيس الوزراء ان القوات الاثيوبية لم تعد تكتفي بالقيام بمهمة دفاعية لكنها تتحرك لحماية أراضيها". وقد نقلت الصحف المحلية الحكومية والخاصة تصريحات زيناوي مشددة على "الاوامر التي صدرت الى قوات الدفاع بحماية السيادة الوطنية بدل الكلام عن موافقة اثيوبيا على خطة السلام الاميركية – الرواندية".

وطلبت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا من رعاياهما مغادرة اريتريا. واعلنت وزارة الخارجية البريطانية أمس انها تبحث مع واشنطن وأوتاوا في استئجار طائرة خاصة لنقل رعايا الدول الثلاث "في اسرع ما يمكن". فيما نصحت وزارة الخارجية الاميركية رعاياها بمغادرة اريتريا وأمرت العاملين غير الرئيسيين في سفارتها بالرحيل لان "التوتر بين البلدين مستمر في التصاعد وأدى الى نزاعات مسلحة". وكانت السفارة الاميركية في أديس أبابا أشارت في الثاني من حزيران الجاري على "الرعايا الاميركيين بعدم التوجه الى شمال غرب اثيوبيا" وسحبت "وحدات السلام" الموجودة في المنطقة. الا ان اي تعليمات رسمية لم تصدر في هذا الشأن.

وطلبت أديس أبابا من أسمرة خفض عدد العاملين في سفارتها لديها الى ثلاثة وأمهلت الديبلوماسيين السبعة الآخرين أسبوعا لمغادرة البلاد. كذلك أمرت باغلاق قنصليتين اريتريتين.

في المقابل، قالت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان لها ان سلاح الجو الاريتري قصف ميكيلي عاصمة ولاية تيغري الاثيوبية.

وقبيل بدء الغارات الجوية، أبدت الحكومة الاريترية قبولا حذرا لخطة دولية تتألف من اربع نقاط لتسوية النزاع الدموي على الحدود، لكنها قالت ان تفاصيل مهمة لا تزال من دون تسوية. وجاء في بيان لها ان الخطة "تعالج القضايا الرئيسية التي أثارتها اريتريا ومن ثم فهي غير مثيرة للجدل (...) وفي الوقت عينه تعتقد حكومة اريتريا أن عملية التسهيل لم تستنفد وانه لا تزال ثمة قضايا خطيرة تتعلق بالتفاصيل والتنفيذ ينبغي تسويتها في الفترة المقبلة".

وتدعو الخطة التي توسط فيها ديبلوماسيون من الولايات المتحدة ورواندا الى انسحاب القوات الاثيوبية والاريترية من الاراضي المتنازع عليها ونشر قوة مراقبين وعودة الادارة المدنية الى هذه الاراضي والبحث في منشأ الخلاف.

وتحدث مصدر ديبلوماسي غربي عن "اشتباكات" بين الجيشين الاريتري والاثيوبي في ضواحي بوري قرب جبل موسى علي على مسافة ٧٥ كيلومترا جنوب غرب مرفأ عصب الاريتري على البحر الاحمر. وقال: "جرى في الآونة الاخيرة اطلاق نار من دبابات من دون مواجهات مباشرة (...) ثمة حشود للقوات الاريترية والاثيوبية على الحدود". وكان مراقبون اثيوبيون أعلنوا ان المعارك احتدمت ليل الخميس – الجمعة واشتد القصف في مدينة زلانبيسا على مسافة ١٦٠ كيلومترا شمال ميكيلي عاصمة ولاية تيغري الفيديرالية الاثيوبية بين الجيشين الاريتري والاثيوبي. وقالوا انه "كان من الافضل مغادرة منطقة المعارك في اسرع وقت ممكن".

مساع افريقية

وبث التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اقترح نشر قوات من ليبيا ودول صحراوية افريقية في المناطق الحدودية المتنازع عليها بين اثيوبيا واريتريا. وقال ان مبعوث القذافي أحمد تقوي قدم الاقتراح الخميس الى رئيس الوزراء الاثيوبي، قبل ان يتوجه الى اسمرة للقاء الرئيس الاريتري أسياس أفورقي أمس.

وأوضح ان القذافي قدم اقتراحه بصفة كونه رئيساً لتجمع دول الصحراء الذي انشئ اخيرا والذي يضم ايضا التشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو والسودان.

وفي واغادوغو، قال مسؤولون ان وزراء خارجية افارقة اجتمعوا الخميس للاعداد لاجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية الاسبوع المقبل، عقدوا جلسة خاصة في شأن الازمة الاثيوبية – الاريترية. وصرح مساعد الامين العام للمنظمة باسكال غاياما ان اجتماع اللجنة الخاصة بمنع النزاعات وتسويتها سيتناول تفصيلاً الاشتباكات الحدودية بين البلدين و"اعتقد ان ذلك مؤشر الى ان الاجتماع قد يسفر عن شيء ما محدد"، خصوصاً ان وزيري خارجية اثيوبيا واريتريا سيحضرانه.

وفي وقت سابق حض الامين العام للمنظمة سالم احمد سالم الزعماء الافارقة الذين سيجتمعون في عاصمة بوركينا فاسو من الاثنين الى الاربعاء على دعم الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي.

وتتنازع اريتريا واثيوبيا منطقة حدودية منذ سنوات، لكن النزاع تفجر في شكل اعمال عنف في السادس من ايار الماضي مع اتهام كل طرف الآخر بغزو أراضيه. ويتركز النزاع الحدودي على مثلث صخري مساحته ٤٠٠ كيلومتر مربع يدعي كل من البلدين انه جزء من اراضيه.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

عائلة اثيوبية مجتمعة عند مدخل بيتها في قرية زلامبيا الحدودية على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال أديس أبابا. (أ ب تيليفوتو)

يزدي اتهم الصحف المعتدلة بـ"زرع الفرقة"

رفسنجاني رحب بتنديد واشنطن بهجمات "مجاهدين خلق" في طهران

رحب الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني الذي يتولى رئاسة مجلس تشخيص مصلحة النظام بالموقف الاميركي الذي ندد بالانفجار الذي استهدف احدى المحاكم في طهران الثلثاء الماضي.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية في خطاب القاه الخميس عند ضريح الامام الخميني في الذكرى التاسعة لوفاة مؤسس الجمهورية الاسلامية "أن هذا العمل الارهابي لقي التنديد من الولايات المتحدة وهو أمر يمكن ان يكون خطوة ايجابية". واضاف: "اذا كان الاميركيون يعارضون الارهابيين فعلاً فعليهم ان يضعوا حداً لنشاطات" هؤلاء في الولايات المتحدة.

وطلبت وزارة الخارجية الايرانية من الدول الاوروبية والولايات المتحدة الكف عن توفير الدعم لمنظمة "مجاهدين خلق" الايرانية الرئيسية المسلحة. وانتقد الناطق باسم الوزارة محمود محمدي "لا مبالاة" الاتحاد الاوروبي حيال "العملية الارهابية الاخيرة" لـ"مجاهدين خلق" في ايران والسماح للمنظمة بمتابعة نشاطاتها في دول اوروبا.

وقد اعترفت السلطات الايرانية بأن الانفجار الذي هز المحكمة الثورية في شمال طهران الثلثاء كان من تدبير "مجاهدين خلق" التي تبنت الهجوم.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن صرح الاربعاء ان "الحكومة الاميركية تندد بشدة بالهجمات الارهابية في طهران".

في غضون ذلك، نقلت صحيفة اميركية عن مسؤول ايراني ان الرئيس الايراني محمد خاتمي سيزور نيويورك لالقاء خطاب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها العادية في ايلول. وأوضح ان الرئيس الايراني سيطالب المنظمة الدولية بمقعد دائم للدول الاسلامية في مجلس الامن.

على صعيد آخر، وجه رئيس السلطة القضائية في ايران آية الله محمد يزدي خلال صلاة عند ضريح الامام الخميني، تحذيراً شديد اللهجة الى الصحف المعتدلة واتهمها بانها تحاول زرع الفرقة داخل المجتمع. وقال: "اطلب من وزارة الثقافة تشديد رقابتها على الصحف وخصوصاً الحديثة منها (...) لا تشقوا الشعب وساعدوا الحكومة وعالجوا المشاكل الاقتصادية الاكثر اهمية في البلاد".

ويستهدف هذا التحذير بوضوح صحيفة "جامع" المعتدلة التي تواجه انتقادات حادة من الاصوليين والمحافظين.

وكان وزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني الذي يؤيد سياسة انفتاح الصحف انتقد الثلثاء صحيفة "جامع" لانها نشرت الاثنين في صفحتها الاولى صورة لامرأة ورجل وفي وسطها رسم يشبه بوضوح الرئيس السابق أبو الحسن بني صدر الذي اقاله الخميني عام ١٩٨١ والمنفي في فرنسا.

ويذكر ان الصحافة الايرانية المكتوبة باتت منذ تولي خاتمي الرئاسة اكثر تنوعاً وعدداً وحرية في انتقادها النظام الايراني.

واعتبر نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام حسن روحاني في خطاب عند ضريح الخميني ان "أي حيلة لاضعاف حكومة الجمهورية الاسلامية في ايران والرئيس حجة الاسلام محمد خاتمي ليست في مصلحة الامة وستكون مدمرة وخطرة على البلاد".

وتبدأ غداً محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي المتهم بالفساد. ويعتبر رئيس البلدية أحد اكبر انصار خاتمي، لكن التيار المتشدد الذي يسيطر على السلطة القضائية يسعى جاهداً الى ابعاده عن منصبه.

(و ص ف، رويترز، ي ب)

خاتمي عزى الرئيس الالماني

٩٥ ضحية لكارثة القطار السريع

رجال الانقاذ ينتشلون جثة إحدى ضحايا كارثة القطار في ايشيدي في شمال المانيا فجر أمس. (رويترز تيليفوتو)

صرح امس ناطق باسم خلية الازمة ان حصيلة ضحايا كارثة القطار السريع الذي خرج عن سكته قرب محطة ايشيدي في شمال المانيا ارتفعت الى ٩٥ قتيلاً بعد انتشال آخر الجثث ليل الخميس – الجمعة.

واوضح ان رجال الانقاذ تمكنوا من اخراج العربة التي كانت تضم المطعم واحتجزت تحت قطعة كبيرة من الاسمنت سقطت من الجسر الذي اصطدم به القطار عند حصول الحادث الاربعاء. وقال رجال الانقاذ صباح امس انهم لا يعتقدون ان هناك جثثاً اخرى.

واحصت خلية الازمة، من جهة اخرى، ٤٤ شخصاً مصابين بجروح بالغة و١٥ بجروح طفيفة.

وتجدد العمل على ازالة القطع الاخيرة من الجسر امس بعدما توقف ليلاً بسبب خطورة الشغل من دون اضاءة كافية والارهاق الذي اصاب رجال الانقاذ.

ويبدو أن المحققين يرجحون فرضية انفصال عجلة لتفسير حادث القطار السريع "انترسيتي اكسبرس ٨٨٤" الذي كان يقوم برحلة بين ميونيخ وهامبورغ. وكان وزير النقل ماتياس فاسمان تحدث عن هذا الاحتمال مساء الخميس. وقال ان عجلة مقطورة تقع مباشرة خلف القاطرة الرئيسية انفصلت وادت الى الحادث. واضاف ان سير المقطورة اضطرب بعد انفصال العجلة فخرجت عن السكة في مكان يبعد ٣٠٠ متر عن الجسر الذي اصطدم به القطار بعد ذلك. ويبدو ان المارة يؤيدون هذه الفرضية.

● في طهران، اوردت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني محمد خاتمي وجه رسالة تعزية بضحايا كارثة القطار الى الرئيس الالماني رومان هرتزوغ. وجاء في الرسالة: "اوجه اليكم تعازي الشخصية وتعازي الحكومة والشعب الايرانيين للحكومة الالمانية وخصوصاً لعائلات الضحايا".

ووجه وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رسالة مماثلة الى نظيره الالماني كلاوس كينكل. (و ص ف)

٥٢ قتيلاً البانياً و٢٠٠ مفقود و١٥٠ رهينة

بلير يحذّر اطراف النزاع في كوسوفو وبون تتحدث عن "تطهير غير مقبول"

مع استمرار اعمال العنف في اقليم كوسوفو التي أدت الى مقتل اكثر من ٥٢ البانياً منذ ٢٩ ايار الماضي برصاص الشرطة الصربية، حذرت لندن طرفي النزاع وتحدثت بون عن عملية "تطهير عرقي غير مقبولة" في الاقليم ذي الغالبية الالبانية.

ووجه رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير رسالة "قوية وواضحة" الى طرفي النزاع من أجل "عودة الاستقرار الى كوسوفو"، مشيراً الى ان الاتحاد الاوروبي يبحث في كل الحلول لبلوغ هذا الهدف.

وصرح وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان "حلف شمال الاطلسي يدرس كل الخيارات. ونناقش بحرص بالغ الخيارات العسكرية التي يمكن ان تكون متاحة". لكنه امتنع عن تفصيل الخيارات العسكرية التي يناقشها الحلف قائلا: "لا اعتقد في هذه اللحظة قبل ان نجري التخطيط والتقويم المناسبين ان علينا تحديد أي شيء في هذا الشأن (...) ولكن على الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ان يتأكد من ان كل هذه الخيارات يجري درسها والتخطيط لها ومناقشتها".

وسيكون الوضع في كوسوفو في رأس جدول اعمال اجتماع وزراء الدفاع لدول الحلف في بروكسيل الاسبوع المقبل. وأوضح روبرتسون ان الحلف "سيبحث بحرص بالغ في هذه الخيارات لانه لا يمكن التفكير في الخيارات العسكرية من دون القيام بتخطيط مفصل جدا في هذا الجزء من العالم. اذا كنا تعلمنا أي شيء من البوسنة فهذا ما تعلمناه".

وفي واشنطن، اعلن مسؤول كبير في وزارة الخارجية الاميركية، رفض ذكر اسمه، ان اجتماعا وزاريا لمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة سيعقد في ١٢ حزيران في لندن على هامش لقاء وزراء الخارجية للدول الصناعية الثماني الكبرى المقرر في اليوم نفسه في العاصمة البريطانية. وتتألف المجموعة من الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وبريطانيا وايطاليا وروسيا.

وفي هذا الاطار، اعتبر المدير السياسي لوزارة الخارجية الالمانية فولفغانغ ايشينغر، الذي يقوم بزيارة رسمية لتيرانا، ان القوات الصربية تخضع اقليم كوسوفو لعملية "تطهير عرقي غير مقبولة". ودعا اثر لقائه رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو مجلس الامن الى "الاهتمام بهذه المسألة (...) واتخاذ اجراءات انسانية عاجلة تسمح لالبانيا بمواجهة موجة اللاجئين القادمين من كوسوفو".

وتؤكد السلطات الالبانية ان نحو ١٢ الفا من الالبان كوسوفو لجأوا الى البانيا. وقال ايشينغر ان "هدفنا هو ايجاد الشروط الضرورية لتأمين عودة سريعة للاجئي كوسوفو الى بيوتهم" وحض على بدء مفاوضات "مباشرة" بين بلغراد وممثلي البان كوسوفو. لكنه استدرك ان "عملية كهذه لا يمكن ان تبدأ ما دامت عمليات عسكرية تجري وتدفع السكان الى الفرار".

وفي جنيف، انتقدت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة ماري روبنسون الاسرة الدولية لعدم تحركها لتجنب تدهور الاوضاع في كوسوفو على رغم التحذيرات. وقالت في احتفال تدشين المكاتب الجديدة للمفوضية ان "الاسرة الدولية كانت على علم بهذه المخاطر لكنها لم تحرك ساكنا لوضع حد لها (...) اننا نشهد الآن وضعا خطيرا يتدهور يوما بعد يوم". وشددت على انه "لا بد من ارادة سياسية حقيقية للتصدي لهذه المشكلة. استطيع من جانبي ان اهتم بقضايا حقوق الانسان في حين تهتم زميلتي (ساداكو) اوغاتا بمشكلة اللاجئين. واننا جميعا قلقون للغاية". وتتولى اوغاتا ادارة المفوضية العليا للاجئين. وأملت اخيراً في التوصل الى اتفاق مع السلطات الصربية ليتمكن مراقبون لحقوق الانسان من التوجه الى بريستينا كبرى مدن الاقليم.

من جهة اخرى، أعلنت رابطة كوسوفو الديموقراطية التي يتزعمها ابراهيم روغوفا في بريستينا أن ٥٢ من البان الاقليم قتلوا منذ ٢٩ ايار الماضي. وقالت ان نحو ٢٠٠ آخرين يعتبرون في عداد المفقودين، في حين تحتجز الشرطة الصربية ١٥٠ البانيا "رهائن". وقدرت بثلاثين ألفا عدد الأشخاص الذين غادروا منازلهم في منطقة ديكاني بسبب العمليات العسكرية في غرب كوسوفو.

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

امرأة اندونيسية تحمل اوراقاً نقدية من فئة ٥٠ ألف روبية عليها صورة الرئيس السابق سوهارتو. وقد نفى المصرف المركزي الاندونيسي أنباء عن الغاء التعامل بهذه الاوراق. (رويترز تيليفوتو)

تزايد الضغوط على الرئيس الاندونيسي لتحديد موعد مبكر للانتخابات

تزايدت أمس الضغوط على الرئيس الاندونيسي الجديد بشار الدين يوسف حبيبي لتحديد جدول زمني للانتخابات النيابية، واستقال مستشاره اميل سليم محتجاً على الوتيرة البطيئة للاصلاح.

وأعلن سليم الذي يعد من المعارضين البارزين لنظام الرئيس السابق سوهارتو والذي وافق سابقاً على الانضمام الى لجنة استشارية لحبيبي، انه ينسحب منها لأن الرئيس يماطل في تنفيذ الاصلاحات. وأوضح أن الرئيس الجديد وعد لدى توليه منصبه باجراء انتخابات عامة في أسرع وقت ممكن، لكنه قال في ما بعد إن الانتخابات ستجرى في نهاية سنة ١٩٩٩ بعد أن تعدل الجمعية الوطنية قانون الانتخاب الذي يعود إلى حقبة سوهارتو. وحض حبيبي على اجراء الانتخابات في كانون الأول ١٩٩٨.

وتضم اللجنة الاستشارية التي ألفها الرئيس ستة معارضين وبات مصيرها بعد انسحاب سليم مهدداً. وسبق للزعيم الاسلامي المعارض أمين رئيس ان انسحب منها الشهر الماضي معتبراً ان من الافضل له العمل خارج الاطر الرسمية.

ودعا حبيبي عمداء الجامعات في البلاد إلى منع النشاط السياسي فيها وعدم تحويلها "منابر سياسية".

وقد اختبر الاندونيسيون حريتهم السياسية التي استعادوها أخيراً ونظموا سلسلة من التجمعات لاسباب متفرقة. وأنشأ عدد من أفراد الاقلية الصينية حزباً سياسياً لمحاربة الاضطهاد الذي تعرضوا له منذ عقود.

وواصل أمس بعض الطلاب الاسلاميين من حركة "المحمدية" التظاهر أمام مبنى السفارة الاميركية في جاكرتا متهمين واشنطن بالتدخل في الشؤون الداخلية لبلادهم. وقال المتظاهرون إن الولايات المتحدة تعوق اطلاق خطة دولية اقرّها صندوق النقد الدولي لانقاذ الاقتصاد الاندونيسي وقيمتها ٤٣ مليار دولار أميركي.

ونظم بعض المتظاهرين مسيرة على طريق دولية تملك ابنة سوهارتو، سيتي هارديانتي روكمانا "توتوت"، حق تحصيل الضرائب من المارين عليها وحضوا سائقي السيارات على عدم الدفع.

وتجمع نحو ١٥٠ شخصاً خارج مكتب وزير البيئة باناغيان سيريغار واتهموه بالولاء للرئيس السابق.

وأطلقت الشرطة ثلاثة طلاب متهمين بقتل شرطي سري في جاوة بكفالة. وسيمثل الطلاب لاحقاً أمام محكمة على رغم أن التشريح أظهر أن الشرطي قضى بنوبة قلبية.

الى ذلك، اعترفت الحكومة الاندونيسية أمس بشرعية اتحاد مستقل للصحافيين وتخلت عن حقها في حظر اصدار المطبوعات باحكام قضائية.

من جهة أخرى، أكد منتدى المنظمات غير الحكومية لاقليم آسيه أن اكثر من ٣٩ الف شخص قتلوا في السنوات الاخيرة في الاقليم الشمالي في قمع الجيش الاندونيسي للحركة الانفصالية في هذه المنطقة. وجاء في بيان له أمس أن الشرطة الاندونيسية لا تزال تعتقل ما بين ألف وثلاثة آلاف مواطن اندونيسي ابعدوا من ماليزيا قبل شهرين، وتتهمهم باقامة علاقات مع الانفصاليين.

وقررت اللجنة الوطنية الاندونيسية للدفاع عن حقوق الانسان التي اطلعت على هذا الملف أن تلتقي قائد الجيش وزير الدفاع الجنرال ويرانتو لمناقشة الوضع في الاقليم الواقع في أقصى شمال سومطرة. وصرح أحد أعضاء اللجنة لصحيفة "جاكرتا بوست" ان اللجنة "ستطلب من الجيش سحب كل قواته المنتشرة لسحق الحركة الانفصالية ورفع الوضع العسكري المفروض على هذه المنطقة".

(أ ب، رويترز، و ص ف)

دورة الامم المتحدة لمكافحة المخدرات هدفها تعاون أمني وقضائي ومالي

تسعى الامم المتحدة في دورتها الخاصة التي ستعقد من ٨ حزيران إلى ١٠ منه في نيويورك الى اعتماد "رد شامل على تهديد شامل" يتمثل في تهريب المخدرات ووضع برنامج طموح للمكافحة يمتد على عشر سنين.

وتبدأ الدورة الاثنين المقبل في نيويورك في حضور الرئيس الاميركي بيل كلينتون وممثلين للدول الـ ١٨٥ الاعضاء في المنظمة الدولية بينهم ٣٠ رئيس دولة أو حكومة، وينظمها برنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات وهو وكالة تابعة للمنظمة الدولية تتخذ فيينا مقراً لها.

وتوصلت الوكالة إلى نظرية بسيطة هي أن تهريب المخدرات بات "تهديداً شاملاً" لانه لا يشمل انتاجها وترويجها فحسب وانما ايضاً شبكات مافيا لتبييض الاموال. وتالياً لن يتسنى القضاء عليه الا بـ"رد شامل" يتمثل في تعاون أمني وقضائي ومالي بين الدول الاعضاء.

ويفترض ان تتعهد الدول المشاركة في الدورة تنفيذ برنامج لتخفيف الطلب على المخدرات والقضاء تدريجاً على زراعتها والتعاون في شكل افضل في اكتشاف شبكات تبييض الاموال واعتقال افرادها وتجميد الارصدة.

وقدر برنامج الامم المتحدة لمراقبة المخدرات أن هناك أكثر من ٢٠٠ مليون شخص يتعاطونها حاليا. وأضاف "ان اكثر من ٥٠ في المئة من نسبة السرقات في بعض الدول يرتكبها مدمنو المخدرات ليتمكنوا من شرائها. كما ان ارباح المخدرات تمول بعض اعنف النزاعات الدينية والعرقية".

ويتعين على هذه الدورة تحسين التعاون القائم بين الدول لمكافحة تهريب بعض المنتجات الكيميائية.

ويقول خبراء البرنامج ان "تهريب المواد الكيميائية التي تستخدم في صنع انواع من المخدرات ومنها المخدرات المصنعة يعتبر أهم التحديات".

وستحاول الدول الاعضاء مواصلة تنسيق تشريعاتها في مجال تسليم المجرمين والبحث في مسألة تبييض الأموال التي باتت تشمل جميع الدول. ولا تطبق حتى الان بصورة كافية مواد معاهدة ١٩٨٨ الخاصة بضبط الممتلكات المرتبطة بتبييض الاموال ومصادرتها.

وعلى الدول أيضاً اعتماد "اعلان مبادئ" مؤسسة لتخفيف الطلب على المخدرات" وتعهد مواصلة استراتيجية للقضاء على انتاج المخدرات بدأت قبل عشر سنين وتحقق نتائج شرط ان ترفق ببرامج لتنمية مناطق زراعة المخدرات التي تعتبر عموما من أفقر مناطق العالم.

تبييض الأموال

ويبيّض مهربو المخدرات أكثر من مئتي مليار دولار سنويا بفضل الملمم التام بالنظام المصرفي العالمي الذي يعتبر حقا "جنة مبيضي الاموال".

وأفاد تقرير صادر عن الامم المتحدة أن هذه الظاهرة كبيرة الى حد أن تبييض الأموال التي تجنى من الاتجار بالمخدرات بات يشكل تهديداً شاملاً لنزاهة الانظمة المالية والتجارية واستقرارها. وجاء في التقرير الذي سيعرض على الدورة ان دوائر تبييض الاموال القذرة حققت استفادة كبرى من فورة التعاملات الالكترونية ومن العولمة، مشيراً إلى "ارتفاع سريع جدا لعمليات الدفع الالكترونية". وأضاف انه "بحساب منطقي، تتضمن عمليات التحويل المالية الالكترونية الـ ٣٠٠ الف تقريباً التي تجرى يومياً، نسبة تراوح بين ٠,٠٥ في المئة و٠,١ في المئة من الاموال المبيضة التي يصل حجمها الى ٣٠٠ مليون دولار". ولاحظ أن "النظام (المصرفي العالمي) صار من اوجه عدة جنة جميع مبيضي الاموال لانه يتيح امكاناً كبيراً لتقليب الدولار والاجراءات المعتادة للتعاملات التقنية". وعزا ذلك الى اشتراك النظام المالي العالمي في "البورصات والمؤسسات المالية الاخرى التي تسمح باجراء تحويلات سرية وتتيح إمكان اخفاء مصدر الاموال وصاحبها".

وأشار خبراء الامم المتحدة الى أن "الخاصية الكبرى للقطاع المالي في السنوات الاخيرة كانت تكاثر المؤسسات المالية الجديدة وتداخل الخدمات التي تعرضها المصارف والمؤسسات المالية غير المصرفية".

واضافة الى ذلك "تستطيع المصارف بسرعة نسبية وبحد ادنى من الرقابة" اقامة المراكز المالية "الاوف شور" التي سجلت في السنوات الاخيرة زيادة "معونة".

واذا كانت جزر الكاريبي، ولا سيما منها البهاماس وأروبا، لا تزال المكان الامثل لتبييض الاموال، فان ماليزيا "تشن حملة واسعة النطاق لجذب التجارة"، في حين ارتفع عدد المؤسسات الاوف شور في جزر موريشيوس من عشر مؤسسات فقط عام ١٩٩٣ الى ٥٠٠٠ عام ١٩٩٦".

ولفت التقرير إلى ان سويسرا تتعرض للكثير من الضغوط "وتأخذ مبادرات جادة لمكافحة التبييض". ونتيجة لذلك "صارت ليشتنشتاين واحدة من الجنات الضريبية في العالم مع نظام مصرفي اكثر سرية من النظام السويسري".

وتحتل لوكسمبور بمصارفها الـ ٢٢٠ المركز السابع عالمياً في مجال تحويل العائدات الاجنبية. وتسير النمسا والجمهورية التشيكية في ركابها مع نظمة توفير كاملة السرية.

وبولونيا معنية أيضاً بهذه الظاهرة حيث يقول التقرير انه "مع وجود ٤٩ مليون حساب مصرفي لـ ٣٨ مليون نسمة يبدو أن بولونيا صارت هدفاً لتنظيمات المافيا الايطالية والاميركية التي تستخدم التحويلات المصرفية المتعددة بين المصارف البولونية والمؤسسات المالية في الكاريبي".

وذكر التقرير ان "التنوع والتطور (التكنولوجي) للكثير من عمليات تبييض الاموال يثير الدهشة. فقد استخدمت مجموعات مافيا ايطالية مصارف وكازينوات في نيكاراغوا لتبييض أموالها كما ترتبط الكثير من عائلات مافيا نيويورك بعمليات مالية في البرازيل".

من جهة أخرى، وضعت منظمات روسية أموالها في اسرائيل أو في السوق العقارية في لندن، في الوقت الذي تنمو "علاقة ثلاثية بين تنظيمات اجرامية روسية وايطالية وكولومبية لتبييض أموالها".

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

أنقرة تحذر باريس من اقرار "الابادة"

أنقرة – و ص ف – كررت انقرة أمس بلسان وزير الدفاع عصمت سيزغين تحذيراتها لباريس من حرمانها المشاركة في مشاريع تسلح بمليارات الدولارات بعدما اعترفت الجمعية الوطنية الفرنسية رسميا بـ"الابادة الارمنية". وقال في تصريح بثته شبكة "ان تي في" التركية للتلفزيون انه يمكن استبعاد الشركات الفرنسية عن مشاريع تسلح كبرى يعتزم الجيش التركي القيام بها. فيما نقلت صحيفة "ميلييت" عن مساعد وزير الدولة للصناعة العسكرية ياسين بورجاك انه "اذا أقر مجلس الشيوخ الفرنسي مشروع القانون الذي يعترف بالابادة الارمنية وأصدره الرئيس الفرنسي جاك شيراك فانه يمكن ابعاد فرنسا عن مشاريع تركية كبرى في الصناعات العسكرية".

والعقوبات التي قد تفرض على الشركات الفرنسية في المجالات العسكرية تتعلق خصوصا بتصنيع مشترك لـ ١٤٥ طائرة هليكوبتر هجومية تبلغ تكاليفها ثلاثة مليارات دولار وبانتاج مشترك لـ ١٠٠٠ دبابة قتالية تبلغ تكاليفها خمسة مليارات دولار.

وتضاف هذه التحذيرات الى العقوبات التجارية المفروضة على الشركات الفرنسية. وكانت بلدية ازمير التركية أعلنت الخميس انها استبعدت شركتي سيجيليك وسوفنيتو الفرنسيتين من استدراج عروض قيمته ٢٧٥ مليون دولار لبناء المرحلة الثانية من شبكة المترو في المدينة.

يلتسين الى بون الاثنين

موسكو – و ص ف، رويترز – يتوجه الرئيس الروسي بوريس يلتسين الاثنين الى بون لعقد لقاء مع المستشار الالماني هلموت كول، لكن الازمة المالية الاخيرة في روسيا قد تجعله في موقع طالب المساعدة من المانيا كما يرى عدد من المحللين. وتأتي زيارته التي يرافقه فيها فريق من الخبراء الاقتصاديين الذين وصلوا الى الحكم في نيسان الماضي مع رئيس الوزراء الشاب سيرغي كيريينكو، في الوقت الذي تراجعت الاسهم الروسية بنسبة ٥٠ في المئة منذ شهر وفي الوقت الذي يهرب فيه المستثمرون من روسيا ويشتد الضغط على الروبل ما يضع الاقتصاد الروسي على حافة الافلاس.

وقال الخبير السياسي في مكتب مؤسسة كارنيغي في موسكو ديمتري ترينين: "الموضوع الاساسي خلال قمة بون سيكون المساعدة الاقتصادية. فموسكو في حاجة الى مساعدة عاجلة وقد يكون كول رجل الموقف".

وتعقد مجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى اجتماعا الثلثاء في باريس للبحث في مساعدة عاجلة محتملة لروسيا. وقد ارسل يلتسين عن الان مستشاره الاقتصادي الكسندر ليفشيتس الى فرانكفورت للتفاوض مع المصرفيين وممثلي الدول. وقال الخبير الاقتصادي في المركز الاقتصادي الروسي الاوروبي آل بريتش: "سبق لهم ان دفعوا الاموال ومن الممكن ان يعيدوا الكرة"، في اشارة الى قرض قيمته ثلاثة مليارات مارك الماني قدمته المصارف الالمانية.

ويرافق يلتسين ايضا وزيرا الخارجية والدفاع يفغيني بريماكوف وايغور سيرغييف. ويقول محللون ان وجود سيرغييف يشير الى التحضير لاتفاقات عسكرية جديدة محتملة. وهو سيلتقي ايضا مرشح الحزب الاجتماعي الديموقراطي لمنصب المستشار في الانتخابات الالمانية في ٢٧ ايلول غيرهارد شرودر، خصوصا ان استطلاعات الرأي تشير الى احتمال خسارة كول. وعلى الصعيد الثنائي لا تزال مسألة استرداد الممتلكات الثقافية الالمانية التي غنمها الجيش الاحمر خلال الحرب العالمية الثانية وبعدها، اكثر المسائل تعقيدا. وكان مجلس دوما الدولة اعلن كل التحف والمحفوظات الالمانية المخزنة في موسكو "ملكية وطنية".

٢٧٠ قتيلا في معارك شمال سري لانكا

كولومبو – و ص ف – قتل نحو ٢٧٠ شخصا واصيب أكثر من هذا العدد في المعارك العنيفة التي دارت بين القوات الحكومية وثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" في شمال البلاد، استناداً الى مصادر في الجانبين أمس. وقال الثوار انهم قتلوا نحو مئة جندي حكومي وفقدوا نحو ٢٠ من رجالهم خلال المعارك. وبثت الاذاعة السرية للحركة الانفصالية ان نحو ٤٠ جنديا قتلوا الخميس في كيلينوشتشي.

بينما أفاد مسؤولون في وزارة الدفاع ان الجيش قتل اكثر من ١٥٠ ثائراً في الاشتباكات التي استخدمت فيها المدفعية والطائرات لقصف مواقع الثوار. وأصيب نحو ١٥٠ جنديا بقذائف هؤلاء ووجهت الاذاعة الرسمية نداءات الى المواطنين من اجل التبرع بالدم.

ويحارب التاميل من اجل اقامة دولة مستقلة لهم في شمال شرق الجزيرة حيث يشكلون الغالبية ويبلغ عددهم مليوني نسمة. وقد اوقعت المعارك بين الانفصاليين والقوات الحكومية اكثر من ٥٥ الف قتيل مدى ٢٥ سنة.

سقوط آخر معاقل "الخمير الحمر"

انلونغ فينغ – و ص ف – اعلن الجيش الكمبودي رسميا أمس استيلاءه على آخر معاقل "الخمير الحمر" في انلونغ فينغ في شمال البلاد. وفي احتفال استمر ساعة أكد نحو اربعة آلاف من المقاتلين السابقين في صفوف "الخمير الحمر" ومن السكان المدنيين في انلونغ فينغ ولاءهم للدستور الكمبودي بعدما انضموا الى القوات الحكومية. وقد ظلت قاعدة انلونغ فينغ، التي سقطت في ايدي الجيش الحكومي في نيسان الماضي اثر فرار المتمردين باعداد كبيرة، معقلا لـ"الخمير الحمر" منذ انهيار نظام بول بوت عام ١٩٧٩.

واستوعب المقاتلون السابقون في "الخمير الحمر" في صفوف القوات الوطنية وحصلوا على اللباس العسكري خلال احتفال رأسه وزير الدفاع المساعد تيا بانه في حضور عدد من المسؤولين العسكريين الكمبوديين الكبار ومن الملحقين العسكريين الاجانب والديبلوماسيين والرهبان البوذيين.

ولا يزال مصير ثلاثة مسؤولين كبار في "الخمير الحمر" مجهولاً.

صلة وصل

هرطقات دعائية...
لكنها انتخابات فعلية

كان يقال خلال سنوات الحرب في لبنان ان الميليشيات المنخرطة فيما تخوضها تحت شعار وقف إطلاق النار!

شيء من هذا القبيل يجري في الاستحقاق الانتخابي البلدي والاختياري الجاري. فعدد من الاطراف الرئيسيين المعنيين خاض الجولتين الاولين من المعارك الانتخابية ويخوض ما تبقى منها تحت شعار الدعوة الى الائتلاف!

خارج اطار الحرص على البعد التوازني الوطني المسيحي المسلم لا نجد مبرراً للمبالغة على هذا الصعيد.

فعندما يمس المسار الانتخابي البلدي المعنى التعايشي تصبح الدعوة للوفاق مبررة وضرورية جداً كما هي الحال في وضع العاصمة بيروت تحديداً. اما خارج هذا الاطار فيبدو الضجيج العالي الصوت حرصاً على الائتلاف اقرب الى الذعر من العملية الانتخابية نفسها، باعتبارها هذه المرة، تحمل مقداراً جاداً من النزاهة على مستوى آليتها التقنية، أي يوم الاقتراع. فالبلدية كدائرة، عموماً صغيرة، بات معروفاً انها لا تتيح التلاعب بها لان حجم المراقبة المباشرة من اهالي الدسكرة (البلدة والقرية) يجعل الامر مكشوفاً فيما لو جرى التزوير. [طبعاً نتحفظ قليلاً في تبني هذا التوصيف على المدن الكبيرة، بانتظار ان تثبت التجربة ايجابياً].

لذلك يشكل الاستحقاق البلدي لعدد من الاطراف "تدريباً" جدياً على معركة انتخابية تحدث للمرة الاولى فعلياً بعد الحرب. معظم الاطراف المعنيين يسلمون بذلك ضمناً، وان لم يسلموا به علناً. الا ان المشكلة مع بعض الاطراف انهم ذهبوا الى هذه الانتخابات الفعلية مرغمين.

الصراع الانتخابي اعلى اشكال الائتلاف في المجتمعات المتقدمة والمستقرة.

النقطة الاخرى التي يجري تداولها بكثرة في هذا الاستحقاق، هي الدعوة الى عدم خوض الاحزاب الانتخابات البلدية. والطريف – المأساوي. بل المأساوي اكثر منه طرافة، ان هذه الدعوة تصدر هذه الايام عن بعض القوى المناطقية الاكثر ممارسة للفئوية في تجربتها السياسية بعد اتفاق الطائف.

اولاً، من اين اتى اصحاب الدعوة بهذه النظرية المستحدثة في العلوم السياسية؟ فخوض الاحزاب للانتخابات البلدية امر مكرّس وحاسم في كل الانظمة الديموقراطية الراسخة.

وثانياً، اذا كانت "الحزبية" تهدد بمصادرة القرار البلدي واخضاعه لغير المصلحة العامة، بل لمصلحة فئوية، فبالاحرى ان نوسّع الدعوة لكي تنسحب الاحزاب من الحياة العامة. فلا تخوض ايضاً الانتخابات النيابية، لان السيطرة "الفئوية" على مجلس بلدي اقل خطراً بأضعاف من السيطرة "الفئوية" على التمثيل النيابي؟!

نقطة اخرى ايضاً يتداولها البعض ويتلقفها كثيرون دون انتباه كاف، هي تلك المتعلقة بالدعوة الى "عدم تسييس" معارك الانتخابات البلدية!

نفهم ان يجري الحديث عن الحاجة الى برامج انمائية تنسجم مع طبيعة مهمات كل مجلس بلدي، بما تمليه اوضاع البلدة او القرية او المدينة المعنية من مشاريع تطوير صغيرة وكبيرة. وهو امر ينطبق ايضاً على الانتخابات النيابية التي طالما جرى الاعتراض على نمط ممارستها في لبنان من زاوية غياب البرامج الوطنية العامة التي تبرر خوضها على اسس حديثة. ولكن ان يجري الاعتراض على "تسييس" الانتخابات البلدية، بمعنييها التقليدي والحديث، فهو ايضاً "هرطقة" شبيهة بالدعوة لابعاد الاحزاب.

هناك خصوصية لما نسميه "السياسة" في لبنان، تجعل لـ"التسييس" معنى يتجاوز مشاركة الاحزاب. فالبنية الرئيسية للحياة السياسية اللبنانية تقوم على خليط من القيادات العائلية والمناطقية المتنافسة، بالاضافة الى حضور حزبي يتزايد او يتناقص بحسب المناطق. ومن الطبيعي ان تكون بيروت كعاصمة ساحة حيوية له.

بهذا المعنى ايضاً يفرض المجرى الفعلي للاستحقاق تسييسه. ولم يحدث يوماً، على ندرة الانتخابات البلدية والاختيارية، انه لم يكن يوماً مسيساً.

***

تبقى ملاحظة يستوجبها تعدد، بل تناقض المعايير المطلوبة. فالاختيار على اساس اللائحة الكاملة ينم عادة، في كل التجارب الانتخابية الراسخة في العالم، عن درجة اعلى من الوعي السياسي حين يلتزم الناخب هذه اللائحة كاملة وان يكن النظام الانتخابي يتيح له الانتخاب على اساس الاشخاص لا اللوائح ضمن العدد المحدد لكل مجلس بلدي، كما هي الحال في لبنان.

وفي بيروت، بالذات، اختيار اللائحة بات له معنى اساسي يتصل بالوفاق الوطني لانه سيعطي فرصة اكبر لمجيء مجلس بلدي متوازن العدد طائفياً. اذن الالتزام باللائحة – اياً تكن – مبرر مهم اضافي.

ولكن في المقابل، هناك معيار بديهي في العمل العام، نيابياً كان ام بلدياً، يفترض ان يتم الاختيار للشخص او الاشخاص الذين يمكن ائتمانهم على المال العام. "التشطيب" يصبح هنا ايجابياً على هذا الصعيد. ولكن هذا المعيار ينتمي الى خانة من الاعتبارات لا علاقة لها بموضوع التوازن الطائفي الذي يدعم الالتزام باللوائح، لان التشطيب – على اساس النزاهة الشخصية للمرشح – لا لون طائفياً له ويمكن ان يطاول مسلمين ومسيحيين على السواء!!

طبعاً الرهان على هذا العنصر الاخلاقي في الاختيار الشعبي سيتحول بسرعة الى مبالغة ساذجة.

***

يبقى امر اساسي، ونحن على عتبة اكمال الجولة الثالثة من الاستحقاق البلدي، ان هذه العملية تثبت ضرورتها القصوى. فعلى الرغم من كل الشوائب التي ظهرت او يمكن ان تظهر، انها الانتخابات الفعلية الاولى التي نشهدها. وقد بدأت بايصال جيل جديد الى العمل العام لا يمكن الا ان تنعكس حيويته قريباً في ادارة الشؤون البلدية.

وهنيئاً سلفاً لكل فائز. فلقد قرّبتنا هذه الانتخابات من ممارسة فعلية للديموقراطية. حتى انها ارغمت قوى الحرب، على خوض غمارها بآليات حقيقية لا مفتعلة.

النتائج ايجابية حتماً.

جهاد الزين

وثيقة

نص لشكيب ارسلان عام ١٩٣٦:
اليهود والانكليز ونحن

الأمير شكيب ارسلان (١٨٦٩ – ١٩٤٦) قضى معظم حياته متنقلا بين جنيف وزوريخ وميونيخ وبرلين وباريس ولندن وروما ومصر والجزائر وليبيا وتونس والمغرب مدافعا عن القضايا العربية والاسلامية في كل مكان ذهب اليه.

ابعدته فرنسا عن بلاده، لأنه ناهض الاستعمار وقاومه بقلمه في مختلف الصحف العربية والاجنبية باتصالات مكثفة كان يجريها مع كبار القادة والزعماء.

وبقي معظم مقالاته منثورا هنا وهناك، وهي تعد بالمئات دون أن يهتم بها المؤرخون والباحثون، ولبثت محفوظة حيث هي لا تصل اليها الايدي.

وقد عثرنا اخيرا، على وثيقة مهمة له، صادرة عن جنيف بتاريخ ٢٧ ربيع الأول سنة ١٣٥٥ هـ، ١٧ تموز ١٩٣٦ ميلادية.

وتضمنت الوثيقة اتصالاته المكثفة بجميع ملوك العرب ورؤسائهم في مواجهة الضغط الذي مارسه الاستعمار البريطاني على عرب فلسطين، وفي ما يأتي نصها:

***

"قرأت الآن في جريدة (الصفاء) خبر ارسالنا برقيات الى جلالتي ابن سعود والامام يحيى من اجل الضغط الواقع على عرب فلسطين وانهما اجابا على ذلك بكونهما قاما بالواجب، فإليكم البيان عما قمنا به في هذه المسألة:

عندما بدأ الضغط البريطاني على عرب فلسطين لامتناعهم عن قبول تهويد بلادهم ابرقنا الى الحكومة الانكليزية برقية لا اظن هذه الحكومة تلقت مثلها في الشدة والصراحة ذكرنا فيها وجوه النكث المتعددة التي نكثتها انكلترة بعهودها الى العرب وقلنا لهم ان كل هذا النكث هو ايضا لن يجديهم نفعا لأنه لا يمكنهم تحقيق هذا الخيال الذي عندهم بتحويل فلسطين مملكة يهودية. ففلسطين لا بد من ان تبقى مملكة عربية ما دام يوجد في الدنيا شيء يقال له الامة العربية.

وقد ارسلنا هذه البرقية بامضائي وامضاء اخي الجابري الى المستر بلدوين والى ناظري الخارجية والمستعمرات ورئيسي مجلسي العموم واللوردية.

ثم اننا ابرقنا الى كل من ملوك العرب الثلاثة الامام يحيى والامام ابن سعود والملك غازي، وورد الجواب من الاولين بانهما قاما بما يلزم، وفي اثناء ذلك قدمنا تقريرا طويلا للجنة الانتدابات في جمعية الامم.

ثم بعد مضي اسبوعين، وقد رأينا الضغط يزداد وفظائع أعمال الانكليز في فلسطين قد تجاوزت الحدود، جددنا البرقيات هذه المرة للملك فاروق ملك مصر ولابن سعود ولملك العراق وللنحاس باشا رئيس الحكومة المصرية ولياسين باشا رئيس الحكومة العراقية وكلها برقيات مطولة نستمدهم فيها حتى يقدموا الاحتجاجات بشدة الى لندرة على الاعمال الجارية في فلسطين حيث تسفك دماء العرب لكونهم يأبون ان يصيروا رعية اليهود، وكذلك عدنا فقدمنا تقريرا ثانيا الى لجنة الانتدابات وواجهنا رئيسها المركيز تيودولي وعددا من الاعضاء كل في جلسة خاصة زادت على ساعة في الاخذ والرد. ثم ابرقنا الى جلالة ملك مصر والى جلالة ابن سعود والى جلالة ملك العراق برقيات مؤثرة باسم المؤتمر الاسلامي الاوروبي وعلى البرقيات امضاء هذا العاجز رئيس المؤتمر وامضاء الشيخ علي الغاياتي السكرتير العام، وقد ورد علينا باسم المؤتمر الاسلامي جواب من جلالة ملك مصر.

ثم اننا بهذه المدة لما علمنا ان الحكومة الانكليزية ستطرح مسألة فلسطين في المجلس نهار الجمعة ١٩ حزيران ابرقنا برقيات جديدة الى جميع ملوك الاسلام ابن سعود والامام يحيى وملك مصر وملك العراق وشاه ايران وملك افغانستان، وعدنا فقدمنا الى لجنة الانتدابات تقريرا ثالثا مشتملا على كتاب اللورد بلفور ناظر خارجية انكلترة سنة ١٩١٨ الى الملك حسين يؤكد له ثبات انكلترة على العهد السابق الذي قطعته للملك حسين باستقلال العرب التام بدون استثناء فلسطين وذلك سنة ١٩١٥ وسبب تقديم هذه المذكرة هو ان بعض اعضاء اللجنة – مع ان رئيس لجنة الانتدابات المركيز تيودولي ميله الى العرب من قديم، وقد ازداد الآن بسبب المنافسة بين ايطالية وانكلترة وهو طلياني كما لا يخفى– قد جادلونا كثيرا في قضية وعد بلفور وانه لا بد ان ينفذ وان ليس للجنة الانتدابات صلاحية في البحث هل لانكلترة حق ان تنفذ هذا الوعد ام لا؟ فنحن اجبناهم اولا بأن انكلترة ليس لها ان تجود الا لليهود بها، ثانيا انه على فرض المحال وانه كان لها الحق في الوعد بشيء في ما يتعلق بفلسطين فإن وعد بلفور ينص على وطن قومي يهودي في فلسطين ولا ينص على انه ستكون جميع فلسطين وطنا قوميا لليهود، فالفرق بين الوعد وبين كيفية تنفيذه ظاهر كالشمس، ثالثا بلفور نفسه الذي صدر منه هذا الوعد باسم انكلترة عاد بعد تاريخ وعده هذا بسنة اي في سنة ١٩١٨ فأكد للملك حسين الوعد السابق الذي فيه اعتراف انكلترة باستقلال البلاد العربية كلها من جبال طوروس الى عدن ومن البحر المتوسط الى ايران غير مستثناة من ذلك فلسطين، اذاً انكلترة تعهدت مرتين بمعرفة استقلال هذه البلاد العربية كلها مرة قبل وعد بلفور ومرة من بعد وعد بلفور، وكانت اجرت هذا الوعد الثاني بواسطة بلفور نفسه جوابا على الملك حسين الذي ارسل الى انكلترة اقتراحات تركية عليه لاجل عقد الصلح بينه وبينها فرأت انكلترة ان تؤكد له وعدها السابق.

ثم اننا ارسلنا برقية مطولة الى اللجنة التي انعقدت في مصر لمعاونة فلسطين تحت رئاسة عبد الحميد بك سعيد وبعثنا من هذه البرقية الى الجرائد كالاهرام والمقطم والجهاد وكوكب الشرق واستجلبنا نظر الامة المصرية الى خطر تأسيس مملكة يهودية على حدود مصر، وذلك بالنسبة الى مصر نفسها فضلا عن سائر البلاد العربية.

هذه خلاصة ما عملناه في هذه المدن عدا اننا في العدد الاخير من مجلتنا (لاناسيون آراب) خصصنا ٣٦ صفحة لأجل قضية فلسطين. وقريبا سيصدر عدد حافل بالمقالات عن فلسطين. اما المناقشات مع الجرائد التي تحمل علينا سواء كانت يهودية اصلية او جرائد مدافعة عن اليهود نظرا لانتشار دعايتهم في كل مكان وليذلهم الاموال الطائلة في استعطاف الصحف نحوها فهذا بحر لا ساحل له وكل يوم تأتينا جرائد ملأى بالطعن علينا نحن الوفد السوري – الفلسطيني ومنهم من يحاول الزعم بأنه لولانا لم تكن حركة كهذه في فلسطين فإن اليهود والانكليز تعودوا ان يروا قسما من عرب فلسطين مروجين لأغراضهم وتعودوا ان يدسوا في فلسطين على كيان العرب بواسطة اناس من نفس العرب والمكتوب المزور علينا كان من جملة هذه الدسائس الانكليزية اليهودية، وقد قام بها أناس يزعمون اليوم انهم وطنيون، وتنفيهم الحكومة لأجل وطنيتهم بعد ان خدموا الدسائس الانكليزية اليهودية خمس عشرة سنة متوالية وكانوا ينفذون اغراض الاجانب في امتهم سرا وعلنا. فالآن عندما رأى اليهود والانكليز ان كلمة العرب اجتمعت حتى ان اولئك الذين كانوا سماسرة لهم اصبحوا في الصف المقاوم لم يريدوا الاعتراف بانها حركة طبيعية صادرة من امة خائفة على وطنها ان يصبح يهوديا وتضطر الى الخروج منه بل حاولوا تجاهل هذه الحقيقة وجعلوا ينسبون الى الوفد السوري الفلسطيني تحريك فلسطين على المقاومة وان ذلك انما هو باصابع ايطالية! كأن الشعب العربي الفلسطيني المهدد في كيانه يحتاج الى تحريك ايطالية له ليدافع عن خيط رقبته.

ولقد اضطررنا اخيرا الى توكيل اثنين من المحامين في باريز المسيو برتون والمسيو روبر جان لونغي حتى يقيما الدعاوى علي الجرائد التي تنشر هذه الافتراءات بحقنا. ولما كانت جريدة الأوفر قد كتبت ذلك في ما كتب وهي من جرائد الطبقة الاولى في باريز انذرناها بالدعوى او تنشر التكذيب الذي بعثنا به اليها. فلما رأت ان لا مناص لها من طائلة القانون الذي سيثبت عليها الافتراء نشرت التكذيب كما هو وهو واصل طيه، نأمل ان تعربوه وتنشروه في (الصفاء) ويكون لكم الفضل لأن هذا الافتراء قد طال امره، ومن هذه الصحف من ينسب إلينا لا حركة فلسطين فقط بل حركة مصر كلها، وقد كانت جريدة (البتي باريزيان) نشرت ذلك ولم تهتم بكلامها يومئذ ونقلت الخبر عنها جرائد كبيرة ومررنا بذلك اللغو كأنه لم يكن، لأن الاستدلال على الواضحات هو من الفاضحات وكيف نحتاج الى برهان على ان المصريين الذين يطالبون الانكليز بالجلاء عن بلادهم من خمسين سنة انما تحركوا بدعايتنا نحن وهل يعقل ان اهل فلسطين يحتاجون الى محرك ليدفعوا هذا البلاء عن انفسهم ويأمنوا على وطنهم.

فنحن ما كنا في قضية فلسطين الا كسائر العرب علمنا الخطر فجاهدنا في دفعه اذ أبينا ان يصير عرب فلسطين الى ما صار اليه عرب الاندلس، ولو كانوا يسمحون لنا بدخول فلسطين لكنا ذهبنا بأنفسنا ووقفنا في جانب اخواننا بإزاء نيران الانكليز المنصبة عليهم اخذ الله بيدهم في هذا المأزق الذي ليس له مثيل فدماؤنا لا تعز علينا في سبيل العرب.

في العام الماضي كنا اول من نبه العرب الى كون تهويد فلسطين ليس بإشاعة او ارجوفة بل هذا المشروع هو مقرر عند الانكليز ونشرنا في جريدة (الجهاد) مقالة تحت عنوان "مصير فلسطين الى اكثرية يهودية مسألة مفروغ منها. ولكن المناكرة اليوم جارية هل يبقى عرب فلسطين في اوطانهم ام يصير اجلاؤهم عنها". فهذه المقالة تناقلتها الصحف العربية ورأى الناس انني استعدت في روايتي هذه على مصادر لا يقدر اليهود على المكابرة فيها ومن بعد هذه المقالة عقد الحاج امين الحسيني المفتي الاكبر مؤتمر العلماء وكانوا اربعمائة شخص وافتوا بتكفير كل من يبيع ارضه من اليهود، ثم انعقد مؤتمر آخر عام تحت رئاسة جمال بك الحسيني وقرر قرارات شديدة، فرأى اليهود ان هذين المؤتمرين انعقدا على اثر مقالتنا هذه، وما مضى شهر على ذلك حتى نشر سعاة اليهود ذلك المكتوب المزور املا باسقاطنا انا والحاج امين الحسيني في نظر الناس حتى لا يكون كلامنا مسموعا، ويعتقد الناس بنا اننا سعاة لدولة اجنبية_ ولكن الحق ابى الا ان يتضح والدس ابى الا ان يفتضح وما قاتل العدو عدوه بسلاح ينفع به عدوه مثل سلاح الكذب والبهتان، واما قضية فلسطين فإن هذه البلاد هي الآن في البرزخ بين الموت والحياة فإن ارتخت همة العرب فقد ذهبت فلسطين كما ذهبت الاندلس وان استمروا ثابتين في مقاومتهم للانكليز فالفوز حليفهم لا محالة.

وعلى الأمة العربية من عالم وخاص ودان وقاص ان تبذل كل ما تقدر عليه في معاونة فقراء فلسطين في اثناء هذه الازمة التي لا تقاس بغيرها، وقد كان اخواننا ابناء الجالية العربية في اميركة بدأوا يجمعون اموالا لأجل الاحتفال بالعيد الخمسيني لعمل هذا العاجز الذي بدأ بالكتابة في الصحف والجهاد عن قومه من احدى وخمسين سنة، وكانت اولى مقالاته في جريدة (الصفاء) وكان قد وصل الينا مبلغ من المال الذي جمعوه، فلما جرت حادثة فلسطين هذه واشتد الخناق بأهلها كتبنا الى امريكة بأن يتركوا التبرع لأجلنا ويتبرعوا بدلا عنه لأجل فلسطين الشهيدة والى الله مرجع الأمور.

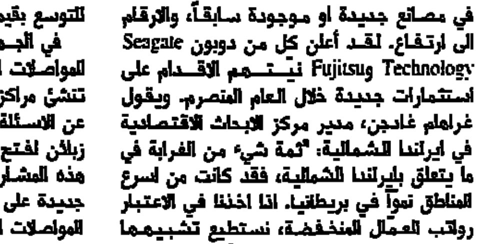
جنيف ٢٧ ربيع الاول سنة ١٣٥٥

شكيب ارسلان"

***

هذا ما كتبه الامير شكيب ارسلان منذ اكثر من نصف قرن من الزمان، ما يدل ان الامير كان يستشف ما يدور وراء الكواليس من مؤامرات ودسائس على الوطنين العربي والاسلامي. وان ما كان يتوقعه الامير في ذلك الحين نجني ثماره الآن حزنا واسفا والما.

اعداد نجيب البعيني



اقتصاد ايرلندا الشمالية بعد السلام

ستانلي ريد – بلفاست:

كل صيف، تتصدر مدينة بورتادوان في ايرلندا الشمالية الانباء في بريطانيا – واحياناً في جميع انحاء العالم. اذ ان المسيرات التي ينظمها البروتستانت على طول طريق غارفاغي في اتجاه كنيسة درومكري تؤدي غالباً الى حصول تصادم عنيف مع السكان الكاثوليك في تلك المنطقة. لكن هذه المشاكل لم تحل دون ازدهار شركة Ulster Carpet Mills Ltd التي توظف نحو سبعمئة شخص في مجمع ضخم يقع على الطريق نفسها، والتي تعد مزوداً رئيسياً بالسجاد لفنادق عالمية رائدة. ذات يوم ربيعي قريب، كانت أنوال الشركة تعمل بأقصى امكاناتها لتحضير طلبية بقيمة ١.٢ مليون دولار لكازينو بلاجيو الجديد في لاس فيغاس.

في حين قد تعتقدون ان النزاع الذي أصاب تلك المقاطعة الخاضعة للحكم البريطاني على مدى العقود الثلاثة الاخيرة حال دون ازدهار الاعمال فيها، تمكنت شركات كثيرة من الصمود على غرار Ulster Carpet. وهي تشكل اليوم دافعاً أساسياً للتفاؤل في ما يتعلق بامكانات تحقق سلام دائم مرتكز على التسوية التي توصلت اليها الحكومتان البريطانية والايرلندية الى جانب احزاب سياسية محلية في ٩ نيسان.

توفر الشركات لايرلندا الشمالية قاعدة صناعية مهمة تستطيع ان تنطلق منها نحو التوسع الاقتصادي في فترة السلام. ويقول مليك ميلز، رئيس مجلس ادارة Ulster Carpet: "سوق يشكل السلام منعطفاً بالغ الاهمية في تاريخ الصناعة في ايرلندا الشمالية".

لكن، من ناحية أخرى، ليس السلام أمراً أكيداً. رغم ان المقترعين في كل جهة من الحدود الايرلندية يؤيدون، معاهدة السلام عبر استفتاء شعبي جرى في ٢٢ ايار، لكن توصل الاحزاب، المتنازعة منذ زمن طويل، الى الاتفاق ليس مؤكداً بعد اما في حال صمود المعاهدة، فسوف تعجّل هذه حصول المزيد من التغيرات الدقيقة التي طرأت خلال الاعوام الاخيرة. حتى قبل انعقاد الاتفاق كانت ايرلندا الشمالية تتحول بسرعة يوماً بعد يوم مجتمعاً استهلاكياً مثل جميع الدول الاخرى في اوروبا الغربية. وقد كان رجال اعمالها البارزون يمارسون ضغوطاً على السياسيين كي يضعوا حداً للنزاع. ويعتبر جيل من الشباب بدأ يبرز الآن ان الحرب الطائفية مفارقة تاريخية محرجة.

ما زالت المسافة التي يجب ان يجتازها الشمال طويلة جداً، اذ يترتب عليه، الى جانب تصحيح نظامه السياسي، احداث تحول من القطاع الاقتصادي العام الذي يعتمد الى حد بعيد على مصاريف الامن، الى قطاع خاص. وقد يؤدي هذا التحول الى ازدهار قطاعي الصناعة والسياحة، وتكون بذلك هذه النتيجة تعويضاً للحكومة وللمستثمرين عن تنازعهم الطويل لتغيير مواقفهم، عبر صرف الاموال لتطوير القطاع الاقتصادي.

ان سمعة ايرلندا الشمالية بين الشركات العالمية تتناقض منذ الآن مع الصورة القاسية التي تظهر فيها في الصحافة الشعبية. وهي تعتبر موقعاً ممتازاً للاستثمار، بفضل التحسن الذي شهده نظامها السياسي وتسويقها العالمي والاعانات السخية التي تستفيد منها. لقد تم توظيف نحو ٣.٢ مليارات دولار منذ عام ١٩٩٢ في مصانع جديدة او موجودة سابقاً، والارقام الى ارتفاع. لقد أعلن كل من دوبون Seagate و Fujitsu Technology نيتهم الاقدام على استثمارات جديدة خلال العام المنصرم. ويقول غراهام غادجن، مدير مركز الابحاث الاقتصادية في ايرلندا الشمالية: "ثمة شيء من الغرابة في ما يتعلق بايرلندا الشمالية، فقد كانت من اسرع المناطق نمواً في بريطانيا. اذا اخذنا في الاعتبار رواتب العمال المنخفضة، نستطيع تشبيهها ببعض الولايات الاميركية الجنوبية".

لكن المكان الذي تشبهه اكثر من كل شيء هو جمهورية ايرلندا في الجنوب، التي تصدرت اوروبا في العام الماضي بما يقدر بـ ١٢ في المئة من النمو الاقتصادي. بفضل نجاحها في جذب المستثمرين، أصبحت جمهورية ايرلندا موضع ثقة للشمال ومثالاً يحتذى به. وقد ساهم هذا التغيير في اتفاق السلام الذي شكل نوعاً من الاغراء للوطنيين عبر منح حكومة دبلن دوراً محدوداً في قضايا الشمال وعرض امكان حصول الوحدة في آن واحد.

السؤال الكبير هو كيف ستتجاوب ايرلندا الشمالية في حال اعتبار المستثمرين ان ازماتها السياسية ولت الى غير رجعة. ومما لا شك فيه ان زيادة الاستثمارات والوظائف الجديدة والرخاء الاقتصادي سوف تشد أواصر السلام. وسوف يقدم على الارجح كل من الاتحاد الاوروبي والحكومة البريطانية والولايات المتحدة على تقديم العون لتشجيع النمو الاقتصادي. وقد سبق أن أعلن البريطانيون عن صفقة بـ ٥١٣ مليون دولار. وهذا بالاضافة الى الـ ٢٩٠٠ دولار أميركي التي يتلقاها كاعانة سنوية كل من الـ ١.٧ مليون شخص المقيمين في المقاطعة.

لكن الرهان الافضل لخلق وظائف ثابتة هو قطاع الاستثمار الخاص. ان المستثمرين على غرار Northern Telecom Ltd تجتذبهم المواصلات السلكية واللاسلكية الجيدة، الارض الرخيصة، والاعانات التي تعادل ٢٥ في المئة من كلفة المشاريع. وهم معجبون أيضاً بالقوة العاملة التي تتمتع بمستوى علمي جيد وتتلقى اجوراً منخفضة، في حين أن الانظمة الاقتصادية في مناطق أخرى من العالم تجعل فرص العمل نادرة. ويقول بيتر شادبوم، نائب مدير شركة Northern Telecom: "ان الشركات تبحث عن الموهبة حيث توجد".

يشرف شادبوم على ثلاثمئة مهندس في مبنى يقع في مونكستاون، خارج بلفاست، ويتلقى موظفوه أجراً يقارب الـ ٤٧ الف دولار سنوياً، اي ١٠ في المئة اقل من مناطق اخرى في بريطانيا. لكن المهم هو وجود الشركة في جوار جامعتي بلفاست، كوينز واولستر، اللتين تخرجان سنوياً ٦٥٠ مهندساً في مجال البرمجة الالكترونية. ان هذه الشركة، التي تجهز كذلك مصنعاً آخر في المنطقة وتنتج معدات التحويل في جمهورية ايرلندا، اعلنت أخيراً عن خطة للتوسع بقيمة ٤٧ مليون دولار في مونكستاون.

في الجهة المقابلة من قطاع الاعمال في المواصلات السلكية واللاسلكية ثمة شركات تنشئ مراكز اتصال تقوم بكل شيء، من الاجابة عن الاسئلة حول الكومبيوتر الى التعاقد مع زبائن لفتح حسابات مصرفية. وتمدّ الحكومة هذه المشاريع بالمساعدات لأنها تخلق وظائف جديدة على نحو سريع وغير مكلف. تملك شركة المواصلات السلكية واللاسلكية البريطانية PLC اربعة مراكز اتصال حتى الآن في ايرلندا الشمالية، وتسعى لانشاء مركز خامس. يقول مايكل ماللفينا، الذي يدير احد تلك المراكز، ان وفرة اليد العاملة هي مفتاح النجاح، فهو يستطيع ايجاد مئة شخص في ايرلندا الشمالية مستعدين لمباشرة عمل ما بعد منحهم مهلة اربعة ايام.

ساهمت المشاريع المماثلة في خفض نسبة البطالة من ١٤ في المئة عام ١٩٩٣ الى ٨ في المئة اليوم. في حين ان هذا الامر حسّن المناخ السياسي، لا تزال هذه الارقام اعلى من نسبة البطالة في بريطانيا التي تبلغ ٤.٨ في المئة، وثمة مناطق في بلفاست تقارب فيها نسبة البطالة بين الذكور الـ ٥٠ في المئة. ويقول ميتشيل ماك لوغلين، رئيس مجلس ادارة "سين فين"، النجاح السياسي في جيش جمهورية ايرلندا: "ثمة اشخاص ماهرون قد يرحبون بوظائف مربحة". وهو يدعو الحكومة الى تقديم حوافز للاستثمار في المناطق المنكوبة.

يرجح ان يزداد بروز المسائل الاقتصادية مع اكتساب السياسيين نفوذاً أكبر. صحيح انه لم يكن متيسراً لهم التدخل في ادارة المقاطعة منذ حلّ البريطانيون الهيئة الاشتراعية المحلية وفرضوا نظام الحكم المباشر عام ١٩٧٢، لكن سوف يتم انتخاب مجلس نواب محلي في ٢٥ حزيران، وسوف تتسلم حكومة محلية زمام السلطة من البريطانيين.

رجال الاعمال النافذون يتأملون نجاح الهيكلية الجديدة، رغم الصعوبات التي يشكلها اجبار اعداء مزمنين من امثال "سين فين" وحزب اولستر الاتحادي على التعاون. ويتأمل كريس غيبسون، رئيس مجلس ادارة Golden Vale U.K. ، لاحدى وحدات مركز لمعالجة المواد الغذائية، ان النظام الجديد سوف يجبر السياسيين على تقديم افضل ما عندهم لتجنب خطر تنحيتهم، وهو يقول انه كانوا "عديمي المسؤولية على نحو مخز".

لكن غيبسون يعترف بأن المقاطعة تواجه مرحلة صعبة عبر تحولها الى النظام الاقتصادي الخاص. في النهاية، سوف يتم على الارجح صرف اكثر من نصف رجال الشرطة الذين يبلغ عددهم اربعة عشر الفاً. ومع الوقت، سيقوم رئيس الوزراء طوني بلير باعادة النظر في حجم الاعانات التي تقدم الى المقاطعة. لكن في الوقت الحاضر، لن يتخذ بلير اي خطوة قد تعرض اتفاق السلام للخطر، وهو الاتفاق الذي جعل منه بطلاً عالمياً. اما بالنسبة الى ايرلندا الشمالية، فتعتبر مشكلة الانتقال من كونها دولة لرجال الشرطة الى نظام اقتصادي طبيعي، من الطف المشاكل التي قد يمنى بها احدهم!

ترجمة جمانة حداد

"بيزنس ويك" ١٩٩٨/٥/٢٥

تصويب

سقط اسم الكاتب التركي دو لرجيل من مقاله في "قضايا النهار" امس تحت عنوان "جيل ٦٨ في تركيا: الفخ المميت"، فاقتضى التصويب والاعتذار.

الشيخ احمد عارف الزين في رحلة الى فلسطين ١٩٢٤:
بداية تلاشي الطابع العربي

رغداء النحاس

لقد تنبه الشيخ احمد عارف الزين الى الخطر الصهيوني المحدق بفلسطين باكرا. ففي المجلد الثاني من مجلته العرفان عام ١٩١٠، ينشر الشيخ مقالا بعنوان "حياة فلسطين" يقول انه ينقله عن مجلة "الطبيعة" الفرنسية ينبه فيه "من يهمهم الحل والعقد الى الخطر المحدق بفلسطين" ويتحدث المقال عن شركة اجنبية تعمل على استصلاح الراضي القاحلة القائمة على البحر الميت وستبدأ باستثمار الملح لتقوم بحاجات البلاد الفلسطينية وتنوي هذه الشركة الاتفاق مع الحزب الصهيوني وتسعى لاستعمار تلك الجهات باليهود. كما يتحدث المقال عن "النجاح العظيم" الذي وصل اليه الحزب الصهيوني في فلسطين "فإن عدد الاسرائيليين الموجودين في فلسطين لم يكن يتجاوز ٣٥ الفا وقد اصبح عددهم اليوم ١١٠ آلاف او يزيدون يتكلمون اللغة العبرانية ولهم اربع جرائد يومية واسبوعية ومدرسة علمية وهم على امية تأسيس مدرسة صناعية يديرها الاستاذ سكاتز الذي اتم دروسه في باريس والمقول انهم سينشؤون هناك مسرحا لتمثيل الروايات(١).

ولعل بعض الانطباعات التي سجلها ايضا في رحلة قام بها الى فلسطين عام ١٩٢٤(٢) تعبر عن انتباهه المبكر الى بداية تلاشي الطابع العربي لفلسطين عبر تزايد حضور من يسميهم اليهود الاجانب. ويقول في وصف انطباعاته:

"كان السفر الى فلسطين قبل الحرب اسهل منه الآن لأن المستعمرين فصلوها عن سوريا وجعلوها منطقة او مملكة مستقلة لا يصل اليها ابن لبنان او الشام او حلب او العلويين او جبل الدروز الا بشق النفس لأنه يجب ان يستصحب جواز سفر...".

"ذهبنا الى تل ابيب وجلسنا ردحا من الزمن في مقهى جميل جدا رتب احسن ترتيب، اصحابه يهود اجانب وقد لاحظنا ان اكثر الجالسين هناك من المسلمين والمسيحيين وقليل من اليهود فقلنا اين ما كان يزعمه الفلسطينيون من مقاطعة اليهود ومنا المحل وحده يأخذ من اموالهم ما الله به عليم..."

"وعدنا الى يافا مشاة لنتمكن من رؤية تل ابيب وكنا نسير في طرقات منظمة على احدث طرز ولا نرى الا وجوها بيضاء وشقراء وازياء افرنجية ورطانة اعجمية فلا نسمع من يتكلم بالعربية. فالعربي هناك بل في اكثر حواضر فلسطين (غريب الوجه واليد واللسان) اما العمائر الضخمة والابنية الفخمة فهي على طرز اوروبي بديع وكثيرا ما تقع عيناك هناك على وجوه جميلة نضرة واجسام صحيحة ممتلئة عافية واذا نظرت الى ما كتب على تلك الاماكن فلا ترى الا العبرانية والانكليزية او العبرانية وحدها. وقد مررنا بعد تل ابيب على عمائر كثيرة قيل لنا ان المسلمين باعوها لليهود ومررنا على بيارات دفع اليهود في دنمها نحو ٣٠ ليرة مصرية لوقوعها في قلب البلد فلم يبعها اصحابها لكن اليهود اليوم استنكفوا عن دفع مثل هذا الثمن الباهظ...".

"وخلاصة القول ان يافا كانت وما زالت من امم المدن الفلسطينية زراعة وتجارة لكن يخشى عليها ان تصاب كما اصيب غيرها من حواضر فلسطين فيستولي اليهود على جل مرافقها الاقتصادية والعمرانية فيصبح الوطنيون مستعبدين للأجنبي الانكليزي والاجنبي اليهودي...".

"بلغنا محطة القدس حوالى الساعة العاشرة واقلتنا عربة الى باب الخليل وكنا نرى في طريقنا عمائر منسقة قال لنا رفيقنا اليهودي انها لليهود وقد بناها لهم احد اغنيائهم المقيم في لندن وقسط ثمنها عليهم لمدة عشر سنوات فلا تمضي هذه المدة الا والمهاجر اليهودي يكون امتلك بيتا بدون عناء شديد وهذه المرحلة الاولى من مراحل الثروة واليسار فما الذي فعله اغنياء المسلمين مقابل هذا الاستعمار المنظم والتعاون المتقن".

وعندما يعرج على مرج ابن عامر يقول:

"رأينا في ذلك السهل اليهود يبنون ويعملون نساء ورجالا... وكيف لا يجتهد اليهود في اعمالهم وقد اشتروا نصف مرج ابن عامر من آل سرسق بـ٧٢ الف جنيه وما ادراك انهم يبتاعون قريبا النصف الثاني فيمتلكون ذلك السهل الخصيب بأجمعه وهو روح فلسطين وفؤادها الخافق ولسانها الناطق ويقولون فلتسقط الصهيونية وكيف تسقط وقد امتلكت اخصب ارضكم ايها الاخوان".

ساند الشيخ القضية الفلسطينية فاستنكر وعد بلفور استنكارا شديدا وبعث عام ١٩٣٧ باسمه عن لجنة الدفاع الصيداوية برقية احتجاج على ذلك الوعد طالبا ايصال احتجاج اللجنة الى جمعية الامم.

اما نص البرقية فهو:

بيروت
فخامة المفوض السامي قنصل انكلترا
سماحة الحاج امين الحسيني
صوت الاحرار النهار بيروت

الصيداويون يحتجون على وعد بلفور المشؤوم، المعاملة القاسية التي عومل بها احرار فلسطين. يؤيدون سماحة الحاج امين الحسيني، يشكرون موقف الحكومة الفرنسية، راجين رفع احتجاجهم لجمعية الامم.

عن لجنة الدفاع الصيداوية
عارف الزين

ورأى حينئذ ان الحال لا يمكن ان تتغير الا بإلغاء وعد بلفور وتحديد الهجرة اليهودية واعطاء فلسطين استقلالها وحريتها اسوة بجاراتها(٣) لذلك كانت نكبة عام ١٩٤٨ قاسية جدا على الشيخ، واعتبرها عارا على الامة العربية التي فقدت كرامتها بتهاون رؤسائها وعظمائها والمتربعين على كراسي الحكم فيها اولا، وبفقدان الوعي القومي والشمم العربي من شعوبها ثانيا ويعيد سبب ذلك الى عدم الاتحاد والتفكك "ما هذا التفكك بين افرادكم، ما هذا التفسخ في مجموعكم، ولو اجتمعتم وكنتم دولة واحدة، الا تقابلون دولة من دول العالم القوية؟ بل الا تقابلون اليهود وهم اقلية ضئيلة كالشعرة السوداء في الثور الابيض؟ ومع ذلك فقد غلبوكم واحتلوا ديار بني قومكم وعاثوا بها فسادا وانتم لاهون بشقاقكم وانقسامكم الى جبهتين حتى اعدتموها جذعة علوية واموية وان شئت فقل هاشمية وعبشمية فأين اين المصلحون(٤)؟".

---

١) راجع المقال، العرفان، م٢، ج١٠، ١٩١٠، ص ٥٥٤–٥٥٥.

٢) راجع وصف هذه الرحلة. العرفان، م٩ ج٩، ١٩٢٤، ص ٧٦١ – ٧٧٤، ج١٠، ١٩٢٤، ص ٨٥٧–٨٩١.

٣) العرفان، م٢٧، ج٦، ص٥٨٩.

٤) العرفان، م٣٧، ج٥، ١٩٥٠، ص٤٨٣.

* من اطروحة ماجستير عن مؤسس مجلة العرفان (١٩٠٩) في صيداء الشيخ احمد عارف الزين.

موقف لحظة

بلدية جبيل:
توازن وحبس أنفاس

يكتشفون لبنان!!

اذا كان جائزا الكلام على "مؤسسة" لبنانية بالمعنى الجامع والتوحيدي فعلا، فهي تختصر بكلمة المغالاة التي لا فضل للبناني فيها على آخر الا بمقدار ما يتقن فن غلوه في التضخيم، وحتى الهلوسة.

ولعل ما يحتاج اليه لبنان اولا، بعد طول انهاك بجولات انتخابية يفترض انها تعيد ترويضه ديموقراطيا، انعقاد جمعية عالمية لعلماء النفس لدرس ظاهرة الانغماس الجماعي اللبناني، الذي لا يوفر احدا في مبارزة بلاغية من نوع آخر تضحي معها نتائج الانتخابات في قرية لا يتجاوز عدد ناخبيها الألف، موازية في اهميتها لتفجير اول قنبلة نووية "اسلامية" في باكستان.

ومن يدري؟ ربما يقود درس هذه الظاهرة الى قلب المفاهيم التاريخية السائدة في لبنان منذ القرن الماضي، حيث لا تزال الاسطورة تقول ان المذابح بين الموارنة والدروز عام ١٨٤٠ بدأت بخلاف بين صبيين على لعبة "الكلة". كما انها قد تطيح نظرية انفجار الحرب عام ١٩٧٥ بفعل حادث "البوسطة" الشهيرة في عين الرمانة، ولعلها ايضا تقود الى اراحة من تؤرقهم نظرية المؤامرة الجاثمة على لبنان منذ احتلت اسرائيل لاجزاء من جنوبه وتحكمت سوريا بقراره ونسيجه السياسي.

والواقع ان ظاهرة التضخيم والمغالاة تكشف عن تأصلها في الطبائع اللبنانية التي لا تنفصل عن سلوك السياسيين وحتى النخب. ولعل في التجربة الانتخابية الراهنة ما يسوق اكثر الدلائل على نزوع فطري، الى استخلاص النتائج بمعزل عن اسبابها، بل الى عزل الحدث الانتخابي بمجمله عن كل السياق السياسي الذي سبقه فتأتي صورة الخلاصات مشبعة بتضخيم لا هوادة فيه. وثمة عينتان من هذه الدلائل تكفيان لتظهير هذه الآفة.

الاولى تتمثل في بروز بكائيات هي اشبه بالهلع في مقاربة التناقص التدريجي في اعداد الناخبين المسيحيين للنفاذ منها الى اثارة الواقع الديموغرافي للمسيحيين وتقلص تأثيرهم في القرار السياسي. ومع ان هذه القضية ترقى على الاقل الى ثلاثة او اربعة عقود ولو انها تفاقمت بعد الحرب، فان مقاربتها على النحو الرائج بعد كل جولة انتخابية تثير الدهشة فعلا وتنم عن توظيف سياسي باهت، لان انكشاف ظاهرة الهجرة وطغيان الاكثريات على الاقليات في الشرق عموما لم يكن ينتظر انتخابات طرابلس، ولا غدا انتخابات بيروت والجنوب والبقاع، فيما هي كانت اساسا في صلب صوغ اتفاق الطائف ومن بعده قيام الارشاد الرسولي، وأبعد من هذا في طرح مسألة القدس وهجرة مسيحييها وتأثيرها المدوي في تقرير مصير السلام وحوار الاديان في الشرق الاوسط. حتى ان هذه القضية اصبحت مسألة دولية في ذاتها. اما اصطناع الهلع على المسيحيين في لبنان، وكأن في الامر اكتشافا وفرته الانتخابات البلدية لتعميم "فوائده"، فهو فعلا من حواضر الاستخدام الرديء للاستحقاقات اللبنانية التي غالبا ما تتطوع السلطة لانكائه عبر سنها قوانين انتخابية عرجاء بقصد الامعان في الاختلالات واللعب على الوتر الطائفي والتخويف ووضع العصاة على بيت الطاعة تحت مقصلة دائمة.

اما العينة الاخرى فهي التبشير بانقلابات سياسية عبر نفخ الاستحقاق البلدي وجعله نهاية المطاف وغاية المنى، وايهام العامة ان الاولين اصبحوا آخرين والآخرين اولين.

فعلى اهمية المؤشرات التي وفرتها الانتخابات من حيث ابرازها حقيقة المزاج الشعبي وميوله المتفرقة والصارخة في تناقضاتها، فان معالم "الاشراف" بل التحكم بالكثير من معاركها ونتائجها عبر منع تحالفات هنا وفرضها هنالك، واسقاط رؤوس كبيرة والسماح لقوى برية التحرك، من شأنها لن تسخف الادعاءات الانقلابية، لان احدا لا يمكن ان يتصور ان استحقاقا كهذا مرّ في غفلة عن الممسكين بالواقع اللبناني، الذين لا تتطابق مصالحهم والانقلابات الا بمقدار ضئيل من التغييرات الظرفية، بدليل السماح بجمع الاضداد، بل الضغط لجمعهم في بيروت ومنع ذلك في مناطق اخرى.

فهل يعقل بعد هذا، ان "يكتشف" اللبنانيون لبنانهم وكأنه ولد في انتخابات بلدية؟

نبيل بو منصف

بين منطق الاستئثار ومنطق التنوع
ماذا يختار الجنوبيون إن خيِّروا؟

علي الأمين

يتجه الجنوبيون باختلاف تياراتهم وانتماءاتهم السياسية والاجتماعية والعائلية الى خوض معارك انتخابية. والسمة البارزة في هذه الانتخابات انها تتيح على ما يبدو حدا لا بأس به من حرية الاختيار للناخبين في معزل عن ضغوطات كانوا وقعوا تحت وطأتها خلال الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ عندما فرضت على الجنوبيين لاعتبارات خارجة عن ارادتهم لائحة جمعت ابرز تيارين متنافسين هما "حزب الله" وحركة امل، ما ساهم في كسر التوازنات المفترضة واقصاء بعض المواقع التي تحوز على نسبة مهمة من التمثيل الشعبي.

ومما لا شك فيه ان الانتخابات البلدية تختلف عن الانتخابات النيابية ولاسيما لجهة التداخل العميق بين المواقع المؤثرة وصعوبة الاصطفاف بين العائلي والسياسي، فضلا عن الحساسيات الدقيقة التي تقوم عليها علاقات القوى العائلية والقروية. يضاف الى هذا وذاك الشروط المختلفة التي تحكم آليات المعركتين النيابية والبلدية.

في الجنوب تكتسب الانتخابات البلدية اهمية خاصة، نظرا الى التركيب الدقيق والمتنافر في خريطة الاستقطاب السياسي والشعبي. الامر الذي يفتح المجال واسعا امام امكان اعادة الاعتبار للتوازنات ولاسيما في حال عدم حصول ائتلافات كبرى بين امل و"حزب الله". ذلك انها قد تشكل مدخلا لاطلاق خيارات المواطنين الى اقصى حد ممكن بعدما شعرت النسبة الغالبة منهم، وعلى اختلاف انتماءاتهم بانها محرومة من ممارسة حقها المشروع، ترشيحا وانتخابا وانها محكومة بخيارات سياسية فوقية مثلما حصل في المعارك النيابية السابقة.

لقد جاءت الانتخابات النيابية في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ حاسمة من حيث الفوز الكامل لجميع اعضاء اللائحة التي ترأسها الرئيس نبيه بري في كلا الدورتين بخلاف ما حصل في بقية المحافظات والتي لم تخل من خروقات متنوعة للوائح الرئيسية فيها. وكانت النتيجة في الجنوب على ما نعرف ان جرى تثمير هذا الانتصار لتثبيت فكرة الزعيم الاوحد، وهذا ما تجلى على مستوى الدولة في القبض على مواقع السلطة، كممثل اوحد للطائفة الشيعية في نظام ما بعد الطائف. وتثميرها في تعزيز مواقع الاستئثار والامعان في تهميش المؤسسات ونفي حق الاختلاف وتحول هذا التمثيل السياسي الى قوة استحواذ تلقي بثقلها على مقدرات المواطنين الشيعة عموما والجنوبيين خصوصا في وظائف الدولة العامة السياسية والادارية.

رهان السواد الاعظم من الجنوبيين ان تشكل الانتخابات البلدية مدخلا لتقويم الخلل في التمثيل الشعبي وفرصة لتعويم فكرة المؤسسات والتخفيف من سطوة الزعامة السياسية وتحكمها بآليات التنمية المحلية.

لقد اظهرت التحضيرات لمعركة البلديات في الجنوب رقيا في درجة النقاش السياسي يشير الى احتمالات ايجابية جدا لتفعيل مستوى الحياة العامة، تمثّل ذلك في الاهتمام العام والشامل بهذه المعركة سواء على صعيد القوى الحزبية او على صعيد المجتمع الاهلي اجمالا. ولعل العلامة الابرز في ظاهرة كهذه هي الميل الغالب لدى الناس الى المعركة واطلاق المنافسة الديموقراطية السلمية، باعتبار ان التوافق بصيغه المطروحة هو اقرب الى الاستحواذ السياسي بين الاقوياء الى خدمة السلام الاهلي.

ان هذا يعكس ولا شك احساسا بضرورة الاعتراف بالتنوع الجنوبي وتعددية مواقفه تاريخيا وراهنا. وعلى رغم انتقاد البعض ما تعكسه الانتخابات البلدية من عودة الى العائلية والعشائرية، فان هذه العودة تظل متقدمة بادائها وتجلياتها، على واقع الاستئثار الذي تنتجه التحالفات الكبرى، ثم تعيد انتاجه على كل الاصعدة السياسية والاجتماعية والثقافية وادارات الدولة.

من هنا يحمل التعاون والتنافس بين العائلات في داخله صدقية لا نجد اثرا لها لدى الكثير من التيارات، على رغم الخطاب الذي تلتجئ اليه القوة المتنفذة لتغطية ضعفها في المجتمع الاهلي، والايحاء للرأي العام بأن اي نتيجة مهما كانت تحظى برعايتها ومباركتها.

ولئن بدا من سياق ما تقدم وكأن نتائج الانتخابات البلدية في الجنوب ظهرت، ولم يبق سوى قراءتها وتحليلها، الا ان ما يظهر في الكثير من القرى والمدن الجنوبية، ومن خلال بعض المتابعات الميدانية، يدل على الصورة المعقدة التي لا تبدو قسماتها محكومة برغبة السلطة.

ولعل ما يتكرر في خطاب الرئيس بري لجهة عزوفه عن المشاركة، في الانتخابات البلدية عبر محازبيه واتاحة الفرصة لـ"الاهالي" انما يؤشر الى مدى الغموض الذي يحيط بامكان ان تحسم السلطة النتائج الاجمالية لمصلحتها. على ان خطاب العزوف هذا لا يعدو كونه محاولة مسبقة، تقطع الطريق على اي نتائج قد تحدث خللا في صدقية التمثيل السياسي العام في الجنوب.

وفي وسعنا ان نرى الجنوب احد التعبيرات للمشهد السياسي اللبناني البائس، حيث تمكن اشخاص وقوى ومؤسسات ينتمون الى الحرب الاهلية عن الامساك بالسلطة ومقدراتها مستبعدين المؤسسات والقانون في مسعى لا يخفى على ذوي الرأي الى اقامة كانتوناتهم الطائفية والى ان يكونوا امراء على طوائفهم، ولن يستقيم لهم ذلك الا على ركام المؤسسات ومن خلال تحطيمها وتهميشها وتهشيمها. فهل تكون الانتخابات البلدية البداية النوعية في ترميم المؤسسات، واستكمال بناء الهرم المؤسسي للدولة وتمتينه؟ وتاليا سقوط زعامة الاشخاص ومرجعيتهم كبديل من نظام المؤسسات؟

صحافي

بيروت ... عاصمة الوحدة الوطنية

فاروق البربير

لم تكن الانتخابات، أية انتخابات، في أي يوم إلاّ خطوة متقدمة وصحيحة وعلى الطريق الصحيح. لكن الانتخابات البلدية والاختيارية التي بدأت في لبنان منذ اسبوعين، والتي تشهدها العاصمة بيروت يوم الاحد المقبل، ترقى الى كونها الخطوة الاكثر تقدماً وصحة بعد خمسة وثلاثين عاماً على تعليق هذا الاستحقاق الديموقراطي لهذا السبب او ذاك.

وهذا الكلام ليس من عندنا، بل تتفق على قوله غالبية المراقبين سواء في لبنان او في العالم العربي او في العالم الخارجي، خصوصاً ان هؤلاء لم ينسوا بعد المحنة التي ألمت بلبنان في خلال مأساة الحرب الاهلية التي وضعها اللبنانيون، كل اللبنانيين، وراء ظهورهم والى الابد. ولعله لهذا السبب بالذات فان هذه الانتخابات، وهي الاكثر التصاقاً بهموم الجماهير وحاجاتها ومصالحها من أية انتخابات بما فيها الانتخابات النيابية، تكتسب الاهمية والحماسة اللتين تبدوان بجلاء في كل مكان ... في الشارع كما في الحي كما في داخل البيوت وغرف النوم.

لكن الأهمية والحماسة هنا تطرحان بدورهما السؤال الأهم، بل والسؤال الاكبر: لبنان الوطن الى أين؟! وبيروت الوطنية بالذات وفي شكل خاص الى أين كذلك؟!.

لن يكون في امكان احد لا على مستوى لبنان كله، ولا على مستوى بيروت عاصمة الوطن الجامعة ومدينته الأم غير الطائفية وغير المذهبية بالمطلق، ان يتجاهل الحد الادنى المطلوب من التوازن الوطني في المجلس البلدي الذي ستنتخبه العاصمة في الساعات القليلة المقبلة. ولقد كان البيروتيون في الماضي على الدوام، كما هم الآن بطبيعتهم وسيبقون في المستقبل، في رأس قائمة الذين لا يتجاهلون قط هذه الحقيقة بل هم يصرون عليها ويتمسكون بها بكل قوة.

ذلك ان هذا التوازن هو التعبير الاول والاساسي عن الوحدة الوطنية التي لم يهتز لبنان الا لأنها اهتزت، والتي لم تهتز في الاصل إلاّ لأن لبنان نفسه اهتز بدوره في مطلع السبعينات. واذا كان هم اللبنانيين الأول في المرحلة الحالية يتركز على تعزيز هذه الوحدة واعادة صيانتها في وجه العواصف التي تهب عليها، خصوصاً من خارج الحدود ومن العدو الاسرائيلي بالذات، فان الانتخابات البلدية والاختيارية تبقى احد المفاصل الجوهرية في السعي لتعزيز هذه الوحدة.

ولن يكون المسلمون في بيروت، ولا سيما منهم السنة، مسؤولين وحدهم عن هذا الاستحقاق او عن نتائجه وانما البيروتيون كلهم وفي مقدمهم اخوانهم في المواطنية من المسيحيين بمختلف طوائفهم ومذاهبهم وتياراتهم السياسية. واذا كانت تجربة العاصمة الثانية طرابلس في انتخابات الاسبوع الماضي، والتي أدت الى نجاح مرشح واحد من الطوائف المسيحية لمجلس المدينة البلدي، تعني شيئاً فهي تعني دعوة الاخوان المسيحيين – وليس المسلمين وحدهم – للاقبال بكثافة على ممارسة حق الاقتراع في عاصمة الوحدة الوطنية والمساهمة بدورهم في تكريس هذه الوحدة.

ولقد كانت بيروت دائماً هي القدوة بين عواصم العالم العربي في النضال من أجل الوحدة الوطنية اللبنانية، وفي النضال من أجل الوحدة الوطنية العربية، حتى وهي تتعرض لأبشع غزو عدواني اسرائيلي في تاريخ الصراع العربي – الاسرائيلي. ولن تتخلى بيروت، بمسلميها ومسيحييها، عن هذا الدور النضالي الوطني لا في الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة ولا في أي استحقاق آخر يتصل بالموضوع الوطني العام.

هل هو مجرد أمل؟!. لا، بل هو أكثر من ذلك بكثير. انه ثقة مطلقة بالمدينة التي انبتت مئات، بل آلاف، المناضلين الوطنيين بالفكر وبالمال وحتى بالدم والسلاح دفاعاً عن وحدة لبنان وعروبته وسيادته وتحرير أراضيه من الاستعمار الاجنبي.

لكن ما يبقى هو انه ليس على احد ان يخاف على بيروت، ولا على وحدتها الوطنية ووحدة اهلها. فعاصمة النضال كفيلة باثبات ذلك غداً كما كان حالها على الدوام. وفقط على هؤلاء ان يعملوا جميعاً على دعم بيروت، وخاصة على دعم بلديتها العتيدة، من خلال توفير الميزانية المالية اللازمة لتأمين حاجاتها وفي مقدمة ذلك قيام الدولة بتسديد ما عليها من أموال حصلتها بأسم هذه البلدية.

... بيروت ستفعل ما عليها، وعلى الآخرين ان يفعلوا ما عليهم فقط.

وزير التعليم المهني والتقني

قمة لعرب في نقطة الصفر

ميشيل كيلو

سواء أكانت اميركا على خلاف مستحكم مع اسرائيل حول التسوية ام لم تكن. وسواء راهنت السياسات العربية على تطوير الموقف الاميركي من اسرائيل ومشكلة الشرق الاوسط ام لا تراهن، فان جمود الموقف العربي وركوده وانعدام مبادراته صارت معالم رئيسة له في العامين الاخيرين. حتى لكأنه انحدر الى نقطة الصفر، او الى نقطة قريبة جدا منه، وصار من المشروع التساؤل ان كان هناك حقا سياسة عربية تتخطى المطلبية السلبية الى فاعلية ميدانية واجرائية؛ توجهها خطط عملية قابلة للترجمة زمنيا، موضوعها وهدفها تعبئة واستعمال طاقات قادرة على استرداد اراضي العرب المحتلة بوسائل ملائمة. حربية كانت ام سلمية، وبعدما اعلن قادة اسرائيل انهم لن يعيدوا للعرب شيئا بالتفاوض. ويرفضون مبدأ الانسحاب، وينوون الاحتفاظ بما احتلوه باعتباره جزءا صغيرا وحسب من ارض اسرائيل التاريخية المستعادة، بعدما اوقفوا بالفعل المسارات التفاوضية جميعها ووأدوا عملية التسوية.

قلت ان العرب بلغوا نقطة قريبة من الصفر، دليلي على ذلك واقع عربي شديد التهتك، وواقع اقليمي غير ملائم، وهيمنة قطب دولي كثيرا ما ناصب العرب العداء. انه:

١– واقع عربي مفكك وعاجز، يفتقر الى قوة تكفي لجعل اميركا تتبنى سياسات ضاغطة على اسرائيل، وتستطيع تحدي الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة او تحريرها منه بوسيلة سلمية او غير سلمية. ليس العرب في وضع سياسي واقتصادي وعسكري، قطري وقومي، يمنحهم اليوم، او يمكن ان يمنحهم في غد قريب، قوة تفاوضية تجبر الطرف الآخر، كائنا ما كان اسمه، على تحقيق مطالبهم، كي لا تتعرض مصالحه ومكانته في المنطقة العربية لاي تهديد جدي. يفتقر العرب الى قوة يخوضون بها الحرب او يفرضون السلم. فهم اذن في وضع سيئ، ويزيد من تدهورهم ان سياساتهم لا تعي هذا. فان وعته، فانها تحجم عن فعل اي شيء لتغييره، خشية انعكاسه على اوضاعها الداخلية وموازين القوى القائمة داخل مؤسساتها الحاكمة. ويزيد من تمسك حكوماتنا باوضاعها القائمة، مصدر ضعفها الخارجي واساسه، وان التغيير سيكشفها اكثر مما هي مكشوفة امام اميركا واسرائيل. كما تقول هي نفسها. باحتجاز التغيير الداخلي والقومي، لا يبقى امام النخب السياسية العربية من مخرج غير مؤتمرات القمة، التي تلتزم بسقوف عربية ودولية منخفضة جدا وتبتعد عن ملامسة اوضاع اي قطر عربي، فتقدمها المؤسسات الحاكمة كسلاح وحيد في وجه التحديات والاخطار. اما قادة اسرائيل، الذين يتابعون مأزق العرب المركب، فانهم يستغلون ضعف الاوضاع العربية لتقوية اواصرهم مع اميركا، التي تلاقيهم في منتصف الطريق، وتعطيهم الوقت الذي يريدونه لاستغلال الواقع العربي.

٢– سياسات اميركية انجزت خلال السنوات التالية لمدريد اختراقات جوهرية للاوضاع العربية، تبقيها مفككة ومكشوفة وعاجزة عن الخروج من مأزقها، سواء في المستوى القطري الخاص ام في مستوى ترابطاتها "القومية"، المفعمة بالتناقضات والعداوات والتفجرات، والمرشحة لمزيد منها. تتأمل اميركا المشهد العربي، فتحص بدقة مواقفها من العرب، وبضرورة اعطاء اسرائيل الفرص لابتزازهم، ما داموا خاضعين له:

١– تناقضات قومية، بين الدول العربية، لم تحد منها او تمنع تزايدها الازمات الكثيرة التي شهدها المجال العربي العام، واهمها الخطر الاسرائيلي والتحولات الاقليمية الكبرى التي شهدتها المناطق المحيطة بالوطن العربي والمجاورة له، وتدمير العراق، وطرق واساليب التفاوض العربي في مدريد وبعده.

٢– تناقضات داخلية بين الحكومات [illegible] باعتبارها حالة طبيعية او تديرها من خلال القمع.

٣– تناقضات داخل المجتمعات العربية ذاتها، جعلت كل واحد منها خليطا من تكوينات متعارضة المصالح والانتماءات والعقائد، ترشحه بدوره للتفجر.

في ظل وضع هذه سماته، لا ترى اميركا ضرورة لممارسة ضغط جدي على اسرائيل، ولا تعطي الاولية لانسحابها من الاراضي العربية، لان انسحابا كهذا قد يؤدي الى تحسين جزئي في الاوضاع العربية، ربما فرمل التناقضات التي ذكرتها وحد من قدرتها وقدرة اسرائيل على التحكم بالعرب.

٣– سياسات اسرائيلية رأسمالها الاكبر ضعف العرب وتناقضات واقعهم وارادتهم. انها سياسات درست بدقة النتائج التي يمكن ان تترتب على قبول العرب بالتفاوض من المنفرد والمرحلي والتدريجي والطويل الامد. والذهاب الى المفاوضات دون اعلان صريح تتعهد اسرائيل فيه بالانسحاب من الاراضي العربية مقابل اعتراف العرب بها واقامة السلام معها. غيرت اميركا المفاوضات على مبدأ التبادلية وليس على تطبيق قرارات الامم المتحدة، فجعلت اسرائيل للمبدأ معنى واحدا هو اولية السلام والتطبيع على الانسحاب. ثم جعل الليكود الانسحاب مستحيلا والسلام سلام الاحتلال. رغم هذا كله، واصلت السياسات العربية رهانها على احداث تناقض بين واشنطن وتل ابيب، معتقدة انه سيتكفل بتحويل سياسات الاولى من قوة ضغط عليهم الى قوة تحرير لاراضيهم. بذلك اقنعت نفسها ايضا انها ليست في نقطة الصفر وليست بحاجة الى تغيير مواقفها ومراجعة علاقاتها، ما دام بامكانها كسب اميركا، وما دام كسب اميركا لا يرتبط بما يملكه العرب من قوة، بل بما تملكه هي – اميركا – من "احساس بالعدل"، ومن حاجة الى "التحرر من النفوذ الصهيوني"!

٤– سياسات اوروبية وضعت المشكلة العربية بين ايدي اميركا بنسبة ٩٩ في المئة، وشرعت تكرس جهودها لمساعدتها، فاميركا كلفت تولت ادارة الصراع ضد الاشتراكية في الماضي، ويجب ان تتولى ادارة ازمات عالم ما بعد الاشتراكية، وخصوصا ازمات "الشرق الاوسط".

في احوال كهذه، من المنطقي والمفهوم ان لا تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية، وان تؤيدها اميركا – رغم خلافات هنا وهناك – وان يتراجع العرب من موقع الى آخر ويزداد عجزهم وضعفهم، وان يكون العلاج عقد مؤتمر قمة يعالج مرة اخرى وضعا عربيا واقليميا ودوليا اثبتت الوقائع انه عصي على العلاج بالوسائل التي اعتمدتها السياسات العربية منذ مؤتمر القمة الاول عام ١٩٦٤.

هل يكفي مؤتمر قمة عربي جديد لاخراج العرب من ورطتهم الراهنة؟ يبدو ان عقد مؤتمر للقمة هو احسن من لا شيء، في الوضع العربي الراهن، اذا ما ركز انظاره على وقف التدهور العربي وازالة ما في العلاقة العربية – العربية من تناقضات، وخصص جهودا جدية لمتابعة قراراته. وسيزيد من اهمية مؤتمر كهذا قيامه بوضع جداول تنفيذية لتطبيق ما يتخذه من قرارات، يتم اعلانها على الملأ. اتكلم بهذه الصيغة الشرطية، لان السياسات العربية لم تقصر في عقد مؤتمرات قمة، قبل وبعد الاحداث التي كانت منطقتنا تشهدها؛ مؤتمرات لم تتمكن من وقف تدهورنا والحد من عجزنا. وردع الآخرين عن العدوان علينا والاستهانة بمصالحنا. ولم تتمكن كذلك من اقناع احد في الخارج الاجنبي او الداخل العربي بتغيير خياراته او اولياته بازاء المنطقة ومشكلاتها. فاذا القمم العربية جزء من مسيرة تدهور العرب الحديثة، بقي محكوما بتناقضات الواقع العربي، التي حالت اما دون توافق الرسميين العرب على اي امر جوهري او دون تنفيذ ما توافقوا عليه، او حولت القضايا التي تم الاتفاق عليها الى ساحة لصراعات جديدة امعنت في اضعاف العرب.

ما لم يعالج العرب التناقضات الثلاثة التي [illegible]

يعقد قادة العرب قممهم كي يعالجوا مسائل وتحديات طارئة. وكان حريا بهم قصر عمل مؤسسة القمة على معالجة قضاياهم الاستراتيجية ومستجداتها، على ان يتركوا لمجالس وزارية متخصصة التصدي للمسائل الطارئة، التي ستندرج عندئذ في سياقات استراتيجية متوافق عليها عربيا. ويتم التعامل معها في المستوى الميداني – الاجرائي كقضايا تنفيذية. ولتدارك هذا النقص، لن يفيد مؤتمر قمة آخر من تلك المؤتمرات التي درجت الانظمة على الدعوة لها، كلما احست ان التطورات تتخطى قدرتها منفردة على مواجهتها. وحبذا لو تداعى قادة العرب الى سلسلة مؤتمرات قمة متقاربة – او الى قمة دائمة – حسنة الاعداد، لا تكون مهمتها التصدي لفشل المفاوضات مع اسرائيل بل وضع استراتيجيا عربية شاملة حيال الظاهرة الاسرائيلية ذاتها – بعد قرن على انغراسها في وطننا! ولا تقصر جهودها على التعاطي مع تغيرات ظرفية تحدث هنا او هناك، بل تدرس المسائل النابعة من طبيعة أمة العرب ودولها ووجودها ودورها ووضعها في موقعها الراهن وضمن العصر القائم. ومن التجانبات المترتبة على ذلك في الواقعين الاقليمي والدولي، على ان تقيم مؤسسات عربية قومية الطابع متخطية – وليست نافية بالضرورة – مؤسسات الدول القائمة. تشكل اتوية قومية عامة تتجاوز الدول العربية الراهنة دون ان تضعفها او تلغيها.

اين توجد المفاتيح التي يمكن ان تجعل مؤسسة القمة مؤهلة لانجاز مهماتها الحقيقية، وقادرة على احداث تبدل في مواقف الخارج حيال القضايا العربية؟ اعتقد انها تتجسد في تغيير لا بد أن يصيب المجتمع والدولة، من طراز ذلك التغيير الذي يقال ان ايران تشهده اليوم، والذي جعلها تعيش انتقالا معلنا ورسميا تقود السلطة بلادها خلاله من واقعها القائم الى واقع بديل يتجلى في مجتمع مدني مفتوح ومجتمع سياسي تنوعي – التعدد موجود في وطننا العربي، لكنه قتل التنوع وصار بديلا منه! هو مجتمع ودولة حق وقانون يتحول تدريجا وسلميا مجتمعا ديموقراطيا ودولة شعبية. بغير هذا، سيكون من المحال وقف اندفاع العرب نحو الهاوية، ووقف هيمنة الخارج على شؤونهم. ووقف عجزهم الفاضح، الذي صار فضيحة.

(دمشق)

بيروت عاصمة الجمهورية
(تلك هي المسألة)

فايز قزي

بيروت الحائرة بين اسمائها التاريخية واسمائها الحركية واسمائها الفنية واسمائها القديمة والجديدة تختار غداً اسماً يلبس شخصيتها.

غداً، يوم مهم في عمر بيروت. هذا اليوم يقض مضجعي ويشغلني عن سواه من هموم الوطن الصغير. يشغلني مقلقاً ضميري عن متابعة استخلاص وتسجيل عبر من الحوار الدائر بيني وبين السيد نايف كريم بمشاركة الدكتور منصور عيد ومداخلاته القيمة، وقد زدت رغبة لمتابعته لأنني لمست التجاوب والالتقاء ووحدة الاتجاه مما رسم جوامع مشتركة حول شعار: "التكفير الانساني أخطر من التكفير الديني".

على الأقل اتفقنا على أهمية، بل أولوية، الانسان.

ومن وحي مقال السيد محمد السماك عن "هجرة المسيحيين وحصار المسلمين" نهار ٢٨ نيسان ١٩٩٨، أتساءل أنا المسيحي العربي وأسأل نفسي. هل امتزت قناعاتي حقاً؟ أم تبدلت نظرة "الآخرين"؟ فأصبحت وطنياً بمنطق التعصب ومسيحياً بمنطق التطيف.

وأنا من مدرسة علمتني مناقشة كل الطروحات الأصولية في السياسة اللبنانية وعدم بلعها بسهولة كائنة ما كانت معتبراً ان "حبر العلماء لا يقل طهارة عن دم الشهداء".

ويؤجج رغبتي وقناعتي مهرجان الانتخابات البلدية ونتائجها الحاصلة والمتوقعة، فأرى ان حزب الله سجل صعوداً سياسياً في الضاحية استوقف اليساري نصير الاسعد في جريدة النهار الاسبوع المنصرم "ليطالب هذا الحزب: "بأن يكون ركناً من مشروع لبناني كبير والا فانه يخيب الكثيرين من المراهنين على يجابياته"، ليتني استطيع مشاركته هذا الأمل.

مع أن هذا الانتصار كان على تحالف اركان النظام المتمثل بأمل بري وسبع الحريري بالاضافة الى تقدمية رياض رعد.

وفازت الجماعة الاسلامية في اقليم الخروب "بتحشيد الرئيس الحريري ضد حلف اشتراكيي وليد جنبلاط وحزب البعث والشيوعيين. ولا يكسفه ويقلل من وقعه فوز بعض رموز العائلات الاشتراكيين المتوسلين مركب الجماعة رفقة درب فقط.

ولم تخرج بلديات الشمال اجمالاً دون بروز انتصار العصبيات الدينية فعلاً وردة فعل في طرابلس وبشري وعكار والضنية.

وغداً دور بيروت لتتعرف عن نفسها وتنتسب. فهل تخالف النمط وتقول لاهل الشرع والاصوليين من كل الطوائف والمذاهب انها ام الشرائع وليست ام الشرع. وهل تبقى ست الدنيا ست الدنيا وسيدة نفسها فتردد محاولات السيطرة والصبغة والاحتواء من داخل ومن خارج؟

ان بعض انتصارات الوطن والموطن التي برزت في جبل لبنان والشمال تبقى مبتسرة وخجولة ما لم تتوج بانتصار بيروت لبيروت وانتصار بيروت للبنان الجمهورية في عاصمة الجمهورية.

هذا توق لبنان واللبنانيين الذي يقدمونه على البناء والاعمار والبنى التحتية والفوقية، لأن الامم الكبيرة لا تقوم الا على الدفء الروحي والايمان الحي النابض المشتعل بالارث والتراث والنابع من علاقة الانسان بأرضه.

هنا انا حصل يطرد يأس الشباب ويحيي أملهم بالمستقبل الرائع لأن الانتصارات المصيرية الكبرى لا تتحقق إلا بالامل المتجدد.

هذه النفحة الروحية تجبهنا اليوم – وهنا الخوف – زهوة العجب المسرحي وتصفيق البسطاء من الجمهور المكسور للقفزات البهلوانية في هذا الزمن اللبناني الفارغ.

وهل تتساءل بيروت حيال تقريع "مسيحيين" لتأخرهم عن اللحاق "ببوسطة الوفاق"؟

بالامس عجز نظام هذه الجمهورية، صاحب القرارات الجريئة عن ابطال مشروع الزواج المدني الاختياري – نعم الاختياري – في دائرة بيروت الانتخابية نفسها. فكيف يقوم أهل هذا النظام اليوم العاجز بالامس على الانتصار لبيروت عاصمة لوطن – جمهورية –؟

اسئلة كبيرة تخفي كثيراً من التساؤلات تجلد المسؤولين بالتهم وتلقي على كاهل المواطن البيروتي مسؤولية الجواب عنها غداً.

اسئلة تحاسب عن استمرار الخلط – جهلاً او سوء نية – بين السلطة والدولة. فالدولة لكل الناس اما السلطة فهي للفائزين بقنوات ديموقراطية لا بالتعيين ومن هنا الحق بان يطالب أهل بيروت ليس فقط بحياد الدولة بل بحياد السلطة، وهذا لزوم مطلق.

رموز السلطة بالامس لم يكتفوا بوأد قانون جمهوري خجول بالزواج المدني الاختياري بل حرضوا عليه دعاة المذاهب وابواق الطوائف المتربصة بالجمهورية المنشودة، الدولة.

أليس هم من شوهوا بل شلوا قانون الانتخابات البلدية بارجائه تكراراً ثم بتسريب اشاعات عن الغائه ثم بتخفيضه عبر تعيين ثلث اعضائها وأخيراً لا آخراً بعدم اجرائها في بعض المناطق بحجة الاحتلال او التهجير او الاخطاء في اللوائح والتقسيمات الادارية المحلية؟

تعالوا نتذكر بيروت العظيمة ام الشرائع وحاضنة التيارات السياسية وندوة الشرق الاوسط، ومقاومة الاحتلال الاسرائيلي. [illegible]

• جزء من مقال طويل حول الموضوع.

التجارب النووية
بين ألعاب الكبار وألعاب الصغار

مؤمنة بشير العوف

"ليس من حق الصغار ان يمارسوا الالعاب الخطرة، لا لأنها تؤذيهم فقط، ولكن لأنها تؤذي غيرهم وخاصة الكبار. اما الكبار فانهم يستطيعون اختلاق الاعذار والاسباب ليمارسوا جميع الالعاب الخطرة والشديدة الخطورة، ويرون ان من حقهم مصادرة هذه الالعاب من الصغار، في حين يغضون من ابصارهم عن تجاوزاتهم حين يؤذون غيرهم".

قرأت هذه العبارة لأحد المعلقين السياسيين عندما استأنفت فرنسا تجاربها النووية عام ١٩٩٥ في جزيرة موروروا في المحيط الهادئ، وقد اثارت التجارب حينذاك ضجة عارمة في انحاء العالم وخصوصا في الدول القريبة من الجزيرة وايضا بين دعاة حماية البيئة. غير ان هذه الاحتجاجات سرعان ما انحسرت حين عارض المستشار الالماني هيلموت كول اجراء هذه التجارب قائلا: ان العلاقات الشاملة بين بون وباريس لها حق الاولوية. واضاف بأن الرئيس الفرنسي شيراك قد تعهد بالعمل على اكتمال بنود معاهدة حظر التجارب حتى يتسنى توقيعها خلال عام على مستوى جميع الدول.

وكذلك كان الامر بالنسبة الى التجارب الصينية وكان آخرها في ٢٩ تموز ١٩٩٦، فقد اقضت مضجع العالم في عمليات استنكار كبير انتهت عندما اجبرتها دول النادي النووي اعلان التزامها بصورة جدية لمصلحة الاتفاق الذي يمنع كليا التجارب النووية.

والنادي النووي يضم بعض الدول الكبرى وفي مقدمها الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين. كما ان هناك بعض الدول تحاول وتبذل جهودها لتنضم الى هذا النادي عنوة ورغم انف اعضائه القدامى، غير انها تقف عند اعتاب هذا النادي وقد قلّمت اظافرها واعيدت ذليلة الى مواقعها المتواضعة في الاسرة الدولية.

بين الدول النووية يكفي ابراز حسن النيات لازالة كل آثار التفجير النووي الذي رفضه بشدة جميع دول العالم. وقد رأينا في هذا المجال واثر التفجير الصيني الاخير وقبيل التفجير الفرنسي الآنف الذكر ان الولايات المتحدة اوردت احتمال لجوئها الى التجارب النووية اذا ما اقتضت الحاجة الى ذلك، وبالطبع ستبرز حسن نياتها وتمدأ النفوس وكأن شيئا لم يكن.

ولكن الامر اختلف عندما اجرت الهند تجاربها في اوائل الشهر الماضي. ورغم العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة على الهند فقد واصلت الهند تجاربها النووية فأجرت تفجيرين عقب [illegible]

وفي الشهر نفسه جاء الرد الباكستاني عندما اعلن رئيس وزراء باكستان نواز شريف يوم ١٩٩٨/٥/٢٨ اجراء تجارب نووية باكستانية تحت الارض في بلوشستان في المنطقة الاكثر فقرا وتصحرا في جنوب غرب باكستان. واوضح ان التجارب النووية الباكستانية الناجحة تأتي ردا على التجارب النووية الهندية التي اوجدت حقائق جديدة في جنوب شرق آسيا. وانه رغم مزاعم الهند انها اجريت لمواجهة المخاطر الآتية من الصين الا ان الحقيقة انها تستهدف باكستان.

وكالعادة تبع هذا الخبر استنكار عالمي من موسكو وباريس والهند وبيجينغ واسرائيل وطهران. وكان سفير باكستان في القاهرة طيب صديقي حذّر عقب التفجيرات النووية الهندية من انه اذا لم يتخذ المجتمع الدولي اي اجراء سوى التنديد والشجب فسيكون معنى ذلك انه يعطي رسالة ضمنية لباكستان لتفعل ما هو ضروري لحماية امنها. وابدى السفير تعجبه من موقف دول العالم النامي التي لم تعبّر عن رأيها حيال هذه الخطوة.

عموما الرسالتان الهندية والباكستانية ما هما الا اعلان التمرد على دول الشمال، فعندما كان قادة دول الجنوب والممثلون لثلاث قارات هي آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية يسترجعون ما حدث في شرق آسيا من انهيار ويعيدون حساباتهم من جديد بعدما اتضح ان النمو في ظل التبعية لمركز واحد في الشمال هو نمو اعرج وخطر، جاءتهم الرسالة بأن الجنوب يستطيع ايضا ان يمتلك ارادة مستقلة، بل انه يستطيع ان يكون قوة عسكرية وربما اقتصادية وسياسية تناطح الشمال الذي امتلك بل احتكر كل شيء.

الرسالة نفسها وجهتها الهند وباكستان الى الدول الصناعية الكبرى، فطالما فرضت هذه المجموعة شروطا وصاغت ما يسمى نظاما دوليا جديدا هو في الواقع تكريس لقوة الشمال على حساب الجنوب. انه نظام السوق المفتوحة التي تعمل لحساب من يملك اقتصادا اقوى واكثر تقدما.

اما الرسالة الثالثة فكانت تقول ان آسيا مقبلة ولا تصدقوا ان اوروبا واميركا الشمالية وحدهما مركز العالم.

الآن تربض في آسيا ثلاث قوى نووية، الصين والهند وباكستان، بل ان ايران يمكن ان تنضم الى القافلة. كما يربض في آسيا عمالقة الاقتصاد. والمستقبل يميل اليهم، ناهيك عن التفوق السكاني، آسيا مقبلة وردود الفعل الساخنة على تفجيرات باكستان النووية سوف تنتهي، ويفرض الواقع نفسه.

رغم ذلك لا بد من كلمة اخيرة وهي ان التجارب النووية والتنافس على اجرائها لعبة [illegible]

النهار قبل ستين عاماً

٦ حزيران ١٩٢٨

انكلترا على الحياد
اذا نشبت الحرب من اجل تشكوسلوفاكيا

[illegible] في تفسير موقف انكلترا في الخلاف الالماني – التشيكي مذاهب شتى؛ وقد [illegible] ولولا [illegible] وقال آخرون ان [illegible] فرنسا. واكتفت انكلترا بتوسط [illegible]؛ وقد نشرت مجلة "بيل" الانكليزية في بحر الاسبوع مقالاً تميط فيه اللثام عن موقف انكلترا الحقيقي من الخلاف الذي [illegible] "نحن على الحياد"!

ترغب فرنسا رغبة صادقة في حل معضلة الاقليات في تشكوسلوفاكيا بالطرق الودية؛ وهي قد ألحت على حكومة براغ الحاحاً شديداً في ارضاء [illegible] ضمن نطاق الدولة التشكوسلوفاكية. مع [illegible] ان هؤلاء الالمان [illegible] لا يقصدون الا الاستقلال عن هذه الدولة.

وفرنسا تعلم ذلك علم اليقين، ولكنها انذرت [illegible] انه اذا اجتازت حدود تشكوسلوفاكيا فان الحرب ستقع "اوتوماتيكياً" بين الدولتين.

ويعد مصرع اثنين من الالمان السوديت على [illegible]

ولا بدّ من ترضية، فلتقل لنا هذه الحكومة اية ترضية هي التي تريد ان تقدمها لالمانيا؟

ورداً على هذا الغضب الذي اعربت الصحف الالمانية عنه خطب الدكتور بنيش رئيس جمهورية تشكوسلوفاكيا في مدينة طابور، فكان مما قاله ما يلي: "اننا لسنا خائفين من الايام التي امامنا، لاننا مستعدون لكل شيء. واذا كانت دولتنا تجتاز الآن فترة صعبة خطيرة، فالسبب في ذلك يرجع الى توتر الحالة في بقية انحاء اوروبا".

وقد اعربت بريطانيا العظمى عن رغبتها في التوسط بالطرق السلمية، لحل المعضلة التشيكية فبقي اللورد هاليفكس وزير الخارجية في لندن في آخر الاسبوع، واوعز الى السر نيفل هندرسن السفير البريطاني في برلين فقابل الهر فون ريبنتروب وزير الخارجية الالمانية، وامضى معه ساعة من الزمن في التحدث عما تريده المانيا من حشد جنودها على الحدود التشيكية.

وامام الانباء التي وردت في آخر الاسبوع من المانيا وتشكوسلوفاكيا، خشيت حكومة لندن ان يتطور الموقف تطوراً روائياً محزناً. ومع هذا فقد سلكت مسلكاً واضحاً كل الوضوح، فان مهمة المشاجرة ليست مشاجرتنا ونحن نستطيع ان نقف معيدين عنها، والواجب يقضي علينا بذلك (...) وقد ادركت حكومتنا ان الواجب الاول [illegible]

إبتسم بوذا فقفز "المارد النووي" من القمقم الآسيوي

اسرائيل تُخرِج قنابلها من الأقبية بعد سنتين!

بقلم راجح خوري

نيودلهي عام ١٩٧٤.

كان الطقس حاراً ظهر ذلك اليوم الذي سيغير اتجاهات القوة وموازينها في جنوب آسيا لا بل في القارة كلها، وربما على نطاق أشمل، وعندما رن الهاتف تناولته رئيسة وزراء الهند آنذاك انديرا غاندي بعصبية ثم سمعت وزير الدفاع الهندي يقول:

"لقد ابتسم بوذا يا سيدتي".

كانت تلك كلمة السر المتفق عليها في شأن التجربة النووية الاولى التي اجرتها الهند، والتي تطورت منذ ذلك الحين لتصل منتصف ايار الماضي الى سباق محموم للتفجيرات النووية بين الهند وباكستان، اثار ذهول العالم وقلق الدول، وفتح الابواب على مداها امام سباق التسلح النووي الذي تعصف رياحه في الشرق الاوسط والخليج.

لقد ابتسم بوذا فعلاً، ولكن انديرا غاندي تملكها الوجل وهي التي ستموت اغتيالاً في ما بعد وسط تكهنات بانها دفعت حياتها ثمناً لسياسة فرملة البرنامج النووي الهندي، وهو ربما السبب الذي ادى الى مقتل ابنها راجيف ايضاً.

■ القمقمات النووية

لقد ابتسم بوذا قبل ٢٤ عاماً، ولكن لم يكن احد يتصور ان شبه القارة الهندية سيغرق في القمقمات النووية الى هذه الدرجة، ولم يكن احد يتصور ان امتلاك القدرة على صناعة الموت الكثير او الاسطوري، يمكن ان يدفع الى هذا الرقص الهستيري الذي قدمه مئات الالاف من الجائعين في شوارع نيودلهي وبومباي وكراتشي واسلام اباد ومعظم المدن الهندية والباكستانية... ولم يكن أحد يظن ان الرقص على الايقاعات النووية المرعبة يمكن فعلاً ان يؤكد استعداد الهنود للموت جوعاً من اجل الذرة، واستعداد الباكستانيين "لأكل الحشيش".

في سبيل القنبلة النووية، ربما تنفيذاً لوصية ذو الفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان الذي قال بعد تجربة الهند النووية عام ١٩٧٤: "سوف نذهب الى الذرة حتى لو اضطررنا الى اكل العشب الاخضر".

■ خمس تجارب هندية

قيل ان الاثنتين الاخيرتين اسرائيليتان

وست تجارب باكستانية، تركت البركة الاسيوية الراكدة اصلاً، نهباً للارتجاج والمخاوف والاحتمالات ففي تلك المنطقة التي يسكنها افقر سدس من مجموع البشرية تكشف المشهد النووي عن نفق مخيف يبقي "توازن الرعب" في ظل الاحقاد المتبادلة والانظمة السياسية المتعصبة رهن اقل درجات الانضباط الذاتي، ويجعل من العقوبات الاقتصادية مهزلة او مغامرة حيث ان الجوع لا يشكل بالضرورة طريقاً الى الاتزان بل مدخلاً الى التهور.

■ الجوع... والذرة

فها هو رئيس وزراء الهند أتال بيهاري فاجبايي يدعو الى شد الاحزمة لمواجهة العقوبات في بلد لا يزيد دخل الفرد فيه على دولار واحد في اليوم وفيه نصف فقراء العالم، وها هو نده الباكستاني نواز شريف يبشر الباكستانيين بان العقوبات ستسبب نقصاً في الاغذية يؤدي الى حصول المواطن على وجبة واحدة في اليوم.

الجوع من اجل الذرة(!) لكن الكراهية والتعصب يجعلان الموت من اجل الذرة امراً مقبولاً ايضاً. تلك الكراهية التي سببت حربين بين الهند وباكستان، والتي جعلت البلدين قبل الانخراط في سباق التجارب ينزلقان الى سباق الصواريخ التي تحمل رؤوساً نووية، ولكن على قاعدة تغذية الكراهية اولاً من حيث الحرص على التأكيد ان هذه الصواريخ قادرة على الوصول الى الاهداف الاستراتيجية والمدن الحيوية بين البلدين، وثانياً من حيث التسميات المعطاة لهذه الصواريخ، فقد اختبرت باكستان صاروخ "بريثفي أس.أس" وفي المقابل اختبرت الهند صاروخ "في غوري"، يجب ان نعلم ان "بريثفي" هو اسم محارب باكستاني مسلم انتقم من الامبراطور الهندوسي "في غوري"، لكي ندرك عمق الخلافات، وابعادها وعصبياتها الثقافية والدينية.

■ ازمات الداخل... والخارج

ولكن العداء بين البلدين ليس جديداً والهند سبق ان اجرت اول تجاربها النووية قبل ٢٤ عاماً كما قلنا، فما هي الاسباب التي اطلقت العنان الآن لهذا السباق المحموم".

الواقع ان هناك اسباباً داخلية في الهند وباكستان استدعت الذهاب الى استعراض القوة على الجبهة النووية لجذب انظار الجماهير خارج اطار الازمات الذاتية. ولعل هذا ما دفع احد المحللين في لندن يذكر برواية جورج اورويل المعروفة بعنوان "١٩٤٨" والتي قال فيها "ان الدولة البوليسية التي تختنق بمشاكل داخلية عويصة تلجأ الى لفت انظار مواطنيها نحو الاخطار الخارجية، وامتصاص اكبر مقدار ممكن من التذمر العام من خلال حشد المشاعر القومية وراء تلك الاخطار المصطنعة".

ان التأمل في طبيعة النسيج الحكومي في نيودلهي الذي يقوم على التعصب والتطرف والازمة الاقتصادية، المعيشية المتفاقمة التي تواجه الهند هي التي دفعت فاجبايي غداة ادائه اليمين الدستورية في اذار الماضي الى الاعلان في مؤتمر صحافي: "ان الهند ومن اجل سيادتها ووحدة اراضيها ستتخذ كل الاجراءات اللازمة"(...) وستعيد تقديم سياستها في المجال النووي وتعتمد خيار التزود باسلحة نووية". وفي اليوم الثاني انشأ فاجبايي مجلساً هندياً للأمن القومي كلف دراسة التهديدات العسكرية، وبعد اقل من اسبوعين اعلن رئيس اللجنة الهندية للطاقة بان الهند باتت جاهزة للتزود بترسانة نووية.

■ الارقام الخانقة

لكن اثارة هذه الضوضاء العسكرية والنووية لا "تلغي الحقائق الاقتصادية الخانقة، حيث يتبين ان الهند تراجعت في سلم المنافسة الدولية من الدولة رقم ٣٥ عام ١٩٩٤ الى الدولة رقم ٤٥ عام ١٩٩٦، وان الصادرات الهندية انخفضت من ٢٠ في المئة الى ٤ في المئة فقط، ويمكن هنا تصور التداعيات الاجتماعية لمثل هذا الوضع حيث يوجد نصف فقراء البشرية الذين يعيشون تحت خط الفقر.

لقد كانت الازمة الاقتصادية- المعيشية في مقدم الاسباب التي ادت الى تراجع حزب المؤتمر العلماني وفشله في الاحتفاظ بالاغلبية التي تضع السلطة بين يديه، وهكذا تقدم الى المسرح السياسي الحزب الهندوسي القومي المتطرف "بهارتيا جاناتا" الذي يقود البلاد مع ١٢ حزباً آخر في اطار تحالف هش كان في حاجة الى حدث يسبب مثل هذا الدوي ليخلق تماسكاً بين اعضائه. وبالفعل سارعت كل الاحزاب الهندية باستثناء الحزب الشيوعي الى التصفيق للتجارب النووية وهذا ما انعش شعبية الحزب الهندوسي وجعله اكثر تصلبا وشوفينية وهو الذي اقدم انصاره وسط كراهية كبيرة على تدمير المسجد البابري عام ١٩٩٢.

الاسباب الداخلية للانزلاق الى السباق النووي لا تبدو اقل ضغطا في باكستان منها في الهند. فالوضع الاقتصادي يبدو هشا وخانقا تماما اما الخلافات المذهبية والعرقية فانها تعصف في البلاد وتفرق كراتشي في ما يشبه الحرب الاهلية بين قوات الامن و"حركة المهاجرين القومية".

وعلى خط مواز لهذه الازمات الاقتصادية والسياسية الداخلية، استمرت الهند وباكستان في تصعيد انفاقهما العسكري الذي يكلف الطرفين ١٣ مليارا من الدولارات في العام (٨ مليارات الهند و٥ مليارات باكستان) وهذا ما زاد الازمات المعيشية اختناقا في البلدين.

■ آسيا والنظام الجديد

ولقد اسهم الاضطراب السياسي المتزايد في آسيا في اعقاب انهيار الكتلة الشيوعية واختلال موازين القوى الدولية، في تعميق مشاعر الامتعاض الهندي، حيث عكفت نيودلهي دائما على مراقبة اتجاهات الشراكة الاميركية في اسيا تجد ان واشنطن لا تقيم اي وزن للهند التي تمثل اكبر ديموقراطية في العالم (مليار نسمة)، فتتجه الى اقامة تحالف اقليمي يرتكز على اليابان والصين في حين تستمر في تحالفها مع باكستان، ولعل هذا ما جعل احد المحللين الهنود يكتب متسائلا في نسيان الماضي: "ان رياح التحالفات والاتفاقات والخطط في اسيا تدفعنا الى طرح تساؤل مؤلم: الى متى سيتم التعامل مع الهند وكأنها مجرد فيل في هذا السيرك العالمي الاعمى"؟

■ سباق الخائفين

وفي كل هذا المناخ من الازمات السياسية الداخلية والضيق الاقتصادي والامتعاض المتراكم نتيجة الاحساس بالتهميش، فجرت الهند قنابلها تتبعها باكستان وفق السيناريو الدولي النووي المعروف: اميركا افتتحت السباق عام ١٩٤٥، فتبعها الاتحاد السوفياتي، ثم دخلت الصين على الخط خوفا من الاتحاد السوفياتي، ودخلت الهند على خط التجارب خوفا من الصين التي خاضت حربا ضد الهند عام ١٩٦٢ انتهت بضم اجزاء من سلسلة جبال هيمالايا، وفي التجارب الاخيرة تحية صريحة الى الهند فقد اعلن جورج فرنانديز وزير الدفاع الهندي الاشتراكي بعد التفجيرات "ان الصين هي المهدد الاول لأمن الهند".

ثم سارعت باكستان الى التفجيرات خوفا من الهند، حيث قال نواز شريف: "الآن سوينا حساباتنا مع الهند".. ولكن السؤال الذي يطرح الآن على مداه الى اين يمكن ان يقود هذا التسابق في ظل المخاوف؟ واذا كانت الصين قد المحت الى انها قد تستأنف تجاربها النووية رغم توقيعها على معاهدة منع التجارب النووية، فان الانظار باتت تتجه الى امكنة اخرى مثل ايران مثلا في ظل الحديث عن "القنبلة الاسلامية الاولى" التي فجرتها باكستان.

■ القنبلة الاسلامية

في الواقع ان التجارب الباكستانية افضت اخيرا الى ظهور اول دولة مسلمة تمتلك السلاح النووي. ثمة هنا ما يذكر بكتاب عنوانه، "ابنة القدر" وهو الذي الفته بنازير بوتو ابنة ذو الفقار علي بوتو وفيه ان والدها قال في آخر لقاء جمعه مع وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسينجر قبيل الانقلاب العسكري الذي اطاحه عام ١٩٧٧ ونفذ فيه الاعدام: "ان الاسلام هو الدين الرئيسي الوحيد في العالم الذي لا "تمتلك دوله سلاحا نوويا". ثمة من يقول ان بوتو ازيح من السلطة واعدم بسبب طموحاته النووية، التي دفعت معمر القذافي الى السعي لديه لتمويل انتاج "القنبلة الاسلامية الاولى"، وثمة من يقول ان الجنرال ضياء الحق الذي نفذ فيه حكم الاعدام، مات في ما بعد في حادث غامض عندما سقطت طائرته بعد اشهر من محاولاته اعادة فتح ملف "القنبلة النووية".

ثمة الان من يقول ان خطة اميركية – روسية وضعت في كل انهيار الاتحاد السوفياتي لمنع وصول القنبلة الى دول اسلامية نشأت عن انقسام الاتحاد السوفياتي، وهكذا اعيدت موجودات قزقستان، وهي دولة مسلحة من دول اسيا الوسطى السوفياتية السابقة الى عهدة روسيا، وكذلك قامت الجمهوريات التي كانت الاسلحة النووية منشورة فيها وهي اوكرانيا وروسيا البيضاء وقزقستان باعادة كل ما لديها الى موسكو لضمان عدم تسرب السلاح النووي.

■ انها باكستانية ولكن..

والواقع ان الدوي الذي احدثته التجارب الباكستانية في الدول الاسلامية والعربية عكس نوعاً من الارتياح والمفاخرة، وان كان وزير خارجية باكستان جوهر ايوب خان صرح بعد ساعات من اجراء التجارب قائلاً: "يجب ان لا نسمي هذه القنبلة "القنبلة الاسلامية" لانه لا توجد قنبلة مسيحية او قنبلة يهودية او قنبلة شيوعية، لكن الغرب يحاول ترويج اسم "القنبلة الاسلامية" في حين انها نتيجة جهود العلماء الباكستانيين وبالتالي فانها قنبلة باكستانية، اضافة الى الصواريخ الباكستانية، ونحن نحب ان نتركها في هذا الاطار كي لا يستغلها الغرب استغلالاً سيئاً ضد الدول الاسلامية".

وعندما سئل عن صحة ما نشر من ان احد العلماء الباكستانيين حاول اخيراً بيع العراق تكنولوجيا نووية رد قائلاً: "هذه قصة لا اساس لها من الصحة ومن جديد يحاول الغرب تشويه صورة باكستان واثارة الشكوك بمهندسينا وعلمائنا. لم يحصل شيء من هذا وقد اجرينا اتصالاتنا مع وكالة الطاقة النووية في جنيف واوضحنا الامر".

والآن وبعد أقل من اسبوعين على التجارب النووية الباكستانية، يثار ضجيج متناقض حول هذا الامر، اذ ليس سراً ان هناك تركيزاً مشبوهاً على "اسلامية" هذه القنبلة وخصوصاً في وسائل الاعلام التي تقع تحت دائرة التأثير الصهيوني. ففي حين قامت اسرائيل عبر مناورة مكشوفة بالغاء زيارة رئيس الاركان امنون شاحاك الى الهند "خوفاً من تفسيرات عربية في غير محلها"، ركزت الدعاية الاسرائيلية ابواقها واضواءها على زيارة وزير خارجية ايران كمال خرازي الى باكستان من منطلق اثارة المخاوف المفتعلة من احتمالات حصول ايران وربما العراق لاحقاً على التقنيات النووية، وخصوصاً ان باكستان في ظل العقوبات الاقتصادية، ستواجه وضعاً كارثياً بدأت منذ الآن محاولات تلافيه عبر الاموال الاسلامية والعربية.

■ الشحنة السرية

ولكن اسرائيل كانت قد دخلت في قوة على خط التفجيرات النووية في الهند قبل اقدام الباكستان على تجربتها، وقد تحدثت انباء صحافية في شبه القارة الهندية قيل انها مستقاة من مصادر عسكرية في واشنطن، عن طائرة نقل عسكرية من طراز "سي ١٣٠" كانت قد حطت قبل اسبوعين من التجارب الهندية في احد المطارات الهندية حاملة "شحنة سرية". وتقول هذه المعلومات ان الشحنة كانت عبارة عن قنبلتين نوويتين اسرائيليتين صغيرتين تم تفجيرهما في ١٣ ايار الماضي في موقع بوخران الهندي، وهذا يعني ان الهند فجرت ثلاث قنابل في ١١ ايار. وتقول الانباء المنسوبة الى المصادر العسكرية عينها ان الانفجارين الاخيرين كانا صغيرين قياساً بالانفجارات الثلاثة الاولى لان القنابل الاسرائيلية صغيرة وتتماشى مع الواقع الجغرافي للدولة اليهودية الذي يحتّم هذا الامر... وتخلص هذه الانباء الى القول ان التعاون النووي بين الهند واسرائيل وثيق وان تل ابيب ساعدت العلماء الهنود في اختباراتهم في مقابل السماح لها باجراء التجربتين.

■ سيارات مصفحة؟!

وفي ظل انتشار هذه المعلومات، اذاعت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي وبعد مرور اسبوعين، رواية للتعمية، حيث قالت ان طائرة عسكرية اسرائيلية من طراز "سي ١٣٠" قد هبطت فعلاً في احد المطارات الهندية قبل عشرة ايام من التفجيرات الهندية، لكنها كانت تنقل مجموعة من السيارات المصفحة استعملها بنيامين نتنياهو في خلال زيارته الى اوزبكستان القريبة، التي استغرقت اقل من اربع ساعات!

ولم يكن هذا هو الدخول الاسرائيلي الوحيد على خط الارتجاجات النووية في شبه القارة الهندية فقد تحدثت انباء باكستانية عن عزم اسرائيل على توجيه ضربة الى المنشآت النووية لديها، وخصوصاً بعد الحديث عن ان "القنبلة الباكستانية تشكل قوة ردع اسلامية".

وقد سارعت تل ابيب الى نفي هذه الانباء حيث قال ديفيد بارايلان انها "محض خيال". فقيل له، ان الباكستانيين لم يستخدموا مخيلاتهم بل بنوا ذلك على استنتاج منطقي بعدما شاهدوا على راداراتهم صور مقاتلات من طراز "ف ١٦" التي لا تملكها الهند، فكرر القول: "انه خيال خصب وان سباق التسلح بين الهند وباكستان ليس مرتبطاً باي طريقة من الطرق بالصراع العربي الاسرائيلي".

■ قنابل القبو

لكن تصريحات ايلان لا تعكس الحقائق بالطبع، فها هي صحيفة "يديعوت احرونوت" (١٥ ايار) تتحدث بصراحة اكثر: "ان الهند بالضبط مثل اسرائيل زميلتها في نادي "قنبلة القبو" (...) لم تكن ترغب في تسريع سباق التسلح النووي فحافظت على "الغموض المريح" الذي انتهى بقرار الحكومة القومية اجراء التفجيرات".

ان هذا الكلام "قنبلة القبو" يشكل اعترافاً آخر بامتلاك اسرائيل القنابل النووية، لكن الامر يأخذ بعداً اوسع: "... لقد ردت باكستان التي ستمتلك في النهاية صواريخ بعيدة المدى تحمل رؤوساً نووية (...) وليس من المستبعد بعد الآن ان نسمع في اسرائيل كلمة الباكستانيين اذا وقع صراع شامل على الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس".

وفي ظل الحديث عن وجود مخاوف حقيقية من قيام باكستان ببيع خبرات نووية وصاروخية الى ايران والعراق، تقول "يديعوت احرونوت": "ان اسرائيل ستكون في وضع استراتيجي مشابه للوضع الذي دفع الهند الى اخراج سلاحها النووي من "القبو" مع كل ما يترتب على ذلك من العواقب. ومن الجائز ايضاً ان اسرائيل ستجد نفسها في وضع مغرٍ لكشف قدرتها النووية".

■ "شهاب ٣" الايراني

وتمضي الصحيفة الاسرائيلية في رسم السيناريو بالقول: "وفق توقعات الجيش الاسرائيلي فانه بعد سنة ونصف او سنتين على اقصى حد، ستمتلك ايران اول نموذج عملاني من صاروخ "شهاب ٣" بعيد المدى [١٣٠٠ كلم] والذي يقدر على الوصول الى اسرائيل، طبعاً لن يتمكن العراق خلال هذه الفترة من اكمال برنامجه النووي (!) لكنه يمتلك كمية كبيرة من المواد البيولوجية والكيميائية... وباختصار بعد سنين سوف تكون اسرائيل معرضة لخطر الصواريخ واسلحة الدمار الشامل من ايران وسوريا وربما العراق (...) وفي مواجهة هذه الاخطار، فان احد السبل هو الاسلوب الهندي، اي تجسيد الخيار النووي لتأكيد امتلاك القدرة التدميرية..."!

■ عباقرة الموت

على ان السياق هنا يجيز لنا ربما التوقف برهة امام الافتتان الصهيوني بصناعة الموت العليا اي باسلحة الدمار الشامل، فلا مجال للتردد في القول ان اليهود كانوا وراء قنابل الموت الشامل، من هيروشيما الى ديمونة وقنابل اسرائيل الـ٢٠٠. (راجع كتاب الباحث الاسرائيلي سايمور هيرش وهو بعنوان "خيار شمشوم".

اليهودي البرت اينشتاين كان العقل الاساسي وراء الذرة ولولاه لما تمكن هاري ترومان من اتخاذ قراره المرعب في هيروشيما وناكازاكي (٦ و١٠ آب ١٩٤٥). ثم جاء اليهودي المجري ادوارد تيللر الذي قاد روبرت اوبنهايمر واتريكو فيرمي وهما يهوديان الى بناء القنبلة الهيدروجينية التي تعادل طاقتها التدميرية الف ضعف طاقة قنبلة هيروشيما.

والذي امّن التوازن للسوفيات فاخترع لهم قنبلتهم الهيدروجينية يهودي ايضا، انه اندريه ساخاروف، وقد يكون من الضروري ان نتذكر ان اليهودي يوليوس روزنبرغ وزوجته ايتيل كانا قد اعدما في اميركا (١٩ حزيران ١٩٥٣) بتهمة تهريب اسرار القنبلة الذرية الى الاتحاد السوفياتي.

ثم جاء يهودي آخر يدعى آرثر هانيمان ليدخل اشعة لايزر على خط صناعة الموت الشامل وبعده جاء صموئيل كوهين اليهودي الذي اخترع القنبلة النيترونية اي القنبلة الفراغية، التي تقوم بتدمير لا يتصوره العقل اي القضاء على الاحياء دون الاشياء الاخرى، وهكذا يفنى سكان المدينة مثلا ولا تتدمر هذه المدينة، يقال هنا ان اسرار هذه القنبلة وصلت الى اسرائيل ايضا، وان اسحق شامير هدد باستعمالها في الضفة الغربية لابتزاز الاميركيين على الاقل.

■ تجارب على الكومبيوتر

لماذا هذا الاستعراض؟ وهل تحتاج اسرائيل فعلا الى اجراء تجربتين نوويتين في الهند؟

ديفيد هرست كتب في ٥ حزيران ١٩٩٥ في "الغارديان" البريطانية قائلا: "ان ادارة بيل كلينتون وافقت في تشرين الثاني ١٩٩٤ على قرار غير عادي، هو تسليم اسرائيل تسعة اجهزة كومبيوتر ضخمة كانت ادارة بوش تعارض تسليمها لاسباب تتعلق بالامن القومي الاميركي (...) هذه الاجهزة المسماة "STOCKPILE STE-WARDSHIP"، تستخدم لمحاكاة عمليات اطلاق وتفجير الاسلحة النووية من دون الحاجة الى اجراء تجارب فعلية... وهذا يعني في النهاية ان اسرائيل قادرة على تطوير اسلحتها النووية، لكن اجراء تجارب ميدانية في الهند، لا يتعارض مع عمل الكومبيوتر. والامر قد يتجاوز المراهنة على النتائج الميدانية للتجربتين الى تعميق التعاون الهندي – الاسرائيلي، وتقول صحيفة "هآرتس" في هذا المجال: "ان الحزب الهندوسي القومي يسعى الى اقامة نظام تيوقراطي والمساس بحقوق الاقلية الاسلامية، ويرى ايتال بيهاري فاجبايي في صراع اسرائيل ضد الدول العربية مثالا يحتذى... واكثر من هذا فان مفكري الحزب الهندوسي يدعون بأن المناطق الممتدة ما بين اندونيسيا والسويس كانت تاريخيا جزءا من الامبراطورية الهندوسية وانه يجب اعادة سيطرة الهند عليها بالتعاون مع الدولة العبرية!

■ قارة العشب والالتهاب

وهكذا تبدو القارة الاسيوية مفتوحة على مداها امام حمى التسابق النووي الذي لا بد ان يترك ترددانه العميقة في الشرق الاوسط في ظل حال عدم التوازن القائمة حاليا، حيث يكدس الاسرائيليون اسلحتهم النووية في القبو في انتظار نشرها صراحة بعد سنتين كما قالت "يديعوت احرونوت". بينما يتم تركيع العراقيين بحثا عن آخر برميل للمبيدات الزراعية، اما ايران فتتعرض على نحو واضح الى حملات واسعة ليس لأنها تمتلك اسلحة نووية بل لأنها كما يقولون تسعى الى امتلاك هذه الاسلحة.

في مواجهة هذا الواقع الاسيوي المقلق يتكشف المشهد عن قصور مرعب في النظام الدولي الجديد الذي تبشر به اميركا وعن انحياز وانتقائية تثيران التقزز... ومن هنا فان اجتماع الدول الخمس النووية في جنيف لدرس النتائج المترتبة على التجارب الهندية والباكستانية، كان غاية في السطحية والهامشية اذا صح التعبير، والحديث عن "خطة العمل السريع" لاحتواء التطورات النووية الاخيرة التي استغرقت ثلاث ساعات فقط من وقت المندوبين الخمسة... ويا للسخرية، سرعان ما تبين انه مجرد عواطف وتمنيات تم توجيهها الى نيودلهي واسلام اباد بعدما صُفع باب النادي النووي في وجهيهما.

■ كلام بارد للموت الساخن

ثلاث صفحات ونصف من الكلام البارد والفارغ لمواجهة العاصفة النووية المدمرة التي تهب في اتجاه القارة الاسيوية التي تأكل العشب الاخضر وتركض وراء الذرة في استسقاء مرعب للموت او لمجرد خيال الموت الماثل في اسلحة الدمار الشامل سواء كانت في القبو الاسرائيلي او في مجاهل التجارب الحمقاء.

ربما لأن اميركا التي تعكف على تقريع الهنود والباكستانيين تعجز حتى الان عن اقناع السناتور جيسي هيلمز الجمهوري المتصلب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس بالموافقة على اتفاق "ستارت٢" الذي تداعى مجلس الدوما الروسي اول من امس الى دراسته واقراره".

لماذا؟

ربما يكون الجواب عند جيمي كارتر الرئيس الاميركي الاسبق الذي يقول ان من الصعب أن نقول للآخرين لا تتملكوا الاسلحة النووية ونحن ننام على ترسانة من ٨ آلاف سلاح نووي نرفض خفضها.

■ البرميل الكشميري

اما عن الفضائح المضحكة التي تضمنها بيان الخمسة الكبار الموجه الى الهند وباكستان، فلا يكفي الحديث عن ضرورة حل الخلافات بين الجانبين وخصوصا في كشمير، بل هناك ما يعيدنا الى ما كتبه الديبلوماسي جوزف كوربيل عام ١٩٥٤: "ان كشمير تحولت برميل بارود يمكن ان يشعل آسيا".

من هو جوزف كوربيل؟

انه والد السيدة مادلين اولبرايت وزيرة خارجية اميركا، وقد عادت الى كلامه السيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان السابقة، التي دعت بعد يومين من التفجير الهندي الى شن هجوم ضد المنشآت الهندية، وتدعو الان بعد التكافؤ النووي الى فتح الباب لحل قضية كشمير.

لكننا في بلاد السحر والاعاجيب، و"المارد النووي" خرج من القنينة الهندية والباكستانية.

والآن: بوذا يقهقه اينما كان يا سيدتي والامل ان يبقى عشب اخضر لتعمل الشعوب الجائعة بنصيحة ذو الفقار علي بوتو.

□ الصواريخ ذات الرؤوس النووية تحمل اسماء الكراهية بين نيودلهي واسلام اباد

□ اميركا سلمت اسرائيل اجهزة كومبيوتر لمحاكاة التجارب النووية

□ ذو الفقار علي بوتو سأل كيسنجر: لماذا تمنع القنبلة النووية عن الدول الاسلامية؟

□ ما هو سر الطائرة الاسرائيلية وشحنتها السرية الى الهند عشية التفجيرات؟

□ الهندوس يتساءلون: الى مَ تبقى الهند فيلاً في السيرك الدولي؟

عدد التجارب النووية في العالم

المملكة المتحدة ٤٥
الاتحاد السوفياتي السابق ٧١٥
فرنسا ٢١٠
الولايات المتحدة ١٠٣٢
الصين ٤٤
باكستان ٦
الهند ٥
موقع تجارب فرنسية
موقع تجارب اميركية
موقعا تجارب بريطانيين
مواقع تجارب بريطانية في اوستراليا

منذ تجربة اول قنبلة ذرية اميركية في المكسيك عام ١٩٤٥ اجريت ٢٠٥٧ تجربة نووية.

الميزان النووي: الهند – باكستان

مناطق هندية ضمن مدى الصواريخ الباكستانية
مناطق باكستانية ضمن مدى الصواريخ الهندية
منطقة شاغاي للتجارب
دلهي
كراتشي
الهند
كلكتا
بنغلادش
بومباي
حيدر اباد
مدراس

أغني
النوع: صاروخ بالستي متوسط المدى.
المدى: ٢٥٠٠ كلم
الحمولة: ١٠٠٠ كلغ ويمكن ان يحمل رؤوساً حربية تقليدية او كيماوية او نووية.

بريثفي اس.اس
النوع: صاروخ بالستي قصير المدى.
المدى: ٢٥٠ كلم
الحمولة: ٥٠٠ كلغ ويمكن ان يحمل رأساً نووياً.

حتف – في
النوع: صاروخ بالستي متوسط المدى.
المدى: ١٥٠٠ كلم
الحمولة: ٧٠٠ كلغ ويمكن يحمل رأساً نووياً.

حتف – في (غوري) — أغني — بريثفي اس.اس.

الخريطة النووية

عدد الرؤوس الحربية

الولايات المتحدة ٢٢٦٤
بريطانيا ٢٦٠
فرنسا ٣٤٠
روسيا ٢٢٧٢
الصين ٢٧٥
اسرائيل ٢٠٠ قنبلة لكنها ترفض الاعتراف
كوريا الشمالية علقت برنامجها النووي
الارجنتين علقت برنامجها النووي
البرازيل علقت برنامجها النووي
جنوب افريقيا نزعت سلاحها النووي كله
باكستان اجرت ٦ تجارب نووية
الهند اجرت ٥ تجارب نووية

سجل النزاع في كشمير

في سجل النزاع على كشمير هذه المحطات التاريخية:

● ١٩٤٧ تم اعلان إستقلال الهند، وانفصال باكستان التي اصبحت دولة اسلامية.

● ١٩٤٨ نشبت اول حرب بين البلدين بسبب النزاع على كشمير. وإنتهت بتدخل الامم المتحدة التي رسمت خط هدنة فصل بين الجانبين.

● ١٩٦٥ نشبت حرب هندية – باكستانية ثانية بسبب النزاع على كشمير.

● ١٩٧٢ توصل البلدان ومن دون وسيط الى تسوية للنزاع على كشمير عرف باسم: "اتفاق شملا".

● ١٩٨٩–١٩٩٠ اندلعت الثورة الاسلامية في الجزء الهندي من كشمير وحيث تفرض الهند الحكم الاتحادي على الجزء المذكور.

● ١٩٩٦ قاطعت القوى الاسلامية في كشمير الانتخابات الهندية وانتخابات كشمير "الهندية" التي تجرى لاول مرة منذ عام ١٩٨٧.

● ١٩٩٧ اول مباحثات بين الهند وباكستان من عام ١٩٩٤ حول كشمير، ولكنها وصلت الى طريق مسدود بعد الجلسة الثانية.

ما ليس حسناً...

حسن ان اللوائح في معركة بيروت قد تكاثرت، وتنوّعت في توجهاتها ونوعية اعضائها، ففي ذلك احترام لحق المواطن في ان يختار من يتوافق وآراءه وتوجهاته، وحسن ان النساء مرشحات في كل اللوائح، وان ينسب اقل مما نشتهي، ومما بات عليه دور المرأة في كل ميدان،

ولكن ما ليس حسناً ان اللوائح اعلنت قبل يومين او ثلاثة من موعد الانتخاب وان المجتمعين فيها تعارفوا، احدهم على الآخر، قبل ساعات من الصورة التذكارية!

وما ليس حسناً ان الجزء الاكبر من المرشحين لم يسبق له ان اطل في خدمة عامة او شأن بلدي،

وما ليس حسناً ان نكون بلغنا زمناً نضع فيه ايدينا على قلوبنا منتظرين استجابة البيارتة لدعوة العيش المشترك او عدم استجاباتهم، فيضطر الخيّرون الى ان يطلقوا النداء تلو الآخر حفظاً لتوازن يخشون عليه من الاختلال، وباتت حمايته مسؤولية تقع على شخص واحد تقريباً!

ألم يكن اجدر لو ذهبت المعركة نحو عناوين تتصل بحياة المدينة ومشاكلها العمرانية؟

ألم تكن بيروت تستحق معركة من نوع آخر؟

جورج ناصيف

المرحلة الثالثة: بيروت، الجنوب والنبطية

رأس بيروت – عين المريسة – مار مخايل – المرفأ – ميناء الحصن – المنارة – الجميزة – قريطم – الصنائع – الباشورة – الجعيتاوي – الطريق – الاشرفية – البسطة – المصيطبة – المزرعة – بدارو – مار الياس

عدد البلديات: ١
عدد المخاتير: ١٠٦
عدد الناخبين: ١٨٤٢٤٥
عدد الناخبات: ٢٠٨٠١٦

محافظة جبل لبنان – محافظة البقاع

عدد البلديات: ٣٠
عدد المخاتير: ٩٥
عدد الناخبين: ٥٦٧٤٠
عدد الناخبات: ٦٢١٧٢

عدد البلديات: ٣
عدد المخاتير: ١٥
عدد الناخبين: ٢٢١٩
عدد الناخبات: ٢٣٦٦

صيدا – جزين – قضاء جزين – قضاء صيدا – النبطية – قضاء النبطية – حاصبيا – قضاء حاصبيا – سوريا – مرجعيون – قضاء مرجعيون – صور – قضاء صور – بنت جبيل – قضاء بنت جبيل – فلسطين المحتلة

عدد البلديات: ٢١
عدد المخاتير: ٨٢
عدد الناخبين: ٤٥٢٢٤
عدد الناخبات: ٤٧٧٢٩

عدد البلديات: ١٧
عدد المخاتير: ٩٧
عدد الناخبين: ٥٣٢٧٣
عدد الناخبات: ٥٦١٧٧

عدد البلديات: ٣
عدد المخاتير: ٤
عدد الناخبين: ٢٤٤٤
عدد الناخبات: ٢٢٥٤

عدد البلديات: ١
عدد المخاتير: ٧
عدد الناخبين: ٢٤٥٧
عدد الناخبات: ٢٦٢٦

عدد البلديات: ١٢
عدد المخاتير: ٢٢
عدد الناخبين: ١٧٧١٣
عدد الناخبات: ١٨٨٩٣

هذه الأرقام لا تشمل المدن والبلدات والقرى التي استثنيت من الانتخابات

بيروت تقترع للتوازن غداً في اول انتخابات منذ ١٩٥٢

كتب سمير منصور:

"... لا خوف على التوازن اذا اقبل المسيحيون على الاقتراع".

فيا مسيحيي بيروت اقترعوا!

هذه "النظرية" تتردد بكثرة هذه الايام في الاوساط البيروتية، في غمرة الحديث عن التوازن الوطني والدعوة الى مراعاته وحض المواطنين على المشاركة في الاقتراع بكثافة.

واذا كان اقبال المسيحيين على الاقتراع من شأنه ان يحفظ التوازن، فهذا لا يعني ان اقبال المسلمين عليه من شأنه ان يخل به.

لكن ثمة مخاوف عند كثيرين من تغييب المرشحين المسيحيين عن الفوز، ان لم يقارب تلخبوهم بمسؤولية واجب الاقتراع، بمعنى ان المشاركة المسيحية في الانتخابات من شأنها على الاقل ان "تحمي" المرشحين المسيحيين، والعكس صحيح، وكذلك فالمشاركة الاسلامية بكثافة، من شأنها ايضا ان "تحمي" المرشحين المسلمين. ومن الظلم ان يطبق مبدأ "الحماية" هذا على الجميع، فبين "البيارتة" غالبية تنظر بمسؤولية الى مبدأ التوازن، تاريخيا وعلى مر السنين.

وثمة انطباع خاطئ في بيروت، عن التوزيع الطائفي في لوائح الشطب، ذلك ان آخر الاحصاءات الرسمية، يشير الى فوارق بسيطة في اعداد الناخبين، وقد يفاجأ كثيرون عندما يتبين لهم استنادا الى هذا الاحصاء ان عدد الناخبين المسلمين في بيروت بلغ ١٩١٥٠٠ ناخب وان عدد الناخبين المسيحيين بلغ ١٧٥٤٠٠ ناخب يتوزعون كالآتي:

الناخبون المسلمون
سنة ١٤٢٠٠٠
شيعة ٤٦٠٠٠
دروز ٣٥٠٠
المجموع: ١٩١٥٠٠

الناخبون المسيحيون
موارنة ٢٢٨٠٠
ارثوذكس ٤٢٠٠٠
ارمن ٥٥٠٠٠
"مختلف" ٥٥٦٠٠
المجموع: ١٧٥٤٠٠

اما نسبة الاقتراع في الانتخابات النيابية صيف عام ١٩٩٦ فكانت كالآتي:

سنة ٤٨٪، شيعة ٤١٪، دروز ٢٣٪، روم ارثوذكس ٢٥٪، ارمن ٢٠٪. موارنة ١٩٪، اقليات ١٤٪.

وحتى لو افترضنا ان نصف الناخبين المسيحيين في بيروت، هم خارج العاصمة، او خارج لبنان، يكون عدد الموجودين منهم فيها اكثر من ٨٥ الف ناخب، واقتراع ٥٠ في المئة من هؤلاء يعني الادلاء بأكثر من ٤٠ الف صوت، وهو عدد كفيل لايصال كل المرشحين المسيحيين الى المجلس البلدي. لذا، فان الناخبين المسيحيين يتحملون مسؤولية خاصة في هذه الانتخابات البلدية التي تجري في

– التتمة في الصفحة ٦ –

لائحة المعارضة المسيحية "الوفاء للاشرفية" الاختيارية

اعلنت اثر اجتماع موسع لفاعليات الاشرفية أمس في مقر حزب الوطنيين الاحرار مع رئيس الحزب دوري شمعون "لائحة الوفاء للاشرفية" الاختيارية، وذلك اثر اتصالات مع الرئيس امين الجميل والسيد جبران تويني "والمعارضة الكتائبية" والنائب السابق ميشال ساسين ومنسق شؤون البلديات في "التيار العوني" مسعود الاشقر وفاعليات الاشرفية، اعقبت تبني السلطة لائحة الياس صباغة التي ضم اليها مرشحين من الطاشناق على حساب مرشح من الروم الارثوذكس وآخر من السريان، وبعد رفض لائحة صباغة كل الوساطات والمساعي التوفيقية.

وضمت "لائحة الوفاء للاشرفية": نقولا حداد، متري حداد، حنا خوجه، نجيب بشور، الياس خيرالله، ابرهيم جبور، كلوفيس رحال، جوزف زيدان، سميل سالم، ميشال عون، مانوئيل توماس واحمد نجيب بيضون.

وكان الخلاف بدأ في الاشرفية اثر تدخل السلطة من خلال حزبي الكتائب (جورج سعادة) والطاشناق، وبعد سلسلة اجتماعات في مبنى "صوت لبنان" بحيث فرضت السلطة اسماء على لوائح اختيارية عدة في منطقة بيروت، الأمر الذي اثار استهجان البيروتيين وخصوصاً ابناء الاشرفية.

وما حصل في الاشرفية، حصل في مناطق عدة في بيروت، اذ لوحظ ان الطاشناق فرض مرشحيه على نطاق اوسع مما هو مقبول في شتى اللوائح الاختيارية.

كذلك اعلنت من "صوت لبنان" برعاية سيمون الخازن لائحة اختيارية ناقصة، بالاتفاق مع لائحة صباغة السلطوية. ولوحظ ان عضوي الطاشناق فيها هما نفسيهما في اللائحة الاخرى. وعلم ان المرشح السرياني جان نعمه لعب دور الوسيط بين الخازن وصباغة لزرع مرشحي الطاشناق في اللوائح، وتبادل الاصوات بين لائحتي الكتائب وصباغة.

وهذه المرة الاولى التي يدخل فيها المرشحون الارمن اللوائح الاختيارية في الاشرفية.

كذلك ثمة لائحة اختيارية اخرى في الاشرفية ممثلة باندره مراد ويدعمها القوميون السوريون.

اعضاء "لائحة الوفاء للاشرفية".
(ميشال صايغ)

اعلان اللائحتين في صيدا رسم ملامح معركة ساخنة


اعضاء "لائحة قرار صيدا" يتوسطهم النائبة الحريري والدكتور عمار والدكتور عبد الرحمن البزري.

النائب سعد يحوطه اعضاء "لائحة صيدا".
(احمد منتش)

صيدا – من احمد منتش:

المشهد الانتخابي في مدينة صيدا وضحت معالمه امس بعدما حسم الجميع مواقفهم وقالوا كلمتهم الأخيرة. لائحتان متنافستان اعلنتا بعد ظهر امس بفارق ساعة واحدة. الاولى يدعمها ثلاثة اطراف هم: تيار رئيس الحكومة رفيق الحريري وتيار النائب السابق نزيه البزري ونجله عبد الرحمن وتيار "الجماعة الاسلامية" وهي مكتملة من ٢١ عضوا. والثانية يدعمها رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد و"اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا. وهي ايضا مكتملة من ٢١ عضوا.

قرار صيدا

الثانية والنصف بعد الظهر وفي مبنى دار السلام في محلة شرحبيل بن حسنة في صيدا أعلنت "لائحة قرار صيدا" في حضور النائبة بهية الحريري ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار والدكتور عبد الرحمن البزري.

وجلس اعضاء اللائحة على المنصة في صف واحد وتلا المرشح لرئاستها هلال محمود قبرصلي كلمة جاء فيها:

"لقد شهدت مدينة صيدا، خلال السنوات العشرين الماضية، التي تشكل عمر المجلس البلدي الحالي، تطورا كبيرا على مختلف الصعد الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية، وتحديدا على صعيد اتساعها وامتدادها شرقا، وارتفاع عدد القاطنين فيها الى ما يزيد على مئتين وخمسين الف نسمة".

واضاف: "ان اجتماعنا اليوم في دار السلام، وتحت سقف صرح الايمان هذا، متسلحين بالكفاية والخبرة والنزاهة والارادة الحرة التي لاتلتزم سوى الوفاء والاخلاص لصيدا، يأتي عفويا مع الفعاليات السياسية التي تمثل فئات كبيرة من اهلنا، والتي جمع في ما بيننا اتفاق معلن، واضح وصريح، على ابعاد التجاذبات السياسية عن استحقاق الانتخابات البلدية، وتحصينه باعلان الالتزام ببرنامج عمل بلدي يلبي شروط النهوض بصيدا، وتحقيق خطط انمائها الاقتصادي والعمراني والاجتماعي.

لقد ابقينا نحن "لائحة قرار صيدا"، باب الحوار مفتوحا، حتى اللحظة الاخيرة امام الطرف الآخر الذي اختار السير في طريق مختلف نراه يتناقض مع مبادئ الحرص على وحدة كلمة صيدا، حول برنامج بلدي انمائي ومستقبلي".

اسماء المرشحين

ثم تليت اسماء اعضاء اللائحة وهم: هلال محمود قبرصلي، عربية رعد كلش، علي معروف بوجي، وليد كامل عسيران، نزيه نور الدين البزري، فاروق الحاج علي الزعتري، هلال محمود ابو زينب، سعيد احمد عكرة، محيي الدين السبع اعين، محمود عفيف بديع، محمد مصطفى الميسي، فادي مصطفى حجازي، مصطفى محمد رفيق البساط، محمود محمد الحريري، احمد وليد عز الدين جرادي، ايليا اليس عبود، زهير احمد القبلاوي، ناصر محيي الدين سليم حمود، وهبه شعيب، اسكندر الياس الحداد ووسيم البابا.

ثم تلا قبرصلي مشروع البرنامج البلدي لـ"لائحة قرار صيدا" وتلقى الاعضاء التهاني بعد صور تذكارية.

لائحة صيدا

وعند الساعة الرابعة بعد الظهر اعلن من مركز معروف سعد الثقافي عن "لائحة صيدا" بحضور النائب مصطفى سعد.

اسماء اعضاء اللائحة

وتلا المرشح لرئاسة اللائحة الدكتور اسامة سعد بيانا تضمن اسماء الاعضاء جاء فيه:

"يسرنا ان نعلن الى جماهيرنا الوطنية في صيدا ولبنان "لائحة صيدا" لانتخابات البلدية عام ١٩٩٨، لقد جاءت هذه اللائحة باشخاصها تعبيرا عن الارادة الشعبية في مجلس متجانس يستطيع ان يشكل اداة فاعلة لتحقيق البرنامج الانتخابي لبلدية صيدا، الذي اكد الصيداويون ترحيبهم به وتقديرهم لما تضمنه من ثوابت وتطلعات ونحن نتطلع ان تحظى هذه اللائحة بدعم جماهيرنا الوطنية في صيدا بكل شرائحها.

فنحن جميعا مدعوون الى العمل من اجل ايصال هذه اللائحة الى المجلس البلدي لكي تعيد الى صيدا قرارها.

ولكي تعمل على انمائها وتطويرها والى اللقاء يوم ٧ حزيران يوم انتصار الارادة الحرة.

وضمت اللائحة السادة اسامة معروف سعد، خضر بديع، جودت الددا، رشيد الزعتري، توفيق عسيران، وائل البساط، عائشة ابو زينب، عادل سكاكيني، احمد الصباغ، غسان عبدو، عبد الكريم العوجي، رندة كشتبان القواص، احمد ابرهيم البابا، محمد جمعة، جوزف عبود، حسن عز الدين، محيي الدين العلائلي، محمود دندشلي، وفيق النوام، محمد حمود، فاروق الزين.

وقبيل اعلان اللائحة القى النائب سعد كلمة تمنى فيها "ان يكون التنافس ديموقراطيا ومن اجل مدينة صيدا وتطورها"، واعتبر ان "لائحة صيدا" تمثل "الائتلاف الشعبي الحقيقي والديموقراطية في مدينة صيدا العربية عاصمة المقاومة الوطنية والاسلامية".

– التتمة في الصفحة ٦ –

النتائج الرسمية للبلديات والمخاتير في الشمال (ص ٨)

١١١ مرشحاً في انتخابات بيروت ٧٠ في ٤ لوائح و٤١ منفردين

أعد "مركز بيروت للاعلام والدراسات" (*) جدولا باللوائح المتنافسة والمرشحين المنفردين في انتخابات مجلس بلدية بيروت مع توزيع المرشحين بحسب اللوائح والطوائف بعد الانسحابات والتكتلات، وذلك حتى الثالثة بعد ظهر امس.

ودعا البيروتيين الى "التجاوب مع دعوات المراجع الروحية والوطنية والاقتراع للعيش المشترك وابراز الوجه الحضاري لبيروت سيدة العواصم".

واظهر الجدول استمرار ١١١ مرشحاً توزع ٧٠ منهم على اربع لوائح الاولى "لائحة التوافق البيروتي" مكتملة من ٢٤ عضوا يتوازن فيها تمثيل كل الطوائف والتيارات السياسية في بيروت، والثانية "لائحة بيروت" تتجمع فيها المعارضة غير مكتملة وتضم ٢٣ مرشحا، والثالثة "اللائحة المستقلة" وتضم ١١ مرشحا فقط والرابعة "لائحة بيروت الوفاء" وتضم ١٢ مرشحا فقط، الى مرشحين متحدين لـ"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" و٣٩ مرشحا منفردا.

علما ان لائحة رباعية اعلنت لاحقا باسم "تكتل بيروت الكرامة".

اللوائح المتنافسة في انتخابات بلدية بيروت

الطائفة	التوافق البيروتي	لائحة بيروت	اللائحة المستقلة	لائحة بيروت الوفاء
سني	عبد المنعم العريس، سليم عيتاني، عمار حوري، احمد خالد، عصام برغوت، هشام سنو، محمد خير القاضي، رولا عجوز.	عبد الحميد فاخوري، امير حموي، بشار قوتلي، عبد الرحمن الانسي، عدنان العيتاني، عصام بعدراني، غادة اليافي، محاسن العجم.	محمد جميل الزيات، اسماعيل كلش، خضر سعب، محمد بلال العرب، خليل سويرة، توفيق الكردي.	محمد حمزة شاتيلا، عدنان درويش، طلال كريدية، محمد ال، احمد يحيى حمود، سعاد عيتاني، عزت العريس، محمد زياد العجوز، توفيق الحكيم، فؤاد الديك.
روم ارثوذكس	كمال جبران بخعازي، عادل بطرس، توفيق كفوري، حليم فياض.	طوني حداد، انطوان جبيلي، سامي ياسمين، متري مالك، خليل برمانا، البير ملكي.	جورج فوريديس، طوني خوري.	
موارنة	جوزيف سركيس، رشيد جلخ.	آلان بيفاني.	جورج شموان.	
شيعة	عماد بيضون، فادي علي شحرور، امين شري.	كمال حمدان، نهاد حدرج، محمد علي قبيسي.	عبد الاله صفا.	محمد كرنيب.
روم كاثوليك	سامي رزق.	عمر بارودي، شربل نحاس.	ندى صحناوي	انطوان ثابت.
ارمن ارثوذكس	ابراهام ملتوسيان، واروجان اوسيب قنطرجيان	كريكور كوشكريان، كسبار جوزبكيان.		
ارمن كاثوليك	روبير ابرط.			
درزي	فؤاد العود.	عادل القاضي.		
اقليات	برنار جرباقة، سامي نصر.			

منفردون

مسلمون: بدر الطبش ومحمد رشيد فروخ (جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية)، سمير كنيعو، علي عساف، رجاء سباعي، ادريس علي الصالح، فاروق بيضون، نزار الطبش، عدنان عيسى، مهى دقاق الشامي، احمد عبد المنعم يوسف، محمد ماجد، محمد عادي بكداش، ندى طبارة، محمد سليم بليق، خضر ديماسي، مصطفى حمود، فؤاد ميلسي، مروان جنحو، ثناء حلواني، نزيه الريس، عبد الحكيم الزعيم، عماد فقيه، خالد السيد، محي الدين المحب، رفيق عيتاني، علي قنديل، اكرم قبيسي، مليح عيدو، نبيل شهاب، رولا حوري.

مسيحيون: جورج معلوف، سمير حيدر، نبيل حداد، ريشار عبد الجليل، نديم الشمالي، اغوب سمرجيان، انطوان ليان، افرام غزال، ايلي يزبك، انطوان عشقوتي.

مهرجان انتخابي لـ "لائحة بيروت" في حضور واكيم والرحباني
اللائحة المنافسة من الرأسماليين أو ميليشيات الحرب

نظمت "لائحة بيروت" امس مهرجانا انتخابيا حضره النائب نجاح واكيم والفنان زياد الرحباني ومسؤولون في الحزب التقدمي الاشتراكي وممثلون عن التيار الوطني الحر" وذلك في مسبح "اللونغ بيتش" الذي لم تتسع قاعته ولا ملعبه للحضور الكثيف.

النشيد الوطني افتتاحا ثم كلمة عريف الاحتفال محمود عطوي قال: "لا تنتخبوا القوي خوفا من قواه، ولا الغني طمعا في غناه".

ثم تحدث رئيس اللائحة عبد الحميد فاخوري، قال: "بيروت التي قاومت الاحتلالات بمختلف اشكالها والتي قاومت الانتداب الفرنسي وتقدمت معارك استقلال العرب من الهيمنة، وصمدت في وجه العدو الاسرائيلي لن تركع الا لخالقها".

واكد ان لائحة بيروت تؤمن بالخيار الديموقراطي "لذلك خربوا الدنيا وجمعوا كل من في السلطة الفوقية" وتساءل: "كيف يدعون انهم لا يتدخلون في الانتخابات، وزار عدد من المنسحبين قصر الرئيس الحريري معتذرين" وقال ان اللائحة المنافسة "استغلت كل الوسائل لمصالحها الانتخابية حتى يوم ١٦ ايار وهو يوم الشهداء، كما استغلوا الاوضاع المعيشية السيئة، فوعدوا بينك للاسكان كرشوة، فاضحة للناس". وتساءل "كيف يدفعون فوائد الاسكان وقد اوقفوا سلسلة الرتب والرواتب لسنتين"؟

واشار فاخوري الى تناقض في حديث المسؤولين من "لائحة بيروت التوافقية" اذ قالوا انهم لن يدخلوا حزبيين في لائحتهم "لاننا قلنا اننا مجموعة من المستقلين وكل من في لائحة السلطة اما حزبيون او اصحاب رأس المال المتوحش او من ميليشيات الحرب، ومع ذلك اضطروا للتراجع وتحالفوا مع الاحزاب، اما نحن فقد تعاونا مع التيارات السياسية ضمن استقلاليتنا". واكد ان الحزبيين في الاحزاب التي انضمت الى "لائحة بيروت التوافقية" يؤيدون "لائحة بيروت".

ورأى ان "حزب الله" قد اخطأ بانضمامه للائحة المنافسة.




فاخوري يحوطه اعضاء من اللائحة. (محمود الطويل)

"لكننا معه في المقاومة ضد العدو الاسرائيلي"، وكرر ان "لائحة بيروت" تعمل من اجل المصلحة العامة ضد المصالح الخاصة التي تعمل من اجلها اللائحة المنافسة" وقال: "نحن نرفض ان نبصم على كل ما تم في الماضي: سوليدير وسوكلين وكل التلزيمات التي تمت بالتراضي".

ورأى ان بيروت ظلت ٤٥ سنة دون مجلس بلدي لأنها تملك املاكا كبيرة، فتأجلت الانتخابات البلدية حتى يتم الاستيلاء وتتم التلزيمات"، وشدد على ان المسؤولين في لبنان يستمدون زعاماتهم من الخلافات بين اللبنانيين.

وقال فاخوري ان الاعلام في لبنان منحاز للائحة بيروت التوافقية. وكرر دعوته لرئيس "لائحة بيروت التوافقية" لمناظرة تلفزيونية امام الناس.

ودعا الى مشاركة كثيفة في الانتخابات البلدية، لاختيار بلدية فوق الشبهات وهنأ المعارضة التي فازت في جميع المناطق التي اجريت فيها انتخابات بلدية ومن ضمنها "حزب الله" الذي فاز في الضاحية الجنوبية كما وجه تحية للنائب مصطفى سعد. ثم قدم فاخوري اعضاء اللائحة. وكانت في الختام حفلة موسيقية لزياد الرحباني.

"المعارضة الكتائبية"

عقدت منطقة الاشرفية الكتائبية ومناطق بيروت المعارضة اجتماعا مشتركا في حضور عدد من رؤساء المناطق والاقسام وجرى البحث في الموقف من الانتخابات الاختيارية وتقرر تأييد اللوائح الاختيارية الآتية:

– في الاشرفية: "لائحة الوفاء للاشرفية المؤلفة من: نقولا حداد، الياس داود خيرالله، ميشال عون، كلوفيس رحال، ابرهيم جبور، سهيل سالم، احمد نجيب بيضون، مانوئيل شمعون توماس، متري حداد، نجيب بشور، جوزف زيدان، حنا خوجه.

– في الرميل: ريمون السخن، روبير ابيض، جوزف الاسمر، الياس صعب، طوني ابي حنا، فيكتور واكيم، الياس فاضل، ايلي كميل نصار، بول مسك، كريم الشوا.

– في الصيفي: انطوان لويس، يوسف عطالله، ميشال نصر، روجيه حداد.

– في المرفأ: سيمون تيان.

– في المدور: فرج الله الطرابلسي، انطوان السلفاتي، فرنسوا جلخ.

ودعت الى "الاشتراك بكثافة في الانتخابات الاختيارية".

احتفال للطاشناق في برج حمود يدعو الى تأييد "لائحة التوافق"

نظم حزب الطاشناق احتفالا كبيرا لـ"لائحة التوافق البيروتي" في منطقة برج حمود، حضره النائبان آغوب جو خادريان وسيبوه موفقاتيان واعضاء اللائحة وفاعليات ارمنية ونحو عشرة الاف شخص.

بداية عزفت فرقة كشافة الهومنتمن النشيد الوطني اللبناني ثم قدمت الفرقة الارمنية للفنون الشعبية لوحات راقصة من الفولكلور الارمني ثم كان تعريف اعضاء لائحة التوافق على الحضور.

وتحدث عضو المكتب السياسي في حزب الطاشناق آغوب بقرادونيان عن تاريخ الارمن في لبنان ومساهمتهم في الحياة وانخراطهم في المجتمع اللبناني من هجرة ١٩١٦ حتى اليوم مؤكدا "الدور الذي اضطلعت به اليد العاملة الارمنية في تنمية الصناعة اللبنانية في مجالات عدة". واشاد بـ"المزايا التي يحتلها اعضاء لائحة التوافق "داعيا الناخبين الارمن الى التصويت للائحة كاملة وعدم شطب اي اسم تحت اي ذريعة كانت.

ولفت بقرادونيان الى "ان هناك مرشحا ارمنيا على اللائحة المنافسة يختلف اختلافا عقائديا وايديولوجيا مع حزب الطاشناق" داعيا الى عدم التصويت له.

ثم القى رئيس "لائحة التوافق" عبد المنعم العريس كلمة رحب فيها بالحضور مستعملا اللغة الارمنية وسط تصفيق حاد. واكد "ان بيروت في حاجة الى ابنائها الارمن في عملية التنمية القائمة "مشيرا الى "ان المشاركة الارمنية في تفعيل الدور الاعماري والانمائي للمدينة"..

ودعا العريس الى "المشاركة الكثيفة في الاقتراع للائحة التوافق ليتسنى لها المساعدة في تنمية هذه المدينة ويعود بعدها الارمن الذين هاجروا بفعل الحرب".


من المهرجان.

المختار... والمنارة

... من في رأس بيروت، بل من في بيروت كلها لا يعرف المختار كمال جرجي ربيز؟... هو، بلا مبالغة، علم من اعلام هذه المنطقة التي كانت دوما واجهة العاصمة وقلبها النابض... ابن عائلة تأصلت في هذه المنطقة وتجذرت فيها، حتى اذا ما ذكرت العائلة ذكرت المنطقة والعكس صحيح... اليوم يكمل كمال المسيرة، ويتهيأ لمواصلة ما بدأه قبل اكثر من ثلاثة عقود في اعمال المخترة وتيسير امور الناس، الذين احبهم واحبوه وسيمحضونه مرة ثانية وثالثة ثقتهم، حفاظا على الاصالة والعيش المشترك.

وفي بيانه الانتخابي الى اخوانه ابناء رأس بيروت، دعا ربيز الى "اكمال الدرب معا من اجل رفع الضيم اللاحق بالانسان وبالبيئة المعذبة حتى تبقى رأس بيروت منارة استقطاب للنيات السليمة والقلوب المحبة، وكلي ثقة بمحبتكم وتأييدكم على اختلاف طوائفكم ومذاهبكم (...)".

من جورج حداد الى ابناء الاشرفية

أصدر المحامي جورج راغب حداد البيان الآتي:

"في زمن الهيمنة والتسلط من خلال فرض لوائح معينة على أبناء منطقة الاشرفية بعد تعليب مرشحيها بما يتناسب واوامر فارضيها تحت شعار الوحدة والوفاق والاتفاق، ورفضا لهذه الهجمة الشرسة والمقنعة بالشعارات الجوفاء،

وحفاظا على وحدة الموقف والكلمة انطلاقا من المبادىء الوطنية الراسخة لدى أبناء الاشرفية وتصديا لمصادرة القرار الحر ولمحاولات التسلط والاخضاع، تدعو جميع ابناء منطقة الاشرفية الاحياء الى الاقتراع بكثافة لمصلحة لائحة الوفاء الأشرفية".

مهرجان "المشاريع" دعما لمرشحيها

أقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" بالتنسيق مع عدد من العائلات والهيئات والجمعيات البيروتية مهرجانا انتخابيا دعما لمرشحيها لعضوية المجلس البلدي في بيروت بدر الطبش ومحمد فروخ. وتحدث في المهرجان عدد من الخطباء مشيدين بـ "النهج المعتدل للجمعية على الصعيدين الاسلامي والوطني" كذلك تحدث المرشحان عن برنامجهما.

القومي

افاد الحزب السوري القومي الاجتماعي انه سبق ان حدد موقفه من انتخابات بيروت وانه لم يتخذ قرارا بترشيح اي من اعضائه. واكد "ان الرفيق محمد حمزة شاتيلا رشح نفسه بمبادرة شخصية".

رمضان غلاييني ورأس بيروت

المرشح لمختارية رأس بيروت رمضان حمزة غلاييني يواصل حملته تحت شعار "لبنان وطن الجميع وبيروت تجمع ولا تفرق، ورأس بيروت الصورة الناصعة للتعايش والاختلاط والتآخي".

ويتطلع غلاييني الى "جعل رأس بيروت منطقة نموذجية لكل المناطق".

* اصدر المرشح ريشار عبدالجليل بيانا اعلن فيه انسحابه من انتخابات مجلس بلدية بيروت، وقال: "ان ظروف التحضير للانتخابات وما رافقها من مناورات لتشكيل اللوائح، والاجواء التي ترافقها لا توحي ان نتائجها ستكون ممثلة لكل الفئات والقطاعات، مما يجعلني احجم عن الترشيح منعا لأي خلل جديد في المجتمع اللبناني، لذلك قررت الانسحاب من انتخابات مجلس بلدية بيروت والاستمرار في العمل الوطني الاجتماعي".
* اكد المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت جورج شعنين استمراره في خوض المعركة الانتخابية.
* اعلنت المرشحة لعضوية مجلس بلدية بيروت تغريد فياض بيضون انسحابها.
* سحب المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت نزيه جميل الريس ترشيحه لمصلحة "لائحة بيروت".
* اعلن المرشح لمختارية زقاق البلاط يوسف محمد ايوب سحب ترشيحه بطلب من رئيس مجلس النواب نبيه بري.
* اكد المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت فؤاد الديك استمراره في خوض الانتخابات.
* سحب المرشح لمختارية المصيطبة حسين قبيسي ترشيحه.
* سحب المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت ماهر ظافر تميم ترشيحه.
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت حسن النحيلي سحب ترشيحه.
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت انطوان بولس اليان سحب ترشيحه، متمنيا على الجميع "تحكيم العقل لاختيار المرشحين القادرين على العطاء من ذوي الكفاية العلمية والخبرة والمناقبية الوطنية".
* من بسام محمود عثمان انه يعلن انسحابه الارادي من ترشيح نفسه لعضوية مجلس بلدية بيروت.
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت خليل عبد الحسين شري سحب ترشيحه لمصلحة "لائحة التوافق البيروتي".
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت انطوان الياس انسحابه من الانتخابات، معتبرا "ان اللعبة الحاصلة غير سليمة وغير نظيفة ولا تمثل ابناء بيروت".
* اكدت المرشحة لعضوية مجلس بلدية بيروت زهور ضاقر ان انسحابها من الانتخابات جاء "اقتناعا مني بأن مصلحة بيروت هي فوق كل اعتبار".
* اذاعت المرشحة لعضوية المجلس البلدي في بيروت رجاء عبدالكريم سباعي بيانا بمؤهلاتها وتطلعاتها المستقبلية.
* اعلن جوزف طانيوس طراد ترشيح نفسه لمختارية الباشورة. ودعا ابناء الباشورة المسيحيين الى "الاقتراع بكثافة للهيئات الاختيارية تأكيدا للتوازن الوطني والعيش المشترك على قاعدة اللقاء والتفاهم في بناء بيروت عاصمة كل اللبنانيين".
* اكد المرشحون محمد رفقي ابوظهر ونزيه حسن السيد وسهيل الزعتري استمرارهم في خوض الانتخابات لعضوية مجلس بلدية صيدا.
* واصل المرشح المستقل لعضوية مجلس بلدية صور نور قاسم مملوك جولاته على فاعليات المدينة وعائلاتها.
* ناشد بيان من العدوسية الرئيس نبيه بري اتاحة المجال امام وفد من الاهالي لمقابلته واطلاعه على التطورات في البلدة.
* قررت عائلته جودي في صور سحب مرشحها للمجلس البلدي سمير سليم جودي "سعيا الى التوافق ووحدة الصف".
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية عين بعال (صور) عدنان بسما سحب ترشيحه.
* اكد المرشح لعضوية مجلس بلدية العباسية (صور) علي حسين عجمي استمراره في ترشيح نفسه.
* يواصل المرشح للمجلس البلدي في البازورية (صور) حسين الشيخ علي شمس الدين لقاءاته لعرض برنامجه الانتخابي.
* يواصل المرشح لمختارية جويا (صور) حسين علي بيرم جولاته.
* اكد مرشحو "اللقاء المستقل لانماء وتطوير مدينة النبطية" فيصل محمد جميل وحسان عبدالغني وجواد صباح استمرارهم في خوض الانتخابات، مشددين على "الدور التاريخي لمسيحيي النبطية الاجتماعي والوطني".
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية النبطية وصفي بيطار سحب ترشيحه لمصلحة "لائحة النبطية".
* سحب المرشح لعضوية مجلس بلدية الدوير (النبطية) عادل دخيل حطيط ترشيحه.
* اعلن المرشح لعضوية مجلس بلدية جباع محمد عيسى سحب ترشيحه.
* اجتمع المرشح لعضوية بلدية تمنين الفوقا زيد حسن ناصر بعائلات في البلدة، وحضها على المشاركة الكثيفة في الانتخابات.
* اعلن المرشح لعضوية بلدية تمنين الفوقا حسن ناصر استمراره في حملته الانتخابية.
* التقى المرشح لمختارية الحي الشرقي في بريتال حسين علي صادق اسماعيل عددا من العائلات.

"التيار العوني" بارك في صورات

بعد رد أهالي قرية صورات – البترون على جردة نتائج "التيار الوطني الحر" في البترون، والذي نشر في "النهار" امس، اوضح ممثل التيار في القضاء جبران باسيل "ان التيار الوطني الحر على علم ومعرفة ومبارك كليا للتوافق الذي تم في قرية صورات وفي غيرها من قرى قضاء البترون على المجالس الاختيارية. وبمراجعة لبيانه تبين ان التيار الوطني الحر لم يدع انه فاز في صورات ويستغرب صدور بيان باسم اهاليها بغير وجه حق".

خليل برمانه يريد بيروت حضارية

خليل برمانه مرشح لعضوية مجلس بلدية بيروت. هو ابن العاصمة، يحمل ديبلوماً في العلوم التجارية، ويتعاطى التجارة حاليا. يطمح الى خدمة الوطن والمجتمع، وقبل كل شيء، يريد "بيروت حضارية".

عنده "ان المدينة شأن حضاري، وبيروت على رأس هذه المرمية الحضارية، لانها منذ قرون، تلقن الشرائع وتصدرها الى العالم، ولانها كذلك، تأخذ معركة الانتخابات فيها شكلاً من أشكال التحدي".

ويقول: "لا بد لابناء بيروت من مشاركة كاملة في عملية الاقتراع، فيعلو صوتهم ويواجهون التحدي بأكثر منه، فالمشاركة دليل ديموقراطية وعلامة تجدد وواجب وطني".

ويرى "ان المرشح لهذه الانتخابات هو ابن الشعب، وعندما يطلب من شعبه ان يمنحه ثقته، عليه ان يعيش مع الناس ويفهم معاناتهم".

هو لا يؤمن ببرامج تكتب وتملى على الناخبين، ثم لا تترجم بعد الانتخابات. ويعد أبناء بيروت بأنه "سيعمل بمسؤولية، والمسؤولية تضحية وصدق وعطاء".

محمود موسى هل تربحه السكسكية؟

المرشح لمجلس بلدية السكسكية (صيدا) المهندس محمود موسى يخوض الانتخابات منفردا. فهو يعرف ان له في كل منازل بلدته مكانة واكثر من صوت رغم ان عدد ناخبي عائلته لا يتجاوز ٤٥ من مجموع ٢٢٠٠.

كان اول المرشحين في الجنوب، اعلن برنامج عمله في اول ايار الماضي ووزعه بنفسه على ابناء بلدته.

هو من مواليد ١٩٦٥، خريج الجامعات الفرنسية والكندية في حقل الهندسة المدنية وعلوم تقنيات المياه، وعضو في نقابتي المهندسين في بيروت وكندا.

من صغره يطمح الى خدمة السكسكية، فهي تحتاج الى امثاله كي تنهض. والتنافس عنده بين الافكار والمشاريع وليس بين الاشخاص والعائلات.

في جعبته الكثير من المشاريع الانمائية والبيئية. واذا لم ينجح في الوصول الى المجلس البلدي، فستكون السكسكية هي الخاسرة.

ر.ع.

سعيد سلمان: لصور عصرية

الزميل سعيد سلمان غبريس يخوض الانتخابات البلدية في صور منفردا، ويطمح الى مدينة عصرية، تضاهي تلك التي زارها في الستينات، تلميذا في كليتي الاعلام والطب في بوردو (فرنسا)، ثم رئيسا لتحرير "الوطن الرياضي" منذ ١٩٨٢.

ويتطلع غبريس الى الافادة من علاقاته العربية والقارية، هو الذي يترأس تحرير اوسع المجلات الرياضية انتشارا، وفي افكاره مشروع توأمة مع مدينة صور العمانية.

غبريس كرمته مرارا شخصيات رياضية عالمية، منها اركان الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، وشخصيات آسيوية عربية مثل الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحادين السعودي والعربي لكرة القدم والشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحادين الآسيوي والكويتي لكرة القدم. ويبقى استحقاق التكريم الاهم بالنسبة اليه في صور غدا.

اكرم العود: منارة دار المريسة

أكرم علي العود مختار دار المريسة. يرى ان الزعيم الوحيد والمرجعية الوحيدة في هذا الاستحقاق للشعب. ترشح ليرفع "الضيم اللاحق بالانسان ولتبقى دار المريسة منارة استقطاب للنيات السليمة والقلوب المحبة.

يقول: "كلي ثقة بأن نهجنا سيكمل ما رسمه الآباء والاجداد. ان هذا الاستحقاق الاختياري لدار المريسة بعيد كل البعد عن السياسة والاستقطاب السياسي". ويضيف: "والدي كان له شرف خدمة الشعب ونعمة الاستمتاع بمحبته، وانا اليوم أكمل الدرب...".

كمال بخعازي جرّاح... للعاصمة

الدكتور كمال جبران بخعازي طبيب جراح. ترشح لعضوية المجلس البلدي في "لائحة التوافق البيروتي" مزودا رصيدا مهنيا وخبرة تعود الى الستينات. شغل مناصب عدة وتبوأ مراكز رفيعة، فكان رئيس الاطباء المقيمين في قسم الجراحة العامة والسرطانية في اميركا، ورئيس الجمعية اللبنانية للجراحة العامة، ورئيس اللجنة الطبية في مستشفى الجامعة الاميركية، ومدير عام لـ "مستشفى فؤاد خوري" الى نشاطات اخرى مارسها ولمع فيها.

وها هو اليوم يترشح في بيروت، لعله يجري جراحة لقلب العاصمة فينبض ويعيش...

سامي رزق: خدمة اباً عن جد

يحدد سامي اسعد رزق هدفين لترشحه الى المجلس البلدي في بيروت: وضع خبرته في مجال المكننة لتطوير البلدية وتنظيم الدوائر التابعة لها، وخدمة ابناء بيروت من دون تمييز فئوي او طائفي، تماما كما فعل والده الدكتور اسعد رزق، طبيبا ثم وزيرا.

حائز اجازة في هندسة الكومبيوتر من جامعة سيراكوز – نيويورك، وشهادتي ماجستير في الاقتصاد وادارة الاعمال من الجامعة نفسها. عمل في نيويورك في هندسة الكومبيوتر واكتسب خبرة واسعة في هذا المجال.

عاد عام ١٩٩١ الى لبنان حيث عمل في حقل الاتصالات، ثم تفرغ عام ١٩٩٢ للعمل في "مستشفى رزق"، وشغل منذ ذلك التاريخ منصب مديرها الاداري والمالي.

في جعبته مشاريع تلتقي عناوينها الرئيسية مع برنامج "لائحة التوافق البيروتي" التي ينتمي اليها. ويشدد على "ضرورة انقاذ بيئة بيروت ومعالجة تلوث الهواء واستحداث مواقف للسيارات (...)".

وكونه عضواً في نقابة اصحاب المستشفيات، يطمح الى التنسيق بين بلدية بيروت والنقابة لايجاد حل علمي لنفايات المستشفيات، مؤكدا استثمار خبرته لانجاز هذا المشروع الملح.

ويطمح رزق الى ايجاد شبكة اسعاف تابعة للبلدية تعمل بالتنسيق مع المستشفيات، الى دعم المستوصفات وحملات التلقيح وطب الاسنان.

ويقول: "ان لائحة التوافق البيروتي تضم فريق عمل متجانسا من كل الاختصاصات".

ويتمنى "ان يقبل البيروتيون بكثافة على الاقتراع غدا لتأمين وصول لائحتنا التي تمثل كل العائلات والتيارات"، مؤكدا "انها لم تعتمد ولن تعتمد المحاصصة الضيقة لان همها الوحيد خدمة بيروت".



النبطية: التشطيب سيّد المعركة

النبطية – من كامل جابر:

خيم الهدوء على الساحة الانتخابية في النبطية امس بعدما استقرت اللوائح البلدية على خمس تضم ٥٤ مرشحا يتوزعون بين "أمل" و"حزب الله" ويساريين وديموقراطيين ونقابات عمالية واسعديين، فضلا عن ٢٥ مرشحا انفراديا يمثلون عائلات مختلفة من النبطية مثلت في اللوائح.

اللافت في النبطية افتراق لائحة "حزب الله" والاسعديين عن لائحة اليسار (لائحة خيار النبطية) بعدما كان مقررا اعلان لائحة واحدة تجمع الطرفين. فماذا جرى؟ تقول مصادر مطلعة ان خلافا استحكم بين الطرفين على اسماء وعلى حجم التمثيل للقوى اليسارية في لائحة الحزب والاسعديين. غير ان مصدرا في "الحركة الشعبية الديموقراطية" احد اقطاب اللائحة قال لـ "النهار": "ليس في حساباتنا العدد والاسماء، وانما التعاطي بجدية ومسؤولية مع موضوع التحالف دون ارتهان ومساومة خصوصا على الثوابت المبدئية. من هنا كان خيار الحركة ان تستقل بموقعها الانتخابي مع الطرفين الحليفين، الحزب الشيوعي والنقابات اللذين تبنا على موقفهما الرافض لهذا النهج في التعامل والراغب حقيقة في التوجه الوفاقي على أسس سليمة وكريمة. هناك قواعد للمتحالفين والاطراف الراغبين في تشكيل لوائح وفاقية من ابرزها الحوار بين متساوين بصرف النظر عن حجم قوة كل منهم، وفي متسع من الزمن وليس في الربع الساعة الاخير بغير اسلوب الاستدعاء للابلاغ عن وجود مقاعد شاغرة فهذا أمر لم يكن على الاطلاق ولن يكون في حساباتنا...".

المعركة في النبطية لن تكون سهلة امام أي من الفرقاء المتنازعين سياسيا بعباءة تنموية، خصوصا انها ستكون معركة كسر عظم بين قوى تحاول الامساك بالقرار البلدي لتنفذ الى صلب قرار عاصمة المحافظة.

فحركة "أمل" من خلال دعمها الـ ٢١ عضوا في لائحة مكتملة تعتمد من خلال اختيارها للمرشحين فيها على ما يمثلون من اوضاع اجتماعية في المدينة (اطباء، مهندسون، تجار، رؤساء جمعيات وموظفون)، وتعتمد كذلك على قدرتها التأثيرية في مركز القرار الرسمي في المحافظة. الى جانب تأييد النائب السابق انور الصباح مع قسم من عائلته، ومناصريه ومناصرة النائب السابق عماد جابر ودعم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

"حزب الله" من جهته يعتمد اولا على احتضان جماهيري لموضوع المقاومة، وعلى علاقاته الخاصة ببعض المهن والاوساط الشعبية، وعلى الاوضاع الاجتماعية لمرشحيه (من مهندسين) وأطباء ورؤساء جمعيات اهلية وصحية، الى عناصره الملتزمين حزبيا والتكليف الشرعي الصادر عن قيادته. يضاف الى ذلك التيار الاسعدي الذي عاد ليتحرك بحرية مطلقة بعدما اعاد جمع شمل عناصره ومناصريه ليجيّرهم في خدمة معركته الاقرب الى الثأر.

أما القوى اليسارية والعمالية من الشيوعيين و"الحركة الشعبية" والنقابات العمالية المستقلة، فتعتمد على ما يتمتع به المرشحون فيها من علاقات اجتماعية وتمثيل لمراكز حزبية وفكرية وثقافية منها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي المنفتح على مختلف اقطاب المجتمع والمحاصر من السلطة. تضاف الى ذلك العلاقات الجيدة للنائب السابق حبيب صادق داعم هذه اللائحة بأبناء المدينة.

ويبقى المستقلون من عسكريين قدامى ومعلمين وتجار، أطباء ومهندسين ومحامين ويدعمهم النائب السابق رفيق شاهين والاقطاب العائلية والسياسية.

بين هذه القوى كلها أين الناخب في المدينة؟

من يعرف ابناء النبطية يدرك تماما مدى تحكم المزاجية بطبيعة اهلها، وانفتاحهم او انغلاقهم في الوقت ذاته على مختلف التيارات السياسية والحزبية والاجتماعية، فالمدينة التي تكثر فيها الجمعيات الاهلية والاجتماعية والصحية والاحزاب بطبيعة الحال سيتوزع اهلها بين هذه التيارات. انما في النبطية تشذ هذه القاعدة ايجابا او سلبا او الاثنتين معا. ولافت رفض اهلها للقوى الفوقية، زمنية كانت ام دينية. لذلك يتوقع المراقبون ان يتحكم التشطيب بالعملية الانتخابية، وعدم التزام لائحة واحدة، بل الميل نحو المستقلين.

والملاحظ في أمر التحالفات هو تناقضها بين بلدة واخرى، فالحليف في هذه البلدة قد يكون الخصم في البلدة المجاورة او العكس. فقد سجل تحالف بين "أمل" والشيوعيين في زوطر الشرقية، وتحالف بين الشيوعيين و"حزب الله" في انصار ودير الزهراني وكفررمان، بعكس ما جرى في مدينة النبطية. وهذا من شأنه ان يشير الى منحى المعارك الانتخابية في قرى القضاء وبلداته التي لن تحيد بالطبع عن الصراع السياسي.

النبطية الفوقا

ويبلغ عدد الناخبين في النبطية الفوقا ٣٢٠٠ ناخب، وتشكلت فيها لائحتان: الاولى "لائحة التضامن الاهلي" محسوبة على حركة "أمل" ومدعومة من حزب البعث العربي الاشتراكي وبعض الشخصيات. والثانية "لائحة الخيار الاهلي" مدعومة "حزب الله" والاسعديين ورابطة آل العزي الى عدد من اقطاب العائلات. وبين الاثنتين قوى من تيارات ديموقراطية ومن مستقلين.

ويبرر بعض المصادر في البلدة عدم وجود لائحة ائتلافية في البلدة الى "الشروط التي فرضتها حركة "أمل" باستبعاد الحزبيين من اللوائح التوافقية، في الوقت الذي كشفت الحوارات التي أجريت اكثر من مرة قبولا لحزبيين خارج اطار "حزب الله"، والدليل وجود حزبيين من البعث في اللائحة الثانية، فكيف يكون صيفا وشتاء تحت سقف واحد؟"

وفي اللائحة المدعومة من "أمل" عدد من المتنافسين على رئاسة اللائحة، في الوقت الذي حسمت اللائحة الثانية اسمي مرشحيها للرئيس ونائبه.

صور أمام امتحان تجاوز الطائفية واللائحتان تحضّان على تمثيل المسيحيين

كتب رضوان عقيل:

هل تنجو الانتخابات البلدية في صور من "المطب" الذي وقع فيه الناخبون في طرابلس بايصالهم مرشحاً مسيحياً واحداً فحسب الى مجلسها البلدي؟

اللائحتان المتنافستان في المدينة والمرشحون المنفردون يثقون بأن الناخب الصوري سيكتب على ورقة الاقتراع اسم المرشح المسيحي قبل المسلم. ويؤكدون ان صور هي نموذج فريد للعيش المشترك بين الطوائف في لبنان.

ولكن هل يمكن الصوريين تجنب التشطيب في حمى التنافس على المجلس البلدي بين "لائحة صور" المدعومة من حركة "امل" والنائب علي الخليل و"لائحة الوفاء لمدينة صور" المدعومة من "حزب الله" ومنتدى صور الثقافي؟

ثمة من يعتقد ان مرشحين من اللائحتين سيوعزون الى انصارهم باتباع التشطيب حتى داخل اللائحة الواحدة بغية حصولهم على اكبر مقدار من الاصوات، وليحاولوا الوصول الى موقع الرئيس او نائبه في المجلس البلدي.

واللافت ان "امل" تخوض في صور اشد معاركها الانتخابية لاعتبارات عدة اولها انطلاقة حركتها من هذه المدينة وعلى يد مؤسس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد موسى الصدر مما يفرض عليها السعي الى تسلم مجلسها البلدي ومنافسة "حزب الله" الذي نزل بلائحة غير مكتملة تضم مجموعة من الفاعليات الصورية، منها شوقي صفي الدين نجل الوزير السابق محمد صفي الدين.

اما السفير خليل كاظم الخليل فتردد انه طلب من مؤيديه دعم لائحة "حزب الله" ومجموعة من المرشحين القريبين منه.

صور، لافتات بالجملة.

(اسماعيل صبراوي)

٢٤ ألف ناخب

وفي صور نحو ٢٤ ألف ناخب من الطوائف كافة منهم ٥٥٠٠ مسيحي (بينهم ١٢٠٠ ارمني) يقطن معظمهم في بيروت او في المغتربات. واقترع في الانتخابات النيابية الماضية نحو ٨٠٠ مسيحي فقط.

وترشح من المسيحيين ستة، اربعة على "لائحة صور" كاثوليكيان وماروني وارثوذكسي: جورج غنيمة، بشور بشور، نبيل برادعي وفريد كاني. وعلى لائحة "حزب الله" جوزف برادعي وميشال خوري.

واكد غنيمة لـ"النهار" "ان صور ترتكز على اسس التعايش الاسلامي – المسيحي واهلها قلب واحد. وهي اجادت حماية العيش المشترك الحقيقي وصونه. وليس جديداً عليها ان تترجم هذا الاستحقاق بصورته المشرقة تاريخياً حفاظاً على الوحدة الوطنية. والناخب الصوري الى اي طائفة انتمى ينبذ الانقسامات لكن هذا لا يلغي بعض الحالات الفردية المذهبية والشخصية".

ورأى المرشح بشور ان الناخب في صور "لا يميز بين مرشح وآخر على اساس الطائفة والمذهب".

ويمتلك النائب الخليل الأمل في فوز اللائحة التي يدعمها و"امل" كاملة ويقول "اننا في وضع جيد". لكنه يخشى عمليات تبادل الاصوات بين مرشحي القوائم الصغيرة. ويضيف: "لدينا ثقة كبيرة بناخبينا. ولن يمارسوا التشطيب". وهو اوعز الى انصار "لائحة صور" بان يقترعوا لافراد اللائحة كافة "مما يسمح لكل طوائف صور بأن تتمثل في المجلس المقبل".

واوضح النائب عبدالله قصير ان المرشح ميشال خوري انضم الى "لائحة الوفاء" وارتفع بذلك عدد اعضاء اللائحة الى ١٥. وهو يحرص على "ان يكون المجلس البلدي مرآة لحقيقة التنوع الطائفي في صور، وقد نزلنا بلائحة غير مكتملة بغية اتاحة حرية الاختيار للناخبين. ولفت الى ان اهل المدينة لم يعرفوا طوال الحرب المشكلات الطائفية والحساسيات المذهبية "لأن العقلية الصورية متسامحة.

وقد لمسنا في جولاتنا على عائلات المدينة حرصها على تمثيل المسيحيين. ولا مانع عندنا من اقتراع ناخبينا لمرشحين مسيحيين من اللائحة المنافسة".

واشار الى ان لائحة الحزب "تمثل قوة اكاديمية وعملية، اضافة الى تنوعها الذي تمتاز به، والاهم انها تركت مفتوحة لان المزاج الصوري لا يقبل سياسة التعليب والفرض".

ورأى ان "لائحة صور" تتخبط في مشكلات ويتنافس اكثر من عضو فيها على موقع الرئاسة قبل اجراء الانتخابات مما سيؤدي بناخبيها الى اتباع التشطيب".

وعن مغازلة السفير الخليل لائحة الحزب اجاب قصير: "نتوقع الدعم من معظم العائلات والفئات في صور". ونفى ان تكون ثمة لقاءات بين ممثلي الحزب وآل الخليل.

وقال شوقي صفي الدين عضو "لائحة الوفاء" "ان التجانس بين اعضاء اللائحة دفعني الى الانضمام اليها ومساندتها. ونحن من الساعين الى خدمة المدينة والنهوض بها". واستبعد عدم ايصال المرشحين المسيحيين الى المجلس البلدي على غرار ما حصل في طرابلس "لان طبيعة المجتمع الصوري اللاطائفي تختلف عن مناطق اخرى في لبنان".

واوضح رئيس منتدى صور الثقافي منيف فرج ان اللائحة التي يؤيدها المنتدى "لها امتدادات داخل المجتمع الصوري وليست وليدة اليوم ومرشحونا لا يقبلون سياسة الشخص، وهم مجموعة متنورة لا تشبه اللائحة المنافسة التي تعتمد على عقلية السوق".

وغداً يكون الصوريون امام امتحان الفهم العميق لمبدأ العيش المشترك. فهل يثبتون انهم يؤمنون بمجتمع لا طائفي ولا يميزون بين مرشح وآخر على اساس الطائفة، ام انهم سيكررون تجربة طرابلس وعندها لا يرحمهم تاريخ مدينتهم؟

اجتماع أمني في محافظة الجنوب

المحافظ الصايغ مترئساً الاجتماع الأمني في محافظة الجنوب. (احمد منش)

صيدا – "النهار":

ترأس محافظ الجنوب فيصل الصايغ صباح امس اجتماعاً امنياً حضره والمحامي العام الاستئنافي عاصم ابو ضاهر، والعميد عز الدين النفاع والعقيد الركن ماهر الطفيلي عن قيادة الجيش، والعقيد فادي ماضي والمقدم ناجي ملاعب عن قيادة قوى الامن الداخلي، والعقيد مصطفى بركة عن قيادة امن الدولة، والعقيد محمد فقيه عن قيادة الامن العام، الى رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد نصار فرج. وتركز البحث على سبل التنسيق الامني وضمان امن الانتخابات غداً.

وصرح الصايغ بعد الاجتماع: "سيكون لقوى الامن حضور كثيف في مناطق عمليات القوة الدولية وهناك تعاون مشترك لحفظ امن الانتخابات".

لائحتان للحزب والحركة في حداثا ورئيس البلدية ترشح منفرداً

عبد المجيد بردى.

تتنافس على مجلس بلدية حداثا في قضاء بنت جبيل لائحتان، واحدة لـ"حزب الله" والاخرى لحركة "امل" ومرشح منفرد هو رئيس البلدية عبد المجيد بردى. ويتألف مجلسها البلدي من ١٢ عضوا وعدد ناخبيها نحو ٢٠٥٠. واكبر عائلاتها ناصر ومنصور وفاضل وبردى.

وطالب بردى "النهار" باختيار "المرشح الذي يسعى حقيقة الى اقامة المشاريع العمرانية التي تحتاج اليها".

وتمنى "ان تكون معركة حداثا رياضية وتنافسية". مرجحا ان تكون الغلبة لـ"حزب الله".

وكان رئيس البلدية بذل جهدا للتوصل الى لائحة ائتلافية تجنب حداثا معركة انتخابية وتمثل جميع الاحزاب والعائلات فيها.

وضمت "لائحة خيار حداثا" المدعومة من "حزب الله": احمد مصطفى ناصر، محمود امين ناصر، حسين علي ناصر، احمد نعيم صبرا، معروف صبرا، نادر سويدان، مجيد ابرهيم، سامي منصور، عيد عبدالله منصور، مصطفى منصور وعلي بردى.

وضمت اللائحة التي تدعمها "امل": حسن كرنيب، حسين موسى ناصر، عبدالله صبرا، نعمة صبرا، بديع محمد فاضل، حسن علي فاضل، عفيف حجازي، محمد صولي، علي حسين منصور، علي نعمة منصور، محمد سليمان بردى وسامي منصور.

ر.ع.

عندما يفرح المنتصرون...

جاءنا من سكان منطقة الكفاءات – المنصورية ان اللائحة المنتصرة في انتخابات البلدية احتفلت بفوزها اول من امس باقامة حفل موسيقي صاخب في الهواء الطلق، امتد حتى منتصف الليل، حارما الاهالي، والاطفال خصوصا، النوم وشيئا من الراحة!

وتساءل هؤلاء: ألا يمكن اللائحة التي صوتنا لها ان تبتهج في مكان مقفل، احتراما لحق الناس في النوم؟

سلسلة لوائح بلدية واختيارية في المحافظات الثلاث

اعلنت في محافظات بيروت والجنوب والنبطية سلسلة من اللوائح الانتخابية البلدية والاختيارية، على الشكل الآتي:

بيروت

في بيروت ولدت "لائحة بيروت الوفاء" في فندق "اورينت برنس" – الحمرا من: محمد حمزة شاتيلا، عدنان درويش، طلال كريدية، محمد الل، احمد يحيى حمود، سعاد عيتاني، عزت العريس، محمد زياد العجوز، توفيق الحكيم، فؤاد الديك، محمد كرنيب وانطوان ثابت.

كذلك اعلنت لائحة باسم "تكتل بيروت الكرامة" من المرشحين علي نور الدين عساف وسمير عبد الحفيظ كنيعو ونبيل زكريا شهاب ورلى توفيق حوري.

وزار اعضاء "التكتل" الرئيس سليم الحص واطلعوه على اهدافه.

الباشورة

وتألفت لائحة من ابناء الباشورة المستقلين للمخترة، وضمت: محمد الجمال، امين طبارة ونبيل الضجي.

زقاق البلاط

وولدت "لائحة ابناء زقاق البلاط" الاختيارية من: رشيد بيضون، سمير الشريف، مروان يموت، علي حطيط، محمد شريف سنو، حسين سلوم، علي فحص وانترانيك مليسيان.

الاشرفية

وولدت "لائحة وفاء ومحبة الاشرفية" الاختيارية، وتضم: اندره ميشال مراد، ايليا ديمتري كفوري، جميل جرجي البشعلاني، ابرهيم ملال النعمان، اواديس بلرتيان وعدنان عفيف مرزوق.

الرميل

وتشكلت في محلة الرميل – الاشرفية لائحة مختارين سميت "لائحة توافق الرميل" وهي مؤلفة من: بشارة غلام، سمير زيادة، الفريد عرموني، جورج دياب، طوني فلوطي، ميشال فياض، جوزف شموان، سمير الاشقر، مروان عواد، المختار بدروس كولاجيان، خشادور بارسوميان ونظرت حبيبيان.

مغدوشة

وفي مغدوشة (صيدا) ولدت لائحة ثانية غير مكتملة سميت "لائحة مغدوشة" الحرة" برئاسة عفيف طنوس وعضوية: نبيل سمعان، ماريو خوري، نقولا عطوي، عصام الشباب، سامي رفول، طوني فارس، جورج قسطنطين وميلاد اعرج.

الصرفند

وولدت في الصرفند "لائحة قرار الصرفند" وجمعت: احمد حسن خضر خليفة، حسن خليفة خليفة، عبد الحسن علي خليفة، توفيق ابرهيم كاعين، محمد احمد يونس، عصام محمد يونس، محمود مصطفى خليفة، حسن حسين يونس، حسين محمد مسلماني، وجيه علي غريب، علي ابرهيم خليفة وحسن خليل مناقا.

البابلية

وفي البابلية اعلنت "لائحة الوفاق الانمائي" وضمت: حسين محمد حطيط، حسن محمد شاهين، حسين حسن حرب، علي حسين حطيط، علي محمد فاضل، عادل علي مخدر، حسين محمد قري، عبد الامير محمد سبليني، محمد مهدي الشب، حسن ذيب وهبي، عباس حسن رضا، ومحمود محمد جمال.

ورشحت للمخترة نايف محمد حسون.

كفررمان

في بلدة كفررمان اعلنت "لائحة الوفاء لكفررمان". من دون حركة "امل" وتتألف من: ابرهيم محمود سلامة، امين علي فرحات، جمال احمد غبريس، حسن محمد حسين، عبد الحليم ابو زيد، علي جواد ظاهر، علي احمد مدلج، محمد محمود ابو زيد، محمود موسى حمزة، محمود يوسف ظاهر، هلال ابرهيم نور الدين ويوسف حسن محيدلي.

النبطية الفوقا

وفي النبطية الفوقا، اعلنت "لائحة الخيار" وتألفت من: "اسعد زين غندور، رئيسا وحسن نمر العزي، نائبا للرئيس، ومرتضى محمد غندور، وعبدالله محمد توفيق الموسوي، وعلي حسين غندور، وياسر علي حطيط، وعلي محمد علي حوماني، وعباس علي غندور، وامال علي سلامة، وعلي محمود غندور، وزكريا حسن برجاوي، ومحمد نعمان نادر اعضاء.

وتم التوافق على خالد حسين العزي مختارا للبلدة.

دير الزهراني

وفي دير الزهراني، اعلنت "لائحة الوفاء لدير الزهراني" وتضم: اسعد محمد طفيلي، حسن حسين جمول، حسن حسين طفيلي، حسن حسين بدران، حسن محمد روماني، حسين حسن علوش، حسين علي بدران، جميل حسن مكي، علي حسن حديب، علي حسين طفيلي، محمد حسين طرابلسي وهاني محمد علوش.

الدوير

وفي الدوير، ولدت "لائحة الارادة" مدعومة من "حزب الله" وقوامها: علي عدنان ابرهيم، فؤاد خليل سلامي، حسين مصطفى صبرا، كمال اسماعيل لزيق، عماد حسين عاصي، علي حسين عياش، عادل محمد حطيط، عادل كامل قانصو، محمد حيدر قانصو، حسين علي حطيط، اسعد حسن قانصو، فؤاد محمد رمال، زكريا حسين رمال، صلاح حسين رمال ورائف محمد رمال.

ورشحت للمخترة: محمد قاسم رمال واحمد محمد حطيط ومحمد عبدالمجيد قانصو. وللمجلس الاختياري: حسن علي رمال وعدنان احمد حطيط واحمد علي حبيب.

كذلك ولدت "لائحة الانماء والتغيير" من: اسماعيل محمد رمال، عباس لزيق، مسلم عقيل قانصو، نزار حطيط، قاسم حسيب قانصو، ناظم رمال، محمد مصطفى صبرا، ابرهيم نمر عياش، رفعت حطيط، حسيب ديب قانصو، محمد محمود حوماني، عادل دخيل حطيط، محمود خليل رمال، رشيد محمد رمال وابرهيم محمد صبرا.

ورشحت للمخترة حسن محمد حطيط ومحمد احمد قانصو وعلي اسماعيل رحال. وللعضوية الاختيارية: علي خليل الزين، زين العابدين رمال وخليل عبدالله حوماني.

زفتا

وتشكلت "لائحة المستقلين" في زفتا، وتضم: محمود حسن شومان، حسين فايز احمد، عبدالخالق شومان، مرتضى ناجي شومان، علي سليمان حمزة، حبيب نايف ايوب، وهبي حسن حمزة، عاصم سالم حمزة، حسن احمد وهبي، حيدر نصوحي حيدر واحمد حسين عواضة.

جباع

وشكلت في جباع "لائحة انماء جباع" (اقليم التفاح) وجمعت: عبدالحسن كركي، عدنان غملوش، محمد دميني، مسلم حرشي، محمد خفاجة، رأفت رعد، احمد الحر، احمد جزيني، مالك كركي، احمد غملوش، محمد كمون وياسر ماضي.

الكفور

وفي بلدة الكفور، اعلنت "لائحة الانماء والعيش المشترك" وتضم: نايف سعيد نعمة، فؤاد ميلان، عبدالله صفا، مارون يوسف قليعاني، حسين درويش، فيليب ناصيف، يوسف سمعان، نصرالله شحادة، حنا فاضل، قاسم عون، علي سعيد ويوسف بيضون.

ورشحت لمركز مختار قاسم صفا وعساف فاضل.

الشرقية

واعلنت لائحة "الوفاء ونهج الشهداء" في الشرقية في قضاء النبطية، تضم: علي احمد شعيب، عبدالمجيد سلمان شعيب، موسى عبدالرسول بدران، محمد حسين شعيب، صافي عواركة، علي زين شعيب، حسين علي شعيب، عبدالله احمد حديد، علي عبدالنبي شعيب، حسين محمد علي قبيسي، نسيم محمد شعيب ورضوان حسين شعيب.

ورشحت اللائحة هاني مالك شعيب لمركز المختار فيما فاز مجلس اختياري بالتزكية ضم: محمد اسماعيل شعيب، علي عباس شعيب وموسى احمد زعرور.

صربا

واعلنت في صربا قضاء النبطية، "لائحة قرار صربا الحر" برئاسة جوزف الحلو وتضم: كاتيا جرجي الخوند، تريز نعمة الحلو، انطوان الياس الحايك، يوسف قزحيا الحلو، جريس يوسف شلهوب، يوسف ابرهيم الحلو، نزيه حنا نصار، شوقي جان بوصالح، لويس يوسف الحايك، جورج الياس بوصالح وبيار كميل الحلو.

ولمنصب المختار، رشحت اللائحة انطوان الياس بوصالح وللمجلس الاختياري عادل يوسف فارس ويوسف سعيد شلهوب وعيد الياس الحلو.

"لائحة قرار الزرارية" يدعمها سعيد الاسعد و"حزب الله" والشيوعي

اعلنت في الزرارية (صيدا) امس "لائحة قرار الزرارية" في حضور النائب السابق سعيد الاسعد، وهي تضم ممثلين لـ"حزب الله" والحزب الشيوعي ومستقلين. واعضاؤها هم: رغيد يحيى مروة، وجيه علي مروة، هيثم الاسعد، غالب كجك، علي محمد زرقط، علي رضا زرقط، علي عباس لخضر، محمود العبد زرقط، محمود جواد محيي الدين، صفوان مروة، خضر حسن مروة، محمد حسن شرف الدين، علي موسى جمعة، غسان حسن مروة وجمال مروة.

وبعدما تلا رضا مروة البيان الانتخابي للائحة القى النائب السابق الاسعد كلمة اكد فيها "ان التنافس الحاصل في البلدة هو تنافس ديموقراطي لخدمة مصالح البلدة وابنائها، لأنه مهما كانت النتائج فسيبقى ابناء الزرارية عائلة واحدة".

وتطرق الى عطاءات البلدة في مجال مقاومة الاحتلال الاسرائيلي مشيراً الى انها "قدمت اكثر من ٦٧ شهيداً". كذلك اشاد بدور المغتربين من ابناء البلدة في دعمها وانمائها.

انصار

في بلدة انصار، اعلنت "لائحة الوفاء لانصار" وتتألف من: سليمان عاصي، حسن لحاف، حسن فياض، سامي فياض، مصطفى عاصي، حسن بغدادي، عبدالحميد عاصي، محمد جفال، محمود المصري، وحلمي حازر.

حومين التحتا

وفي حومين التحتا اعلنت "لائحة الانماء البلدي لحومين التحتا" وقوامها: علي محمد حمدان، طلعت علي نجم، سمير موسى نجم، حسين قاسم نجم، طالب خليل عزالدين، يوسف علي عزالدين، امين صبحي بلوط، سامي احمد بلوط، حسين محمد بلوط، علي جميل عيسى، محمد حسن عيسى وراضي محمد عيسى.

ورشحت للمخترة وحيد السيد علي عيسى وفضل عباس نجم. وللعضوية الاختيارية: امين محمد عيسى ومحمد علي حمدان وعباس محمد بلوط.

جويا

وتشكلت في جويا (صور) "لائحة انماء جويا" من: جواد السيد ابرهيم رضا، حسين امين طاهر، رمزي كامل السعيدي، محمد سعيد حمود، كاظم علي فواز، حسن سعيد جشي، علي خليل اللقيس، نعمة يوسف عواضة، قاسم محمد نزال، رئاس ابرهيم دايخ، حيدر حسين احمد، حسن نعمة جعفر، حيدر خليل المصري، علي محمد خاتون، علي عبدالله سليمان، خضر حسين زين، فايز حسن مكي وعلي محمد خليل.

كذلك اعلنت "لائحة قرار جويا" برئاسة علي الجمال وجمعت: حسين فواز، حسين حيدر، محمد نمر حمود، محمد درويش دايخ، محمد مكي، علي عواضة، حسين حويلا، نشأت غندور، علي الخليل، مفيد جعفر، محمد عطوي، رضا اللقيس، خضر فضل الله وواصف جشي.

قانا

وفي بلدة قانا، أعلنت "لائحة قانا الجليل" وتضم. صلاح سلامي، جوزف موريس حداد، توفيق فرج الله الحاج، ابرهيم طانيوس بطرس، أمين جميل عامر، عصام حسين فتوني، علي حسني طيبة، ناصر كمال شلهوب، كمال احمد صايغ، خالد علي حمود، منير عبد الحسين دخل الله، فؤاد اسماعيل برجي، سعدالله علي صيداني، حسين محمد صايغ، حسن محمد زين.

ورشحت لمنصب مخاتير: كامل حسن فتوني وحسن حمد دخل الله وعلي احمد اسماعيل وعفيف نسيب الحداد.

طيرفلسيه

وفي طيرفلسيه (صور) اعلنت "لائحة الوفاء لطيرفلسيه" بدعم من "حزب الله" وقوامها: يوسف شلهوب، احمد شلهوب، حسن شلهوب، ابرهيم عيسى، محمد رضا، حسين ابرهيم عياد، احمد محمد مازح، احمد عز الدين، قاسم حمودي وعلي ارزوني.

برج الشمالي

وفي بلدة برج الشمالي (صور) اعلنت "لائحة وحدة اهالي برج الشمالي" المدعومة من "حزب الله" وتضم: صالح صالح، عدنان بدوي، عدنان مناع، حسين قصير، محمد علي محمد، يوسف يونس، قاسم وهبي، محمد عواضة، احمد عبدالله، ابرهيم مناع، مريم بيطار وطلال زيات.

البازورية

واعلنت في بلدة البازورية (صور) "لائحة الوفاء للبازورية" المدعومة من "حزب الله" وتضم: عبداللطيف قرعوني، ناصر نسر، علي طالب جفال، احمد محمد سرور، عباس محمد ديب، عدنان علي وطفا، محمد موسى سرور، عباس عقيل ذياب، محمد عبد النبي حدرج، علي محمد ديب، حسين ابرهيم سرور، محمد جواد نصرالله، محمد حبيب سرور وحسن يوسف الحسيني.

معروب

وتشكلت "لائحة قرار معروب" في بلدة معروب – قضاء صور، وضمت: عباس ديوق، علي قاسم فنيش، علي عبد المجيد فنيش، سمير حبيب سليم، عاطف منصور، صلاح عز الدين، يوسف فاعور، زكي فنيش، محمد مصطفى فاعور، حسن عبد المطلب فنيش، محمود علي حسين فنيش وعلي عبدالله حزز.

القليلة

وفي بلدة القليلة – قضاء صور، اعلنت "لائحة القليلة" وتضم: محمود ابو خليل، حسن علي ابو خليل، كمال احمد حسن، خليل سعيد حسن، خليل داوود، فهمي شبلي، عصام سلمان، حسين قبيسي، فؤاد درويش، علي محمد احمد ابو خليل، محمود سويدان ومحمد الشمالي.

عين بعال

وفي عين بعال في قضاء صور، اعلنت لائحة تضم: فيليب نجيب بسما، محمد عبد الكريم بسما، ايسر محمد بسما، جميل نجيب بسما، علي موسى بسما، حسين مكني، حسين كرشت، سميح علي سكيكي، حسين علي بدوي، خليل سكيكي، رامز عنتر وزين العابدين بعلبكي.

الشهابية

واعلنت "لائحة المحبة والتنمية" في بلدة الشهابية (صور)، وتضم: علي احمد فقيه، اديب حسين سلمان، حسين علي الشيخ عبدو قانصو، حسن سعيد يوسف، محمد بركات حمزة، يوسف محمد سعيد عاصي، حسن حسين صبرا، محمود ديب عواضة، سامي عبدالله سلمان، يوسف محمد بيضون، خليل مصطفى دقماق، ابرهيم محمد ركين وعلي محمد قانصو.

معركة

وولدت في بلدة معركة "لائحة معركة" من: علي سلمان، علي حمود، ناصر نجم، محمد الحاج علي، فؤاد سعد، حسن زيون، حسن فرج، فؤاد الحاج علي، محمد حسن رومية، ابرهيم حجازي، يوسف زيدان، خليل طراد، سعدالله رومية، قاسم حجازي وشريف خليل.

واعلنت ايضا "لائحة الخيار الحر" في معركة وقوامها: احمد بلاغي، حيدر سعد، نورالدين ابو الحسن، علي سعد، نايف زين، عماد حجازي، ابرهيم حسان، وهيب زين وعلي سرور، قاسم الحاج علي، ابرهيم يوسف وعايدة حجازي.

* اكد "حزب الاتحاد" انه "لم يشارك في تأليف اية لائحة انتخابية في بيروت او في غيرها من المدن، رغم مشاركة اعضائه في العملية الانتخابية الديموقراطية، ترشيحا وانتخابا، للمساهمة في دعم هذا الاستحقاق الكبير".
* اصدر الامين العام لـ"اتحاد الجامعيين الكاثوليك" الدكتور جورج كلاس بيانا دعا فيه الاعضاء الى "المشاركة بكثافة في العملية الانتخابية للمجالس البلدية والاختيارية". مؤكدا دعم الاتحاد "لائحة التوافق" في بيروت التي تتجسد فيها الارادات الطيبة والخيرة".
* اعلنت "المعارضة الكتائبية" في الاشرفية وبيروت انها تؤمن دواما كاملا في مكتب السيد ميشال جبور في الاشرفية – شارع السيدة، من صباح اليوم حتى صدور نتائج الانتخابات.
* اوضح المرشح السابق لعضوية مجلس بلدية تنورين جوزف عيسى انه "ترشح بقرار ذاتي حر، وان الاصوات الـ١٣٠٠ التي حظيت بها تمثل ١٣٠٠ ارادة حرة".

رفيقي كمال حمدان

ليس من المألوف ان يثير فيك شخص هذا الكم من المشاعر الكثيفة والمختلفة، وخصوصا اذا كنت لا تراه كل يوم.

غير انه كمال حمدان، كمال الخبير الاقتصادي، وكمال الباحث الاجتماعي، وكمال المناضل السياسي، وكمال الحالم بالعدالة الاجتماعية، وكمال الممتلئ ظرفا وطرفة وحبا، وكمال الشغف بكرة القدم... والحياة.

لم يقف مرة فيغير موقعه. ولم يعلن مرة غير قناعته: قناعة واقعية لا ترفض المستحيل ولا تتنكر للواقع...

في عاصمته بيروت، يستعد اليوم ليرفع صوته. ليقول ان بيروت مدينة من ناس، وانها ذاكرة الناس، تتنفس بهم وتعيش بهم وتمتلئ بعبق كراماتهم.

فهل سينسى ابناء بيروت انهم ناسها؟ هل سيفقدون ذاكرتهم؟ هل سيحجب عنهم ضوضاء الجرافات الصماء صوت مدينتهم؟

لا نعتقد ذلك. فصوت بيروت اصيل، وبوصلة بيروت دقيقة تحسن تحديد الاتجاهات.

قالت الاغنية: "عم فتش عواحد متلك يمشي.

يمشي بمشي...

نمشي ومنكفي للطريق".

تحية الى كمال حمدان ورفاقه في "لائحة بيروت"...

زياد. م

وفد فرنسي يزور لبنان بالتعاون مع حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي"

يصل الاربعاء المقبل، الى لبنان وفد من مؤسسة جان جوريس الفرنسية حيث يمكث اسبوعاً ويعقد سلسلة لقاءات عامة في دير القمر وصيدا وجبيل وبيروت حول موضوع البلديات من منظار الديموقراطية المحلية والادارة المالية والتقنيات الجديدة، وذلك بالتعاون مع حملة "بلدي، بلدتي، بلديتي".

ومؤسسة جان جوريس التي تأسست عام ١٩٩٢ بمبادرة من رئيس الوزراء الفرنسي السابق بيار موروا، تهدف الى تعميم المثل الاشتراكية ومفاهيم الديموقراطية ودولة القانون.

ويتألف الوفد الذي يترأسه أكسيل كويفال المسؤول عن العلاقات الدولية في المؤسسة، من: ألان شينال أستاذ القانون الدولي والمسؤول عن العلاقات مع دول المتوسط في الحزب الاشتراكي الفرنسي، جان ايف كرين نائب رئيس بلدية سانت مربلين الفرنسي (٤٠ ألف نسمة) والخبير في الادارة المالية والموارد البشرية، إريك لانجيفان المسؤول التنفيذي عن مؤسسة غلوب – نيت والخبير في التقنيات الاعلامية والتنمية المحلية، وعبد اللطيف الشربي عضو المجلس البلدي لمدينة امستردام.

"قرار الناس": الاعتراف بالآخر

جاءنا من لائحة "قرار الناس" في تنورين:

"يصر النائب بطرس حرب على التصرف بمنطق فوقي فيدعي الديموقراطية حين يكون في موقع المعارض وينكر على الآخرين حقهم في ان يختلفوا معه بالرأي. ان اتهامه لـ٣٨٪ من الناخبين في تنورين بأنهم طامحون الى السياسة ويعملون في الخفاء هو اتهام خطير يدل اولا على شدة ضيق الصدر التي اصابته. فالطموح الى العمل السياسي مشروع مشرف ونتيجة الـ٣٨٪ التي نالتها لائحة "قرار الناس" في الانتخابات البلدية انما عبرت عن رأيها في وضح النهار. وخطير جدا ألا يحسن النائب بطرس حرب الذي تحكمه الذهنية العشائرية السياسية قراءة الارقام بما تحمله من رفض له ولممارساته ومن تغيير عميق في الذهنية والبيئة الاجتماعية لبلدة تنورين. لقد ولى عصر الوالي والرعية وعقارب الزمن لن تعود الى الوراء والـ٣٨٪ الذين يتهمهم النائب حرب بالعمل بالخفاء يدعونه في وضح الشمس الشارقة الى حوار هادئ مع ابناء بلدته والى مواجهة فكرية صادقة. فالنقاش هو اعتراف بالآخر وتعلمنا تجارب الشعوب ان محاولة الغاء الآخر هي في نهاية المطاف إلغاء الذات".

الشمال: شلل في دوائر النفوس

الشمال – "النهار":

شلت الاعمال في جميع دوائر النفوس في محافظة الشمال وتعطلت معاملات تقديم طلبات الحصول على الهويات في كل المراكز وتأجل بت كل المعاملات التي تحتاج الى مصادقة من المخاتير بسبب قرار وزير الداخلية تجميد مهمات المخاتير بعد الانتخابات التي اتت بجيل آخر الى هذه المراكز حتى اشعار آخر.

المشاركة في الإنتخابات البلدية
حقّ بيروت عليك



وقوفاً من اليمين:

المهندس فادي شحرور - روبير ابرط - المحامي رشيد جلخ - الدكتور برنار جرباقة - المحامي توفيق كفوري
المهندس أحمد خالد - أمين شري - الدكتور سامي نصر - المهندس واروجان قنطارجيان - الدكتور كمال بخعازي

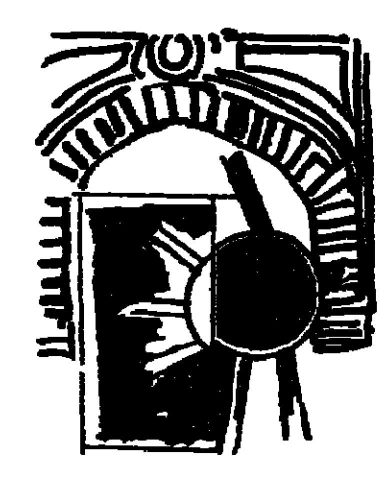
جلوساً في الوسط من اليمين:

ابراهام ماطوسيان - المهندس هشام سنو - المحامي عادل بطرس - سامي رزق - سليم عيتاني
الدكتور عمّار الحوري - عصام برغوت

جلوساً في الصف الأمامي من اليمين:

الدكتور محمد خير القاضي - عماد بيضون - حليم فياض - المهندس عبد المنعم العريس
جوزف سركيس - رلى العجوز - فؤاد العود

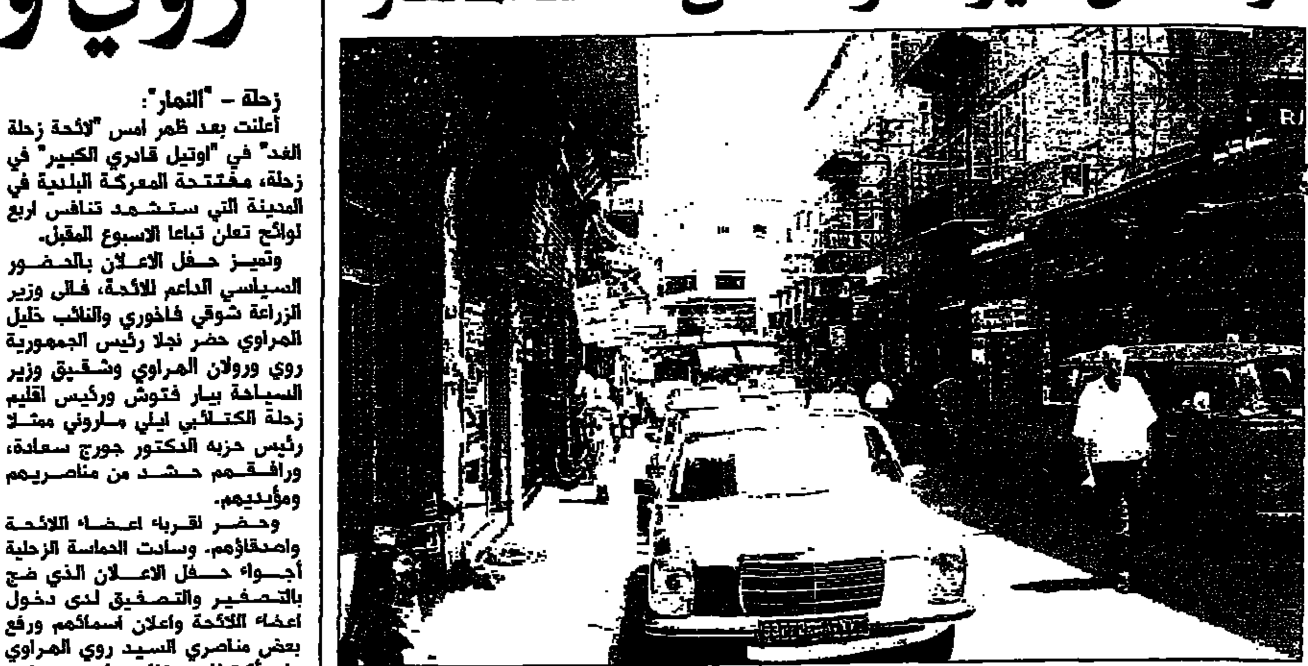
العيش المشترك = نهضة بيروت



لائحة التوافق البيروتي

اكثرية الكاثوليك في حيي مارنقولا والشارع

مرشح للمجلس البلدي في صيدا وتنافس غير مألوف على مقعد المختار


شارع حي ما رنقولا في صيدا.

صيدا – "النهار":
لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا عضو واحد في المجلس البلدي، كما للطائفة المارونية. وللوجود الكاثوليكي في المدينة جذوره التاريخية القديمة التي تعود بداياته الى القرنين الرابع عشر والخامس عشر وهو كان وجودا ملكيا في كنيسة انطاكية الشرقية الملكية ويشهد عليه الصرح الكبير لكاتدرائية القديس نيقولاوس في حي مار نقولا في صيدا القديمة التي بناها المثلث الرحمة المطران باسيليوس حجار عام ١٨٨٧، وكان اول مطران عين قبل حجار على ابرشية صيدا وصور هو افتيموس الصيفي عام ١٦٨٢ الذي عرف عهده بالازدهار وازداد فيه عدد المسيحيين.

وتناوب على ابرشية صيدا المطارنة اثناسيوس خرباطي (١٩٢١–١٩٣١)، والمطران نيقولاوس ليعة (١٩٣١–١٩٤٦)، والمطران باسيليوس خوري ١٩٤٦–١٩٧٧ والمطران ميشال حكيم ١٩٧٧–١٩٨٠ والمطران اغناطيوس رعد ١٩٨١–١٩٨٥، وعام ١٩٨٥ عين الارشمندريت سليم غزال مدبرا بطريركيا وعمل جاهدا على جمع ابناء الرعية التي تشتتت وهجرت من بيوتها وممتلكاتها نتيجة الاحتلال الاسرائيلي. وعام ١٩٨٧ عين الاب جورج كويتر مطرانا على الابرشية وما زال حتى الآن يعمل بكد وجهد في سبيل عودة المسيحيين وقد ساهم كثيرا في ذلك وفي اعمار ما تهدم من كنائس وبيوت بعدما دفعت الابرشية ثمنا باهظا نتيجة الاحتلال وافرازاته.

العائلات

وكما ادت الكنيسة دورا كبيرا من ترسيخ وجود الروم الكاثوليك ادت عائلات كبيرة في الطائفة دورا مهما في مجمل الحياة السياسية والاقتصادية والتجارية وبعضها عرف بالثراء الواسع والشهرة.

وعائلات الروم الكاثوليك في صيدا هي: عودة، دبانة، حوراني، الزهار، الجمال زيدان، سابا، شختورة، هاصي، فرح، صافي، طعمة، فاخوري، فران، فرواتي، قبرصي، حداد، قهوجي، نحاس، ليس، سكاف، يعقوب، حريصي، داغر، البرشا، صيداوي، كيال، الحلبي، خطار، روماتوس، زفليط، ابي شولرب، بسترس، الجاويش، حموضة، زاخر، اسبر، باوردي، اليس، اسطفان، البحاش، البستاني، بربور افتيموس، زكار، الزبال، الفغري، لفلوفة، هرمس، خلاط، المبيض، تجريل والنعسان.

وتشير مصادر ابرشية صيدا ان عدداً من هذه العائلات نزحت كلياً او جزئياً عن صيدا لاسباب تجارية او اقتصادية او بفعل الهجرة والاحداث والحروب.


الكاتدرائية تتوسطه.

مرشحان من حي مار نقولا

وترشح عن مقعد الروم الكاثوليك المحاميان اسكندر حداد وفادي البرشا (انسحب) وهما وجهان معروفان في صيدا علماً انهما من حي واحد هو حي مار نقولا، وعلى علاقة جيدة مع كل الاطراف وغير محسوبين على اي تيار.

تنافس على منصب مختار مار نقولا

وترشح لمنصب مختار في حي مار نقولا ايلي الجيز كما ترشح ثلاثة آخرون من ابناء صيدا بشكل غير مألوف، وكما درجت العادة والتقليد فان منصب مختار حي مار نقولا كان للروم الكاثوليك، ويخشى الجيز المعروف من كل الفاعليات الصيداوية الخروج عن هذا التقليد بما يضر بالوحدة الوطنية والعيش المشترك.

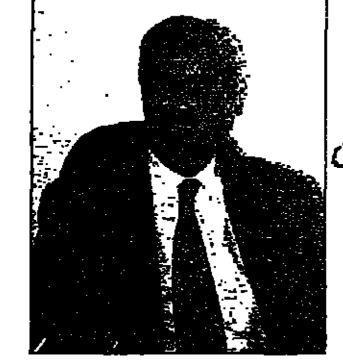
كويتر مطمئن

رئيس اساقفة صيدا للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر قال لـ"النهار" ليس هناك اي خوف على تمثيلنا في المجلس البلدي لمدينة صيدا وكل الاطراف في المدينة يحرصون على ان يبقى هذا التمثيل قائماً وهو بالطبع ضروري خصوصاً بعد الاحداث التي حصلت.

الناخبون الكاثوليك

يبلغ مجموع اصوات الناخبين في طائفة الروم الكاثوليك في مدينة صيدا ١٨٤١ صوتاً يتوزعون في احياء المدينة على النحو الآتي:

١– حي رجال الاربعين ١٩
٢– حي الوسطاني ١٧٣
٣– حي الدكرمان ٢١١
٤– حي مكسر العبد ٧٢
٥– حي الزويتيني ٣٢
٦– حي المسالخية ١٣
٧– حي القناية ١٢٣
٨– حي مار نقولا ٧٧٥
٩– حي الكشك ٢٥
١٠– حي السرايا ٥٢
١١– حي الكنان ٢١
١٢– حي الشارع ٣٠٦
١٣– حي السبيل لا شيء


المرشح للمقعد البلدي اسكندر حداد. المرشح لمنصب المختار ايلي الجيز.
(احمد منتش)

غسان عبده



● سقط سهواً في موضوع الوجود الماروني في صيدا، الذي نشر في "النهار" يوم الجمعة في ٢٩ أيار الفائت اسم السيد غسان عبده كمرشح عن المقعد الماروني في "لائحة صيدا" التي يرأسها نائب الأمين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور أسامة سعد علماً ان عبده هو أحد أركان "اللقاء الوطني الديموقراطي" في صيدا ومسؤول "الحزب الديموقراطي الشعبي" في صيدا والجنوب وهو من أبرز الناشطين لخوض معركة الانتخابات البلدية والاختيارية في مواجهة تيار الحريري.

علماً ان غسان عبده معروف في المنطقة كرجل حزبي وشعبي وهو يرفض ان يقال عنه انه مرشح عن المقعد الماروني انما هو مرشح "اللقاء الوطني الديموقراطي" فقط.

"لائحة زحلة الغد" افتتحت المعركة روي ورولان الهراوي طليعة الداعمين

زحلة – "النهار":
أعلنت بعد ظهر امس "لائحة زحلة الغد" في "اوتيل قادري الكبير" في زحلة، مفتتحة المعركة البلدية في المدينة التي ستشهد تنافس اربع لوائح تعلن تباعا الاسبوع المقبل.

وتميز حفل الاعلان بالحضور السياسي الداعم للائحة، فالى وزير الزراعة شوقي فاخوري والنائب خليل الهراوي حضر نجلا رئيس الجمهورية روي ورولان الهراوي وشقيق وزير السياحة بيار فتوش ورئيس اقليم زحلة الكتائبي ايلي ماروني ممثلا رئيس حزبه الدكتور جورج سعادة، ورافقهم حشد من مناصريهم ومؤيديهم.

وحضر لقربه اعضاء اللائحة واصدقاؤهم. وسادت الحماسة الزحلية أجواء حفل الاعلان الذي ضج بالتصفير والتصفيق لدى دخول اعضاء اللائحة واعلان اسمائهم ورفع بعض مناصري السيد روي الهراوي على أكتافهم نائب رئيس مجلس بلدية زحلة – المعلقة ابن اخي رئيس الجمهورية سمير الهراوي المرشح للمنصب عينه على اللائحة، فنجل الرئيس روي، ورئيس اللائحة جوزف دياب معلوف ومتفوا لرئيس الجمهورية كما تميز دخول السياسيين تباعا بـ "هوروجة" صاخبة من مؤيديهم.

معلوف

افتتح الحفل بالنشيد الوطني، فكلمة المدير الاعلامي لحملة اللائحة الانتخابية جان بخاش، وجاء فيها: "(...) من "جبهة زحلة الغد" التي غاصت تطلعاتها في جذور التاريخ الذي زينه اجدادنا وآباؤنا بعطاءاتهم المتعددة الوجه، جئنا نتطلع اليوم الى مشارف المستقبل الذي تريده ميزانا لاعمالكم، ومقياسا لعطاءاتكم، ايها المرشحون، رئيسا ونائب رئيس واعضاء (...)".

الى كلمة رئيس اللائحة جوزف معلوف وفيها: "نلتقي اليوم في هذه الساعة التاريخية الحاسمة، لنعلن رسميا على الملأ الزحلي واللبناني اسماء مرشحي لائحة "زحلة الغد" بعد ان كانت منذ ايام قد اذاعت برنامجها الانمائي والاعماري. وقد أحدث هذا البيان – البرنامج صدى طيبا منقطع النظير في صفوف كل فئات المدينة وتياراتها، اذ اتصف بالموضوعية الحقة والنظرة العمرانية والانشائية المستقبلية لدفع زحلة في معارج تطورات الالف الثالث المقبل علينا.

لقد وضعنا كما تبين لكم السياسة في خدمة المجتمع ومطالبه وحاجاته ووافقنا كل السياسيين المؤيدين في هذا المنحى الخير الذي يرتفع بالخطاب السياسي الى مستوى المسؤولية المدنية والوطنية المترتبة علينا نحو أبناء مدينتنا العزيزة من دون تمييز.

ان هذا اليوم هو يوم انطلاقة حملتنا الانتخابية الرسمية، ونحن ندعو المنضوين تحت راية "زحلة الغد" الى ان يتلمسوا طريق الوعي والمحبة والمسامحة نحو جميع المواطنين، سواء أكانوا من المؤيدين ام المنافسين، ولا نقول المخاصمين، لأننا كلنا أبناء مدينة واحدة يهمنا سلامها الاهلي وطمأنينة العيش المشترك فيها.

لقد نزلنا الى الساحة وكلنا همة واندفاع من اجل ان نرفع راية العمران والبناء والخدمة العامة للجميع. وان التزامنا بتحقيق المشاريع التي اعلناها في بياننا الانمائي هو التزام شرف واقتناع واقتدار، وشاعت انا كانت الارادات الكريمة التي ساهمت في مسيرة الاعمار، لا بل اوجدتها، بقيت في موقعها الرفيع تساند خطواتنا وتدعم توجهاتنا. وهي لا بد فاعلة اذا كان من حظ زحلة ان يتواصل العطاء والانتاج فيها مستقبلاً".

وأعلن أسماء اعضاء اللائحة، وهم بالترتيب الابجدي: اليز اسطفان تامر، انيس يوسف صعب المعلوف، انطوان يوسف فريجي، ايلي جوزف بالش، ايلي جوزف داود، بيار جوزف شرزي، جان فدعا بطرس، جان رشيد عرابي، جوزف نجيب دياب المعلوف، عليم عيد الشويري، حنا جورج لطيف، سمير جوزف الهراوي، سمير اميل دواليبي، طوني حليم بو شلهوب، عبده احمد عسنه، عبدالله عزيز عبدايم، عصام جرجس الخراط، كمال قزحيا شمعون، مازن عبد الرحمن بدرا، نقولا جورج بريدي ونقولا جورج السروجي.

وفي الختام التقطت الصورة التذكارية للائحة.

اعضاء "لائحة زحلة الغد". (دانيال الخياط)

رياح الانتخابات تهبّ في شرق بعلبك


جانب من بريتال.

تعيش قرى شرق بعلبك أجواء تحضيرات حامية للانتخابات البلدية والاختيارية، والانظار تتجه نحو بريتال نظراً الى حساسية الوضع في هذه البلدة، كونها مسقط الشيخ صبحي الطفيلي.

ويسكن في بريتال حالياً نحو ٣٥ ألف نسمة، وهي كما يقال من البلدات "العاصية" التي لم يدخلها الجيش التركي طوال المدة التي مكث فيها في بلاد الشام وجبل لبنان، حتى الآن ان القوات السورية التي تربطها علاقات جيدة بفاعليات بريتال وعشائرها لم تدخلها طوال فترة وجودها في البقاع منذ عام ١٩٧٦.

كيف هي اجواء معركة البلديات في بريتال؟

مصادر البلدة اكدت أن الجو العام وفاقي بين العائلات والشيخ صبحي وأنصاره. لذا، فمن المتوقع ان تكون هناك لائحة ائتلافية تضم ممثلين لعائلات بريتال ولـ"ثورة الجياع".

ويتردد في البلدة ان الشيخ الطفيلي يقترح اسماء عديدة، منها خضر أبو نوار طليس وعباس اسماعيل.

ويحاول الطفيلي طرح مرشح من عائلة طليس، وفاء لأبرز معاونيه في "ثورة الجياع" النائب السابق الشيخ خضر طليس الذي سقط اثناء احداث حوزة عين بورضاي في بعلبك في كانون الثاني الماضي.

ورغم كل التوقعات، فان المصادر نفسها لا تستبعد ان يعاد انتخاب رئيس البلدية الحالي علي غنام اسماعيل، نظراً الى الدور الايجابي والفاعل الذي اداه اخيراً اثناء الاحداث الاخيرة في عين بورضاي واثناء حصار بلدة بريتال.

تجري جماعة الطفيلي اتصالات ولقاءات مع العائلات في بريتال للوقوف على رأيها في موضوع الانتخابات البلدية وتسمية مرشحيها.

والواضح ان مختاري بلدة بريتال جميعهم يعيشون اجواء التوافق مع الطفيلي، وابرزهم: محمد احمد طليس، عصام مظلوم، علي دامج اسماعيل وعلي حمد صالح.

عضو المكتب السياسي السابق لحركة "أمل" اكرم طليس اكد لـ"النهار" أن الجو العام في بريتال يتجه نحو الوفاق والتآلف بين العائلات وانصار الشيخ صبحي الطفيلي، ومن غير المتوقع ان تشهد بريتال معركة كسر عظم في ظل هذا الجو الهادئ".

أوساط بريتال استبعدت ان يرشح "حزب الله" بعض أنصاره في البلدة لأنه الحزب يعرف النتيجة سلفاً.

الخضر – حورتعلا

اما في بلدة الخضر، فلا تحركات انتخابية ولا تحضيرات لأن الانتخابات لم تلحظ بلدتي الخضر وجارتها حورتعلا.

الخضر تضم نحو ١٥٠٠ ناخب، لكن انتخاباتها البلدية مؤجلة الى تشرين الاول، والمعركة ستنحصر في مجال انتخاب الهيئات الاختيارية، ومن الاسماء المرشحة في هذا المجال المختار الحالي علي حسين عودة، والمختار الثاني حسن حسين عودة، وتشير الاوساط الى توافق الجميع على هذين المختارين.

وكما في الخضر كذلك في حورتعلا التي تضم زهاء ٢٤٠٠ منتخب، لكن حورتعلا كان لها مجلسها البلدي الذي حل في السبعينات بعدما قدم عدد من اعضاء المجلس البلدي استقالاتهم، ولم يبق في البلدية سوى كاتبها عاصم المصري. ويعود حل المجلس البلدي في حورتعلا الى عدم توافر الايرادات والاموال لصندوق البلدية. وينتظر الاهالي كما قال معظمهم ان تشهد البلدة انتخابات بلدية في تشرين الاول كما هو مقرر.

لكن حورتعلا ستشهد معركة انتخابات هيئات اختيارية، اذ ترشح لها حتى الآن حسن المصري وحمود المصري. ويتوقع الاهالي ان تنتهي هذه المعركة باتفاق ودي بين عائلات البلدة.

اما في قرى الخريبة والطيبة وسرعين، فما زال الجو ضبابياً، ولم تبرز معطيات تحدد توجهات المعركة البلدية التي ستكون محصورة بين انصار "حزب الله" وانصار الطفيلي، وبعض المرشحين المستقلين.

صبحي منذر ياغي

تصفية حساب في بريتال؟

هل تكون الانتخابات البلدية والاختيارية في بريتال، مسقط الشيخ صبحي الطفيلي والنائب السابق خضر طليس، مناسبة لتصفية حساب بين "حزب الله" والطفيلي، ومنطلقاً لتحديد مناطق القوى والنفوذ؟

بريتال، تضم ٣٥ ألف نسمة، وهي في الوقت نفسه تعتبر مركز الثقل الأساسي لـ"حزب الله" في منطقة بعلبك، وتتباهى بانها البلدة الأولى في عدد الشهداء الذين سقطوا في صفوف المقاومة.

لكن الحال تبدلت مع انطلاقة "ثورة الجياع" بقيادة الطفيلي وما وصلت اليه الامور بينه وبين "حزب الله"، فصارت بريتال بأكثريتها تؤيد الطفيلي وتناصره، وباتت البلدة شبه مغلقة على "حزب الله" الذي تلقى ضربة موجعة في بريتال.

لذا، فان الجو السائد في بريتال هذه الأيام يؤكد ان معركة الانتخابات البلدية والاختيارية باتت نتيجتها محسومة سلفاً لمصلحة الطفيلي وضد "حزب الله".

وهذه التوقعات قد تدفع بقيادة الحزب الى التمنع عن ترشيح احد أنصارها حتى لا يخسر في معركة تتحد فيها العائلات مع الشيخ صبحي الطفيلي، ولا يقع الحزب في الاحراج.

ص. م. ي

النائب السابق معلوف أعلن برنامجاً ولائحته الخاصة إلى ما بعد الآخرين


معلوف في مؤتمره الصحافي.

زحلة "النهار":
عقد النائب السابق يوسف معلوف مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في مكتبه الانتخابي في المعلقة، اعلن خلاله مواقفه من الاستحقاق البلدي في مدينة زحلة واذاع "مشروع برنامج عمل لبلدية زحلة خلال السنوات الست المقبلة".

ودعا الزحليين الى "حسن القيام بواجبين عظيمين:

اولا – (...) الاقبال الكثيف والهادئ والراقي على اقلام الاقتراع في هذه الانتخابات، بعد ٣٥ عاما، من انقطاعها القسري.

ثانيا: المحافظة على منجزات السلف واستكمالها من اجل الخلف".

ولاحظ "ان اساليب الماضي وحدها لم تعد ملائمة لحسن قيامنا اليوم بهذا الواجب (...) اساليب الماضي قامت على العصبيات العائلية وتحالفاتها وخصوماتها، (...) انقضى الان ذلك الزمان وبتنا في حاجة الى المقاييس والاساليب التي تلاءم زماننا.

ولا تزال سائدة اجواء الحملات الانتخابية حتى الآن، في زحلة كما في معظم لبنان، ترشيحات ومنافسات، قوامها الاساسي او الوحيد، اسماء افراد وعائلات وكلام كثير على جهات نافذة وراء اسماء الافراد والعائلات". ووجه نداء الى الزحليين، مرشحين وناخبين، طلب فيه "ان يضعوا مقياس البرامج الانتخابية في رأس جدول الاولويات".

واعلن برنامجه لعمل بلدية زحلة، وقد جاء في سبعة عناوين عريضة، تناولت المشاريع المطلوب تنفيذها اداريا وامنيا وعمرانيا وبيئيا، على صعد النقل والمواصلات والاتصالات والشبيبة والثقافة والفنون والاقتصاد والسياحة.

وسجلت على هامش مؤتمر المعلوف الصحافي انه لم يتطرق الى موضوع اللائحة التي سيشكلها من المرشحين على اللوائح الثلاث والمنفردين، مكتفيا باذاعة برنامج من دون اشخاص ينفذونه. ورد مراقبون السبب الى تزامن المؤتمر الصحافي للمعلوف مع اعلان "لائحة زحلة الغد" في يوم واحد، لا بل استباقه الاعلان ببضع ساعات، ليشكل اعلانه عن تأليف لائحة خاصة به، وعدم دعمه "لائحة زحلة الغد" حرجا وازعاجا لاصدقائه من السياسيين الذين يدعمون اللائحة الاخيرة بعدما اكرموه بتسمية مرشحه الارثوذكسي ايلي داود فيها.

وانتقد المعلوف في كلمته اساليب تأليف اللوائح الانتخابية وتنافسها ووقوف جهات نافذة وراءها يشمل الى النائب الياس سكاف القوى السياسية الداعمة لـ"لائحة زحلة الغد" مما يظهر تناقضا في موقفه بعد اعلانه انه ليس متحالفا مع اي من الجهات السياسية الزحلية. وموقفه غير المعلن بتسميته مرشحا على "لائحة زحلة الغد" المدعومة من اكثر من جهة سياسية.

وستساهم لائحة المعلوف المكتملة، والتي سيعلنها عقب اعلان اللوائح كافة في التشطيب خلال عملية الاقتراع نهار ١٤ الجاري. وقد تساهم، اذا كانت الاصوات متقاربة بين اللوائح، في تقويم بعض المرشحين واسقاط بعضهم الآخر.

بعلبك لا تزال تبحث عن توافق

بعلبك – "النهار":
لا تزال المساعي التوافقية جارية في مدينة بعلبك للوصول الى ائتلاف بلدي بين تحالف أحزاب أمل – البعث – القومي و"حزب الله" ومرشحي العائلات، رغم ان الاجواء تميل نحو حصول معركة بين ثلاث لوائح غير مكتملة، يتقاسمها "حزب الله" وتحالف الاحزاب ومرشحو العائلات "الأقطاب"، وبرزت مبادرة من أركان العائلات السنية ومرشحيها فتشكلت لجنة للاتصال بقيادة "حزب الله" للوقوف على طرح جديد للحل فيه تعديلات على العروض السابقة، في وقت لا يزال الحزب يصرّ على طرحه بتبوؤ احد مرشحيه مركز الرئاسة، وهذا ما ترفضه الاحزاب ومرشحو العائلات لـ"الحرص على مصلحة المدينة السياحية وحتى لا تتأثر سلباً".

ورغم حركة المرشحين واتصالاتهم، لا تزال الأوراق تحت الطاولة، وهناك تسريبات لأسماء وأقاويل وتكهنات، تبقى كلها في اطار "التنظير" حتى انتهاء انتخابات الجنوب وتبلور الصورة نهائياً.

وبعد انقضاء المهلة القانونية لتقديم الترشيحات، بدأت مرحلة مهلة الانسحابات، ولم يسجل في سرايا بعلبك أي انسحاب يذكر. اما في الهرمل، سحب المرشح للمخترة في الكواخ محمد علي الحق ترشيحه لمصلحة عدنان حسن الحق، ولتضم الى لائحة الفائزين بالتزكية، علماً ان مهلة الانسحابات تنتهي مساء الاثنين المقبل.

لائحتا عين زبدة

تشكلت لائحتان متنافستان في قرية عين زبدة في البقاع الغربي التي تتميز الأجواء الانتخابية فيها عن سائر القرى المحيطة بها بحماوة ملحوظة.

اللائحة الأولى واسمها "عين زبده دائماً"، تألفت من جوزف فرج، عادل العموري، مسعود نمرا، جورج غنام، جورج صعب، بيار ابو ابرهيم، الياس ريشا، ومرشحين هم هيام ابو خازن والزميلة فيرا بومنصف. ومختار اللائحة اسكندر ابو رميا.

وتألفت اللائحة الثانية من: الياس فرج، جوني صعب، عجاج بومنصف، الياس نمرا، جرجس أبو راشد، شوقي العموري، أسعد غنام، شربل الحاصباني، ابرهيم شاوول. ومختار اللائحة مسعود الحاصباني.

لالا

وفي لالا (البقاع الغربي) تشكلت "لائحة قرار لالا" من: "نظير محمد طربيه، عدنان محمود رحال، علي حسن عساف، محمد حسن نجم الدين، صلاح الدين أبو غوش، رياض سعيد قسماس، علي احمد فياض، عماد أحمد القاروط، جهاد أحمد حمدان، عبدالرحمن يونس عواض، أحمد محمد الصفدي، معين حسين صفا، محمد علي غطمة، محمد عبداللطيف عميري وفضل علي جندوس.

ورشحت للمجلس الاختياري: عبدالرحمن حسين عميري، نجيب محمود القادري، محمد علي يونس، ابرهيم علي طربيه ومحمود محمد حمدان.

"لائحة الاشرفية"

جاءنا: "رداً على ما ورد في عدد جريدة "النهار" تاريخ ١٩٩٨/٦/٤ في موضوع تأليف لوائح المخاتير في منطقة الاشرفية، واطلاق تسميات عليها بين سلطوية ومعارضة، يؤكد اعضاء لائحة الاشرفية برئاسة المختار ايلي صباغة ان هذه اللائحة تحمل فقط هوية ابناء منطقة الاشرفية وعائلاتها. وكنا حريصين كل الحرص عند تأليفها على ان تكون مرآة للاكثرية المطلقة بعيداً عن التجاذبات السياسية والمصالح".

مجالس بلدية في كسروان وبعبدا تنتخب رؤساءها ونوابهم

تواصلت عملية انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم في مختلف البلدات.

● انتخب المجلس البلدي الجديد في قرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي يوسف متى رئيسا له وسمير بوخليل نائبا. وذلك في سرايا بعبدا الحكومية في حضور محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت. واقيم استقبال في منزل متى في بعبدا، شاركت فيه وفود شعبية وشخصيات رسمية، في طليعتهما وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

● انتخب مجلس بلدة العقيبة (كسروان) فوزي عقل دكاش رئيسا وجان ميلاد القزي نائبا للرئيس بالاجماع وذلك في مقر قائمقامية كسروان، في حضور قائمقام كسروان ريمون حتي.

● في عينطورة، فاز سمير صفير برئاسة المجلس البلدي، وبطرس نعوم الشمالي نائبا له.

● في غوسطا، فاز بالرئاسة زياد يوسف شلفون وبطرس طانيوس الخوري نائبا له.

● في زوق مصبح، انتخب انطون حنا القسيس رئيسا وطوني توفيق مطر نائبا له.

● في غزير، انتخب ابرهيم انطون الحداد رئيسا وخليل فرج سعادة نائبا له.

● في الصفرا، انتخب سمير بطرس المو رئيسا وجان ميلاد القزي نائبا له.

● في فيطرون انتخب محبوب داوود رئيسا وجوزف عبدو القسيس نائبا له.

● في المشرف (الشوف)، انتخب يوسف اسكندر عون رئيسا والياس معوض نائبا له.

انتخاب في عاليه

واعلن قائمقام عاليه الياس الرياشي دفعة جديدة من مواعيد انتخاب رؤساء المجالس البلدية الجديدة في بلدات قضاء عاليه، بعدما عدل برنامج الاحد ١٤ حزيران الجاري، بحيث تجرى الانتخابات في مقر القائمقامية كالآتي:

– الثلثاء ٩ حزيران: رمحالا (الساعة ١٥.٠٠)، بتاتر (١٥.٣٠)، شرتون (١٦,٠٠) وكفرعميه (١٦,٣٠).

– الاربعاء ١٠ منه: مجدليعنا (١٥,٠٠)، الرملية (١٥,٣٠)، رويسة النعمان (١٦,٠٠) والمنصورية عين المرج (١٦,٣٠).

– الخميس ١١ منه كيفون (١٥,٠٠)، بسوس (١٥,٣٠)، عين الرمانة (١٦,٠٠)، وبحمدون الضيعة (١٦,٣٠).

– الجمعة ١٢ منه: محطة بحمدون (١١.١٥ صباحا)، عين داره (١٢,٠٠ ظهرا) وعاليه (١٢,٣٠).

ومن المقرر ان يعلن القائمقام الرياشي لاحقا مواعيد انتخاب رؤساء المجالس البلدية في قرى المشرفة ورشميا وصوفر وعرمون وبيصور وشانيه.

على صعيد آخر، دعا اعضاء مجلس بلدية ساقية المسك وبحرصاف الى استقبال في مدرسة راهبات العائلة المقدسة الفرنسية – ساقية المسك، بين السابعة والتاسعة مساء اليوم.

● ورد في "ملحق" امس ان المرشح الفائز في عضوية مجلس بلدية الشويفات وجيه ناظم انتخب بالاكثرية رئيسا للبلدية. والصحيح وجيه ناظم صعب، فاقتضى التصويب.

رئيس ونائب رئيس لبلدية الوردانية

اقليم الخروب – "النهار":
عقد اعضاء المجلس البلدي في الوردانية – اقليم الخروب اجتماعا في بيت الدين، تم خلاله انتخاب حسين مصطفى بيرم رئيسا للمجلس ومصطفى جابر نائبا للرئيس.

رد جديد على "جردة" الكتائب

جاءنا من مختار بيت ملات سمعان نادر الآتي:
"ردا على ما نشر في ملحق الانتخابات في جريدة "النهار" الغراء نهار الاربعاء ١٩٩٨/٥/٣، نقلا عن مصلحة الدعاية والاعلام في حزب الكتائب اللبنانية، يفيد مختار بيت ملات المنتخب السيد سمعان جرجس نادر انه مستقل ولا علاقة له بأي حزب او اي تيار".

انطوان شويري جال في بشري والتقى عيسى الخوري

جال رئيس نادي الحكمة انطوان شويري في بشري وزار مكتب النائب قبلان عيسى الخوري وعددا من الفاعليات الاجتماعية والثقافية.

وصرح على الاثر: "لم اهتم بالشأن الانتخابي البلدي في بشري. فكل ابنائها اخوة تجمعهم القيم الاخلاقية والدينية والوطنية ذاتها. وما اهتم به هو ان تسود روح المحبة والوفاق جميع هؤلاء الاخوة، لأن هذه الروح وحدها تكفل المستقبل الانمائي والعمراني لمدينة بشري، وهي في امس الحاجة الى عمل تضامني يرفع عنها الحرمان المزمن. ومن هذه المنطلقات والاقتناعات سوف نطلق مبادرة من اجل عقد خلوة عمل وتفكير تضم المجلس البلدي الجديد وهيئة انماء السياحة، وهيئة الحفاظ على البيئة وسائر الهيئات والقيادات المعنية بالشأن العام".

عقل يرد على ضو

رد النائب سايد عقل على بعض ما جاء في حديث للسيد جورج ضو عن نتائج مدينة البترون نشرته "النهار" اول من امس.

قال: "انه لفخر للبترون ان تكون الاقليات تعيش مع الاكثرية عيش مودة ومحبة. وهذه الاقليات من مسلمين وارثوذكس من دعائم البترون وتمتد جذورها عميقة وقوية في تاريخ المدينة وتشكل معنا، نحن الموارنة وبقية الطوائف، دعائم الوحدة الوطنية التي عرفت بها البترون والتي جعلتها مثالا يحتذى به. فاحتضنت كل الفئات بعنفوان وكرامة ابان الحوادث المشؤومة. وهذه الوحدة جنبت البلدة وسكانها الكثير من الآلام والمشكلات.

ونتوقف عند دور من سكنوا خارج البترون من اهاليها، وكانوا سفراء للبترون اينما حلوا، أكانوا في طرابلس الفيحاء ام في بيروت. ولا ننس فضل هؤلاء في المساعدة العظيمة التي قدموها لأهل البترون خلال الحوادث التي عصفت بلبنان.

اما عن الوحي الذي هبط على هؤلاء فهو وحي الصدقية والمسؤولية والمواطنية الصالحة، وكلها جعلتهم يقترعون للافضل من اجل خدمة البترون ورفاهية سكانها. والمطلوب الآن توحيد الصفوف والانطلاق في ورشة عمل بلدي تخدم البترون تحقيقا للطموحات".

لائحة اختيارية في المزرعة

اعلنت فجر اليوم "لائحة كرامة بيروت – مختارية المزرعة" برئاسة المختار احمد دياسي وعضوية اديب بيضون وغازي القيسي وسمير دنا وحسام الدين زين وناجي لاوند وزهير عدلوني ونخله كرم وعماد الاسطه واحمد حفار وعبد الرحمن ابو علفة.

لائحة صريفا

بعد مخاض عسير ولدت قائمة "الاصلاح والتجديد" في منطقة صريفا في قضاء صور، وضمت ممثلين عن الحزب الديموقراطي الاشتراكي (التيار الاسعدي) والحزب الشيوعي اللبناني ومستقلين.

وضمت اللائحة: منيف حيدر، كمال كمال الدين، محمد محمود رمضان، احمد حمودي، علي بديع نجدة، خضر قاسم نجدة، عبدالكريم نجدة، عماد عنبر، علي أحمد سعيد، علي نزّال، حسين عيد، سبع نجدة، نديم نزّال.

◄ بيروت تقترع للتوازن غداً

رواد "ديوانية بيروت"، اراكيل ومرطبات واطعمة... وانتخابات. (سامي عياد)

في برج ابي حيدر.

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بيروت للمرة الاولى منذ عام ١٩٥٢ ومن غير الانصاف تحميل المسلمين وحدهم مسؤولية اي خلل قد تظهره – لا سمح الله – النتائج صباح الاثنين، وان كان الانطباع السائد لدى الجميع واقطاب اللوائح المختلفة ان التوجه العام هو نحو مراعاة هذا التوازن، وقد التقوا جميعا في بياناتهم الانتخابية على الدعوة الى حفظه، وهذا في كل حال، دليل عافية.

ورغم تعدد اللوائح وكثرة المرشحين المنفردين، فان جو "المعركة" يبدو مريحا للجميع في بيروت، فمستويات المرشحين في اللوائح الاربع وخارجها، تبدو عالية، والصورة واضحة عموما بالنسبة الى اللوائح، غير واضحة بالنسبة الى المنفردين، ذلك ان المرشح على لائحة، يراهن على اصوات رفاقه فيها، اما المنفرد مهما كان "مهماً"، لن يستطيع تغطية العاصمة في التعريف بنفسه، خلافا للانتخابات النيابية التي تبدو فيها الاتجاهات، اكثر وضوحا. وافضل ما في طبيعة المعركة في بيروت، انها ذات طابع سلمي فلا حساسيات شخصية ولا "خطوط تماس" داخلية، وهذا الجو كان سائدا وطاغيا في انتخابات الجبل والشمال عموما، وهذا ايضا، دليل عافية، ويبدو انه من حسنات الدائرة الانتخابية الواسعة، قلة الحساسيات التي ترمي بثقلها في كثير من الحالات، في القرى والبلدات المتوسطة، حيث تتخذ الامور العامة، الطابع العائلي، وهذا ما لم يكن يوما دليل عافية وخصوصا عندما يتحطم الصالح العام على صخرة العصبيات؟

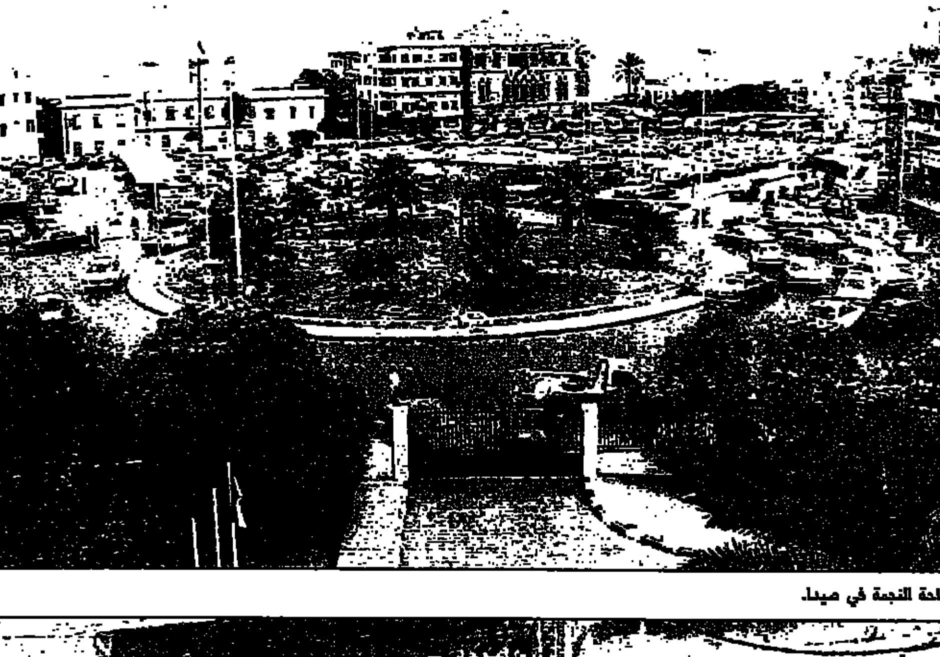
من شيراك الى "زاروب الطمليس"

في القاعة ذاتها التي عقد فيها محادثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل ايام التقى الرئيس رفيق الحريري مباشرة بعد مغادرة شيراك وفداً بيروتياً شعبيا ودار الحديث على موضوع الانتخابات البلدية. فانتقل النقاش من القرار ٤٢٥ والموقف الفرنسي الى الوضع في الطريق الجديدة والاشرفية والبسطا و"آخر الاتصالات الجارية" في شأن اللوائح. ومن الطبيعي ان يتفرع الحديث الى الاحياء والزواريب، الأمر الذي حدا بأحد معاوني الحريري الى القول مازحاً: "كنا بالقرار ٤٢٥ صرنا بزاروب الطمليس!".

... والحمراء.

السوديكو. (رافي بربريان)

◄ اعلان اللائحتين في صيدا


ساحة النجمة في صيدا.

صور مرشح اختياري واحد!


عند مدخل سوق الخضر.

في حارة الكشك. (احمد منتش)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مهرجانان خطابيان

ومساء امس اقام انصار اللائحتين في الوقت نفسه مهرجانين شعبيين في المدينة.

ملاحظات ومفارقات

تميزت اللائحة الاولى بانها مدعومة من ثلاثة اطراف وجاءت حصة كل طرف على النحو الآتي:

حصة تيار الحريري: هلال قبرصلي رئيسا، محمود الحريري، عربية كلش، فادي مصطفى حجازي، مصطفى محمد البساط، احمد وليد جرادي، ناصر سليم حمود، وسيم البابا، وليد عكرة (تيار البعث)، وهبة شعيب ووليد عسيران (عن المقعدين الشيعيين)، ايليا عبود (المقعد الماروني)، اسكندر حداد (مقعد الروم الكاثوليك).

وحصة تيار البزري: فاروق الزعتري نائبا للرئيس، نزيه نور الدين البزري، علي معروف البوجي.

اما حصة "الجماعة الاسلامية" فهي: زهير احمد القبلاوي، محمد مصطفى الميسي، محمود عفيف بديع، محيي الدين السبع اعين، هلال محمود ابو زينب. وتميزت اللائحة بوجود ثلاثة اعضاء من المجلس البلدي الحالي لمدينة صيدا وهم فاروق الزعتري ووهبه شعيب وسعيد عكرة اضافة الى وجود امرأة واحدة هي عربية كلش علما ان المجلس الحالي فيه امرأة واحدة ايضا وهي الحاجة سلمى ابو ظهر.

وتأخر اعلان اللائحة اكثر من نصف ساعة بسبب عدم حضور المرشح زهير قبلاوي في الموعد المحدد لانشغاله في معالجة مشكلة بين عناصر من "الجماعة الاسلامية" وانصار إمام مسجد القدس الشيخ ماهر حمود.

ظهر المرشح محيي الدين السبع اعين على عكس الآخرين من دون كرافات مما اثار انتباه الجميع.

اللائحة الثانية

وتميزت اللائحة الثانية، مدعومة من النائب مصطفى سعد وقطاعات نقابية وحزبية واهلية ومعظم اعضائها على علاقة بالنائب سعد اكثر مما هم على علاقة بـ"التنظيم الشعبي الناصري" وبعضهم معارض لتيار الحريري. وتميزت اللائحة بوجود امرأتين وبوجود مرشحين مارونيين وعدم وجود مرشح عن مقعد الروم الكاثوليك وبوجود المرشح عبد الكريم العوجي المحسوب تاريخيا على تيار النائب نزيه البزري.

وتميز العوجي مع الدكتور جودت الحدا بارتداء اللباس الرسمي على عكس باقي اعضاء اللائحة.

وفي اللائحة ٥ مهندسين و٣ اطباء ومحاميان ومن لائحة قرار صيدا ٦ مهندسين و٥ اطباء ومحام واحد.

ولوحظ غياب اي اسم من عائلة ابو ظهر في اللائحتين كما كان متوقعا.

مهرجانان حماسيان

وفي الثامنة والنصف اقيم في صيدا مهرجانان حماسيان، الاول في موقف سيارات قرب شركة الكهرباء نظمه اطراف "لائحة قرار صيدا" وتحدث فيه كل من النائبة بهية الحريري وعلي الشيخ عمار وعبد الرحمن البزري والمرشح لرئاسة اللائحة هلال قبرصلي وحضره اعضاء اللائحة وبضعة الوف من انصارهم.

واعتبرت الحريري "ان لائحة قرار صيدا هي التزام منا لما عاهدناكم عليه ليكون لصيدا مجلس بلدي يلبي شروط النهوض بها". ورأت "ان محاولاتنا المتكررة لتكون وقفتنا مع المستقبل واحدة اصطدمت دوماً باصرار الطرف الآخر على جر المدينة الى معركة تنكراً لكل النيات الصادقة التي بادرناه بها (...)".

وشدد عمار على "اهمية خوض معركة الانتخابات حرصاً على صيدا واهلنا لاختيار رجال ليسوا كالآخرين" فيما اكد البزري "ضرورة التحالف الثلاثي واعتباره لمصلحة مدينة صيدا".

واقيم المهرجان الثاني في موقف سيارات قرب "بنك عودة" ونظمه "التنظيم الشعبي الناصري" و"اللقاء الوطني الديموقراطي"، وحضره اعضاء اللائحة وبضعة الوف من انصار التنظيم واللائحة ووفد من "حزب الله". وتخلله اطلاق اسهم نارية. واكد النائب مصطفى سعد "اننا لن نسمح لهم ولا لغيرهم بان يزوروا التاريخ، تاريخ صيدا العربية والوحدة الوطنية التي قدمت الشهداء والتضحيات. صيدا هذه ستكون في السابع من حزيران مع الانتفاضة الديموقراطية الكبرى، ومع الانتصار الساحق". كذلك تحدث رئيس اللائحة اسامة سعد و"عميدها" توفيق عسيران.

خلاف طوقه الجيش

واثر انتهاء المهرجانين انطلقت في شوارع صيدا مسيرات شعبية وسيارة صاخبة، ولدى مرور موكب عقيلة النائب سعد السيدة نجلاء سعد في ساحة النجمة، حصل خلاف بين انصار الطرفين، وتدخل الجيش على الفور وحال دون تطور الخلاف.

مهمة سهلة و... قرار

لقد شكل استحقاق الانتخابات البلدية والاختيارية وما زال، بالنسبة الينا نحن اللبنانيين، الحدث الابرز، واصبح الشغل الشاغل لكل فرد منا، على مختلف انتماءاتنا السياسية والفكرية، وهذا الاستحقاق طغى على مختلف همومنا وازماتنا اليومية المتعددة من سياسية واقتصادية وسواها.

لذلك، يأتي حديثنا اليوم عن الانتخابات البلدية باعتبارها انتخابات ترفد في حياة سياسية جديدة. وما نأمله منها اكثر مما نلاقيه فيها. ففي وقت يرتفع عدد المرشحين، تتقلص البرامج والخطط، واذا وجدت، فهي لتقديم هذا المرشح او ذلك باعتباره فاعل خير او ابن عائلة كبيرة، او صاحب ابتسامة ساحرة. والفرق كبير بين اولئك جميعا وبين مرشح ملتزم واجبا وهدفا، ويضع نصب عينيه كل المشاكل وطرق الحلول.

ونحن على أبواب الانتخابات البلدية في مرحلتها الثالثة في كل من بيروت والجنوب، نجد انفسنا معنيين قبل غيرنا بماضي مدينتنا وحاضرها، وبالمساهمة برسم صورة مستقبلها، ولا بد لنا من تسجيل بعض الملاحظات:

اولا، ان الانتخابات البلدية والاختيارية، مهما قيل فيها وعنها، فقد تمت بمرحلتيها (جبل لبنان والشمال) بجو ساده الهدوء والتنافس الانتخابي الطبيعي، وجرت اللعبة الديموقراطية على احسن ما يكون، وهي بالتالي نالت "شهادة حسن سلوك" من الجميع تقريبا، معارضين وموالين، خاسرين وفائزين، فاستحقت علامة جيدة ان لم نقل ممتازة، لانها دلت على ان اللبنانيين لحسنوا السلوك.

ثانيا، الملاحظة الثانية تتعلق بانجاز المرحلة الثالثة من الاستحقاق، والتي نأمل ان تتم كما سواها، تؤكد الوجود الديموقراطي في لبنان، وما يهمنا هنا هو التأكيد على دعوة الناخب الى ان يكون صاحب قرار ورأي وموقف، متوخين من ذلك، قبل ان يشكل لائحته ان يقف قبل دخوله قلم الاقتراع ويفكر كثيرا في مدينته وبلدته وقريته وحيه، كيف يريدها، ويختار الاكفياء لتحقيق ذلك.

في وقفة التفكير والتأمل تلك، نستطيع ان ننتج مجلسا بلديا شفافا متعاونا، وان يكون هذا المجلس العتيد فريق عمل واحد متنوع الآراء والافكار تصب فيه مصلحة المدينة او القرية، والخلاف فيه يخدم ابراز الحقيقة والرأي الآخر. مجلس بلدي صاحب ارادة وتصميم. يتمتع بالمعرفة والتخطيط والقدرة على تنفيذ المشاريع المدنية او القرية مستقبلا ورقيا وتقدما، هذا ما نطمح اليه في مدينتنا صور التي تنتظر من المجلس البلدي الكثير الكثير...

المهمة سهلة والقرار ليس صعبا، وهو بين ايدي الناخب الصوري قولا وفعلا.

عماد سعيد

"ديموقراطية الحاجبين"!

رائع! لقد جرت الانتخابات البلدية في المناطق اللبنانية في شكل ديموقراطي ووعي سياسي واقبال ملحوظ! والاهم، بدون غش او تلاعب في صناديق الاقتراع! عظيم! ولكن ايضاً بعض المخالفات. جانبية؟ فردية؟ غير مهمة؟ ما هم، فهذا لن يلغي عنها صفة "مخالفات".

لقد اصبحنا على عتبة القرن الحادي والعشرين، استفيقوا، لا يزال الشعب اللبناني في عاطفته الوطنية من عشاق الماضي ولا يعرف العيش الا في سياسة ماض آت! لقد عشنا اليوم الاجواء الانتخابية نفسها التي عرفناها في الخمسينات، مع زعيق الزمامير وهيصة المحبذين "وبعبعة" من صوته اعلى.

فما فضل شعبنا ان اقبل باعداد وافرة على صناديق الاقتراع؟ أهو الواجب الوطني الصرف حركه؟ لنقلها بصراحة، هناك من حرم "لذة" الانتخاب منذ ٣٥ سنة، ومنهم من ينتخب للمرة الاولى، وقد اصبح في العقد الرابع من عمره، ومنهم من يسجل اول انتخاب في فجر شبابه. مارس اللبنانيون الانتخاب لأنه حق حرموا منه قبل كل شيء فغلب عن معظمهم أهم شيء: الواجب نحو الوطن في الانتخاب! فأين الفضل؟ أيجب ان نصفق لبعضنا البعض؟ لو كان الدافع هو الواجب الوطني الصرف لذهب الناس محررين من ضغوط اللوائح والهيمنات السياسية والعقائدية العائلية! نعم، هذه المرة لم ينتخب الاموات والغائبون. ولكن في كل مدينة وبلدة وضيعة تنافست اللوائح لاثبات ذاتها، فلو كان هدفها مصلحة بلدتها لكانت اتفقت في ما بينها بوعي في لائحة وفاق ائتلافية واحدة كما فعلوا في بينو، فقط لهذه المرة.

نكرتني هذه الانتخابات بأمي عندما كنا صغاراً. فكانت تحرص اثناء قيامنا بزيارة ما على الا نأكل عند احد، حتى الاقرباء لئلا يقولوا عنا (اخوتي وانا) اننا "مفيانين". وذات مرة قبلت "سندويش جبنة" باصرار من سيدة البيت، وبالطبع كنت سألت أمي، فرأيتها تقول لي نعم بصوتها. ويا لها "علقة" عند خروجنا. ولما قلت بين دمعتين انها هي التي وافقت اجابتني: "نعم، ولكن ألم تر حاجبي، كنت ارفعهما لك بالرفض!". وافهم يا شاطر!

المرشح قال للشعب نعم بصوته، انتخب كما تريد حسب ضميرك واقتناعاتك السياسية، ورفع حاجبيه بعلامة رفض لينفي صوته فيضع ضغوطاً تكبّل يد الناخب! وعاشت الحرية في لبناننا العزيز!

أدريان معلوف

انتخابات بلدية ام معركة زعامات؟

في خلاصة المعارك الانتخابية وتشكيل اللوائح وتأطيرها في مسالك ومناهج قيل انها "ائتلافية" او "وفاقية"، في حين ان في طياتها خلفيات تغاير عناويننا والمضامين، يبدو ان توجهات كل مرشح لعضوية المجالس البلدية او حتى الاختيارية تصب في الكثير من اهدافها ضمن لعبة الصراعات السياسية ومقولة المعارضة والموالاة للحكم الراهن، او مناهضة لأشخاص في السلطة ردا وثأرا لمواقف سابقة وان اتخذت في بعض البلدات والقرى طابعا "عائليا" مستمدا من تركيبتها الديموغرافية منذ زمن.

ويتجلى ذلك في التحضيرات التي سبقت اول عملية انتخابية في محافظة جبل لبنان و"كودرة" الاعضاء في كل لائحة ضمن مفاهيم واعتبارات بمدلولها العام لا تمت الى مفهوم الخدمة العامة التي تنتظرها وتتأسس عليها المجالس البلدية منذ لاكثر من جيل. هذه اللوائح وفي اكثر من مكان وزمان، تقبض على زمام امورها زعامات من رؤساء احزاب ووزراء ونواب كأنه مطلوب ان يظل "نسل" هؤلاء متجليا حتى في البلدات والقرى، او كأنهم يفهمون الرأي العام انه لولاهم لا تستقيم المجالس البلدية.

ولعل اكبر "مفخرة" لهذه الزعامات انه على اثر عمليات الفرز في اقلام المراكز الانتخابية وإعلان النتائج، راح كل منهم، ومن زاويته الخاصة، "يفبرك" حصصه كي لا نقول "مغانمه" من عملية "التنافس الديموقراطي" المزعوم، وقد سقط الوفاق والائتلاف طبعا، فرحنا نلاقي هذا الزعيم يدعي فوزه بهذه اللائحة المنبثقة من "الرأي العام" في هذه البلدة او تلك، وذاك يدعي فوزه ايضا بكامل اعضاء اللائحة ولن تخللها "اختراقات" من اللائحة المنافسة، وزعيم ينتفض على "امبراطوريته الواسعة" المطوبة له منذ ما قبل استقلال الوطن، ولا يقبل ان يشاركه فيها زعيم آخر يطمح الى ان يؤدي دورا على حساب هذه الامبراطورية، وزعيم ابتغى ان يرد الصاع صاعين في الانتخابات البلدية تعويضا عما فاته في الانتخابات النيابية خدمة "للأجيال المتعاقبة" بعده، والمحزن المبكي ان كل زعيم اتخذ له " آلة حسابية" وراح يحصي "طرائده" واحدة واحدة لتصبح جعبته من كل بلدة او منطقة مجموعة "دمى" يحركها في الوقت المناسب ضمن لعبة الصراع السياسي، ولا بأس إن فكر بعد "نشوة النصر" ان هؤلاء المنتخبين قد اختيروا اصلا ليخدموا ضيعهم وبلداتهم لا لممارسة شتى انواع البمرجة والوجاهة وصرف النفوذ واغداق الاموال واقامة المحافل والمآدب بدون طائل.

اما شعارات "التنمية" و"الانماء" و"التغيير" و"التجديد" و"التضامن" و"الاتحاد" و"الوفاق" وان "البلدة لغد افضل"، فلا مكان لها في برامج المرشحين ولوائحهم، وتظل لافتاتهم غنية بها من دون مفاعيل تنفيذية على الارض لألف سبب وسبب. وكما كان "مقتل" تأليف اللوائح الانتخابية في اكثر من بلدة وضيعة ارضاء لنزوات "المستزعمين" او "المسترئسين" او مشاريع الزعامات في المستقبل، سيطرأ "مقتل" آخر لهذه اللوائح في "ترؤس" المجلس البلدي، لأن في ذلك يكمن الظفر بعد "المعارك الطاحنة" ورد الجميل لمن كانت له اليد الطولى في "الكسب المشروع"، بغض النظر عما اذا كان هذا الرئيس يتمتع بمواصفات كتلك التي تغني بها كل الشعب بكل شرائحه وميوله مثل الكفاية والنزاهة وخدمة المصلحة العامة.

وكمحصلة نهائية، لما بعد استراحة المحارب، انبرى البعض من "المستزعمين" يستعمل عبارات تعبر عن معيار الربح والخسارة في نطاق البلدات والقرى المحسوبة على نفوذه، كمثل ان "تيار" الزعيم فلان قد حصد... وان تيار الزعيم علتان قد نال... وكأني بهم استفاقوا على عظمة هذه الكلمة التي سبقهم اليها من اصاب في استعمالها لتبيان تعاظم حجمه الشعبي، وكل ذلك ليدخل ضمن تقويم حجم هذا الزعيم من الزعماء وان العدد الذي "غنمه" قد انبثق من "تيار جارف" يدل على قوته وبطشه لو اراد.

في اليقين، ان هذه ليست انتخابات بلدية ولا هي برامج انتخابية تعوض عن جيل من الحرمان، بل هي معارك وجاهات وزعامات وتصارع على الاقوى نفوذا وجاها ومالا في النهج السياسي بين هذا الخط او ذلك، لا بل انها عملية محاصصة عددية رقمية لعرض العضلات والنفوذ اكثر منها تنافس نحو الافضل والاحسن قيمة ونوعا. وان غدا لناظره قريب.

المحامي الياس بو غصن

الفرصة الذهبية

الانتخابات البلدية والاختيارية فرصة ذهبية ليثبت اللبنانيون انهم لا يكتفون بالقاء الخطب الحماسية في المنتديات والساحات للاتفاق على "لا شيء"، بل هم جديرون بالديموقراطية وبممارستها الصحيحة، وهم خارجون، لا ريب، على تقاليد بالية كثيراً ما اوصلتهم الى الويل والكوارث.

عليهم مواجهة الأمر الواقع بنخوة وشجاعة وثبات توصلاً الى نجاح تلو النجاح. فلتحصل معارك انتخابية رياضية وليتبارَ المرشحون في كل مكان بالحجة والبرهان والبرامج والشعبية، لِمَ لا؟ لكن على اسس من الثقة والصراحة والشفافية، وانطلاقاً من ضرورة الاجماع والاجتماع على المصلحة العامة اولاً.

انها فرصة قد تتكرر لاستعادة العافية الوطنية من القاعدة. فينبغي على جميع المرشحين المتنافسين ان يرتقوا الى مستواها ليبرهنوا مع المقترعين، امام الذات قبل الآخر، انهم حضاريون فعلاً، يستحقون ان يستقبلوا الالف الثالث وفي ايديهم مشاعل الحق، تنير دربهم.

الدكتور جهاد نعمان

لا تتوانوا عن الاقتراع

لا أخاله دقيقاً القول ان "همروجة" الانتخابات البلدية ضاعفت هموم الناس وقلقهم على الحرية والديموقراطية والعدالة الاجتماعية، فقد نشطت الحياة القروية والاحياء الشعبية وانشغل الناس عن هموم الضرائب وفواتير الكهرباء والهاتف، بالحديث عن الانتخابات ومواعيدها وترقب المفاجآت والتحالفات وتركيب اللوائح وكشف الانتماءات. اما موضوعات الاستحقاق الرئاسي والترويكا والمخاوف من الانسحابات الإسرائيلية الموقوتة، فوضعت كلها على الرف كما غيرها من الأمور، وأخذ الناس متنفساً لهم من ذلك الضيق، في حين داخل الضيق بعض الساسة والمتنفذين الذين يعتبرون أن الانتخابات البلدية وثيقة الصلة بمراكز نفوذهم وقاعدة زعاماتهم، ولها الاثر الكبير في سلطتهم وسلطانهم، فنزروا قرونهم فيها وحرّكوا بأصابعهم مساراتها وميكلياتها وتركوا بصماتهم عليها.

حلم التعبير عن الإرادة، انتخاباً وترشيحاً، لم يعد أمنية مستحيلة، فهذه ملهاة تدفع بها الدولة الى الساح فتشغل بها الناس الذين ولجوا ابوابها بين متحمس لمواجهة المحدلة الانتخابية ذات الوزن الثقيل، ومتهيب لما مدرك مدى ثقلها وقدرة سائقها ووسائله في توجيهها وتوقيت انطلاقها واختيار مواقعها، والمواطنون كل المواطنين، مدعوون الى ركوب هذه الموجة بعد طول انتظار، تمشياً مع قاعدة "على العبد أن يسعى والتوفيق على الله".

على ان اللافت هو ظهور الحواجز من جديد، فقد كان الحاجز يستوقفك على قارعة الطريق فترتهن حياتك بمويتك، وإن شئت بمذهبك وإيمانك، فأنت مذبوح ومهدور دمك إذا كنت مسيحياً أو مسلماً في هذه المنطقة أو تلك، بينما الحواجز تستوقفك اليوم أو تدخل منزلك لتعرف انتماءك وتوجهاتك. كانت محصورة في محطات أو هي حواجز طيارة متنقلة. أما اليوم فهي حواجز متغلغلة في الصفوف منشورة في الاحياء تقتحم البيوت، تسألك عن انتمائك وتحوطك بما هو مطلوب من "الباب العالي" أو مبارك من القائمقامية بتسميات مختلفة ومتنوعة، مثل توافق أو اتفاق أو تلاقي، أو سمها ما شئت، لا فرق بين اسلوب وآخر، بين ترغيب وترهيب وتمنٍ وطلب، وإن رقّ الاسلوب أو دقّ يقولون لك هذه اللائحة تحقق مشاريعك وهذه الوصفة أو "الروشتة" تستجيب تطلعاتك ورغباتك واهدافك، بينما تلك خارجة على الطاعة فسلّم على الديموقراطية وتغنى بالحرية ما شئت، فهذه الكلمات الطنانة والرنانة مجالها في مداد الكتّاب وحبر الصحف، ويمكنك ان تضيف إليها ما شئت من التعابير، كالعدالة الاجتماعية وحقوق المواطنين والمهجرين، لكن باسم هذه الحقوق تنحر الحريات، ويبقى حقك وواجبك ان تصل الى صناديق الاقتراع، مرهوباً أو راغباً، فذلك لن يغير في النتائج شيئاً ولن يقدم في المكتوب أو يؤخر.

ايها اللامنتمون، انتم الذين قلوبكم نظيفة وجيوبكم نظيفة وضمائركم نظيفة، لا تتوانوا عن الاقتراع. فإن لم يغير صوتكم قدرا مكتوباً في الصناديق والنتائج، فهو علي الاقل تعبير عن الارادة وتحذير لـ"الباب العالي"، وثمة ميليشيات ستدرك ان عهدها انقضى وان المحدلة ستتعطل، ولن يبقى إلا الشعب وارادته، فهي من إرادة الله.

المحامي رئيف عبد الصمد

هكذا تموت الديموقراطية!

كشفت صورة التعاطي مع الانتخابات البلدية والاختيارية جملة حقائق على صعيد لبنان عموما وفي جنوبه خصوصا.

وتتصدر حال اللغط والفوضى وعدم رؤية المستقبل الانمائي من خلال هذا الاستحقاق معظم الطبقات الشعبية والعائلات التي اتخذت عناوين جديدة تتمثل اليوم في صراع متخلف ضمن العائلة الواحدة والبيت الواحد. أضف الى ذلك قلة دراية الناس بأهمية المجالس البلدية على صعد كثيرة تطاول جوانب الحياة كافة. ويبرز أيضاً التعصب وهيمنة الذاتية الفردية المطلقة، وهذا عامل يتغذى من اصحاب النفوذ في السلطة كأن همها الاول والاخير العمل بشعار "فرق تسد".

وبشيء من الريبة والخوف، او لعدم ثقة السلطة بهذا الشعب، لم تكشف اوراق الاحزاب السياسية حتى الآن الا ما رشح منها، ومؤداه: "على المرشح لهذا الاستحقاق ان ينزع عنه صفته الحزبية، ويعود الى عائلته وأفقه الضيق الاعمى، وكأن الحزبية مرض. نسأل من أوصل أرباب السلطة الى مسؤولياتهم: أليست الجماهير المنضوية تحت عناوين حزبية وشعارات طائفية ومذهبية، هي التي صادرت الحزب على مستوى الوطن، وأقامت عرشها على أنقاض تلك الأحزاب؟

انّ الخوف او التلاعب بعقول الناس يأخذان بعداً سلبياً يذكر بمجريات الانتخابات النيابية عام ١٩٩٦، اذ بدأ "القصف" الاعلامي، الى ان حلت المشكلات بواسطة الجرافة – المحدلة وحدلت التناقضات قسراً او حباً الى ائتلاف. تكتل ما لبث أن انفرط عقده بعيد اصدار النتائج او ربما قبلها. وجوهر التحالف – التآلف آنذاك لبى شروط السلطة بكل الابعاد السياسية والاجتماعية والفكرية، ورمى الناس في حيرة وتأفف لأن حرية الفرد والجماعة صودرت، لأن الاختيار الصحيح نفي. وقيل يومها ان الظرف الوطني والاقليمي يفرض هذا، وكأن في تمثيل الديموقراطية عيباً وإهانة للشعب اللبناني، ووفق بعضهم عند قضية المقاومة ورد التحالف والى دعم المقاومة، وهذا ما لا نراه من السلطة السياسية لان المقاومة قوية بذاتها، وليست قوية بمن يمنع عن شبابها الوظيفة (...).

ومنذ الطائف الى اليوم، تتحالف القوى المتناقضة لسبب وحيد ربما يتجسد في كيفية توزيع الحصص على الأنصار والأزلام. وتكمن في هذه القضية الوطنية مشكلة ارهاق الدولة والوطن بسيل من الموظفين الذين لا شأن لهم بالوظيفة وبالعمل المنظم. وهذا ما حمل البعض على الصرخة القديمة الجديدة ودعا الى الاصلاح الاداري. لأن الفساد استشرى بكل مقاييسه واتجاهاته، ورمى الشعب اللبناني بنار الارتهان والتبعية لعقود مقبلة يستحيل معها تصويب الامور في اطار سلطة عابثة بمصير المواطن والوطن... لكن السلطة من موقعها المؤثر تدرك ما تريد وتلعب لعبة ذكية، وتلبس ثوب البراءة والمسكنة، وتحاول ان تُلبس الجميع هذا الثوب.

والمفارقة ان السلطة تعرف ما تريد، لكن ما يسمى "قوى المعارضة" تبقى في حيرة التفكك والانهيار، مما يضفي بعداً مأسوياً عن الاستحقاق الانتخابي للمجالس البلدية والاختيارية، وفي هذا تغيب الديموقراطية، تغيب الحرية او ربما تحدل غداً او تموت!

الدكتور محمد مروة
(النبطية)

وفاق ام نفاق؟

"تركيبات" انتخابية لرؤساء البلديات واعضاء المجالس البلدية والمخاتير واعضاء المجالس الاختيارية تدوزن وتقولب من السياسيين واهل الحكم واصحاب النفوذ والمال، حسب واقع الحال، هنا وهناك وهنالك، في كلّ المناطق اللبنانية.

ما المقصود منها وما هي غايتها؟ الوفاق ام النفاق؟

اذا كانت غايتها الوفاق فان للوفاق في القرى والبلدات والمدن أصولاً وقواعد ومرتكزات اساسية لا يجوز الاستغناء عنها او تجاوزها.

والنفاق شيء آخر يرتكز على الاعيب السياسة والسياسيين، ظاهره شيء وباطنه شيء. في الظواهر وعود وعهود براقة، ومواثيق شفوية كثيرة، وهي لعبة شطرنج او دمى متحركة في يد اصحاب الشأن والسطوة والسلطان.

المرشحون لعبة او كرة يتقاذفها السياسيون تبعاً لرغباتهم وشهواتهم. ليس همهم مصالح القرى والبلدات والمدن، بل رغباتهم وتحقيق سياساتهم!

والمرشحون رهن لهؤلاء الساسة. شدّ حبال وتحريك قوى وتجاذب ذات اليمين وذات اليسار، وسرعان ما تنكشف النيات بين ليلة وضحاها فتختلط الاوراق من جديد وتنقلب المقاييس وينقلب السحر على الساحر، وتصبح الوعود والعهود في خبر كان!

هذا ما يحدث اليوم في ساحة الترشيحات والترشيحات المضادة وتأليف اللوائح، وقائمة المرشحين.

ينام واحدهم على حرير ويستيقظ على... حلم واطلال.

هل العلّة في الزعماء والسياسيين واصحاب السلطة والنفوذ والوجاهة ام في الشعب ام في المرشحين؟

الشعب نصفه مغلوب على امره. لا يستطيع التعبير، وهمه ان يعيش بسعادة ورخاء وهناء، ولا يرغب في امر آخر. والمرشحون كما قلنا، يتقاذفهم اصحاب النفوذ.

يقول رجال السياسة انهم يريدون الطبقة المثقفة المتنورة ان تتسلم القيادة وتفوز بالانتخابات البلدية والاختيارية.

ونقول هذا لا يطبق ولا يعمل به. وهو ليس سوى استهلاك محلي وبلزار في الخطب السياسية الطنانة والرنانة.

اين دور المثقف؟ اين دور الوطني النظيف الذي آلى على نفسه خدمة بلدته، وبالتالي وطنه، من خلال سلطة محلية مركزية يعبر فيها عن تطلعاته ورغباته وطموحاته؟

لم يتركوا للنظيف دوراً مهماً يقوم به. ان الشعب اللبناني في معظمه ينقاد للسياسيين ويبصم على ما يقولون ويأمرون به.

غريب امر لبنان وشعبه، كيف يسعى الى الاصلاح وكيف يرغب في تحقيق نهضة انمائية اقتصادية شاملة، وهو لا يسعى اليها ولا يعمل لتحقيقها بكل صدق وامانة ومحبة.

يصيب السياسيون في بعض الاحيان، ويخطئون احياناً اخرى. وعندما يخطئون لا احد يحاسبهم ولا احد يجرؤ على ذلك اصلاً.

قالوا: فلتكن معركة حرة ديموقراطية. وقلنا: كيف، وفي اي مناخ؟ دلونا بربكم اين هي الديموقراطية، هل هي موجودة فعلاً في بلادنا، فنحن نبحث عنها في كل مكان؟

التعيين والمساومات والتطبيقات وبوس اللحى هي مستلزمات تبقى سيدة الموقف. والديموقراطية كلمة ابتزاز جميلة نتغنى بها عندما نريد استعمالها وقت الحاجة!

قالوا: المجلس البلدي ينتخب الرئيس ونائب الرئيس، هكذا نصّت القوانين.

قلنا: هذا الكلام غير صحيح.

لكن الواقع والتطبيق غير ذلك. والنصوص غير "النفوس".

قلنا: اتركوا الناس تنتخب من تشاء داخل المجلس البلدي. هل السياسي خائف من لعبة ما تمارس في داخل المجلس؟ اذاً، اعضاء المجلس لا ارادة لهم، هم "صفر على الشمال".

قالوا: لن يكون هناك ضغط او اكراه على الناخبين. ستجري العملية الانتخابية بكل حرية.

قلنا: لا نعتقد. ان الممارسة ستكون في يد الناخب؟ بل في يد غيره، وستكون هناك توجهات معينة لانتخاب فلان او فلان لتفوز اللائحة بكاملها.

قلنا: شعبنا لم يصل بعد الى درجة الوعي والرقي لاختيار من يراهم اهلاً لتمثيله.

وبعد تقاسم الحصص بين السياسيين على قدم وساق، والبازار يأخذ طريقه في النفوس والقلوب... واللائحة المتفق عليها تفوز. بالاكثرية... وهكذا، لن يتغير شيء في واقعنا السياسي والاصلاحي والنهضوي.

نجيب البعيني

الايقاع... هو الاهمّ

أحاديث كثيرة تدور هنا وهناك. في العلن والخفاء، وتحمل في طياتها بذور خلافاتنا. لا أحد يريد ان تنعكس صورة خلافاتنا على مستقبل اولادنا، علماً ان الانتخابات محطة من محطات الضيعة: فلا يجوز ان نظلّ محبوسين فيها الى الأبد. واذا كانت الانتخابات شوطاً اساسياً للتفاعل الحضاري ولحصول الفعل وردّ الفعل في الموقف والقرار. فان الايقاع هو الأهم في الحفاظ على الخط العام والقدرة على استيعاب ما هو من طبيعة الضيعة، مثل البيئة الجميلة والتراث القديم واللهجات والعادات المتأصلة فينا. ولا يجوز ان نظلّ رهائن تلك العادات، قابعين في زواياها المظلمة. بل يجب ان نساعد أنفسنا للانبعاث من تحت ركام الماضي واشيائه البالية واستعادة كل ما هو نافع وجميل، وهذا لا يكون على أيدي الذين سكنوا تلك الاشياء وطلوها بقشرة سميكة من الكذب والنفاق، بل على ايدي شبابنا. كلّنا يعلم ان الزمن للعلم والعمل وليس للوصفات السحرية والخلط بين الاشياء على الطريقة اللبنانية. فكل خطوة نخطوها بلا تمييز بين القديم والجديد تأتي ناقصة وعلى حساب جيل الشباب الذي يتحمّل وحده تبعة ما نفعل.

لا يجوز ان نظهر لأولادنا مظهر العاجز عن الوصول الى حوار، وبالتالي الى حلول توافقية لقضايانا. مما يجعلنا في خصام دائم مع ذواتنا.

ناصيف المقدسي

بين العائلة والمجتمع

مما لا شك فيه ان مفهوم العائلية والاحياء ما زال يطغى على عقول قسم كبير من ابناء مجتمعنا منذ الانتخابات البلدية السابقة وحتى يومنا، مما انعكس سلباً على مفهوم البلديات الحقيقي، وهو الانماء والتغيير. فمفهوم العائلية مهما تطور سيبقى من منظار المحاصصة التي تتم على حساب النخبة، ممن يمشي امام عائلته، ومن يجلس في الكرسي الامام. له النصيب الكبير في دعم العائلة لأنه يمثل "طاووسيتها" التي لا معنى لها، الا التعالي الخاوي من اي مضمون، وهذا ما نشاهده اليوم في معظم بلديات لبنان. فرأي العائلة والرجوع اليه هو الشرط الاساسي المفروض على كل مرشح، فبدل العامل الانمائي التغييري الذي يمكن المرشح المثقف تأمينه، تحل المتاريس والخنادق داخل الهيئة البلدية، مما يشل الانماء ويقود البلد والابنية نحو الهاوية. وهنا، يبرز دور الاحزاب التي تحاربها العائلات "بضراوة" اذ يمكنها في شكل او آخر تغيير هذا النمط السائد. مع هذا الاشكال تعيش راشيا الوادي اسوة بباقي البلدات اللبنانية. طغيان العائلية والمحاصصة ضد مصلحة المجتمع المتماسك. من هنا، فاننا في "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون"، في راشيا لدينا مجموعة من ابناء البلدة يمثل طموحاتنا مثل توفيق همنا وبشار ابو سعد ومحمود دلال وفؤاد المعلولي وهاني الحلبي وكثيرون غيرهم من الاسماء المهمة وهنا نحتفظ بالمودة والمحبة لكل الاطراف العائلية والسياسية، لكن البداية لا تتم الا باقتحام العمل البلدي بهذه الاسماء والتي اعتقد انها تحقق "بلدة الاستقلال".

شوقي دلال

جيلنا قادر، جرّبونا

جيلنا محظوظ بمعايشة انتخابات بلدية هي الاولى منذ ٣٥ عاماً.

وكم يكون حظنا اكبر لنا تحقق تتصور الآتي لبلدية نموذجية في وطننا:

١– بلدية نعتبرها بيتنا الثاني. نلجأ اليه كلما احتجنا الى معالجة مشكلة حياتية معينة، وتساعدنا مادياً ومعنوياً وشخصياً كلما احتاجت الى معونتنا.

٢– بلدية غير مسيسة يلتقي فيها الموالون والمعارضون على السواء بغية تطوير العمل البلدي من كل جوانبه.

٣– بلدية منفتحة على مشاركة الرجل والمرأة في اعمالها على قدم المساواة الى درجة يمكن ان تتحول مركز توعية لحقوق المرأة والدفاع عن حاجاتها اليومية.

٤– بلدية تجمع العائلات المتصارعة وتوحدها في سبيل خدمة المصلحة العامة المعيشية.

٥– بلدية منتخبة في شكل ديموقراطي حرّ يكون منطلقاً لوعي وطني، تجمع الآراء المختلفة ولا يلغي تنوعها، وتجمع المطامح السياسية ولا يطمس اختلافها.

من هنا ندرك اهمية العمل سوية، موالين ومعارضين، على تطوير العمل البلدي في شكل يؤمن لنا بيئة صحية طبيعية ومحيطاً اجتماعياً محترماً.

هنا التحدي وهنا الرهان. وجيلنا قادر على تحمل المسؤولية. جرّبونا.

فاتن ابرهيم ياسين
(ثانوية فخري النبي)

شعار كل مرشح

المنافسة الواعية الناشطة في اتجاه سعياً الى وفاق انتخابي يجمع أبناءها في صيغة بلدية منسجمة، تتلاقى النيات الحسنة والكفاءات تتفاعل لتوليد القرارات الاصلاحية الانمائية الصحيحة وتقريب يوم النهضة.

هل يبرهن الانتخابيون نضجهم في قراءة الحاجات والمطالب وفي ممارسة السياسة. فيلتقي الناخبون والمرشحون واصحاب الرأي على المحور الاساسي للوفاق؟

البلديات السابقة لم تبتعد عن التجاوزات التي اساءت اليها فأهملت رعايتها وقصّرت في تفعيل الموارد وتنمية القدرات وابراز الجمال فيها، لذلك، تتضاعف اليوم مسؤولية الوفاق الانتخابي فلا يتوقف عند البحث في الاسماء المقبولة او المرفوضة، فتتخطى التسويات على الأولويات والامكانات لاستيعاب الواقع والارتقاء بالعمل البلدي.

فالاخطاء البلدية بامكانها الآن تحجيمها لمصلحة العامة دائما من حقوق المواطنين وحسابهم. وان اي انتخابات لا تتمتع بالروح الرياضي الديموقراطي وفاقا أو انتخاباً. لن تستطيع تأمين مجلس بلدي يتمتع بالقدرة على التعاون من اجل بلدة يفتخر بها أبناؤها... هذا هو الشعار الذي يجب ان يؤمن به كل مرشح، فيضع برنامجاً ويسعى الى تحقيقه بالتعاون مع الجميع مهما بلغت متاعب الخدمة العامة. وكم يسرنا أن نلتقي اشخاصاً قادرين على تحملها ومتابعتها للعمل معاً، وحسبنا في هذا رائدة التعبير ولغة الصدق، لأن ارضاء الجميع أمر صعب ويزداد صعوبة في الشؤون البلدية.

حافظ اديب جريج

طرابلس، زغرتا، بشري ومبدأ التوازن الانتخابي

بقلم طلال المنجد

بصدور النتائج النهائية، اكتملت صورة المشهد الانتخابي في مدينة طرابلس الحافل بمفارقات شتى، اهمها قضية التوازن الطائفي في التمثيل البلدي حيث جاءت النتائج مخالفة للعرف السائد مع ان التوقعات كانت تؤكد حصول ذلك، ليس بسبب اتجاه طائفي يعصف في طرابلس وانما بسبب قانون الانتخابات البلدية وثغره والاداء السياسي المتعلق بتركيب اللوائح وآليات الاقتراع والاتجاه الانتخابي العام.

وبصرف النظر عن قضية التوازن الطائفي وما ستكشفه الايام من ملابسات ومناورات ودوس اقدام تحت الطاولة و"فيتوات" متبادلة وادوار متضخمة ومتوهمة وتحالفات غير منهجية، فان التفسير الاولي للنتائج انما جاءت بمثابة انقلاب على نتائج الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦ التي خذلت الرئيس عمر كرامي و"الجماعة الاسلامية" حينها، لمصلحة ممثلي موجة التيار الحريري في طرابلس على الصعيد النيابي.

والتقلب الحاد في اصوات المقترعين معزو عادة الى التغيير في آلية الاقتراع من جهة، والضغوط الفوقية لتشكيل اللوائح من جهة ثانية وكذلك يتضح عدم الثبات والتململ لدى الناخبين عموماً لدى دعوة الهيئات الناخبة للاقتراع اكثر من مرة خلال فترة وجيزة. وهو بالضبط ما حصل في طرابلس عندما دعي الناخبون مرة ثانية خلال عامين للاستفتاء على مرجعية الزعامة المحلية عنواناً عاماً وبتقنيات مختلفة في الحالتين، النيابية والبلدية.

وفي المحصلة الرقمية للانتخابات البلدية في طرابلس فان ثلاث قوى، لائحة الرئيس كرامي و"الجماعة" والتيار الحريري، قد فازوا عملياً بنسبة متقاربة من الاصوات (٣٠ في المئة من مجمل المقترعين لكل اتجاه). في حين ان توزيع المقاعد كان مختلفاً (١١ كرامي، ٨ "جماعة"، ٥ تيار الحريري) وهذا ما ينبئ بانحراف اولي في صحة التمثيل الانتخابي، ولكن ايضاً بوجود نزعة قوية لدى الرأي العام للتوازن التمثيلي بين الاتجاهات السائدة محلياً، وهو الهاجس الطاغي في انتخابات مدينة طرابلس. على خلاف مسألة التوازن الطائفي التي لم تشكل هاجساً محورياً لدى الرأي العام الانتخابي، بتأثير اللحظة التي سبقت يوم الاقتراع ومهدت له السخونة الكلامية التي رافقته واجواء البلبلة والاضطراب لدى اعلان اللوائح والشعارات المطروحة: مع كرامي وضده... مع الحريري وضده...

وعلينا اذن ان نفتش عن انعدام التوازن الطائفي لتمثيل المسيحيين والعلويين في آن واحد بالنسبة الى تشكيل المجلس البلدي، خارج دائرة مقتضيات الوفاق الوطني، وانما داخل الآليات الانتخابية والحال السياسية السائدة من تخاصم وتطاحن للمرجعيات المحلية وعدم الانسياق الظاهري للاتجاهات الاسلامية في ذلك التضخم.

والاستنتاج الرئيسي أن النزعة السائدة لدى الناخب الطرابلسي كانت تأمين التوازن المحلي، وهو الهم الطاغي يوم الاحد الماضي وليس تأمين التوازن الطائفي الذي لم يكن مثاراً. وجوهر الاقتراع الطرابلسي يتميز بانه للتوازن ومن اجل التوازن بخصوصية محلية.

لكن النموذج الانتخابي الطرابلسي يكشف الثغرة الرئيسية في قانون الانتخاب الاكثري ذي الدورة الواحدة والمتميز بتشتت الاصوات وتبعثرها وفوز المرشح بنسبة غير مقنعة في بعض الحالات (اقل من ٢٠ في المئة لبعض الفائزين في بلدية طرابلس وكذلك للفائزين في نيابة بعلبك – الهرمل عام ١٩٧٢)، ومعلوم ان التجارب الديموقراطية في العالم، تحاشت هذه الثغرة باعتماد الدورة الثانية للاقتراع، لمن حازوا نسبة معينة من الاصوات. وهي لو اعتمدت في حالة طرابلس البلدية لتغيرت النتائج الى حد كبير، تبعا لتغير التحالفات الانتخابية، ولكان اشترك حتما في هذه الدورة الثانية، المرشحون المسيحيون والعلويون مع حظوظ كبيرة في النجاح والتمثيل، نظرا الى ما تحمله دورة الاقتراع الثانية عن احتمالات مركزة:

– اما اصطفاف المرشحين المتبقين في اتجاهات رئيسية متقابلة،

– واما الائتلاف الانتخابي المتوازن في ما بينها، على قاعدة ثابتة من الوضع لا مجال فيها للانقلابات الخفية.

وبالمقارنة مع انتخابات بلدتي زغرتا وبشري، فاننا سنلحظ في وضوح ان مبدأ التوازن قد اختل في اتجاهات الرأي العام وبكيفيات مختلفة، ففي زغرتا، ظهر ان الآلية الانتخابية كانت التصويت لمصلحة اللائحة الواحدة وجاءت النسب على الشكل التالي: ٦٥ في المئة لمصلحة اللائحة المدعومة من الوزير سليمان فرنجية و٣٥ في المئة لمصلحة اللائحة المدعومة من الحلف الرباعي، بينما جاء توزيع المقاعد ١٠٠ في المئة لمصلحة اللائحة الاولى وهذا ما يعني انحرافاً قويا في نظام التمثيل حيث ان آليات الاقتراع لمصلحة اللائحة الواحدة (دون تشطيب) تستدعي حتما التمثيل النسبي في توزيع المقاعد طالما ان الامور قائمة على مبدأ التوازن التمثيلي سمة رئيسية لنظام الاقتراع للائحة الواحدة.

وفي بلدة بشري، جاءت المصلحة النهائية للنتائج: ٧٠ في المئة لمصلحة تيار "القوات" و٣٠ الى ٢٥ في المئة لمصلحة المستقلين والزعماء المحليين، لكن توزيع المقاعد كان ١٠٠ في المئة لمصلحة تيار "القوات" نظرا الى اعتماد آلية الاقتراع للائحة الواحدة، وهو ما يعني ايضا الاخلال بمبدأ التوازن.

لن تكتمل الدروس المستقاة من الانتخابات البلدية في لبنان الا بانتخابات العاصمة بيروت ومحافظات الجنوب والبقاع والنبطية في الاحدين المقبلين، وهي دروس غنية سواء بالنسبة الى تجربة العيش المشترك او بالنسبة الى قوانين الانتخابات البلدية والنيابية بحيث تنكشف الثغرات والعيوب تباعا... والمهم هو عدم اسقاط قضية العيش المشترك والوفاق الوطني على جميع الحالات الانتخابية، وعدم تعميمها ايضا فالمفارقات كثيرة. ويحضرنا هنا ما كشفته انتخابات الاحد الماضي في الشمال بالنسبة الى بعض النماذج، ففي بلدة دده في قضاء الكورة مثلا وهي بلدة معروفة باختلاطها المسيحي – الاسلامي، تحالفت "الجماعة الاسلامية" مع تيار "القوات"، كما نقل عن صحف يوم الاثنين الماضي، وفي بلدة ببنين العكارية، معقل "الجماعة الاسلامية" ومسقط رأس نائبها خالد ضاهر، سقطت اكثرية لائحة "الجماعة" بسبب مواجهتها مع عائلة دينية صوفية. والنماذج اكثر من أن تحصى، في انتظار مزيد من القراءات الهادئة لهذه التجربة الانتخابية الفريدة في المجتمع اللبناني.

رد قانوني من طرابلس على كرامي: عمل رئيس لجنة القيد قانوني

طرابلس – "النهار":

ردت المحامية غادة ابرهيم صاري المرشحة لمجلس بلدية طرابلس في عداد "لائحة المستقلين" على الرئيس عمر كرامي، دون ان تسميه، فاعتبرت ان ما اثاره كرامي حول موضوع اعلان نتائج الانتخابات في طرابلس بواسطة رئيس لجنة القيد العليا في الشمال وصلاحية وزير الداخلية في "تصليح" نتائج الفرز بأنه في غير موضعه القانوني.

وهي رأت ان عمل رئيس لجنة القيد العليا القاضي سعيد عدرة هو عمل قانوني ومطابق لقانون انتخابات المجالس البلدية وخصوصا المادة الثامنة عشرة من القانون رقم ٩٧/٦٦٥ المعدلة للمادة ٥٨ من قانون الانتخابات النيابية التي ورد فيها الآتي:

"فور استلامها كل محضر وجدول عام من لجان القيد، تقوم اللجنة العليا بقراءة مجموع الاصوات التي نالها كل مرشح، وبجمع النتائج الواردة من لجان القيد، ثم تدون النتيجة النهائية في الدائرة الانتخابية على الجدول النهائي بالارقام وبالاحرف مع تدقيقها وتنظم بذلك محضرا، ثم توقع على المحضر وعلى الجدول العام للنتائج بكامل اعضائها وتعلن عندئذ امام المرشحين او مندوبيهم النتيجة النهائية التي نالها كل مرشح".

وهذا ما فعله بالضبط القاضي عدرة.

وقالت المحامية صاري: "ان دور وزارة الداخلية فور تسلمها النتائج من لجنة القيد العليا اعلانها رسميا عبر وسائل الاعلام، وابلاغها رسميا للمحافظين والقائمقامين ووزارة الشؤون البلدية والقروية".

وتساءلت صاري لماذا لم تعلن وزارة الداخلية نتائج انتخابات مجلس بلدية طرابلس والمخاتير علما ان لجنة القيد العليا ابلغتها للمرشحين في حضور محافظ الشمال الذي تسلمها فورا ونقلها الى وزير الداخلية؟

اما عن الاعتراض على النتائج والطعن بالانتخابات البلدية فقد اشارت المحامية صاري الى ان القانون حصره في مجلس شورى الدولة فقط. "وهكذا فلا معنى لما ورد في تصريحه (كرامي) من مناشدة لوزير الداخلية "لاعادة الامور الى نصابها"، لأن تدخل وزير الداخلية في هذا الامر مخالف للقانون، علما اننا على ابواب الالفين ولم نعد في الستينات حيث كانت صناديق الاقتراع تنقل بالمليكوبتر".

واخيرا لفتت المحامية صاري الى ان القانون قد حصر عملية الفرز والتدقيق في النتائج بالقضاء لما يتمتع به من حصانة وضمان لكل المرشحين ولا يجوز لكل متضرر من اختيار الشعب اطلاق الاتهامات جزافا ومحاولة المس بالقضاء وزجه في اتون السجالات السياسية.

إمام النبطية يرحب بترشيح ممثل للمسيحيين

النبطية – "النهار":

أبدى امام مدينة النبطية الشيخ عبد الحسين صادق اثر استقباله وفدا من اهالي حي المسيحيين في النبطية عرض له ترشيح شان شروان عن الحي، ارتياحه البالغ الى هذا الترشيح "نظرا الى ما يمثله من تأكيد على استمرار صيغة العيش المشترك التي سجلتها مدينة النبطية في شكل مشرف عبر تاريخها، والتي تعمم على مواكبتها حاضرا ومستقبلا، دعما للوحدة الوطنية التي تجلت بأبهى صورها عام ١٩٩٦ في اثناء العدوان الاسرائيلي على جنوبنا وكرامة الشعب اللبناني عموما".

كفردونين

ورد في "لائحة التعاون والانماء" في كفردونين خطأ في اسم المرشح احمد محمد حمود فاقتضى تصويبه، كذلك سقط من اسماء الاعضاء المرشح علي ابرهيم حريري.

فائزون بالبلدية والاختيارية في طرابلس وعكار

اعلن المدير العام للداخلية العام عطاالله غشام النتائج النهائية لانتخاب اعضاء المجلس البلدي في مدينة طرابلس وفي بلديات قضاء المنية كما وردت من لجان القيد العليا:

● طرابلس: احمد عبد القادر قمر الدين، رأفت محمد رشيد ميقاتي، عبد الرحمن سميح ثمين، محمد صفوح احمد عصمت يكن، ابرهيم حسن حمزة، محمد سمير محمد بديع الشعراني، محمد سعيد نهاد الحلاب، محمد سلطان محمد الحلبي، محمد سعد الله مطر، رياض عزت يمق، منح عبد الرزاق اديب، زكي محمد صافي، مروان يوسف المواس، عامر محمد فوز الطيب الرافعي، غسان برمان شميسة، احمد ماني قرا علي، فاروق علي غليس، محمد عبد القادر نهاد كبارة، سليم ادمون مسعد، احمد عبد القادر صابونة، محمد نوري اكرم صوفي، جلال محمد انور عبس، غسان كاظم غوشة ومالك عمر نعوشي.

قضاء المنية – الضنية

● نمرين وبكوزة: خالد محمود عواد، رهيف مصطفى الحج، مصطفى محمد نجم، محمود محمد عريس، علي احمد جابر، خالد علي حمود، احمد محمد حمود، يوسف حسين ابرهيم، بدر الدين سعد الدين عربس، فوزي نديم مرعي، محمود محمد ديب ومحمود علي مرعي.

● المنية والنبي يوشع: عارف عبد القادر علم الدين، علي مصطفى عبيد، بسام سعيد مطر، محمد علي الخير، سعد الدين مصطفى سعد الدين، عدنان محمد غزاوي، عمر محمد الاشرفي، عبد القادر احمد احمد شاكر، عبد الرحيم احمد حمادة علم الدين، مصطفى توفيق ملص، عمر محمد قاسم خضر، علي عمر زريقة، محمد محمود الحاج احمد، فؤاد توفيق العرجا، سعيد محمد دندن، محمد احمد بحوش، علي محمود علي محيش، وليد محمد المصري، محمد علي المعرباني، خضر احمد الدهيبي وعمر احمد صبحية.

● بقاع صفرين: عصام علي وردة، واصف احمد بدرة، حسن احمد عباس، منير محمد كنج، علي محمود دلا، مصطفى حسين البردوع، علي محمد الشيخ، محمود احمد نايف، احمد محمد مشمور زود، هشام حسين شبيب، محمود احمد عيسى، حسين عبود الصياح، احمد محمد الصياح، عمر علي غازي وعلي خضر كنج.

● كرم المهر: انطوان يوسف القطريب، منير مخايل بطرس، ميلاد عبود جرجس، يوسف جبرايل جبرايل، نعيم جميل بشارة، يوسف طنوس طنوس، ميلاد مارون اسحق، نبيه يوسف مارون ونعمة جرجس جرجس جرجس.

● طاران: احمد حسين طراد، زكريا محمود طراد، محمد قاسم قاسم، احمد مصطفى الشيخ، احمد علي طراد، محمد بدر خضر، خالد محمد الحاج احمد، محمود احمد حمدوش، خالد محمود رعد، مصطفى عثمان خضر، عبد الرحمن مصطفى عبد الرحمان وحسن مصطفى مصطفى.

● دير عمار: احمد خليل عيد، مهدي محمد رشيد نحلة، محمد احمد جابر، نعيم عبد القادر الدهيبي، نصر الدين محمد ديب عتر، محمد خضر عيد عيد، علي احمد الحسن، عبد الرحمن محمد عباس عباس، عبد الرحمن محمد ديب بلبل، عبد الرزاق محمد عيد، محمود محمد محمد جابر، عبد القادر علي الربابي، احمد سالم محمد علي الدهيبي، محمد احمد الدهيبي ومصطفى احمد العتر.

● السفيرة: محمود محمد علي عراج، احمد محمد ضاهر، محمد مصطفى كردي، محمود حسين غنوم، حسين عبد السلام هرموش، قاسم محمد هرموش، عبد الواحد محمود حسون، احمد حسين حسون، عبدالله علي حسون، عبد الحميد محمود دياب، عبد السلام خضر هرموش، عمر محمد علي لاغا، محمود احمد لاغا، علي خضر حسون وعلي مصطفى هرموش.

● كفرحبو: مخائيل الياس بيطار، جود وجيه طنوس، مخايل عطية غضية، الياس ابرهيم رزق، عبود حسين قدور نجده، ميلاد كبيتان طنوس، جورج اسكندر سعد، مخايل بميح سليمان، طوني ابرهيم الباشا، نعيم ساسين البودي، مظهر فؤاد حسن واحمد حمد عبد الحميد عبدالله عيسى.

● بخعون: حسين علي الصمد، محمد علي احمد عبدالله، بسام محمد شاكر الصمد، جلال حسين جبارة، مصطفى محمد مصطفى الصمد، محمد عبد اللطيف جمال، مصطفى علي خالد، قاسم بكري الصمد، بميج عبد القادر يوسف، عبد الرحمن احمد البب، علي مصطفى عثمان، محمد منذر عمر جبارة، محمود مصطفى الشحروق، علي بدر عبيد وعلي حسين طاها.

● كفرشلان: محمد احمد الرفاعي، ناصر احمد الشامي، احمد محمود الشامي، مصطفى محمود الشامي، فاروق احمد الشامي، سوسن محمود الصمدي، طلعت محمد الشامي، ابرهيم محمد الشامي وحليمة محمود عبيد.

● دير نبوح: محمد رامح هرموش، محمد عبد السلام سعدية، جميل محمود السيد، حسن محمود حجازي، مصطفى عبد السلام مصطفى، عمر احمد القاضي، محمد خضر النابوش، عادل ناظم سعدية وعلي سعيد هرموش.

● عاصون: احمد محمد لطيفة، خالد محمد حسن عبد القادر، عمر خضر كنج، عبدالله محمد كنج، عمر عبد الرحمن خضير، عبد المجيد محمد دياب، علي خضر سليمان، عثمان محمد درويش، محمد احمد يحيى كريم، معتصم حسن عبد القادر، خالد محمد جيدة وسحر فوزي طالب.

● مراح السراج: محمود توفيق علام، خالد محمد علي ديب، علي حسين اسماعيل حسين، محمد احمد علام، جمال عبد الحميد علام، حسن علي زود، محمود عبدالله عبدالله، عامر احمد عمار ومحمد احمد زيدان.

● سير: سمير عمر محمود موشر، علي محمد عبيد، نزيه كمال العلم موشر، احمد محمد غانم، نصرت محمد الصفدي، محمد عبد الجواد فتفت، محمد رشاد عزمي غانم، معن عبد الستار كنج موشر، شفيق عبد القادر رعد، محمد عبد الجواد السيد، محمد حمدي يوسف، علي خالد دياب، فادي مرشد درباس، بلال الدكتور جميل الصياح وبدوي مخايل نفوس.

● بقرصونة: احمد بشير بكور، علي خضر الدبس، محمد احمد مومنة، محمد حمد هاشم، حاتم مرشد الشقيق، محمد سعيد شوك، احمد محمد قمر، علي احمد شنتب، محمد احمد شوك، احمد محمد شوك، احمد بكور البكور واحمد محمد البكور.

● بحنين والريحانية: ابرهيم خليل غريب، مصطفى حسين سرايا، حسين محمد علي حامد، عامر محمد البقاعي، احمد عمر عكوش، خالد محمد الحجة، فوزي محمد خضر وهبة، محمود محمد دنيا، احمد ابرهيم سكاف، مصطفى احمد هلو، حسين مصطفى غمراوي، عبد الرزاق عبد الرحيم دندن، محمد عبد القادر طه، احمد كمال عجاج وزياد احمد لحلوح.

المختارون في عكار

وهنا اسماء المختارين واعضاء المجالس الاختيارية الفائزين في الانتخابات في بلدات قضاء عكار وقراه:

● حلبا: محمود خالد عمر، الحسن الحلبي، مروان حنا منصور، حسن احمد العمر وسالم عبدالله الزيبق (مختارون).

● ببنين: عبد الوهاب حسن السيد، حسن توفيق البستاني، خالد احمد الرفاعي، محمد قاسم اغا، نهاد عبد الرحمن عيد ويوسف قاسم رشيده (مختارون)، سعيد احمد مدحت المرقباوي (عضو اختياري بالتزكية).

● البرج: احمد حسن خضر العمر (مختار)، احمد سليمان صالح (عضو اختياري بالتزكية).

● برج العرب: فاروق خالد الجبلي (مختار)، محمود دياب شخيدم، احمد حسن الجبلي ومحمد محمود شخيدم (اعضاء).

● برقايل: عمر محمد قاسم شرف الدين، جمال عبد القادر القرحاني، محمد قاسم محمد قاسم العمري وعبده احمد حسين شرف الدين (مختارون)، احمد حسين الشيخ (عضو بالتزكية).

● بزال: مرعي علي موسى (مختار)، رشيد وجيه رشيد موسى، محمود محمد محمود واحمد خضر موسى (اعضاء).

● بزبينا: خالد احمد مستو (مختا)، جميل عبدالله الحموي، نزيه جرجس انطانيوس البحصة ومحمد شحادة عبدالله طالب عرابي (اعضاء).

● بقرزلا: البير حنا ماضي ومارون طنسي يوسف طنسي (مختاران).

● بيت ملات: وليم اسعد غناطيوس عبد المسيح وسمعان جرجس يوسف نادر (مختاران)، سمعان يوسف قشوع، جورج مطانيوس محرز وخليل سمعان الخوري (اعضاء بالتزكية).

● البيرة: محمود حسين خليل، سليمان عبد الرزاق النابلسي ومحمد احمد مرعب (مختارون)، محمد محمود شحادة العباس (عضو بالتزكية).

● بينو: داود خليل الياس الكفروني وديب خليل اسبر عطوش (مختاران بالتزكية)، الياس عبدالله اسبر داود (عضو بالتزكية).

● قبولا: جورج يعقوب كمون (مختار بالتزكية)، الياس رامز بيطار، اسعد حنا نادر وحلمي مخايل الياس (اعضاء بالتزكية).

● تكريت: فوزي علي رستم، محمد عبد القادر زكريا، محيي الدين محمد صديق طالب (مختارون).

● تلبيرة: علي صالح العلي (مختار)، محمد منير صبوح، محمد علي كرم ومحمد حسن حسن (اعضاء بالتزكية).

● تل عباس الغربي: عفيف مخايل حنا (مختار بالتزكية)، الياس عبدالله متري، الياس حبيب نادر وعبدالله ابرهيم خليل حيدر (اعضاء بالتزكية).

● تلمعيان: محمود احمد كريمه (مختار)، مصطفى احمد سعد، محمود محمد وسالم علي سالم المصري (اعضاء بالتزكية).

● التليل: منير جميل الفياض (مختار)، منى جرجس جرجس، مرشد مخايل صعب وسميل فياض الفياض (اعضاء).

● جبرايل: جمال رامز اسبر (مختار)، عبدالله ميلاد عبود، سعيد توفيق خوري ونقولا سالم اسبر (اعضاء).

● جديدة الجومة: الياس جرجس عبدالله ورياض جميل الفحل (مختاران).

● جديدة القيطع: عصام مصطفى جابر (مختار)، عبد الرحمن علي علي، مصطفى محمد حيدر ومحمد مصطفى ابو عباس (اعضاء بالتزكية).

● الماكور: انطونيوس حنا الاسمر (مختار بالتزكية)، ريتا خليل العجيمي، جورج عصام بربر وايليا حافظ الياس الخوري (اعضاء بالتزكية).

● الحميرة: فايز جرجس شمس (مختار بالتزكية)، عازار يوسف ابرهيم، جميل مطانيوس ابرهيم حنا وجورج حسن سليمان (اعضاء بالتزكية).

● الحيصة: كنجو محمد كنجو (مختار).

● دير جنين: غورو سجيع سعد (مختار)، يوسف جميل الفرخ، اطانيوس جرجورة جريج ونديم نظير ديب (اعضاء).

● زوق الحصينة: سمير مرعي نعوس (مختار بالتزكية)، سهيل محمد الضناوي، عدنان احمد المصري ومحمد مصطفى علوش (اعضاء بالتزكية).

● رحبه: حكمت حافظ بلال، جرجس اسبر البائع، اميل ابرهيم جرجس وسعيد جميل عبدالله برهون (مختارون)، ابرهيم حبيب فاهمه واكمال انطون الخوري (عضوان بالتزكية).

● الزواريب: نصرالله حبيب حبيب نصار (مختار بالتزكية)، ماني عاصي جرجس مطر وانور خليل خليل ندو (عضوان بالتزكية).

● سفينة الدريب: جرجس اسعد شحود (مختار)، عطا حنا الياس عبدالله (عضو بالتزكية).

● سيسوق وقلود الباقية: سعدالله عبدالله ابرهيم تامر (مختار بالتزكية)، الياس ساسين ساسين ويوسف عبدالله يعقوب معوض (عضوان بالتزكية).

● شدره: ابرهيم سليم ابرهيم السليم وشمعون اسبر الترك (مختاران)، عدنان فهد القيصر، يعقوب ابرهيم ابرهيم طعمه وزكي جرجس يوسف (اعضاء بالتزكية).

● شربيلا: سعدالله جبرا نادر (مختار بالتزكية)، جورج عبود شدراوي وجميل عبدالله الوراق (عضوان بالتزكية).

● الشيخ طابا: نجيب الياس الياس حنا (مختار)، سالم عبدالله ضاهر، صلاح الياس النبوت وسعد يوسف اسطفان (اعضاء).

● الشيخ محمد: رياض عبدالله يوسف محفوض (مختار)، ابرهيم ابرهيم موسى، فاضل اسعد نادر وجوزف خليل الكوسا (اعضاء).

● العبودية: محمد حسن نجده (مختار).

● عكار العتيقة: محمد احمد المحمد المصري، احمد محمد خضر سليمان، عبد الرحمن علي وحسن علي احمد (مختارون)، عبد الرزاق الشيخ محمد الزعبي، مهدي احمد حيدر وعلي خضر العك (اعضاء بالتزكية).

● عندقت: جاد اسعد يوسف اسعد غصن وسيمون الياس طنوس الخوري (مختاران)، نفاع جرجس ابرهيم الصباغ (عضو بالتزكية).

● عيات: محمد شهير علي الحاج النجيب (مختار)، رياض عثمان عبدالله، خالد محمد ديب واحمد محمد خليل (اعضاء بالتزكية).

● عيدمون: عبد الحق يوسف الحاج (مختار)، سميح محمد قاسم، سعد بشارة عبدو كلداني وعبد الكريم جرجس جرجس (اعضاء).

● شيخلار: جورج دياب يوسف (مختار)، رفعت يعقوب يعقوب مخول (عضو بالتزكية).

● فنيدق: خالد علي طالب، عبد الرحمن محمد خضر، عبد القادر محمد ابو بكر ومحمد مصطفى مصطفى (مختارون)، محمد عبد الرحيم زكريا، محمد علي البعريني وخالد احمد السيد (اعضاء بالتزكية).

● القبيات: عيسى طنوس ابرهيم، مخول خليل الخوري الحاج، طنوس يوسف طنوس نادر مخايل، طوني ايليا نادر، وديع حبيب حبيب نادر، فرنسوا سركيس الطحان وسركيس يوسف الياس قديح (مختارون).

● كرم عصفور: نجيب سليم الشاطر (مختار)، جورج اسبر يازجي ومروان عبدالله عبد النور (عضوان بالتزكية).

● بيت غطاس: مارون الياس الخوري (مختار بالتزكية)، سمير محمود سعيد، بديع وهيب عياش وجورج خليل السكاف (اعضاء بالتزكية).

● كوشا: عبد الرحيم مصطفى اسكندر (مختار)، حسام محمد خضر بولاد (عضو بالتزكية).

● مجدلا: رضوان محمد سهيل كتوب (مختار)، احمد عادل الاحمد، مرزوق رشيد كتوب واحمد مصطفى العتري (اعضاء بالتزكية).

● مزرعة بلدة، محمود مصطفى علي الشيخ (مختار بالتزكية)، محمد علي يوسف (عضو بالتزكية).

● مشتى حسن: محيي الدين محمود الحسن وسهيل سالم الخالد الدندشي (مختاران)، عمر حسن العمر (عضو بالتزكية).

● مشحا: توفيق خليل مصطفى حسن الزعبي وجمال اسعد علوش (مختاران).

● مشمش: عبد الرحمن علي عبد العزيز الحاج، مصطفى علي الحاج، مصطفى علي حسين عبدالله واحمد وجيه عبده (مختارون)، سعد خالد سعيد (عضو).

● منيارة: هدى متري لوقا، جوزف داود صافي وعبود محسن بيطار (مختارون)، سمير صبري شدياق (عضو بالتزكية).

● النفيسة: نجيب حنا الاسمر (مختار بالتزكية)، انطانيوس حنا انطون، الياس ابرهيم الحلال وطاني جرجس عوض (اعضاء بالتزكية).

● بيت الحاج: احمد عبد الهادي الحاج الكيلاني (مختار بالتزكية)، يحيى مصطفى كيلاني، عمر احمد يحيى الحاج وعبدالله يحيى الكيلاني (اعضاء بالتزكية).

● بيت الحوش: احمد توفيق محمد طراد (مختار)، هيثم علي طراد (عضو بالتزكية).

● بيت ايوب: محمد عبد الساتر حسن (مختار)، احمد علي علي عمر، علي يوسف يوسف ديب ومحمد حسين حسين محمد (اعضاء).

● بيت يونس: محمود محمد ابرهيم (مختار).

● تاشع: عبد الحميد عوض عوض (مختار)، فؤاد يوسف يونس، محمد احمد ياغي ومحمود احمد الموري (اعضاء).

● تلبيبه: احمد علي خلوف (مختار بالتزكية).

● تلة وشطاحة: جرجس خليل يوحنا (مختار بالتزكية)، يوسف جرجس جرجس حبيب، راشد عازار الحاج وفرحان سعيد سليم بشارة (اعضاء بالتزكية).

● تلحميرة: خلدون ابرهيم ابرهيم علي (مختار)، مظهر عبد القادر اسعد ووليد محمد شحادة (عضوان بالتزكية).

● تلعباس شرقي: سليمان مصطفى سليمان (مختار بالتزكية)، محسن علي احمد (عضو بالتزكية).

● زوق الحبالصة: عبدالله عبد العزيز حبلص (مختار بالتزكية).

● حبشيت: فياض محمود فياض سعد الدين (مختار بالتزكية)، محمد علي ملحم، حسين عيسى اسماعيل وحسين علي كنج (اعضاء بالتزكية).

● حرار: خضر محمد العلي واحمد اسعد سعد (مختاران)، محمد احمد العثمان، علي عبد الكريم عبد الكريم علي وعبد السلام محمد مزيم (اعضاء).

● حكر الشيخ طابا: فهد عفيف اسطفان (مختار بالتزكية)، جورج رياض موسى، مخايل اسعد عوض وابرهيم جرجس جرجس الطويل (اعضاء بالتزكية).

● حكر الضاهري: عزيز سليمان العلي (مختار)، علي عزيز عزيز العلي، وحسن مصطفى مصطفى اسكندر (عضوان).

● حوشب: عبد القادر محمد سالم احمد سالم (مختار بالتزكية).

● حويش: عبد الكريم احمد احمد خضر الكومي (مختار)، علي احمد عبد القادر، محمد خضر حمود ورفيق احمد حسن السيد (اعضاء).

● حيزوق: حسين عبد الحميد المصري (مختار)، احمد شحادة ابرهيم، عبد الحميد رشيد رشيد طاهر وفوزي محمود علوش (اعضاء).

● خربة الجرد: يوسف حنا طنوس (مختار)، عبود ابرهيم البستاني، اسعد نديم الحزوري ويوسف خليل اسبر (اعضاء).

● خربة الجندي: خضر محيي الدين خضر ابرهيم طه (مختار)، علي عمر ابرهيم، احمد محمد المراد ومحمد حلمي المصطفى (اعضاء بالتزكية).

● دارين: فياض عبود الياسين (مختار)، خالد عبود محمد رشيد الياسين، خالد محمد الياسين وحسن محمد شحادة (اعضاء بالتزكية).

● دنبو: رضوان احمد، خالد احمد علي مراد، وعبد القادر محمد طالب (مختارون).

● الدورة: صالح حسين السحمراني (مختار)، محمد حسين المير، عارف علي ضاهر واسحق خليل الزيبق (اعضاء).

● ذوق المقشرين: سالم امين السكاف (مختار بالتزكية)، مرهج زاكي نعمة اسحق نعمه، جرجس ابرهيم جرجس وسعدالله جرجي جرجي (اعضاء بالتزكية).

● الريحانية: علي محمد العلي (مختار)، يوسف محمد العيسى، عباس محمود العلي وكاسر علي الراعي (اعضاء).

● سرار: احمد محمد نجدي (مختار)، علي منصور المحمد ومحمود اسعد العويك (اعضا بالتزكية).

● سعدين: عزمي حسن الاسعد المحمد (مختار بالتزكية)، محمد نزار سعدالله رشيد وحسن خالد المحمود (عضوان بالتزكية).

● سفينة القيطع: حسين محمد طالب (مختار).

● سماقية: عبدالله محمد درويش (مختار)، عبد الرزاق عوض شقير، محمد احمد محمد شمعة ومحمد صافي عليان (اعضاء).

● السويسة: محمد علي محمود يحيى الزغبي (مختار)، حسين ابرهيم الحسين، عمر خالد مشمشاني وعادل احمد الشروالي الرفاعي (اعضاء).

● شان: عثمان حسن حسن مصطفى (مختار)، علي ابرهيم ابرهيم، حسن اسعد علي ومحمود احمد احمد (اعضاء).

● الشقدوف، ابرهيم مواش مسعود (مختار بالتزكية)، يوسف توفيق موراني وفادي مخايل مسعود (عضوان بالتزكية).

● الشيخ زناد: علي محمود العلي (مختار)، جمال عبده المياوي، خالد علي علي ومحمد ابرهيم الحسن (اعضاء بالتزكية).

● زوق حدارة: عامر محمد عبد الحميد حدارة (مختار)، احمد محمد سعيد حدارة، عامر عبد القادر حدارة وفريد خالد حدارة (اعضاء).

● ضهر الليسينه: موريس عبدالله ابرهيم (مختار)، ليسر جرجي ساسين مخايل، شوقي يوسف حنا وسمير حنا اسحق (اعضاء).

● العبدة: الياس نجيب نجيب فرح (مختار بالتزكية)، سليمان خليل سليمان فرح، زاهر وديع البيطار وبيار شفيق ناصيف (اعضاء بالتزكية).

● عبدل: ابرهيم ديب طنوس النبوت (مختار بالتزكية)، ابرهيم الياس جرجس سمعان، عادل عبدالله اسبر هوشل والياس فهد حنا جرجس (اعضاء بالتزكية).

● عريضة: زهيد محيي الدين سلوم (مختار)، سالم انور احمد الهندي، محمد خالد علي وخضر محمد سلوم (اعضاء بالتزكية).

● عمار البيكات: محمد جاسم المحمد (مختار)، محمود اسعد اسعد، عبد الفتاح احمد عبد العزيز وسيف الدين خالد برمان (اعضاء).

● عين يعقوب: عمر علي محمد يعقوب (مختار)، عبد الحميد حسن الرجب، هزيم سليم امين يوسف ومحمد يحيى مصطفى صالح (اعضاء).

● عيون: ناظم اسعد محمد الابرهيم (مختار)، عصام محمود العلي (عضو بالتزكية).

● عيون الغزلان: مراكز المختار واعضاء المجلس البلدي شاغرة.

● غزيلة: عبود احمد عبدالله المرعبي (مختار بالتزكية).

● قبة شمرا: ياسر احمد عوض (مختار بالتزكية).

● قبعيت: علي عبد الحميد حمزة (مختار)، علي خضر وعلي محمد درويش (عضوان بالتزكية).

● القرقف: محيي الدين رباح الرفاعي (مختار)، ناصر علي الرفاعي، حسن محمود الرفاعي وعلي علي الميقاتي (اعضاء).

● القرنة: محمود احمد الرافعي، ناصر محمد صالح زكريا (مختاران)، محمد علي عبد الغني، عبد الكريم محمد عبد القادر وخالد عمر حسن (اعضاء).

● قريات: الياس فايز اسعد (مختار)، جواد حيدر طنوس، طنسه ابرهيم طنسه وفؤاد مطانس موسى (اعضاء بالتزكية).

● قشلق: سعيد محمد سعيد محمد وسعيد حمشو صقر (مختاران)، احمد دياب سقر دياب، خالد محمد سعيد حمشو سقر وجهاد عبده سقر (اعضاء).

● قليعات: احمد محمد خشفه (مختار بالتزكية)، احمد عبد اللطيف خشفه (عضو بالتزكية).

● قنطرة: سالم جميل سليمان (مختار)، احمد خالد شخيدم، بديع خضر عبيد والياس انطون ديب (اعضاء).

● كروم عرب: محمد جهاد فاضل عبد الحميد حرفوش (مختار).

● كفرحرة: عفيف جرجس البازي (مختار بالتزكية)، نصر حنا جرجس البازي، خطار توفيق عبود البازي وسليم عزت بطرس (اعضاء بالتزكية).

● كنيسة: احمد علي رجب (مختار)، احمد سليمان خضر وعلي توفيق الحسن (عضوان بالتزكية).

● ملر توما: محمد خالد المير (مختار).

● محمرة: عبد الستار محمد عثمان (مختار)، سالم مصطفى موسى، احمد عبد الحميد سلمى ووليد جميل الماروق (اعضاء).

● مسعودية: سعيد محمد عياش (مختار بالتزكية)، محمد سعيد اسكندر، حسين عبد الكريم عيسى واحمد علي يوسف العلي (اعضاء بالتزكية).

● المقيطع كفرملكه: خالد خضر خالد (مختار بالتزكية)، وليد خضر الضاهر، خضر احمد طاها ويحيى احمد لزو (اعضاء بالتزكية).

● ممنع: ميلاد طنوس يوسف (مختار)، جرجس بطرس اغناطيوس، سعيد عيسى رزق وعزيز جرجس ليشا طربيه (اعضاء).

● نوره: علي احمد عباس (مختار بالتزكية)، علي سليمان درويش، محمد احمد موسى ومحمد محمود اسماعيل (اعضاء بالتزكية).

● الهد: يوسف توفيق مارون حنا (مختار بالتزكية).

● هيتلا: الياس اسعد درغام (مختار بالتزكية)، الياس ابرهيم سلوم، طالب يوسف مصطفى ويوسف عبدالله حمود (اعضاء بالتزكية).

● وادي الحور: سليمان مصطفى الاحمد (مختار)، عائشة محمد الحاج، عبدالله احمد العلمان واحمد حسين حسين (اعضاء).

● وادي الجاموس: سميح احمد عكاري (مختار).

● اكروم: رفعات ضاهر دياب (مختار بالتزكية)، محمد حسن يحيى، محمد احمد اسعد صلاح وخالد خضر بو علي (اعضاء).

● حنيدر: ياسر احمد احمد (مختار).

● خربة داود: احمد حسن (مختار)، بسام محمد عبد المجيد، محمد كمال المصطفى وعبده كامل سعد الدين (اعضاء بالتزكية).

● خربة شار: سليمان علي حسين (مختار بالتزكية)، خالد رشيد ابرهيم، محمود مصطفى حمود سويد وعبد السلام اسعد دياب (اعضاء بالتزكية).

● دبابية: تاج الدين مصطفى (مختار)، مطانيوس الياس عوض، احمد حسين صبحة وجوزف عبدالله يوسف عبدالله (اعضاء بالتزكية).

● دغلة: حسين علي العيس (مختار)، اسماعيل سليمان خضر، وحسن محمد العبدالله (عضوان بالتزكية).

● دوسة: ياسين عمر شريتح (مختار)، حمد محمود محمود، مروان عبد العزيز شريتح وخضر ابرهيم عبد القادر (اعضاء).

● دوير عدوية: سليمان اسعد حسين (مختار)، عقل سعيد عدوية، ناصر محمد خالد وخالد محمد خضر عدوية (اعضاء بالتزكية).

● رماح النهرية: حسيب يوسف سليم عبدالله (مختار)، احمد علي احمد، جودات طنوس سلوم ابرهيم وانور جرجورة عيسى (اعضاء بالتزكية).

● ستديانة: عباس مصطفى مصطفى عباس (مختار بالتزكية).

● سهلة: مطيع رضا الخطيب (مختار بالتزكية)، احمد خضر اسعد فرحات، شحادي حسين الخطيب وعلي ملحم كنفان (اعضاء بالتزكية).

● عوينات: انطوان صليبا الكاشي (مختار).

● عين الزيت: انور علي خليل عثمان (مختار)، عزيز احمد احمد، سلمان حمود يوسف وحمود حسن حسن (اعضاء).

● عين تنتا: نظيم نايف الشيخ (مختار)، حسين خالد الشيخ، حمد محمد الشيخ وخضر عثمان الشيخ (اعضاء بالتزكية).

● فريديس: محمد خالد عبد القادر (مختار)، احمد بشير صالح، محمد عارف محمود الاحمد وعثمان احمد ابرهيم (اعضاء بالتزكية).

● قرحة: علي عبد اللطيف زينه (مختار)، علي هادي عبيد، علي حسني عبيد وطارق محسن عبيد (اعضاء بالتزكية).

● قينة: حسن محمد حسن خالد (مختار)، محمد حسين ضاهر سماعيل، محمد احمد مدى ومحمد حسين خضر (اعضاء).

● كفرتون: علي احمد مصطفى الزين (مختار).

● كفرنون: روبير يوسف الياس (مختار بالتزكية)، مطانيوس مخول عبدالله، كمال الياس الياس مخول وادمون يوسف سليم (اعضاء بالتزكية).

● كواشرة: سليمان محمود اسعد (مختار).

● مجدل: احمد دياب دياب (مختار)، محمد نجم عباس، مصطفى حسين القادري واحمد خالد دياب (اعضاء).

● مراح الخوخ: فيصل خضر الضاهر (مختار بالتزكية)، محمد خضر علي، احمد خضر ضاهر وحسن احمد دياب موسى عدرة (اعضاء بالتزكية).

● مشتى حمود: محمد حسن رمضان الحسين وصالح محمود دندشي (مختاران).

● مقيبلة: محمود احمد خزعل (مختار)، محمد حمود احمد، فواز محمد حمود وناصر محمد الخالد (اعضاء بالتزكية).

● منجز: يوسف سليم ديب (مختار بالتزكية)، حنا الياس الياس الخوري، سالم نجيب الخوري وفريال سعد موسى (اعضاء بالتزكية).

● مونسة: احمد شريف حسين الفحل (مختار بالتزكية)، محمد احمد مرعي، خالد محمد محمد حسن نعمان ومصطفى علي علي خليفة (اعضاء بالتزكية).

● وادي خالد: علي رحيل البدوي، احمدحسين الشيخ، سليمان محمد مرعي، طلال مصطفى علي، خضر عبيد الحلجي وزينب محيي الدين الحمد (مختارون).

● ايلات: يوسف سعادة سعادة سعادة (مختار)، محمود محمد محمد، محمد احمد خضر وناصر خضر خضر (اعضاء).

● بربارة: جعفر خلوف حمزة (مختار).

أدب فكر فن

مسرح

"خارج السرب" نص محمد الماغوط واخراج جهاد سعد في دمشق:

مرثاة شفّافة جارحة للمسرح العربي بقراءة مشهدية مشدودة ومتقشّفة

بعد عشرة اعوام من الغياب عن الخشبة، أي منذ "شقائق النعمان" (مع دريد لحام) يعود محمد الماغوط الى المسرح بنص من توقيع المخرج والممثل جهاد سعد في عرض "خارج السرب"، لنكتشف ان هذا الكاتب الكبير لا يزال يحتفظ بكل الحيوية والحرارة، وبكل الرهافة والشفافية التي تعودناها في نصوصه الناضحة بالسخرية السوداء وبالنقد اللاذع لواقع الحال العربي، حيث لكلمته وقع ساحر ومدهش ونضارة لم تنل منها السنوات ولا الأوجاع، ولا المعاناة مع المرض، وحيث الجرأة النادرة في ملامسة ومحاكاة الهموم التي تعتري الانسان العربي، متى وأنّى كان.



محمد الماغوط، يعود انضر واجرأ وأحدّ.

في نص يتداخل فيه الهمّ المسرحي بالهم الوطني او السياسي يقدم الماغوط صورة مبكية لواقع الحال، وكأنه يرثي بحب وحنان وحنين كثيراً من الاحلام التي حملناها وترعرعنا على وقع اناشيدها، تارة يضحكنا وطوراً يبكينا، ودائماً شر البلية ما يضحك. وضحكة الماغوط او الضحكة التي ينتزعها منا الماغوط هي ضحكة دامعة، ودمعته التي يجعلنا نذرفها هي دمعة نبيلة، فبمقدار ما في نصه من النقد فيه من الحب ومن الألم، وكل ذلك بصياغة نصية فيها كل الشحنات المعتادة لديه وفيه الملامح الكثيرة التي تضع هذا الرجل في مصاف الكبار نظراً لما تتسم به نصوصه المسرحية من محاكاة للوجع الانساني ومن التقاط لمفارقات العيش العربي من دون الوقوع في أي نوع من المجانية او التسطيح، فاسلوبه هو السهل الممتنع الذي ينتزع ضحكة او دمعة وينفذ سريعاً الى الاعماق.

وفي جديده الذي انتظرناه طويلاً يؤكد الماغوط حبه الكبير للمسرح والتصاقه به وعشقه له، ويعلن ولعه العارم بهذا المسرح، ويربط بشكل وثيق بين ما آل اليه المسرح العربي من انهيار وتراجع وتخلف وتسطيح وما أصاب المجتمع العربي نفسه من علامات هذا الانهيار، ولئن كان يرثي كثيراً من الأحلام كما أسلفت فانه لا يبدي تهاوناً او تخاذلاً، بل يصر على احلامه وعلى عشقه (لفلسطين مثلاً) وفي كل ما يكتبه ويحاكيه تلك الشاعرية العالية وتلك النفحة الانسانية الصادقة التي لا تفوح الا من شاعر من قماشة الماغوط، وأكاد أقول ان مسرحه برغم كل ما فيه من نقد وسخرية ومرارة فيه من الشعر. واعني الشعر الخام، الفطري، غير المنمق او المزخرف، فبين جملة واخرى تلوح عبارة يخال سامعها انها من قصيدة لا من نص مسرحي. انه مسرح مشوب بالشعر.

وكما اعتدنا في اعماله السابقة، هنا ايضاً في جديده المتسم بالجرأة والصراحة نجد ما تعودناه لدى الماغوط، شمولية الرؤية، توتر العبارة، شاعرية النقد، والتدفق الساحر الذي يأخذ بتلابيب المشاهد ويهزه بعنف، ويوقظه من سبات.

ولعل المخرج جهاد سعد استطاع ان يوظف الشحنات الحالية في نص الماغوط لصالح عرضه الذي بدأ بايقاع سريع ومشدود (خصوصاً في الفصل الاول) مشوباً بمناخ بريشتي، ليقدم مساءلة مسرحية لا الهموم السالفة والمألوفة في نصوص الماغوط سيما تلك التي قدمها دريد لحام، بل أيضاً للهم المسرحي الذي هو جزء لا يتجزأ من الهم الانساني العام، ذلك ان العرض هو مرثية حميمة وبكائية شفافة، بل جارحة من فرط شفافيتها لحال المسرح العربي. هذا الحال الذي لا ينفصل ابداً عن الواقع الذي يعيشه العالم العربي اليوم.

هي فرقة مسرحية تستعد لعرضها الافتتاحي في عملها الجديد "روميو وجولييت" على خشبة مسرح النخبة، واختيار صفة النخبة ليست عبثاً منا، لكن المشاهدين، أي نحن، لن يشاهدوا استعادة مكررة لرائعة شكسبير، فالفرقة التي يديرها "مخرج جوائز" في سخرية واضحة من بعض المخرجين الذين لا يهمهم سوى اصطياد الجوائز في المهرجانات، سوف تجد نفسها مضطرة للانحراف بالمسرحية عن مسارها بسبب وصول مندوب مكتب الجامعة العربية لرعاية المسرح، لكتابة "تقرير" عن احداث المسرحية، ثم يبدأ بالتدخل في الشاردة والواردة ليتحول عملياً مخرجاً لمسرحية أشبه بفيلم هندي. وفي غمرة الأحداث تتدفق جمل الماغوط وآراؤه على لسان الشخصيات، ونكتشف كم ان هذا الرجل مهموم بالمسرح، وكم هو مفجوع بالمسرح، بل وكم هو عاشق لا يضاهى للمسرح.



غلاف الكرّاس.

جهاد سعد، ايقاع مشدود.

اعتكفوا

المفارقة ان أكثر من يحمل هم المسرحية وهم المسرح المهدد بالهدم بقرار من لجنة الجامعة العربية التي تحول اعضاؤها ممثلين بدلاً من اعضاء الفرقة الذين اعتكفوا تباعاً، هو عامل الخدمات في المسرح الذي رافق العشرات من الأعمال المسرحية وحفظ الادوار عن ظهر قلب وظل طيلة حياته يحلم بان يتحول ممثلاً مسرحياً بدلاً من ان يبقى ممثل احتياط. وهكذا تتابع الاحداث وتتصاعد درامياً وتصل الى ذروتها بمشهد مونودرامي أخير من هذا العامل (جهاد سعد) يصل الى حافة الدمع والبكاء على الحال التي وصل اليها لا المسرح، مسرح نخبة فقط بل المسرح العربي الكبير.

في النص علامات هذيان ماغوطي جميل، وتداعيات آسرة، ومساءلة أو محاكاة للتراث المسرحي الانساني العظيم. فالماغوط يحب شكسبير لكن الاخير لا يسلم من نقده اللاذع، وكذلك يوسف وهبي وفريد الاطرش.

وكأنه يقول لنا ان حبنا هذا التراث الابداعي وحنينا اليه لا يحولان دون مساءلته ونقده بل واتهامه احياناً، لكنه اتهام الحبيب لحبيبه، وعتب على قدر المحبة.

مشهدية

قدم جهاد سعد قراءة مشهدية جيدة لنص الماغوط على خشبة شبه متقشفة لولا بعض الزوائد غير الضرورية مثل الزهور التي نصبها على شرفة جولييت والتي لم تكن ملائمة لمناخ العرض، ولولا خفوت الاضاءة اكثر مما ينبغي في معظم المشاهد، يقابله ارتفاع في الصوت غير مبرر خصوصاً صوت الموسيقى الموحية والمعبرة والتي اضافت او ساهمت في شد ايقاع العرض. هذا الايقاع الذي بدأ مشدوداً ونابضاً وحيوياً في الفصل الاول وابدى فيه جهاد سعد مقدرة اخراجية واضحة على امساك زمام الامور وضبط حركة الممثلين السريعة وفي الاستفادة من كل مساحات المنصة الافقية والعمودية والعميقة، لكن هذا الايقاع النابض والحيوي والمثير تراجع نسبياً في الفصل الثاني وحل شيء من الرتابة خصوصاً في "مشهد اللجنة"، ولعل السبب في هذا التراجع هو تقلص مساحة دور الشخصيتين الأكثر اثارة: المخرج (عابد فهد) والعامل (جهاد سعد)، وهما لعبا دوريهما ببراعة واتقان، وأكدا قماشتهما الادائية العالية وتمتعهما بامكانية ايصال الشحنة التمثيلية الى المتلقي بلا تكلف او افتعال، مثلما فعلت ايضاً جولييت (هناء نصور) والمنتج (عصام عبه جي)، ومندوب الجامعة العربية (زيد عبد الكريم) وبديلة جولييت رئيسة اللجنة (اميمة الطاهر).

عودة تستحق

يبقى القول ان عودة الماغوط تستحق اكثر من هذه القراءة السريعة، لانه وبلا انتقاص من قيمة جهود جهاد سعد الواضحة على هذا العرض، فان نص الماغوط هو البطل بلا منازع، وما كان جهاد ليخسر شيئاً لو حذف بعض مشاهد الفصل الثاني ليبقى على ايقاع العرض ونضارته وعلى توتره الضروري ولينقذه من بعض التكرار في بعض المواقف.

انأ، هي واحدة من أجرأ وأنضر مسرحيات الماغوط، وهي علامة من علاماته وشهادة له انه مسرحي كبير مثلما هو شاعر كبير، وان قلمه لا يزال شاباً ومعافى، بل ان هذا القلم غدا اعمق وانبل، وبالتأكيد اجرأ. ولئن كانت هذه المسرحية فيها كل علامات امكانات النجاح الشعبي اسوة بسابقات المسرح، فانها ايضاً محملة ومشحونة بكل هموم المسرح العربي الطليعي الذي يحمله الماغوط في قلمه وقلبه ودموعه ويحلق به عالياً خارج السرب.

زاهي وهبي
(دمشق)

● "خارج السرب" لمحمد الماغوط، اخراج جهاد سعد، ديكور نعمان جود، ملابس مها كامل، موسيقى سميح شقير، على خشبة مسرح نقابات العمال – دمشق.
والمسرحية افتتحت برعاية وزيرة الثقافة د. نجاح العطار.

سينما

"يا ولاد" لزياد دويري:

فيلم فتح نافذة مهمة في جدار السينما اللبنانية المقفل



محمد شمص ورامي دويري في "يا ولاد". نظرة الصغار إلى حروب الكبار.



كارمن لبّس وجوزف بو نصّار، حيلة للنجاة والبقاء.

الحرب مقيمة في الذاكرة. مقارباتها لدى السينمائيين مختلفة، كل وفق ما تمثلها وعاشها وحفرت في وجدانه الشخصي. هذا زياد دويري، اسم جديد ينضم الى قائمة سينمائيينا اللبنانيين الذين لم يستطيعوا خروجاً من موضوع الحرب، فاستعاد بالصورة والذاكرة الحية مشاهد منها، بانياً على السيرة والخيال معاً، وشريطه المتقن اخراجاً "يا ولاد" عرض في مهرجان كان الأخير ضمن تظاهرة "اسبوعا المخرجين" تحت عنوان "غرب بيروت" لضرورات تتعلق بالتوزيع في الغرب.

ذاكرة زياد دويري صريحة غير مواربة. يسمّي الاحداث والاشخاص والاماكن باسمائها، بلا تحريف او مسايرة او تنميق. الجرأة ميزة اولى لديه، يشدد منها الحياد والتام وخلوّ السيناريو الذي وضعه بنفسه من الافكار السابقة وسوء النيات. والى الآن لم يحصل ذلك في سينما الحرب، حيث كانت الانتماءات تتسلل من ثنايا الخطاب السينمائي، خلف الظاهر الحيادي. زياد دويري ليس طائفياً، ليس مؤدلجاً، ليس مسلماً، (رغم صدفة الانتماء الطبيعي) وليس مسيحياً. زياد دويري ليس شيئاً آخر سوى انه لبناني. والانعتاق من ربقة الانتماء، الديني والسياسي، اللهم الا الوطني، منحه قوة الاندفاع الجريء في مشروعه الذي شقي طويلاً لتوفير انتاجه من فرنسا (بفضل 3 B للانتاج التي يديرها ويملكها المخرج الجزائري رشيد بوشارب مع جان بريا) ولعل نشأة زياد في عائلة منفتحة لعبت في ذلك الدور الحاسم.

المخرج اللبناني الشاب (مواليد ١٩٦٣) الذي هجر لبنان معظم فترة الحرب الى الولايات المتحدة حيث تابع دروسه السينمائية (في جامعة سان دييغو) وعمل كما بات معلوماً في تصوير بعض افلام كوينتن تارانتينو، اراد فيلماً عن الحرب مختلفاً عن كل ما سبق انجازه الى الآن. فيلم يقع بين سينما المؤلف الاوروبية وسينما الحركة الاميركية. وثقافة دويري التي التقيته في بيروت طويلاً قبل عرض الفيلم كشفت ثراء وتنوعاً كبيرين، كونه مطلعاً على مذاهب وأساليب سينمائية شتى، مروحتها عريضة جداً، من برغمان وسينمائيي الموجة الجديدة في فرنسا، الى كوبولا وتارانتينو في اميركا. واتاحت له ثقافته السينمائية الواسعة، ونظرته المرنة، امتلاك اسلوب خاص، في منزلة بين المنزلتين، حيث لا يقال انه سينمائي اوروبي النفس والايقاع. ولا اميركي الهوى والتأثر، لفته السينمائية في الوسط تماماً (شخصيات ومناخات في قالب من الحركة) تتأرجح على الحبل الدقيق المرتفع فوق الميدان التعبيري الرحب.

الحرب في عيون الصغار

ينظر دويري الى الحرب بغير وجهها المأسوي، لما في رأيه جانب آخر يتكون معظمه من عيشه لها فتياً ومراهقاً، حتى انه تساءل في مرحلة الكتابة "هل عرفت صدمة الحرب وجراحها؟ كنت ابحث عن الآلام، ولم تكن تطلع ابداً". الحرب وهبت زياد دويري حرية بلا حدود. كانت ميدان معرفة وفضول واكتساب. فيها، يقول، اكتشف حياته الجنسية، الحب، الصداقة... ولاحقاً مفاهيم الخوف والحقد واللاعدالة. غريزة البقاء اقوى لدى الصغار منها لدى الراشدين، لأنهم بلا ريب يتأقلمون افضل واسرع مع احداث استثنائية مثل الحرب. يحوّل الاولاد ساحات المعارك الى ميادين للهو والنضج والاكتشاف، يحيونها في نزق وطيش، وان سرعان ما تحاصرهم بعنفها الجدي. يروي زياد مراهقة سرقتها الحرب، سلبت براءتها واحلامها. لهذا فهو يضعها في عيون مراهقين بعمره زمن اختير اندلاعها عام ١٩٧٥ ثم تطورها السريع، بلوغاً الى الاجتياح الاسرائيلي، فترة مغادرته لبنان الى الولايات المتحدة حيث مكث بلا انقطاع وبلا عودة حوالى ستة عشر عاماً. بعد بحث مضن عن ابطاله الصغار (قابل حوالى ١٥٠٠ ولد) عاد فاستقرّ خياره على شقيقه رامي لدور الفتى طارق، وعلى محمد شمص لدور عمر. صديق طارق ورفيق تسكعه ومغامراته طوال الفيلم، وعلى رلى الامين لدور الفتاة المسيحية مي، ثالثتهما. الفيلم استعادة للسيرة الذاتية (تسعون في المئة من السيناريو يستلهمها) من زاوية الولد الذي كانه، حاملاً كاميرا السوبر ٨ (هي كاميرا زايس ايكون لوالده في الزمن الحقيقي)، عينه السينمائية لاحقاً، مطارداً بها الاحداث والمشاهد، ذاكرته البصرية في شكل ما، وسيلته واداة اكتشافه. الفيلم يبدأ في اي حال بشريط بالاسود والابيض منها ويقفل بمثله. يسجل طارق وعمر، تباعاً، مفاصل الحرب، مشاهداتهما، لكن الكاميرا اداة تلصصهم الجنسية ايضاً، مراهقين تنفتح شهواتهم في الايام المضطربة على محاسن امرأة مغرية من شق الباب، كما تنفجر لاحقاً في بيت البغاء الذي تديره ام وليد (ليلى كرم) والذي يقع في البقعة غير المأهولة بين خطي المواجهة. مراهقان صبيان، قبل انضمام الفتاة مي اليهما، يلفهما على حين غرة اعصار العنف والقتال مذ تقع حادثة "بوسطة عين الرمانة" ويملأ المقاتلون من الطرفين الشوارع ويضطر الاولاد الى ترك مدارسهم. المسار الخطي، غير الكلاسيكي البناء، تتّف ومتواليات سريعة في رحلة التسكع التي يقوم بها الصغار المراهقون في شوارع المدينة واحيائها، وعلى خطوط التماس حيث السلطة للمقاتلين الموتورين الذين غاصوا تواً في لعبة الحرب العنفية والدموية.

... نحو عالم الراشدين

الراشدون في فيلم زياد دويري هم موضوع النظرة وهدفها في عدسة الصغار. والدان (كارمن لبّس وجوزف بونصار) قلقان على ولدهما طارق، لا تسعفهما ثقافتهما (اليسارية نفهم) ووعيهما في تدبّر حيلة النجاة، بقاءً او رحيلاً، في الحرب المباغتة. وجارة بدينة وطريفة (ليليان نمري) دائمة التذمر والصياح ضد جيرانها، هي رمز لصخب الاحياء وفوضاها في المدينة المذعورة. وخبّاز (محمود مبسوط) طيب وصديق، شاهد وضحيّة لعنف المقاتلين. وصاحبة بيت بغاء (ليلى كرم) عتيقة وقوية، كأنها آخر من بقي من رموز المتعة والسمر في بيروت القديمة، يجعل المخرج المؤلف ملخورها استعارة قوية لعبث الحرب (حمّالة الصدر غدت اشارة الأمان للعبور بين المنطقتين) وحلاً ممكناً لها (حيث ينبغي ان يجتمع الجميل وعرفات)، فكل شيء يفرق الاطراف، لكن الجنس يجمعهم، كما كان آخر ليقول المال او تجارة المخدر والسلاح وكل المصالح المعادية المشتركة. وجوه ومشاهد من مدينة اليفة وحرب معروفة التجليات والمظاهر، ولا شيء جديداً في ما يروى ويُعرض الا زاوية النظر الى حرب الكبار في المساحة الروحية النقيّة لاطفال لا يكبرون (تتذكر اوسكار صبي "الطبل النحاسي" لشوندورف، من اقوى الاستعارات الناهضة للحرب، حيث يرفض ان يكبر). وليست قصة حرب بقدر ما هي قصة اولاد يتدربون على الحياة في مناخاتها، فضوليين محتالين حيويين. اولاد تفتحوا في الذعر وامتلكوه، اقتحموه كمجرد مغامرة بريئة لاهية.

مخرج وممثلون

المناخ اساسي في "يا ولاد"، من ختم زياد دويري وعلامته واسلوبه المتبلّر منذ شريطه الروائي الاول الطويل. وليست وحدها استعانته بمدير تصوير قدير جداً هو ريكاردو جاك غيل اوصلته الى النتيجة الباهرة في الصورة، بل ايضاً تصوّره العام لتشكيلات الضوء والكادر والحركة، حتى انه اعتمد الاضاءة المعلقة بالـ"بيرش" للحصول على اضاءة خافتة وناعمة ودافئة الالوان كالتي تحدثها المصابيح الصينية، وزوايا التصوير لديه شديدة التنوع من غير افتعال، وحركة الكاميرا (بين الحمولة والستيديكام) كثيفة تماشياً مع حركة الاولاد النشيطة، غير الجامدة. الكاميرا تتبعهم ولا يتبعونها، يخاطبونها ولا تخاطبهم. والتصوير في مدينة مثل بيروت ليس بالأمر اليسير لأنها مدينة زاحمة، ضاجة، ولا تعرف التقليد السينمائي. يقتحم دويري شوارعها، احياءها، ويؤطرها من زوايا عالية تقابل قبب المآذن التي تخفي الشمس وراءها في مشهد غروب آسر. ينتقل في ثقة وحرية بين الديكور الداخلي الحميم، والخارجي المكتظ، حيث يمكن ان يعبر المارة على الارصفة او في التظاهرات. وبين مشهد وآخر قد ترافق موسيقى ستيوارت كوبلاند (الاميركي الذي عاش عقداً في بيروت قبل سنين طويلة) الممتازة، وهي مزيجة بين آلات غربية وشرقية، اللحظة المضطربة او اللحظة الحنونة والموسيقى من اكثر العناصر اللافتة في الفيلم.

نضارة الممثلين الفتيان وعفوية تجربتهم الاولى امام الكاميرا وهبته قسماً كبيراً من صدقه ونجاحه (لولا اصواتهم المرتفعة احياناً والتي يُسأل عنها المخرج وتقني الصوت). اما المحترفون فجلب بعضهم لنا المفاجأة، امثال جوزف بونصار في دور الاب، بكامل حضوره المهني، المركب من الداخل، المحدد النظرات. وكارمن لبس المؤهلة من اليوم لافضل الادوار النسائية، واعية حركة الشعور الداخلي والحركة المقتضبة. وليليان نمري التي كأنها طالعة من سينما ايطالية واقعية انها ببدانة نساء فلليني. والممثلون التلفزيونيون المهنيون اصحاب الحضور الاليف (ليلى كرم ومحمود مبسوط) او المسرحيون (حسن فرحات وعبلة خوري وفادي ابي سمرا)، وما كانوا جميعاً ليأتوا شيئاً ذا قيمة لولا مواهبهم من جهة ولولا ادارة زياد دويري الممتازة لهم، وهي على الاطلاق افضل ادارة ممثل سينمائية في تاريخ سينمانا المحلية.

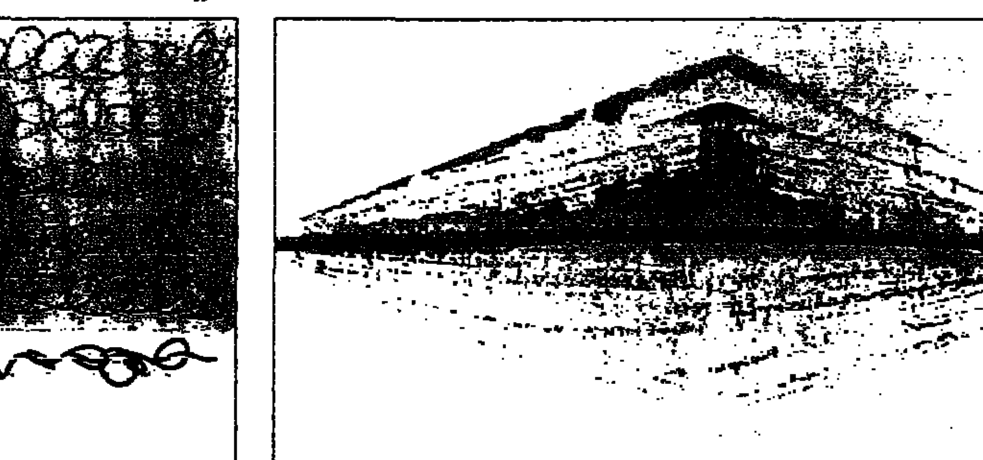
وبينما أخذ على "يا ولاد" استطراداً، وفرة الكليشيهات المميتة في الحوارات خاصةً، وترداد العبارات، لسجل فرحي الحقيقي بفيلم لبناني استوفى معظم شروطه الابداعية وفتح نافذة مهمة في جدار السينما اللبنانية المقفل. آملاً في الوقت عينه الا تعترض الرقابة المحلية فرصة عرضه في لبنان لمبررات تافهة ومتحجّرة. فلتظهر الاجهزة الرسمية مرة واحدة على الاقل انها معنية مثلنا بمساعدة السينما اللبنانية ودعم صورتها المشرّفة في المهرجانات العالمية.

جورج كعدي

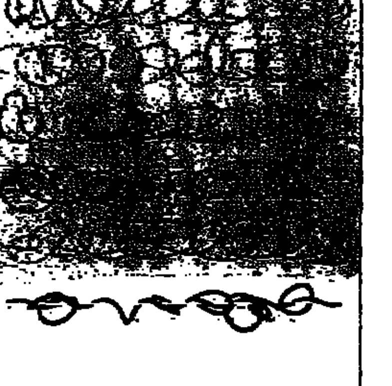
معرض

اعمال بسام جعيتاني في "غاليري جانين ربيز":

تكوينات متنوعة تُرضي العين



تركيب وتطويع لمواد صلبة واستعمال مزاجي لها في موازاة ادوات لينة.



تسطيح وتقسيم متوازي اللون والحجم تلحمه مادة مشدودة مغايرة. (سامي عيّاد)

في اطار تشجيع الشباب الذين يعيشون خارج لبنان، عودتنا ندين بكداش عرض اعمال بعضهم سنوياً لتعريف الجمهور اللبناني باختباراتهم واتجاههم الجديد، وتعرض اليوم في صالتها "غاليري جانين ربيز" ٣٢ عملاً من المواد والتقنيات المختلفة لبسام جيعتاني.

المحاولات في مظهرها العام نظيفة، مكثفة، مبسطة ومركزة على عناصر قليلة. وتبدو المساحات الحاضنة لها اكبر من أن تستوعبها من دون ان تترك انطباعاً بأنها فارغة وتستلزم تحريكاً داخلياً للفضاء الذي تجمدها في مكانها وان كانت الفكرة الاساسية تسعى الى ابراز اشارات هندسية تردادية، ومتكتلة في زوايا مختلفة من اللوحة وضمن فضاء مسطح ومتوحد لونياً. هذه الاختبارات لم تبلغ النضج المفترض لتشكل علامة متميزة في مساره الفني الجديد. فجعيتاني بليد في تصوره وتخيله للعناصر التي تحتاج اليها مساحاته الكبيرة فتأتي صغيرة، ضائعة، رتيبة الانسياق، ويتيمة الانتماء، نظراً الى فقرها الى القوة الحيوية لتحريك ايقاعها وتمكيننا من التواصل وان ذهنياً ان لم يتوافر بصرياً.

ما عدا اللوحات هذه نجد التآليف التي تدور في فلك مصغر وفي توزيع منتظم ضمن خانات عدة لتكوينات ومواد مختلفة حيث الجلد، والخشب، والمعدن، والخيطان، وبقايا الاشياء الاستهلاكية فتم جمعها حسب اهداف ظاهرة لما لجمالية التجربة المجانية او لايجاد تداع وتنافر وتقارب وتباعد ما بينها من منطلق تجريدي مرمز، او تصادم واقعها مع تجميل لدورها الفعلي المبدئي وتعدد المحاولات لم يفلح في انضاج فكرة الاقدام على اقحام المعدن والمواد المختلفة حتى تتبلور الفكرة التأليفية الضاغطة خلال العمل او لحظة يخط فيها آخر اشارة، او حركة تشكيلية او تزيينية، اي رباط اخلاقي تجميلي. فالتجربة غير مكتملة لأنها تشكو استرخاء في التركيز والتنفيذ والتخيل الشامل للموضوع المثار.

تجزيئات

ربما ما سماه "فراغمونتاسيون" اي تجزيئات وعددها حوالى العشرة وهي من اوكسيد الحديد على الورق وتتضمن كتابات بالاشارات تذكر بالترميز البدائي. انها موفقة وتندرج في البحث الشاق عن اتزان لما كانت عليه اشارات قديمة تحمل السحر والايحاء لما كان يرسمه ويسجله الانسان في المغاور حيث ما يخافه او يتآلف معه يتمتع باشكال تصويرية تقتبس من الواقع ميزتها العامة فتاتي ملخصة للشيء او للموقع. ولكن يجب ان نعترف ان هذه المنهجية خاضها معلمون فنانون كبار من قبل ونتخوف من ان تسير به تجربته هذه الى اتباع المسار نفسه الذي سبقه.

وما يعرضه جيعتاني في "غاليري جانين ربيز" يستحق الاعتراف بأنه يرضي العين ويتجاوز الكثير من التحفظات انما لا يمكن تجاهل الملاحظة الملحة وهي ان رغم مهارة اليد الحرفية، والتركيب المتين والمتنوع في بعض الاعمال ذات التوزيعات المتزنة ضمن الخانات المصغرة، فان العقل متردد ولا يستسلم ولا يتواطأ بل يبقى على حذره لأنه يشعر بأن النواقص التي تشكوها الاعمال تزعزع الثقة وتؤكد ان ما يشاهده المتلقي يحتاج الى تزخيم وتخصيب وشحن عصبي لعلها بدت عرضاً نرة من الابداع ذات نكهة فردية مثيرة.

لور غريب

إصدارات

عزمي بشارة والمجتمع المدني

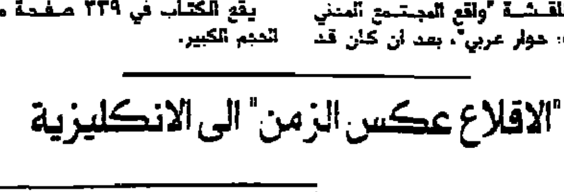
"المجتمع المدني: دراسة نقدية مع اشارة للمجتمع المدني العربي" كتاب جديد للدكتور عزمي بشارة صدر عن "مركز دراسات الوحدة العربية" يتناول حدود المفهوم وتاريخيته وتناقضات المجتمع المدني وانضمام الشعب اليه، وجدلية العلاقة بين الدولة من جهة والمجتمع المدني ومؤسساته من جهة اخرى، متطرقاً الى الهيمنة الثقافية والمجتمع المدني.

يبحث الكتاب في علاقة الأمة والمجتمع المدني، فيعتبر ان الايديولوجيا القومية قد انتهت فعلاً هنا بدراسة "اكاديمية" تبحث في نظريات ماركس وانغلز وستيوارت ميل وتوكفيل.

وفي الفصل الاخير، يعود بشارة الى مناقشة "واقع المجتمع المدني وفكره: حوار عربي"، بعد ان كان قد بدأ الكتاب بمناقشة حول المجتمع المدني الفلسطيني.

يقع الكتاب في ٣٣٩ صفحة من الحجم الكبير.

"الاقلاع عكس الزمن" الى الانكليزية



صدر عن "مركز الدراسات الشرق اوسطية" في جامعة تكساس الترجمة الانكليزية لرواية "الاقلاع عكس الزمن" لإميلي نصر الله قام بنقلها عيسى بلاطة، وتقع في ١٨٦ صفحة من القطع الوسط.

وفي بيروت، عن "مكتبة نوفل" صدرت الطبعة الثانية من مجموعة نصر الله القصصية "المرأة في ١٧ قصة".

مجلات

العقل العلمي وفلسفة العولمة

"الدولة القطرية بين ميادين العقل العلمي وفلسفة العولمة" الملف الاول في العدد الاخير من مجلة "الفكر العربي"، وفيه: "الدولة القطرية: الازمة البنائية وضرورة الاصلاح" لحسين توفيق ابرهيم، "الشمال والجنوب من غياب الحوار الى المواجهة: يوتوبيا الثورة – قراءة في فكر سمير امين" لتركي علي الربيعو، "الثورة الفرنسية: ثورة ام حرب اهلية" لفريدريك معتوق، "الاستبداد والمستبد والمجتمع في فكر الكواكبي" لمحمد جمال طحان، "الاستشراق ومشكلة المجتمع المدني في الاسلام" ترجمة د. ابو بكر احمد باقادر.

الملف الثاني: "تحديات تواجه مفاهيم الثقافة العربية" يكتب فيه: د. فهمية شرف الدين، د. طلعت الاخرس، د. ابرهيم محمود، د. محمد عبد الرحمن يونس.

الملف الثالث: "الفكر والعقل في عالم الفلسفة المعاصرة"، ويضم مقالات لـ: د. علي زيعور، د. عمرو حلمي ابرهيم، د. تفاريد بيضون، د. علي ابرهيم الفاتني، د. نبيلة رمضان.

والملف الرابع: "مواقع اللغة والحوار والنقد في الفن الادبي" ويشارك فيه: د. سامي سويدان، د. بسام بركة ود. اسعد نصرالله سكاف.



٥٠ النكبة





محور مجلة "النور" (شهرية تصدر في لندن) الاساسي عن فلسطين في ذكرى خمسين النكبة ساهم فيه جورج جبور "اسرائيل بين الأمس واليوم"، واسامة الهندي "كيف يئس الماركسيون العرب من اليسار الاسرائيلي"، الى استطلاع آراء عدد من المثقفين العرب في باريس حول عملية السلام.

وفي العدد مجموعة من الموضوعات السياسية والدينية والفقهية، الى ثقافية متنوعة، منها "اشكالات الاجتهاد في الفكر الاسلامي المعاصر" لرسول محمد رسول، "نزار قباني وعبء الحرية" لسعاد جروس، و"من يقف وراء الحملة على دور مصر في الثقافة العربية" لطايع الديب، و"من دفتر الثوار" لجليل العطية.

ندوات. جامعات. مدارس

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يبلغ عنها محام متدرج مع اندي غارسيا يولحمه محام لامع مع ريتشارد درايفس. اخراج سيدني لوميت).
٢ – "الليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة، اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في ديمومة يصنعها الانسان تمثيل براتي تومسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "غرفة مارفن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة، اخراج جيري زاكس).
٥ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق النبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تُغطى بالحروب المفتعلة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٦ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشهيرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٧ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (كوميديا عاطفية مع تيم الن وكريستي آلي، إخراج بريان سبايسر).
٨ – "الوان أساسية" (انتقادية سياسية لانتخابات اميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١– "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع موري لونغ وسوزي إمايس، إخراج دين سيملر).
٢ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون، إخراج غلن كوردون كارون).
٣ – "أناستازيا" (ديزني ترسم بالالوان والموسيقى قصة الاميرة الروسية).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيف الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تامهوري).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (تريلر جديد لكلينت ايستوود حول جريمة وتبرئة، مع كيفن سبيسي وجون كوزاك).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "اميركا الوحشية" (عالم الحيوان البري في شريط بين الروائي والتسجيلي للمخرج وليم دير).
٤ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر شديد" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار مع كريستيان سلايتر وميني درايفر وراندي كوايد ومورغن فريمان وإد اسنر، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج إيليت).

● امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● بيكاديلي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (مع جايمس بوند، اخراج روجر سبوتوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "المُستمطِر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون فويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٤ – ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● ستار غيت، زحلة (ت:٢/٠٨/٨١٣٩٠١):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "إجراءات يائسة" (تشويق متين لباربيت شرودر، مع آندي غارسيا ومايكل كيتون).
٣ – "وحيدا في المنزل" (الفتى المتروك في المنزل وحيداً يواصل مقالبه الضاحكة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مدينة مجنونة" (كوستا غافراس يضع الصحافي داستين هوفمان في المواجهة مع الرجل العادي جون ترافولتا، غامزا الى وحشية الاعلام).
٣ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس). ٥ – "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).
٥– "منتصف الليل في حديقة الخير والشر" (راجع برنامج إيليت).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "المستمطر" (راجع برنامج بلانيت – الزوق).
٢ – "جناحا اليمامة" (العشق والموت في البندقية مع هيلينا بونهام كارتر ولينوس روتش، إخراج يان سوفتلي).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).
٤ – "مطر شديد" (راجع برنامج امباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقرا" (راجع برنامج أبراج).
٢ – " الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٣٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج)
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة مارفن" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الوان اساسية" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "الليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "مدينة مجنونة" (راجع برنامج سوديكو سكوير).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – تايتانيك " (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "آمال عظام" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (عادل إمام قادم من القرون الماضية الى العصر الحديث).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٢٣٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني مهنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج قنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا يتام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

معارض

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تبدل رأيك بعد الشروع في عمل ما، لانك ستعرض المشروع للنسف او لتأخير لا ينعكس ايجاباً.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، لا تتردد في تقديم العون الى شخص يحتاج الى مساعدتك. فالعطاء اطيب من الاخذ.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) يوم ايجابي عموما. والملفات التي تحملها معك الى المنزل سرعان ما تجد لها حلاً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). يوم غير عادي. ابتعد قدر ما استطعت عن الاعمال الروتينية. التجدد في العلاقات وفي طريقة العيش يفتح امامك آفاقاً جديدة.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، يغريك ان تستخدم اية وسيلة للوصول الى مبتغاك. احذر اعتياد الاساليب الملتوية.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا تتردد في دفع شاب قريب لك الى الامام. المعنويات العالية اساس في عملية البناء.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، الباحثون عن عمل يجدون اليوم ضالتهم، شرط السعي وعدم الاتكال على الحظ.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، مشروع قديم ظننته مستحيلا يلوح لك في الافق اليوم. لا تتردد في دفعه الى الامام.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، لديك امكانات كبيرة لمعالجة مشكلة. اتكل على نفسك بعد استشارة المقربين.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك٢): تضع الاشياء كلها في محل التساؤل. ولديك رغبة في تغيير جذري يطاول كل نواحي حياتك.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): يوم مميز للمتوحدين على الصعيد العاطفي. وامكان لقاء شخص تتفتح معه آفاق جديدة.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، الموظفون يمضون نهاراً في اتمام الحسابات والاعمال المتأخرة. ولن يكون لديهم متسع من الوقت لامور العائلة والتسلية.

المسؤولون يصمّون آذانهم عن مطالبنا
الأساتذة الثانويون عود على بدء يقاطعون التصحيح في الامتحانات الرسمية

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا استثنائيا في ثانوية عمر فروخ الرسمية، وبحثت في مطالب المعلمين العالقة، واصدرت البيان الآتي: "بعدما تبين للرابطة ان المسؤولين يمعنون في سياسة التسويف والمماطلة وتمييع مطالب المعلمين المحقة، ويصمّون آذانهم عن كل النداءات والبيانات والتحذيرات المتكررة والمطالبة بضرورة الاسراع في اصدار القوانين والمراسيم المتعلقة بهذه المطالب، وبعدما ضاق المعلمون ذرعا بالوعود المجانية وغير المقترنة بالتنفيذ، قررت الهيئة الادارية للرابطة:

اولا – التوصية الى الجمعيات العمومية في الثانويات الرسمية ودور المعلمين، بمقاطعة اعمال التصحيح واسسه لشهادات الفلسفة والرياضيات والعلوم الاختبارية والشهادة المتوسطة، وبتفويض الهيئة الادارية للرابطة تنفيذ المقاطعة واتخاذ الخطوات التي تراها مناسبة لتحقيق المطالب الآتية:

أ– حق المعلمين المشروع بالحصول على كامل الراتب الاخير عن استحقاقهم تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي او بلوغهم السن القانونية، واصدار القانون اللازم في هذا الشأن قبل نهاية العام الدراسي.

ب– الاسراع في تصويب اوضاع تعاونية موظفي الدولة، بعدما تدنى مستوى الخدمات الاستشفائية والطبية، وقيمة التعرفة والتقديمات على رغم الوعود المتكررة برفعها وبعدما تكررت عودة مجلس ادارة التعاونية عن قراراته، وآخرها العودة عن قرار زيادة منحة التعليم التي وافقت عليها سلطة الوصاية (مجلس الخدمة المدنية) وهي المرجع الوحيد للتعاونية والذي يجعل قراراتها ملزمة، يضاف الى كل ذلك العرقلة المتمادية والارجاع المتعمد للمعاملات، مما يصب في اذلال المعلمين والموظفين ويخدم سياسة وزارة المالية، خصوصا بعد بدعة تصديق الافادات المدرسية في المناطق التربوية والحصول على افادات من الضمان الاجتماعي لضمها الى طلبات المنح المدرسية.

ج– زيادة اجر الساعة للمتعاقدين في التعليم الثانوي واستمجان انماء عقودهم في الرابع من حزيران ١٩٩٨ حتى قبل توقيعها من وزارة التربية، مما يعرقل عمل الثانويات ويؤخرها، والاسراع في رفع المترتبات المالية للزملاء المتعاقدين.

د– حق المديرين في تعويض الادارة ودفع المستحقات لهم اعتبارا من ١٩٩٦/١/١.

هـ – انصاف حملة الكفاءة.

و– العودة الى خصوصية التعليم وتعويض الاختصاص الذي يمثل هذه الخصوصية، والذي هو حق مكتسب للمعلمين، ولاسيما بعد تطبيق المناهج الجديدة وما يستتبعه من زيادة الدوام الى ٣٤ اسبوعا.

ز– مساواة الموظفة بالموظف في جميع الحقوق التي تنص عليها القوانين.

ثانيا: تودع نتائج الجمعيات العموميات في التصويت على التوصية، مجالس الفروع في المحافظات او الهيئة الادارية للرابطة في مهلة اقصاها الخميس ١١ حزيران.

ثالثا: دعوة مجالس المندوبين في جميع المحافظات الى اجتماع مركزي، الساعة العاشرة صباح السبت ٢٠ حزيران، في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية، وحال عدم اكتمال النصاب القانوني، يعقد الاجتماع الساعة العاشرة صباح الاحد ٢١ حزيران بمن حضر، وفي المكان نفسه.

رابعا: تعقد الهيئة الادارية للرابطة اجتماعها الدوري المقبل الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة ١٢ حزيران في ثانوية عمر فروخ الرسمية".

الهراوي في ندوة "صورة المرأة":
التمييز السلبي مترسخ في الفكر والثقافة والمناهج الجديدة هي الاطار للتنشئة

الهراوي تتوسط عبيد والبرير ودياب وخوري وأبو عسلي. (دالاتي ونهرا)

"صورة المرأة في المناهج والكتب" عنوان حلقة دراسية رعت افتتاحها السيدة منى الهراوي ونظمها المركز التربوي للبحوث والانماء وجمعية تنظيم الاسرة في لبنان في المدرسة الفندقية بالدكوانة، في حضور الوزيرين جان عبيد وفاروق البربير ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب ورئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي ورئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر وممثل قائد الجيش المقدم فؤاد خوري والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال والمدير العام للتعليم المهني علي زراقط والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومدير المكتب الاقليمي للاونيسكو فيكتور بله ومدير مكتب الوزير شفيق المعلم ومدير مكتب التعاون اللغوي والتربوي ايف الان كوربورو ومدير المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتور وليد غلمية ورئيسة مركز اللغات والترجمة في الجامعة اللبنانية الدكتورة دلال ابو عسلي واعضاء مجلس الاختصاصيين في المركز.

والقى رئيس مكتب البحوث التربوية الدكتور يوسف صادر كلمة رحب فيها بالحضور واعتبر ان التربية فعل مشاركة وتعاون مستمر في أجواء ديموقراطية وعلمية، و"اننا نخطو خطوة متقدمة في اعادة بناء القطاع التربوي خلال تطوير صورة المرأة في المناهج والكتب".

حيدر

ثم القى رئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر كلمة لفت فيها الى توقيت الندوة في خضم استحقاق الانتخابات البلدية، و"ان حجم الناخبات يفوق حجم الناخبين، وهي ظاهرة تستحق الوقوف عندها وتحليلها، وهناك نسبة كبيرة من النساء المرشحات ولكن النتائج لم تعكس حجم الناخبات". ونوه حيدر بالجهود التي يبذلها المركز التربوي للبحوث والانماء في اطار تطوير المناهج التربوية واعداد الكتاب المدرسي الوطني "لان هذه الورشة تمس حاضر الوطن ومستقبله".

ابو عسلي

ثم تحدث الدكتور ابو عسلي فقال: "ركزت المناهج منذ مرحلة الروضات على ضرورة اكتساب الاطفال قيما ومواقف تتمثل باحترام الفروقات وتقبلها واحترام الاشخاص من الجنس الاخر. وأولت مناهج اللغات والاجتماعيات والتربية الوطنية والتنشئة المدنية اهتماما خاصا لقضايا تحرير المرأة، والعلاقة الاسرية بين الرجل والمرأة، والحقوق الانسانية، والانفتاح على الآخرين".

واشار الى "ان تغيير صورة المرأة لا يقتصر على المدرسة، بل يتعداها الى مختلف هيئات المجتمع، لأن هذه الصورة ثمرة تراكمات ورواسب تاريخية وثقافية وتقاليد وأعراف وقوانين، وليس الهدف ازالة الفروقات بين الرجل والمرأة بل العمل على ازالة الاجحاف والنظرة الدونية في سبيل الرقي الانساني والعدالة والتنمية".

عبيد

والى الوزير عبيد القى كلمة على "ان الفوارق بين الرجل والمرأة كلها من صنع الرجل وحده. وان كنت اعتقد ان هذه الحضارة على خطئها وصوابها وقيمتها وضعفها، يطلق عليها انها حضارة الرجل. وهو أمر خطأ. في حين ان الغائص في الحقائق وفي أسرار هذه الحضارة يعرف ان للمرأة دورها الكبير وضعفها في آن واحد. والامر يعود البعض منه الى السماء وبعض منه الى الطبيعة، وبعض منه الى الحياة، وبعض الى الرجل وبعض آخر الى المرأة".

واضاف: "اقول ذلك وانا أعرف ان ظلم الرجل للرجل كان أشد في تاريخ البشرية من ظلم الرجل للمرأة، وانتم تعرفون مسيرة المظالم بين الاعراق والالوان والاجناس والطبقات، كظلم الغني للفقير، وظلم الابيض للأسود، وظلم القوي للضعيف".

ورأى "ان هذه المناهج قابلة للاعلام والتصحيح، فيما قفزة كبيرة لكنها ليست في المجهول، صنعها رجال ونساء ويعيد النظر فيها رجال ونساء، ولا بد من ان يعاد النظر في أمور كثيرة، ولا بد من ان تتصحح الفكرة والعمل عند رجال ونساء لتتصحح هذه المسيرة، مسيرة التربية الوطنية".

الهراوي

وسألت السيدة منى الهراوي: "لماذا صورة المرأة في المناهج التربوية وفي الكتب المدرسية؟ لان التمييز السلبي بحق المرأة هو نتاج تاريخ طويل، مترسخ في البنى الذهنية السائدة، وفي الثقافة العامة التقليدية، وفي الانتاج التربوي والادبي التقليدي.

وأول ما يصطدم به العامل من اجل صون كرامة المرأة – الانسان وحماية حقوقها في المساواة في الفرص مع الرجل، هو نمط من التفكير السائد الذي يمايز سلبا بينهما، ويحصر المرأة في صور تجاوزها الزمن، ويحط من شأنها ويرسم لها حدودا كأنما هي عالة على الرجل وليس مواطنة، شريكة له متساوية معه في الحقوق والواجبات".

وقالت: "ان المناهج التربوية والكتب المدرسية هي الهيكل الذي تتم في اطاره تنشئة اجيالنا الجديدة، ومن الطبيعي ان يتم التدقيق اللازم للتأكد من ان مناهجنا وكتبنا لم تعد أسيرة أفكار وأحكام مسبقة تتناقض مع قناعاتنا والتزاماتنا ومع واقع الحال".



القبعات تتطاير.

الانترناشونال كولدج احتفلت بالتخرج بالتزام القيم الانسانية ومفاهيمها

احتفلت "الانترناشونال كولدج"، في قاعة الاجتماعات الكبرى للجامعة الاميركية، بتخريج دفعة جديدة من طلابها وطالباتها (١٩٨ شاباً وصبية)، وحضر اعضاء مجلس امناء المدرسة وجمهور من الاهل والاساتذة.

دعاء من رئيس المدرسة جاريت كيتر ثم توجه الى المتخرجين ممتناً وداعياً الى الالتزام باهداف الآي. سي. وفلسفتها التوجيهية.

ثم كانت كلمة لرائف لبكي، رئيس دائرة العلوم الاجتماعية، وكلمة المتخرجين القتها عنهم زميلتهم نايلة حماده.

اما خطيب الاحتفال فكان رئيس مجلس الامناء وليام ترنر الذي شدد على ثلاث: التزام مجلس الامناء بتحقيق حاجات الآي. سي. في حرمي رأس بيروت وعين عار في ما يتعلق بقاعات الاجتماعات والملاعب والمختبرات الحديثة ومراكز المعلوماتية، وثانياً بتحقيق زيادة مطردة في ميزانية المساعدات المدرسية السنوية لزيادة قدرتنا على تلبية الحاجة المتزايدة لدى الطلاب واهاليهم. وميزانية المساعدات المدرسية لهذا العام بلغت ٨٠٠ مليون ليرة لبنانية، وثالثاً التزام المدرسة باستقلالية قراراتها الاكاديمية بعيداً عن اي تدخل خارجي، وكذلك الالتزام بالقيم المثل والمفاهيم الاخلاقية والانسانية المعبر عنها في قرارات مجلس الامناء وتوجهاته.

ثم قدمت مديرة القسم الثانوي ماري كريستين موراني الطلاب المميزين الذين حصلوا على الجوائز المدرسية كالآتي:

جائزة التميز الاكاديمي في القسم الانكليزي: المرتبة الاولى يمنى عثمان، المرتبة الثانية ملاك بابا وخالد عيتاني، وفي القسم الفرنسي: المرتبة الاولى فادي خوري والمرتبة الثانية سوزان شميب مكارم، وفي برنامج "الهاي سكول": المرتبة الاولى ليلي شويري والمرتبة الثانية سيرج يرفنيان اما جائزة "بنروز" وهي جائزة الشرف الاولى فقد نالتها الطالبة جنى فاعور من القسم الانكليزي والطالبة راي قرداحي من القسم الفرنسي ونال طارق معلوف من صف الهاي سكول جائزة "الجدارة". واخيراً وزعت الشهادات واختتم الاحتفال بنشيد المدرسة.

"انتظارات الشباب" في الشوف

جال فريق "هيئة المتابعة الوطنية انتظارات الشباب" في منطقة الشوف وعاليه اعداداً للقاء قضاء الشوف الذي يندرج ضمن سلسلة لقاءات الاقضية والمحافظات كمقدمات للمؤتمر الوطني الرقم ٣ الذي ينعقد في عامية انطلياس في ايار ٢٠٠٠.

والتقى الوفد الذي ترأسه الاب مارون عطاالله الاب يعقوب عيد في دير مار انطونيوس الناعمة، واطلعه على مضمون مؤتمر "انتظارات الشباب"، ثم انتقل الوفد الى الدامور حيث التقى المسؤولين في وزارة شؤون المهجرين وقدم ملفاً حول "انتظارات الشباب" ومشروع لقاء قضاء الشوف المرتقب (مطلع آب ١٩٩٨) للمدير العام للوزارة هشام ناصر الدين.

وتحدث المجتمعون في موضوع لقاء قضاء الشوف وفي تحصين العودة ودور الشباب. واكدوا ان العودة لا تتم اذا لم يعد الشباب، "لان وزارة شؤون المهجرين هي من لجل الابناء لا من اجل الآباء". وعرض عضو هيئة المتابعة الوطنية ميشال عقل على الحاضرين لمحة تاريخية عن مؤتمر انتظارات الشباب، وقدم للحاضرين ملفاً.

ثم انتقل الوفد الى مكتبة بعقلين حيث اجتمع مع ناصر زيدان وكيل الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي واسعد ملاك مدير المكتبة، اللذين اثنيا على روح "انتظارات الشباب" وعمله واكدا تضامنهما مع هذه القضية الوطنية الكبرى.

وتابع الوفد لقاءاته فانتقل الى دير مار عبدا في دير القمر حيث التقى الاباتي مرسيل ابو خليل رئيس الدير ومساعديه الابوين جورج درويش وايلي صفير. وتم التداول في متابعة الاتصالات مع شخصيات قضاء الشوف للاعداد للقاء قضاء الشوف المرتقب.

وستعقد هيئة المتابعة الوطنية اجتماعا مع ممثلين عن الفاعليات في منطقتي الشوف وعاليه، الخميس ١١ حزيران الساعة السابعة مساء في مركز الدراسات والابحاث الرعوية – انطلياس.

مدرسة التدريب الاجتماعي في خمسينها
الهراوي: تنشر قيم الحق والعدالة

برعاية وحضور اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، اقيم مساء امس في جامعة القديس يوسف – طريق الشام، احتفال في الذكرى الخمسين لتأسيس مدرسة التدريب الاجتماعي في الجامعة، وكان في الحضور السفير الفرنسي في لبنان دانيال جوانو والملحق الثقافي في السفارة الفرنسية جان – فرنسوا ديمازيير والمدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان.

كلمة لمديرة مدرسة التدريب الاجتماعي هيام قاعي عن مسيرة المدرسة مدى خمسين عاما من التدريب والتربية الفاعلة والجمع بين النظري والتطبيقي، وعن الدور الريادي الذي تؤديه في مجال التربية.

الى رئيس الجامعة الاب سليم عبو الذي عرض لتاريخ نشوء المدرسة، والمشوار النضالي لكل من المديرات اللواتي تعاقبن، وجعلن من عملهن رسالة ودعوة، ولنشاطاتها التي استمرت في غمرة الحرب حيث فقدت عددا من العاملين الاجتماعيين. وثمّن للمديرتين السابقتين اولغا سارة وماري نالتشيان سعيهما الحثيث لاطلاق المدرسة وتطويرها، متطرقا الى مراحل عدة لناحية الشركة والتعاون بين المدرسة ومؤسسات فرنسية وأجنبية. كما ثمّن للمديرة الحالية قاعي جهودها واسهاماتها القيمة في ارتقاء المدرسة وتماهيها مع العلوم الانسانية، واصفا اياها بالنموذج من حيث شفافيتها وصلابتها ورقتها وقوتها.

ختاما، تحدثت السيدة الهراوي فقالت ان الاحتفال لحظات تتقاسم فيها الفرح بالذكرى، ومحطة راحة في اليوم الثاني من المؤتمر الدولي حول "العمل الاجتماعي والمجتمع"، هذا المؤتمر الذي يثبت عزم مدرسة التدريب الاجتماعي على مواصلة البحث والتفكير في المشاكل الراهنة، وتاليا اقتراح أفكار ومقاربات جديدة تتعلق بالعمل الاجتماعي، وخصوصا على عتبة الالف الثالث.

وأثنت على الدور الرائد الذي تلعبه المدرسة في تدريب العاملين الاجتماعيين، والخدمات التي أدتها خلال سنوات الحرب الصعبة، ووقوفها الى جانب المواطنين في أوقات ضيقهم. وأعربت عن التقدير لاهتمام المدرسة بتطويع العمل الاجتماعي بما يتلاءم ومستلزمات الواقع في المدارس ومراكز اعادة التأهيل والمستشفيات وسواها، فضلا عن التصميم الدائم على تدريب اشخاص يتفانون من اجل الخير المشترك وجديرين بالمشاركة في تكوين مجتمع أكثر رأفة وانسانية يقوم على الخير العام والشراكة. وحيت مؤسسي ومؤسسات المدرسة ومديراتها الثلاث واساتذتها وطلابها، وجميع العاملين الاجتماعيين الذين كرسوا حياتهم وطاقاتهم ومعرفتهم في سبيل مساعدة المعذبين. وأكدت على وجوب مضاعفة هذه الجهود لانها ضرورية جداء لجمة الرعاية والمساندة وخلق علاقات انسانية حقيقية ونشر قيم الحق والعدالة.

وعُرض فيلم وثائقي عن تاريخ مدرسة التدريب الاجتماعي، وتم توزيع ميداليات على خريجات قديمات أمضين ثلاثين عاما في العمل الاجتماعي، وقد بدت رؤوس معظمهن المكللة بالبياض رمزا لاثنين: نقاء الرسالة ووقار البذل.

ح. عاد

كلية الهندسة

اعلن عميد كليّة الهندسة في الجامعة اللبنانية مواعيد مباراة الدخول الى الكليّة يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ تموز.

تقبل طلبات الترشيح حتى الخميس ١٦ تموز ضمناً، في الفرع الذي يختاره المرشح:

الفرع الاول في طرابلس تلفون: ٠٦/٣٨٥٠٨٨.

الفرع الثاني في رومية تلفون: ٠٤/٨٧١٩٩٢/٣

الفرع الثالث في بيروت تلفون: ٠١/٨٥٠١٨٦

ميدالية الاكاديمية اللبنانية لاده والبساط وروفائيل

دعا رئيس الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة ومجلس ادارتها الى الاحتفال بمنح ميدالية الاكاديمية الى كل من الوزير ميشال اده والنقيب بهاء الدين البساط والمهندس ريمون روفائيل وذلك "تقديراً لخدماتهم في حقل الهندسة في لبنان ولما قاموا به تجاه الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة" يوم الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ الساعة السادسة مساء، في "بيروت مول" – سن الفيل.

معهد الحكمة

دعت ادارة معهد الحكمة العالي لتدريس الحقوق خرّيجي السنتين ١٩٩٦ و١٩٩٧ الى الاتصال بادارة المعهد للتداول في شأن مراسم حفل التخريج قبل يوم الاربعاء ١٠ حزيران على الارقام الآتية: ٠١–٥٦٣٠٦٠ / ٠١–٥٦٣٠٦١ / ٠١–٥٦٣٠٦٢.



الشبكة الرقم ١٢٤٤٨

افقياً:
١– تنح وصدر – مزاحم ٢– صيره بتور. ٣– مكيال – عظمته وانثت عليه (معكوسة). ٤– يسابقه – النمي. ٥– تصرع – الفرعون الامر. ٦– سعل – قصد الشيء وعزم عليه. ٧– تقطع. ٨– سكب الماء – المنال من طريق غيره. ٩– فطنة – يعيب.

عمودياً:
١– مقدم الرأس – فار الماء في الارض. ٢– لقدامه – هند عم. ٣– مرتفعة. ٤– حسب. ٥– خالعه – خطيئة. ٦– تقيد بالامر. ٧– ميثاق – ذكي الذهن. ٨– لعترمها – برق. ٩– مد شديد الوجد – فاتل.

حل شبكة امس

افقياً:
١– العلياء. ٢– ايلاء – شع. ٣– تكارة. ٤– مصور – وجير. ٥– بهم – بالفد. ٦– ار – حسر. ٧– تستثنيه. ٨– نعمة – جفد. ٩– ققص – بلادة.

عمودياً:
١– الصيباء. ٢– لي – صهر – نقد. ٣– علجوم – نقص. ٤– لا – حسم. ٥– يلن – يستتب. ٦– كواوت. ٧– اجل – نجا. ٨– شريف – يلد. ٩– اعتزازه.

مدنيات . جامعات . مدارس

مع جهاد نعمان

الثقافة جزاؤها العدوان.

هذا ما حصل للدكتور جهاد نعمان، الذي وصفه اتحاد الكتّاب اللبنانيين بأنه الاديب والاستاذ الجامعي والمدافع عن حقوق الانسان والمناضل الناشط في الكثير من الجمعيات الثقافية والبيئية.

وفيما كان الاتحاد يستنكر اشد الاستنكار ويدين اقصى الادانة الاعتداء الآثم عليه، كان الرأي العام اللبناني يشاطره الاستنكار والادانة.

ولم يقتصر الاعتداء على الدكتور جهاد نعمان، بل شمل عائلته وحرمة منزله.

ونحن بدورنا نشارك الاتحاد والرأي العام اللبناني في الاستنكار من موقع الحرص على كرامة الانسان وسلامته وصون حقوقه.

وقد اوضحت الحركة الثقافية في انطلياس ان الاعتداء على الدكتور جهاد تم من طريق التخدير واقتحام المنزل والسطو على الممتلكات والعبث بالمحتويات.

ان هذا العدوان لا يمكن الاكتفاء باستنكاره بل يجب تعويضه باكتشاف المعتدين.

وقال الدكتور جورج طربيه باسم الملتقى الثقافي في جبيل وتنورين انه اتصل بالدكتور جهاد هاتفياً ففوجئ به متألماً محبطاً وهو الذي لم يدع مناسبة الا اتخذ فيها موقفاً نصرة للحق على الباطل ودفاعاً عن المظلوم من الظالم فاذا به اليوم يجد نفسه فارغ اليدين والى جانبه ابن وحيد مصدوم وزوجة منهارة.

وطالبت رابطة الاساتذة في الجامعة اللبنانية المسؤولين بكشف الفاعلين وانزال اشدّ العقوبات بهم.

فالثقافة حرمة وللفكر مقام في لبنان.

فاضل سعيد عقل.

"تعرف الى اسبانيا" وزعت جوائزها
مسابقة ارادها المنظمون سنوية



الدكتور كرم متكلماً في الحفل. (محمود الطويل)

"تعرف الى اسبانيا" المسابقة التي اطلقها المركز الثقافي الاسباني – معهد ثرباتنس، وشركة جيمكو لتوزيع الكتب الاسبانية في لبنان مع "نهار الشباب" بغية التعرف على المعالم الاسبانية، وصلت امس الى محطتها الختامية عبر حفل اقيم لتوزيع الجوائز على الفائزين، على ان تكون محطة سنوية.

اقيم الحفل في المعهد، شارع الكومودور، وحضره السفير الاسباني مارينو غارسيا مونوز وقنصل ماليزيا في لبنان عمر الجندي والدكتور جان كرم ممثلا المدير العام لـ"النهار" جبران تويني وممثلة شركة جيمكو جيرالدين معلوف.

خاطر

بداية تحدثت مديرة الدروس في المركز ماري كروز خاطر عن اهمية اللغة كعنصر تواصل وان الحضارة العربية موجودة في اسبانيا، وان تفاعل الحضارات هو الذي يولد التقدم. واملت ان يشارك في السنوات المقبلة عدد اكبر من الشباب. واشادت بمؤسسة "النهار" التي وفرت مساحة يعبر فيها الشباب اللبناني عن افكاره عبر ملحق اسبوعي هو "نهار الشباب".

كرم

والى الدكتو جان كرم الذي شكر السفير الاسباني والمعهد على تعاونهما. وقال ان "نهار الشباب" مستعد دوما للتعاون في مشاريع جديدة من اجل ان يزيد من معارف الشباب وان يفتح آفاقهم على حضارات وعادات وتقاليد مختلفة. "وهو يفتح المجال في صفحاته لكل الموضوعات من السياسة الى المجتمع والاقتصاد والصحة والسياحة".

واعتبر ان الشباب اللبناني بانفتاحه وسعة اطلاعه يحب هذه المسابقات والانواع من المعرفة. ومن شأن هذه النشاطات ان توطد العلاقات بين لبنان واسبانيا.

بدوره شكر السفير الاسباني "النهار" ومؤسسة "جيمكو" الموزعة الوحيدة للكتب الاسبانية في لبنان. وقال انه رغم بعض الصعاب التي عاناها المركز وخاصة في زمن الحرب فانه استمر في عمله التثقيفي والمعرفي والحضاري. وقال ان اللغة الاسبانية هي الثانية المحكية في العالم.

واضاف أن من مهمات المركز تعريف العالم باسبانيا وباللغة الاسبانية.

ثم كان توزيع الجوائز على الفائزين الاربعة ماري فقيه وزينة ميرزا ومارون العشي ومنير سابا. والجوائز عبارة عن تذكرة سفر تقدمة جيمكو للفائزة الاولى ومجموعة من الكتب الاسبانية والعربية من دار النهار للنشر واشتراك لمدة سنة في "النهار".

اوركسترا ديللا سكالا الفيلارمونية
تكرم بيروت العاصمة الشهيرة

مشهد من اوركسترا لاسكالا في رافينا.

عهد جديد ادرجته اكاديمية لاسكالا في ميلانو في نظامها الموسيقي – الانساني ويقوم على تقديم احتفال موسيقي مجاني عبر اوركسترا وجوقتها الفيلارمونيتين في مدينة شهيرة من مدن العالم.

فبعد الحدث الموسيقي الكبير في سارايفو العام الماضي، والرمز التوأمي للعاصمة البوسنية مع مدينة رافينا الايطالية الفنية بآثارها البيزنطية وحاضنة قبر الشاعر دانت، ما هي اوركسترا لاسكالا الفيلارمونية وجوقتها، تعد لرسالة جديدة من الاخوة والسلام عبر رافينا، في لبنان، بقيادة المايسترو ريكاردو موتي.

بيروت هي المنبر الذي منه سيشير ريكاردو موتي الى مئة وثمانين عازف ومنشد، بعصاه السحرية لتنطلق الموسيقى من فوروم بيروت في ٢٦ تموز القادم، مكرمة بعزفها تاريخ هذه المدينة العريق، كعراقة رافينا. واطولها على الالف السنين في فندق "البارغو" عقد مؤتمر صحفي بحضور سفير ايطاليا غيوسيبي كاسيني وممثل وزير الثقافة غسان ابو شقرا وممثل فوروم بيروت ايلي زرد.

ومما قاله السفير الايطالي:

"اننا نعتبر مجيء اوركسترا لاسكالا الفيلارمونية وجوقتها مناسبة كبيرة تؤكد الجسر الثقافي بين لبنان وايطاليا.

"ان اوركسترا لاسكالا هي من اقدم واعرق الاوركسترات الاوروبية، بعناصرها المئة والثمانين ستعزف وتنشد في فوروم بيروت بعد مدينة رافينا بليلة واحدة وبرنامجها بقيادة المايسترو ريكاردو موتي ذاته، يضم مؤلفين ايطاليين من العصر الرومانتيكي امثال بلليني وروسيني وفيردي وبوشيني وروتا. وسيرافق الاوركسترا عشرون تقنيا في التجهيز الصوتي والاضائي.

"ولا بد من التذكير في ان اوركسترا لاسكالا كانت تتمنى تقديم موسيقاه في اجمل مدينة تاريخية اثرية بعلبك غير ان لاسكالا غيورة على تقليدها الفني الكبير: الصوت وتاليا فان اي تقلب في الطقس والهواء قد يؤثر على نقاء العزف ورنانته. لذا انتهى بما الخيار لعزف داخلي، في قاعة كبرى كالفوروم. ومن جهة ثانية فلرساء لوركسترا من هذا القدر الفني في العاصمة بيروت، يتمحور حول ثلاثة اهداف فنية وثقافية وسياسية بعد ان قررت لاسكالا العام الماضي تقديم مجانا موسيقاها لمدينة شهيرة، عربون محبة وسلام.

"السادس والعشرون من تموز يقع يوم احد. فحتى يتسنى للجميع الاستفادة من الشاطئ وشمس الصيف، حددنا بداية الاحتفال في التاسعة مساء، عسى يتقيد للجميع بدقة التوقيت".

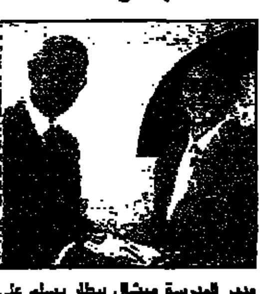
ومن كلمة ايلي زرد ممثل فوروم بيروت "من تقاليد فوروم بيروت، استضافة المناسبات الكبرى تحت قبته، وانه ليعتز باستقباله واحدة من اعرق اوركسترات العالم اوركسترا ديللا سكالا الفيلارمونية وجوقة ديللا سكالا الفيلارمونية. "اربعون سنة بعد مجيء قائد الاوركسترا الكبير هربرت فون كارايان الى بعلبك، ها هو المايسترو ريكاردو موتي العالمي يعيد الى مسامعنا ذكريات الماضي بقيادته الباهرة في ليلة ٢٦ تموز ١٩٩٨.

"هذا الحدث الفريد، يتحقق اليوم بفضل مؤسسة مهرجان رافينا والحكومة الايطالية الممثلة بسفيرها السيد كاسيني".

ومما قاله ماوريسيو مونتتاري من مؤسسة مهرجان رافينا:

"من رافينا الاثرية، تنطلق الموسيقى الى مدن اخرى على جسر من العراقة والرجاء، فبعد سارايفو ها هي بيروت، تتحضر لاستقبال عازفين ومنشدين من ارفع مقام العزف والغناء الاوبرالي، وفي المقدمة السوبرانو باربارة فريتولي، وقائمتها من الخزانة الايطالية الاوبرالية. والبرنامج خصص لهذه الليلة تكريما للموسيقى اللبنانية في اطار تتركه سرا حتى لا نفشي المفاجأة. فالى ٢٦ تموز ١٩٩٨.

م. م.




السفير غيوسيبي كاسيني يتحدث الى الصحافة. (ميشال صايغ)

مدرسة مار الياس مهرجان القاء

مدير المدرسة ميشال بيطار يسلم علي غندور جائزته.

اقام مكتب النشاطات الثقافية في مدرسة مار الياس بطينا الثانوية مهرجانا في القاء الشعر لتلاميذ الصفوف الثانوية. شارك فيه عدد من طلاب لبنان واشرفت على نتائجه لجنة تحكيمية من الدكتور جورج زكي الحاج والدكتور ميشال كعدي والشاعرة بلقيس صيداوي ابو الخدود والشاعرة هدى ميقاتي.

واعلن الدكتور جورج الحاج النتائج وجاءت كالاتي:

في المرتبة الاولى، علي غندور قصيدة "في روح امتهم" للشاعر جورج شكور. في المرتبة الثانية، فادي جمال قصيدة "كأنه الشمس" للشاعر سعيد عقل. والمرتبة الثالثة، سلمى ناصر الدين قصيدة "فتى الرمان" للشاعر محمد علي شمس الدين.

مؤتمر الجمعية اللبنانية للجراحة العامة
مع جهاز متكامل للوقاية من الحوادث

رعى وزير الصحة العامة سليمان فرنجية ممثلا بالدكتور البير جوخدار افتتاح "مؤتمر الربيع اللبناني الجراحي الثاني" عن "الاصابات وطرق تدبيرها"، بدعوة من الجمعية اللبنانية للجراحة العامة، مساء امس في قصر الاونيسكو، وحضر النائب بيار دكاش ممثلا نقابة اطباء لبنان ونقيب المحامين انطوان قليموس وعدد كبير من الاطباء.

ترحيب لرئيس اللجنة التنظيمية للمؤتمر الدكتور علي حسن، فكلمة رئيس اللجنة العلمية الدكتور امير عبد النور عرض فيها لبرنامج الجمعية ودورها وعلاقتها مع المؤسسات الاخرى، ومما قال: "نتابع دائما كل جديد وكل تقدم في مجال الطب عامة والجراحة خاصة، لنبقي الجراحين على استعداد لأي حال طارئة. كما نساعد في خلق فريق متخصص على مستوى عال جدا. ان جمعيتنا تبدي اهتماما للناحية العلمية طبيا للحصول على نسبة عالية من المعالجة ومن تقليل الاصابة لدى المريض (...) وقد بتنا اليوم في عالم الاتصالات فيه سهلة عبر الانترنت، فلا عذر او سبب لعدم انجاز عملنا بطريقة فضلى. اذا نظرنا الى عدد الوفيات بالحوادث في العالم الفائت، وهو ٢٠٠٠، نجد ان الفا منها تنتج عند وقوع هذه الحوادث مباشرة. هدفنا هو الوقاية اولا من الحوادث، عبر التوعية وتأمين جهاز مختص يستطيع ان ينقل المصاب من مكان الحادث، ويوفر له العناية الطبية اللازمة في سيارات اسعاف مجهزة حتى وصوله الى المستشفى حيث نسعى ايضا الى توفير كل الامكانات لتقليل عدد الوفيات، فما يحصل هو ان ٥٠ في المئة من المتوفين، يتوفون في فترة ممتدة من ساعة الى ست ساعات. نهدف في مؤتمرنا الى التواصل مع الجراحين لاعطائهم الفرصة لمعرفة كل جديد يخصهم".

الى كلمة رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة العامة الدكتور كمال بخعازي، وفيها: "ان الجمعية علمية منبثقة من نقابة الاطباء في بيروت بدعوة من نقيب الاطباء آنذاك الدكتور فريد حداد. وبعد ركود في عملنا خلال الحرب، كانت اعادة اطلاق نشاطاتنا عام ١٩٩٢ حين وفرنا برنامجا تعليميا مستمرا للاطباء واجرينا مؤتمرات وندوات عدة. من اهداف الجمعية المحافظة على المستوى العلمي لدى الاطباء الجراحين وتشجيع المؤتمرات والندوات وتوعية المجتمع والمساهمة في الرأي والخبرة بالمشاكل المتعلقة باختصاص الجراحة. ونأمل ان نخرج من المؤتمر بفكرة انشاء برنامج وطني للاصابات وتطبيقه".

دكاش

الى كلمة النائب الدكتور بيار دكاش عن نقابة الاطباء وجاء فيها: "ان العمل السياسي لم يفصلني عن نقابة الاطباء وعن مهنة الطب التي آمنت برسالتها، وقد اديتها بكل اخلاص وامانة تكريما للاطباء والزملاء وخدمة للمرضى والمصابين.

لبيت دعوة نقيب الاطباء الدكتور غطاس خوري لالقاء كلمة النقابة دون اي تردد لانني ادرك ان لتمثيلي النقابة وزملائي الاطباء رفعة واهمية توازي تمثيلي للامة وخدمتها.

(...) ان معالجة المصابين تستوجب برنامجا منظما. واريد ان اعرض لموضوعين هما التعليم الطبي المستمر والاصابات او الصدمات، ان التعليم الطبي المستمر يعني ان تتنور وان تتزين بالمعرفة، ولمواكبة العصر والتجدد عليك ان تتحلى بالمعرفة والحكمة ومتابعة كل جديد. وهنا علينا استحداث وحدات مدربة تقوم بنقل كل حديث في مختلف الفروع الطبية من جامعات ومعاهد ومستشفيات.

اما الاصابات، فمعالجتها تقتضي مراعاة اهمية الوقت. ان حضارة الشعوب لا تقاس بقدراتها المالية والعسكرية، بل بالوقت الذي يفصل بين الحادث والخدمة الفعلية للمصاب به. كلما ازداد الوقت وتأخرنا كلما انخفض مستوانا الحضاري العملي.

نحتاج الى سيارات اسعاف مجهزة تجهيزا كاملا حيث يرافق المصابين اطباء ومسؤولون صحيون، فيؤمنون الاسعافات اللازمة حتى الوصول الى المستشفى. هي حلقة كاملة تبدأ بالتوعية وتنتهي بخدمة المصاب حتى وصوله الى المركز. وبالتالي تحتاج الى جهاز متكامل الامكانات، ومنذ سنين وهذا الجهاز لا يزال متعثرا. لا نعرف لماذا؟ ولكننا ما زلنا نأمل به. واود ان اشير الى صدمة لا نعيرها الكثير من الاهمية وهي الصدمة الكهربائية. لقد تحول التيار الكهربائي في لبنان من ١١٠ فولت الى ٢٢٠ فولت دون اي احتياط لموجبات هكذا تيار، وهو تيار قاتل".

جوخدار

وختاما، القى كلمة وزير الصحة الدكتور البير جوخدار فأشار الى ان وزارة الصحة وضعت في اولوياتها موضوع انشاء الجهاز المتكامل الذي تحدث عنه النائب دكاش، ولكنها رأت انه من ابرز اولوياتها في هذا الخصوص، توعية المواطن عبر حملة اعلامية ارشادية في شهر ايلول، لان سائق السيارة وسائق الشاحنة بحاجة الى ارشادات حول اشارات السير وكيفية استخدام اشارات السيارة، بالاضافة الى اصدار قوانين وعقوبات قاسية على المخالفين ولمتجاوزي السرعة المحددة على الطرقات.

واشار الدكتور جوخدار ان وزارة الصحة استعانت باختصاصيين من الجامعة الاميركية في بيروت ومن جامعة القديس يوسف ومن منظمات اهلية ومنظمات دولية (اليونيسف)، اضافة الى التنسيق مع الوزارات المعنية مثل وزارة الداخلية ووزارة الموارد المائية والكهربائية وغيرها. وكلف الاختصاصيون بالحصول على ارقام حوادث السير وتحليل الحالات لوضع خارطة تحدد الاولويات. واضاف: "ان وزارة الصحة تقبل اي اقتراح منكم في هذا الخصوص".

وشارك في الجلسة الاولى من المؤتمر الجراح الايطالي فرنشيسكو اتريكتز حول "تنظيم السير" والطبيب الجراح مايكل فون بوز عن "الخدمات الطبية في قسم الطوارئ". وينتهي المؤتمر اعماله اليوم، ومن المقرر ان تصدر عنه توصيات.

ازرار
متى يعود "الامن البلدي"؟

– ٤٩ –

سرقوا زميلنا الدكتور جهاد نعمان. ونعرف انهم خابوا لان ما حصدوه لا يوازي بالطبع قيمة "الاستاذ" الجامعي الذي هو الزميل الصديق. وعدا انهم خدروه ليلاً وزوجته ووحيده، فسرقوا ما سرقوا وخربوا ما خربوا، تبقى الظاهرة الاخطر: تكاثر السرقات التي بلغت من الاحتراف ما يجعل "الشباب" لا يدخلون من الباب الشرعي، بل من النوافذ والطاقات والشرفات.

وما دمنا في فترة البلديات وما يصاحبها من شعارات ولافتات وصور على الحيطان وفي الشوارع، فليعمد الفائزون الاشاوس الى "الامن البلدي" الذي يعود – كما من قبل، كما ايام "بنت الحارس" – الى تسيير دوريات راجلة او سيارة، تعيق تحرك اللصوص المحترفين بين الاحياء والازقة.

بلدية جونية – التي يسكن الزميل جهاد نعمان في حرمها – فلتبدأ هي بالبادرة، لتكون جونية فعلا (كما ملأت الشعارات البلدية شوارعها) لؤلؤة الشاطئ الساحر والخليج الفريد.

نهنئ الصديق جهاد بالسلامة، ونلفت بلدية جونية، وسائر بلديات الوطن، الى "الامن البلدي" الذي وحده ينعكس فوراً بالايجاب على المواطنين، كي يناموا بدون رعب المتسللين ليلا الى غرف نومهم، مزودين بالمخدرات المكتومة الصوت.

هنري زغيب

فهرس مجاني بمشاريع الرعاية في "Journees du Mecenat"

لمناسبة "ايام الرعاية" المعروفة بـ"Journees du Mecenat" تنوي الـ"اجندا الثقافية" نشر فهرس باعمال الرعاية التي تناولت الادب والفنون في لبنان خلال الاعوام الاخيرة.

وسيورد الفهرس اسماء المؤسسات التي قدمت الحسابات. وسيوزع هذا الفهرس على المشتركين في "الايام" المذكورة. وستطبع نسخ اضافية توضع في تصرف الراغبين.

فالى الذين يرغبون في ادراج اسمائهم في الفهرس، مع الاعمال التي رعوها، ارسال معلومات مختصرة عنها بواسطة الفاكس قبل الاثنين ٨ حزيران الجاري، مع ذكر طبيعة الاعمال (حفلات موسيقية، حملات، معارض، مسرح، نشر، تقديم جوائز...) مع التاريخ والمكان والجهة المستفيدة، من اجل ادراجها في الفهرس مجاناً.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالسيدة ايمان اسمر، الهاتف (٠١) ٣٦٩٢٤٢/٣

والدة الفقيد ماري جرجي عبد النور ارملة المرحوم نقولا عبد النور
زوجته نجوى كميل خيرالله
اولاده نقولا وناجي ونديم
اشقاؤه ابرهيم وعائلته
وسمير وعائلته
وسهيل وعائلته
وميشال
وعموم عائلات عبد النور وخير الله ورباط وفرنيني وطباع وجمال ومجدلاني وقدسي ودقوني وعيد وجريديني ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه
نبيل نقولا عبد النور
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة القديسة كاترينا زهرة الاحسان في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن كنيسة القديس يوحنا المعمدان – مار الياس بطينا.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في منزل الفقيد في الاشرفية قبالة زهرة الاحسان الطابق العاشر في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

جمعية تجار فرن الشباك
تنعى المأسوف عليه
نبيل نقولا عبد النور
وتتقدم من ذويه بأحر التعازي.

موظفو شركة "ستيل غروب"
ينعون مؤسسها المأسوف عليه
نبيل نقولا عبد النور
ويتقدمون من ذويه بأحر التعازي.

زوجته منى بطرس حوا
اولاده جورج جميل بجك
وبيار جميل بجك وعائلته
ونهاد جميل بجك
شقيقته سامية ارملة المرحوم وحيد نعيم واولادها
وليفون زوجة ادغار بليط وعائلتها
ليوني نحال ارملة شقيقه المرحوم حنا بجك واولادها
تريز خباز ارملة شقيقه المرحوم كامل بجك واولادها
وعموم عائلات بجك وحوا وسالم وسلامة وجوفري ونعيم وبليط ونحال وخباز وورد وكعدي وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم المأسوف عليه
جميل جورج بجك
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ حزيران في منزله في جل الديب الاوتوستراد بناية وليم زرد ابو جودة.
للتعزية: فاكس ٠٤-٤١٥٧٥٨

جامعة القديس يوسف
كلية الآداب والعلوم الانسانية
المعهد اللبناني لاعداد المربين
تدعو الى المشاركة في الصلاة لراحة نفس المغفور لها
هيام زيتوت ابوسطوليدس
يوم الاربعاء ١٠ حزيران الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديس يوسف (دير الآباء اليسوعيين) شارع مونو.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف سمعان ابو عبدو
زوجته جوزفين جبران ابوتوما
اولاده نبيل وسمير وسيمون وهيثم وغادة وهالة زوجة جورج جاك
تقبل التعازي اليوم السبت ٦ حزيران في منزله في عين الرمانة ملك العشي شارع العائلة اللبنانية.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٤ حزيران المأسوف عليه
المعاون اول المتقاعد في الجيش اللبناني
انطوان اسكندر لطيف
زوجته جانيت زينا رحمة
اولاده ايلي وعائلته
ونوال زوجة انطوان جبور رحمه وعائلتها
وميرنا زوجة جوزف الخوري جعجع وعائلتها في المهجر
وميراي زوجة سعد الحويك وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزله في عين الرمانة شارع بويز ومطر بناية حرب وابي راشد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحاج يوسف
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم
الحاج حسين حمود حسين
ولداه الاستاذ محمد والحاج احمد
اصهاره الحاج احمد وعارف حسين
ومحمد حمود والاستاذ سليم الحاج
وحمد وعادل خليل
اولاد عمه الحاج حسين حمد
والشيخ خليل وغازي وفاروق
وطلال وفيصل حسين والحاج علي حسن
والحاج احمد حسين
ولدا خاله الحاج عارف ومحمود اسماعيل.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته بنمران، وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ حزيران من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء في حسينية اهل البيت في بئر حسن – الحرج.
الآسفون آل الحاج يوسف.

انتقل الى رحمته تعالى
اسماعيل حيدر مكي
(المعروف بالفريس)
والده المرحوم حيدر حسن مكي
اشقاؤه ابرهيم وحسن وقاسم وتيسير والمرحومان محمد وعلي مكي
اصهاره المرحوم رضا محمد جابر والمرحوم الحاج محمد خليفة والمرحوم عبدالله خليل عزالدين.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ حزيران في منزل الفقيد في قناريت وايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه في منزله في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية جلول الطابق الثالث.
الآسفون آل مكي وحجازي وخليفة وعزالدين وجابر وعموم اهالي قناريت.

زوجة الفقيد ياقوت موسى قهد
اولاده رياض وعائلته وفوزي وعائلته وسعد وعائلته وتريز زوجة شكرالله خطار وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وكبيرهم المرحوم
ايليا سعد الحاج
مختار بلدة المنصورية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٦ حزيران في كنيسة السيدة في المنصورية.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل الفقيد في المنصورية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
خليل طانيوس الحاج
زوجة الفقيد دعد وديع ابو حيدر
اولاده عائلة المرحوم طوني وسهيل وعائلته ووديع
وزياد وعائلته
بناته ناديا زوجة يوسف قطيش وعائلتها
ودنيا زوجة جوزف المر وعائلتها
شقيقاه جورج وعائلته
ونقولا وعائلته
شقيقاته فيكتوريا زوجة منصور البري وعائلتها وماري ارملة المرحوم شكيب الحاج وعائلتها
والمرحومة جورجيت زوجة جوزف الحاج وعائلتها (في المهجر) ولولغا ارملة المرحوم سليم فرنسيس وعائلتها
وعموم عائلات الحاج وابو حيدر وراشد والمر وقطيش وعبدو وسابا وسلوم وخوري والبري وفرنسيس ومراد وابو رجيلي وكرم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة نياح السيدة في الفرزل – زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الفرزل ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ منه.
الرجاء عدم ارسال أكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سركيس حبقا
ولداه سالم وعائلته ويوسف وعائلته
بناته سهام زوجة المحامي سامي وهبه وعائلتها وسيدة وألينا
اولاد شقيقه المرحوم طانيوس حبقا
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ حزيران في منزل ولده المحامي يوسف حبقا في كفرشيما شارع فليمون وهبه ملك فرنجيه قرب منزل حليم الرومي.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المربية الفاضلة
الحاجة خنزادة سليم كريدية
عمة المهندس سليم ومصطفى وحسان
شقيقة المرحومين محيي الدين وانور
تقبل التعازي للرجال والنساء في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٦ و٧ حزيران في الزيدانية شارع مدحت باشا بناية آل كريدية قبالة مسجد الفاروق.
الآسفون آل كريدية والنصولي وكبي.

اليزابيت اسعد نكد
رينه حبيب شحادة وعائلته
ميشال واسامة بيبي
كريم وساره بيبي
لوريس ارملة المرحوم جورجيو بنزوني
الفين الياس شحادة
خليل صحناوي وعائلته
شارل نكد وعائلته
يولاند ارملة المرحوم الامير فريد شهاب وعائلتها
كلير ارملة المرحوم هنري شحادة
نزيه هنري شحادة وعائلته
ايلي فيليب جورج شحادة وعائلته
كبريال توما وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق والعم والجد والصهر والخال.
حبيب الياس شحاده
(المتوفى في مدريد)
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت ٦ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزله في الاشرفية طلعة العكاوي بناية فيقلتو الطابق التاسع قرب وزارة الخارجية.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في فرنسا حيث ووريت امس الجمعة ٥ حزيران
نعمات جرجي الجيز
ارملة المرحوم فؤاد نعسان
ولداها الدكتور حنا وعائلته في المهجر
ورجا وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزل ولدها رجا في عوكر قبالة السفارة الاميركية بناية شلالا ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٨ و٩ و١٠ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى الاحد ٣١ ايار في الكاميرون
هنية محمد مراد
(زوجة كامل سقسوق)
والدتها الحاجة فاطمة صليبي ام هاني
اولادها حبيب وتيسير والدكتور كمال والدكتور صلاح والمهندس حسن وهلا وحسام والهام زوجة خالد حلاوي ونادين زوجة علي ناصر
اخوانها ابرهيم وهاني وهلال وطلال وعماد والحاجة جميلة زوجة الحاج عباس فاضل والحاجة فاطمة ارملة المرحوم ابرهيم سخاوي وهند زوجة انيس مراد وزينب زوجة مصطفى محسون وليلى زوجة علي مراد وابتسام زوجة المحامي محمود الامير ورجاء زوجة محمد منصور.
يتم الانطلاق الساعة الثامنة صباحا من امام تعاونية خلدة.
تشيع الاثنين ٨ حزيران الساعة الثانية عشرة ظهرا وتوارى في بلدتها حناوية – قضاء صور.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه في بلدتها حناوية.
يعلن موعد التعزية في بيروت لاحقا.
الآسفون آل سقسوق ومراد وابرهيم وعموم اهالي حناوية والرمادية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نمر عبدو الدويري
زوجته لور الياس غانم
اولاده عبدو، ليلي وكريستين زوجة حبيب ابي خليل
والدته كاترين يعقوب
اشقاؤه عادل ونقولا ولور زوجة منير ايوب وعزيزة وكلود زوجة شكري عقم.
يسجى جثمانه الساعة العاشرة صباح اليوم السبت ٦ حزيران في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.
تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة وأيام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزل الفقيد في ضبية (High-point) مشروع الارمن.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الخورية فضة سليمان نمر
ارملة المرحوم المتقدم في الكهنة الخوري جرجس الحمصي
اولادها رزق الله وعائلته وبسام وعائلته ومريم زوجة ميشال عيد وعائلتها ونوفا زوجة حنا حوشان وعائلتها والكسندرا زوجة موريس الرحباني وعائلتها والبصابات والصاف زوجة مفيد النبكي وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.
واقيمت الصلاة لراحة نفسها في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في برج الملوك – قضاء مرجعيون الاربعاء ٣ حزيران. وقبلت التعازي بعد الدفن يومي الخميس والجمعة ٤ و٥ منه في منزل ولدها وسام في برج الملوك.
وتقبل يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في صالون كنيسة مارمنصور في التنقش قرب مستشفى العين والاذن من العاشرة صباحا الى السابعة مساء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد ملكه سعد
اولاده عبدو وعائلته وطوني وعلت وهدى زوجة عماد جزدان
شقيقه الدكتور سمير هيدموس وعائلته
سهام ارملة شقيقه المرحوم ميشال واولادها
شقيقاته الفين زوجة ابرهيم ابو حيدر وعائلتها وايزابيل ارملة المرحوم نسيل ابو حيدر واولادها وسميرة ارملة المرحوم نعمة الله سلامه واولادها وعايدة زوجة ابرهيم ابو شديد وعائلتها وحياة زوجة نظير عون وعائلتها ونهاد زوجة فؤاد ابو حوشة وعائلتها (في فرنسا)
ينعون بمزيد من الاسى المرحوم
حليم عبدو هيدموس
ينقل جثمانه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٦ حزيران الى كنيسة مار بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر، ثم يوارى في مدفن العائلة في العبادية.
تقبل التعازي بعد الدفن في دار كنيسة مار جرجس في العبادية ويومي الاحد والاثنين ٧ و٨ منه في منزل شقيقه الدكتور سمير هيدموس في الحازمية قرب السفارة الفرنسية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
سلوى رشيد مدور
ارملة المرحوم محيي الدين محمد الرفاعي
والدة الحاج محمد ونبيل ونادر والمهندسين اسامة وفادي
شقيقة الحاج احمد والحاج فوزي والمرحومان محمد ومحمود مدور
اصهارها الحاج حسني رمضان وحسن تعشقي واحمد حلاق ومحمود شقير.
وصلي على جثمانها ظهر امس الجمعة ٥ حزيران في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيدة في كورنيش المزرعة شارع معاوية خلف فندق قبالة السفارة الروسية بناية الرفاعي الطابق الثاني.
آل الرفاعي ومدور وانسباؤهم.

ابنا الفقيدة سامي وعائلته وناجي وعائلته
ابنتاها رين زوجة انطوان ولكيم وعائلتها
وساعي زوجة المحامي جورج شاكر نصار وعائلتها
شقيقها جوزف فؤاد كامل وعائلته
شقيقتاها لورانس زوجة جان كامل وعائلتها وليلى زوجة جان قيصر وعائلتها
ابن شقيقتها المرحومة جان، نبيل هنري سلوم وعائلته
سلفها انطوان خطار ابو حوده وعائلته
ابنة سلفها المرحوم حبيب، تريز زوجة منصور الرحباني وعائلتها وارملة ابن سلفها المرحوم جوزف، روزيت طماسي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
هنرييت فؤاد كامل
ارملة المرحوم ميشال خطار ابو حوده
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد الظهر اليوم السبت ٦ حزيران في كنيسة مار الياس الكبرى في انطلياس.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٧ و٨ و٩ منه في منزلها في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى
محاسن محمد عواضة
زوجة منح الصائغ
ولدها علي الصائغ
اشقاؤها خليل والمرحوم جميل والدكتور حسن وعلي واحمد عواضة
اصهارها رياض صالحة ومحمود النحال وعبد الرزاق الفضيلات.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٦ حزيران وتدفن في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال بعد الدفن وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها خليل عواضة في منطقة المزرعة شارع ابن خلدون قرب الفروج الزراعي بناية الحاج علي وبلعة الطابق السادس، وللنساء بعد الدفن في منزل الفقيدة في منطقة برج ابي حيدر شارع سينما حسن محلة ابو مختار ملك العسكرجي، وفي الثاني والثالث في منزل شقيقها خليل المشار اليه اعلاه.
الآسفون آل عواضة والصائغ وصالحة والنحال والفضيلات ولمع وبدوش ونعمة وميص.

انتقل الى رحمته تعالى الخميس ٤ حزيران
الشيخ يوسف رشيد الاعور
(ابو رشيد)
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه في منزل الفقيد في فالوغا.
الآسفون آل الاعور وعموم اهالي فالوغا.

قداس وجناز

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٢٣ ايار في مونتريال المأسوف عليه
جان حبيب خوري
زوجته سعاد داود الخوري
اولاده حبيب وجاتين ونادين وكورين ومايا
اشقاؤه رينه وجورج وعائلته والدكتور انطوان وعائلته
والطوانيت ارملة المرحوم صموئيل ركا وشقيقه زوجة سمير بدر وعائلتها
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٦ حزيران في كنيسة سيدة المعونة في فرن الشباك.
تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
يوسف محمد خشن
تقبل التعازي الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين ٨ حزيران للنساء في منزله في صور حي الرمل وللرجال في نادي الامام الصادق في صور.
الآسفون آل خشن والحر وبيطار وحمود.

تصادف اليوم السبت ٦ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابها
نجاح مهدي غصن
زوجة سعدالله يوسف فياض
شقيقة فضيلة الشيخ عباس غصن
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية بلدة انصار.
الآسفون آل فياض وغصن وعموم اهالي بلدتي انصار وشمسطار.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
فريد عباس نخلة
(الشرتوني)
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
وديع الياس القزي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار يوسف في الدبية.
عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الياس ملحم كلاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار جرجس في اللويزة – بعبدا غدا الاحد ٧ حزيران الساعة العاشرة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

احياء لذكرى
القس سليم يعقوب
المتوفى في المهجر في ٢٢ ايار، يدعو مجمع كنيسة الله في لبنان وسوريا وكنيسة الله في كفرشيما الى خدمة تذكارية غدا الاحد ٧ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة الله في الاشرفية، مار متر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

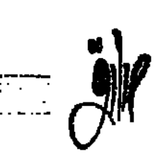
في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم
يوسف الياس الحاج
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً الاحد ٧ حزيران الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار تقلا في البربيج – قضاء جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
شكري وديع عاصي
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في الدكوانة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحومة
سعاد ميشال قبطي
زوجة حليم سليم التوفاتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٧ حزيران الساعة التاسعة صباحا في كنيسة السيدة في سن الفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
ايلين ابرهيم عطالله
زوجة ريمون لطوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٧ حزيران في كنيسة مار ميخائيل طريق النهر.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.





نبيل خوري

أيام زمان... واليوم

قصص المهنة، والزملاء (الاعزاء منهم وغير الاعزاء)، ونكريات المهنة وأهلها كقصص "الحيات"، لا تنتهي (مع الاعتذار للتعبير).

وبما اننا على موعد لنشر هذه القصص والنكريات – التي نكتبها منذ ما يقارب الثلاثين عاما – في كتاب، سنحاول ان نلخص اليوم، في هذا المقال الاخير عن المهنة وقصصها ونكرياتها، الفارق (أو بعض الفوارق) بين المهنة "أيام زمان" والمهنة اليوم.

أيام زمان كانت مؤثرة، ومؤثرة جدا، وكانت الافتتاحية (اليومية أو الاسبوعية) أو حتى الخبر يغيّر احيانا وكثيرا مجرى الاحداث السياسية، والامثلة كثيرة.

أيام زمان كانت جدية، وجدية جدا، وكان لها هالة ووقار (كي لا نقول قدسية)، وأين نحن اليوم من هذا.

أيام زمان، رغم الجدية (والقدسية)، كانت الصحافة صحافة باسمة، مبتسمة، وشيقة، لم تكن ثقيلة الدم والظل، مكفهرة، كما هي اليوم.

أيام زمان، كنا (أهل المهنة) عائلة واحدة، نود بعضنا بعضا، ونهتم بعضنا بهموم البعض، والخلاف – اذا – حصل – "لم يكن يفسد للود القضية".

اليوم نحن قبائل متفرقة. لا نحب (بل احيانا نكره) بعضنا بعضا، حتى في المؤسسة الواحدة!

أيام زمان، كنا نتلاقى ونتزاور، ونتصل، ونسمر معا، ونفرح معا، ونحزن معا. اليوم – في ما ندر – لا أحد يلتقي، أو يزور، أو يتصل، واذا سمر احد، فلكي يغتاب سائر الزملاء. الفرح اختفى. اما الحزن فمقيم.

أيام زمان، كنا نقر بالاقدمية، ونحترمها، ونتعلم من "الاساتذة" الذين سبقونا الى المهنة. اليوم لا يعترف احد بأن هناك من يستطيع ان "يعلمه"، فهو "أستاذ" حتى ان لم ينشر له أحد مقالا.

أيام زمان، صعدنا السلم – سلّم المهنة – درجة درجة، وخطوة خطوة، ببطء نعم، ولكن بثقة، وحب (واحيانا بترهب) للمهنة. اليوم نحن نعيش عصر صحافة "البريستو" أو "المايكروويف"، اذ يريد الصحافي ان يصعد درجات المهنة بالمصعد السريع.

أيام زمان، كنا نقرأ، ونقرأ كثيراً (كان علينا وواجبنا ان نقرأ)، وان نتابع، كي نتعلم. من يقرأ هذه الايام؟

أيام زمان، كانت الكلمة هي السر، والاساس، ولم يكن هناك غير "المهنة" المكتوبة. في طوفان "المرئي والمسموع" يمكن صنع نجم في المهنة خلال ساعة واحدة، أيام زمان، كان ذلك يستغرق سنوات، واحيانا سنوات طويلة.

أيام زمان، كنا نخاف الكلمة، بمعنى اننا قبل نشرها ندقق فيها، ونبحث، قبل ان تبدأ طريقها الى المطبعة. خف هذا الاحترام كثيرا هذه الايام، فصار "أي كلام" يُكتب، والاخطر: يُنشر.

أيام زمان (وقد يكون هذا الاهم)، كنا متواضعين. اذا كتبنا مقالا حرصنا على معرفة رأي الناس (والزملاء طبعا) فيه. وحاسبنا انفسنا بقسوة. اليوم اي كاتب لمقال حتى لو كان من بضعة اسطر، يمشي ويتصرف (ويناقش) كأن احداً قبله لم يكتب مقالا.

أيام زمان، تاليا واستطرادا، كانت صحافتنا هي صحافة العرب، وما كانت تؤثر في لبنان فحسب، بل في دنيا العرب، ومن المحيط الى الخليج. اليوم. "يا دوب" المقال الذي يكتب في بيروت يؤثر في... الحازمية.

هل نكمل؟!

والسلام على من اتبع الهدى.

"مس هونغ كونغ"



المرشحات لـ "مس هونغ كونغ" يتنافسن على اللقب في ثياب البحر، خلال التجربة الاخيرة قبل المنافسة النهائية اليوم.

(أ ف ب تيليفوتو)

التحام ناجح لـ"ديسكوفري" بـ"مير" في الرحلة الاميركية الاخيرة الى المحطة

نجح المكوك الفضائي الاميركي "ديسكوفري" والمحطة الفضائية الروسية "مير" في الالتحام للمرة الاخيرة في المدار قبل امس الخميس لاعداد الفصل الاخير الغني بالاكتشافات والمغامرات من الوجود الاميركي على متن المختبر الروسي القديم.

واقتربت "ديسكوفري" ببطء من المحطة "مير" في الموعد المحدد والتحمت بها بينما كانا يحلقان فوق بحر قزوين بسرعة تتجاوز الـ٢٧ الف كيلومتر في الساعة.

وبعد اقل من ساعتين من الالتحام فتح رائد الفضاء شارل بريكور الذي كان يقود المركبة باب الحجرة الاخيرة التي كانت تفصل بين المركبة والمحطة والتقى زميله الروسي تالغات موساباييف.

وقال رائد الفضاء الاميركي الاخير الذي يزور "مير" اندرو توماس "اهلا بكم على متن المحطة مير". وسينهي توماس اقامة استمرت لاربعة اشهر على متن المحطة.

واضاف: "لا يمكن لاحد ان يتخيل كم هو جميل مراقبة هذه النقطة المضيئة التي كنت اعرف انها "ديسكوفري" من النافذة".

وعبر عن المشاعر نفسها المدعو الروسي على متن "ديسكوفري" فاليري ريومين الذي قام "باولى خطواته" في محطة يدير نشاطاتها من الارض منذ اعوام عدة.

وقال المسؤول في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) عن الرحلات المشتركة بين "ديسكوفري" و"مير" فرانك كالبرستون ان "زيارة ريومين لمير للمرة الاولى تشكل لحظة تاريخية في هذا البرنامج".

واذا كان الالتحام اصبح عملية كلاسيكية منذ ان اجري للمرة الاولى في حزيران ١٩٩٥ فان لهذه الرحلة التاسعة والاخيرة بين المركبتين اهمية خاصة لدى فريق كل منهما.

واعترف مدير رحلة "ديسكوفري" بول داي "فكرت كثيرا في كل الرحلات السابقة". واضاف: "صحيح اننا نشعر ببعض الحزن عندما نرى ما انجزناه في هذه السنوات ينتهي، ولكننا سعداء في الوقت نفسه لعملية الالتحام المقبلة التي ستجري مع المحطة الفضائية الدولية المقبلة".

ومنذ وصول رائد الفضاء نورمان تاغارد في اذار ١٩٩٥ استضافت "مير" سبعة رواد شاركوا خلال ٩٧٦ يوما امضوها على متن المحطة زملاءهم الروس كل المشاكل التي اعترضتهم. ومن الحريق الذي اندلع في شباط ١٩٩٧ الى اصطدام المركبة "بروغريس" بالمحطة بعد اربعة اشهر، اضطر المدعوون الاميركيون في اغلب الاحيان الى التخلي عن كومبيوتراتهم من اجل اصلاح اعطال المحطة.

واعترف كالبرستون ان "الطريق الذي اتبعناه لم يكن كما نتوقع تماما". واضاف "لكني فخور بالطريقة التي واجه فيها رجالنا الحوادث (...) كانت توقعاتنا لهذه المرحلة الاولى كبيرة جدا وتجاوزناها عشر مرات على الاقل سواء في كمية او نوعية الدروس التي تعلمناها".

وفي ختام الرحلة المشتركة التي تستمر لاربعة ايام سيودع ديسكوفري المحطة مير الاثنين المقبل.

فيليب الفروي
(وص ف)

غربان كثيرة تنعق وتعشش في ايلات

ايلات (اسرائيل) – و ص ف – ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان مئات من الغربان الكاسرة اجتاحت منتجع ايلات البحري الاسرائيلي على البحر الاحمر.

واتصل عدد كبير من الاشخاص بالبلدية لمنع الغربان من النعيق والحؤول دون ازدياد اعدادها.

ونصبت الاجهزة المتخصصة على مستديرات ايلات فخاخ طعوم قادرة على اجتذاب العشرات من الغربان.

ووصلت الغربان الكبيرة الحجم من اعشاش على متن سفن اتت من شبه القارة الهندية. وهي لا تخاف الناس وبدأت بناء اعشاشها على اغصان الشجر في ايلات.

أقدم الصور لمكة والمدينة اشترتها السعودية بعد منافسة

بيعت احدى اقدم مجموعات الصور الفوتوغرافية الباقية لمدينة مكة بما يصل الى ١.٤ مليون جنيه استرليني في مزاد اقيم بلندن بعد منافسة حامية بين ممثل السفارة السعودية في العاصمة البريطانية ومشتر غير معروف عبر الهاتف.

ما ان بدأ المزاد على صور المجموعة حتى حصلت المنافسة الحامية بين مشتر غير معروف بالهاتف وسكرتير السفارة السعودية في لندن. وبعد بضع دقائق تعدى المزاد المليون جنيه.

واستمر المزاد لبضع دقائق اخرى، حيث كانت عروض المزاد ترتفع بقيمة خمسين الفا في المرة الواحدة قبل ان يعلن المشتري بالهاتف انسحابه. وحصلت السفارة السعودية على المجموعة مقابل مبلغ مليون و٢٧٦ الفا و٥٠٠ جنيه استرليني (١.١٤٥ مليون جنيه قبل الرسوم).

وتضم المجموعة صورا نادرة صورها قبل مئة عام المصور المصري محمد صادق بك، وكان متوقعا ان تجلب سعرا يصل الى مئة الف جنيه فقط.

والتقطت الصور الثلاث عشرة التي تضمها المجموعة لمكة والمدينة بين عامي ١٨٨١ و١٨٨٢، وهي احدى اربع مجموعات نادرة باقية من مجموعات صادق بك وتعتبر اقدم صور التقطت للمدينتين.

وبعد رسو المزاد قال مسؤولو صالة سوثبي انهم لم يدهشوا لبيع المجموعة بهذا المبلغ.

ولد صادق بك في مصر عام ١٨٣٢ والتحق بالجيش مهندسا قبل ان يقوم برحلات الى مكة والمدينة عام ١٨٦٠ بداية لتحديد الاماكن ذات الاهمية العسكرية المحتملة.

(رويترز)

جلسة كشف الغموض في حادث ديانا

باريس – و ص ف – حصلت المواجهة العامة التي نظمها القضاء الفرنسي في قصر العدل امس بين الشهود والمتهمين الاساسيين في قضية مقتل الاميرة ديانا لكشف الغموض الذي لا يزال يحيط بالحادث المأسوي الذي حصل في ٣١ آب الماضي في باريس.

وبدأت الجلسة عند الساعة العاشرة صباح امس واستمع قاضيا التحقيق المكلفان القضية، هيرفيه ستيفان وماري كريستين دوفيدال الى المصورين الصحافيين التسعة الذين وجهت اليهم رسميا تهم "القتل غير المتعمد" و"عدم مد يد العون لانسان في خطر" والى عشرة شهود.

وحضر المواجهة الملياردير المصري محمد الفايد والد "دودي" صديق ديانا الذي قتل معها، ووالدة الاميرة ديانا فرانسيس شاند كيد ووالدا سائق السيارة هنري بول.

ويأمل القضاة ان يتمكنوا من فهم الاجواء التي احاطت بذلك السباق المحموم بين فندق ريتز حيث كانت ديانا وصديقها عماد الفايد قد تناولا العشاء والنفق الذي حصلت فيه المأساة.

وكانت سيارة المرسيدس التي نقلت بسرعة جنونية ديانا وصديقها المصري قد اصطدمت بأحد اعمدة النفق، مما ادى الى مقتلهما مع السائق هنري بول، فيما نجا الحارس الشخصي لديانا تريفور ريس جونس الذي اصيب اصابات بالغة.

وتمركز عدد كبير من المصورين الصحافيين والمصورين منذ الصباح عند مدخل قصر العدل ولم يسمح لهم بدخوله لاسباب امنية.



محمد الفايد خارجا من قصر العدل في باريس امس وقت الاستراحة.

(اب تيليفوتو)

الصحافة البريطانية: استقلال واهتمام بالفرد، مطبعة للكل والصحافي "ما عنده كبير"

شاركت الزميلة رلى بيضون في دورة تدريبية متقدمة لصحافيين من مختلف انحاء العالم، بمنحة من المجلس الثقافي البريطاني في بيروت ومؤسسة "طومسون" (Thomson Foundation) منظمة الدورة. وخلال هذه الدورة، التي دامت شهرا في مدينة كارديف (تبعد ساعتين في القطار من لندن)، عاصمة ويلز، تعرف الصحافيون الى احدث طرق معالجة الاخبار في بريطانيا والى الاسلوب الصحافي البريطاني. وعن الصحافة البريطانية ومميزاتها، تنقل في اختصار ما يأتي:

ابرز سمات الصحافة البريطانية تمتعها بالاستقلال الكامل وحرية التعبير نتيجة عوامل عديدة اولها غياب اي قانون او تشريع متعلق بالصحافة.

ومن اجل الحفاظ على هذا الاستقلال، بادر اهل المهنة عام ١٩٩١ بانشاء "لجنة الشكاوى الصحافية" (Press complaints commission (PCC))، خلفت "مجلس الصحافة" (Press Council) المنشأ عام ١٩٥٣، والذي بدأت ثغراته تظهر في الثمانينات، عندما بدا واضحا ان ثمة مطبوعات لا تحترم الاخلاق الاعلامية.

مهمة الـPCC الاشراف على احترام، "قانون الممارسة" (Code of Practice)، الذي وضعته لجنة من المحررين البارزين عام ١٩٩١. وابرز ما يطلب القانون احترامه هو الدقة والحياة الشخصية.

عمل الـPCC يكلف نحو مليون جنيه استرليني كل عام، يسددها اهل المهنة. واللجنة مؤلفة من ١٦ عضوا، بينهم ٧ من عالم الصحافة و٩ مستقلين ويترأسها حاليا اللورد والدهام. مهمة اللجنة درس نحو ٣٠٠٠ شكوى يقدمها كل سنة مواطنون او اي طرف آخر على صحف بتهمة انها خرقت قانون الممارسة. ومعظم الحالات يحل وديا من طريق تسوية بين مقدم الشكوى والصحيفة المعنية.

والشكوى لدى اللجنة مجانية، بينما اي دعوى قضائية مكلفة جدا. الا ان الصحافة البريطانية قلقة من انضمام بلدها الى الاتحاد الاوروبي، لان "الاتفاق الاوروبي لحقوق الانسان" الذي ستضطر بريطانيا الى ابرامه قد يكون بمثابة قانون للصحافة كونه يتناول الحرية والحياة الخاصة.

لا اذن ولا ترخيص

ومما يؤمن استقلال الصحف ايضا امكان اي كان تأسيس صحيفة عندما يشاء، من دون ان يحتاج الى اذن او ترخيص. فضلا عن ان تدخلات السياسيين محدودة جدا. وتعود ملكية الجرائد الى افراد (ابرزهم روبرت موردك، صاحب "ذي تايمز" و"ذي صن") او الى مجموعة مستقلة (كما هي حال "ذي غارديان" و"ذي اوبزيرفر"). كل وسائل الاعلام مستقلة في بريطانيا، حتى "الوكالة الوطنية للاعلام"، التي لا تحظى بأي صفة رسمية.

تأسست عام ١٨٦٨، وتحاول اليوم ان تتطور لكي تواكب العصر. من اجل ذلك، امنت اخيرا خدمات جديدة، مثل الصور، وتجهيز نصوص مطبوعة لمؤتمرات صحافية، وتحضير صفحات جاهزة لصحف المقاطعات، وصف زوايا البورصة والطقس وغيرهما. ومعظم موظفيها الـ٤٠٠ يعملون على الكومبيوتر، واخبارها توزع عبره بالقمر الصناعي الى نحو ١٤٠ مشتركا رئيسيا وآخرين ثانويين في بريطانيا.



جناح من مطبعة "وستفري برنترز" العملاقة في لندن.

مطبعة واحدة

وارادة التطور الدائم هذه دفعت بكل الصحف عام ١٩٨٦ الى التخلي عن مطابعها الخاصة لتجتمع كلها في مطبعة واحدة، "وستفري برنترز"، في شرق لندن. وفي ذلك التاريخ، غادر معظم الصحف شارع "فليت ستريت" الشهير وتمركزت كل منها في مكان آخر.

نحو ٦٢ صحيفة تطبع في هذه المطبعة العملاقة، التي تملكها "ذي تلغراف" و"ذي اكسبرس"، واكثر من اربعة ملايين نسخة تخرج كل ليلة منها. والصحف المتنافسة تصدر طبعاتها المتعددة الواحدة الى جانب الاخرى، تحت مراقبة مسؤوليها.

بين "البرودشيت" و"التابلويد"

والصحف البريطانية ثلاثة انواع: "البرودشيت"، المماثلة في حجمها للصحف اللبنانية، و"التابلويد"، التي تتميز بمضامينها اكثر من بحجمها (نصف "ترودشيت"). وهي جرائد الفضائح، لا تتناول الا المشاهير والمال والجنس. وهي الاكثر مبيعا في بريطانيا، فـ"ذي صن" تبيع يوميا نحو اربعة ملايين نسخة، فـ"ذي ميرور" نحو مليونين ونصف المليون. وتتجاوزان باشواط ارقام مبيع الصحف الجدية، من مثال "ذي تلغراف" (مليون) و"ذي تايمز" (٨٠٠ الف) و"ذي غارديان" و"ذي اند بندنت".

وبين هاتين الفئتين تقع الـ"ميدل ماركت"، التي تمثلها "ذي اكسبرس" و"ذي ميل". حجمها تابلويد ومستوى مضمونها بين صحف الاثارة والصحف الرصينة. وبمقدار ما تتساءل كيف تجد "التابلويد" من يقرأها، هي التي لا تقدم الا"تركيب مقلة" وتسلية، تلتذ بقراءة "البرودشيت" وتكاد لا تشبع منها. فلا تجد فيها اخبار خلافات رؤساء، او تحليلات سياسية طويلة، وتغطيات مسهبة لمؤتمرات ولقاءات، بل هي ملأى بمقالات اجتماعية، عن الناس وتهم الناس.

والصحافة تؤدي باجمل شكل دورها كمراقب، وهم الصحافيين الابرز انتقاد اي رجل سياسي غاب عنه، ولو قليلا، الشأن العام، والمطالبة دائما بما قد يحسن اكثر حياة المواطنين.

والصحافي البريطاني "ما عنده كبير"، ويخاطب ايا كان من دون ان يضطر الى اخذ النتائج في الحسبان. وكثيرا ما تقود هذه الصحف حملات دفاعا عن قضايا كبرى، مثلا مكافحة الجوع والحق في الحرية. واللافت اهتمامها الكبير بقضايا الافراد. ربما لان المجتمع الراقي يعتبر ان اهمية الفرد تساوي اهمية المجتمع وحتى المصلحة الوطنية العليا.

الى ذلك، غالبا ما تجد في الصفحة الاولى من هذه الصحف الرصينة، مقالات عن قضايا غير جدية، ولكنها تهم الناس، من مثل اول عشاء رسمي يحضره وزير الخارجية روبين كوك مع زوجته الجديدة، عشيقته سابقا.

ما أجمل الالوان

والصحف البريطانية مشبعة بالاخبار، فكل منها تقع في اكثر من ٣٠ صفحة. واعداد السبت والاحد غنية بملحقاتها الى درجة انها ثقيلة الحمل.

وما يجعل قراءتها ممتعة هو العدد الكبير من الصور، كلها بالالوان. وكما الوان الصحف جميلة، كذلك الوان الناس. فالصحافيون الآخرون في الدورة كانوا من كل انحاء العالم. والتعرف اليهم والى ثقافاتهم كان في ذاته مفيدا ومغنيا.

وهذا الاختلاط تجده ايضا في لندن، وهي احدى اكثر العواصم كوسموبوليتانية في العالم. ولا تشعر فيها، كما هي الحال في عواصم اوروبية اخرى، انك في بلد محدد، بل انك تسير في العالم. وتتذكر كم هو كبير وعالمنا صغير!



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٤ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٤٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٤٢ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٤ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٤٠٩ ٣٧٩ – ٢ – ٢٠ • دمشق – تلفون: ٣٧٢٢١٦٣ – ١١ – ٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ – ٦ – ٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٤٤٢ – ٦ – ٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠ coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا ستر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمراء بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦ – فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣٦

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا ستر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb

OJD